

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه استعین

غزوة ذات الرقاع وروى في غزوة ذات الرقاع زيادة لفظه باب وارتفاع
 كبراه وبالغاف والعين المهمله تمت بذلك لانهم رضعوا فيها اراياتهم وقيل لان اقلهم بقية
 فكانوا يلقون عليها الحرف وقيل كما نوا يلقون الحرف من الحرف وقيل سميت بذلك لشجوت هناك حتى
 ذات الرقاع وقالوا قد سميت بذلك لجل فيه نفع حر وبين سواد وقال ابن اسحق اقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد غزوة بدر المنصره شهرين يسبع وبعضهم ادعى
 ثم غزا لخطا يريد بن حجاب وبني ثعلبة من مطلقان واستعمل على المدينة انا ذرهم على عته
 وقال ابن هشام وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه ثم سار حتى نزل نخلا وهي غزوة
 ذات الرقاع فلقبها جميعا من خططان فقرا رسالنا من ولم يكن بينهم حرب وقد اخافوا فاستجابوا
 بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة للمؤمن فصد ابن اسحق ان غزوة
 ذات الرقاع كانت بعد بنى مضير وطل المندوق ستة اربع وعشرون بعد ابن سعد وابن جمان انها
 كانت في المحرم سنة خمس وقد حج بها روى الى انها كانت بعد خيبر على اسياقي واسد
 لذلك بان ابا موسى اشعري رضى الله عنه شهرها وقد روى انما كانا زابا لخيبر صحت صحيف
 واصحابه ورضي الله عنهم ومع ذلك قد ذكرها البخاري قبل خيبر قال انما خطا لسعد في فداء ربي
 هل تجد ذلك تسليما لاصحاب الغاذاي انها كانت قبلها كما سياتي اواة ذلك من الرواة عنه
 وارسادة الى احتمال ان يكون ذات الرقاع اسم الغزوةين مختلفتين كما اشار اليه ابوه حتى على ان
 اصحاب القاذرين هم من مهاجرات انها كانت قبل خيبر فمختلفون في زمانها فعند ابن اسحق انها كانت
 بعد بنى المضير وقيل المندوق سنة اربع وعشرون بعد ابن سعد وابن جمان انها كانت في المحرم سنة
 خمس كما تقدم وعند الواقدي خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة السبت لعشدة
 خلون من المحرم في اربعين وقيل سبعين وعنده البيهقي او ثمان مائة وقال ابن سعد على اس
 تسعة وادعين شهرا من المهاجرة وناب ثمان عشرة ليلة واما ابو معشر فذكر انها كانت
 بعد بنى قريظة كانت في ذي القعدة سنة خمس فيكون ذات الرقاع في اخر السنة او اول
 السنة التي تليها واما موسى بن عبيدة فذكره بتمتد ووقع غزوة ذات الرقاع لكن ترد في
 وقتها ضال لا تدري كانت بعد بدر او قبلها او في احد او غيرها وهذا التردد لا حاصل
 له بل الذي ينبغي للعلم بانها بعد غزوة بنى قريظة لانه تقدم ان صلوة الحرف لم تكن شعت
 وقد ثبت ووقع صلوة الحرف وغزوة ذات الرقاع فدل على تأخرها بعد المندوق وسياتي
 بيان ذلك في كتابهم على واية هشام بن ابي زيد عن جابر رضى الله عنه وهذا الباب
 ان شاء الله نعم وفي العمدة الاوسط للطبراني عن ابراهيم بن المنذر قال محمد بن طلحة كانت
 غزوة ذات الرقاع حتى غزوة الاناجيب وسياتي وجه تسميتها بذلك وذكره في نسخة ذلك
 الغزوة على ما وقعت في احوال اسان شاء الله نعم **وهي غزوة عمارة** بن حنيفة باضافة
 محارب بن الخصة لقصد التمييز عن غيرها من الحاديين كما قال حرب بن ابي عمير بن سويل الخصة
 لا الذين ينسبون اليهم اذا الحاديين في حين ينسبون للمحارب بن خصة هذا وفي بعض
 محاربيون ايضا لانهم ينسبون للمحارب بن محمد بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة

على اس

بن الباس من مضر وهم بطون من قريش وهم حبيب بن مسلة الذي ذكرناه في الغزوة التي ذكرنا
 والظاهر ان محارب في الحرب جماعة محارب هذا هو ابن خصفة بنع الحاء الجهم والظاهر
 والظاهر وهو بن قيس بن عيلان بن الباس من مضر ولم يحذر ذكره في هذا الموضوع فانه قال
 قوله محارب بن قيس بن عيلان بن الباس من مضر ولم يحذر ذكره في هذا الموضوع فانه قال
 هذا لا يسيون في القوم لا يسيون في خصفة كما تقدم **من بن عقلة بن عطفان** بنع النعيق
 المحجة والطاء المهلة بعدها فاء وكذا وضع كلمة من وهو يقضي ان عقلة جد المحارب ليس
 كذلك والصواب ما وقع عندنا بن اسمي وعمر محارب خصفة بن عقلة بن اواد العطف فان
 عطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان بن محارب وعطفان ابنا عمر فكيف يكون الابن مسويا
 الى ابيه بن وسيلاني في ابنا من جد بن محارب بنع الله عنه بل يلقب محارب وعطفان بن اواد العطف
 على الصواب وفي قوله عقلة بن عطفان بناء موصولة وتكون نظما والاولى ما وقع عندنا بن
 اسمي وعطفان من عطفان بنع عقلة بن سعد بن ذبيان بن عيس بن راس
 بن عطفان بنع عقلة بنع عقلة بن عطفان وجه بان يكون نسبة الجوزة الابن وليس في جميع
 من ينسب الى بنع عقلة بالمشكلة والمهلة الساكنة والاولى المفضولة بعدها موصولة الالف
 وفي بن سعد بنع عقلة بن ذبيان بن سعد بن خزمية وهم قليل والتعليلون بالمشكلة والمهلة
 والاولى المفضولة يستعملون بالتعليل والمنشأة والمحجة والاولى المسبوقة فاولئك قبل اخر
 يسيون العقاب بن واثل اسمي بن ذبيان بنع الجوزة مفضل على اسمي بنع الله عليه ولم
تجد يقع النون وسكون المحجة هو موضع من المدينة على يمين وهو نود يقال له شبح بن اثنين
 المحجة والدلالة المحلة الساكنة والياء المحجة وبذلك الالف والياء في طوائف من قيس بن خزمية
 واسمهم وامرنا ذكره ابو عبيد البركي بنع الجوزة مفضل على اسمي بنع الله عليه في ذات الرقاع
 هي غزوة محارب كما جزمه ابن اسمي وجزمه الواقداني انما تتكثرت وتبعه العقاب للبي
 في شرح السير والله اعلم بالصواب **وهي** غزوة ذات الرقاع **بعد خيبر لان** ابو موسى بنع الله
 رضي الله عنه **جاء بعد خيبر** حيث ان ابو موسى رضي الله عنه شهد غزوة ذات الرقاع فلم
 من ذلك وتوقع غزوة ذات الرقاع بعد غزوة خيبر قال المفضل المسلق هكذا استد
 به وقد ساق حديث ابو موسى رضي الله عنه بعد قليل وهو استدلال صحيح وسياق المثل
 على ان ابو موسى رضي الله عنه انما قدم من المدينة بعد فتح خيبر في رباب غزوة خيبر وفيه
 في حديث طويل قال ابو موسى في اوقات النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر قال وجيبت
 شيخ شيوخنا ابن سعد الناس كيف قال جعلوا العادي حديث ابو موسى رضي الله عنه هذا
تجد وان غزوة ذات الرقاع متاخمة عن خيبر قال ابن اسمي في خبر ابو موسى رضي الله عنه ما يدل
 على شي من ذلك انتهى وهذا التفرد والادلة واضحة كما تقدم قال ابو موسى رضي الله عنه
 فاذي عطف الحديث الصحيح وان جميع اهل السير على خلافه وقد تقدم انهم مختلفون في زمانها
 قالوا في ايامنا على ما ثبت في الحديث الصحيح وقد زاد نوع جوارح في غزوة خيبر
 عندهم الله عنهم كما سياتي بيانه ان شاء الله فثبت وقد قيل ان الغزوة التي شهدها ابو موسى
 رضي الله عنه وسيت ذات الرقاع ليست التي وقعت فيها صلح الحواري لان ابو موسى رضي الله
 عنه قال في روايته انهم كانوا ستة الف وروى في غزوة التي وقعت فيها صلح الحواري وكان المسلمون
 فيها اضعاف ذلك والحواريون في ذلك ان العدد الذي ذكره ابو موسى رضي الله عنه محمول على
 من كان يومها لان الزاد ان جميع من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة الف وروى استد
 على تقدير اربعة بقول ابو موسى انها ثمانمائة ذات الرقاع لما لقوا من ارجلهم من الحواريين
 المعادي ذكره في نسبتها بذلك ابو رافع هذا قال بن هشام وعنه سميت بذلك لانهم
 وقصوا فيها راياتهم وقيل بتوجه بل الالف الموضع يقال لها ذات الرقاع وقيل بل الارض التي
 تروا بها كانت لو انما تشبه الرقاع وقيل لان جملهم كان بها سوادا ويصاحف قاله ابن عباس
 وقال الواقداني سميت بجمل هناك فيه يقع وهذا العمل مستند ابن عباس وتكون قد نقصت
 بجمل في الجمل فمت اتفقوا على غير السبا الذي ذكر ابو موسى رضي الله عنه كونه ليس ذلك ما لنا
 من اتحاد الواصف واللازم بقدمه وقد روي السبا الذي ذكره ابو موسى رضي الله عنه في ذلك التوجه
 كما قال ويحتمل ان يكون سميت بالجمع واعتزلوا ابو موسى رضي الله عنه سميت ذات الرقاع لوقوع صلح
 الحواري فيها سميت بذلك لتوقيع صلحها فيها ومما يدل على التعليل بان لم يترجم ابو موسى رضي الله

في حديثه الى انه صلوا صلوة الخوف ولا اتموا لقواعدها ولكن يومه المذكور الاول على يومه الدعوى
 فان ابا هريرة رضي الله عنه في ذلك نظيرا الى موسى رضي الله عنه لانه لما ساء اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم والخشي على الله عليه وسلم فغير كما سئالي هناك ومع ذلك فقد ذكر في حديثه انه
 صل مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف في غزوة بدر كما سياتي في اول هذا الباب
 وكذا في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذكرانه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف في
 بدر وقد تقدم بان اول مشاهده المندوق فيكون ذات الرقاع بعد التندق **وقال في حديثه بن رجاه**
 وفي رواية بن عزم قال عبد الله بن رجاه اني سمعت ابا عبد الله بن رجاه يقول في رواية ابنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 سمعته يقول اني سمعت ابا عبد الله بن رجاه يقول في رواية ابنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ابوالعاصم السرازمي في حديثه الموقوف فقال حدثنا جعفر بن رجاه سمع ابا عبد الله بن رجاه
 يقول في حديثه الموقوف فقال حدثنا جعفر بن رجاه سمع ابا عبد الله بن رجاه
انما استنبأه عن محمد بن ابي عثمان بن عيسى بن عمار بن عبد الله بن رجاه
ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في رواية الخوف في ذات الرقاع
 اربع ركعات صلى بهم ركعتين ثم صلى هو اتم جاء اركعتين صلى بهم ركعتين وسبب في اخر
 الباب من رجاه اخر عن محمد بن ابي عثمان بن عيسى بن عمار بن عبد الله بن رجاه في حديثه
 في رجاه بن رجاه عن حديثه في صلوة الخوف على صفة اخرى سياتي في كلامه قريب
 ان شاء الله تعالى **في غزوة السابعة** هو من اضافة النبي الى نفسه بتاويل هو ان يقال غزوة
 السبعة ونظرا لذلك كان كذلك كان هذا ايضا وان غزوة ذات الرقاع تأخرت بعد حريق الجحيم
 المصنف الى كلفنا الاستدلال لذلك بقصدا في موسى رضي الله عنه وعبر ذلك مما ذكره في الباب مع انه
 قال في غزوة السابعة الا انه في الغزوة ثم قال ويروى غزوة السابعة ثم غيرها بذلك وفي
 التخصيص على انها سبع غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم تأييد لما ذهب اليه البخاري
 من انها كانت بعد حيب فانه ان كان المراد الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه
 فيها معلوما وان لم يكن كذلك كان السابعة منها تقع قبل احد ولم يذهب احد الى ان ذات
 الرقاع قبل ذلك ما تقدم من ثمة موسى بن عبيدة وفيه نظرا لانه يتفقون على ان صلوة الخوف
 متأخر عن غزوة التندق فيكون ذات الرقاع بعد في غزوة قتيبان المراد
 الغزوات التي وقع فيها القتال والاولى منها بل والثانية احد والثالثة التندق والاربع
 قريظة والخامسة المدسيس والسادسة حيب فيلزم من هذا ان يكون ذات الرقاع بعد حيب
 لتتسلسل على انها السابعة **غزوة ذات الرقاع** بالبرصطف بيان اوبدل والحديث في ترجمته
 ايضا في صلوة الخوف وقصدا الى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي**
صلى الله عليه وسلم الخوف صلوة الخوف **بنى قريظة** في حديثه في صلوة الخوف وهو موثوق على نحو من
 المدينة من ابي بلاد في غطفان وهذا التعلق وصله الشافعي والطبري من طريق ابن عمر بن ابي
 الهيثم عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى بنى قريظة صلوة الخوف مثل صلوة حذيفة واخرجه احمد واسمعي من هذا الوجه ونقل
 فيصنف لسان خلفه صفتين صفت موازي لاه ووصف خلفه فصل بالذي يليه ذكره
 ثم ذهبوا الى الاخرين وجاءوا في حديثه في صلوة الخوف من طريق الزهري عن عبد الله بن محمد بن ابي
 بنى قريظة زاد فيه والباقي صلوة ولكن يجرى في صلوة حذيفة واخرجه احمد واسمعي من هذا الوجه ونقل
 كذا في جهة القبلة كما سياتي بعد قليل وهذه الصفة مخالفة الصفة التي وصفها جابر بن عبد الله
 عنه فظهر انها اختلفت وان كان البخاري زاد من ابل حديث ابن عباس في حديثه سلمة بن
 الاكوع رضي الله عنهما في اشارة ايضا الى غزوة ذات الرقاع كانت بعد حيب لان في حديثه
 سلمة رضي الله عنه التخصيص على انها كانت بعد الحديبية فغير كما كانت صلوة الجحيم من طريق
 لكن يكره عليه اختلفوا التسبب والقدحان سبب غزوة ذات الرقاع ما قبل ان يجرى الجحيم
 لهم فخرجوا اليه الى بلاد غطفان وسبب غزوة حذيفة الغارة عبد الرحمن بن عبيدة بن
 لغاح المدينة فخرجوا في اثارهم وول حديث سلمة على انه بعد انه هزمهم واستغنوا القاع منهم

ان السليبي

ان المسلمين لم يصلوا في تلك الحزبة الى بلاد غطقان فاصرفوا واما ما اختلف في كيفية صلوة الخوف
بحرجه فله بدل على التقارير لاحتمال ان يكون وقت في الغزوة الواحدة على كفتين فصلا يتقبل
مدين بل ويؤبر واحد والله تعالى اعلم **وقال ابن سواده** بلغنا من اهل المدينة وخصنا بالواد والباد
المعملة الذي يمشي بهم الجهم وما زال المجرى البصري يخبرنا بما نامة عراده وفي اهل مصر كان احد
القبائل بها واسمها عبد العزيز رحمه الله تعالى وفيه يفتقهم فزات بها سنة ثمان
وعشرين ومائة ووقفه ابن معين والشافعي وليس له في الخبر في سؤ هذا الموضع وقد وصله
سعيد بن منصور والطبري من طريقه بهذا السنه **حدثني** بالافراد **زيد بن كبر** اني سمعت
المشقة الحنيفة **بن نافع** الجبلي المصري ابي صديق والسيره ايضا في الخبر في سؤ هذا الموضع
عن ابي موسى ذمعه ابو سعود الدمشقي وغيره انه على بن رباح المغربي هو تابعي معروف اخرج
له مسلم وقيل انه ابو موسى الغافقي واسم مالك بن عمارة وله صحبة وقال ابو عمر مالك بن
عمارة اهداه في قدمه على النبي صلى الله عليه وسلم في وفده هذا مع مالك بن مرة وعقبه بن عمر
فاسلوا ويقال ان مصر في ولايته وسماه والاؤل اول كاشته عليه لما فاض المنى وليس له
ايضا في الخبر في سؤ هذا الموضع **ان جابر بن عبد الله** عنه **حدثهم** صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم اثنى لصحابة رضي الله عنهم **يوم حارب** وتعلية وهو يوم غزوة ذات الرقاع وقهره في اول
الباب وهو غزوة حارب خصفة ثم قوله وتعلية والواو يؤيد ما وقع من الوهم في اول الترجمة
كما اشار اليه **وقال ابن اسحق** هو محمد بن اسحق صاحب المغازي وذكر في اول الباب ما ذكره ابن
اسحق **سمعت** وهب بن كيسان **ان قال سمعت جابرا رضي الله عنه** ابي يقول خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل بالحاء المجهة كما تقدم موضع من غطفان راضية غطفان
قال ابو عبد البركي لا يعرف عقل من قال ان المراد نخل المدينة **طلق** جمعا من غطفان ففتح
العين المجهة والطاء الممهلة **فلم يكن قتال** واخاف الناس بعضهم بعضا **صلى النبي صلى الله عليه**
وسلم **ذمعي الخوف** قال الحافظ المسقل في لم ادهنا الذي ساقه عن ابن اسحق هكذا في الخبر
من كتبه المغازي ولا يبرها والذي في السير تهذيب بن هشام قال ابن اسحق **حدثني** وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات
الرقاع من نخل على جبل صعب فساقت فضة للجمل وكذا اخرج احمد من طريق جابر بن سعد
عن ابن اسحق وقال ابن اسحق قبل ذلك وغزوا بختار يريد بن محارب بن ثعلبة من غطفان حتى نزل
غظلا وهي غزوة ذات الرقاع فلقى به جمعا من غطفان فتقاربنا ناس ولم يكن بينهم حرب
وقد اخافنا ناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلوة الخوف ثم
انصرف الناس واما هذا الذي ذكره البخاري فليقتل مدرجا بطريق وهب بن كيسان عن جابر
رضي الله عنه فيسره عند ابن اسحق عن وهب بن كيسان ان يكون الخبر اطلع على ذلك من وجه اخر
لم يفت عليه او وقع في النسخة تقديم وتأخير وظنه موصولا بالجزء المسند والله تعالى اعلم
واستدل بالحديث على مشروعية صلوة الخوف في الحضر **وقال** فيها الشافعي والمهورا **ذاصل** الخوف
وعن مالك يمتنع بالسفر والمجهة للمهور قوله تعالى **واذا كنت فيهم فاقم الصلوة الا لم يكن عليه**
ذلك بالسفر **وقال زيد** من الزيادة هو ابن اسيد مولى سلمة بن الاكوع **عن سلمة** بلغني
هو ابن اسيد كوع رضي الله عنه انه قال **غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القدر** وسيت
حدثه هذا مطلقا موصولا لغير غزوة خبير وجماله البخاري غزوة ذي قور وهي الغزوة
التي اغاروا فيها على ارض النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساقه مطولا وليس فيه صلوة الخوف
ذكره اهلنا ذكره هنا من اجل حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في ان صلى الله عليه وسلم
صلى الخوف بعد ذلك ولا يبر من ذكر ذي قور في الحديث ان يتخذ العسقة كالا يبر من كونها
عليه وسلم صلوة الخوف في مكان ان لا يكون صلاها في مكان اخر قال البيهقي الذي لا شك
فيه ان غزوة ذي قور كانت بعد الحديبية وغيره حديث سلمة بن الاكوع مرصح بذلك واما
غزوة ذات الرقاع فتختلف فيها فظهر تقارب القسطين كما تقدم من قبل والله تعالى اعلم **حدثنا** وروى
حدثني بالافراد **محمد بن العلاء** هو ابو كريب الخدافي الكوفي قال **اخبرنا** **ابو اسامة** هو مادم ان
عن يريد بضع الموشة وفتح الراء بصيغة المتصرفين **عبد الله** ابن ابي ابراهيم **عن** النبي صلى الله
عليه وسلم **عن ابي موسى** هو عبد الله بن فيسار الاشعري رضي الله عنه انه قال **خرجنا مع النبي صلى**
عليه وسلم في غزاة وهي سنة نغز قال الحافظ العسقلاني اقتفى على اسمائهم واطنهم من الاشعريين

بيننا وبينه **تقريبه** اي تركه عبثا وهو ان يتنابوا في الركوب بان يركبنا قليلا ثم يتركنا لاخر
 بالعبادة حتى ياتي الاخر **فصحت** بفتح التاء وتساويان بعد هامو حرة اي رقت يقال نقت
 اليعبر اذا رقت اخصا فنه ونقت الخفق اذا خرق وذلك ليشيم حفاة اقداما **فصحت** **وهي**
وسقطت **الطغاري** **فكنا** **نكفت** على **ارجلنا** **الخرق** **فصحت** **عزوة** **ذاتنا** **الرقاع** **فكنا** **نقص**
من الخرق على ارجلنا اي لاجل ما فعلناه من ذلك وقد تقدم غيره لك من وجوه النسبة ومثله
 للديب الترجمة ظاهره وقد اخرجهم مسلم ايضا في المغازي **وحدثنا ابو موسى** **رحمته** **الله** **عنه**
بهذا **هو** **موصول** **بها** **سنة** **المذكور** **وهو** **مقول** **الي** **بردة** **بن** **ابو** **موسى** **ثم** **كره** **ذلك** **اي** **كره** **ابو**
رضي **الله** **عنه** **ما** **حدثه** **من** **ذلك** **لما** **خاف** **من** **تركه** **نفسه** **قال** **ما** **كنت** **اصنع** **بان** **اذكره** **كانته**
كره **ان** **يكون** **يخ** **من** **عمله** **اقصاه** **وذلك** **لان** **كتمان** **العمل** **الصالح** **افضل** **من** **اظهاره** **كما** **قال**
الله **تعالى** **وان** **تصونها** **وتؤتوها** **الغفراء** **فهو** **خير** **لكم** **الامصلحة** **داخمة** **تفتق** **ذلك** **كان** **يكون**
من **يقدر** **بهم** **حد** **شفاقية** **هو** **ابن** **سعيد** **وفي** **بخبة** **ذكر** **مسوا** **عن** **مالك** **عن** **زيد** **من** **الزيادة**
بن **رومان** **بضم** **الراء** **مولانا** **الزبير** **بن** **العوام** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **صالح** **بن** **نحوات** **بفتح** **الخاء** **المهية**
وتشدد **الواو** **واخره** **مشافة** **قوية** **اي** **ابن** **جبير** **بن** **السنان** **٢٢** **فكنا** **دي** **وصالح** **هكذا** **تابع**
ثقة **ليبره** **في** **النجاري** **الاهد** **المديرة** **الواحد** **وابوه** **اخرج** **له** **النجاري** **في** **الادب** **لغز** **وهو**
صحا **في** **جليل** **ذل** **مشاهد** **احد** **ومات** **بالمدينة** **سنة** **اربعين** **سنة** **اربعين** **سنة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**
عليه **وسلم** **يوم** **ذات** **الرقاع** **صلى** **صلوة** **الخوف** **ويروي** **عن** **من** **شهد** **مع** **النجي** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **يقول** **ان** **اسم** **هذا** **المهية** **سهل** **بن** **الحجة** **لان** **القاسم** **بن** **محمد** **روي** **حديث** **صلوة** **الخوف**
عن **صالح** **بن** **نحوات** **عن** **سهل** **بن** **الحجة** **وقال** **الحافظ** **المزني** **سهل** **بن** **عبد** **الله** **بن** **الحجة** **تأخرت**
ساعة **الاضاري** **وقال** **الحافظ** **السقلائي** **الراجح** **انما** **وضع** **المذكور** **وهو** **نحوات** **بن** **جبير** **لان**
ابا **ابو** **يروي** **عن** **هذا** **الحديث** **عن** **زيد** **بن** **رومان** **شيخ** **مالك** **فيه** **فقال** **عن** **صالح** **بن** **نحوات** **عن** **ابيه**
الخرجه **ابن** **سنة** **في** **عرفة** **الصعبة** **من** **مرايته** **وكذا** **اخرجه** **السيهقي** **عن** **طريق** **عبد** **الله** **بن** **عمر**
القاسم **بن** **محمد** **عن** **صالح** **بن** **نحوات** **عن** **ابيه** **ويحتمل** **ان** **صالح** **سمعه** **من** **ابيه** **ومن** **سهل** **بن** **الحجة**
فلذلك **بهم** **تارة** **كما** **في** **الطريق** **المذكور** **ويحتمل** **ان** **صالح** **سمعه** **من** **ابيه** **والان** **يعتبر** **كونها**
كانت **ذات** **الرقاع** **انما** **هو** **في** **وايته** **عن** **ابيه** **لا** **يستبعد** **ان** **يكون** **سهل** **بن** **الحجة** **كان** **في** **سنة**
من **يخرج** **في** **ذلك** **الغزاة** **والله** **تعالى** **الاعمال** **هذه** **رواية** **عن** **جهول** **لان** **الصعبة** **كلهم** **تعرف**
ولا **يضر** **لكان** **طائفة** **صفت** **معها** **وطائفة** **وجاه** **العدد** **وكبر** **الواو** **بفتحها** **اي** **ان**
ختم **بهم** **صلى** **بالي** **معها** **ركعة** **ثم** **ثبت** **قائما** **واتموا** **لا** **انفسهم** **ثم** **انصرفوا** **صلى**
وجاه **العدد** **وقوات** **الطائفة** **٧** **اخري** **صلى** **بهم** **الركعة** **التي** **بعثت** **من** **صلواته** **ثم** **ثبت**
جانبا **واتموا** **انفسهم** **ثم** **سلم** **١١** **هذه** **الكيفية** **تخالف** **الكيفية** **التي** **اخذت** **من** **عنا** **برضى** **الله**
في **هد** **دركات** **وتوافق** **الكيفية** **التي** **اخذت** **من** **عنا** **بن** **عبد** **الله** **عنه** **في** **ذلك** **الذي** **يخالفها** **ويؤيد**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **ثبت** **قائما** **حتى** **انما** **الطائفة** **لانفسها** **ركعة** **اخري** **وفي** **ان** **الجميع** **استروا** **الصلوة**
حتى **سئلوا** **باسلام** **النجي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومثابة** **الحديث** **للترجمة** **ظاهره** **وقد** **اخرجه** **مسلم** **وابوداود**
والترمذ **ويشتمى** **ان** **بما** **حاجه** **كلهم** **في** **الصلوة** **قال** **مالك** **هو** **موصول** **بها** **سنة** **المذكور** **وذلك**
احسن **ما** **سمعت** **في** **صلوة** **الخوف** **وقال** **مالك** **هذا** **اليعتق** **انه** **سمع** **في** **كيفية** **صلوة** **الخوف** **صفاة** **سنة**
واخرا **منها** **في** **العمل** **حديث** **صالح** **بن** **نحوات** **المذكور** **اشا** **دايه** **بقوله** **وذلك** **الاحسن** **ما** **سمعت** **ثم** **ذاع**
العلم **احلوا** **اختلاف** **الصفات** **في** **صلوة** **الخوف** **على** **اختلاف** **الاحوال** **ومعلمها** **الآخر** **على** **التوسع** **في**
وقد **تكرر** **كلوا** **وهو** **استقصي** **اي** **ارسل** **صلوة** **الخوف** **ثمان** **ما** **ذ** **حسابه** **مالك** **من** **ترجم** **هذه** **الكيفية**
واشته **اشفي** **وامد** **داود** **على** **ترجيها** **لسانها** **من** **كثرة** **الخالفه** **وتكون** **بها** **الاحوال** **لا** **الجميع**
مع **تحريم** **الكيفية** **التي** **حدث** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **بمسوطة** **وليس** **ذلك** **لانه** **وظاهر** **كل**
الماتكة **علم** **اجادة** **الكيفية** **التي** **حدث** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **واختلعا** **وكيفية** **رواية** **سهل** **بن**
الحجة **في** **موضع** **واحد** **وهو** **ان** **لا** **ما** **رهل** **يسلم** **قبل** **ان** **تاتي** **الطائفة** **الثانية** **بالركعة** **الثانية** **او**
ينقلها **في** **اشهد** **يسلموا** **معها** **قالا** **اول** **قالا** **لما** **كيفة** **وذكر** **ابن** **عمر** **انه** **ريد** **عن** **احد** **من** **السلف**
القول **بذلك** **والله** **تعالى** **اعلم** **ولم** **يقرب** **اللفظة** **والماتكة** **حيث** **اخذ** **وابا** **الكيفية** **التي** **في** **هذا** **الحديث**
بين **ان** **يكون** **لعدو** **في** **جهة** **القبلة** **ادرا** **وقد** **اشفق** **المجهود** **فحملوا** **حديث** **سهل** **بن** **الحجة** **ان** **العدو**
كان **في** **جهة** **القبلة** **لذلك** **صلى** **كل** **طائفة** **ومثابه** **جميع** **الركعة** **واما** **ان** **كان** **العدو** **في** **جهة** **القبلة**

ظلمة

فعلها تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انهما يروى الجميع ويبيعهم فاذا وجدوا محرمه
 صفت وحرزوا عنها الى اخره ووقع عند مسلم من حديث جابر رضي الله عنهما صفتا صفتين وانكر
 بيننا وبين العيلة وقال السهلي خالفنا لفقهاء في الترخيص فتاوى طائفة يروونها كما كان شبه
 بظواهر القرآن وقالت طائفة يجهلوا وطلبنا لخرمها فاننا سمعنا من اهل مكة وقالت طائفة يؤخذ
 باسمها نقلها واعداها رواة وقالت طائفة يؤخذ بجميعها على حسابها فتاوى الاموال فانما
 الخوف اخذها بغيرها مؤنة والله قس اعلم **وقال معاذ بن هشام** كذا وقع في رواية الاكثري
 وقال الشعبي وقال معاذ بن هشام حدثنا هشام وقال لما فظ الصمداني وانه روى في
 نومه ومن تبعه في الخبر بان معاذ هذا هو بن فضالة شيخ البخاري ولقبه الشيخ ابو زرع
 معاذ بغير نسبة يجهل الوجهين على ما لا يخفى وقولنا بغيره مترجم حيث قال حدثنا هشام ولم يقل
 حدثنا ابي فاشام معاذ بن هشام فهو لغة صاحب غرضي واما هشام الذي روى عنه معاذ
 فهو هشام بن ابى عبد الله الدستواقي البصري واسم ابى عبد الله سببروى عنه ابنه معاذ
 ويحيى القفال في آخرين وقال عمرو بن علي مات سنة ثمان وخمسين ومائة ثم انه قد تابع
 معاذ بن هشام بن علي بن ابيه هشام عن ابي الزبير اخبره الطبري في تفسيره وكذلك
 اخبره الورد او دا الطحاوي في مسنده عن هشام عن ابي الزبير ولما ذكر هشام عن ابيه
 فيه اسناد اخر اخبره الطبري عن سيار بن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن
 سليمان المشكوي عن جابر رضي الله عنه **عن ابي الزبير** هو محمد بن مسلم قد درس بالفظ
 مخاطبا لمضايغ من الدراسة **عن جابر رضي الله عنه** انه قال **كشامع النبي صلى الله**
عليه وسلم يقول قد مررتهم عند قوله فنزلت **فصلوة الخوف** قالوا لفظ
 المصداق في ادومه مختصرا معذرا لان غرضه الاشارة الى روايات جابر متفقة
 على ان الخوفه التي وقعت فيها صلوة الخوف هي غزوة ذات الرقاع كمن فيه لفران لبيان
 رواية هشام عن ابي الزبير ههنا يدل على انه حديث اخر وغزوة اخرى وسيان ذلك ان في
 هذه الحديث عند الطحاوي وغيره ان المشركين قالوا لعدوهم فان لهم صلوة هي اجبت
 اليهم من اننا ثم قال فنزلت جبريل عليه السلام فاخبره صلى الله عليه وسلم صلوة صفتين
 قد كرسولة الخوف وهذه القصة انما هي في غزوة عسفان وقد اخرج مسلم هذا الحديث
 من طريق زهير بن معاوية عن ابي الزبير للفظ يدل على منازعة هذه القصة لغزوة حجاب
 في ذات الرقاع ولفظه عن جابر رضي الله عنه قال نزلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
 من حمية فتا نزلوا قاتلا لشددا فلما انزلنا الظهر قالوا للمشركين لو ملنا عليهم ميلا
 لاقطعناهم فاجابهم جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال وقالوا
 ستا تبص صلوة هي اجابهم من الاموال وقد كرسولة الخوف وروى احمد والترمذي وصححه
 والنسائي من طريق عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسولا لله صلى الله
 عليه وسلم نزل بين يمينتان وعسفان وقال للمشركين ان هؤلاء صلوة هي اجبت
 اليهم من ابناهم فذكر الحديث في نزول جبريل عليه السلام بصلوة الخوف في رواية
 واصحاب السيرة وصححه ابن حبان من حديث ابي عمار الذي قال كشامع النبي
 صلى الله عليه وسلم بعسفان فضلىنا الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد
 فقالوا لعدا اصابت منهم عقلة ثم قالوا ان لهم صلوة بعد هذه هي اجبت اليهم من
 اموالهم وابناهم فنزلت صلوة الخوف بين الظهر والعصر فنزلت
 فوقيتين الحديث وساقه بخور واية زهير عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه وهو في
 في اتخاذ القصة وقد روى الواقدي من حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه قال لما
 فتح النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لقتله بعسفان فوقف بازانة وترتب له
 فضلى باصحابه فبينما ان تغرب عليهم فلم يفتن لنا فاطلع الله نبيه على ان صلى
 باصحابه العصر صلوة الخوف الحديث وهو ظاهر فينا قراننا ان صلوة الخوف
 بعسفان بغير صلوة الخوف بذات الرقاع وان جابر رضي الله عنه روى لغتين معا
 فانما رواية ابي الزبير عنه ففي قصة عسفان واما رواية ابى سلمة وهو بن كيسان
 والروى البصري عنه ففي غزوة ذات الرقاع وهي غزوة حجاب وعقبة وان اقر
 ان اول ما صلقت صلوة الخوف في عسفان وكانت في غزوة المدينة وهي بعد الخند

وقبلة وقد صليت مملوءة الخوف وغزوة ذات الرقاع وهي بعد عثمان فتمعت تأخيرها عن
 المتدفق وربطه وعن المدسية ايضا فبقى القول بانها بعد خيبر لان غزوة خيبر كانت
 عقب الرجوع من المدسية واما قول الغزاة ان غزوة ذات الرقاع اخر الغزوات فهو
 غلط واضع وقد بالغ ابن الصلاح في انكاره وقال بعضهم ان نصر الغزاة للعلل اذ اخر
 غزوة صليت فيها صلوة الخوف وهو انصافا مردود ايضا لما اخرجه ابو داود والنسائي
 وصححه ابن حبان من حديث الجبيرة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
 الخوف واثم اسلم اليكوه رضي الله عنه في غزوة الطائف بالا اتفاق وذلك بعد غزوة
 ذات الرقاع وحكاية قول الغزاة استطوا ان يسهلوا لئلا تكون **تأهله** اي تابع معاذ الليث
 اي ابن سعد عن هشام بن زيد بن اسلم **القاسم بن محمد** هو ابن ابي الصديق رضي الله
 عنهم **حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني النضير** قال لما قطع العسكر في اظهر
 لم يراد البخاري بذكر هذه المتابعة هنا لانه ان اراد المتابعة في المتن لم يربح لان الذي
 قبله غزوة بني محارب ونقبة بنخل وهن غزوة ايمار فليحمل الاخذ ان ياردي
 ايمار يقرب من ياردي فغلبة وشا في بعد باب ان ايمار في قبا كل منهم بطن من طهاتان
 وان اراد المتابعة في اسناد فليس كذلك بل الروايات مخالفة لان الاولى
 متصلة بذكر المعالي وهذه رسالة ورجل الا ولي غزوات الباقية ولعل بعض من لا نظر
 له بالرجال يظن ان هشاما المذكور قبل هو هشام المذكور ثانيا وليس كذلك فان هشاما
 الراوي عن ابي ابيره هو الذي استوفى وهو يروي وهشام شيخ الليث فيه هو ابن سعد
 وهو مدني والديستوي لا روايته له عن زيد بن اسلم ولا روايته لليث بن سعد عنه
ثم ان هشام بن سعد هو ابو سعيد المدني القرشي مولاهم روى عن زيد بن اسلم واكثره
 عنه الليث بن سعد واخرون عن ابن معين وهو ضعيف وقال ابو حاتم لا ينجح به وقال
 ابو داود هو ابيت المناس في زيد بن اسلم قبل اثبات سنة ستين ومائة وقد وصل البخاري
 في تاريخه هذا المعلق قال قال البخاري بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن هشام بن سعد عن
 زيد بن اسلم سمع القاسم بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في غزوة بني النضير
 نحو حديث صالح بن خوات عن سهل بن الجحفة وصلوة الخوف فظهر من هذا وجه المتابعة وهو
 حديث سهل بن الجحفة في غزوة ذات الرقاع فيجتمع حديث جابر رضي الله عنه كل لا يلزم
 من ابي وكيفية الصلوة فيهن وفيهنه ان يحذ الغزوة وقد افرد البخاري غزوة بني نضير
 بالذكري كما سياتي بعد باب نعم ذكر الواقدي ان بسبب غزوة ذات الرقاع ان اعرابا قد
 نصب الى المدسية فقالوا في رواية ناسا من بني تغلبه ومن بني ايمار قد جمعواكم جموعا وانته
 في غزوة عنهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اربعمائة وبقا في سبع مائة فحل هذا غزوة
 بني نضير مع غزوة بني محارب ونقبة وهي غزوة ذات الرقاع قال الحافظ العسقلاني
 ويحتمل ان يكون موضع هذه المتابعة بعد حديث القاسم بن محمد عن صالح بن خوات فيكون
 سنا خرا عنه ويكون تقدمه من بعض القلة عن البخاري ويؤيد ذلك ما ذكر في تاريخ البخاري
 عليها تقدم والله نعم اعلم **حدثنا مسلم** قال **حدثنا يحيى** هو ابن سعيد القطان **عن يحيى**
 ويروي عن يحيى بن سعيد هذا **حدثنا القاسم بن محمد** اي ابن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنهم **عن صالح بن خوات** بنفع المصحة وقصد بالواو والمثناة **عن سهل بن الجحفة** بنفع المصحة وكول
 المثناة كذا المرفوع من المشايخ والمعروف عليهم بالثلاثة وكذا اضبطه ابن الحنفية وابن قباب
 والملاحظ ضياء الدين ونقريه ابن ابي ثمران بالثلاثة وكذا كرواني وشاذل الحافظ العسقلاني
 حيث ضبطه بالثناة واسم عبد الله وقيل بامر وقيل اسم ابيه عبد الله وابو حنيفة جده
 واسم امر بن ساعه وهو ايضا رخص بن الحارث بن الحزرج وانفق اهل العلم بالاماميات على ان
 صغيرا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر ابن ابي حاتم عن رجل من ولد سهل نرحله انه باع
 تحت الشجرة وشهد المشاة هذا لا يبرك وكان الدليل الملة احد وقد تعقب هذا جماعة من اهل النقل
 وكانوا ان هذه الصفة لابييه واما هو فاستنص النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين ومن
 جده بن ابي الطير و ابن حبان وابن اسكن وغير واحد ضل هذا يكون رواية لقصه صلوة
 الخوف رسالة وتبين ان يكون مراد صالح بن خوات من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
 الخوف ثم قال الحافظ العسقلاني والذي يظهر انه ابوه كما تقدم والله نعم اعلم وقال الواقدي

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وكنه حفظ عنه فزوى واتقن قال
ابو عمرو هو مودع قريهل المدينة وبها كانت وفاته **قال ابو بصير** ٢٢ ما ذكره مورقا وكذا الخ
البياض بعد حديث من طريق ابن ابي جازع عبد العزيز عن يحيى بن سعيد ٢٢ نصارى ورد من
طريق عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه مورقا مستقبل القبلة **وطاعة منهم معه واثنان من قبل**
كسدا لفاق وفتح الموحدة اى من جهة المدق ويوجهه الى العدة فيصلى بالنبي معه ركعة ثم يقول
فديكون لانفسهم ركعة ويسجدون بسجدتين فيمكثون ثم يذهب هؤلاء الى مقامه واليك
فيخرج اولئك فيركع بهم ركعة فله تختان ثم يركعون ويسجدون وهذا طريق آخر
وقد ثبت صالح بن خوات الذي مضى انما وقد شرح فيه ان صالحا رواه عن سهل بن الجعفي وهذا
قال عن من يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ٢٢ سناد ثلثة من انا بعين الله شيرت
ابن اسحق واحد وهم يحيى بن القاسم بن محمد وصالح حدثنا مسد قال حدثنا يحيى
بن سعيد القطان عن شعبة بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه اى القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصدقي رضي الله عنهم عن صالح بن خوات عن سهل بن الجعفي عن ابيه اى القاسم بن محمد بن ابي بكر
اى مثل لمن الموقوف من رواة يحيى بن محمد وقد اورد من هذا الوجه لفظ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالصحاب في الخوف وصيغهم خلفه صفتين فذكر الحديث
وهذا طريق آخر ايضا وقد ثبت صالح بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله اى ابن محمد بن
عثمان بن عمار رضي الله عنه القريشي الموصوفى بن ابي جازع بن الاقران ايضا بن ابي جازع
هو عبد العزيز بن ابي جازع سلمة بن دينار عن يحيى بن ابي جازع بن سعيد الانصاري رواه سمع القاسم
اى ابن محمد قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل بن جده قوله وهذا طريق آخر مورقا ايضا
حدثنا ابو اليمان الحكيم نافع قال اخبرنا شعيب بن الزهري انه قال اخبرني ابي جازع قال
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل كبر الكفاف وقع
الموحدة اوجهه بعد فوارسنا بالازا من الموااة اى قال لنا العدو وضاضنا لهم وفوارسنا
المتكهنين ضاضنا ضاهم وكذا في باب صلوة الخوف وكذا اخبره احمد عن ابو اليمان شيخ البخاري
وهكذا اورد ابو اليمان من طريق شعيب هنا مقتضا منها على هذا التقدير وعقبة بن طريق عمر
ظهير بن سعد الحديث بل وانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى لفظا فثبتت
والطائفة ٢٢ اخرى مواجعة العدو والحربة ورواية شعيب بن جازع في باب صلوة الخوف
تامة حدثنا مسد قال اخبرنا يزيد بن زريع مصنفه في قال حدثنا معمر هو ابن زائدة عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى لفظا فثبتت
والطائفة ٢٢ اخرى مواجعة العدو وخبر والمجلة حالته ثم انصرفوا صوا في مقام
اصحابهم جازع اولئك صلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقصوا ركعتهم والمراد بالقضاء ٢٢ رواه كما في قوله فقن فاذا قضيت الصلوة اى اذيت
لا القضاء ٢٢ اصطلاحى وهذا طريق آخر في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد اخبره ابو
داود عن مسد شيخ البخاري في ذلك وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في باب صلوة الخوف
حدثنا ابو اليمان الحكيم نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي جازع عن الزهري انه قال اخبرني ابي جازع
سنان هو ابن ابي سنان بن زيد بن ابي ثوبة الدؤلي كما في الرواية الثانية حدثني وقتة الجعفي عن
وليسه في البخاري سوى هذا الحديث واخر من روايته عن الزهري رضي الله عنه في الطبق
وابو سلمة هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كما رواه مسلم عن محمد بن جعفر اورد كما في ابن ابراهيم
كاتبه وفي الجهاد ظم بذكره باسئلة وكذا رواه مسلم عن محمد بن جعفر اورد كما في ابن ابراهيم
بن سعد ورواه الحارث بن ابي اسامة عن محمد الوركاني في هذا فثبت فيه باسئلة مروا به بن
العمري عن الزهري فلم يذكر باسئلة ورواه معمر بن الزهري كما ساق بعد احاديث قليلة
لم يذكر سنانا فكانت الزهري كان تارة يذكرهما معا وتارة يفردهما ان صاحبنا رضي الله
اخره ٢٢ عزنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل كبر الكفاف وفتح الموحدة اى وجهه بعد
قال بن ٢٢ ثير العدم ما ارتفع من ٢٢ رضى وهو اسم خاص لما دون الجهاد مما الى العرفان وقال
الجوهري في معجمه من بلاد العرب وهو خلاف الخور والغور وهو تامة وكلام يقع من تامة الى ان
العراق فهو ضد وهو من ذكر الحاصل ان عزوة ذات الرقام كانت بجذح يحول بين سدك في سنة
آخر حدثنا اسمعيل هو ابن ابي ابيو قال حدثني اخي هو عبد الحميد بن ابي ابيو بن سليمان

اعراب بلال بن محمد بن ابي عتيق نسبا لجدته فان ابا عتيق هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
عنه ومحمد الثاني هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ابن عمه الله بن محمد بن عبد الرحمن
وقد ساق البخاري الحديث على لفظ ابن ابي عتيق وليس فيه ذكر لاسمته كما اشير اليه سابقا وذكر
طريق شعيب وهو بن سنان والاسم مضافا لاسم سيرة الزهري وادخله عنه اخبر انه تزعم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل مجده وقتلته في الجهاد عن ابي اليان بن تمامه وروايته مواهبة لروايته
التي في ٢٦٠ في اخيه كما استفت عليه واما رواية ابراهيم بن سعد فيها اختصار وقد رواه عن ابي
رضي الله عنه ايضا سليمان بن قيس كما في رواية مسند الخ بعد هن مجرب ورواه يحيى بن ابي
كثير عن ابي اسلمة كما في الرواية المذكورة عنهم ذكر بعض ما في حديث الزهري واذ فقه صلح الخوف
عن ابن شهاب الزهري عن سنان بن ابي سنان الذي في بعض الدال في فتح الهرة وقالا هو ابن ابي
بعضها الدليل كالمعملة وسكون الضمانية وقالوا ايضا لا اول نسبة الى الرسول بن بكر بن عبد
مناف وهو كبراهن كنها فقت في النسبة والشافعية الى الدليل بن حنيفة بن يحيى بن جابر
بن عبد الله بن يزار بن ابي عتيق عنها الله عزنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مجده
وفي رواية يحيى بن ابي عتيق عن ابي اسلمة كتاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات ارفع ظن
فصل اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل معه فادركتها لثلاثة ايام الظهيرة وهي
وسط النهار وشرقته الحرة في وسط النهار في اذ كبر العشاء بجزالين المملكة وتخفيف
الصناد المجمة وبالهدا كل شجر عظيم له سوك كالظلم والوعسج الواحدة عضه الهار اصلية
وقرب عضه وقيل عضاه هبة فخرت لها الاصلية كما حدثت في امشقة ثم ردت في العشاء
كارت في الشقاء وقيل هي العظم من السم مطلقا فزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي
الناس في العشاء يستظنون بان يجدهم في وقتهم فزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت سمن وروى
تحت شجرة ابي يحيى كثيرة الوريق ورواية اخرى استظلم بها وبقتله ما في رواية يحيى فاذا انما
على شجرة ظليمة تركها للنبي صلى الله عليه وسلم صلتق بها سيفه قال جابر بن محمد بن
٢٦٠ سنانا المذكور وسقط ذلك من روايته معروضت فومعة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوننا فاجابه فاذا عنده اعرابي جالس وفي رواية اخرى قال جابر بن محمد بن
وسائق ذكر كاسه قويا وهذا السياق في رواية يحيى فان فيها جفاء عن المتكبرين الجاهل
هذه الرواية ان هذا القول في بعض العصاية وانما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
دعاهم واستنطقوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخبرني في ابي اسلمة
وانا انما فاستيقظت وهو في ربه صلواتنا يقع الصناد المجمة وسكون الادم يعرفها مشاة
فوقه اي جرحه عن عنده واتصاه على الحال انما من يبعثني قتل الله اى الله يعنى منك
وكرر ذلك في رواية ابي اليان في الجهاد ثلاث مرات وهو استقامت انكار اى لا يفتك في احدلان
٢٦٠ اعرابي كان قائما على راسه والسيف في يده والنبي صلى الله عليه وسلم جالس لولا سيفه معه
ويؤخذ من مراجعة الاعراب له في الكلام ان الله سبحانه وتعالى منع نبيه منه واما قال الذي
اوجهه الى ربه مع احتياجه الى المظنة عند قومه بقتله وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم
في جوار الله اى الله يعنى منك اشادة الى ذلك ولان لك اعادها الاعراب فلم يزد على ذلك
الجواب وقد لا يغارة التهم له وعبر المبالاة باصلا فيها هوذا جالس كلمة هاتفتيه وهو
ضربا لسان وكلمة ذلك الاشارة الى ما ضربت بنا جالس خرم والمجلة تجر لعله هو قوله يحتاج
الى اربعة كاعرف في موضعه ثم لما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية يحيى بن
ابن كثير فتمهده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وظاهرها بشرا بانهم حصر القصة وان
ان اخرج عن ان كان عليه بالتهديد وليس كذلك بل في رواية ابراهيم بن سعد في الجهاد به
قوله قتل الله فاشاهم السيف وفي رواية معرفشاهم والمراد العين وهذه الحكمة من الامتداد
فقال شاهمه اذا استله وشاهمه اذا عمدت قاله الخطابي وغيره وكان الاعرابي لما شاهد
ذلك انشأت العظم وعرفت ان رجل بينه وبينه تحقق صدقه وعلم انه لا يصل اليه قال القاسم
وامكن من فضه وشدته رغبة النبي صلى الله عليه وسلم في استلافه انما ليدخلوا في الاسر
لم يؤخروه مما سمع لضعفه عنه وقد ذكر الواقدي في فخر هذه القصة ان اسلمة ورواه في قوله
فاهدى به خلق كثير والله تعالى اعلم وبطلان لغة الحديث للترجمة من حيث ان عزوت رسول الله
عليه وسلم قبل مجده عزوة ذات الرقاب كما يدل عليه رواية يحيى بن ابي عتيق عن ابي اسلمة

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع وقد مضى الحديث بطريقه والمهاذ في اربعه
 الناس عن الامام عندنا لقائله **وقال بان** يرفع الخمره وتخفيف الموضع هو ان يزيد العطار
 انصر وقد صلى مسلم عن ابي بكر بن العيصه عن عمار بن ابيان بن ابي حدهما **عن ابي جعفر**
عن الحسنه عن جابر رضي الله عنه انه قال **كنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا قمنا
 على نجدة طيلة او مظلة ذات ظل كشيء تركناها النبي صلى الله عليه وسلم فجاو رجل هو
 عودت على ما سألني يا بنه من المشركين وسبق النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة الواويفه
 للمال فاختارته فقال **صاحبي قال لا** قال من يمنعك حتى قال الله فتهمة ده اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم واقبست صلوة صلى بطائفة ركعتين ثم تاخرنا واصلنا بطائفة
 اخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللعقود ركعتان واستكملنا من اثنين
 هذه الرواية عن جابر رضي الله عنه لانهم كانوا في سفر فركعت بصلى كل طائفة ركعتين وهما
 اكثر من اهل مكة ومن واجب بان لا اشكال هنا لانهم صلوا معه ركعتين ثم كانوا يدعيه
 قوله ثم تاخرنا وقد كان ههنا الصلوة في السفر لا في السفر كما تقدمت الاشارة اليه قاله
 قوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللعقود ركعتان في هذا الجواب فليعلم ان قوله
 وللعقود ركعتان يعني مع اربعة ركعتان اخر بان منفردين وذلك كما اول حديث ابن عباس
 رضي الله عنهما فرض الله الصلوة على ايمان بيكر في السفر ركعتين وفي الخوف
 ركعة حيث قالوا ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى في نفسها سفر كما جاء في الاما
 المعجزة وفسلوة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الخوف قال النووي ولا بد من هذا التأويل
 جمعا بين الالة **وقال مسدد عن ابي عوانة** يرفع المحملة وتخفيفها لو اوبان من هو واضح
 يشكر كما امرني **عن ابي جعفر** بكر الموضوعة هو جعفر بن ابي وحشية اسم الرجل عورت اراد
 به الرجل الذي وقوله فجاو رجل من المشركين وعودت بفتح العين المحملة وسكون الواو وقوله
 وبالشقة على وذن جعفر وقيل يرضه اوله شاخوذ من الغرث وهو الجمع وحكى الخليل وفيه عورت
 بالمتعدي من الحارث **وقال فيها** اي في تلك الغزوة **عما رتب** خصفة بالنسبة فقول قال وقد
 تقدم ان محاربه قبا في الكثرة فذكر خصفة التمييز ووقع عند الواو في وشية بمنه القصة
 اسم ابي عوانة في عثورين الحارث وابتدأ اسم من ظاهر كلامه انها حثت ان يفر وتبين والله اعلم
 في الحديث وطلب شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقوة فسهه على ابي في حمله عن الجبال
 وفيه جواد فتمت في العسكر في النزول ونومهم من محل ذلك لما ذكرك هناك ما يماخوذ منه
 وقد اخرجه ابراهيم العربي في كتاب غريب الحديث له عن مسدد عن ابي عوانة عن ابي جعفر
 سليمان بن عيسى عن جابر رضي الله عنه وروى ابيه في من طريقين عن ابي عوانة عن ابي جعفر عن سليمان
 بن عيسى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حارب** خصفة بخلاف اوا
 من المسلمين غرة فجاو رجل منهم يعني الله عورت بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال من يمنعك مني الحديث وفيه فقال ابي عوانة في رواية اعادك ان لا قال ذلك
 ولا اكون مع قوم يقاتلون فجاو الى اصحابه فقال جئتكم من عند خرا اناس فلبا حضرت صلوة
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **وقال ابو الزبير** هو محمد بن مسلم بن تدرس بكنهه
 عنه البخاري وتقدم الكلام في رواية ابي ابي بكر جابر رضي الله عنه عن قريب جابر رضي الله
عنه انه قال **كتاب** النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في الخوف اي صلوة الخوف وهذا التعليل
 رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة في صلوة الخوف وهذا التعليل
 وصله ابوداود وابن حبان والطحاوي من طريق ابي اسود انه سمع عروة بن جبر عن ابي
 بن الحكم انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه ههنا صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف
 قال ابو هريرة رضي الله عنه نعم قاله وان حتى قال عام غزوة بخند وابتدأ **ابو هريرة رضي الله**
عنه النبي صلى الله عليه وسلم **تأخير** يريد البخاري بذلك تأكيد ما ذهب اليه من
 ان غزوة ذات الرقاع كانت بعد تبوك لانها لم يكن من كون الغزوة كانت من جهة بخند
 لا تعد فاذ بخندا وقع القصد لوجهتها في غرة غزوات وقد تقدم تقريره جابر
 قصتين مختلفتين في صلوة الخوف بما يقضي عن عادته فيقول ان يكون ابو هريرة رضي الله عنه حضر
 الجعيد خبير لا الخبير خبير **تمت** قال اهل السير ان غزوة ذات الرقاع هي اثنان عشر
 وهريرة عن جابر وفيه فله في بعد من انفسه كما جزمه به ابن اسحق وقد قدم البعض بدله اوعد

عليها من واد وقول الغزالي انها الخرافات تخلص كما بينه ابن الصراح وغيره لغتة ذهبها كالحق
لما فيها انما كانت بعد حين ستة سبع واخذ به جمع فذكرها عقبها وذاك الرقاق كبير لراه
مخفف جبل سميت به لان فيه بقعا حرا وسوبا ولان جبلهم كان بها سواد وبياض وانتميم
راياتهم وانهم نعتوا دجلهم بالخرق اولان صلاة الخوف كانت بها سميت به لان في الصلوة فيها
كما تقدم ذكره ان وقتها وسببها انه بلغته صلى الله عليه وسلم ان ثقلته وانما رفع الحجر جمعا له الجوع
فخرج اليها في ربيعة اوسبغته واستخلف عثمان واذ كان في ربيعة صلى الله عليها على المدينة في عشرة خلوت
من تحت سنة اربع على الفوق الرابع فوصلها فلم يجد الا مسرة فاخذ وجرها وجرها رجله
في ربيعة في مال وحضرت القنوة فحاضوا لسكون اعارة الكفا رعيه فضلي به صلوة الخوف
وكان ذلك اول ما صلاها ونجا بخص عشرة ليلة ورجع الى المدينة وعجزا برضى الله عنه كذا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات رفاق فاذا انسا على شجرة ظليمة تكساها له صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل مشرك وسيفنا ليحصل الله عليه وسلم معلق بالشيعة فاختره اى سكره فخره فخره
قال لا قال من ينولنا حتى قال الله فمطلق السيف من يده فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم طائر
ينعلك حتى يموت اركن خيرا فخذ هذا التسليم قال اعادك ان لا اقاتك ولا اكونك فخره فخره فخره
شجرة وفي رواية انه اسلم دمع بينهما بانها قستان وفيه الغزوة البط حرجا برفقه النبي
صلى الله عليه وسلم فاطلق مقدهما بين يديا لركابهما كما اتبعه فابنائه منه وقال لا يظهره
الى المدينة فطرح وصل اعطاه المن وهب له الليل وفيها كانت حصة نبع الماء من بين اصا بعه
لما قال الماء ذنبا بحفنة ورفق بينا اصا بعه ووضعها في صرة الحفنة حتى امتدتت فاستقى الناس
حتى دووا ولذالك سميت غزوة الاثاب **عزوة بنى المصطلق** وهو كلاب
عزوة بنى المصطلق بزيادة لفظ باب والمصطلق بضم الميم وسكون الصاد المهملة وضع الظاء
المهملة وكسر اللام واخره قاف وهو لقب من الصلوة وهو ربح الصوت فاصله مصطلق قابلت
الطاء من الماء لاجل الصاد واسم جذية بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن نضر بن خزاعة
بعض الماء المجرية وتخصت الزاير في العين المهملة وخزاعة هوربيعة بن حارثة بن عمرو بن نضر
بن عامر بن السواء بن حارثة العظيمة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وقيل لهم
خزاعة لانهم يخرجون عن بني مازن بن الازد في ايامهم معهم من الذين اى انقطعوا عنهم وهو
غزوة المريسيع المخرجة بنى المصطلق هي مخزوم المريسيع بضم الميم وضع الماء وسكون الصاد
بينها مسملة مهملة وكسورة واخره عين مهملة وهو ماء بنى خزاعة من ناحية قديد شمال الشام
بينه وبين الغزق مخومين وبين الغزق والمدينة ثمانية برد من مؤخر دسعت عين الرجل
ان ادعت من فساد وقال بوضرا اربع مهاد في الاجفان وقد روى الطبري من بنى شاميان
بن ذرية قال كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع غزوة بنى المصطلق قال **بن اسحق**
هو بن حارثة بن اسحق صاحب المعازي **وذلك سنة ست** من الهجرة كذا هو في رواية المعازي في رواية
يوث بن بكر وعيم وقال شعيان وبه جزء خليفة والطبري وقال في السير بعد ما اورد قصة
ذوقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد جمادى الاولى خرجت حرا ثم عزى
المصطلق من خزاعة في شعبان سنة ست وروى يسهق من رواية قتادة وعروة وغيرهما
انها كانت في شعبان سنة خمس وكذا ذكرها ابو عيشة بن الخندق وقال بن هشام رواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليهم فاسموا الخرج وقاد الليل وهي تكون رسا
في المهاجرين منها عشرة وفي الاضاح عشرة واستخلف على المدينة زيد بن حارثة وكان معه
حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد روى عنه حارثة راية ٢٢ نصار وقتلوا منهم عشرة
واسر سواهم وقاله **بن عتبة سنة اربع** كذا ذكره البخاري قال الحافظ العسقلاني
وكانت سنة اربع اربع سنة خمس فكتب سنة اربع والذي فيها ذوقر بن عتبة
من عدة طرق اخرجه الحاكم وابوسعيد المنبجوري وابيهق في الدلائل وغيرهم بن عتبة
ولغظه عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق
في شعبان في شعبان سنة خمس ورواه ما اخرجه البخاري في الجهاد عن ابن شهاب بن عتبة
ان نزل اسم النبي صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق واتهم رضى الله عنها في شعبان سنة اربع

لم يؤذن له في القتال لانه انما اذن له في المحن كما تقدم وهو يهد شعبان سواء قلنا انها كانت
 في سنة خمس او سنة اربع وقال الحاكم في الاكليل قول عروة وعنه انها كانت في سنة خمس شبه
 من قول ابن اسحق قال لما حفظ العسقلاني في قوله ما ثبت في حديثنا ان سعد بن معاذ رضي الله
 عنه تاذم وهو سعد بن عباد في اصحاب ٢٢٠ فذكر ما سئل في ذلك من المربيع في شعبان سنة ست
 مع كون ٢٢٠ فلان كان فيها مكان ما وقع في الصبح من ذكر سعد بن معاذ غلظا لان سعد بن معاذ
 رضي الله عنه مات في يوم قريظة وكان في سنة خمس على الصحيح كما تقدم وان كان كما قيل
 سنة اربع فيها اسد فظهرها في المربيع كانت سنة خمس في شعبان لتكون قد وقعت قبل
 للشدق لان الحدق وكان في قول من سنة خمس ايضا فنكون بعدها فيكون سعد بن معاذ موجودا
 في المربيع وروي بعد ذلك في المربيع في الحدق ومات في جراحته في قريظة وقوله ايضا
 حديثنا لا فك كان سنة خمس ان الحديث فيه التصريح بان القصة وقعت بعد قول الحجاب
 والحجاب كان في ذي القعدة سنة اربع عند جماعة فيكون المربيع بعد ذلك في سنة خمس
 سنة خمس وانما قول الواقفي ان الحجاب كان في ذي القعدة سنة خمس في دور وقد جزمه
 خليفة وابوعبيد وغير واحد بانه كان سنة ثلاث فخلصنا في الحجاب على ثلثة احوال
 اشهرها سنة اربع والله ثبت اعلم ثم انه قال الواقفي كانت اي غزوة المربيع لليلتين في شعبان
 سنة خمس في سبعمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبى النبي صلى الله عليه وسلم جورية
 بنت الحارث فاعتقها وتزوجها وكانت الاسيرة اكثر من سبمائة وقال الواقفي ان راشد
 اي الواقفي يقع في الجيم والنزاي والراه ابو اسحق اموي مولاهم الحارثي وقد روى عنه في الجوزي
 وايضا في ٢٠٠ الادل في عماد بن زيد بن عثمان بن راشد ومعه من الزهري عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها فذكر قصة الاكف وغزوة المربيع عن الزهري عن عائشة قال كان حديث
 ٢٢٠ في غزوة المربيع وبهذا قال ابن اسحق وغيره من اهل المعاني ان قصة الاكف
 كانت في ربيع وعمر من غزوة المربيع وذكر ابن اسحق بن مثنى انه صلى الله عليه وسلم ان يح
 المصطلق يجوزون له وقادهم الحارث بن الحارث فخرج اليهم حتى يلقاهم على ما هو من ايامهم
 يقال له المربيع وتبين اسهل فتزاحم الناس واقتلوا فقتلوا معه له نقت وقيل منهم
 عشرة ونقل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وانشاءهم واموالهم كما ذكر ابن اسحق
 با ما سئد مرسله والذي في الصحيح كما تقدم في كتابنا العتق من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 يدل على انه اغار عليهم على حين غفلة منهم فاوقع بهم ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اغار على بني المصطلق وهم غارزون وانقامهم حتى على الماء فقتلوا منهم وسبوا منهم
 الحديث فيحصل ان كون فراجين الابقاع بهم ليقوا قبلا فلا كثر فيها فقتلوا منهم ما
 والله ثبت اعلم حد ثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر ان ابن كثير الاضار
 المدني سكن بعثه اربعين زبيحة لبعث الراوي ابو عبد الرحمن هو المشهور بربيعة الراوي
 عن محمد بن يحيى بن حسان لبعث الماء الممثلة وتشد بد الموصلة عن ابن محرز بن ابي الميم
 وقع لغار الممثلة وسكون المشاة الضحية وكر الراء وسكون الضحية الاخرى واخره
 راى هو عبد الله بن محرز القريشي ان ابن اسحق قال لا دخلت المسجد فابى ابا سعيد
 الحدري حتى اى الله عنه فخلصت اليه فضالته عن العزل وهو نزاع الذكر من الفرج عند
 ١٢٠ نزال قال ابو عبد الرحمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
 فاصبنا سبيبا من بني العرب فاشتميتا النساء واشتلت علينا العزيرة واحبنا
 العزل فارادنا ان نفرزل وقلنا نفرزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظفرا
 قبل ان ينشأله فاشناه عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما عليكم ان لا تقبلوا اي
 لا يا من يليكم ان لا تقبلوا وكلمة لاصلة من نسمة اي ما من نفس كاشفة في الله فقت
 في يوم القيمة الا وهما كاشفة في الخارج اي ما قدر الله كونها لا بد من مجيها من
 العدم الى الوجود ويقتل نسمة كل اذية فيها روح والشم الريح وقال القرطبي كل
 انسان نسمة ونفسه نسمة والحديث قدمه في ابوع في باب بيع الرقيق ومما لفته
 للزجعة في قوله في غزوة بني المصطلق حد ثنا وروي حد في ٢٠٠ فاد محمود هو ابن
 نجلان ابو احمد المرزوق وهو شيخ مسلم ايضا قال حد ثنا عبد الوارث قال اخبرنا
 معمر هو ابن راشد عن الزهري عن اسلمة عن جابر بن عبد الله الاضاري عن ابي الله

انه قال غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فدا دكته العاقلة وهو
في واد كثير الغضاه فذل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فترقق الناس
في العسكر يستظلون فيها حتى كذل ذلك اذ دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء فاذا اعرابي قاعد بين يديه ضال ان هذا ثاني وانا ثالث فخرط سبي
فاستيقظت وهو قائم على راسي فخرط صلنا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه بالثمن المعجزة يقال شتمت السيف اى عمدته وشمته اى سلطته فهو من الاحرار
ثم قد فهو هذا ولم يعاقبه واما ذكر هذا الحديث وهذا الباب مع ان ضمه كانت
في غزوة ذات الرقاع لانه لما صح منه بانها كانت في غزوة عند ذكره ههنا اذ
علمته انها لم تكن في الغزوة المصطلقة ومثلها كانتا متقاربتين فكان هذا
الراوي اعطاها حكم غزوة واحدة وقالوا لكرمان هذا الحديث لم يوجد في بعض النسخ
في هذا الباب بل كان في الباب المتقدم وقيل لعاب انه كان في الحاشية واستبه
على لنا نسخ فقتله وهذا الباب قال العسقي وهذان القولان اقرب الى الصواب
غزوة اتمار وفي نسخة باب غزوة اتمار زيادة لفظ باب واما بقية الغزوة
وتكون النون وبالراء وقد يقال لها غزوة بنى اتمار وهي قبيلة ولاسيما لذكرها
الباب ههنا واما محله كان قبل غزوة بنى المصطلق لانه عقبه بترجمة حديثه لانه
وهم فك كان في غزوة بنى المصطلق بل غزوة اتمار يشبه ان تكون هي غزوة محارب
وبنى قبيلة لما نقلته من قولها في قصبة ان الماء ليني نجح واما ويخرج من فليس
والذي يظهر ان التقدم والتأخير في ذلك من النسخ والله تعالى اعلم **حدثنا آدم**
هو ابن ابي اسحاق قال **حدثنا ابن ابي ديث** هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ديث لفظ اليون
المخبروا لعاصم قال **حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقه** نضم السنين المهمله وتخفيف الراء
وباقاف العددى كان والى مكة مائة سنة ثمان عشرة ومائة **حدثنا ابن عبد الله**
اصح تصارى رضوانه عنها انه قال **حدثنا ابي بصير** صلى الله عليه وسلم في غزوة اتمار **حدثنا ابي بصير**
عليه وسلم في غزوة اتمار في قوله الموصلة اى عانت المشرق متقطعا نص على
الحال من النسخ صلى الله عليه وسلم وفي الحديث جواز صلوة التطوع على الاحالة وكوت
صوابا لغيره بل لا عن القبلة **تنبه** حتى اذا بابا لسيران غزوة بنى المصطلق هي
الغزوة العزرون من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لها غزوة المربيع
ايضا وقد تقدم تصحيح هذين اللفظين **تنبه** ان رئيسهم الحارث بن ابي رزار سارق
قومه ومن امكنه من العرب فدناهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا بذلك والمسلمين
معه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يربيع بن الحبيب رضوانه عنه يعلم عز ذلك لظلمة
بن ابي رزار وكثره ودمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبح في الخروج اليهم ويخرج
معهم بشركين من ابناء قريش لم يخرجوا في غزاة قبلها واستطفت على المدينة زيد بن حارثة رضي الله
عنه وكان معه وسان لاذ والطرب وابع الحارث ومن معه مسيح في احوالهم ففرق من معهم
واشتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المربيع ماء فبخر اربعة فحرب عليه فقتله ومعه عاقلة
وام سلمة رضي الله عنهما فتأهبوا القتال وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ووقع
دابة المهاجرين الى ابي بكر رضي الله عنه وادنا الى انصار الى سعد بن عباد فتراموا بالنبل على
نخلها من اصحابهم فحملوا حلة رجل واحد فاقفلت منهم انسان وقفلت عشرة واسرى بعضهم وسبوا ايضا
والاذية واتعمه والنشاء ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد علم ذكره ابن اسحق والانس
في الصحارى عن ابي بصير رضي الله عنهما يدل على انه اغار عليهم في غزاة منهم فاوقعهم ولفظا عما
على بنى المصطلق وهم غارتون فاصحابهم يستحق على المار فقتلهم وسبوا رابعهم على الماء
وقهز نزل ابي التيمم من احدوا عن طلس الماء وفيها كانت قسمة الاطراف لعاقلة رضي الله
عنها وقيل بل في غيرها وقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين يوما واصاب
يومه من رجل من انصار مسلما من بنى كلب فقتله طائفة من العدو واددم في الواودة
بجهماء بن سعيد الفخاري جهماء بن عمرو فمسه وسان الجهمي جهماء بن عمرو فقتله فوضع
جهماء بن ابي التيمم وسان بن ابي رزار فاعان جهماء بن عمرو من اعداء المهاجرين لظلمة
فقتل عبد الله بن ابي رزار فمسن المنا فقتل جهماء وقال وانت هناك ايامت بمثابة لطل سنانا

وقال ما يصيبنا مما يصبى الا نلطم والله ما نملنا وشاهدنا كما قال في قول من كل بك ملك اما
والله لن نرجع الى الدنيا بجزء الاثر منها ٢١ ذل عنى ٢٢ عز نفسه وبالاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على من حضر من قومه وبنه زيد بن ارقم وهو غلام خذك وايشات
فتأان اذ اهلته بانفسك اطاعتهم بله ذكر وقاسمهم مواكروا اما والله لو استعز
بجمال وذوهم فضل الطعام وما بايديكم لم يركبوا رقاكم ولا وشكوا ان يتحولوا عنكم ويقتفوا
عليهم حتى ينقضوا من حول محمد ومع بذلك زيد بن ارقم فقال انت والله الذليل الغليل المبعثر
في يومك ومحمد في يوم من الرحمن وتوجه من المسلمين فقال لعبد الله اسكت فانت ما كنت ابلغ خبير
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال محمد صلى الله عنه دعني اذهب عنك المناقير رسول الله
فقال ذن ترعد اذك كثيرة بيثرب قال فان كرهت ان يقتلها جرحي فامرهم ان يذروا وفي
رواية قال اتره عتاد بن بشر فليقتله فقال كيف اذا قد شانا سران محمد يقتل اهل
لكن اذن في ارضيل وذلك في ساعة لم يكن ليومل فيها وجاء ابن ابي قتال صلى الله عليه وسلم
انت صاحبنا كرام الذي بلغني قال لعبد الله الذي نزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك
وان زيدا كاذب فانت عبيته بحجة كما قال انت اهدوا ايها من بحجة وكان في يومه شربا عليه
فقال من حضر من اهل ناصرا رسول الله شيخنا وكثيرا لا تصدق عليه كلامه غدا وعسى يكون
قدوم في حديثه فوجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن ارقم لعبد غضبت عليه قال
قال لعبد الخطا سمكت قال قال لعبد الله شته عليك قال لا وجاء اسيد بن حضير فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة النبوة وقال يا نبينا الله ارحمت في ساعة منكم من يبيع
في مثلها قال ما سمعت ما قال صاحبكم زعم انه اذا رجع الى المدينة اخرج الاثر منها ٢٢ ذل
قال انت ترجمه والله هو الذليل وانت العزيز ثم قال ارقم في يا رسول الله فوالله لقد جلدت الله
وان قومه ينظرون له الخذل ليتوجه فان لم يعرف ان قد استلبته ملكا ثم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالنا سر وساء يومهم وليلتهم فاصبحوا سائرين حتى اذتم انهم خرجت ربح
شدة بدة وخافوها فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما الموت عظيم من الكفر فورد
رفاعة بن زيد من عظام اليهود فينتعاق وكان كعفا لاهل النفاق ونزلت سورة المناقين التي فيها
عبد الله بن ابي ومن على رايه طوى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ارقم من قبله فلهذا
وقال وفي ذلك يا تعلم ان الله قصصك وكذب المناقين وفي رواية اخرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باذن زيد بن ارقم فقال هذا الزنا وقاله باذنه ويق ذلك عبد الله بن عبد
بن ابي وكان اسمه خباب فقهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان خباب اسم شيطان
وكان مخلصا طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بلغني انك تريد تقتلني فما
بلغك عنه فان كنت قاعله فرب احل راسه اليك فقتل علي الخذرع ماها ابرو اودع
مخى ابي حتى ان امر يجرى فقتله فلا تدعني انظر الى قاتله يمخى في الناس فقتله فقتل رسول
بكافر فا دخل النار فقال بل اترقى به وانتم صبيته ما بقي معنا فلما اراد عبد الله ان يدخل
المدينة وقت عبد الله لابي وقالوا له ارجع القهري والله لا ارجع حتى يقول رسول الله
٢٢ عز و ٢١ ذل فلم يزل جيسا في يده حتى ارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تجلته وروى
ان قاله لئن لم تقتل الله ورسوله بالعر لاصرين عنقك فقال وعجلك افا عز انت قال
فلما راوه منه الميتة قال اسجد ان العزة لله ورسوله والؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه جزا الله عن رسول الله وعن المؤمنين خيرا فلما بان كذب عبد الله قتل له قد
نزلت فيك امي شد اذ اذ هب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفرك فلوى لاسه قال
ارمق فنان او من فانت و امر مني ان اذق مالي فميت فما بقي ٢٢ ان اسجد لمحمد فزلت واذا
قتل لم يبق الا الامة ولم يبق ٢٢ ايا ما قد قتل حتى شئتي ومات وروى ان لما اذن له في الرجل
في المدينة دخل فقتل بعد ذلك انا صدم امر كان قومه الذين يعاتبونه ويعتقونه فقال
يوم قلت ان قتله كذا عيرت له ائت فقال عمر رضي الله عنه لقد علمت انه لا امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطه بركة وفيه العزوة سئل عن الرجل يقتل ما عليه من اذ لا تقبل امر
شمة كاشية الى يوم القيمة ٢٢ وهو كاشية ثم امر اياك ساوية فتسوا واستعمل عليهم ورجع وجمعت
العناصر واستعمل عليها شقوان مولاه ومع الذرية ناحية وكان لابل الدين والشايمة ال-

قوله بعد ان كتبت عمارة
عز انصبا اى فتح قسنة
سبله

والسيرة التي وقفت الغزوة كان حينئذ لا تملك وتسيان تفصيله والحمد لله الذي انشا الله تعالى
حدثنا الاقلاء وروى بأصح ما في ذلك زيادة فقد باب والمراد ما أنك بطيئة
ورجله عنها ولما كان حديث ٢٦ نك وقع وغزوة بني المصطلق ذكره هنا **والإخاء والأقرب**
بمنزلة البصير والبصير أشار إلى انهما لغتان الأولى كسر الهمزة وسكون الراء كما في البصير كسر الهمزة
وسكون الهمزة والثانية الألف نطق الهمزة والفاء وكما في البصير بفتح الهمزة
المشبوحة وقوله بمنزلة البصير والبصير أي نظرا لبصير والنحو في الضمير وكوئنا لغتين شتم
الألف مصدرها قلت الرجل بألفك من باب ضرب يضرب إذا كذب يقال هو بلغ ما كذب من الألف
وقيل هو البصير وأهم ذلك ضم الهمزة مع أو ك وهو أكثر من كذب ذكره ابن عسيرة في كتابه البصير
تقولوا لهم كسر الهمزة والسكون **واقله** بفتح الهمزة إشارة إلى ما في قوله تعالى وذلك أكلهم وما كذب
يقولون ضربوا في المشهور كسر الهمزة وسكون الفاء والكانت جميعا على أن فعل ما من أوجه فهم وهو كسر الهمزة
وقرئ في المشوادة أكلهم بفتح الهمزة والفاء والكانت جميعا على أن فعل ما من أوجه فهم وهو كسر الهمزة
وعنه وقرئ أيضا بفتح الهمزة والفاء والكانت جميعا على أن فعل ما من أوجه فهم وهو كسر الهمزة
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقرئ أيضا بفتح الهمزة وفتح الفاء والكانت جميعا على أن فعل ما من أوجه فهم وهو كسر الهمزة
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقرئ أيضا بفتح الهمزة وفتح الفاء والكانت جميعا على أن فعل ما من أوجه فهم وهو كسر الهمزة
كاذب **من قالوا لهم** أي جعله فعلا ما من **يقولون** فاشارة **منهم** عن **أبراهيم** وكذلك **من** **قال**
يقال يؤلف عنه أي عن الرسول أو القرآن أو الإيمان **من أكل** بضم السين **منهم** من قوله فويل
على البصير والفعول وكذا قوله من أكله وقيل ليرث لهذا ذلك قوله كذبتك وظاهر ما عليك أي صرعا
عن لطف وشعورانه يقال أكله يأكله أكلًا إذا صرفه عن الشيء وقيل وأكله فهو ما في قوله
عبد العزيز بن عبد الله أي بزيحيد أي وسعى إلى بني قال حدثنا **أبراهيم** بن **سعد** أي ابن
أبراهيم بن **سعد** أرحم بن عوف رضي الله عنه عن **صالح** هو ابن **كيسان** عن **ابن شهاب** الزهري
أنه قال حدثني **عروة** بن **الزبير** وسعد بن **السب** و**عليمة** بن **وقار** وسعد بن **عبد الله** بن **عبد الله**
بن **عتبة** بن **مسعود** عن **عائشة** زوجة **الرسول** صلى الله عليه وسلم **قال** حين قال **هل أكل**
ما قالوا وأكلهم أي قالوا ليرثي وأكلهم أي كل من هؤلاء صدق بن **طائفة** من حديثها
بعضهم كان أو يحدتها من بعض وأثبت له أقصا صا أي حفظ وأحسن وأراد وسرع
لتحديث وهذا الذي نقله **الزهري** من جمع الحديث عنهم مما لا كراهة فيه لأن هؤلاء الأربعة
أربعة حفاظات من عطفه التابعين فالجمعة قائمة بقوله بهم كاذب وقد وصفت عن كل
رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعضهم يصدق بعضها
وإن كان بعضهم أو عياله من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا فرجع بين أراضيه وأبيتهن خرجن سبهن خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها قال فرجع بنتها في
غزوة غزاهما أرادت الغزوة المصطلقية فخرجن معها في الأهل وأهلها
التي يضرب بها في المسير وهي افتداح ثم سبته ما يقولون به العالج سبهن ثم كذب حتى كل
نصيب سبها والمراد من سبها هنا الفتوح الذي يقترب به فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل على النساء للفقول وهو دعي اليهودي كذب
من تركها النساء مقببات وغير مقببات وأنزل فيهن على النساء للفقول أيضا فخرجت في فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تلك وقتل ودنونا من المدينة قال **فقلت**
أذن لي بالرجل فقتل حين أذنوا بالرجل فقتل حتى جاؤت الجيش فقامت فقتلت
تشتا أي قلت إلى رجل فقلت صدري فاذن لي من جنح ظفاد الهمزة بفتح الهمزة
الزاي وبالفعل الممثلة ثم وهو معناه فإلظا ربيع الظفاد الممثلة وتخصت الفاء وبإزاء
مدينة على الكسر وهو اسم قرية باليمن قد انقطع فرجت فأنتم عقدت **بمخسنة**
أي بأهله وكانت وأهل الهمزة الذي كانوا يجلون ويكرهون وطوفوا فاستحلوا هونك
فصلوا على غير ما الذي كنت أركب عليه وهم يصيبون إلى فيه وكانوا النساء أو ذوات
نضا قائم بهل من الموحدة من الفسل وهو كونه اللوم والتمحور وروى على البناء للفقول
أهله وروى على بهل من اللحم أي لم يكن عليهم يقال هبله اللحم إذا كثر عليه وكذا غيره
بعضاً ولم يقتضه اللحم أتيا كان العاقبة بضم العين الممثلة وهي تقلل من أكل من أكله

لم يستكره القوم خفة المعجم وقد تقدم وكذا بالشهادة ولم يستكره القوم نقل الموضع وتثيق
بينما ان الخفة والنقل من ٢٢ الى ٢١ ضافية فيثما وان بالثنية حين رفعوه وجعلوه **وكانت**
جاءت حذيفة الشامي **بعثوا الجبل شادا** ووجدت **عقد** بعد ما استمر الجيش في بيضا **الم**
وليس بها داع ولا محجب فتيستأى فصلت منزلي الذي كنت به ونظمتهم سيف قدوني
وروي سيف قدوني على ٢٢ صل **فيمضون الى ثيبنا** انا جاسة في منزلي **تلبتي عني** وروي
عناي **وكان صفوان بن المعطل** يبعث العين والطاء المهملتين ابن دبيعة بن خزاعي بن محارب
بن مرق بن طالع بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليه التلمي بالضم **ثم الكواكب** يحيى ابا عمرو
ويقال انه اسلم قبل الميبيع وشهد الميبيع وما بعدها قال ابو عمر كان يكون على ساقه النبي
صل الله عليه وسلم وعن ابن السني ان قتل في غزوة اديسية شهيدا واسمهم يومئذ عثمان
بن العاص سنة سبع عشرة في صفة عمر رضي الله عنه وقيل مات بالجزيرة في ناحية غيباط
ودفن هناك وقيل غزوة لك والله ثقات اعلم من **وراء الجيش** **فما صبح عند منزلي** **من ابي سواد**
ناح مفرق **حين رآني** وكان رائي قبل الجباب **فاستقظت** **باستجماعه** **اعب قوله** **انا لله**
وانا اليه راجعون **حين عرجي** **فجئت** **اي عثقت** **من اقدار الجاهل المعجبه** وهو النعطة **وجي** **عينا**
والله ما كنت بكلمة **ولا سمعت منه كلمة** **غلا** **استجماعه** **وهو** **اي اسرع** **بقا** **القول** **عنه**
من باب ضرب يضرب هو **اذا اسرع** **في الشرو** **وهو** **يعني** **باب** **علم** **يلم** **اذا** **احت** **وهو** **يشو**
هو **بالضم** **اذا** **اصعد** **وبالفتح** **اذا** **اهبط** **و** **في** **رواية** **واهو** **بالفتح** **في** **اقله** **من** **هو** **اليه**
اذا **عال** **واخذه** **حتى** **ناح** **داخله** **اي** **ركها** **فمضى** **عليها** **اي** **طوى** **صفوان** **على** **يد** **الاملة**
ليسهل **ركوبها** **ولا** **يحتاج** **المساعدة** **ففت** **اليها** **في** **ركبتها** **وانطلق** **محمدا** **في** **الراطة** **حتى**
اتت **الجيش** **بمورق** **يجوز** **ان** **يكون** **صبيحة** **تغنية** **وصيغة** **نصب** **على** **الحال** **اي** **اخيل** **في**
الوعزة **بالعين** **المعجبه** **يقال** **ادع** **الرجل** **اي** **تحرك** **شدة** **الحركة** **قال** **الظهر** **انا** **مرفقت**
الظهر **و** **عزبت** **المهاجرة** **وغل** **اذا** **استند** **وقت** **لوسط** **الشمس** **السواء** **و** **عزل** **الصدر** **تحريك**
العين **الغزل** **والحرارة** **و** **بروي** **عرب** **من** **العين** **المهملة** **من** **الوعر** **في** **مخار** **الظهور** **اي** **في** **صحن**
وهم **نزول** **جملة** **حالية** **قالت** **ورود** **فصان** **ت** **اي** **لثة** **رضي** **الله** **عنها** **فهلك** **في** **كسر**
الفاء **وتشد** **بدا** **من** **هلك** **من** **هلك** **اراد** **ت** **ما** **قال** **من** **الكذب** **والبهتان** **ولا** **اقر** **الي** **الهي** **سب**
لهلك **القائل** **لرب** **اي** **خز** **بهم** **وسواد** **ويوجهه** **عند** **الله** **وعند** **الناس** **وكان** **الذي** **نزل**
كركم **فك** **كركم** **كاف** **وسكون** **الموحدة** **و** **مجرد** **ض** **الكاف** **وقدر** **ع** **بها** **في** **النزول** **اي**
مغظه **اي** **ما** **زال** **الذي** **بشر** **مغظه** **واكره** **عند** **الله** **عند** **الله** **بن** **ابن** **بضم** **المهملة** **وقع** **الوحدة**
وتشد **بدا** **الياء** **بن** **سلوك** **بفتح** **السين** **المهملة** **وضم** **اللام** **الاولى** **وهي** **عارة** **من** **خزاع** **وهي**
ام **ابن** **بن** **مالك** **بن** **الحارث** **بن** **عبيد** **بن** **مالك** **بن** **سالم** **بن** **عنه** **بن** **الفرز** **وج** **كان** **عبد** **الله**
هذا **اد** **من** **المشاققين** **واشبه** **عبد** **الله** **من** **ضلاء** **الصحابه** **وخارهم** **قال** **عروة** **هو** **بن** **الزبير**
بن **العوام** **رضي** **الله** **عنه** **احد** **ارواة** **المذكورين** **في** **اول** **الحديث** **وهو** **متصل** **بالسند** **السابق**
الخرت **على** **البناء** **للمفعول** **وهو** **مقول** **عروة** **ان** **كان** **يشاع** **وتحدث** **به** **عنده** **اي** **ان** **أفك**
كان **يشاع** **عند** **عبد** **الله** **بن** **القي** **وكان** **بن** **يشاع** **وتحدث** **على** **البناء** **للمفعول** **من** **باب** **تذاع**
العال **البن** **على** **قوله** **عنده** **فيعتد** **بضم** **الياء** **اي** **يعتد** **عبد** **الله** **حديث** **أفك** **ولا** **ينكره** **ولا**
ينهى **من** **يقول** **ويستعده** **ويستوشيه** **اي** **يستخرجه** **بالصحت** **والمسألة** **ثم** **نفسه** **ولا** **يدعه**
ينخذ **قال** **الجوهري** **يستوشيه** **اي** **يطلب** **ساعته** **لزيد** **وقال** **عروة** **وروي** **وقال** **عروة** **ايضا** **زيادة**
لفظ **البناء** **يسم** **على** **البناء** **للمفعول** **من** **اهل** **أفك** **ايضا** **٢١** **حسان** **بن** **قائ** **وسم**
كسر **الميم** **وسكون** **السين** **المهملة** **وقع** **الطاء** **المهملة** **والحاء** **المهملة** **بن** **اثانة** **بضم** **المهملة**
وقصفت **المثلثة** **بن** **ابن** **عماد** **بن** **المطلب** **بن** **عبد** **مناف** **بن** **ضحي** **القرظي** **المطلي** **كخي** **ابا** **عماد**
واقه **سلي** **بن** **بنت** **صخر** **بن** **عامر** **بن** **كعب** **بن** **سعد** **بن** **تيم** **بن** **قره** **وهي** **اسم** **حالة** **التي** **كبر** **رضي** **الله**
شهد **بذل** **ثم** **ضاصر** **في** **الاك** **فجده** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فمن** **جلده** **وقيل** **لس**
مسح **لعب** **واسمه** **عوف** **مات** **سنة** **اربع** **والثلاثين** **وقيل** **شاهد** **مسح** **صفتين** **وتوقفت**
سبع **والثلاثين** **وحسنة** **بفتح** **المهملة** **وسكون** **الميم** **وبالنون** **بنت** **جش** **بفتح** **الميم** **وسكون**
الحاء **المهملة** **وبالهمزة** **بن** **باب** **الاسدية** **من** **بني** **اسد** **بن** **خزيمة** **اخت** **ذئيب** **بنت** **جشم** **كانت**
عند **مصعب** **بن** **عمر** **قتل** **عنها** **يوما** **احد** **فتز** **فجها** **طلحة** **بن** **عبيد** **الله** **وكانت** **جلدت**

مع من جلد في الاذك في انا من وروى في انا من آخرين ايها كثر المذكورين في جماعة آخرين في الاذك
 لا على ابيهم ايها عروة لا على يهودا ولا باسميهضراهم عصبه قال ابن فارس في العصب العشر
 وقال الداودي ما قرأ العشر الى ٢٢ رعين وقيل العصبه لجماعة كما قال الله تعالى وروى عن ورجل
 حيث قال ان الذين جاؤا بالاذك عصبه منهم اي جماعة متعصبون منك اي من المسلمين وانت
 كثر ذلك يضم اذك في وسكون المخرج اي وان سئل معظم الاذك يقال عبد الله بن ابي
 بن سلول قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها تكوه ان يبيت على ابناء الفقير لئلا
 حسان ونقول انما تقول عائشة رضي الله عنها ان حسانا رضي الله عنه الذي قاله
 فان ابني ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاءه اراد بابيه تابعا واراد بوالده منذر بن
 حرام لان حسانا هو ابن ثابت بن منذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن مالك بن النضر
 انصاره و حرام صفة الحلال وعاش كل واحد من حسان وابيه وحسن وحدا بيه مائة وعشرين
 سنة وهذا من الغراب والعرب بالكسر وهو موضع الملح والدم من الانسان سواء كان في
 دنته او في سلقه او من يلزمه امه وقيل هو جانيه الذي يصون من نفسه وحسه ويحامي
 عنه ان ينقص ويثلب والوقاء كبر الواو قال الجوهري الوقاه ما وقيت به شيئا قالت عائشة
 رضي الله عنها ضمت منا المدينة فاشكت اي وضمت حين قدمت شهرا والناس
 يفيضون بضم الياء اي يفيضون في قولها صحاب اذك لا اشعر شي من ذلك وهو
 يرسي بفتح اليا وضمها يقال ربه وارابه اذا وهه وسكبه في وحق في الاعراس من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف بضم اللام وسكون الطاء ولفظهما جميعا البر والرفق
 الذي كنت ارضيه حين اشكرت انما يدخل على بنته بدايا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسلم وروى فيسلم ثم يقول كيف تيك اعراضا وقياسه يشار به الى الموشاة
 فان شاطت جنت بالكاف فقلت تيك وتيكا وتيكم وقيل بالكاف لمن تشابه في التذكير
 والتانيث والنتية والمبع ثم يهرف فذلك يرسي ولا اشعر بالمرحى خرجت حين
 فقت بفتح الفاء وكرها اي حين اقتت من المرض يقال نقه فقها وبقوها اذا اصعب فقها
 حلتها واقفه الله فهو اقله فخرجت مع ام مسطح وروى في خرجت مع ام مسطح قبل
 بكرهات وفتح الموحدة اي عاها لما ناصع بالنون والمجملين على وزن اساجد مواضع خارج
 المدينة كانوا يستبرزون فيها قاله زهير وقال ابن ٢٢ يرمي المواضع التي يتجلى لها لفتها
 الحاجة واحدا منضع لان يبرد اليها ويظهد من نضع الشيء يضع اذا وضع وانش
 وكان مشربا بنته يد الراء المنفوعة بعد هازا مفتوحة وهو موضع البراز وكذا لا هرج
 الا يلا الى ايل دون ذلك قيل ان تحخذ الكفف بصمتين جمع كيف وهو كذا ما ستر من ساء او
 خيطه قريبا من يوتنا وامرنا امر العرب لا اول بضم الهجره وفتح الواو المحققة وروى في فتح
 وتشد بد الواو في الرية قبل الفائط وكذا تاذي بالكفف ان تحخذها عند سوتنا
 قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنه الى رهم بضم الراء وسكون الهاء واسم ايسر
 بضم الهجره وضع النون في المطلب من عند سناة ذكره ابن بري وضبطه ابن ماكولا هكذا ويقال
 اسمه صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وقد ضبطه المصنف هكذا من المطلب بن عبد
 مناف وامها بنت صخر بن عامر حاة الى بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن
 ابي نجر بضم الهجره وتحققت المشتهرين بن حشا وفتح المهمله وتشد بد الواو من المطلب
 فاقلت انا وام مسطح قبل كبر لقاف وفتح الموحدة اي حاب بن يحيى حين فرغنا من سنانا
 فقترت ام مسطح في رملها المطلب بالكسرة من مصروف او خركان يؤتر به قال الشاعر
 تشامهم فرباها حتى الدرغ وادهه وفي المطلب لقيا وان رد فيها عجل فقاتل تصر كبر اعين قاله
 الجوهري وضميتها قاله القاضي كذا قال العيني وقيل بالكسر وهو الصواب لاشارة للجوهري
 وقد عسرنا ليعت يعسر عسا واقعه الله مسطح فقاتلها بشر ما قلت اسميت رجلا
 شهيد بربا فقاتل اي هنتاه يعني لها سناه بفتح الهاء وسكون النون وفتحها وانما الهاء
 الاخرية تضم وسكون وهذه المفضلة تحتمل بان شاء ومعناه يا هذو وقيل بانها كانه
 نسبت الى قلة المعرفة بما كذا انما سوتوه وهم تسمى ما قال قالت وقلت وما قال في
 يقول اهل اذك قالت فازدوت مرضا على مني فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيك فقلت له اتاذن لي ان ابوي قالت

واديدان استبقوا الخبز وقبلهما قات فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قات لاني
 يا ابتاه ما ذا تحددت اننا من قات و يروي صفات يا بنية هو في ذلك قوله لعل اكانت
 امرأة صفة وضيفة اي حنة جميلة من النساء وهو ليس بعد رجل يحبها لها امرأته
 كقوله بنده بد المثلثة ويروي اكثر من الاكثر و ايكثر القولا لروي عليها قات صفات
 سليمان الله اول بعد تحددت النسا من هذا قات فكيف تلك الليلة حتى اصعبت لايروا
 بالقاف والحزة اي لا ينقطع ليرجع يقال دحا الدم والدم والعرق يرقا رقبا بالضم اذا سكن
 وانقطع ولا الخلل يومئذ اصعبت اي قالت ودعا رسول الله ويروي ودعا النبي
 صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد رضي الله عنها
 حين استلبت الوحى بيها لها ويستشهرها في فراق اهله قالت فاشرا اسماء فاشار
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من رداء اهله بالذي يعلم ولم يقنع
 فقال اسماء اهلك قالوا كرماني بالرفع وانصب انتهى اما الرفع فعلى انه منته اخيه محب
 وانصب ويروى اهلك ما بها شئ واما انصب فعلى تقدير الزيادة اهلك ولا تغفل لاجيال
 واقام على فقال لاي رسول الله لم يفتق الله عليك والنساء سواها كثره قرأ على نبيك
 عنه هذا لم يكن عداوة ولا بغضا ولكن لما راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 الامر وتعلقه به اراد اراحة خاطره وشهيل الامر عليه واسأل الجارية تصدقك
 قالت قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيرة بفتح الموحدة وكمرلاء مولى وهى
 مولاة عائشة رضي الله عنها فقال لاي بيرة اي بيرة هل ياب من شئ يريدك
 قالت له بيرة والذى جعلت المني ما رايت عليها امرأ قط اغتصتة سبعة وقتصعة
 لمعوله امرأ ومعناه اعينها به واستقدره واطمن به عليها وما تدعيه ميمية وصاد
 مفعلة اكثر من انها حارية حديث السن تمام عن مجيب اهلهما فتاى الحاجت
 بكر الجيب وهى اضافة التي تفتق في البيت وتعلق وقد يطلق على غزاة اي ايضا من كل باب ان
 البيوت من الطير وغيرها غزاة كقوله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
 فاستعذر من عبد الله بن ابي من سلول اي قال من بعد زنى فبين اذ اتي في اهل معنى
 من بعد زنى من يقوم بعد زنى ان كانا فانه على فجع فضاله وقيل معناه من يفرق والعداء
 الناصر وهو على المنبر فقال بالمرسلين من بعد زنى من رجل قد بلغني عنه اذاه
 في اهل والله ما علمت على اهل ابحر ولقد ذكر ورجلا ما علمت عليه الاخبار وا
 يد على اهل الامم صدام سعد اي بن معاذ بن شبل الاوسى قال القاصي عيان
 هذا اشكل لان هذه القصة كانت في غزوة الربيع المصطفية سنة ست وسعد
 رضي الله عنه مات في غزوة الخندق من الروية التي اصابته وذلك سنة اربع فقال
 بعضهم ذكر سعد فيه وهم بل المتكلم اولاً واخراً سيد بن خضرا بالمصغر فيما كان في معارة
 ابن السبي واجيب ان الربيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقرينة بعدها ذكره
 الواقدي وغيره وذكر ابن منزه ان سعد مات بالمدينة سنة خمس وغزوة الربيع
 كانت في شعبان سنة خمس فكان سعد مات بعد شعبان من هذه السنة وقال البيهقي
 يشه ان سعد لم يتجد جرحه الا بعد الربيع وقال الكرماني انه على ما روى البخاري
 عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطفية انها سنة اربع
 هو شكال سند فغ اخوي سعد الاشهل فقال لاي رسول الله انا اعز بك فان كان من
 الاوس منبت عنقه وان كان من اخواننا من الخذرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام
 رجل من الخذرج وكانت ام حسان بنت عمه من خزاعة ام حسان اسمها فريدة بالفتح
 والراء والمهمله فان قيل علم من لفظ بنت عمه انها من عثرتة فما الفانج في ذكر من خزاعة
 فالجواب انها بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقاربه وذلك ان فريدة
 هي بنت خالد بن خنيس صفة الخنيس بالجمية والنون والمهمله ابن لوزان بفتح اللام وبالجمية
 ابن عمه ود بن زيد بن ثعلبة الخذرجي لساعديك وهو سعد بن عاذة بن نصر الملهل ونخيل
 الموحدة ابن دليس مصغر الدم بالمهمله ابن حارثة بالمهمله والمتلثة ابن الجاهلية بن
 ثعلبة الساعدي وهو سيد الخذرج قالت وكان قبلة ذلك رجلا صالحا اي كان ملا
 قالا ورويته اشارة الى ان المعصية ثقيل الرجل من اسم الصلاح ولكن اصلته الحمية

مع من جلد في الافك في اناس وروى في اناس آخرين ايما كثر المذكورين في جماعة آخرين في الافك
لا على ابيهم ايما عروة لا على ابيهم ولا على ابيهم عصابة قال ابن فارس من لعصبه العشر
وقال الرازي ما فرق العشر الى ربعين وهما العصب للجماعة كما قال الله تعالى وروى عز وجل
حيث قال ان الذين جاؤا بالافك عصابة منهم اي جماعة متعصبون منك اي من المسلمين وانت
كثير ذلك يضم اكلاف وسكون الموشح اي وان سئل معظم الافك يقال عبد الله بن ابي
بن سلول قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها تكفه ان يسب على البناء للمفعل منها
حسان ونقول انما تقول عائشة رضي الله عنها ان حسانا رضي الله عنه الذي قال له
فان ابني ووالده ورضي لعرض محمد منك وقاد اراد بابه تابعا اراد بوالده منذر بن
جراد لان حسانا بن ثابت بن منذر بن جراد بن عمرو بن زيد بن مسافين عدي بن مالك بن العذار
انصارى وجراد من الملوك وعاش كل واحد من حسان وابيه وحمه وصدائيه مائة وعشرين
سنة وهذا من الغرائب والعجائب بالسر وهو موضع الملح والدم من الانسان سواء كان في
دفنه او في سلقه او من يلزمه امره وهما حيايه الذي يصور من لقمه وحبه وعجابه
عنه ان ينقص ويثلب والوقاد كبروا او قال الجوهري الوقاد ما وثقت به شيئا قالت عائشة
رضي الله عنها ضدت منا المدينة فاشكتك اي وضدت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون لضم الياء اي يفيضون في قولها صحاب الافك لا اشعرشي من ذلك وهو
يرسني بفتح الياء وضمها يقال ربه وارابه اذا وهه وسككه في وحقني في الاعراب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف لضم الهمزة وسكون الطاء ولفظها جميعا الله والوقاد
الذي كنت ارضيه حين اشكرتني بدخل علي بتشد بداءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم وروى يسلم ثم يقول كيف تيك اعراضا وقياسه يشار به الى الموشح
فان شاطبت جنت بالاكاف فقلت تيك وتيكا وتيكم وقل بالاكاف لمن تشريه في التذكير
والثاني والثنية والجمع ثم يهزئ بذلك يرسي ولا اشعر بالشرحي خرجت حيت
نقبت بفتح القاف وكريها اي حين اقتت من المرض يقال نقبت نقبها وفتحها اذا صعب
عنته وانقعه الله فهو ناقه فخرجت مع ام مسطح وروى فخرجت مع ام مسطح قبل
كبر العاق وفتح الموحدة اي عا شامنا مع بالنون والمعلتين على وزن المساجد مواضع خارج
المدينة كما توسع بزود فيها قاله ابي زهير وقال ابن ابي عمير المواضع التي تجلي لها لفتها
المحاجة واحدها منضع لانه يبرد اليها ويظهر من وضع الشيء يصعب اذا وضع وان
وكان متبرزا بتشد يد الرأه المنفوعة بعد هازاى مفتوحة وهو موضع البراز وكذا لا فخرج
الايلا الى ايل ووزن الكليل ان تحذف الكف بصمتين جمع كيف وهو كذا ما ستر من بناء او
خيطه قريبا من بوسنا وامننا امر العرب لا اول ضم الهمزة وفتح الواو المحققة وروى بفتح الهمزة
وتشد يد الواو في الهمزة قبل القاطل وكذا شاذى بالكف ان تحذفها عند بوسنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنة الى ارم بضم الراء وسكون الهاء واسم ايسر
بضم الهمزة وفتح النون بن المطلب بن عبد صانة ذكره الزبير بن عدي ابن مأكولا هكذا ويقال
اسمه صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مره وقد ضبطه المصنف هكذا بن المطلب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن امرضالة اليك الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن
انثمة بضم الهمزة وتحققت المشايخ بن عشا وفتح المهملة وتشدد الواو بن المطلب
فاقلت انا وام مسطح قبل كبر القاف وفتح الموحدة اي عا بن عبيد بن عثمان بن
فخرجت ام مسطح في رملها المطلب بالكرساء من مصوف او خرا كان يؤتر به قال الشاعر
تسام نوراها حتى الدرع واده وفي الميراث وان رد فيها عجل فقلت تص كبر اعين قاله
الجوهري وضمها قاله الفاضل كذا قال يعقوب وقرئ بالفتح وهو الصواب لا شرا لالجوهري
وقد عبرا بفتح يعقوب قاله الفاضل الله مسطح فقلت لها بشر ما قلت استبين رجلا
شبه بيرا فقلت اي هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وفتحها وانما الهاء
الاخرية تضم وسكون وهذه اللفظة تختص بانثاء ومعناه يا هذر وقل يا هذاه وانما الهاء
نسبت الى قوله المرفوعة بكاء التا موشح وهو لم تسمى ما قال قالت وقلت وما قال فاذرت
بقول اهل الافك قالت فا زدت مرضا على مني فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف بيك فقلت له انا ان لي ان ابوي قالت

واديدان استبقوا الخبز من قبلهما قالت فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات لا تني
 يا ابتاه ما اذا تحذرتنا من قاتك وبروي فقات يا بنته هون عليك فوالله لعلك اكانت
 امرأة فعد وضيفة اى حنة جميلة من النساء وهو ليس بعد رجل يحبها لها امر اخرتهم
 كفرن بتنه بد المشنة وروي اكثر من الاكثر اذ ائكتن القولا لردى عليها قات فقات
 سبحان الله اولعد تحذرت النسا من هذا قالت فكيت لك اللبلة حتى اصحت لا يرقأ
 بالقاف والحزة اى لا ينقطع لجمع يقال دغا الدمع والدم والعرق يشارقا بالضم اذا سكن
 وانقطع ولا الكحل يومئذ اصحت ابي قالت ودعا رسول الله وروي ودعا النبي
 صلى الله عليه وسلم على ابن الرطاب رضي الله عنه واسامة بن زيد رضي الله عنها
 حين استلبت الوحى بشاها ويستشرها في فراق اهله قالت فاشرا اسماء فاشاد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من برأة اهله والذى يعلم من يقنه
 فقال اسماء اهلك قال الكرمانى بالرفع والنصب انتهى اما الرفع فعلى انه من عند اخيه محب
 وانفرد برحمها هلك ما بها شئ واما النصب فعلى تقدير ان زيرا هلك ولا انفرد لا خيرا
 واما على فقال لارسل الله لم يمشق الله عليك والنساء سواها كثر قرأ على صوفيه
 عنه هذا لم يكن عداوة ولا بغضا ولكن لما رأى انزعاج ابني صلى الله عليه وسلم بهذا
 الامر وتعلقه به اراد اراحه فاطرح وتسهل الامر عليه واسئل الجارية تصدقك
 قالت قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيرة بفتح الموحدة وكما المراد من بيرة
 مولاة عائشة رضي الله عنها فقال لى بيرة اى بيرة هل ياب من شئ بيريك
 قالت له بيرة والذى بعثك اليه ما رايت عليها امر اقط اغتصت حيلة وقتصعة
 لمعوله امر ومعناه اعيبها به واستقدره واطمن به عليها وما تدبر عين ميمية وصاد
 معلقة اكثر من انها جارية حذرة السن تنام عن محبين اهلها فقاتى الما حث
 بكر الجارية وهى اشارة الى الفتى في البيت وتعلم وقد يطلق على غرابة ايضا من كل ما يات
 البيوت من الطير وغيرها فساكته قالت فقامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
 فاستعذر من عبد الله بن ابي من سلول اى قال من بعد زنى فبين اذ اقي في اهل معنى
 من يعذر زنى من يقوم بعد زنى ان كافاته على فجع فضاله وقيل معناه من يفرق والعدى
 الناصر وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذر زنى من رجل قد بلغني عنه اذاه
 في اهل والله ما علمت على اهل اى خيرا ولقد ذكر وارجوا ما علمت عليه الا خيرا
 يد على اهل الاممى فقام سعد اى بن معاذ اشتملى الاوسى قال القاصي بما عن
 هذا اشكال لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيم للمصطلقية سنة ست وسعد
 رضي الله عنه مات في غزوة الخندق من الرومية التى اصابتة وذلك سنة اربع فقال
 بعضهم ذك سعد فيه وهم بل المتكلم اولا واخرا سيد بن خضرا بمصغر فيها كما في معارف
 ابن اسحق ووجب ان المريسيم كانت سنة خمس وكانت الخندق وقرينة بعدها ذكره
 الواقدي وغيره وذكر ابن منزه ان سعدا مات بالمدينة سنة خمس وغزوة المريسيم
 كانت في شعبان سنة خمس فكان سعدا مات بعد شعبان من هذه السنة وقال ابى يعقوب
 بن شاذان سعد لم ينجد حرمه الا بعد المريسيم وقال الكرمانى انه على ما روى البخاري
 عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع وفي المصطلقية انها سنة اربع
 هو شكال سند فغ اخوى عبد الأشهل فقال لارسل الله انا اعزرك فان كان من
 الاوس من يبت عنقه وان كان من اخواننا من الخذرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام
 رجل من الخذرج وكانت ام حسان بنت عمه من خزاعة ام حسان اسمها فريفة بالغة
 والراء والمملة فان قيل علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفأزع وذك من خزاعة
 فالجواب انها بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقارب وذلك لان فريفة
 هي بنت خالد بن خنيس صفة الخنيس بالمجبة والنون والمهمله ابن لوزان بفتح الراء والمهمله
 ابن عمه وبن زيد بن نعله الخذرجى لساعديك وهو سعد بن عادية بن المملة وخنيس
 الموحدة ابن دليم مصغر الدم بالمهمله ابن حارثة بالمهمله والمثناة ابن الوجانية بن
 نعله الساعدي وهو سيد الخذرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا اى كان ملا
 قالا وادوية اشارة الى ان المعصية تثقل الرجل من اسم الصلاح ولكن اصلته الحمية

عالمية وحلته على يقين الجهل فقال سعد كتب لعمر الله لا تقتله ولا تقول على قتله
ولو كان من ربه لك ما اجبت ان تقتل فتاما سيد بن حمزة وهو انتم سعد فقال
لسعد بن عباد كتب لعمر الله لا تقتله فانك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد
المنافق للعتق بخلاف ما تفعل فانك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد
ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قال فلما رزق رسول الله
عليه وسلم يتفخضهم حتى سكنوا وسكت قالت فبكت وروى فبكت يروي ذلك كله
لا يرتال مع ولا لا تحمل يوم قالت واصبح ابواي عتدي وقد بكت ليثمين ووما
لا تحمل يوم ولا يرتال مع حتى اني لاطن ان البكاء فاق كدي فينا ابواي جالس
عندي وانا ابكي فاستاذنت على المرأة من الاضار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فيما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قبل ما قبل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني فبغى قالت فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال ما بعد يا عاتشة ان بلغني منك
كذ او كفا فان كنت برية فسيديك الله وان كنت الميت بنيت ارضعت ذنبا فاستغفر
الله وتوبنا اليه فان العبد اذا اعترف وتاب تاب الله عليه قالت فلما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله فاصبح معي عاتشة فاطمعت لا استعظام ما
بعضي من بكلام حتى ما احسن منه فقلعت لابي ارجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال لاني والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا يوحى اجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فصالت التي والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لانا حاربه حدة السن لا اقول
من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث حتى استغفر
انفسك وصدقتك به فلكن قلت لكم اني برية لا تصدقون ولئن اعترفت لكم بما
رواه الله ليعلم اني منه برية لا تصدقون وروى لسعد بن حمزة في قوله لا اجد فيكم
شعرا الا ايا يوسف حين قال فخير جيل والله المستعان على ما تصفون ثم تحوت
فانضبطت على فراشي والله يعلم اني حينئذ برية وان الله مبرء بلفظ الله على
من البئر ثم يبرء في الباء للمسببة التي تحرك مقدر ان الله مبرء عندنا من سبب ان
برية في قولنا فهو جملة حابة متقدمة وفي بعض الاصول بلفظ افعل من البراء ولكن
والله ما كنت ظن ان الله منرك في شأني وكم ايلي ايشان في معنى اللام ولبثت في معصية
ابتدا وكان احقر من ان يتكلم الله في امره لكن كنت رجوان روى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النور رؤيا يبرئني الله بها قوله ما ارام ايها فاروق رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس ولا يخرج احد من اهل البيت حتى تنزل عليه واخذها مكان لا يخذ
من البراءة بضرا الموحدة وفتح الراء وبالهملة والمدة الشدة ورواه الحنفية في شدة
الذي حتى ان لم يتعلمها تصدرا لا نصيب منه من العرق مثل الجمان يضم الجيم تخفيفا
هو اللؤلؤ الصغار ويصلح تحت تحت من الغضة امتثال اللؤلؤ شبهت قطرات عرقه بجميات اللؤلؤ
فيوم شات من قول القول الذي تنزل عليه قالت فشرها وشفت واذهل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عاتشة اما الله فقد برئت قالت فقالت
طاني فحرقني فقلت والله لا اقول اب قالت ذللت لالا عليه ومعاتبه كونهما شكرا
فيها مع علمه بحسن طريقتها وحسن سيرتها حتى لا احد الا الله قالت وانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤا باهك عصبة منهم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءه وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان يثق على مسطح بن اثامة لقربته منه وفقه والله لا يثق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قاله رسول الله عز وجل ولا يبل اولوا الفضل
منكم والسعة الموقلة غفور رحيم وقد سبق تفسير هذه الايات في كتاب النماذج في باب
تقدير الستر بعضهم بعضا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والله لا يثق الا بالان يقول لي
فجع المسطح النضفة النكاح فيثوق عليه وقال والله لا اترجمها منه ابدا قالت عاتشة
رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال النبي
ما دخلتوا ورايت فتالت يا رسول الله احيى سمى بصري احيى حفظ سمى بصري من الماشق فلا اظن

سمعت ما لم اسمع ولا ابصر فيها لا بصر والله ما علمت الا خبرا قالت عائشة رضي الله عنها **وهي**
كانت تسمى ابي قحافة وتضافت بجبايتها ومكاشها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
مفارقة من سبق من ادوايع **الخطيئة** عليه وسلم خصمها الله باوعى قات وطغقت
اخنها **جنته** تحارب اى تعصب لها حتى ما يقول اهل البيت وفي بعض النسخ قات زب
بالزاي **تفككت** فمن هلك قال ابن شهاب اى الزهري فهذا الذي لعن من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال **عروة** قالت عائشة رضي الله عنها والله ان الرجل الذي قاله ما قبل
ليقول سبحان الله فالذي لعنني به ما كتفت من كتفتني فقط وروى عن كعب بن جراح
والنون اشواب الذي يترها وهو كثر عن عم الجاه وروى عن صفوان كان حصوا
وان معه مثل هدية التوب **قالت** ثم قتل بعد ذلك **في سبيل الله** واعلم ان براءة عائشة
رضي الله عنها براءة قطعية بقول القرآن ولو تشكك فيها احد صار كما في مقدمه
في كتابها ذات وقبر الكلام فيه مستوفى هناك **حدثنا عبد الله بن محمد ابو جعفر**
الجعفي البخاري المعروف بالمستدرج **قال** اُمي علي من اهل ملاء **هشام بن يوسف** هو ابو
عبد الرحمن الصنعاني من خلفه فيه اشارة الى ان ملاء قد يقع من اكناب قال **اخبرنا**
مهران بن ابي ابراهيم **قال** راى الوليد بن عبد الملك ابن مهران في موى في رواية عبد
الرزاق عن مهران عند الوليد بن عبد الملك اخبره في سبيل **ابن كعب** بهمة في سبيلهم
على سبيل **ان عليا كان** **فمن عرف عائشة** قلت لا العال هو الزهري لا كان
فمن عرف عائشة لان عليا رضي الله عنه متره ان يقول مثل مقالة اهل البيت وفي رواية
عبد الرزاق **قال** الذي تولى كبره منهم علي قلت لا وزاد ولكن حدثني سعيد بن مسيب وعروة
وطرفة وعبيد الله كاهن عن عائشة رضي الله عنها **قالت** الذي تولى كبره عبد الله بن ابي قحافة
كان زعمه **ولان** مرد وبنوه من وجه الزهري كنت عند الوليد بن عبد الملك ليلة من الليالي
وهو يقرأ سورة التور يستلقها فلما بلغ هذه الآية ان الذين جاؤا باباك فلك عصبة منك حتى
بلغ والذي تولى كبره جلس ثم قال ابا بكر من تولى كبره منهم السري على ان طاب قال قلت
في بعض ما ذا **القول** لمن قلت لا بعد خشيت ان القوم نه سئل ولئن قلت نعم لعف جئت باس
عليه ثم قلت نفسي لقد عود والله على الصدق خيرا فقلت لا قال ضرب بقبضيه السري
ثم قال **لئن** حتى زد ذلك مرارا قلت لكن عبد الله بن ابي **ولكن** **قدا** **خير** **فربما** **من** **قوله**
ابن قتيبة **ابو سلمة بن عبد الرحمن** فرجع على اخيه خرمي ساء محمد ووف وقوله **ابو بكر بن عبد**
الرحمن بن الحارث عطفت عليه وكوئها من قومه قريش لان ابا بكر بن عبد الرحمن بن جري ورواها
سبلة بن عبد الرحمن بن عوف زهري جميعا مع بخامية رهط الوليد بن كعب بن لوي بن غالب
ان عائشة **قالت** **لمن** **كان** **علي** **سبلا** **في** **شأنها** وقوله سبلا كبر الام المشددة كذا في نسخ
البخاري وفي رواية الحويطيخ الام وقال ابن ابي عمير والمعنى سبلا ربه وفيه نظير الرواية ٢٢ ولى
من التسليم من تسليم ٢٢ مرعى السكوت والناشئة من السدومة من الحنيفة وقال ابن ابي عمير
سبلا يعني من اساءة وقالها حبا موضع فيه بعد ورع عليه بان الفاضل يرضى كرات
النسبي رواه عن البخاري بلغظ مسيكا وكذلك ابو علي بن السكن عن القريبي وقال لا صلي
بعد ان رواه بلغظ مسلي كذا قرأناه والاعمش لا يوقى من حيث الرواية يئيم ويقوم رواية ابن
مردويه بلغظ ان عليا اساء في شاق والله يعزله انتهى وانما نسبت الى اساءة لانه
لم يقل كما قال اسامة اهلك ولا تعلم اخيرا بل قال لم يشق الله عليك والنساء سواها كذا روى
ذلك من الكلام كما سباق صبغته في مكانه ونوجه العذبة وقد تقدم شيء من ذلك وكان بعض
الذين خرجهم لعلمهم بانما فهم عن علي رضي الله عنه فظنوا صحتهم حتى بين الزهري الوليد
بن عبد الملك للحويطوف ذلك بمنى ما في الحديث المذكور في رواه الله تعالى خيرا **واوليد**
اخبرنا **الزهري** في المشالة **فلم** **يرجع** **اى** **لم** **يرجع** **بعيد** **ذلك** **وقال** **اى** **قال** **عمر** **وقال** **الزهري**
سبلا **بلا** **شك** **فيه** **اى** **في** **هذا** **اللفظ** **عليه** **اى** **على** **الوليد** **اى** **قال** **الزهري** **قالت** **عائشة** **لئن**
عنها **كان** **علي** **سبلا** **بلغظ** **سبلا** **لا** **بلغظ** **سبلا** **فا** **لمراجعة** **وقت** **وقد** **كان** **عند** **الزهري**
اى **لم** **يرجع** **الزهري** **على** **الوليد** **قال** **الحافظ** **العسقلاني** **المراجعة** **في** **ذلك** **وقت** **مع** **هشام** **بن**
يوسف **فان** **احسب** **وذلك** **ان** **عبد** **الرزاق** **رواه** **عن** **مهران** **لعمري** **وقد** **رواه** **بلغظ** **سبلا** **كذلك**

أخبره الاسعطي وابوتقيس والمستخرجين والله تعالى اعلم ومطابقا للمدرسة التي تسمى من حيث انه
يتعلق بالمدرسة الطويل المشافق **حزنا موسى بن اسمعيل** بنود كقول **أخبرنا ابو عمار** بن محمد بن يعقوب
الوضاح بن محمد بن عبد الله الشكري عن **حسين بن علي** بن المصنف في المجلد من مصلحنا **عبد الرحمن**
السلي عن **ابو اسحق** بن سفيان بن عيينة بن الاسدي عن **ابو اسحق** بن مرق بن **اصح** قال **حدثني ام رومان**
بعض المراء وسكون الواو وقد تقدم ذكرها في خبر **وهي امرأة عاتقة رضي الله عنها** وقد سئلت
فولدت مرق حدثني ام رومان مع انها ماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومرت وقامت
له صبية لانه لم يقدم من امين الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة ابى بكر وعمر رضي الله عنهما
قال الخطيب لا تعلم روى هذا الحديث عن ابى واثر بن **حسين بن مرق** ولم يذكر ام رومان وكان
يرسل هذا الحديث عنها ويقول سئلت ام رومان فوجدت **حسين بن مرق** في حديثه حيث جعل ابى اسحق مرقا
او يكون بعض النقلة كتب سال بالذات فصارت سالت ففوتت بفقتين قال ابن عسقلان بعض الرواة
قد روى عن **حسين بن علي الصواب** يعني بالنعنة قال واخرج البخاري هذا الحديث بناء على ظاهر
الاصول ولم يظهر له علته وقد حكى المزي في المخطوط هذا في التمهيد وفي الاطراف
ولم يتعقبه بل اقره وزاد انه روى عن **مرق بن عمار بن مسعود** عن ام رومان وهو راى بالاصح
كذا قال هذه الرواية شاذة وهي من المزي في متصل لا لا سائد قال الخطيب العسقلاني في
ظاهره بعد ان قال ان الصواب مع البخاري لان عمر الخطيب ومن تبعه في دعوى اهل الامتداد
على ابن عسقلان قال ام رومان ماتت في جوف النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وثلثمائة
وهو شيع ذكره الواقدي ولا يتعقبها الا سائد الصحيحة بما يات في الواقدي وذكره الزبير بن
بكار ايضا باسناد منقطع فيه ضعفات ام رومان ماتت سنة ست وفي الجوهري
البخاري في رواية ذلك في تاريخه الاوسط والصغير فقال بعد ان ذكر ام رومان في فضل اميرت
في خلافة عثمان رضي الله عنه روى ابن زبير عن الناقم قال ماتت ام رومان في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم سنة ست قال البخاري قال البخاري في نسخة نزلت حديث مرق اسند
وافر ولا سندا واين الاصل لا انتهى وقد خبرنا ابراهيم الخليلي بان مرق قاسم من ام رومان وله
خمس عشرة سنة في هذا يكون سماعه منها في خلافة عمر رضي الله عنه لان مولد مرق سنة
الهجرة ولهذا قال ابوليبه في سبها في عامت ام رومان بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذلك
كلمة الخطيب عمدنا عليها ما تقدم من الواقدي والزبير وفيه نظر لما وقع عند احد من طرق رواية
عن **عائشة رضي الله عنها** قال سئل ان سبها في التخيير بذا النبي صلى الله عليه وسلم باثنية عشر
يا عائشة اني عارضتك امرافه ففانفتحت في شئ حتى يرضيه على ابوليبا في بكر وامر رومان
لمدرك وصله في الصحيحين بدون تسمية ام رومان واية التخيير نزلت سنة تسع اثنا عشر
دال على ان خبر مرق ام رومان عن الوقت المذكور الواقدي والبير وايضا فقد تقدم في خبر
النبوة عن **عبد بن عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنه** في قصة ايضا في ابى بكر رضي الله عنه قاله ابن
رضي الله عنه وانما هو ابى واخي وامر ابى واخي
رضي الله عنه قالته اني اخبرت عن اصنافك الحديث **عبد الرحمن بن هاشم** وهذه الحديثية
وكانت الحديثية في ذلك العهد سنة ست وبعث **عبد الرحمن بن مرق** في سنة سبع وقول ابى سعيد وفي
قول الزبير فيها او في التبعها لانه روى عن **عبد الرحمن بن مرق** في سنة من مرق بن عبد الله بن
صلى الله عليه وسلم فكون ام رومان تاخرت عن الوقت الذي ذكره فيه وفي بعض هذا كناية
في السعق على الخطيب ومن تبعه فيما تعقبوه على هذا الجامع الصحيح والله المستعان قال ابن
انا قاسم
صفت فضل الله بقلان وفضل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابى بكر رضي الله عنه
وروى هذا الحديث عن **عبد الاك** قال وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة رضي
عنها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالت وابتكرت لغيره فخرت حيا
عليها فما اقامت الا وعلينا حتى بنا فضلنا فضل من الخيرات لغيره فخرت عليها
شيئا بما فعلتها في ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما سألته عنك قلت يا رسول الله
انذرتني الخبيث فخرت قال لعل في حديثك تحبني فبمن اناء على ابى والمفعول به قالت
نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن طلفت ابي على ابى لاصد قولنا وروي
لا صدق قولنا ولئن قلت تحبني عن الميث كان بسبب العفة لا تعد روي اعلى تقولون غيره

مثل وشكره كيعقوب وبنيه والله استعان علي تصدق قال تافه صفي بن ولده صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل شيئا فانزل الله عز وجل عنهما **قالت** عبدالله لا يجرد احد ولا يجردك
وقدمه للبرية في احدى ٢٢ نبيا عليه السلام ويا ب قول الله تعال لعنك ان يوسف
واخوته ايات الله التي صدي بن فزاو **عنه** هو ابن جعفر بن عيين بن اورد كذا البخاري السبكي
قال اخرا ونسج هو ابن الجراح **عن نافع بن عمر** هو ابن عبد الله الجعي القرشي من اهل مكة **عن ابن**
ابن بكير بضم الميم هو عبد الله بن عبدالله بن ابي بكير **عن عائشة رضي الله عنها** انها
كانت تقصد ان تلقوه بفتح اللام وضم الفاء الخفيفة **بالاستكراه** وتقول **الولق الكذب**
يعني انها كانت تقصد وتقول **الولق الكذب** والولق يقع الواو واللام بعد هاء قاف وقال
المختار وهو **٢٢** سراع في الكذب وقيل هو **٢٢** سترار فيه واصل القوية تولقونه حذفت الواو ويحذف
بين الكسرة والياء وفي فصل العائش وحذفت في فعل الخطاب وضم طر بالياء **قال ابن ابي عمير** **قال**
اعلم من غيرها بان ابي وكانت عائشة رضي الله عنها اعلم بهذه القراءة من غيرها وقراءة
العاملة ان **للقوية** بفتح اللام **ومشدد** بد الفاء من التلويح واصلة ان تعلقه فحذفت احد
التائمين اي اخذه بعضهم من بعض السؤل عنه يقال تلويح القول وتلحقه وتلقه لانزل
فيها ومطابقة الحديث للتعجمة طاهق **حرفنا** ويروي حديثه في **٢٢** **فاد عثمان بن ابي شيبة** **قال**
حدثنا عروة يسكون الواو هو عبد الرحمن بن سليمان النخعي يلقب ب **عنه** عن هشام
هو ابن عروة بن الزبير بن العوام **عن ابيه** عروة بن الزبير بن العوام **انه قال** ذهبت است
حسان عند عائشة رضي الله عنها فقالت لا تسبه فانه كان يبيع بالباء المهمله يقال
فحمت عن فلان اذا ضامت عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالت عائشة رضي الله عنها**
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في حججه المشركين **قال كيف** بسبعي كيف نعم في امر النبي
ان ايجوت قريش من المشركين **قال الاستكراه** منهم كما **سئل** **الشجرة** من العيين ومطابقة الحديث
للترجمة من حيث ان حسان رضي الله عنه مذكور في حديث الباب وقد اخبره البخاري في الاثر
ايضا واخرجه مسلم في الاضواء **وقال محمد بن عتبة** بضم المهملة وسكون الفاء والواو
ابو جعفر الطحان الكوفي احد مشايخ الصادق عليه السلام **عن عروة بن الزبير** في رواية اخرى
بغير نيبته وعرف نيبته من الرواية الاخرى **حدثنا عثمان بن قنبر** بفتح الفاء وسكون الراء وفتح
الفاء وبالذال المهمله البصري وله حديث اخر تقدم في اسبوع سمعت هشاما عن ابيه
انه قال سبت حسان وكان ممن كذبني بد المثلثة من التلويح عليها اي على عائشة رضي الله
عنها **وقد كرمته** الافك لذلك كان عروة بسبه **عنه** في الاواد **بشبه** بفتح الواو وسكون
الميم **بن قال** ابو محمد العسكري القزويني وهو شيخ مسلم ايضا **قال اخرا** محمد بن جعفر هو المغيرة
بن سعد بن عتبة بن سليمان هو ابن مهران **٢٢** **عنه** عن ابي بصير رضي الله عنه **قالت**
سبيح الكوفي بن عروة **قانه** قال اذلت على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت
رضي الله عنه بنسبها شعر **ابيشيب** من التلويح وهو كالتلويح مما يتعلق بها بقول ونحو
بايات له فصار له حصان **ذنان** ما ترقق بريبة **وتصعب** عرق من لحوم العواقل
قوله حصان بفتح الحاء المهمله اي عقيقة تتسع من الرجال وقوله **ذنان** بفتح الراء وتخصيف الراء
اي صاحبة القوار وقيل يقال امرأة ذراه اذا كانت رديئة في مجلسها والذنان والذنان
يعني واحد وهي قليلة القرعة وكلاهما على وزن فاعل بفتح الفاء وهو كيث في اوصاف الموت وفي
الاعلام وقوله ما تزلت بضم المشاة الفوقية وفتح الراء وتشد بد التلويح اي ما تتم بريبة
يقال ذمنت الرجل اذا اتمته بريبة والريبة بجر الراء التهمة وقوله عرق بفتح العين الميم
وسكون الراء وبالمشك اي جارية يعني لا تقبنا باننا مراد لو كانت متساوية لكنت كلكم من لم
اخذها فكان شعبانة لاجوانته ويقال رجل غمان وامرأة عرق وقيل وتصعب عرق اي عيمصة
الطنن والمغفر احد وقوله من لحوم العواقل وهن العفراقات قال قتاد والذنان رموز الحسان
الغافلات من المومات جلهن الله عز وجل غافلات لان الذنوب منهن من المشرى يهين بهن
ولا تحذر على قلوبهن فيقولن فيغفلهن عنها وهذا اليلع ما يكون من الوصف لا يعاقب **قالت عائشة**
رضي الله عنها **كنتك** كنتك لى الخطاب لحسان وفيه اشارة الى ان ابنه اعجاب عائشة
رضي الله عنها حين وقعت قضية الافك **وقد عني** في المجمع **قال** سروق **قلت** في ابيها عائشة
رضي الله عنها لما تاذر في ابيها حسان رضي الله عنه ان يذل عليك **وقد قال** الله عز وجل **والذي**

مع حجة
تاريخ

توفي ليلة منهيمة عنك عليه قالت وانما عتدنا بشدة من العمى فالت انه كان يبالغ او يفت
 شك من الراوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يذت عنه صلى الله عليه وسلم
 ومخاصم عنه بالشر وطبا بقتة للرجة ظاهره وقد اخرج البخاري في التصديق واخرجه
 مسلم في الفتن **باب غزوة الحديبية** وفي رواية اخرى عن النبي
 باب غزوة الحديبية وهي يوم الحاء ونفع الدال للملئين وسكون المشاة القصة وكسر الخوذة
 قال ٢٢ صبح غزوة ايام الاخرة وزعموا ان شقيقنا المشاة ان شدة يدما الحن وقال ابو
 الخطاب خفت باءها المتقنون وتامة الحدئين والفتها بشدة ونها وهو قتيه است
 باكبيرة سميت بامر هناك عند مسجد النبي بينهما ومن المدينة تسع مراحل ومرحلة العكة
 شرها الله فتح وانفتح سمع بايع الصعابة تحتها قال الكهني من الحرم وقال ابن القطار
 بعضها من الخيل وبعضها من الحرم وكان مضارب النبي صلى الله عليه وسلم في الخيل ومصلوه
 والحرم وقال الخطابي اهل الحديث بشدة ونها وكذلك الجعنة واهل العربية يتصفونها
 وقال ابن كبري اهل العراق بشدة ونها واهل الحجاز يتصفون وقال ابو جعفر الصائغ
 من لقتة من اتي عليه من الحديبية فليخلفوا على ايها التي خفت وقيل سميت الحديبية بجمع
 هناك حذاه فصغرته **وقول الله تعالى اعد رحى الله عن المؤمنين اذ يبعونك غنما تنجيهم**
 بالحز عطف على قوله غزوة الحديبية واراد بذكر هذه الآية الكريمة الاشارة الى انها نزلت
 في قصة الحديبية وكان وجهه صلى الله عليه وسلم من المدينة في مستهل ذي القعدة سنة
 ست يوليا ٦ شين قال البيهقي هذا هو الصعيح والمه ذهب لزمري وقناة وان يمينه
 وابنا حتى وغيرهم واتلفت فيه على عروة فيقول مثل الجماعة وقيل في رمضان فزوى عنه
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وكانت الغزوة في شوال وقال ابن سعد ولم
 يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه سلاح ٢٢ السيف والقرب وساق سبعين
 بدنة فيها جملة اجملة الذي غنمه يوم بدر خرج قاصدا الى العرة فصره المشركون على وصول
 الى البيت ووقع بينهم المصاححة على ان يدخل مكة في العام المقبل كما سألوا بتفصيله في اخر
 الباب وسألوا ايضا كرمه من المسلمين والحديث الرابع مزاحا وشباب ان شاء الله تعالى
 حدثنا خالد بن خالد بنع الميم والامام يحيى الكوفي وهو شيخ مسلم ايضا قال حدثنا سلمان
 بن بلال قال حدثني بالافراد صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن صغير الاموي وكبير
 الاب عن زيد بن خالد انه قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
 فاصابنا مطر فذات ليلة فصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم فقال قال الله اصعب من عماد
 فقالوا تدررون ما ذاقوا نعيم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصعب من عماد
 مؤمنين في ركاب فاقامنا قال مطرنا على الساء للفعول رحمة الله وورق الله وبلق الله
 فهو مؤمنين في ركابنا كوكب واتما من قال مطرنا بجمع كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كما فرط
 وكان من نياتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيصفون الشعة المخرجة فقالوا
 فزجرهم عنها وسموها كندرا وقد ورد الحديث في كتاب الصلوة في باب يستقبل الامام الناس اذا
 سلم ومطابقتة للرجة في قوله خرجنا عام الحديبية حدثنا هبة بن فضالها وسكونا للمجلة
 وبالوصفة من خالدا قال حدثنا مرسد بن الميم ٢٢ ولي هو ابن يحيى البصري عرقادة اث
 انما رحى الله عنه الخرج قال اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشر كلمة في ذي القعدة
 التي كانت **حجته** عزم من الحديبية في ذي القعدة يعني الاعمى المصغر عن الطواف
 محسوبة بعرة وان لم يتم مناسكها وقدم في كتاب العرة وعرة من العام المقبل في ذي القعدة
 وعرة من الجعنة كبري الجسيم وسكون العين المملة وتخفيف لراه وقد تشدد الراه كالعرب
 وجهان مشهوران وهم موضع بين الطائف ومكة حين هم عن اعم حنين في ذي القعدة
 فان قيل وفي كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال يافع وابو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعنة ولو اعتمر لم يحث على عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قالوا اذ اتملازمة ممنوعة لاحتمال محبته في ذلك الوقت او سبانه كما مر في كتاب العرم
 انه قال اذ هم في ذهاب فابكرت عليه عائشة رضي الله عنها فقالا تنوي قاولا ذلك كان
 بلا تشبهه عليه او النسيان وان هو ذلك والله تعالى اعلم **وعرة مع حجة** وقد سئل النبي في
 كتاب الحج في باب كرا عزم النبي صلى الله عليه وسلم ومطابقتة للرجة ظاهره **حدثنا سعيد**

في الرابع

من الريح نفع الراء العامي قال حدثنا علي بن المبارك الهنالي البصري عن **محمد بن يحيى** هو ابن ابي بصير
 العطار عن **عبد الله بن ابي عمير** ان ابا هبة ابا قتادة ان ابا هبة ابا قتادة وفي اسمه احوال واكثر شهر الحارث بن يحيى
 الاضاري الخزازي حدثه قال انطلقنا مع **الشيخ** صلى الله عليه وسلم عام المدينة فاحرقنا
 ولم اهرم هكذا ذكره مختصم وقد تقدم مطلقا في كتابنا في باب اذا صاد الحداد فاهرب منه
 الصداكاه ومستفاد منه ان بعض من خرج الى المدينة لم يكن احمر بالرقع فخرج الى النخل
 منها ومطابقتة للترجمة ظاهرة **حدثنا** **عبد الله بن موسى** عن **اسماعيل** هو ابن ابي بصير
 عن **ابن عبد الله السبيعي** عن **ابي بصير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن ابي عمير**
 انتم الفقع فنع مكة اعيا في قوله نعم انما فقتا لك فقتا مبيها وقد كان فقع مكة فقتا ونحن
 نعمت الفقع ببيعة الرضوان يوم المدينة بعمارة بيعة الرضوان كانت هي الفقع العظيم لانها
 كانت مقدمة فقع مكة وسبب الرضوان الله نعم وذكرنا في سيرة الزهري قال لم يكن في الاسلام
 فقع قبل فقع المدينة اعظم منه وقال الحافظ لسقاف وهذا موضع وقع فيه اختلاف
 قديم والتحقيق انه يختلف ذلك باختلاف المراد من الايات فقولته نعم انما فقتا لك فقتا مبيها
 المراد بالفتح هنا المدينة لانها كانت مبيها الفقع المبين على المسلمين لما ارتدت من الفقع الذي
 وقع في ٢٢ من ربيع الحبيب وتمكن من كان عيشي الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة كما
 وقع طاعت ابن الوليد وعمر بن العاص وغيرهما ثم تبعت الاسباب بعضها بعضا الى ان كل الفقع
 فقتا من اهل المدينة كما تبين في بعضنا فقتا في الحديث ولم يكن احد في ٢٢ اسلامه يقول شيئا
 الا بالاداء الى الدخول فيه ولقد دخل في تبيننا السنين مثل من كان في الاسلام قبل ذلك
 او اكثر قال ابن هشام ويدل عليه انه صلى الله عليه وسلم خرج في المدينة في الف والرباعية
 ثم خرج بعد سنتين الى فقع مكة في عمرة الالف التي وقعت الامة تزلت منهم فقتا عليه
 وسلم من المدينة كما في هذا الباب من حديث عمر بن الخطاب عنه واما قوله نعم في هذه السورة
 واما قوله نعم فقتا قريبا فالمراد به فقع حبيش على الصحيح لانها هي التي وقعت فيها المعارك التي
 وقد روى احمد وابوداود والحاكم من حديث جمع بن حارثة قال شهدنا المدينة فلما انقضت
 وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم وقد جئنا منسوقا عليهم انا فقتا
 لك فقتا مبيها الامة فقال له يارسول الله اوف فقع هو قال اي الذي يفتيه به انرفع ثم
 قسمت حبيش على اهل المدينة وروى سعيد بن منصور باسناد صحيح عن الشعبي في قوله تعالى
 انما فقتا لك فقتا مبيها قال صلح المدينة وغفر له ما تقدم وما تاخر وتبايعوا بيعة الرضوان
 واطعموا نخل حبيش وظهرت الرواية في راس فقع المسلمين منهم الله واما قوله نعم اذا صاد
 بضالته والفقع وهو له صلى الله عليه وسلم لا يصح بعد الفقع فالمراد به فقع مكة بالفتح
 في هذه الاربعة الاشكال وجميع الاقوال يعنون الله نعمت **كشاع** **الشيخ** صلى الله عليه وسلم **في ربيع**
 ثمانية كان القياس ان يقال الفقا واربعة تكن الفقع منه ١٢ شععا وديان الجيوش كان منسوبا الى البنا
 وكانت كل ثمانية ممتازة عن الاخرى ثم ات في رواية وهم عن البراء انهم كانوا الفقا واربعة اوكثر
 ووقع في حديث جابر رضي الله عنه من طريقين ان البراء انهم كانوا فقع عشرة مائة
 ومن طريقين من حديث جابر رضي الله عنه كانوا الفقا واربعة ومن طريق عبد الله بن ابي اوفى
 كانوا الفقا واربعة ووقع عند ابن ابي شيبة من حديث جمع بن حارثة كانوا الفقا وخمسة ووقع
 ابن هرون الروايات انهم كانوا اكثر من الفقا واربعة من قال الفقا وخمسة جابر بن محمد بن
 الفقا واربعة الفقا وتؤيد قوله في الرواية الفقا من حديث البراء الفقا واربعة اوكثر
 ويحتمل على هذا المهم السوي والما يهتقي فقال في الترجيح وقالان روايت من قال الفقا
 واربعة اصح ثم ساقه من طريقين الى المزيد ومن طريقين الى عتيان كلاهما عن جابر رضي الله
 كذلك ومن رواية معقل بن يسار وسلسلة بن الاكوع والبراء بن عازب ومن طريق قتادة عن
 سعيد بن المسيب عن ابيه ومعظم هذه الطرق عند مسلم وقال الحافظ والفتاوى من اهل
 رواية من روى الفقا وخمسة لا يشهدونه ولما تبعت السبب بن حارثة له منه ووقع عند ابن
 سعد في حديث معقل بن يسار زهاء الف واربعة وهو ضاله في عدم التؤيد واما قوله
 عبد الله بن ابي اوفى الفقا وثلاثة فيمكن حمله على ما اطلع هو عليه واطمع عينه على الزيادة التي
 لم يطلع هو عليها والزيادة من الفتحة مضمولة او العده الذي ذكره جملة من ابتداء الترجيح من
 المدينة والرائد لا يحقواهم بعد ذلك والعدد الذي ذكره هو عدد الفتحة والزيادة

من الاتباع من خلفه والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا العلم وقالوا لعلهم يروى موسى بن عقبة كانوا
الغائبين ولم يتابع عليها وقال العيني وكذا قاله ابو عبيد بن اسيد النيسابوري وفي حديث
سنة بل الاصح عند ابن ابي شيبة الف وسبعمائة وخمسة وستين سنة كانوا الف الف وخمسة مائة وخمسة
وعشرين وروى هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن مردويه وروى ابن حبان في مسنده الاصح
وقد ذكره ابن ابي شيبة في مسنده في خمسة وعشرين فليست مثل ما رواه ابن ابي شيبة في مسنده
ابن سعد انه كانوا الف الف وخمسة مائة وخمسة وعشرين فليست مثل ما رواه ابن ابي شيبة في مسنده
سبعمائة فلم يوافق عليه لانه قاله استنبطها من قول جابر رضي الله عنه فخرنا المدينة عن عشرة
وكذا كانوا سبعين بئرته وهذا لا يدل على انهم لم ينفروا غير البدين مع ان بعضهم لم يكن احره
اصلا واما ما قد ثبت في المسود ومره انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضع عشرة مائة
يجمع ايضا بان الذين يابغوا كانوا تقدم وما زاد على ذلك كانوا ابايهم عنهما لكن في موضع
عثمان رضي الله عنه الى مكة على ان لفظ البضع يصدق على الجن والاربع فلا خلاف ان الله اعلم
والحقيقية بقرائسهم بل استشارة الى اننا لمكان المعروف بالحديسية حتى يجرى كانت هناك
هذا الاسم ثم عرفوا لمكان كلكه بذلك فنزهاها كما في رواية الاكثر وفي خروج ابن ابي شيبة
بلفظ فنزهاها بالفاء بدل اللام المهملة والنون والفتح بمعنى واحد وهو اخذ الماء
شيئا فشيئا الى ان لا يبقى منه شيء فلم تترك فيها قطرة وفي رواية فوجدنا الناس قد
نزحوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاذاها بغير شجرها ثم دعا باناء من ماء
في رواية زهير ثم قال يتوفى بد لو من ما بها ويروى ان باناء من ماء فوجئنا ثم
مضوا ودعا غصته منها فتركها غير بعيد ارا انهم تركوها قد راعوا كما يدل
عليه رواية زهير فيسوق فدعا ثم قال دعوها ساعة ثم انما اصد رتبا اي رجعتا يقال
اصد رتبا فصد راي جمعته فوجع ما شئنا حتى اى بعد الذي ادنا ثم دعا باناء من ماء
يعني انهم رجعوا عنها وقد روي في رواية زهير فاذا روي انفسهم وركابهم والركاب من
الراء الراء بل النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلوا في قوله يوم الحديسية حدثنا فضل يكون
الجمعة بن يعقوب البغدادي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عيينة بنوع الحرف وسكون الهمزة
وفتح المشنة الغضبية والنون هو ابو يعلى الخرف بنوع الهمزة وتشديد الراء والنون
مات سنة ست عشرة وما بين قال حدثنا زهير هو ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحق
عمر بن عبد الله السبيعي قال اشانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديسية الفاداربعائة او اكثر فنزلوا على شئ فنزحوها فاقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا في البئر وقعد على شجرها ثم قال يتوفى بد لو من ما بها فاقبلوا
به على البناء فلفعل فيسوق ويقال ليه بصق ويؤرق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاقبلوا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وهذا الحديث مثل سابقه لكن من طريق اخر نوع الحديسية
في سنة حدثنا يوسف بن عيسى هو ابو يعقوب المرزوي وهو شيخ مسلم ايضا قال حدثنا
ابن فضيل بن مضر فضل بالجمعة هو محمد بن فضل قال حدثنا حصين بن بضم الحاء وفتح الصاد
المهملة هو ابن عبد الرحمن بن سالم اعابنا في العهد عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه انه قال عطش الناس يوم الحديسية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
يديه ركة فوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما تم
قالوا لرسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركة فكذلك قالوا فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركة فحمل الماء هو من اصابعه كما قال العيون
فان قيل هذا مغاير لغيره البراء رضي الله عنه انه صب ماء وضوح في البئر فركب الماء في اليد
فالجواب انهم ان جاز بيننا بان ذلك وقع مرتين وسابقا في الاشربة ان حديثنا
رضي الله عنه في صبغ الماء كان حين حفرت صلوة العصر عند اعادة الوضوء وحدث
البراء رضي الله عنه كان لارادة ما هو اعرض ذلك ويحتمل ان يكون الماء لما تفيض من اصابعه
ويده في الركة وتوضا واكلمهم وشربوا امر يشبه بسب الماء الذي يجرى في الركة في البئر
فكذلك قالوا فيها وقد اخرج احمد بن حنبل في مسنده ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ان رجلا من بني النضير جاءه من مكة فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ان رجلا من بني النضير جاءه من مكة فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ان رجلا من بني النضير جاءه من مكة فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ان رجلا من بني النضير جاءه من مكة فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فوضع كفه في القمع ثم قال اسبقوا الوضوء قالوا لقد رأيت العيون عمون الماء يخرج من
 بين اصابعه ووقع في حديث البراء ان كثير الماء كان يصيب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه
 في البحر وفي رواية اذ لا سود عن عروة وقد لا ل اليهي حتى انه امر بهم فوضع في قصر ابي
 نجاشة بالماء وقد تقدم وجه الجمع في الكلام على حديث الأسود ومران في اواخر الشوط
 وقد تقدم الكلام على اختلاف فهم في كيفية تبع الماء في علامات النبوة وان تبع المائون
 بين اصابعه ووقع مرارا في الخبر واستغن قاله فربما فصلت جابر كركتم يومئذ
 قال لو كنا مائة الف لكنا نألف خمسين مرة وقد مضى الحديث في علامات النبوة وقد
 للتجة ظاهرة حدثنا وفي رواية حدثني الصلت يقع المملة وسكون اللام وبالفوتحة
 بن محمد ابي بن عبد الرحمن الحارثي البصري قال حدثنا يزيد بن الزيادة بن زبج مصر بنوع
 عن سعيد هو ان في عروبة عن قتادة ان قال لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله
 اى اى تصادى رضي الله عنها كان يقول كنا اربع عشرة مائة ضالكي وروى قاله
 بالواو وسجد هو مقول قتادة حدثني جابر كما في اربع عشرة مائة الذين ابوا النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهذا طريق اخر في حديث جابر رضي الله عنه قال لا احدث
 في بين الروايين لان كلا يحيى عليه ناضه ولعل بعضهم اعتبره لا كما وبعضهم اى وساط
 وبعضهم بالا صاعى على ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفى الزائد تابعه اى تابع الصلت
 شيخ البخاري في روايته ابوداود هو سليمان بن داود النبطي الحافظ قال حدثنا
 قرة بن علقم وشهد يد الرء هو بن خالد السدي عن قتادة ووصل هذه المناقبة
 الاسبغلي عن طريق عمرو بن على الفداء عن ابوداود الفيا عن قرة عن قتادة قال سالت
 سعيد بن المسيب كم كان في بيعة الرضوان فذكر الحديث وقال فيه اوه درجة الله هو
 حدثني امهم كانوا ألفا دخلتة وقال ابو سعود الدمشقي حديث ابوداود مشهور عنه واما
 حديث سعيد هو بن ابوعروبة فان العباس بن الوليد رواه عن يزيد بن زريع وقاله
 لني جابر كما في اربع عشرة مائة ولم يقل فيه حدثني وكذلك رواه ابو موسى وسداد عن
 ابن ابي عمير عن سعيد كرواية العباس حدثنا عن قتادة قال حدثنا عن ابونعيمان قال
 حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الحديبية انتم خير اهل ارضي هذا ايد لهما على فضل اهل الحج وهم الذين بايعوا
 النبي صلى الله عليه وسلم تحتها وهم اهل بيعة الرضوان وقال داودى ولم يرد دخول
 نفسه فيه وذلك صريح في فضل اصحاب الحج فانه كان من المسلمين اذ ذلك جماعة مكة
 وبالمدينة وبغيرها وعند احد باسناد حسن عن ابوسعيد الخدري رضي الله عنه قال
 لما كان بالحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤفكوا نادا بليل فلان بعد ذلك
 قال اولدوا واصطنعوا فانه لا يدرى قوله بعد ذكر صاعك ولا مذكر وعند مسلم مراد
 جابر رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل النار من شهد بدوا والحديبية وروى مسلم ايضا
 من حديث ابراهيم بن اسحق سمعت ابين صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار احد من اصحاب
 الحج ومنسك به بعض الشيعة في التفضل على رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه لان
 على رضي الله عنه كان من جملة من خطب بذلك ومن بايع تحت الحج وكان عثمان رضي الله
 عنه حينئذ غائبا وقره بان عثمان رضي الله عنه كان في حكم من دخل تحت الحظاب لان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان بايع عنه وهو غائب فدخل عثمان رضي الله عنه فيه وهم في الجزيرة
 ولم يوصل في الحديث الى التفضل بعضهم على بعض واستدل به ايضا على ان الحضر عليه السلام
 ليس محج لان لو كان محجا مع نبوت كونه نبيك لازم تفصيل غير النبي على النبي مع كونه نبيا
 وهو باطل قد دل على انه ليس محجا حينئذ واجاب من دفعه ان محج مع كونه نبي باحتمال ان يكون
 حينئذ كان صادرا منهم ولم يقصد التفضل بعضهم على بعض اولى من غيره على الارض لا كان
 في الحرم وقال الحافظ المسعودي في الجواب الثاني ما قلناه ومنع النبي سقوطه لعدم المنع
 من ذلك وادعى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محجا في غير مكة وادعى في غير مكة من فضل النبي
 صلى الله عليه وسلم اهل الحج عليهم ورد عليهم بثبوت الادلة الواضحة على نبوت نبوة
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في احاديث الانبياء عليهم السلام ورحمهم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس بنبي حتى لا يرعى وهو اعنى كونه خيضا طيف ولان لنا

سيوترح فاجاب هو ما ذكر في حق الحضرة عليه السلام وانما لقبه بغيره في القرآن العظيم
 وانه الياسر من المرسلين فكيف يكون مرسله وليس يحيى والله تعالى اعلم **وكتا الفاء والبعثة**
ولمكت اصبليومانا قال ذلك لانه كان يحيى في الحرم لا يخرج من الارادة **مكا را الحقيقه**
 وهي شجرة سمرة التي ابيت الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم تحتها وهذا طريق اخر في حديث
 جابر رضي الله عنه وسقط لفته للترجمة كما سبقه وقد اخبره البخاري في التفسير ايضا واخرجه
 مسلم في المغازي والسنن في التفسير **تابعه** اي تابع سفيان بن عيينة في روايته الفاء وادبعاته
اعش هو سليمان بن مهران **سمع** يعني ان الاعمش **سمع** **سالم** هو ابن الجعد انه **سمع**
جابر الفاء والبعثة يعني انه يقول الفاء وادبعاته وهذه المتابعة وصلها البخاري
 في آخر كتاب الائمة وساق الحديث بانه مثل هذا وبين في اخر الاختلاف فيه على ايام
 ثم على جابر في العدد المذكور وقد تقدم وجه الجمع قريبا **وقال عبد الله بن معاذ**
 بن زعفران سمى العزري المبرلة والذال المعجمة العزري الفبرجة قال **حدثنا ابن هونعان** بن معاذ
 الراء انه قال **حدثني عبد الله بن الجوف** وابو ابي في اسمه علقه الاسلمي **كان اصحاب النبي**
الفاء والبعثة وفي رواية ابن جابر فادع عن شعبة عن محمد بن مرة عند ابن مردويه الفاء وادبعاته
 وهي شاة **وكانت اسلم بصيغة** اصل شيلة **وقال الراشدي** في خراصة **وقد يجمع** وفيه
من المهاجرين بين المثلثة وسكون الميم وفتحها قال الحافظ العمدة في ولم يعرف احد
 من كان بها من المهاجرين خاصة ليعرف عدد كس سليمان الا ان الواحدي جزم بان
 كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية من اسلم مائة رجل فلي هذا كان المهاجر
 مائة مائة وهذا التعليق وصله ابو الفيد في المستخرج على مسلم من طريق الحسن بن سفيان
 قال **حدثنا عبد الله بن معاذ** وقال **اسلم** حدثنا عبد الله بن معاذ **تابعه** اي تابع عبد الله
 بن معاذ **محمد بن بشار** هو بن داود **حدثنا ابو داود** هو سليمان بن داود الطيالسي
 قال **اخرا شعبة** وصل هذه المتابعة الاسلمي بن عبد الكبر عن بن داود واخرجه
 مسلم عن ابو موسى محمد بن المشي عن الجاهود بن حري **بلا فرا ابراهيم بن موسى**
 قال **اخرا ناصب** هو ابن الجاهود **سمع** **مرا اسلم** بكسر الميم وسكون الواو واليه المحدثين
 ابن مالك **اسلم** الكوفي وحدثه هذا موقوف واورد في البخاري في الزكاة من طريق
 بيان عن قيس بن رموعة وكثيره في البخاري في هذا الحديث ولا يعرف احد روى عنه الا
 قيس بن ابي جازم جزم بذلك البخاري ومسلم وابو حاتم واخرون وقال ابن اسكندر
 بعض اهل الحديث ان مرياس بن عروة الذي روى عنه زياد بن علاقة هو الاسلمي قال
 والصحيح انها اشياء وقال الحافظ العمدة في وفي هذا نقب على المزني في قوله
 في ترجمة مرياس **اسلم** روى عنه قيس بن ابي نضر وزياد بن علاقة ووضع ابن شيخ
 زياد بن علاقة **مرا اسلم** صلى الله تعالى اعلم **يقول وكان من اصحاب النبي**
يقين الصالحون على البناء للمفعول **ول قال اول** قال الكوفي **قال اول** عطف عليه وسهل
 المعنى يذهب الصالحون من وجه آخر اولافا ولا **وتبقى خالة** بضم الخاء المهملة والفاء
 المتخفة اي حتى يبل وجهه **الرض** بعد ذهابها لصاحب رذالة من الناس **كخالة** **التمرد** **الشعر**
 كخالة في التمرد والشعر وهو مثل خالة بالمثلثة موضع الفاء قال ابن اسلم في المثلثة التي
 من كل شيء ومنه خالة الشعر والارث ما التمرد كل ذي شعرة يقال هو من خفا لهم وحناء
عن لاخره منهم وحبيل هو الرذلة من كل شيء والفاء واناء كثيرا سقا قيان نحو قوم وقوم
 وفي المتبع وفي غير البخاري خالة بالمثلثة وهي شهر كما قال الخليل في والمعجم على انها
 بمعنى واحد **لا بعث الله بهم شيئا** اي لا يابى لهم ولا يعلم عنهم منزلة قال الجوهري ما بعثت
 بغير ان عشا اي ما بعثت به ومثله بقية الحديث للترجمة في قوله وكان من اصحاب النبي **حدثنا**
علي بن عبد الله هو المعروف بابن المديني قال **اخرا سفيان** هو ابن عيينة **عن ابي هريرة** **حدثنا**
عمران هو ابن الحكم **والسور** بكسر السين مخزبة بفتح الميم والراء بينهما **قال** **اسلم** **سلكة**
 قال لا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية **فيضع** عشرة مائة من اصحابه **فذا كان**
بذو الحليفة قد الهدى من التقليد وهو ان يعلق في عنق المدينة شئ يعلم انما هدى

وانظر

واشهر من الاشعار وعنوان ضرب صحفة سنا واليدنة التي تجد في طليطها بالدم بلشهر من انها قد
 واهر منها وقوله لا احصى الى شع من كلام علي بن عبد الله صلح البيهاري **كروحه من سفيان حيث**
سمته اعين سميت سفيان يقول لا احفظ لولا لا احفظ لولا لا احفظ لولا كذا كذا من الزهري
 الاشعار بالنفس مفعول لا احفظ وكذا قوله **والقول لا احفظ** لا احفظ عليه فلهذا **وهو من**
الاشعار والتقليد والمحدث كله وسياق هذا الحديث وهذا الباب من رواية عبد الله بن محمد
 المعنى عن سفيان بن عيينة باثرين رواية علي بن عبد الله ولكن قال فيه حفظت بعضه وسميتي عمر
 وقال كذا قال علي بن المدني لا احصى كثره سمعت الحديث من سفيان ويجوز ان يكون عبد الله سمعت
 الخصال اتم اربعمائة اربعمائة وعقب عليه الحافظ العسقلاني بان حديث سفيان هذا ليس فيه
 تعرض للتردد في عدد بل الخطر وكذا جازية بان الزهري قال في روايته كما يوافق عشرة مائة وكذلك
 كل من رواه عن سفيان واما وقع الاختلاف في ذلك في حديث جابر وابراهيم رضي الله عنهما كما قد
 مبسوطا وقال العيني نقضه ظاهره ولكن الاصل ان عمر مدفوع لعدم الجاهلية طيناً ومطابقة
 الحديث للترجمة وقوله عام لغيره **حدا** ويروي حتى في الآحاد **الحسن بن خلف** يعني ابن المعلى
 والاد وهو ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعمائة وثلاثين وهو من صفاء شيخ الجاهلي
 ثقة وسأله عنه في الصحيح سوق هذا الموضوع قال **حدثنا اسحق بن يوسف** اي بن يعقوب الا زكري
 الواسطي عن **الفيثو** كبير الموصلة وسكونها المهجة **ورقا** يعني الواو وسكون الواو وبالفتحة والمدة
 ابن عرين كنيته بشكري ويقال اشياق الفوازدي يلقب بالمرثومة سكن المدائن **عن ابن جهم**
 يعني الثورون وكنيته واخره حاصلة واسم ابن جهم عبد الله واسم ابيه وسادته البيهقي
عن مجاهد انه قال حدثني عبد الرحمن بن ابي اسحق عن كعب بن عجرة بعض الممثلة وسكون لليم وبالراء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقوله **يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هو اذ لك**
قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجان وهو الجذبية لم يتبين لهم ثم لم يجوز
بها وهو على علم ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل **القدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان يعظم رقبا يعني الفداء والراء وقد نسك وهو كمال البيع سنة عشر طلو من سنة ثمانين
او هدى شاة او بصوة ثنية انا موهن في الحديث في كتاب الحج في باب الشك شاة وسمى
 اكلامه هناك ومطابقه للترجمة وقوله وهو الجذبية **حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال**
حدثني مالك عن زيد بن سلم عن ابيه اسم مولى عرين الحظاب رضي الله عنه كان من سبي امير
 ديقا لسن يسمي عن القربا عنه عرق حتى الله عنه مكة سنة احدى عشرة **قال خرجت مع عرت**
الحظاب رضي الله عنه الى السوق فطقت امره شاة قال الحافظ العسقلاني لما رقت
 على اسمها ولا على اسم زوجها ولا على اسم احد من اولادها وزوجها صحابي لان من كان له في
 ذلك الزمان اولاد يدل على انه اذ كانا وهذه بنت صحابي لا بعد ان يكون لها ردة فانه في
 يظهر انها صحابية ايضا وفي رواية معنى مالك عند اسمعيل فلقينا امرأة فقتلت شيئا
 وفي طريق سعد بن داود عن مالك فتعلقت بنيه وفي رواية الدارطني ان امرأة مؤمنة
فقات يا امير المؤمنين هلك ذوحي وتلك ضيعة صفاء كمال صفا وسكون الباء جمع
 صبي وفي رواية سعد بن داود وحفظ مصغر بن فضيل ان يكون معها بنت او كرهه والله ما يتزوج
 بغير ابياء وسكون النون وكما صفا المهجة وباليه **كراعا** يعني لا كراعه حتى يتزوجوا ولا كراعه
 في ترتيب ما يكونه اولا بعد دون على كراعا يعني ابنت لوصا ولو انتم كراعه ما قدروا الصغر
 وكراعه من ادواب مادون الكعب ومن الانسان مادون الركية **واللهم ذرع اي نرات والاربع**
 كراعه عن النعم وما يهلون **وخضيتان** بالكله **الضبع** يعني الضاد المهجة وضم الباء الموحدة
 وبالعين المهجلة هو السنة المجدبة المشرب الحظ واليهما هو الموان المشهور وقال الدارودي
 سميت بذلك لانه يكثر الموت حتى لا يتعمر احد من فراكله الضبع وغيرها وفيه نظر ومعنى كراعه
 بهلكه **وانا بنت ضحاف** بضم الميمه وتختص الفاء اهل بيت ابي بكر المرحوم وسكون الشاة
 الحقة وبالمد وقيل يعني الخنزير والقمر وهو منضج واما لان رخصه بفتح الواو والملة
 والضاد المهجة **الضحاف** بكسر العين المهجة وضمض الفاء وبالراء وقال ابو عرقان الحظاف
 وابيه وجوز حصة وكانوا يقولون **شمة** بفتح العين المهجة وسكون الشاة الحقة وبالفتحة
 بلاد عقار وياقون المدينة كثيرا **وقال ابن ابي عمير** بضم الميم من المحدثين الا ان
 وقال ابو عمرو كان فيهم جاء من الاعراب عن بني عقار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد يتوكل

يعتدرون ايه في تصانيف عنه فلم يعد دم الله وطغاف هذا حديث موصول عند مسلم وقد شهدوا
المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الواقدي من حديث ابيه الغفاري قال لما تزنا بنت
صل الله عليه وسلم بآب براء اهدى له ايمان بن مائة شاة وبيعون بيمان بن ابعث بها حتى
اسه خفاف فقبلت هديته ووقفا لعتقه في خاصها وبداها بابتكة فوقف معها عمر بن الخطاب عليه ولم يعصر
ثم قاله جماعة معناه ابنت سعة ورجل مشاب وقيل يمتل ان يريد قرب نسب عتقا من قرين لان
كانت جمعهم ويمتثل ان ارادتها انتسبت الى شخص واحد معروف ثم انصرف الى غير ذلك
اي عرقى نظهر معرفة الحاجة وقال الجوهري غير يظهر بقرن الظهارة اذا كان قرنا وناقاة ظهيرة كان
مربوطا في الدار فعمل عليه غرامة ثنية غرامة بالغين المبيعة وهي التي التين وعنه وقيل هو عيب
سنة هاطعا ما وجعل بينهما فتحة وشيا با غمنا وها خطبا مع اي عتقا ما لبني وهو للمل انك
يقاديه سي بذلك لا ترفع على الخضم وهو الالف ثم قالوا قتاده بن قاف وقاة مشاة فرقية
امر من الاقتاد وورد رواية سعيد بن داود فوئدي هذا البعير فلن يفتحي بايتكم الله بغير وفي
رواية سعيد بن داود بالرزق فقال قال الحافظ المسعودي لم اقت على اسمه بالالمشيز
اكثر لها فقال عمر بن الخطاب انك هي بكلمة تقوله العرب لا تكار ولا يريدون حقيقة قولهم
تربت يدك وقال ذلك الله ومعناه المستحق فصدت لك ترك وهو العتقا والموت من الشكل بضم الشا
وسكن الكاف وهو صدق الولد ويقال امرأة تاكل وتكلى ويكلى ويكلى من الكحلان والله ان لاري ابا
هذه اي هن المرأة وهو خفاف واخاها قال الحافظ المسعودي لم اقت على اسمه وكان خفاف
ابن الهارث ومحمد وهما تابعيان والهارث روى عن ابيه ومحمد روى عن عمه وروى عن ابن
الجوذ حديث المزاج من الضمان اخرج للمالاربية واما محمد الغفاري فله محبة ذكره الحافظ
في الصحابة وقال ابو اسام الرزازي ليست له محبة وقول ابو عمران خفاف وابيه وجته صحبة يدل
على ان يكون هؤلاء اربعة وليسوا بصحبة وهم بنت خفاف وخفاف وابوه ابياه وجته حفصة
وقيلة ردة على من زعم انه لم يوجد اربعة في نسق له صحبة سوى بيت ابى بكر الصديق رضي الله عنه
قال الحافظ المسعودي وقد جعت من وضع له ذلك ولوسن طريق ضعيف فخلعوا عشرة قرحاص
حصنا زمانا فافتتحها قال الحافظ المسعودي لم اعرف الغزوة التي وقع فيها ذلك ويصل الى حال
قربان ان يكون خبير لانها كانت بعد المدينة وحوصلت حصونها ثم اصبحا في نزع التور
وسكنوا بسن المهملة وفتح المشاة الفوقية وبانها وبالجرعة في نحو اي استخرج منها ما فيها
اي انبسه هرا من الغنمة نقول استغاث هذا المال اخذته ذقا والمعنى نطقت الخيل من سهاها
وسمي قرحا لانها استرجعه المسلمون من ابي الكفار ومنه نقيضا لظلاله اي يرجع على كل نحو
من حوله ومنه فان قاوا ارجعوا والسمان بضم السين مع سهم وهو النصب في رواية اللخمي
لنستقي بالعتاف بدون الهجعة ومطل بقية الحديث للزجعة وقوله وقد شهد الى المدينة صحتي
محمد بن رافع منذ لما فاضن ابيسا اوردى وقد ترس الصلح قال اخيرا شيا بة ففتح الشين الهجعة
وتخفيف الموحدة بينهما الفين سوار بفتح السين المهملة وقد زيد الواو وبالزما ابو عمرو والغزارة
بفتح الغاء والواو وقد مر في المعنى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه قال لقد رايت الشجيرة على شجرة التي كانت ببيعة الرضوان فتحها ثم اتيتها بعد بضم الراء
اي عهد ذلك فلم عرفها بين في رواية طارقات انها في العام المقبل بمرجها ومطل بقية الحديث
للاترجمه تواضع من قوله لغة رايت الشجيرة لانها كانت هي المدينة وكانت شجرة حيا وضعت
قال ابو عبد الله صوابها بغير نفسه قال محمد هو ابن غيلان ثم اتيتها على بناء لفعل بعد
ولم يوجد هذا في اكثر النسخ حدثنا محمد هو ابن غيلان ابو احمد المرزوق شيخ البخاري ومسلم قال
حدثنا عبد الله بصيغة التصغير هو ابن موسى وهو ايضا من شيوخ البخاري وحدث عنه
هنا بواسطة عن اسر شل هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن علي بن عبد الرحمن الجلي
بفتح الواو والجيد كوفي قال انطلقت حاجا فزيت بقوم يصلون قالوا لفظ المسئلة
لم اظن على اسم احد منهم واذ اذ اسمعيل بن رواية قيس بن الربيع عن علي بن ابي ربيعة عن محمد بن ابي
ما هذا المجد اريد به مسجد الشجرة وذلك لانهم جعلوا فتحها مسجدا يصلون فيه قالوا اهدت
الشجيرة ارايتها الشجيرة التي وقت المبيعة فتحها حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيته سعيد بن المسيب فاجرت فقال لعبيد حدثني ابي ان كان بين بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجيرة قال قلت اخرجت من العام المقبل شيئا ها اي الشجيرة

وفي رواية اخرى سمعوا والمستحقين اشياها موضعها يدل قوله **لم تقدم عليها فقل** اي سجدنا من المسبية
 ان اصحابنا صلوا عليه وسلم بصلواتها وعلتها **انتم فانتم اعلم وانما قال** لسجد ما قاله هنا
 منكرا عليهم فقله فانتم اعلم ليس على حقيقته وانما هو تهكم وفي رواية اخرى قيل ان اقاويلنا
 كثيرة ومطابقة الحديث للترجمة مثل مناقحة ما قلناه **حدثنا موسى بن هرون** سمع ابن سمير بن ابي
حدثنا طارقا بن عبد الرحمن المذكور انفا عن **سعيد بن المسيب** عن ابيه ان كان من بايع **فتت**
الشيعة فبعضنا ايها العامر **المقبل** وفي رواية عن ابن عوف بن عروة عن **سعيد بن المسيب** قال
 كذا اطلق وهم كانوا معتبرين لكن قد يطلق عليها الخ كما يقال العرة الخ اصغر **فحيث علينا** اي سميت
 واستقرت وخضت وكان سبب خفاهما ان لا يفتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير وتقول الضميمة
 فلربعت نهاره معلومة لطيف تفتيح لطيفها لايها وعاداتهم لها فاخفاها ووجه من الله تعالى
 وفي رواية عن **سعيد بن المسيب** ان كان بيتك كفي فانتم اعلم وهذا طريق اخر في حديث **سعيد**
بن المسيب **حدثنا قبيصة** هو ابن عتبة قال **حدثنا سفيان بن عمار** قال **قال**
ذكرت عند سعيد بن المسيب فضحك فقال اخبرني وهو **المسيب** وانه اخبر ابيه **سعيد بن**
الشيعة لان كان من شهد بيوتكم قال **وكان شهد** هو وفي رواية اخرى **سعيد بن المسيب** في رواية
 عن قبيصة شيخ البخاري عنه وفي رواية ابن سعد باسناد صحيح عن ابي ان عمر رضي الله عنه
 بلغه ان قوما كانوا الشجرة فوصلون عندها فتوهموها فمروا بها فمروا بها فمروا بها فمروا بها
 ذكر من الحكمة في خفاها وهذا طريق اخر ايضا وللدريث المذكور **تيسره** انك راى سعيد بن المسيب
 على من زعم انه فيها معتقدا على ابيها اسم لم يعرفها في العام المقبل لا يدل على وضع معرفتها اصله
 وضع عند البخاري في حديث جابر رضي الله عنه قبل هذا قوله **لكن كنت ابعث ابنا يوما لريكم** وكان
 فهذا يدل ان كان يضبط مكانها بعينه وان كان في اخر عمر بعد الزمان العول يضبط موضعها
 فبعضه دلالة على ان كان يعرفها بعينها لان الظاهر انها حين مناقشة تلك كانت هكلا اما بينات
 اوتبعوا واستمر يعرفون موضعها بعينه وقد مر رواية ابن سعد في قطع عرضي الله عنها اياها
 لحكمة والله فت اعلم **حدثنا آدم بن ابي اسحاق** قال **حدثنا شعبة** عن **عمر بن مخرمة** انه قال سمعت
عبد الله بن ابي وكان من اصحاب **الشيعة** كان كان **النخعي** لله عليه وسلم اذا **انما**
بصدقة قال اللهم صل عليهم فانها الى صدقة فعلا اللهم صل على آل ابي وفي رواية اخرى
 الحديث ويكسا الزكوة في باب صلوات الامام ودعا له لاصحابه وطمعته للترجمة وقوله
 وكان من اصحاب **الشيعة** **حدثنا اسمعيل بن هرون** بن ابي **اسماعيل بن ابي** و**ابن عمه**
 هو ابو عبد الحميد **عن سليمان بن هرون** بن **بلال بن عروة بن ميمون** قال **حدثنا** بن **عبد**
المؤمنة بن عيسى بن زيد بن عاصم المازني وهو له كلبه مدنيون قال **حدثنا** **ابن** **المازني** **ابن**
بضع الهاء المملة وتشد يد الراء وهي قرية المدينة ويومها هو يوم الوفة التي وقتت بين **عكر بن**
واهل المدينة وكانت في سنة ثلث وستين وكان السب في ذلك ظلم اهل المدينة **زيد بن عاصم**
والمبايع ذلك **زيد بن عاصم** جيشا الى المدينة وحين عليهم مسلم بن عتبة قتل في عشرين الف فارس وقيل
اثنى عشر الفا وقال المدائني وقال في سبعة وعشرين الفا اثنى عشر الف فارس وجمعة عشر الف رجل
وجعل اهل المدينة جيشهم اربعة ارباع على كل ربع امير وجعلوا ارباع عبد الله بن حنظلة
الفسيل وقضت طويلة ولمطمها انه لما وقع القتال بينهم كس عسكر **زيد بن عاصم** اهل المدينة وقيل
عبد الله بن حنظلة واولاده وجماعة آخرون وسئل الازهري كان القتلى يوم الحرة قال سمعته من
 وجه الناس من المهاجرين والاضاد ووجهه الموال من اهل اليمن من عمر وعبد وغيره عن الالف
 وقال المدائني ارباع مسلم بن عتبة المدينة ثلثة ارباع يقتلون الناس ويأخذون الاموال وقولوا
 على النساء حتى قتلن انما جلست الف امرأة في تلك الاربعة ارباع وعمر جيشان من اهل دارت الف امرأة من اهل
 المدينة من غير زوج **والناس سبوا** **يعون لعبد الله بن حنظلة** بنع الهاء المملة وسكون الفوندة
 والباطة العجمة وفتح الادم اي عامرا لراهب ويقال له ابن الفسيل لان اياه حنظلة غنله للزكوة
 وقد مر سبنا في عترة وعبد الله هذا ولد نبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين وروي عنه وقيل يوم الحرة كما مر بمعنى **سبوا** لعبد الله
 اي على الطاعة له وفتح زيد بن معاوية وقال الحافظ الاستقلال وعلم كتر ما فرغ ان كان يسابع
 الناس من زيد بن معاوية وهو عظم كبير انتهى ونقبة العتيق وقال حاجت الى شرح كرماني في
 عما ذكره كان ياخذ البيعة من الناس لزيد بن معاوية والظاهر ان هذا من الناس لم يوافقوا

موضع وكان الذئبية على يزيد بن معاوية **قتل ابن زيد** هو عبد الله بن زيد بن عامر بن عثمان بن
الاضاري المازني البجلي الذي قتل سبيلة وقتل يوم الحرة وكان هو صاحب حديث السنن
ونظ ابن عيينة قتالها هو الذي قال لان **علي بن ابي طالب** بن حفظة الناس **قتل علي** على الموت
كذا وقعها وجزل بن لان لا يتروا وقال انه اكد بحزب علي لان لا يتروا حتى يوتوا افسطد لان من يوت
الرواة **قال** قال ابن زيد **لا ابايع علي** لك اصابعه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفيه اشعار
بانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم **على الموت** وكان شهد معه المديبية والديك ذرعتي في كتاب
الجهاد في ابا ابيقة في الحرب ومطابقته للترجمة في قوله وكان شهد معه المديبية **حدثنا يحيى**
بن يعقوب في المشاة الغيبة وسكون العين المهمة وضع الامم واهتصر **الحارثي** بضم الميم وبالهاء
المهمة وكمل الامم والموقدة الكوفي المثقة من قداما شيوخ البخاري مات سنة ست عشرة
ولثمان **قال حديثي** الي هو يعقوب بن الحارث المهاجري ثقة الصامات ثمان وستين وبعات وماها
في البخاري الا هذا الحديث قال **حدثنا ايا** من **بكر** البصرة وخصيف الياه **بن سيلة بن ابي كعب** قال
حدثني ابي وكان من اصحاب **ابن سيرين** قال **حدثنا** **بفضل** مع النبي صلى الله عليه وسلم **المدينة ثم**
تصرف وليس ليطان ظل **استنزل** وروى يستقل على ابناء المعقول فيه وروى واخرج
بهذا الحديث من جزصوله الجمعة قبل الزوال لان الشمس اذا ذات ظهرت الغلاد واوجب بان
التعني انما سقط على وجود ظل يستظل به لانه لا يوجد الظل مطلقا والظلال الذي يستظل به لا يتأثر
بعد الزوال بعد ان يختلط في الشتاء والاصيف ومطابقته للحديث للترجمة في قوله وكان ابن
اصحاب **ابن سيرين** وقد خرج مسلم في الصلوة وكذا ابو داود والشافعي في الجماعة **حدثنا** **ابن**
بن سعد قال **حدثنا** حاتم الجاه المهمة وكمل المشاة الغيبة **ابن اسمعيل** ابو اسمعيل الكوفي
سكن المدينة عن يزيد بن الزيادة **ابن ابي عمير** مصنف مولد سبيلة بن الكوفي انه **قال** **حدثنا**
ابن ابي عمير عن **ابن ابي عمير** بايعته **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوم المديبية **قال علي** **الموت**
اي **قال** سبيلة بن ابي كعب بايعته على الموت **قال** في الحديث ما روى اليه عند ما بايعه على الموت
وكذا في حديث معقل بن يسار عند مسلم فكيف الجمع **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** كان
على الموت اذ لانها وهو عدم القرار لانه اذا بايع علي ان لا يقتر له من لان ان شئت
والذي ثبت ما ان قلب واما ان يؤس والذي يؤس ما ان يتجو واما ان يموت ولما
ان كان الموت لا يؤمن في مثل ذلك اطلقه الراوي ومطابقته للحديث للترجمة في قوله
يوم المديبية **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال**
الستين المهمة ابو عبد الله الصغار الكوفي ثم المصنف **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
بالمهمة عن **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
وسكون المهمة وكمل الامم والموقدة انما هي الكوفي وهو وابوه ثقتان وماله في البخاري
هذا الحديث واخر في الدعوات ولايه حديث اخر في الادب من رواية منصور بن المعتمر
عنه **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
شجرة **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
انهي ضي لا مينة **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
وهو ما يقبط به **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
العرب في الحياطة او اراد الحق الاسلام **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
التواضع والمضم نفسه في جوابه او اشار اليها وقع لم من المروء وغيرها فافغانستان
لذلك وذلك من كمال فضله رضي الله عنه ومطابقته للحديث للترجمة في قوله تحت المجرة
حدثنا **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
قال **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
عن زيد بن سلام **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
النسب من البخاري **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
عن يحيى **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**
ثابت بن الضحاك **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير** **قال** **حدثنا** **ابن ابي عمير**

الاضاري

وقد تاه فاصح ذلك لبعض على المشجر بوضوح قال ابو عمر وري هذا الخبر فعاتها هل البصق
 منهم عمر بن سليمان ومحمد بن عبيد الله بن المختار الانصاري قالوا قبل ما المرصع عن اهبان
 قالوا جارية قالوا لا يكره ان يادى وروى عنه حمزة صريحا موقوفا في جملة المدبية وكان ينفق
 اصبان وهو الخ من كلام حمزة **اشكى ديكته فكان اذا سجد جعل تحت ديكته مائة**
قال الحافظ المسقلاني لعلة كان كبر فكان يثق عليه تمكن ديكته فيصير سادة لينة
 لا يمنع اعتقاده عليها من التمكن لاحتمال ان يبين لارض كان يصر ديكته **حرفنا** وروى
 حديث **محمد بن بشير** قال حدثنا **ابن الجعدى** هو محمد بن ابي بصير عن **شعبة** عن **عيسى**
بن سعيد الانصاري عن **بشير** بنضم الموحدة وقع المعجزة على صيغة التصغير **بن ساد**
 ضد العين الانصاري عن **سويد** بنضم الممثلة وقع الواو وسكون المشاة التثنية
 وبالذال الممثلة **بن النعمان** ابي بن مالك بن عاذ بن محمد بن حاتم بن حارثة الانصاري
 يعد في اهل المدينة وكان من اصحاب **اشجع** كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اقرب
 بضم الحزة والشاء على البناء المجهول **سويق** قلاوه من اللوك وهو موضع المشاة
 وادارة في العلم والحديث قد مضى في كتاب الطهارة في باب من مضى من الشويق
 ولم يبق منها ومضى الكلام فيه هناك وقد مر في الجهاد ايضا وسبق في تمامه في كتاب
 غزوة خيبر ان شاء الله لك ومطابقته للترجمة في قوله وكان من اصحاب **اشجع** **قاصبه**
 ابي تابع ابن ابي بصير **معاذ** هو ابن معاذ قاضي البصرة في رواية هذا الحديث عن **شعبة**
 ابي بن الجراح يعني بالاسناد المذكور وقد وصله هذه المتابعة الا سمعنا عن محمد بن محمد
 عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه به مختصرا وذا دونه وذلك بعد ان دعوا من خيبر
حدثني محمد بن حاتم بالحاء الممثلة والفتح قانية **بن بزيق** بفتح الموحدة وكما لراى وسكون
 المشاة الفتحة والبعين الممثلة قال **الخرماني** **شاذان** بالثين الممثلة وتخفيف الذال الممثلة
 فادنى معرب معناه وطان وهو الاسود بن عامر الشامي ثم المبعده ادى **بن شعبة** عن ابي
جمع بالهم والراء واسمه نصر بن عمران الصنعوى بضم الميم وقع الموحدة ووقع في رواية ابي
 ذريح الكشيتهى بالمهمله وان اى قال الحافظ المسقلاني وهو تصحيف وقالوا بفتح
 الجيا في وقع في نسخة الورد عن ابي الهيثم الماء والراى وهو وهم منه والصواب بالميم
 والراء **سالت** ائمة قال سالت **عائذ** بالذال الممثلة **بن عمرو** بفتح العين بن هذال المزني
 يعني ابا عبيد وكان من صالحى الصحابة سكن البصرة واتبعها دارا في امة عبيد الله بن
 زياد الابراريد بن معاوية ومثلها ش الخلاء فذة معاوية رضي الله عنه وليس له في الخبر
 الا هذه الحديث ذكره موقوفا **وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من**
اصحابنا اشجع هل ينقض الوتر على البناء المفعول يعني اذا صلى مثلا ثلاث ركعات وانام
 فحل يصل بعد الوتر ركعة اخرى يصير الوتر شفعانته يتطوع ما شاء ثم يوتر بمواظفة على
 قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترا او يصل بطور كما يشاء ولا ينقض
 وتره ويكتفى بالذي تقدم فاجاب يا خضر الصفة الثانية **فقال اذا اوتيت من اوله**
فلا توتر من اخره وراى **اسماعيل** بن طريق محمد بن شعبة بهذه الاسناد وراى اوتيت
 من اخره فلا توتر من اوله وزاد فيه ايضا وسالت ابن عباس رضي الله عنهما عن فضل الوتر
 فذكر مثله وقد اختلف في هذه المسألة فكان ابن عمر رضي الله عنهما ممن يرى ينقض الوتر
 واصحبه عند المشافعية انه لا ينقض وهو قول مالك ايضا وهو قول صاحبنا الحنفية ايضا
 وعليه الجمهور ومطابقه للحديث المترجم في قول من اصحابنا **اشجع حدثنا** وروى **عدي**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا **مالك** الامام عن **زيد بن اسلم** مولى عمر بن الخطاب عن ابيه
عن ابيه اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاههم انهم لم يبعثوا ببيتة تدل على انه
 عن عمر رضي الله عنه لعقوله في انما قال عمر في تركت بعيرى الخ **كان جسد** **وبعيرى** **ساقه**
الظاهرا انه كان سفر الحديبية **وعمر بن الخطاب** **يسير** معه **ليوم فشا** **عمر بن شريك** **فلم**
يجه ثم **سأل فلم يجه** **فقال عمر** **ويروى** **فقال عمر** **بن الخطاب** **فكذلك** **اتك** **يا عمر**
 خطاب من عمر نفسه بهذا الدعاء **وردت** بفتح الميم وتشديد الراء اى تحت وضيقته
 عليه حتى خرجته وقيل المعروف تخفيف الراء من التزرو وهو القلة ومنه البشر التزرو
 الى قليلة الماء فقل ذلك لمن كثر عليه السؤال حتى تقطع جوابه وقال ابن الاعراب

الزود والاحاح في السؤال وعنه ٢٤ صبحي زرقون فلهذا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا
 وقال الحافظ ابو داود في سنة ثمان من لفته اربعين سنة فاقرابه قط ٢٢ تغنيق **سؤال الله**
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيب قال عمر فحدثت بعيري ثم تدبرت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل علي ابشاء للبعول في تكبير الغناء وتشديد الماء وكذا الذي بعد
وقوله نزل في قرآن فما خشيت اي قرأ لبيت من نشيب ينشيب من باب علم يعلم يقال لم ينشيب
ان فعل كذا العلم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ان سمعتهما
يصبح في قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وحيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فقنا لك فقنا مبينا واختلفت في الموضوع الذي نزلت فيه سورة
 الفتح فعند المعتبر بالجمعة وفي الاكليل عن جميع بن حارثة بكراخ التميمي وعنده ابن سعد
 بصحان ومطابقه المرحمة انما شاق على قول لمن يقول المراد بالفتح صلح الحديبية وقد
 اختلفوا فيه اختلافا كثيرا فمقتل المراد فتح الاسلام بالسيف والاسنان وقيل في مكة
 قيل وهو المختار وقيل فتح الاسد وتلاية الكا والجمعة والبرهان في تفسيره في قوله
 ان الفتح كان يوم المدينة وقال البراء بن عازب في رواية الفتح سبعة الرضوان وقال الشيخ في تفسيره
 وكان الزهري بن فتح اعلم من صلح المدينة وقيل لا لفتح في اللغة فتح المغلق والصلح الذي جعل بين الطرفين
 بالمدينة كان مسدودا متعذرا حتى فتحه الله لك والكذب قد اخرج في الفتنة في فضل القرآن
 وادعيه الترمذي في التفسير وذكره الشافعي في قوله **قال ابو عبد الله** هو احب الي نفسه **بشخصي** من **انظر**
استخرج استغاث في بصري حري على دته في ذكر ما يناسب لفظ الحديث من الفاظ القرآن وقد
سقط هذا في اكثر النسخ حدثنا محمد بن محمد المعروف بالسندري قال حدثنا شافعي وهو ربيعة
قال سمعت الزهري حين حدثت هذا الحديث اشار به اليه في قوله هذا فقلت بعض القائل
 هو سليمان انا سمعت بعض الحديث عن الزهري وحفظته **وبشخصي** معمر بن عبد الله بن عمرو بن راشد ثابت
 فيما سمعته من الزهري ههنا وسبغى سان القدر الذي حفظه سفيان عن الزهري والقدر الذي
 ثبته فيه معمر بن عروة بن الزبير عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان الله**
قال اخرج الشيخ صلى الله عليه وسلم عام المدينة وهو ما مرث من الحجية في وضع عشق مائة وقدر
الكلاد منه بسوطا في اول باب فليس الا في اللطيفة اي لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الكائن
الذي سبغ في اللطيفة وهو ميثا تاهل المدينة وهي التي سبغ ابا علي رضي الله عنه **تقدم**
والشعر من ٢٤ شعرا وقد مر ذكره **واخرج منها بقرعة وبعت عينا اي جاسوسا له من خزاعة**
بضم الخاء والمجبة وتخفيف الزاي وهي في الازد وفي خزاعة والتي في الازد تنسب الى خزاعة
وهو عمرو بن ربيعة والتي في خزاعة بطن وهو خزاعة بن مالك واسم هذا العبد الذي يشبهه بربيعية
بن عمرو بن عويمر الخزاعي قال ابو علي سلم سنة ست من الهجرة وشهد الحديبية وقصر بضع ابناء الموحدة
وسكون اسين المملكة وسادا بنح صلى الله عليه وسلم هي كان بعد من الاشطاط بفتح الهجزة
وسكون اشين المجبة وبالضاد بين المعجدين وكان اكرم ما فيهما المماتين وقيل بالمعجدين موضع لقاء
الحديبية وفضط البكري ايضا بالمملكة وقال الزهري هو يملئ الطريقين من سفان الخادج الى
مكة على عيينة بعد ارسيلين وربما اجتمع فيه الماء وليس ثم غديره والغدير مجتمع الماء
اتاه عينة قال ان قريشا جھوا لك جموعا وقد جھوا لك الا حيا بنش بالحاء المهملة وبالبااء
الموحدة والاشين المجبة على وزن مصابح الجماعة من ابنا من ايسوا من قبيلة واحدة وقال ابن
الازهر في حياه من القارة الضميمة الى الخايت في محادتهم قريشا والتعويض الجمع وقيل انها
قريشا بنت جبل يسع حبشيت شعرا بنك وهم معا تلوك وصادك عن البيت وما تفوك
فضال الحيا متصل الله عليه وسلم اشير وابها الناس على اترون ان اميل الى عياهم و
ذراوي هولاء الذين يريدون ان يصة وانما عنز البيت فان يا قونا كان الله قد قطع عينا
من الشرايين يتعلق بقوله قطع اي ان يا قونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني انك
بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عيانتها انك انك لم بعثت الجاسوس ولم يعر الطريق
وواجههم بالقتال **٢٤ تركناهم محجوبين اي وان لم يا قونا بنيت عياهم واموالهم وتركناهم**
محجوبين بالحاء المهملة والراء اسم سلوبيين منهم وبين يقال حبر اذا اخذ ماله وتركه الا يفت
وقد حرب ماله ايسله فهو محروب وقال الخطابي المحفوظة كان الله قد قطع عينا بالفاء

اى جماعة من اهل الكوفة فيلهم بدهم ذنوبهم بذلك قوتهم قال الخليل جاء القود عنقا عنقا اى طواف
 والاعناق الرؤساء قال ابو بصير رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود قال
 احد ولا يحب احد قوتيه امرين نوحه له اى البيت فمن صدنا عنه فالتنا قال المتوفى عليه السلام
 ولقد ثبت في منى في كتاب الشريط في باب الشريط وفيها قد روي لا جند ومضى الكبر برفه هناك
 ومط بقته المترجمة ظاهرة **سهيبة** قد بين اوله في مستخرج القدر الذي حفظه سفيان عن الزهري
 والقدر الذي ثبت فيه معرفة من طريقه من سفيان عن سفيان بن عيينة عن الزهري والبيهقي
 فيمنه الى قوله فامر منها بجمع ومن قوله وبنت سفيان من خراجه الى ما ثبت فيه معروفا
 في هذا الباب من رواة عن ابن المديني عن سفيان وفيه قول سفيان ولا يحفظ الاستدراك والتقليد
 خاصة وازاد ان لا يحفظ بقية الحديث وقد زالت هذه الرواية التي وقع لها في الكتب
 والله ثبت اعلم **سهيبي** وهو بن داهور قال ابن خزيمة **يعقوب** هو ابراهيم بن سعد
 قال حديثي ابن خزيمة بن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب عن عمه محمد بن مسلم بن شهاب
 الزهري انه قال اخبرني **سهيبي** فزاد عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن عروة بن عروة
 خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح المدينة فكان هذا الخبر عروة عنهما
 انه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيبي بن عمرو يومئذ يدعي على خصية المدنة
 الى الصلحة في الدرة العتيقة وكان خيرا اشتهد سهيبي بن عمرو انه لا ياتيكم وفيه حديثه ان قال
 لا ياتيكم من احد وان كان على مثل الآردت انما اخطيت بيننا وبينه واني سهيبي
 ان يقاضى اى يبالغ ويحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم **سهيبي** على ذلك فوه المؤمنون
 ذلك واتعضوا بشدة يد الميم وفتح العين المهملة وضمت الضاد المعجمة واصوله اتعضوا بالفتحة
 قبل الميم فادغمت النون قبل الميم وفي رواية الكشي عن المتعضوا باسما المتناة الفوقية من
 الاستماع يقال لععضت من ذلك الامر واتعضت اذا غضبت وشق عليك وفي المطالع
 والاصيل والهدان اتعضوا بمعنى كرهوا وهو غير صحيح في الخط والجهاه وانما يصح اتعضوا
 بصاد غير مشالة كما عند ابن اثير وعبد الوهيد كرهوا وانفوا ووقع عند القاسمي اتعضوا بفتح
 المشد وطاء معجمة وتعد بعضهم عن النسقي اتعضوا بغير معجمة وضاد معجمة غير مشالة من اللفظة
 وهو لا يضطرب قال وكل هذه الروايات واحالات وتغييرات ولا وجه لشي من ذلك الا المتعض
فكلموا فيه فأتى الى سهيبي ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **سهيبي** على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جند ليخ الميم
 والمهملة وسكون النون بينهما بن سهيبي يومئذ الى ابيه سهيبي بن عمرو وله روايات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **سهيبي** احد من الرجال **سهيبي** رده الى المترجمين في تلك المدة وكان سهيبي
 وجاءت المؤمنين مهاجرات حال المؤمنين فكانت اذ كل يوم بنت عتبة بن ابي عيط
 بعض العين وسكون القاف والى عيط يضم الميم وفتح العين والمهملة على صفة التصغير واسمه
 ابا بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وقال ابو جند لم يات
 كل يوم بنت عتبة بكرة جلال تاخذ النساء في الحجج الى المدينة ثم هاجرت ويايت فحسبت
 المؤمنين المهاجرات السابعات وقيل اول من هاجر من النساء وكانت هجرتها سنة سبع في
 الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش وقال ابن اسحق هاجرت
 اترك كل يوم بنت عتبة بن ابي عيط في هدنة المدينة فخرج اخوها عمارة وانوليدا بنا عتبة حتى
 قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألان ان يردها اليهما با عهد ان وكان ابنه وبين
 قريش والمدينة فلم يفعل وقال في الله ذلك ذلك هو حال قول من يخرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق اى شابة وقيل من اشرفت على البلوغ وقيل من لم يزوج وكل ذلك
 مستقيم وقيل انها اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يردها اليهم
حتى تزل الله تحت في المؤمنات ما اتول يعني اية المتحدثة وقال ابو بصير قولها انها منست على
 قد يميها من مكة الى المدينة ذلك فمرسا لمدينة تزوجها زيد بن حارثة فقيل عنها يومئذ
 فزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب خطبتها فزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت
 له ابراهيم دفوقا ومات عنها فزوجها عمرو بن العاص فكلت عنده شهرا وماتت وهي اشد
 عثمان لاشه وامها اروى بنت كزيب بن ربيعة بن جيب بن عبد شمس بن عبد مناف قال
ابن شهاب واخبرني وروي فاخبرني بالنا عروة وهو موصول بالنا ساد الذكوري وقد وصله

سهيبي

١٦٠ سمعني عن ابي علي بن خنيسه عن يعقوب بن ابراهيم به ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن منها من ثيابها بماء من ثيابها بماء الوضوء
 يا ايها الذين امنوا انا جاءكم من الله نورا وهدى في بعض النسخ يا ايها النبي انا جاءك النور
 من بينك والامر ان هو الظاهر والامر ان لا يتداه وكان صلى الله عليه وسلم يمتحنهم في الخلق والنظر
 في الامارات الغلب على قلبه صدق ما بينه وبينه وكان صلى الله عليه وسلم يمتحنهم في الخلق والنظر
 ما خرج من بعض ذرورج وما خرج من عذرا وضوا الى الرض وما خرج من التماس من ذرورج وما خرج
 الى حيا الله ورسوله **وعن عمه** عطف على قوله حد ثنا ابن ابي شيبة قال عن عمه وهو موصول
 بالاسناد المذكور قال ايما قال بلغنا الخ مرسل وموصول من رواية معمر بن ابي عمير **رسوله**
صلى الله عليه وسلم برد ما اتفق المشركون على نساء ما اتفقوا على من جاز من **ازواجه** امر النبي
 للفتنة هو عند اهل العلم بخصوص نساء اهل العهد والصلح وكان الامتحان ان تستخلف
 المهاجرة انها ما خرجت ناسنة ولا هاجرت الا لله ورسوله فاذا خلقت لم ترد ورة
 صدقها الى غيرها وان كانت من غير اهل العهد لم تستخلف ولم يرد صدقها **ولمنا** ان
 ابا بصير قد كره بطولها اشارة الى المامعني من قصته **والبصيرة** كما ساء بشرط مطر لا يمشي
 ههنا **وابو بصير** ما في الحديث وكما في الممكة وكذا في الممكة وقد اخلفت في اسه وبنه وقد ذكرنا
 فيه في كتابنا بشرط حد ثنا قتيبة عن مالك عن ابي نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 حين خرج معتبرا في الفتنة اي في ايام الفتنة والمراد فتنة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
فقال ان صدوت على صيغة المجهول اي ان منعت عن البيت صنعت كما صنعت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بصر من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل
 بصر من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بصر عام المدينة والمدية في
 في كتابنا **والبصيرة** اذ احصر المصير وطبقته للترجمة وقوله عام المدينة والمدية في
 قال حد ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن عمه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي نافع
 رضي الله عنهما انه اهل وقال ان اجل بيتنا وبينه وروى يحيى وبين لعقت كما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفا رقيش بينه وبينه وتلا فعدنا كما
 في رسول الله اسوة حسنة وهذا طريق آخر للحديث السابق مع نوع اختلاف في المتن
 حد ثنا ابن محمد بن اسماء هو عبد الله بن محمد بن اسماء كما في رواية قال حد ثنا جويرية بنت
 جاهد بن الجهم هو ابن اسماء بن عبد الله البصري عن ابي نافع بن عبد الله بن عبد الله وسلم
 بن عبد الله اخبره انها كتبا عبد الله بن عمر لابي تزل الجيبي بن ابي نافع لابي نافع
ان لا يخرج الصامح كذا وقع في بعض النسخ وقد سقط في بعضها هذا الحديث واقترع بالحديث
 الا في وفي بعضها اقصر على قوله انها كتبا عبد الله بن عمر وقد ذكر في كتابنا في بابنا في العصر
 المعين تمامه حد ثنا موسى بن اسمعيل وفي اكثر النسخ حد ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
 حد ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لوقت العار فاني اخاف ان لا تصبر
 الى الميت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكفار فربنا وان الميت فخر النبي
 صلى الله عليه وسلم هداياه وخلق وقصصا صباير وقال اشهدكم اني قد اوجبت عرق
 فان ضل بي ومن البيت طفت وان جيل بين وبين البيت صنعت كما صنع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاساعة ثم قال ادرى شأنها اي شان الحج والعمرة **١٦١** واحدا
 اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمر بن الخطاب وطوافا واحدا وسعيها واحدا حتى حل
 منها جميعا وقد معنى الحديث في كتابنا في الباب المذكور وقد مر الكلام فيه مستوفى
 ومطابقه للترجمة وقوله خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني عام المدينة حتى ياتي
 شجاع بن الوليد هو ابو الليث البخاري بالموحدة مؤذن لسنن بن العلاء السعدي الا بين فتنة
 من قران البخاري وضع منه قليلا والبره في البخاري لا هذا الموضع وان شجاع بن الوليد
 الكوفي قد لا يدركه البخاري وقال الحافظ المزي في عمدة السمع من الصحيح
 حد ثنا شجاع بن الوليد وفي بعضها حد ثنا وزعم ابو مسعود ان وقع في كتاب البخاري شجاع بن
 الوليد ولم يقل حد ثنا ولا اخبرنا انه سمع اشقر بنع النون وسكون الصاد المجهدة **محمد**
 بن يحيى بن ابي عمير في قوله اخبرنا انه سمع اشقر بنع النون وسكون الصاد المجهدة **محمد**
 بن يحيى بن ابي عمير في قوله اخبرنا انه سمع اشقر بنع النون وسكون الصاد المجهدة **محمد**

في هذا الحديث **صحيح** فعلم الممثلة وسكون الممثلة ابن جويرية القزويني في المصنفين
وقد عرفت الخبر الموصوفين **عن نافع** وطنا وهذا الطريق في ٢١ رسال ولكن الطريق التي بعد هذا موضع
ان نافع حمل عن ابن عمر رضي الله عنهما **قال ان الناس جميعا قرون ان ابن عمر بايع رجل عليه**
وليس كذلك ولكن عمرو بن لادن يرسل عبد الله بن عمر عليه السلام عند رجل من بني نضار وقال
الحافظ المعتاد في المصنفين نافع على اسمه ويحتمل انه الذي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه
وقد قلعت الاشارة اليه في اول كتابي علم ياتي به ليقابل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بايع عند المشجوع وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى القرى
فجاؤا به الى الجرح وعمر يستلم باهزة يعني يلزم لاسمه يعني المدعي للقتال فاجرح ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بايع تحت الفجوة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخيبر وروى الذي تحريفنا اننا سران ابن عمر قبل عمر ومطابقة لقصة التهمة ظاهرة
وقال هشام بن عمار بايع الممثلة وتشد يد الميم الدمشقي وقد مر في بايع هكذا وقع في كثير من
الشيخ بصورة التعليل وفي بعض النسخ وقال في واخرجه الاسمي موصول عن الحسن بن سفيان
بن عديم بعض الادل في وقع الماء المملتين واسمه عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم
بالاستاد المذكور حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا يروي حدثنا عن محمد بن محمد بن الممثلة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تصديقا وظلالا للشيخ فاذا الناس لم يجدوا النبي صلى الله عليه وسلم اقمطون به
ناظرون اليه با حدا فقيم يقال احد قوايه اياها طوايه ومنه الحديث سميت بها لاجلها
البناء ما يرب من البساتين وغيرها فقال يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انظر ما شانك
قد احدث قوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في رواية التميمي وغيره وهو الصواب
وقوع المستعمل قال حد قوا فصل موضع قد لفظ قال وهذا التحريف فوجدهم يبايعون نافع
في جمع اليعرب فخرج نافع هكذا اورد في تحصيله ونوضحه الرواية التي قبله وهو ان ابن عمر
رضي الله عنهما المشاري الناس يبايعون نافع ثم يجمع اليعرب فخرج نافع في جمع اليعرب فخرج
صبايع عمرو بايع ابن عمر في اخرى فاذا قيل المستعد ما تقدم في الخبر باب جمع النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند قد وروى عبد الله بن نافع عنهما
المدسة ومن ههنا امتا في الحديث فالجواب ان هذه غيرها والبيعة وقت فيها وذلك
قاله ان اهل ابيه هاجر قبل ابيه ليضرب وهذا قال محمد بن ابي بن عمر سلم في قوله صلى الله
واما ما قيل من ان السبب الذي ذكره هذا الحديث في ان ابن عمر بايع جليل ابيه غير السبب المذكور
في الحديث السابق في دفع بايع بينهما فيقال ان بعث محمد له العرس وقد وادى الناس في جمع
فتا له انظر ما شانك قد احدث هاهنا فوجدهم يبايعون نافع ونوجه الى الخبرين
واد الجواب على ابيه واما ابن التين فلم يظهر له وجه لجمع بينهما في هذا المقام ولا يثبت
نافع الى ابن عمر رضي الله عنهما ذلك في شيخ من روايتين كما قال والثانية ظاهرة في الرواية
فان فيها عن ابن عمر ثم ذكر ان المبايع المذكورة انما كانت حين قدموا المدينة مهاجرين
وان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الناس قربة ابن عمر وهو بايع الحديث وفيه انه يقول ان
لا يرد الروايات الصحيحة ههنا صريح في الرواية الاطربان ذلك ان كان يومه الحديث والقصة
اشارة اليها فقدمت من وجه اخر في الجمع وليس في شيء منها ما يمنع التعمد بل يقول ذلك
لعمة الطريقين والله المستعان **حدثنا ابن عوف** يرضم النون مصغر غير هو محمد بن عبد الله بن
نمبر قال **حدثنا يحيى** يرفع المشاة الضحية وسكون الممثلة وقع الامره ابن محمد بن الوليد
ابو يوسف لما قضى الحق الا يادى ان في قال **حدثنا اسمعيل** هو ابن ابي الدرداء حتى يصلي الكون
قال سمعت عبد الله بن ابي الوفي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر قطاف فخطبنا
معه وصلى وصلى معه وسعى بين الصفا والمروة فكانت سقره من اهل مكة لا يصيبه احد
شيء الا ان لا يصيبه وكان هذا في عمر القضاء واما ذكره هنا فكانت سقره من اهل مكة لا يصيبه احد
من بايع تحت الشجرة وهي قبة الحديبية وعاش الى السنة المقبلة وخرج مع النبي صلى الله
وسلم مستترا في عمر القضاء وقد مر الحديث في الحج والبايع في محل المعتمر **حدثنا الحسن بن يحيى**
بن زياد مولى بني اليث البقال المروزي المعروف بمسنونيه يحيى ابا علي وقتة السراوي قال
حدثني جدهم وقال بن جنان في الثغرات وكان من اصحاب ابن المبارك ومات سنة احدى واربعين

ورواها

وماتين وماله في بغداد سوى هذا الحديث **حدثنا محمد بن سابق** بالمهملة والوجه هو ابو جعفر
 التيمي البغدادي الزبار واصله فادرسى كان بالكوكة ومات سنة ثلاث عشرة وما تين وهو
 احد شيوخ الخبزي وقد بروى عنه بالوا سطة كما هنا **حدثنا مالك بن مغول** كماله
 وسكون العين المهجمة وقع الواو اليصل بالوجهة والجمع المقوحتين مات سنة سبع وخمسين
 ومائة سمعت **ابا حنيفة** يفتي الحاد وكمر الصاد المهملتين هو عثمان بن عاصم ٢٢ سدى الكوفي
 مات سنة ثمان وعشرين ومائة **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 المشاة الحنيفة وبالقاء ٢٢ تصارى الى اوسى الصلوات رضى الله عنه **من صفين** يفتي بوضع
 صفين التي كانت بين علي ومعاوية رضى الله عنها وصفين بكسر الصاد المهملة وتشد بالفاء
 موضع بين العراق والشام **ابن ابي عمير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 ان سهلا كان يقيم في التقصير والقتال فقال **ابن ابي عمير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 مقصرا في وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاتي رات نفي يومئذ بحيث لو قدر مخالفة
 حكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعانتك قتلا لا احزب عليه تكن اوقت اليوم لخطبة
 المسلمين **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما اتى الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الطيبة رده الى ابيه سهيل بن عمرو لما جاءه في طيبة وكان
 ذلك ساقا عليهم وهو يفتي للجمع وسكون النون وقع النون وقيل لا وقد مر بيانه
 فيما مضى **ولو استطع ان اردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت**
 اراد بهذا الكلام انه ما اوقت يوم الحديبية عن القتال ٢٢ لار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالقتل عن القتال لان جهة التقصير فيه لاني ما كنت استطع ان اراد امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولو استطع لرددت لاجل القتال كما ذكره قوله **والله ورسوله**
الامر اى على ما افعله وما كنت فيه يوم الحديبية وما وضعنا امينا قال علي عواقت
لا امر بضعنا حكمة وقعت صفة لقوله لار وهو بضم الباء وسكون الفاء وكمر الصاد
 المهجمة من اقطع الامر اذا اشتد قال ابن فارس يقال اقطع الامر قطع الامر اذا اشتد
 ذكره في باب الغناء مع الفاء المهجمة وفي الطالع لار امر بضعنا اى بضعنا ويعظم امره
 ويشدد علي ذكر ايضا في باب الفاء مع الفاء المهجمة وذكره ابن ابي عمير بالصاد شر قاله
 هو امر بهول وقال ايضا وروى بفتح الباء في كون ثلاثتها مجزا وعلى رواية الضم يكون
 ثلاثيا من يديده **الاسهل بنا الى امر بفرقه** اى ٢٢ استمر بنا الى امر بفرقه لانكته وقيل
 معناه افضى بنا الى سهولة **فيل هذا الامر بفرقه لقوله** وضعنا واراد بهذا الامر بفرقة ثلثة
 على ومعاوية رضى الله عنها **ما نسدت منها** بروى عنه اى من هذه الامور التي نثبت
 باعتبارها لثلاثة والوجهة **خصا** بضم الخاء المهجمة وسكون الصاد المهملة اى ما يبا
 قبل ما يثبت كل شئ خصه وقيل هو الجانب الذي فيه العروة ويجمع على اخصام ومنه قيل
 للخصمين خصمان لان كل واحد منهما ياخذ بناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه **اصبه**
 خص القرية ولهذا استعاره هنا مع ذكر لا يفخر كما يفخر الماد من فواحى القدرية
٢٢ انقيد علينا خصص ما ندرى كيف نأق له وقيل الخضم الحيل الذي يشد به الاموال
 اى ما نلتقم من حلاله ٢٢ انقطع آخر قال الهيثمي وكان قوله سهيل بن حنيفة هذا اليوم
 صفين لما حكم الحكمان وقد تعد هذا الحديث في اواخر الجهاد ومطابقه لفته للجمعة من
 حيث ان فيه ذكر ابو جندل الذي كانت قصته يوم الحديبية **حدثنا سليمان بن حرب**
الواشي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي بصير **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 الاميرين هو صيد الرحمن عن كعب بن عجرة بضم التمهلة وسكون الهمزة **قال ابو بصير**
الذي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية **والقول** يتناثر على وهو قال وروى
 قال ابو بصير **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 هو القول قلت نعم **قال فاطم** **قال فاطم** **قال فاطم** **قال فاطم**
شبكة اى شبكة وروى بشبكة الماء **قال ابو بصير** **قال ابو بصير** **قال ابو بصير**
 وقد مضى الحديث في الحج في باب قول الله نعت من كان منكم مريضا او به اذى فزادتم

اسهل بنا
 رواية

تكملة روضة هناك ومطابقتها للترجمة فظاهر **حدثني** يا فراد **محمد بن هشام** ابو عبد الله
المروزي سكن بغداد وهو من اوزاده قال **حدثنا هشم** بن همام في بعض الهاء وفتح الهاء في بعض
القصص وهو ابن بشير بن همام الموصوف الواسطي صلته من بلخ **من اليه** بكر الموصوف وهو
جعفر بن ابي وحشية واسمه ابي وحشية اياس الواسطي ويقال ابي بصير **من بجاء** وهم
عن عبد الرحمن بن ابي اسحق عن ثعلب بن جريح انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالحد بيئية ونحن نجر موت الواووف للحال وقد حضرنا بفتح الراء المشركون فاعلم قال
وكانت لورقة يكون الفناء وهي المشعر الى نخوة الاذن **فقلت** الهوام تشا قطن
اصله تشا قطن فقد فت احدى المتأثرين **على وجهي** في النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو يزيدك هوام داسك قلت نعم قال فارتلت هذه الاية فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه فتدبر من صيام او صدقة او نيك وهذا طريق
سخر في الحديث السابق **باب قصة عكل** بنضم العين المهملة وسكون
الكاف وباللام قبيلة وعربية بنضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الياء وبالفتح قبيلة
ايضا وقد مر تفسيرها في كتابنا لظاهرة في باب ابوالالا مع شرح الباب مستوفى **حدثني**
عبد الله بن علي بن محمد قال **حدثنا يزيد بن زريع** قال **حدثنا سعيد** هو ابن ابي ربيعة
عن قتادة ان انس رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعربية قد روي الله
على رسول الله وروي على النبي صلى الله عليه وسلم **وكلموا** يا سلام اي تقطعوا
بالكلمة واطهر والاسلام فضا لو اياي صلى الله ان اكسا اهل صنع يسكون الراء وهي
الماشية من كل ذى ظلف وحف ولم تكن اهل بيت بكر الراء وسكون الياء واذن في رابع
وخصب واستوحوا المدينة من قولهم ارض وخيرة اذ الم توافق ساكنها **قارهم** وروى
قارهم رسول الله وروي النبي صلى الله عليه وسلم بن زود يقع الذن الى العجمة من اهل
ما بين الندي الى العشر وراع وامرهم ان يخرجوا منه فيسروا من البانها وابوالها
فاقتلعوا حتى اذا كانوا ناحية الحرم كفروا بعد اسلامهم **وكتلوا** ابو ابي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا ان وود **فبلغ** النبي صلى الله عليه وسلم **فتبع**
الطلب بقية الامم جمع الطالب في تأديهم قارهم منهم واعينهم اي اجور السبي
ضفا وابها عينهم وقطعوا اليزيم وتكلموا على صيغة المجهول في ناحية الحرم حتى
ما تفرقوا قال قتادة هذا موصول بالاساس والسابق **ولما ان النبي صلى الله**
عليه وسلم بعد ذلك **يحدث على الصلوة** وفيه عن المثلة بنضم اليم وسكون المثلة
يقال مثلت المحوان امثل به مثله اذ اقطعنا اطرافه وشوهدت به ومثلت بالقتل اذ اجبت
الغنة او اذ نزل امرهم او شامن اطرافه او شامن بالشد يد فهو الجالفة وقال الكوفي
هذا ممر من قتادة وقال الحافظ القسطلاني وهذا البلد علم اقص على من في المراد به وقد
يشد الله الكرم الارب كانت قد اغفلت التنبية عليه في المقدمة وحثه ان يترك في الفصل
الاخير منها عند ذكر عهد اعاذيت الصحيح وتفصيلها بذكر كل صحابي وكروية له عنك من
حديثان نذكر في لهما من الفصل المذكور فانه حديث اخرجه البخاري في الجملة والزم
الاستاد معضلا فان هذا المتن جاء من حديث قتادة عن الحسن البصري عن عياض بن عمران
عن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على الصلوة
وبها فان المثلة اخرجه ابو داود ومن طريق معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة بهذا الاسناد
الى عمران بن حصين وفيه القصة ولذمة كان يحدث في خطبة على الصدقة وبنى عن المثلة
وعن سمرة مثل ذلك واستاد هذا الحديث هنا قوي فان هيتا ما بلغ الهاء وقد زيد
التحفة واخرجه هو ابن عمران البصري وقته ابن سعد وابن حبان وبقية رجاله من رجال
الصحيح وسبق في الذبايح ومعنى في المظالم من حديث عبد الله بن زيد الانصاري قال
يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنبي وكلمه من غير طريق قتادة قال الذي
يظهره ان الذي اوردناه هو مراد قتادة بالبلغ الذي وقع عند البخاري والله اعلم
قال ابو عبد الله هو البخاري نفسه وليس في كثير من النسخ قوله قال ابو عبد الله وقوله **وقال**
شعبة الى اخره وقع عند ابي زرير بن عذوة ذي قرد وبن عزرة وخبره وعند ابان بن ميمون
هنا وهو المناسب ولعل الفصل وقع من تغيير بعض الرواة ويحتمل ان يكون البخاري تعدد ذلك

المشادة

اشارة منه الى ان قصة العزيمين متخمة مع غزوة ذي قور كما يشبهه بعض اهل المعاني
وان كان الراجح خلافه والله تعالى اعلم وان يفتح الحفرة وتصفق لموضع هوان بن زيد
وجاءهوا بن سلمة عن قتادة بن عرفة ان اراهم اولاد هوان بن زيد واهل المدينة عن
قتادة عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اراهم اولاد هوان بن زيد
سبعة فوصلها المص في الزكوة واما رواية ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تجاه فوصلها ابو داود والنسائي **وقال يحيى بن عمار** **وقال ابو بصير** **وقال ابو بصير**
قدم نغز من عكل يريد ان يحيى وايوب رويها هذا الحديث المذكور عن ابي قلابة بكر المقات
عبد الله بن زيد الجرمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقصص على بكر عكل ولم يذكر لفظ عنة
فاما رواية يحيى فوصلها البخاري في كتاب المحادين واما رواية ايوب فوصلها البخاري
ايضا في كتاب الطباعة **حدثني ويحيى حديثا محمد بن عبد الرحيم** كذا في بعض النسخ قولنا
عبد الرحمن بن المشهور هو ما في بعض النسخ وهو اللفظ المشهور المعروف بصاحبه البراد
ابو يحيى **خبرنا حفص بن عمرو بن الجهمي** عن شيوخ البخاري روي عنه هنا بالواسطة قال
حدثنا حماد بن زيد قال **حدثنا ايوب** **والخجاج** يقع المملة ويستدل به الجهم الاوسط
الصفار بالملة وقد يد الواهون الي عمان مسدة البصر كاله صحت كذا وقع في
النسخ المعتدلة حديثي ٢٢ فزاد مع ان المذكور في قوله اشان وكان القاسم ان يقال حديثنا
وان يقدر قال لفظ التثنية ولكن قال الحافظ العسقلاني المراد المجلج قاما ايوب
ناله يظهر من هذه الرواية كيفية سياقه وقد اختلف عليه هل هو عنده عن ابي قلابة
بغير واسطة او باواسطة **واوضح** ذلك الدارقطني فقال ان ايوب حيث روي عن ابي
قلابة نفسه فانه يقصر على قصة العزيمين حيث روي عن ابي رجا عن ابي قلابة عن
ابي قلابة فانه يذكر مع ذلك قصة ابي قلابة فانه يذكر مع ذلك قصة ابي قلابة عن
عمر بن عبد العزيز وما دار بينه وبين عيسى بن سعيد مما اتا الحجاج الضعيف في اخذت
عليه فانه روي بتمامه عن ابي رجا عن ابي قلابة انتهى **ابو رجا** ضد الخوف سلمان الجهمي
يقع عليه واسكان الراء **مولي ابي قلابة** بكر المقات وتختلف الامم والموضع وكان
معه بالاشارة ان عمر بن عبد العزيز استأجر انا من يومنا فاما يقولون فيهم
القسامة وهي قصة الايمان على الآداب والدم عند اللوث اي القرآن المغلبة على الظن
فما الواحى حتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى بها الحفاه ذلك قال
ابو قلابة **خلف سريه فقال عيسى** يقع المملة والموضع بينهما فون وبالمين المملة
بن سعيد القرظي لا توى **فان حديث الشريفة العزيمين** قال الكرماني فان قلت كيف يقع
حديث العزيمين اي النسوب العربية حكم القسامة قلت قلوا الراعي وكانته لو لم يحكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم حكم القسامة بل اقتص منهم **قال ابو قلابة** **اي حديثنا من باب**
رضي الله عنه كذا وقع مختصا وسباق في الدرر من طريق اسمعيل بن طيبة عن جراح الصوان مطولا
وكذا في ٢٢ اسمعيل بن طريق ايوب عن ابي رجا عن ابي قلابة بن مطولا وقد تقدم الكلام على حديث
ابو قلابة في الطباعة **قال عبد العزيز بن مهيب** عن ابن ابي عمير **وقال ابو قلابة** **عن ابن**
من عكل وذكر القصة استا ريد ذلك الى ان عبد العزيز داوى الجديس عن ابن ابي عمير ولم يذكر
عكلا ودواه ابو قلابة عنه وقال ابن عكل ولم يذكره في نسخة مطبوعة في نسخة طاهرة

عبد الرحمن

غزوة ذي قور

وسقط في بعض النسخ لفظ باب وفتح الفاء واولاد
وبالذات المملة وحكى اصم فيها وحكى ضم اوله وفتح ثانياه قال طرازي ٢٢ ولما ضبط اصحاب الجرمي
والشامي ضبط اهل اللغة وقال البلاذري صاحب ٢٢ ول هو ما على نحو يريد وتبين على نحو يورث
المدسة مثا على بلاد قطنان ويقال على سيرة ليبلين من المدينة بينهما وبين خيبر على مرقب اشارة
والقرظ والفتحة الصوفى اردت عاقبة وسمى غزوة العصابة وهي غزوة حى قور **هي الغزوة التي**
اغاروا على نفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم **النفاق** بكسر الهمزة جمع الفتحة بالكسر ايضا وهو ان
لها بين وقال ابن السكيت واحدتها لفتح والفتحة وقال الكرماني الواحد لفتح وهي الملوب وقال
ابن سعد كانت نفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتحة عشرين لجة وكان ابن ابي ذؤ
فيها وامرته فاغار عليهم عبد الرحمن بن عيسى فقتلوا الرطل واسروا المرأة وقال البلاذري
كان المصير يوشى عبد الله بن عيسى بن حصن وقد مضى في الجهاد في باب من راي اهد وفتادى

با على صوته يا صاح فذكر العفة بطولها **قبل خبير ثلاث** كذا جزمه ومستنده في ذلك حديثان
 من سنة بن آدم عن أبيه فإنه قال في الخبرين الطويلين الذي أخرجه مسلم من طريقه قال رجعتا إلى
 الغزوة المدينة فوالله ما دشنا بالمدينة ٢١ ثلاث ليال حتى خرجنا من الخبر وأما ابن سعد فكا كانت
 غزوة ذي قرد في ربيع الأول سنة ست قبل المدينة وقيل في جمادى الأولى وعمر بن الخطاب من قبلها
 في شعبان فإنه قال كانت غزوة بخليان في شعبان سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
 لم يعم بها ٢١ ليالي حتى أغاد بعينة بن حصن على لقاحه وكان القرطبي شاذح مسلم في كلامه عن عينة
 بن آدم لا ضلقت أهلا الشداغ غزوة ذات ود كانت قبل المدينة فيكون ما وقع في حديث سلمة بن
 الأكوع من وهم بعض الرواة قاله يجعل الجمع بان يقال ليحتمل أن يكون صلى الله عليه وسلم كما ناضى
 سيرة فيهم سلمة بن الأكوع الخبير قبل الجهاد فآخر سلمة عن نفسه وعن خرج معه يعني حيث قال
 خرجنا الخبرين قاله ويؤيد أن ابن إسحق ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أغزى إليها بعد الله بن رواحة
 قبل فتحها مرتين انتهى وساق لطيفاً يابعد الجوع فإنه بعد قوله حتى خرجنا للخبير مع رسول
 صلى الله عليه وسلم فعمل يحيى بن عمار القوي وفيه قولنا يحصل لله عليه وسلم من التناقض فيه مارة
 عنه لمحب وعمر بن الخطاب وغيره لا يتناقض ويقع في غزوة خيبر حيث خرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم
 صلح هذا ما في الصحيحين من أن تاريخ لغزوة ذي قرد أصح مما ذكره أهل السير ويحتمل في طريق الجمع
 أن يكون إعادة بعينة بن حصن على المشاح وضعت مرتين الأولى التي ذكرها ابن إسحق وهي قبل
 المدينة والثانية بعد المدينة قبل الفتح الخبير وكان داسن الذي أغادوا بعد الرهن بعينة
 كما في سياق سلمة عند مسلم ويؤيد أن الحاكم ذكر في الكلبيل أن الفتح الذي يرد مؤخره في الآية
 خرج إليها زيد بن جارية قبل أحد وفي الثانية خرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول
 سنة خمس وأثباته على تحلف فيها انتهى فإدلت هذا هو الجمع الذي ذكره والله تعالى أعلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن المهدى عن ابن سيرين عن يزيد بن الزيادة عن يزيد بن عبد
هو مولى سلمة بن الأكوع أنه قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يقرئ ٢١ وأولى
يعني صلوة الصبح ويذكر عليه قوله في رواية مسلم أنه تبعهم من الغلس إلى غروب الشمس وفي رواية
مكي خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم **تخلى**
بذوقه وقد تقدم أنه كان فيهم بن أوفى ذواربته فأما ما ذكره من قولهم قتلوا الرجل من
المرأة **قال الخليل بن أحمد بن عوف قال لما ضلوا المستقل لم يفتعلوا سمه ويحتمل أن**
 يكون هو رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في رواية مسلم وكان تركه في حجة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل تارة إليه وتارة إلى عبد الرحمن بن عوف **فقال تاذرت على البشار المقبول **فقال****
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال قلت من أخذها قال عطفان يقع الميم والطاء المملة**
 وبالفاء تقدم سادسيتها في غزوة ذات الرقاع كقوله رواية مكي بن إبراهيم عطفان وفردة وهو
 من عطف الحاصل المعاملات فردة من عطفان ومحمد مسلم قدمنا المدينة ثم قضى المدينة
 فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهره مع رباح غلامه وأتاه معه وخرجت بغرس المطية
 أتت في ذلك أصحنا أبا عبد الرحمن الغزالي والأحمد وابن سعد من هذا الوجه عبد الرحمن بعينة
 بن حصن الغزالي فدعا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأقته أجمع وقتل رابعه
 قال فقلت يا رباح خذ هذا الغرس فابعه طيلة والبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر من ربح
 آخر من سلمة خرجت بقومى نسلي وكنت أرى التصد فإذ بعينة بن حصن فدعا على رباح رسول
 صلى الله عليه وسلم فاستأقته وأثباته فان كلامه بعينة ومن عبد الرحمن كان في القوم وذكر
 موسى بعينة وابن إسحق أن سعد الغزالي كان يضاد نسيكاً فزادة في هذه الغزوة **قال**
فخرجت ثلث صفات وفي رواية المستمل ثلاث صفات بزيادة الماء الموصوف وهي استفاة
يا صاحبه هي كلمة فقال عبد الغادة **قال فاجمعت ما بين لا في المدينة اللاتين الحزان ثمانية**
 لاثم والغزوة يقع الماء المملة وتشد المراء ارض يظهر المدينة فيها حجارة سود كثيرة وفيه
 أشعار بأنه كان واسع الصوت جذاً ويحتمل أن يكون ذلك وقع من حوادق العادات وسلم ضلقت
 آفة فاستقلت المدينة فتأديت ثلاثاً واطلقت فضعفت فيسبح محمد بن حمص يا صاحبه فأنهى
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فتودى في الناس الغزوة وهو عند ابن إسحق بمشاه ثم
أنه ضمت على جهمي لم التفت بيننا ولا شلال بل سعت الجري وكان شد يد الجري والعدو
كما سياتي حتى أدركتهم وفي رواية مكي حتى التام وذكره في الصفة للباغنة في احتضار الحال كما

وقد أخذوا يستقون الماء فجلسنا ربيهم وروى فأقبلت اربهم اى فاقبلت عليهم اربهم بنى

البنال انها العربية وكنت رابعاً واقول ان ابن ابي كعب واليوم يوموا الرضع بضم الراء وتشديداً
 المصير جمع الراضع وهو اسم تعناه اعيان يوم يومه لك الشاه والاصل ان الشخص كان شديداً
 البطل فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها ولا يجلبها لشده بضع صوت الحلبه جيرانه
 او من ثديهم فيظلمونه اللين وقيل رل منهم ذلك للده سيدة ومن اللين شئ اذا حلب وآمانه اوسى
 في الانا شئ اذا شرب منه فثا لوفى مثل الام من راضع وقيل بل معنى مثل ارتضع المؤمر من بطن
 امه وقيل بل من يوصف بالؤمر بوصف بالمقر والرضاع وقيل بل المراد من يضرطون الحلال اذا
 ظل استانه وهو دال على شدة المرص وقيل هو المراد الذي لا يستحب حمله فاجابه الضعف
 اعتد بانه لا يحلب عند واذا اراد ان يشرب ارتضع شرباً وقال ابو عمر اشيباى هو الذي يقع
 المشاة او المشاة عند الاداة الملس من شرع الشره وقيل اصله المشاة ترضع لبن مشابت
 من شدة الجوع وقيل معناه اليوم يعرف من ارتضع كريمة فاجتبهه اوليعة فحشته وقيل معناه
 اليوم يعرف من ارتضعته الحلب من صرع وتدريبها من ثديهم وقال لدا وروى عنه هذا
 شديداً عنك فيا راضع المرضعة من راضعته فلا تحمد من رضعه قال اسبيل قوله اليوم
 يوم الرضع يجوز الرضع فيها ونسباً لاول رضع الشاى على جعل لاول ظرفاً قال وهو جاز
 اذا كان الظرف واسعاً ولم يضر عنه الشاى قال وقال هلى اللغة يعالقى المؤمر رضع
 بالرفع روضة لا ضرر ورضع الصبا اكثر تدعى امه رضع بالرفع رضاعاً مثل مع سبع سباعاً
 وعند مسيل في هذا الموضع فأقبلت اربهم بالبنيل واد تجز وفيه فالحق رضى منهم فاصه لهم
 في جله فخلص اربهم اليه فانزلت اربهم واعقرهم فاذا رجع الى فاس منهم ايت شجخ
 فجلست في اصلها ثم ردمته ففقرته فاذا انقضى الجبل فدخلوا في قضائته علوت الجبل وضميت
 بالمجاهرة وعند ابن اسحق وكان سلمة مثل ارسد فاذا حملت عليه الحبل فترضه راضعاً
 عنه بالبنيل واد تجز حتى استنقذت الفاسح منهم واستلبت منهم ثلثين ردة وفي رواية
 مسيل فانزلت كذلك حتى ما خلق الله من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير حتى خلقته
 وراة ظهرى ثم تعتهد اربهم حتى القوا اكثر من ثلثين ردة وثلثين رما تصفون بها
 قال فانهم رجل فجلسوا بعدة ون جلست على راس ركن فقال ان هذا قالوا القيتهم هذا البغ
 قال فطير اليه منكر اربعة فوجهوا الى فهددتهم فوجهوا قال فما رجت مكان حتى رابت
 فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهم اى ادهم ارسد في ضللت له ادهم فالتفوه
 وبعد الحق من عينة فقتله عبد الرحمن وتقول على راسه فحشته ابوقتادة فضل عبد الرحمن
 قال وبعثته على رجل حتى بارى حاضفة لواجب وبالشعر الى شرف فيه ماء يقال له ذوق
 فترجعتهم وهم عطاش قال فجلدتم عنه بغير طردتم وتركوا شرب على شدة فقلت بها
 اسوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرا ان حتى هذه القصة وقال ان الامر لله
 واسمه حزين فضلة ان وقع عنده جيب بن عيينة بن حصن بن عبد الرحمن فيقول ان يكون كان
 له اسنان قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وفي نسخة واناس وفي رواية مسلم وانا في
 على عام من اروع بسطجة فيها ماء وسطجة فيها لبن فوضات وشرب ثم ايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو على الماء الذي اجلسهم عنه فاذا هو قد اخذ كل شئ استنقذت منهم وخروله
 بل ناقه فقلت يا بنى الله قد حبت لغور الماء اى منعتم من الترتب وهم عطاش فابست
اليهم السابعة وفي رواية مسلم فقلت يا رسول الله حتى انقض من لقوم ما دخل اربهم
 فلا يبقى منهم حتى قال فتحيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابن اسحق فقلت يا رسول الله
 لوس حتى في مائة رجل لاخذت باعناى القوم فقال ابن كعب ملكك فاسمهم فاسمهم فاسمهم
 وسين هملة ساكنة وجيم مكسوة بعدها هملة ان من اسمح وهو سبن من اصحامة
 الميولة والمحق قدرت فسهل وايضه وادعى كى في روايته ان القوم ليقرون في قوم وعندهم ففهمي
 من قومهم ومسلم انهم ان ليقرون في ارض عطفان ويقرون بقر اوله وسكون القات فخرج اراه
 وسكون الوا من القرى وهي المصافة ولا بن اسحق فقال انهم ان ليقفون في عطفان وهو
 بالبن الهملة الساكنة والموصق المفتوحة والقات وهو ضرباً ولا المثل والمراد منهم وسولوا
 بلاد قومهم وتروا عليهم فهد لان يذبحونهم وطعوتهم ووقع عند مسيل قال فجاد رجل فقال
 فخرهم فلان جردوا غلباً كسطوا جلدوا اذ ارب بعنة فثا لوانا كره القوم فخرجواها وبيت

ثم رجعنا الى المدينة وردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلت المدينة
 وفي رواية مسلم ثم اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه على اعضاده وذكرته الاضداد
 الذي سابقه فبقه سلة للمدينة فراه ما فاشتا الا ثلاث لمان حتى خرجنا للخير وفيه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فسانا اليوم ابوقسادة وخبرنا اننا اليوم سلة
 قال سلة ثم اعطاني سهم الرجل والفارس جميعا وودي الحاكم والاكليل والبهيمن من طريف
 عكرمة بن قسادة بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الله بن القسادة حدثني العزابي عن ابيه عن عبد الله
 بن ابي قسادة ان ابا قسادة اشترى خسه فلقه سعد بن العزازي فقفا ولا فقال ابوقسادة
 اسأل الله ان يلقنيك وانا لعلها قال امين قال فبينما هو يلعبها اذ دخل اخذت القمحة فركبها
 حتى جه على العسكر قال لظلم على فارس قتال العدي لقاتيك الله يا ابا قسادة فذكر مصارعة له فظفر
 به وقتله وهزم المشركين ثم لم يشأ المسلمون ان يلعب عليهم ابوقسادة فحوش اللعاب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ابوقسادة سيد الغلمان وفي الحديث جواز العدا والتدبير والغش والفساد
 والاذم ان ياتى العيال وتزويج انسان بنفسه اذا كان تجارا ليربح خصمه واستحباب الفناء
 على الشجاع ومن من فضيلة لا سيما عند الصنع الجليل يستزيد من ذلك وحمله حيث يؤمن الا فاستأجر
 والله تمت اعلم وقد بقي الحديث في الجهاد في ابي من راي العدة فنادى بالجمهورية بالمسارعة
 وهو من ثلاثيات الخياري ومطابقة لاجتهاد ظاهره **تدبير** ولذا رها حقيقة فتح القرية
 اخذ الما وعدنا في اول الباب وانما اقرناها الهنا تكونه طويلة الميزان البنية القصة
 عكروية وغزوة ذوقه فقول فدهها بعضهم من الغزوات وعليه هي الغزوة الثانية
 والعشرون والمدينة مختصا بابه وتشد يدها بترتيبها وبين مكة حجة سمي المكان اسمها
 وقيل بجحوة وقيل قرية بترتيب مكة وسببها انه صلى الله عليه وسلم راي انه دخل مكة وهو حجة
 اثنين مائة من رؤسهم ومقرين وان دخل البيت واخذ مفتاحه وعرفت مع العرفين فخرج
 يوم الاثنين لحدال ذى القعدة سنة ست بلا خلاف معتمدا لا يريد حيا ومعه زوجته ام سلة
 دخلت الله سبحانه واستنقر العرب ومن حولهم من اهل البوادي من اعطى الخيول معه وهو حتى من
 فتر ان يرضوا له بحربا ويصدوه عن البيت فابطا عليه كثير من الاعراب وخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بن معه من المهاجرين والاضاد ومن لحقهم من العرب وكانوا زهاء الف
 واربعمائة وقيل ثلث وخمسة وقيل ثمانمائة وجمع بانهم كانوا اكثر من الف واربعمائة في قال
 خباب بن ابي رافع ومن قال اربعمائة الف ومن قال ثمانمائة لم يبلغ على الزيادة وزيادة الف مائة
 فخرج كان بنى المدينة فهدى واستعموا حرم بالعرف لسان الناس من حيرة ولعلوا انما خرج
 انوار البيت ومعقله وكان الهدى سبعين بدنة وعن ابن اسحق ان الناس كانوا سبعة مائة
 وعن ابن عتبة عن جابر رضي الله عنه عن كل سبعة بدنة حتى اذا كان يمشقان لفته بشرى عفيان
 اكبح فقال يا رسول الله هن وثيرة قدمت بجزوك وسيرك فخرجوا ومعهما العود المطاويل
 العود بالذال المجهمة جمع العذوي الساقة ذات الالين والمطاطيل الامهات التي اطفاها معها
 يعني خرجوا بذواتها ليشربوا لسانها ولا يرجعوا حتى يمتنعوا او كني به عن النساء معهن
 الاطفال وازاد خرجوا بنائمهم واولادهم لارادة طول المعارك ليكون ادعى العود للفساد
 قال وقد نسوا جلودا نمود ونزلوا بنى طوى وتعاهدوا ان لا يدخلها عليهم ابدوا وقالوا كل
 هذا ومنما عن نطرت وهذا خالد بن الوليد في حمله قد دعوا الى كراع الفهم ببقين معي فبقوه
 وكمرابيه وادبوا رابع والحجفة واستنقر وامر طاع من ارجا بينه ووضعوا العيون
 على الخيال وهم متناقلون وصادوك عن البيت وما تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشيروا اليها الناس على اتون ان اسير العياهم وداروا في هذلول والذين يريدون ان يصدونا
 عن البيت فاني اوتوا كان الله عز وجل قد قطع عنقا من المشركين والاكسناهم محزونين وورود
 قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله خرجت عاملا لهذا البيت لا تريد قبل احد ولا ضرب احد
 فهو شبهه من صدقا عنه قال كناهه قال امضا على اسم الله ويوحنا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا وبع قريته اكلتهم الحرب ما اذاعهم لوخا بنى وبين العرب فاذا اصابوا كان لا يركب
 اردادوا ان الظهور فانه دخلوا في الاسلام واخرين وقتلوا وبهم قوة فاطنر قريش في الازال
 اجاهد على ما بعث به حتى يظهر في الله او تنقر هذه المشاورة اي صفة عنقه تبه عن القتل

هذا وسائر طريق خالد بن الوليد كراهة ان يلحقه وكان خالد في ثمان فادرسه مسكرجة بن
 ابي جهيل وكان من بني عذبة كذا ذكره اعطاء السمت في رواية البخاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ان خالد بن الوليد بالانبياء في حبل القريش بليلة فخذوا ذات العرين اى اى طريق القريش فمال
 فواضعا من قال ان هشايم فضلك اليه فذالك الطريق فله اذات فحبل القريش فترة اليه قد
 فاحلوا على طريقهم واصولوا جبين القريش فورا القريش فحج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشاهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم بالثنية اى ثنية المراءى فله
 وهو طريق في الجبل اشرف على المدينة بمكة به راحته واستان تبعته فقال للمناقب
 الفصوله خلدت القضاة واعترفت ولم يبع عن مكاهنا فقال صلى الله عليه وسلم راحلات
 القضاة ولدوا من ذلك لها علق وكان حبسها جالس الليل اى حبسها الله عن دخول مكة كما
 حبس الليل عن دخولها ثم قال والله لعنه من اثمها اى حبسها الله عن دخول مكة كما
 حرمان الله والمراد الكف عن القتال فظنوا العموم وفيه اشارة الى الجفوع الى المصالحة
 وقتل القتال في الحرم الا اعطيتهم اياها ثم ذمها فقامت فقولوا ارجعوا عمده على يدي
 حتى يزول النبي المدينة اى من مكة عن ثمن اثمها اى حبسها الله عن دخول مكة كما
 الاخره فمضى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشي فاتفقوا من بين مكة
 ثم امرهم ان يجعلوا فيه اى في المسجد فوالله ما زالوا يجيئون اى يقولون بالرجوع اى
 يريهم حتى يمدوا ريعه وفي رواية ان سعد بن ابي وقاص فاجعوا حوسا على ثنية
 ثينتها فهدى ذلك اذ جاءه يديل يزد في الخراعى ففر من قومه من خراعة وكا فاجعوا فقم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ما يوضع فيه الثياب والمراد انهم موضع اقم رسول الله
 عليه وسلم من اهل مكة لان خراعة كانوا من جملة اهلها فلهذا قوله ما جاء به
 فاجعوا من اهل مكة يديل يزد في الخراعى ففر من قومه من خراعة وكا فاجعوا فقم
 انا لم يجم لقتال اعدوك كما عجزت وان قريشا قد بنكتمهم الحرب اى لقتلهم
 وانضت بهم اى اضعتهم قوتهم وامنواهم فان شأنا ما دتهم اى ضربت بني وبيهم
 مرة للصلح تركت شيئا وبينهم الحرب فحلبوا بيني وبين الناس كما في العرب وغيرهم
 فان اظهاها وان غلبت على غيرهم من الناس فادسوا وان يرضوا فادخل فيه الناس
 ففعلوا واذا اى ان لم اظهر عليهم ففعلوا اى اسراوا من جهاد الحرب وان اظهروا فادسوا
 ففعلوا يديهم اى اذ اظهروهم على امرى حتى يفرقوا لفق وليتبعن الله امرى ونفوسه
 وان اظهروا فقال اذ لم اظهروهم ما تقول فاقطعت حتى ان قريشا قال فاقطعت حتى ان
 هذا الرجل وضعناه يقول ولا فان نشتتم ان نرضيه عليكم فعلنا فقال سفيها وهم
 لا حاجة لنا اى ضربنا عنه بشيء وقالوا والراوية من هات ما سمعته يقول قال
 يقول سمعته يقول كذا وكذا قال البخاري قال صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
 مسعود الدمشقي فقال لوقم ابنته بالولد اى بمثل الوالد فالتصع لولد قالوا
 بل قاله فهل يتمون قالوا لا لانه كان سندا مطاعا في قومه عزيرتهم قال ابنته
 لتعلوا اى استغزيت اهل عكاظ اى عودتهم الى نكاح فلما بلغوا اى تحجزوا وامسغوا
 على حبسكم باهلى ودلى ومن اطاعوا قالوا بل قال فان هذا يعني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد عرض عليكم خطبة وسند اى خصلة خير صلوح وانصاف اقولها وادعوا
 اية قالوا ائنه فاقطعت ففعلت نكاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال البخاري صلى الله عليه وسلم
 نكاح من قوله ليعينوا واجرهم انهم بات يرد حريا ففعلوا عروة عند ذلك اى عند قوله
 لا قالوا ليعينوا واجرهم اى استصليت امرؤكم اى استكتمت بالكلية هل سمعت بعد
 من العرب اى اجتاح اى استسلم صلته ليك وان يكن لاخرى وان يكن الدولة والظبية
 ففعلوا
 لادى اشوايا ويروى واباشا اى خلدت من الناس منسفة يريد من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم خليفة ان هذوا او يتنوك وانما قال ذلك لان العادة جرت ان الجوس الحقة
 من اذله من الناس لا يرضون عليهم ليعينوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 ليعينوا في العادة وما يردى عروة ان سورة الاسلام اعظم من سورة القزاة وقد ظهر
 له ذلك من مبالغة المسلمين في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم كما سياتى في حاله له ابو بكر

لم يات بهرب
سكان

في اشقة والحقه قالوا بل
قال اولت بالولد
بمثل اولد
مع

فول خلقا صفة
لعماد اشوايا
سجده

دخاله عنه وقد كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً مصعباً لغير اللات وبعث عليه
عروة الخيقيدي والبطريق الموحدة وسكوناً الميمية قطعة تبقى بعد الحتان في فريج المرأة الخ
فرض عنه ونذعه فقال لعروة من هذا قالوا ابوهم فقال اما والذي نفسي بيده لولا اباي
لعمه كانت لك عندي لم اجز لك بها لا جيتك وجعل بيك النبي صلى الله عليه وسلم فكلمها
تكلماً اخذ بعينته صلى الله عليه وسلم والمغيرة بن شعبة قائم على امر النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه المغيرة وهو ذر يبيع من الدروع على قن الراس ليس تحت القلنسوة فكلمها اهوى
عروة بيده الخيقيدي النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيها بيده ضرب بين رجل الشيت
وهو ما يكون اسفل القراس من فضة او نحاسها وقال اخبرني عن ذلك عن حبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لا يبيح لمترك ان يشهه وفي رواية ابن اسحق يقول لعروة ويحك
ما افظك واغظك وكان عادة العرب ان يتنازوا الرجل الخيقيدي من بيته ولا سيما عند
الملاطمة وفي الغالب ما يتبع ذلك النظر بالنظر دون الرؤساء لكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفضي لعروة عن ذلك استالة له وتالياق والمغيرة رضي الله عنه وتبعه
من ذلك اعظما ما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واجله لا نعلمه فلما قاله عروة
ذلك يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض عروة راسه ضال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة وروى هذا ابن اسحاق المغيرة بن شعبة وروى فلما اكثر المغيرة ما يقرع به
غضب وقال ليت شؤمي من هذا الذي قد اذاني من بين اصحابك والله لا احب فيكم
الأم منه ولا اشتر منزلة فقال لعروة مخاطباً المغيرة اي تحمدا اي تحمدا وهو بعد ولي من
غادرا لست اسعى في غيرك اي لست اسعى في اطعناه نادعورك وودع شرخا تشك
بيدك المال ونحوه وكان بينهما قرابة وقيل انه كان ابن الخيقيدي وروى وهل غسلك
سوء تلك الابا لاسر وروى والله ما غسلك من غير ذلك ولقد اوردت الفداوة في
تقيت وانشاء عروة بذلك الى ما وقع للمغيرة قبل اسلامه وذلك ان خرج مع ثلثة عشر
الغزيان يوما ملك والاخلاق رهط المغيرة فسي عروة بن مسعود عن المغيرة
حين اخذ وامته دية ثلثة عشر نفقا واصطلمها وحاصل هذه القصة انهم كانوا
خرجوا زائرين المقوقن بمصر فاحسن اليهم واعطاهم وقصص بالمغيرة فحصل له المغيرة
منهم فلما كانوا بالطريق شربوا الخمر فاسكر واذا قاموا وشيا لمغيرة قتلهم ولحق المغيرة
فاسلم ولما قدم المغيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اني يريدني الله عنده ما ضل
المالكين الذين كانوا معك قال قتلتمهم وجئت باسلامهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ليخبروا ولدي فيه رايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاستاذ فاقبل
واما المال فليس منه في شيء يريد في جعل لا تخم علم بان اصله بمصنعه ولهم مال الخيقيديين
وان كانت رجل اخذها عند الفهر ١٦٢ لانه لا يصل اخذها عند الامن فاذا كانت
الامان مصلحاً لهم فخذوا من كل واحد منهم ما حبه فسلك الدباء لا اخذ الاثواب
عند ذلك عذروا لعروة ولما كلفا وغيروا محظور ولعل النبي صلى الله عليه وسلم يترك
المال فيهم فقالوا لكان ان يسلم قومه فيرثهم امواهم ثم ان عروة جعل يرمق
اي يخلط اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فقال الله ما تختم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تخامة الا وفتت فكنت رجل منهم فذلك بها وجهه وحلده
ولا يسقط من شئ الا اخذوه واذا امرهم يتدروا امرهم واذا في قن
كادوا يقتلون على وضوءه وروى ولا يصحوا قن الا انسد دوه قد كتم
بصاقة روجهه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ولا يتكلم رجل منهم حتى
يصاله فقالوا اي قوم والله لعن وقدت على الملوك ووفيت على قن وقن
والغياخي والله ما رايته ملكا قط يعقل اصحابه ما يعظكم اصحاب محمد بن
والله ان تختم اي ما يتختم تخامة الا وفتت فكنت رجل منهم فذلك بها وجهه
وحلده واذا امرهم يتدروا امرهم واذا قن كادوا يقتلون على وضوءه والا
تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يصدون الله المنظر تقصلا له وروى انه قال

هذا الحديث
في المغيرة بن شعبة

رات قوما لا يلبثون اياما وانما رجعتم منهم لسيف يد له ثم ورايت قوما لا يلبثون اياما يصنع بهم اثم
 منغوا صاحبهم وانما خافان لا تنصروا علي رجل في البيت ذائرا معقله معه هدي يخبره
 ويبيع واثر قد عرضت عليكم خجلة رشدا فقبلها فتا لا لا تتكلم بهذا لئلا يوترك تكلم بهذا لكن
 زده عاسا ورجع القابل فقال له اذ اركبكم سيديكم قاعة فاصرف ويزن معه الا اطلعت
 فقل لدجل من تحتك انة ويروي قتارم الحليين بينهم المهمله وفتح اللادمان علقه وهو من تحت
 اللادمان بن عبد مناة بن كنانة وكان من رؤس الاحابيش فتالة عوف انة فتا لواء ايشه
 فلما اشرف علي ابو صلي الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خدون
 وهو من قوم يعطون الدين اعطيسوا من يستحقون بل يملون سناها ولا يصدون من امر ابيات
 المرير فاصبثوا اياهم لئلا له ليراه فبعثت له واستقبلها انا من يوتون فدا كما اوصفتهم
 حتى قتلوا وشعثوا فلما ادى ذلك صباح وقال سبحان الله ما بينتني لولاء ان اوصتوا بعزاليات
 الحلاله ان يطلع وجمام وكندة وهو يدعي ابن عبد المطلب هلكت فربش وربث الكعبة التي القوم
 اثمتا القوم انما كان هتال صلى الله عليه وسلم اجل يا اخا بنى خنانة فاعلمهم به ذلك وفي رواية
 ابن اسحق قتل ادا اى اهد عيسى عليه من عرض لو ادى بقوله ثم قد حبس عن عمله ومع واصل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل ان يكون خاطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعي بعد
 فترا رجع الى اصحابه قال رات الميثة قد قتلت واشرفت فرا اديان قصة وعن ابيات فتا لواء
 اجسرفا فانت اعراق لا اعراك كخضف وقال يا معشر قريش ما علي عهد اعاقبكم ولا عليه
 حالنا ان اوصت عن بيت الله من جاء معظله والذي نفسي بيده لقتل ابن محمد ومن ما جاء له
 وتفترق بالاحابيش لغير رجل واحد فتا لواء عتيا حلسي حتى تاخذ لانفت ما ترضى
 فتام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص اخوي عمتها العوف انة فتا لواء عتيا فلما
 اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يكرز وهو رجل قاهر وروى غادر
 وهذا الرجل لانه كان مشهورا بالعدو ولم يصد عنه في قصة المدينة بخور ظاهر عتيا
 فعمل يكلم ابو صلي الله عليه وسلم فقال له عتيا مما قاله ليد بل ربيع القريش فاخبرهم
 ثم دعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن امية الخراشي فبعثه القريش ليبلغ امرهم
 ما جاء له فصدقوا بغيره والاد واصفله فبعثه ابا حبيش وبعثت قريش ثمانين رجلا
 اطوا بالعسكر ليصوبوا منهم احدا فاخذوا خطي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
 ثم دعاهم رضي الله عنه ليعينه الى مكة فقالوا خا فتردنا على بقى وليس من يتبعنا سيده
 يمتنع وقرى بعثت قريش عداو في وكنظي عليهم وادلك على رجل اعز عليهم حتى عتاه فبعثه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه ابا ن بن سعيده بن العاص حين دخل مكة فخره ليه
 يوبه ثم اجاده وقال اهل اهل وادبروا لاتف بنو سعد اعزة المرير فاني عتاه قريش فلقبهم
 الوسالة فتا لواء ان شئت ان ظفوف فظفت قال ما افضل حتى يطوف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاحتبسته قريش عندهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انة قتل فتان
 لا يبرح حتى تاجز القوم ووصا المشا الى البيعة فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة
 فابيعهم على الموت ثم لبسوا السيلان وناهبوا اللقاة ثم ظهر ان عثمان رضي الله عنه قتل
 فتا لواء عليه وسلم اراد القوم الصلح حين يثروا هذا ويروي ان قال صلى الله عليه وسلم
 قد سهل لكم من امركم اععضوا وكما وكلمة من ذائرتي فقال ابو صلي الله عليه وسلم
 باسم سهيل فاطال وراجا وادفعت الاصوات وانخفضت ثم جرى الفخ على ان فوضع
 الحرب بينهم عشرين وان يامن انا من بعضهم بعضا وان يرجع عنهم عامهم هذا على ان
 من جاء من قريش يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ومن جاء من جمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يردوه اليه فلتا امة الفخ ولم يبق امة الكتاب يرضى عن امة
 فتا لواء رسول الله است بنى الله حقا قال علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم
 قال ليس تحتكمنا في الجنة وقلوبهم في النار وقال ليعال فلم يعط المدينة اولا منقصة و
 للصلة الحسية والحالة الناقصة الذميمة وفي الفخ المنة ولا الذميمة في حين ابراهيم
 قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله وليت اعصيه وهو ناصي عتاه ان صلى الله عليه وسلم
 لم يفعل من ذلك شيئا امة بالوحي فيه تنبيه لعرضي الله عنه علي انة افضل هذا من اهل ما

اطلعني عليه من جبل القارة وانى است ارض ذلك برادوا ما هو يومئذ قال عمر رضي الله عنه
 او لم يكن تعرفنا اننا ناتي البيت فخطوبه قال بل انا فاني لم اكن انا ناتيها العامة قال قال قال
 آتية ومطلوبه فذهب عمر رضي الله عنه حتى اتى ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر البسر هذا
 بيتي الله حقا قال بل قال است على الحق وعدنا على ابا بكر قال بل قال فقدمت بغيري الدنية في
 ديننا اذ قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يصعب به وهو ناصح فاستك بعزته ايتك
 باع وركب الخافقة كالذي يسلك بركاب الفارس يصاحبه ولا تخرقه ولا تخالفه حتى
 تحت والفرز في الاصل للابل بمنزلة الركاب لانه من اهل البيت الذي هو في البيت الذي هو في البيت
 باع وركب الخافقة كالذي يسلك بركاب الفارس يصاحبه ولا تخرقه ولا تخالفه حتى
 كان يجدها اناس شاقوا البيت فمطلوبت قال بل في اخرها انك تاتيها العامة قال قال قال قال
 ومطلوبت في جواب ابا بكر رضي الله عنه بمثل ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على انه
 اعلم المعابة واعرفهم باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمهم بامور الدين واشتهمهم
 مواضفة وامر الله فقتل كان قبه على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء قال ان عمر
 قال عمر رضي الله عنه فعلت لذلك عمالا اي فعلت لذلك من الحج والذباب والسؤال والجراب
 وصورة الخافقة عمالا لتفكره من الصور والصلوة والتصدق والاعتقاد وفي رواية ابن ابي
 ذكوان رضي الله عنه فعلموا زلت اصدق واصوم واصل الذي يمتنع بوضحة مخافة
 كل امرئ الذي يمتنع به وروي لاهور بن صبيح بن عباس رضي الله عنهما قال عمر رضي الله عنه لقد
 اعتقت بسبب ذلك رقبا باصحت دهرا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الكتاب في فراجه
 ابن ابي عمير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما في كتاب دعاه الكتاب في فراجه
 بسبب ذلك القبر الصبي فقال سهل ما ارضي من قول الله ما ارضي ما هو وفي رواية ابن ابي عمير قال
 سهل انك كتب هذا وروى انه قال لا اعرف ارضي من قول الله ما ارضي ما هو وفي رواية ابن ابي عمير قال
 كانت كتب واما انك سهل البسلة لانه كان يكتبون في الجاهلية باسمك اللهم فقال المسلمون
 والله لا يكتبها الا سهل الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكتب باسمك اللهم ثم قال
 كنت هذا ما كان عليه واصالح عليه محمد رسول الله فقال سهل لولا انك فعلت ذلك رسول الله وروى
 لوشهدت انك رسول الله ما صدقناك من البيت ولا لانا لك ولكن محمد بن عبد الله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انك رسول الله وانك تعرفت محمد بن عبد الله قال لزهري ذلك فلو
 صلى الله عليه وسلم لاسك لولا خطبة يعطون فيها حيا شاه الا اعطينهم اياها وروى انه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اجمعه فقال ما انا بالذي اصحاه وهولته في اجمع
 واخذ السيد بن خنيزر وسعد بن مسعدة وسفاه ان يكتب محمد رسول الله والا نسيت بيننا وبينهم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادري مكانها فاداه مكانها وكتب ابن عبد الله وفي رواية البخاري
 فاخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب هذا ما قاله علي بن محمد بن عبد الله وكذا رواه احمد والشافعي
 قال ابن حجر قريشك بظاهر ابو الوليد ابا جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله وكذا رواه ابو زرقة
 وكالوا خالف القرآن فقال ابا جعفر لا ينافيه بل هو قد من مفهومه فان قيل النبي ما جازي وقرآن
 وما كنت تتلو من قبله من كتاب وبعد تحقق امرته وقرآن مجزته وامر الرب لا ينافي من القرآن
 انما ينافيه بغيره فيكون محجزة اخرى واتفق ابا جعفر الشيخ ابو ذر الهجري والبرقي النيسابوري
 واخر من يمدد في رواية وارجح الجهد عن الخبر بان قوله فيه فكتب فيه حذف فكتبه فماها
 فاعادها لعلي فكتب او معنى كتبها بالكتاب او امرت به بالكتاب به وهو لا يحسن ولا يبرح بذلك
 عن ابن ابي عمير انما اصطلح صلى الله عليه وسلم في موضع الحرب عشرين سنين عن انا من وعلى ابن ابي عمير
 من قريش غير اذ كان عليه رده عليهم ومن جاءه فريشا عن محمد صلى الله عليه وسلم لم يردوه عليه وان
 من احدث ان يدخل في عهد محمد يدخل ومن احدث ان يدخل في عهد قريش دخل فثبتت خرافة فقالوا
 نحن في عهد محمد وقريشك بنو بكر فقالوا نحن في عهد قريش وانك تزعم عشا مالك هذا اذ دخل
 مكة علينا فاذا كان عامه قال عمر جندك باصحابك فاقته بها تلك ليل الاحد الكاس السوف
 في الحرب لا ينظرونها فبينما هم كذلك اذا جاء ابو جندل بن سهيل في رواية ابن ابي عمير قال
 العجوة كتبت ان طلحة ابو جندل بن سهيل وكان ابو جندل من اهل حبه من اهل حبه من اهل حبه من اهل حبه
 البرقي وكتب الجمان حتى هبط على المسلمين برسف في يوده اى يمشي مشيا يلبس بسبب ان يمشي
 حتى ومن يمشي بين اظهري المسلمين فقال سهل هذا يا محمد اول ما افاقك عليك ان يمشي الله
 وفي رواية ابن ابي عمير فقال سهل بن عمرو الى الجنة لفضرب وجهه واخذ بلبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انما نض

انما تضمن الكتاب عليم فخرج من كتابه بعد قال سهيل ثم الله اذا الاصلك على شيخ ابدان قال
 الفتح صلى الله عليه وسلم فان من لي مضرب على فيه فدايرة اليك قال سهيل ما انا بجمعة
 قال لي اي انا بجمعة فاطل قال ما انا بباعل ووجي واير الضاري قال بكر فبدا يمزق انا لك ولم
 يترك ما اجاب به سهيل بكر في وقتك وجعل انما يجمعه لانه يكره ان يركب من جعل الام
 عند الصلح بخلاف سهيل وفيه نظره فان الواقدى روى ان بكر كان من جاء في الصلح بسهيل
 وكان معهما حبيب بن عبد العزى وذكر في روايته ما يدل على اجابته بكر لم يكن في ذلك
 لاروذه الى سهيل بل في تامينه من العذاب ونحو ذلك وان بكر او حويطيا اخذ ابا جندب
 فادخره فسطاطا وقتا اياه عنه فقال بوجه في اعين المسلمين اذ في المشركين ابو تروك
 ما لعنت وكان قد عذب في الله عذابا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندب
 اصبروا وحتب فانما عتدنا على ذلك وان لا تضربوا ان الله ما علك ولا تستعطفون فجا وعمر
 فوب عرض صلاه عنه الجنبيا بجنه لصالا اصبر فانما هم المشركون وانما دم احد هم كدم كليب
 وكان يذوق قاترا الشيف منه وقال حوت ان يا جندب متى ضربت به اياه فضعوا به وفتوت
 القصة فلما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضية الكتاب والشهد على ذلك دعا من
 المسلمين ودم لا من المشركين قال صلى الله عليه وسلم من قضية الكتاب والشهد على ذلك دعا من
 فوله ما قام منهم رجل حتى قال انك تودت ملات وذل لك ان يركب منهم مخالفة لاروهم لله صلى الله
 عليه وسلم بركا فمما ينظرون احد انك الله قلت لرسوله صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك فقم
 قضا لشكهم فانهم كانوا اخرجوا وهم لا يكونون في الفتح للرويا التي رها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما راجع حازما قد فعل الفتح الحلق لعلوان ليس وراء ذلك غاية تستند فبادروا الى
 يقوله والاشياء بعقله هذا فلم يتم منهم احد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 سلة دعوا الله عنها فذكرها سالق من انسا من قالها الا تزين الى الناس في امرهم بامر
 يعقلونه فقالت الرسول دعوا الله عنها يا بني الله اهدت ذلك اخرج ثم لا تكلم احد منهم
 كلمة حتى توبت لك وتبخطوا لك فيصطك وفي رواية ابن اسحق قالت امرسة دعوا الله عنها
 يا رسول الله لا تكلمهم فانهم قد ضلهم امر عليهم مما ادخلت على نفسك من المشقة في المصنع
 ووجوعهم بفرح فخرج صلى الله عليه وسلم فلم يركب احد منهم حتى فاضلك بجزيرة وكان سببت
 بركة كان فيها جبل لاجيهم في واسد مرة من فضة ليعظن المشركين وكان عظمة في جزيرة و
 ودعا لقتله خلقه وهو عزى من امية بن العتل الخزاعي فلما راوا ذلك قاموا فخر واوجبل
 بعضهم بجلى بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم افترت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقاد
 حتى اذا كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح قال الزهري فما فتح في الاسلام فتح مثله كان عظم
 من فتح للمدينة امنا كان القتال بحيث التماسوا فخر كانت الحزينة ووضعت للرب وامر
 الناس كلهم بعضهم بعضا وبقوا وقتا وصوا في الحديث ولم يكن احد يعقل الا يسلوا في الآلام
 في ذلك وفيه دلالة دخل في تينك الستين منسلا وكان في الاسلام هزلة لك لا كذا وما ظهروا
 مصلة الصلح المذكور بما ذكر الزهري ان كان مقدمة بين يدي الفتح العظيم الذي دخل الناس
 عقبه في دين الله افراجا وكانت الهدية مفتاحا لذلك فانه خرج صلى الله عليه وسلم نحو الطوربية
 في اعدا وادعوا به ثم خرج عام فتح مكة بعد ذلك بعامين في عشرة الاف وما ذكر اننا نمران
 كتاب عظم على صلى الله عليه وسلم هو الصبح ولا ينافيه ما روى من انه محمد بن مسلم لان اصل الكتاب
 يخط على صلى الله عليه وسلم ومنه قوله محمد بن مسلم بسبيل بن عمر واستماع على صلى الله عليه وسلم
 لفظ الرسالة من قبيل ادب ولو فهم فتح المحل يوتف في الصلح انهم في الصلح بعد ايامه لاحتمال
 ليس شك بل طلبا لكتف ما حتى وتوقف الصلح انهم في الصلح انهم في الصلح بعد ايامه لاحتمال
 كون الامر لربنا ورجاء نزول الوحي لاجل الصلح كما اننا افراجا وجرى من جاءنا من
 انما رسالة فتمت من فضله في كتاب الشرح والباب الشرح والمصالحة مع اهل الحرب ثم رجع
 النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فشق الله بزيارتها فجاهه ابو بصير من قريش اسمه عتبة
 بن اسد بن جادة الثقفي حليف بنى زهرة وهو مسلم فادسوا في طلبه رجلين فحسبوا كورا
 فقالوا وقتا العهد الذي جعلت لنا قد فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارضين وقد
 رواية ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابوصبر ان هؤلاء اقوم فذموا
 عليا علمت وانا لا اقدر فالحق بقومك فقال لا ترقى الى المشركين فيستوفى عن ديني ويعتوق

قال صبروا حسب فان الله ما على كبرياء ويخيرا فخرنا به حتى بلغنا ذلك المدينة فنزلوا باكلون ذريتهم
لهم فقال ابو بصير لاصد الربيعين والله لئن لا ادرى سيفك هذا باقون جيتا فاستل الأثر
فقال له والله اني لجدت لعدت جرت به ثم جرت فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه باعها
سبع فصر به حتى برد اعصابه وقرأ الاثر حتى اتي المدينة فتدخل المسجد بعدد فقال له رسول الله
عليه وسلم حين ذكته لتدري هذا زعم ابي ذر عن ابي بصير قال انتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال والله ما سمعته في رواية ابن اسحق قتل صاحبكم صباحي والى لقتول ايمان لم تروه وسمعت
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك ضد رد دمي اليهم ثم اتخافوا الله منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وليلة كلمة نجيب واصلها وبلانته اى هو وبلانته اى هو وبلانته
اى جرت لها شعرب وهو العود الذي يتركه النار لو كان له احد اى لو كان له احد منهم
لان النار لانتفاضة فاخذ الصل فلما سمع ذلك عرف انه سيرة اليهم فتخرج حتى اتى سيف البصر
اى حاله ونزل العيص وكان طريق اهل مكة ان افضه والشام وهو مما ذكى المدينة الى جهة
المتاهل وانفلت منهم ابو جندل في سبعين ذكبا مسلين فلقوا بابي بصير فجعل لا يصير من
قريش رجل قد اسما لملق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصاة اى جماعة كثيرة وذمهم الميلى اتم
لغيا ثمانية رجل من اهل لاسعون بصير فخرجت لغيرها المشاهد الا اعتراضها فادست قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشارة الله واكرم ابيك لولاه الله والرمك ادرسل معنى ٢٢
اوسل كما في قوله نعم ان كل نفسك عليها حافظ والمغنيها لم تسان قريش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رساله الى ابى بصير واصحابه بالا مشاع عزاء يذوق قريش اناته حتى
امن من الرد القريش فالرسال النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعزاه لثوبك كتبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي بصير ان يقدم عليه فقدم كتابه واوبصير في المنع قالت وكبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم يقره رضي الله عنه فذنه اى ابو جندل وكان له وحل يند
بهم وسوم وقدم ابو جندل ومن معه الى المدينة فلم يزلها حتى خرج الى الشام فاستشهد في
عمره رضي الله عنه وفي قصة ابي بصير ان اقول اذ جواز قتل المشرك عيلة ولا يبعد ما وقع من ابي بصير
عند ردا لانه لم يكن في جملة من دخل في المعاقرة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش لانه اذ
لاذ كان في رحمة مكة لكنه لما تخلف عن المشرك بغيره اى المشركين ذرا عن نفسه بقتله وراض
دينه بذلك فلم يكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه ان من ضل مثل ضل ابي بصير لم يكن عليه
قود ولا يذره وقد وقع عندنا من ابي بصير ان سهيل بن عمرو لما بلغه قتل اعدا الرسلين طالب بيته
لاذ كان من رحمة فقال له ابو سفيان ليس على محمد مطالبة بذلك لانه في يوم عليه واسلم لرمح
ولم يقتله يام ولا على ابي بصير لانه ليس على من يهدم وفي حفته فنادى آخر ذكرت في كتاب الشروط
في باب الشروط والجهاد والمصالحة مع اهل الحرب والادب اعلم باب

غزوة حنين وقعت في يومه وحدثت بوذن جعفر وهي مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع على ثمانية
بر من المدينة الى جهة الشام وقال الكرماني نحو اربع مراحل من المدينة وذكر ابو سعيد البكري انها
سميت باسم رجل من العاقبة نزلها قال ابن اسحق خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
سنة سبع قاتم حمارها بضع عشرة ليلة الى ان هتفتها في صفر ودوي بوطن بكرم
المغازي عن ابن اسحق في حديث المسود ومر وان قال اصره رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فنزل عليه سورة الفتح فيما بين مكة والمدينة فاعطاه الله فيها خيرا يقول
او عدكم الله مغفرا كثيرة فاشدونها ففضل لكم هذه يعني خيرة فغفر للمدينة وفي الحديث قال
بها حتى ساد النجسة الحرة وذكر موسى بن عبيدة في الغزاة عن ابن شهاب انه صلى الله عليه
وسلم اقام بالمدينة عشرين ليلة او نحوها ثم خرج الخبير وعبد بن مالك من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما اقام بعد الرجوع من المدينة عشرين ليلة وفي معاذي سليمان النبي اقام
خسة عشر يوما وحوالين الثمن عن ابن الصناد انها كانت في اخر سنة ست وهذا منقول
عن مالك وم جرير بن مزهر قال لما فظ العسقلاني وهذه الاقوال متقاربة والراجح منها ان
ابن اسحق ويكنى الجعق بان من اطلق سنة ست بناء على ان ابتداء السنة من شهر المحرم
وهو بين الاول والاخر اما ذكره الحارث بن ابي ربيعة وذكره ابن سعد انها كانت في جمادى
الاولى فالذي يراه في المعاذي للواقرى انها كانت في صفر وقبله في ربيع الاول واغرب
من ذلك ما أخرجه ابن سعد وابن ابي شيبة من حديث ابي بصير الحزبي رضي الله عنه قال

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فكان عنته من مصعب الحديث واستفاده حتى اذ
 انه نكحها ولعلها كانت الحمن فصحتت ونزجهه ياذة عزوفة حين كانت ناشئة عن زفوة
 الفتح وعزوة الفتح خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها في رمضان جزا فانه قد اعلم وذكرين
 هشام انه سئل عليه وسلم اسعمل على المدينة نميلة بن عبد الله بن الليثي وعبد احمد والخادم
 فخرج حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سابع بن عقبة وهو صاحب حديث **ما الله من سلمة**
 وقع المسم والامير **عن ابن امامة عن يحيى بن سعيد** هو ابو نضر عن محمد بن يعقوب بن الوضوح
 وفتح المشين المصغر يشد بن يسار ثمانية البين ان سويد بن القحطان مضمرة **سوي**
عنه اخبر انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذ كان بالقباء هو موضع
 على روضة من خيبر **وهو من ان في خيبر في العصر ثم** وغايا **له زياد** فلم توت الامام **سوي**
فامر به فتق على البناء المقبول من ثربت السويق اذ ابلت فاكل **واكلنا ثم قاموا**
فصنع من صحننا ثم صلى ولم يتوصنا وقد مضى الحديث في كتاب الوضوء في باب
 من صمن من السويق ومطابقته للتحريم ظاهره **حدثنا عبد الله بن سلمة** القتيبي
 شيخ مسلم ايضا قال **حدثنا حاتم الجاه الممثلة بن اسمعيل بن زيد** من الزيادة **بنك**
عبد مصرعيد بن سلمة بالفتيات بن **الكوخ قال خرجنا مع رسول الله** وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم في **المخيم فدا لنا ليوضنا** **الحواض** **من القوم** قال الحافظ افسد فقلت
 لم اقع على اسمه صحيا وعند ابن اسحق من حديث نضر بن زهير لا سلمى بنه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في مسرة المخيم وامر بان الكوخ حرسنا من هنا فذكت في هذا
 دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام بنك والله تعالى اعلم **لما هو موق**
 تسلمة بن الكوخ واسم الكوخ سنان وهو اسم جد سلمة وابوسطة هو عمر بن الكوخ
 وعامر هو ابن الكوخ وهو عامر بن سنان بن سلمة بن عمرو الكوخ استشهد بغير علمها
 وذكر وهذا الحديث **قال عامر بن سلمة** لضعف الشاة من **سابع** من **هنا** **لك** لضعف الهاء
 وضعف الهمزة وسكون الفتحة بعد هاء الهاء اخرى سمع هشبة وهو مصرفهنة كما قالوا في ضمير
 ستة شئبه وقادوية الكميمه هي هنيئات نجدات الهاء الثانية وتشد بد الهاء الفتحة
 التي قبلها ابدت الهاء الثانية هاء في هنيهاات واهل هنة هنيهاان اصل ستة
 سنن ووقع في الدعوات من وجه آخر عن يزيد بن ابي عبد الله سمعتنا من هنا فذكت في هذا
 والنون وتبعد الالف مشاة فوقية فيكون جمع هنة وقال اكرمان ما هن علي وزن **خ**
فكلمة كناية عن الشجر والصل هو نغول المونث هنة وتضعفها هنية والراء بالفتحة
 الاخرى جمع الاوجرة **وقال اسمعيل الهنة** كناية عن كل شيء لا يعرف باسمه او تعرفه فكنت
 عنه وقال الطبري كناية عن شجر لا تذكره باسمه **وقال** لاخني كما يقول هذا فلان
 فلان بقوله علي بن هني وهو هنة بنت هنة وهو نفس في الهة **ويكفر** بها عن الاخر
 وقال ابن عصفور وهو الصحيح **كان عامر بن سلمة** **فقر** **يحيى بن القوم**
 وهو سوق الابل والغناء لها بقا لجد وث الابل جد واحد وان قال للضال جد واحد
 لانها ثخذ والسحاب والابل تمش الجداء ولا يكون لها والاشجار افرجارا والوقت **لكن**
جدوا الابل من نوازلها سقط عن يعرب كتربت يوم شبي يقول وايداه وابراه **يقول**
به اللهم لولا ان ما اهتدي بها لذهبت الجوز بل يصح وهو زيادة سبب
 خفيف في وله واكثره اربعة اهرف **وقال اكرمان** في اعلم ان الرواية اللهم يكن الجوز
 لا هم وهذا وزن كانه قد تم واختلف في الوزن انه سبعم اذ لا فيقول انه شبر وان لم يكن
 ثربنا وقد قيل ان هذا ليس بشبر ايها هو اسنما وايثات وايها الرجم الذي هو شبر
 ما هو سدس الجوز وربما عني الاجزاء **ولا تصدقنا ولا صلنا** وقد تقدم في الجوز
 من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه انه من اشرف عبد الله بن رواحة فقول ان
 يكون هو عامر بن قزارد على انها اردد عليه منه واكثر ما وقع في كلاهما ليس عند الاخر
 واستعان عامر ببعض ما سبقه اليه من رواحة **فأفقر ذلك ما ايقنا** قوله
 ذلك لكرام الله والله يحفل العرف والصيب **وآخي** بن القين فتح الغاء مع القوم روى
 انه هنا باكثر مع الغضاض ووزن ولم يصب في ذلك فانه لا يتوزن الا بالمد على
 ما لا يخفى وقد استشكل هذا الكلام قالوا لما ذكره ليقال لله فذاهك لانه لا يستعمل

وشكوه يتوقف حلولة بالتحقق فخصنا آخرنا بهذا ذلك به ويقدم منه فهو ما يجاز
 عن الرضى كما تراه في معنى منة وله لوصفك أو هذه الكلمة وقت في المين خطا بالجمع
 الكلام وقالوا لما حفظ المتعلق منها كلمة لا يروا ظاهرا بل المراد بها الحية و
 المتعلق مع قطع النظر عن هذا اللفظ وكيل الخطاب بهذا المشعر هو الخصلة لله
 عليه وسلم والمعنى لا تؤخذنا بتفسيرها في حقلك ونمرتك وقوله اللهم المفضل لله
 وإنما افتتح به الكلام والخطاب بقوله لولا أنت هو الخصلة لله عليه وسلم وتكر
 عليه معه ذلك والغرض سكنة علينا وكذا وثبت الاقدام ان لا يقا فان دعاه لك
 قبح وتعمل ان يكون المعنى فاسأل به ان ينزل او ثبت الاقدام ان لا يقا فان دعاه لك
 اقرب الى التوجه وقوله ما الهينا في محل نصب على انه مفعول لمفعوله فاعتره وقوله فذلك
 جملة معترضة ولفظ الهينا من الايقام بالباء الموحدة والفتاف في رواية الاصلية و
 المنى ومعناه ما علمت ورواها ما اكتسبنا من الاثام او ما بقيتنا ورواها ما اكتسبنا
 من الذنوب فالرغبة منه وفي رواية الاكثر من ما بقيتنا من الاثام ورواها ما بقيتنا
 الفوقية وفي الفتاف ومعناه ما تركنا من الاوامر وفي رواية الفاهية بلقيتها بفتح الهمزة
 وكسر اللام من الفتاف ومعناه ما وجدنا من المناهي ووقع في رواية قتيبة عن ما من من
 احبيل كما ساق في الادب ما ابقينا من الاثام والفتاف والفتاف اي ما بقينا من الاثام
 من قوت الاخر اذا تبعته وكذا في رواية مسلم عن قتيبة وهي كذا في الروايات وهذا
 الرجز **وثبت الاقدام ان لا يقا** **والهين سكنة علينا** وقوله والفتاف امر
 مؤكدة باليون الحاضرة وسكنة مفعوله وفي رواية المنى والفتاف المسكنة بفتح
 التون وباللالت واللام في السكنة قالوا لما حفظ المتعلق وهو مؤذن الالف
 الجزء الاخر بحلول وجهه نظروا ليعني **اذا اصابنا** **عشنا** من الايمان
 اي عشنا اعزاد عنا للفتان والى الحق جئنا وروى بالمؤخرة قالوا لما حفظ المتعلق
 كذا في رواية في نسخة المنى فان كانت ثابتة فالمعنى اذا عشنا الى غير الحق ايبتنا
 اي انتقمنا **والاصباح عولوا علينا** اي بالضيوت العالی قصدوا واسأنا لواعينا
 يقال عولت على فلان وعولت بعدا ان استغنت به وقالوا كرامان ليعا لوعولت عليه
 اذا حملت عليه او غلبت عليه وقال الخطابي المعنى جلسوا علينا بالصوت وهو قول العول
 وتعبه ابن العربي بان عولوا بالاشتغال من العول والجر كان من العول كما ان عولوا
 ووقع عند احمد وفي رواية اياس بن سلمة عن ابيه وهذا الرجز من الزيادة قوله
سه ان الذين قد بعوا علينا اذا ارادوا قننة ايبتنا • ونحن عن فضلنا ما استغنيا
 وهذا القسم آخر عند مسلم ايضا **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الساق**
 اي هذا الذي عيبوا لابل وحمدر وفي رواية احمد فجعل عامر بن عبد ربه وبيوت اركاب وهذه
 كانت عدهم اذا ارادوا تمطيط ابل في المشربز بل بضمه فيسوقها ويحمدر وفي ذلك الحال
قالوا عامر بن ابي سفيان يعني عامر بن سلمة فانها الخصلة لله عليه وسلم **رحم الله** وتوجه الله
 وفي رواية اياس بن سلمة فقال يفرلك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لسان من خمسة ١٢ استشهد به من الزيادة يظهر السر في قول الرجل لولا امتعتنا
 ١٣ **فقال رجل من القوم** وهذا الرجل هو عمر رضي الله عنه سواه مسلم في رواية اياس بن سلمة
 فتادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جبل له يا نجى الله لولا امتعتنا بعامر وفي
 حديث نضر بن دهر عند ابن اسحق فقال عمر رضي الله عنه وجبت يا نجى الله **وجبت يا نجى الله**
 اي وجبت الجنة له ببركة دعائك له وشيل وجبت له الشهادة بدعائك وقوله **لولا**
امتعتنا اي حملتنا بالله عاوانا على انك امرتنا منه على ان المعنى وجبت له الجنة
 وكذا المنادة او هو امتعتنا بعامر اي ابتك ابيته وتركته لنا لتتبع به يعني شجيت
 على ان المعنى وجبت لنا الجنة الشهادة قال ابن عبد البر كما فارق عروان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما استغفر لسان قطعت بجمته ١٢ استغفرا ١٢ استغفرت فلما سمع عن
 رضي الله عنه ذلك قال يا رسول الله لو امتعتنا بعامر لكانت زبوا وشدة محبا بفتح الميم
 والمهملة وسكون الراء وبالجملة اليهودي فاختلفا فيهم بين فرجع سبي عامر على سبانه
 فقتلوا محله فمات منها رضي الله عنه وروى لولا امتعتنا به من التمتع وهو الترف

اليرح ومعه يقال في انه عاء متعفى الله بك وبقائك **فابتناسيا** اي اهل بيوتهم
 وروى فخرناهم وذكروا بنسبتهم اول حصون فغيرت كما حصننا ثم وعنه قاتل محمود بن
 سلة البت عليه رضى منه فقتله ثم اشتركوا في المعركة حتى اصابتنا حصنة بفتح البين بينهما
 شاء مجاعة ثم هملته اي جماعة **سند يدقوا** اي ان الله فتحها عليهم فلما اتمى الناس ساء
 اليوم الذي وقعت عليهم او قد وانكروا كثيرة **صالح النبي صلى الله عليه وسلم ما هادن**
السريان على ما عني فمقدون قالوا على علم اي وقد السريان على علم **قال علي اتمى على** اي
 لهم من الخواص الموعود **قالوا على علم الحد** اي بنسبة وروى علم الحد اي بنسبة بدون على فيجوز
 فيه المرفوع والمنصب فاليرح على انه خيربت كما اخذوه فقتلوه هو علم الحد والمنصب بفتح الميم
 واقتدر على علم الحد والمحد فعمتين جمع حماره اي بنسبة بغير الهجر وسكون التاون وتشديد
 الياء بنسبة اليه **فمن وعناه الحد** اي هلبة وروى **فما** بنسبة بفتح المرفوع وسكون التاون وتشديد
 الياء بنسبة بفتح المرفوع والتاون كذا ذكره النجاشي عن ابن ابي اويس وكذا ضبط عن الشيخ في المصنف
 في سلم وكذا اقربه اي صلى وابن السكن واوزر واكثر ذوات الشيوخ فيه بغير الهجر وسكون
 التاون وكذا ها صحيح فان اي بنسبة فمختين **ولما بنسبة الهجر وسكون التاون** يعني الناس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيوتها اي ديوقها واهلها فيه ذابن وروى بدون
 الهجر هربوقها **واكسرها** وقد تقدم في المظالم قال اكسرها واهل بيوتها **قال رجل**
يا رسول الله اذ هربوقها يا ابا العاطية وسكون الهاء وفتحها وذفها **وصفها** وفي
 المظالم قال لا يهربوقها وتغسلها **قال غسلاوا ذلك اي** وان غسلا وقد ذكر الكلام فيه في
 المظالم **فرضا انصافا** **فان قومه كان سيف عامر صيرنا** **وليه سابق يهودي** وفي رواية
 اياس بن سلة فلما قدمنا خير بخرج ملكهم مرعب فيظلم بيسته **يقوله** قد علمت خيرا في
 مرعب شاكي الملاح بطل مجرب اذا المرويتا قبلت للهيب **قال** فبذله عامر **فانه**
قد علمت خيرا في عامر شاكي الملاح بطل معامر فاختلعا فربن نوع سيف مرعب في مرعب من
 ذهب عامر يقبل له اي يفر من اسفل فجع سبعة اي سيف عامر على نفسه **لمع** وجمع **ذباب**
سيفه وهو طرفه الذي يضرب به وقيل ذابا لسيف حده وفيه علاه **قا صاب عين دكة**
عامر اي راس دكته وطرفه **اي** قات منه **قال فدا صلوا اي** رجوعا من خير **قال سلة**
دا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي هكذا في رواية الكشي في الجاهل الموعود
 وفي رواية يمد بيدي بدون الياء وفي رواية ثقيبة **دا في رسول الله صلى الله عليه وسلم** شاحسا
 بجمعة ثم هملته وموحية اي متغير اللون وفي رواية اياس فابت النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابني قال مالك قلت فدا الذي واتي بارسول الله **لذموا ان عامر حط عمله** وفي رواية اياس
 بطل عمل عامر قتل نفسه وحتى في الفتاوى سيد بن جعفر في رواية ثقيبة ازية في الادي
 وعند ابن اسحق فكان المسلمين شكوا فيه وقالوا قتله صلاحه ونحوه عند مسلم من وجه آخر
 عن سلة **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **كذب من قاله اي** خطا **ان له لاجرين** وهما اجر الجهد في
 الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله كما سيفرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول والثاني
 وهن رواية الكشي في رواية ثقيبة وفي رواية اخرى بن دون اللام وعند ابن اسحق
 انه لشهيد وصل عليه **وجمع بين اسبعية انه لما هاده مجاهد** كذا في كتابه الفاعل فيها
 والاول من جهد والثاني من مجاهد خريفه خيد **اي** قوله **مرفوع** على الخبر والثاني اشباع للتأكيد
 كما بينا جاد محمد وبل لا بل وشعر شاعر قاله القاضي عياض **ويروى** اي في ذرني المرفوع المستعمل
 ليهجده مجاهد بلظ الماشي فيها وكذا ضبطه النجاشي وقال القاضي عياض والاول هو الوجه
 في رواية ابو اودن من وجه اخر بنسبة مات جاهدا بما حكاه قال بن دريد رجزا هداي
 جاد في مورق وقال ابن النين المجاهد من وكب المسفة والجهاد لاءه الله فتح **قوله في عني**
بها **مسئلة** كذا في الرواية مشي بلظ الماشي من الخي وقوله **بها اي** رضي او بالمدينة
 او بالحرب وهذا المصنف المضافة التي هي الجهاد مع الجهاد على ثقيبة **قال صحرنا**
حاتم قال نشاها بالوزن وبالهمزة في اخره اوثب وكبر يعني ان ثقيبة دواه بمن حاجت به
 الصنع بهذا الاسناد في لف فيهن القطعة ورواية موصولة في الابد عنده وفتح
 الكشي في رواها مالك بالميم وقاله قمر وحكي النبي ان وقع في رواية متابها بضم الميم اسم فاعل
 من المشابهة واصل معناه انه لير له مشابه في صفات الكمال في القتال وانما على المالك

ويعمل بمحذوف وانتهى رجل عرف رايته مشابها وقال السبيل ودوى في عريتها فشاها مشابها قال
والفأ بعرضه وعريته منسوبة على التمييز لان في كلامه معنى الملح فهو على حد قولهم عظم زيد وجعل
وقيل زيد ابا وصفا بقية الحديث المترجمة لغة وقد مضى الحديث مختصرا في المظالم وايضا كقولهم
التي فيها المترجمة **فشا عبد الله بن يوسف** قال **خبرنا مالك بن مرام عن عبد الصلوة عن ابي عبد الله**
عنه في رواية اخرى العذاري عن حميد سمعت ابا عبد الله عنه كما تقدم في الجهاد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خير بيلا اعرب منها في الليل وذكرنا سقيا انه نزل بوقال له
الرجع بينهم وبين غطفان لئلا يجذوهم وكذا فاحلنا هه قال فيلغى ان غطفان تجذوا وصد
خبرهم معواصيا خالفهم فظنوا ان المسلمين خلفهم في ذواتهم فرجعوا فاقاموا وصدوا اهل خيبر
وكان اذا اتى قبا ليل لم يهد بهم بضم الياء وكسر العين المعجمة من الاعادة كذا في رواية الاكثرين
حتى اذا كانت الليلة التي قد فيها المسلمون انما فلم يتحرك لهم دابة ولم يصح لهم ذلك وخبروا
بالمسحطتين بين مزادهم فوجدوا المسلمين حتى **جمع قبا اصبح خرجت اليهود** زاد احمد في رواية
قصة عن ابي عبد الله عنه الذي دعوهم **بما جهم** يهملين جمع مسجاة وهي من الالوهية
مكالمهم جمع مكلم وهي الفتنة الكبيرة التي يحول فيها الزباب دعوته وحدها من حديث ابي حمزة
في قوله الحديث حتى اذا كان عند التمر وزهبت ذواتهم الى نهرهم وذو الصلوة المصرفة انا وكثيرهم
وتقدم في اوائل الصلوة من طريق عبد العزيز بن صهيب عن ابي عبد الله عنه لفظه **خرج القوم الى**
اعلمهم فشاوا محمد قال عبد العزيز بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله في الحديث **فشاوا راه قالوا محمد**
والله والخير وهذا محمد والخير واليخير حتى يخيبا لان ترجمة اسامه الميمية واليسيرة
والقلب والمقنعة والساقه ويجوز في الحديث البقرة والنسب رافع على العطف والنسب على انه
منقول عن **وواد في الجهاد** وزاد في الجهاد من وجه آخر الجهاد الى الحسن اي تحسوا فقال **ابن**
صلى الله عليه وسلم خرجت خيبر زاد في الجهاد رفع يده وقال الله اكبر خيبر وزيادة التكبيرة
في معظم الطرق عن ابي عبد الله عنه وعن حميد قال السبيل **خبرنا** من هذا الحديث فشاوا في لانه
صلى الله عليه وسلم لما راى انه المهدم مع اللفظ المسحاة من سموت اذا قرئت اخذ منه ان
مد يده مستجاب انتهى فغضب اخذ الفتاة من حيث الاشتقاق ويحتمل ان يكون قال خرجت خيبر طريق
الوصى وتؤيد قوله بعد ذلك **انا انزلنا بساحة قوم** الساحة القضاء واصلها القضاء بين
المتنازلة **فشاء** من اضال الالهم **صاح المستدين** بفتح الالهم الجبهة وقوله في رواية محمد بن سيرين
عن ابي عبد الله عنه سحبا خيبر كره لابن ابي في قوله في رواية حميد عن ابي عبد الله عنه انه قال
يليه ضياقة يحمل على انهم لما قد موها وانا مواد ونها كره اليها بكرة فصحبها بالاقوال اعاد
وقد وقع ذلك في رواية اسمعيل بن جعفر عن حميد واخرى وزاد في رواية محمد بن سيرين قصة الجهر
الاهلية وتضمن الحديث في الجهاد في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى اسلامه ومطابق
للمترجمة ظاهرة **حدثنا صدقة بن الفضل** المروزي قال **خبرنا ابن عيينة** هو سفيان بن عيينة
قال **حدثنا ابي هريرة** عن ابي عبد الله بن محمد بن سيرين عن ابي عبد الله عنه انه قال **صحتنا**
بشدة في ابياء الوخوة خيبر كره فخرج اهلها بالمسحط فشاوا البصره وفي نسخة بعرا بابني
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخير ضالا اي حصل صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خيبر اذا انزلنا بساحة قوم ضاء صاحب المحدثين فاصفا من ظهور الجهر فادى من ادى النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم فيه دلالة على جواز جمع اسم الله تعالى مع غيره في
ضمه واحد فيرد بر على من منع ذلك فاقهم وقيل في رواية سفيان انه كره بيهكم باذ فرادى في رواية
عبد الوهاب بالثبوت عن ظهور الجهر **اي ظهور الجهر** اي في ذواتهم وقيل الرحمن العذاب
فيعمل ان يريد قوة في الى العذاب والي من ظهور الجهر هدية للمترجم عند اليهود وهذا طريق اخر
في حديث ابن المبارك **حدثنا عبد الله بن محمد الوهاسي** بن محمد الجهمي الصدري قال **ابو بصير** وهو
من افراده قال **حدثنا عبد الوهاسي** هو ابن عبد الحميد الثقفي وابو بصير هو والد عبد الله الرواسي
عنه فانه عبد ربي جهمي لا ثقفي قال **حدثنا الوهاسي** عن ابي عبد الله بن محمد هو ابن سيرين عن ابي عبد الله

مالك

مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه **جاء فقال** اكلت الخمر على البناء والمعنى
 فكنت ثم اتاه انانية فقال اكلت الخمر فكنت ثم اتاه الفانفة فقال اقبلت الخمر فما كانا
 في ايا سران الله ورسوله ينهياكم عن الخمر **٢٢ هـ** فاكلت القدر على بناء والمعنى
 اي قبلت قال ابن كثير صلواته فكففت قال ٢٢ صبرك انات ٢٢ فاء قلت ولا يقال ان كان يرضى
 ان يكون المراد اقبلت حتى اذ لم يما فيها فيكون اكلت صحيا قال ابن كثير في اكلات الاناء **٢٢ هـ**
 وانها لتقود بالهم من فارت القدر اذا اشتد عليها وهذا ايضا طريق آخر في الحديث الذي
 حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابن عمر رضي الله عنه ان قال
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح **٢٢ هـ** ما من خير يقاس ثم قال لله اكبر خيرنا اذا انقنا
 بساحة يوم فشاء صباح المنذرين **٢٢ هـ** فيكون فاشك في قتل النبي صلى الله عليه وسلم
 المعتاتلة وسبب الفتن فيه اختصار كثير لانه يوم مات ذلك وقع عقبه غارة عليهم يوم
 كذلك ضد ذكر ابن اسحق رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اقام على اصحابهم بضع عشرة ليلة وقيل اكثر
 من ذلك ويؤيد ذلك قوله في الحديث ان يرحله منهم اصابته بمحمصة شديرة فانه قال طول من
 الحصار اذ لو وقع الغنم لم يوقع لهم ذلك في الحديث سلمة بن الاكوع وسهل بن سعد الاثري
 قريبا في قصة علي رضي الله عنه ما يؤيد ذلك وكذا في حديث عبد الله بن ابي وقفا انه حاصرهم
 فثابتة هو ابن عمار بن عبد بن كعب بن ذريرة طرون على اسدود واهما تارة بنت سويل بن قحظة
 وكانت تحت سلام بن مشكور الغزالي ثم فارضا من زوجها كنانة بن الربيع بن الحقيق المتضرع
 قتل منها يوم خيبر ذكر ذلك ابن سعد واسند بعض من وجد مرسل فصادت **الى حجة الكعبة**
 ثم صادت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت معها صدقتها فقال له العزيرين صديقتان
 يا با محمد انت قلت لا مني ما اصدقها فقول ذات داسه صديقتا له **٢٢ هـ** حدثنا آدم بن ابي
 اياس قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صبيان قال قال سمعت ابن ابي مالك رضي الله عنه
يقول سب النبي صلى الله عليه وسلم منية فاعتقها وترجعها ظاهرا ان العتق قد تارة النكاح
 والبسك ذلك الا ان الاول اذ قل على الترتيب على ان في الحديث الاخر وجعلت معها صدقتها ومنه
 من جعل ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومنهم من اجازة فقال ثابت **لا مني ما اصدقها**
 كرامة ما استمراثة **قالا صدقتها نفسها فاعتقها** وقد واية عبد العزيز بن الصديق رضي الله عنه
 فها دحية فقال اعطى بالرسول الله جارية من ابي فقال اذهب فخذ جارية فخذ صفتة فشاء
 رجل فقال النبي الله اعطيت دحية صفتة شديدة قريظة والفتيل لضعفك ان كان يدعو بها
 فباء بها فلق نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال فخذ جارية من ابي بنهما وعند ابن اسحق
 ان صفتة سبت من حصن العوس وهو حصن الحقيق وكانت تحت كنانة بن الربيع بن الحقيق
 وبيع معها بنت عمرها وعند غيره بنت عزز وجمها فلما استرجع النبي صلى الله عليه وسلم صفتة زوجة
 اعلمها بنت عمرها قال السهلي لا معاوضة من هذه الاختيار فانه اخذها من دحية قبل القسم الذي
 عوضه عنها ليس على سبيل بيع بل على سبيل النفل وودع في دية سماه من سلة عن ثابت عن ابن
 رضاه عنه عند مسلم ان صفتة وضعت في سهم دحية وعند ابن سعد فاشترها من دحية
 بسعة ارضين فالاولى في طريق الجمع ان المراد بسببها هت نصيبه الذي اختار لنفسه وذلك انه
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه جارية فاذن له ان يأخذ جارية فخذ صفتة فلما قيل النبي صلى الله
 عليه وسلم انها بنت ملك من ملوك طبره لها انها ليست ممن توهب لدحية اكثر من مكان في الصحابة
 منزلة دحية وقدره وقلة من كان في السبيل صفتة ففعا سبها فلوحته بها لا يمكن ففعا لاربعينهم
 فكان من المصلحة العامة اجتماعها منه واختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بها فانه ذلك رضي
 الجميع وليس ذلك من الوجع والهبية في شيء وانما الطوق ينزل على العوض على سبيل المجازة وله عرقه
 عنها من عمرها او بنت عزز وجمها فلنقلب نفسه فاعلمها من بركة النبي زيادة عن ذلك وعند ابن
 سعد من طريق سلمان بن الحمر عن ثابت عن ابن عمر رضي الله عنه واصله في سبيل صفتة لدحية
 قبلوا يلدونها هفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى بها دحية ما رضي والله قتل علم
 وعطائه للمهتد لا يريه توهب من قوله سب النبي صلى الله عليه وسلم صفتة فان سبها كان
 فخره خير والهدى من اخذها **حدثنا القتيبة** اي ابن سعد قال **حدثنا** **يعقوب** هو ابن عبد الرحمن
 السكدي عن ابن جازم هو سلة بن دينار عن سهل بن سعد انما عرى رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي هو المشركون فاقتلوا وفي رواية ابن الجارود الآتية بعد
 قيل لبعض من رأى قال لما نظر الاستد في وفراقت على عيين كونهما خيرتك من بني ان العفة التي في
 حديث سهل بن جندب مع العفة التي في حديث الزهري رضي الله عنها وقد صرح في حديث الزهري
 رضي الله عنه ان ذلك كان بخبر وفيه نظر فان في سياق سهل ان الرجل يقتل نفسه انما على سببه
 حتى يخرج من ظهره وفي سياق الزهري انه استخرج اسهما من مكانته فقتل بهما نفسه وانما على
 حديث سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمكنا اخبروه بقتله ان الرجل يبيع بجل اهل الجنة
 الحديث وقد ثبت في الزهري انه قال لمكنا اخبروه بقتله ثم يبادل فاذن انه لا يدخل الجنة
 مؤمن ولهذا اخرج ابن ابي عمير في المعتمد ويمكن الجمع بان لا منافاة في المعاصرة الاخرة وانما الاول
 فيقول ان يكون محذوفه باسم فلم يترجم وجهه وان كان هذا شرا على القتل فانك اخذت على سببه
 استعمال الموت لمن جزا بن الجوزي في مشكله بان القصة التي حكاهما سهل بن سعد وقعت
 باه قال واسم الرجل زمان الظفري وكان قد خلت عن المسلمين يوما احد فخرج المشرك فخرج
 حتى صار في الصفا الاول فكان اول من يحسبهم ثم رآه الى سيف ففعل العياكب فلما امكن
 المسلمين كسحبه سيفه وحمل يقول الموت احسن من الفراق فترجمه قتادة بن النعمان رضي الله
 عنهما له بالمشاهدة قال في والله ما قاتلت على دين امي انا قلت على حسب قومي ثم اختلفت المصلحة
 فقتل نفسه قال الحافظ العسقلاني وهذا الذي نقله اخذ من معاذي الواسطي وهو لا يوجب به
 الا لعنة وكذا اذا اختلف والظاهر انه لا وجه لذلك الحديث هنا لانه ليس فيه تعلق بعقوبة
 خيرة فلما رآه قال النبي والله تعال اعلم فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الى المشرك
 رجع بعد فرغ القتال وفي ذلك اليوم وما لا يخرون الى المسجد وفي صحاح رسول الله وروى في
صلى الله عليه وسلم وقع في بلاد جماعة من تخلفوا بهذا الخبر ان اسمه زمان بنم العتق
 واسكان الزايطري ففتح الميعة والفاء نسبة التي يتطرق بطن من انصار وكان في امي
 العتق يقع العتق بجمية وسكون المشنة بالمدال للملحة واخره كاف لا يوجب العتق
ثم شاذة بالثين الميعة وتشد بالمدال الميعة وهو الذي يفرغ عن الجماعة اي الذي يكون مع الجماعة
 شريفا وقوم **ولا فائدة** بالفاء هو الذي يمكن فخالطهم وهم صفتا لا يحدوث اي لا يوجب
 شرة شاذة ولا شمة فائدة ويجوز ان يكون اثناء الميعة كما في قوله وفتاة وقيل المراد
 بالشاء والعتاد ما كرمه وقيل الشاء الطابع والعتاد المنزلة وقيل هما بمعنى وقيل اثنان
 اتياع والحقي انه لا يفتي شيئا الا فضله **الا ابعها ما يرضها بسيفه** قيل ويرى بعضنا اي
 قاله تقدمه في الجهاد بل يفتل ضلوا واي في بعد قليل من طريق اخرى المفضل قيل ايضا ويرى
 ايضا ضلت فان كانت محضلة عن ساسه قال في ذلك **ما اجزا** بالهمزة المعنى وما وقع من اليوم
احد كما اجزا فلا ين اي ما كفي احدهما في اليوم مثل كفايته وما سعى مثل سعيه **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اما انتم من اهل النار وفي رواية ابن الجارود الآتية ضلوا اي ايمان من اهل الجنة
 ان كان هذا من اهل النار وقد ثبت كونه بن الجوزي الخراساني عند الطراف قال قلت
 لرسول الله اذا كان فذلن وجمادته واجتهاده ولينعابه في الساد فان نحن قاتلنا المشرك
 اخصا الفتن قال قلتنا تحفظ عليه في القتال **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انما صاحب
 ولا يؤمنه حتى يدري ما حاله وفي رواية ابن الجارود لاشقت وهذا الرجل هو كنه بن الجوزي
 كما سيظهر من سياق حديثه قال فخرج معه **كلما وقت وقت معه** فاذا اسرع اسرع معه
 قال فخرج على البناء للفعول **برمك شديدا** زاد في حديث كنه فقتلنا رسول الله قد استشهد
 فلان قاله في النار فاستعمل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بضم الهمزة الميعة اي
 اى طرفه الحدة بين تدييه ثم تعامل على سيفه وقتل بسيفه **فخرج الرجل الى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم فقال اشهدك رسول الله وفي رواية ابن الجارود فوضع نصاب
 سيفه بالارض وحدث كنه اخذ سيفه فوضع بين تدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من
 ظهوره قاتبت النبي صلى الله عليه وسلم فقتلتك اشهدك رسول الله قال وما ذلك قال
 الرجل الذي ذكرت انتم من اهل النار فا عظم الشاة لك **فقتلت** انما كرم
 فخرجت فطلبه ثم جمع جرمه شديدا فاستعمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
 وذبابه بين تدييه ثم تعامل عليه فقتل نفسه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند ذلك ان الرجل ليحل على اهل الجنة فيما يريد والناس وهو من اهل النار والرجل

سلي

لعمل أهل النار أيضا سيد وثامن ومن أهل الجنة زاد في حديث أكثر من كذا الشاة أو الشاة
عند خروج نفسه فقتله بها وسباني بيان ذلك في كتابي القدر وان شاء الله تعالى وقدم
الحديث في كتابي الجهاد وقاب لا يقال فدون شهيد سند او متنا وقدمنا وكلامه وفي الحديث ايضا واعلمنا
قد وقع في بعض اصول هذا الحديث حديث الجعفي لا شكري بخلافه عنه الا في بعد حديث ابي
هريرة رضي الله عنه وكذلك وقع في فتح الباري وشرح الكرماني ايضا **جد ثنا ابو ايمان الكوفي** قال
قال اخيرا شبيب هوان المرحوم عن الزهري انه قال اخيرا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيرا اداد جنسه من المسلمين لان الثقات انرا ما جا وبعدها فقت
خيرا ووقع عند الواقدي انه قد مر بعد فتح معظم خيرا فتح اخيرا اكن معنى في الجهاد من طريق عيسى
بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ائمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير بعد ما
انتمت فقلت يا رسول الله اسمي في الجحيم في ذلك في حديث اخر لا في هريرة رضي الله عنه
فاخر هذا الباب صان رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اي عن رجل وادام قد تافى بمعنى من
مثل قوله فقت وقال الذين كفروا للذين آمنوا وطمعوا ان يكون محمدي في شأنه واذ سببه وبنه
قوله ثم ودفع الموازين اقتسط ليوقر القيمة ممن معه بدي اسلام هذا من اهل النار وانه
حصن اقبال بالرفع والنصب قال الرجل اشهد اقبال حتى كذبت به المراجعة وروى حتى
كذبت به جراحاته فكاد بعض الناس يرتابوا فيك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال
الكرواني وفي رواية اخرى ليهاد كفاذ بعض الناس ان يرتاب فيه دخولان على جبريكا وهو
جائز مع قلة فوجد الرجل المراجعة فاهوى بيه ايامها الكسانه فاستخرج منها
اسما فقتلها بنفسه وكتب فيها امرانه لاسنانه بين قوله هنا فقتلها بنفسه وفيما
صدق الله حديثك اشهد بكون اي يحرف نفسه فقتل نفسه فقال لا فادن هو يلال
رضي الله عنه كما وقع صريحا في الجهاد وسباني ايضا في كتابي القدر فادن انه لا يدخل
الجنة الا من ان الله يؤيد وفي رواية اخرى يعني يؤيد وقال النووي يجوز في ان
فتح الجنة وكرها بالرجل ايضا جرم ان يكون الامم ليس بفتح كذا جرم الا في الاسلام
وسايع بوجه من الوجوه وتمثل ان يكون للعهد وهو المختص لمعين اي زمان المدرك في
الحديث السابق وكذا ان يكون للعهد ان كان الحديثان متبينين والاصل الظاهر التعمد
والله تعالى اعلم ومما بينة الحديثين للتميزة ظاهر تابعه اي تابع شيئا مع هوان اي شدي
رواية عن الزهري بهذا الاسناد وهو موصول عند المصنف في اخر الجهاد عزونا ورواية
شبيب عن الزهري وقال شبيب يفتح الشين المعجمة وكما الموصولة الاول هو ابن سعيد وقدم
في آخر ستمراض عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري انه
قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يريد ان يوشرك مع امرأته وشعبا
فذكر ابو خبير لفظ حين وهذا العلق وصله النشائي عن عبد الملك بن عبد الحميد يعني
عن محمد بن شبيب عن ابيه عن يونس مقتصرا على طرف من الحديث وورد في اهل في الزيارات
ويعقوب بن سفيان في تادخه كلاهما عن احمد بن شبيب عن ابيه بتمامه واجد من شيوخ
النجاشي وقد اخرج عنه غيرها وقد فتح يونس مع امرأته وشعبا في الاسناد اكن زاد في مع
سعيد بن المسيب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وساق الحديث عنها عن ابن الزبير
رضي الله عنه وقد اخبرنا كرماني في حديث قال وفي بعضها حين بالنون وهو تصحيح وقال ابن
المبارك هو عبد الله المروزي عن يونس عن الزهري عن سعيد هو ابن المسيب عن ابن
صلى الله عليه وسلم يعني ان ابن المبارك وافق شيبا في لفظ حين وقافته في
اسناد وارسال الحديث وطريق ابن المبارك هذه وصلها المصنف في الجهاد وليس
فيه تعيين الغزوة تابعه اي تابع ابن المبارك صالح ابن كيسان عن الزهري
وقرروا ليجادوه في المناهضة في تادخه قل قال في عبد العزيز بن ابي عن ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان بعض من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفرط مع
هذا من اهل النار والحديث قال الحاضر المستدق في ظهور من هذا ان المراد بالمتابعة ان
تابع رواية ابن المبارك عن يونس بن يزيد ذكر اسم الغزوة لافي بقية المتن ولا في الاسناد

عن احمد
مجهول

وحقبه العتيق باننا لانتم ذلك لان ابن المبارك تابع شيكاً ولفظ حنين وصلحاً بن كيسان
 تابع ابن المبارك والظاهر ان المتابعة اتمت من ان يكون في ذكر لفظ حنين وفي غيره من
 المتتابع والاسناد ولا يلزم من مجرد ذكر لفظ حنين في رواية البخاري في ما ذكره ان لا يكون
 المراد من قوله من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهوده حثيثاً لا حتى لا يفتن بعض الرواة
 ذكره وقد رواه يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن الزهري فقال عن عبد
 الرحمن بن المسيب مرسله وهو فيه وكانه اراد ان يقول عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
 وسعيد بن المسيب قد هل **وقال الزبيدي** نعم الزاي وقع الموضع وسكون القصة وبالذلل
 المهملة وهو محمد بن الوليد بن عامر بن الهذيل بن الشامي الحنصلي **اخبرني الزهري عن عبد الرحمن**
بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب اخبرني ان **عبد الله** بالتصغير بن كعب وروى
 متكراً عبد الله بن كعب ولعله هو اصواب **قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه**
وسلم خبير قال الزهري **اخبرني عبد الله بن عبد الله** قال لعنه الله اي ابن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهم وفي رواية النسفي عبد الله بن عبد الله قال لعنه الله **قال الشافعي** واما عبد الله بن عبد الله فلا
 ادري من هو ولعله وهم **وعبد** هو ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال الملاحظ**
العسقلاني في هكذا الرواية البخاري طريق الزبيدي هذه معلقة واحتمل فيها في الاصل
 فانه لم يفتل بين رواية الزهري الموصولة بين عبد الرحمن وبين رواة الرسالة عن
 عبد الله وسعيد وقد اوضح ذلك في التارخ وكذلك ابو نعيم في المستخرج والذهلي
 في الزهريات فاخرجه من طريق عبد الله بن سالم الحنصلي عن الزبيدي فها في الحديث
 الموصول بالمسئبة ثم قال بعده **قال الزبيدي** قال الزهري **اخبرني عبد الله بن عبد الله**
 وسعيد بن المسيب ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال يا بولس فاذن انة لا يوصل
 الجنة الا مؤمن بالله وتوعد هذا الدين بالرجل الفاجر هذا سياق البخاري وفي سياق
 الذهلي قال الزهري **اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله** ثب عليه ابو علي اللخمي في هذا
 وقد امكنني صنع البخاري ترجيح رواية شعب ومعه رواة والى ان تقيت الروايات
 كتحلة وهذه عادت في الروايات المختلفة اذ ادخل بعضها عنده اعتدوا وشاروا الى ابيته
 وان ذلك لا يستلزم القدر في الرواية الواجحة لان شرط الاضطراب ان يتساقط ويح
 وجوه اختلاف فلا يرجح شئ منها وكذلك ارجح الحديث رواية شعيب ومعه قال ولا
 يدع رواية الاخرين لان الزهري كان يقع له الحديث من عن طريقه فهو الاصل عنه
 يجب ذلك نعم ساق من طريق موسى بن عبيدة وابن اخي الزهري عن الزهري عوا فتد
 الزبيدي على رساله اخر الحديث **قال المهلب** هذا الرجل من اهلنا النبي صلى الله عليه وسلم
 انه نفذ عليه الموعود من الغيبات ولا يلزم منه ان كل من قتل نفسه يفتق عليه بالشار
وقال ابن التين يحتمل ان يكون قوله هو من اهل اشارة ان لم يقتل الله له ويحتمل ان يكون
 اصابت المراجعة ارباب وشاق في الايات او استحل قتل نفسه جزا كافر او يوتيه قوله
 صلى الله عليه وسلم في قصة الحديث لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وبذلك جزم ابن التين
قال الحافظ العسقلاني والذكي يظهر ان المراد بالعاجر اعلم من ان يكون كافر او قاسم
 ولا يمارت قوله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بشرك لانه محمول على من كان يظهر الكفر
 او هو منسوخ وفي الحديث اخباره صلى الله عليه وسلم بالمخيات وذلك من معجزة الظاهرة
 وفيه جواز اعلام الرجل الصالح بفتيلة يكون فيه والمجربها **حدثنا موسى بن اسمعيل** التوثيقي
قال حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد **عن عامر** اعلم ان سليمان الاحول **عن ابن عمات**
 هو عبد الرحمن بن يحيى البغدادي لوق وهو لا وكلهم يمتون **عن ابى موسى** هو عبد الله بن عمرو
 الاشعري وروى عن ابى موسى الاشعري زيادة النسبة **قال اعلم انه قال المازندراني**
وروى عن ابى بصير صلى الله عليه وسلم **خبرنا** **قال شك** من الراوي لما توجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **ليس كذلك** بل انما وقع ذلك حال وجوده لان ابى موسى رضي الله عنه انما وقع
 فتح خيبر مع جعفر في حجاج القدر ليقدم الكلام تقديراً لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم
 الخيبر فصارها ففتقها ففرغ فزجج اشرف الناس على رواد **وضوا اصواتهم بالتسبيح**
الله اكبر الله اكبر فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** اربعوا اكبر المخرج معناه

ادققوا

أرسلوا يقال دفع عليه أربع دنانير فأفكته عنه وأدفع على نفسه كفت عنهما وأدفع بها على نفسه
 أنك لا تدعون أصراً ولا غائباً أنك تدعون سيماً قريباً وهو عكف وأنا خفقت أمة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نضعي وأنا أقول لأحول ولاهمة ٦٦٠ بالآله فقال عبد الله بن عباس قلت
 المشرك رسول الله يعني بأرسول الله وحذره من التذم كثير قال ٦٦٠ أدلك على كلمة من كثرة
 الحجة كلمة من ٦٦٠ والشيئين والثانية للتعويض قلت بل إن رسول الله قد أتى في شيء قال
 لأحول ولاهمة ٦٦٠ والله وقد مضى الحديث فلجهاه في طلب ما يكرهه من دفع الصوت بالتكبير ومطابقته
 للبيعة ظاهرة حدثنا **أبى** هو عظم وليس نسبة الكعبة وقد دفعه أكرما في فقال أكل يسود على
 مكة بن إبراهيم قال حدثنا **أحمد** من الزيادة **بن أبي عمير** قال رويت الأثرية قال رويت الأثرية قال رويت الأثرية
 بضع الأثرية هو ابن ٦٦٠ كوخ فضلت ما بأسل حمية سلة بن كوخ ما هذه الأثرية قال رويت الأثرية
 أصابني يوم جبريل وروى أصابني يوم جبريل ما أصابك ركبته ويوم ما نصب على الطريقة فقال
 أنا من أصاب سلة فأتيت **البيضا** صلى الله عليه وسلم ففتت **وهو** أعنى موضع الضربة وروى ففتت
 فيها ثلاث نقشات سمع فتنة وهو فرق النسخ وديون النقل وقد يكون بغيره في قوله نقل وقوله
 برقى خيفت بغيره في النسخ فما **اشكيتها** حتى **الاشاعة** ما نصب هو أكلت الكعبة حتى ماها **النصب**
 في المظف والمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقدمه فما **اشكيتها** زماناً حتى **الاشاعة** كذا
 فتمه الكرماني وقال **البيضا** تشبیه لا تأتي إلا في حالة النصب فانه يجوز فيه الأوجه الثلاثة الرفع
 والنصب والجر بخلافه فصحى **الاشاعة** فانه لا يجوز فيه الرفع وهو ظاهر ما وجه النصب فلهذا
 من تقدمه كما مر وإنما **الجر** يكون في المعطوف والمعطوف داخل في المعطوف عليه فيكون تقدمه
 فما **اشكيتها** في زمان فظاهره ومطابقه للحدث للبيعة ظاهرة وهو من تلامذات الإمام وهو
 الرابع عشر منها **حدثنا عبد الله بن مسلمة** قال **حدثنا ابن أبي عمير** وهو عبد العزيز بن أبي عمير
 بالهجرة قال أتى واسم أبو جعفر مسلمة بن دينار عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه
 قال أتيت **البيضا** صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغنا زيه فأتيت لو أفكلكم **البيضا** إلى **البيضا**
 وفي المسلمين رسول الأربع من المشركين شائعة ولاهمة إلا **ابن** يعني بها **سيفه** فضيل
 بأرسول الله ما أجراً أحداً اجراً قد ن فقال أنه من أهل النصارى أو أشتاً من أهل البيعة
 إن كان ههنا من أهل النصارى لجل من العقور لا تبعته فإذا **السبع** وابططت **مكت** حتى
 جرح فاستعمل الموت فوضع نصاب سيفه هو مقصده بالرضى أو ملتصقاً بها أو بالاطراف
 وذابها أو عطفها لذ بن تدييه ثم تعامل عليه فقتل نفسه تجاه الرجل إلى **البيضا** صلى الله عليه وسلم
 فقتل لا شهد أنك رسول الله فقال وما ذلك فآخوه فقال إن الرجل لم يعمل أهل البيعة
 فيما يريد وللناس من أمره من أهل النصارى وعمل أهل النصارى يريد وللناس من أمره من أهل البيعة
 وقد مر الحديث قريباً وبعيداً وقرا الكلام منه مستوف حد ثنا محمد بن سعيد الخزازي بنم الحاد
 المجهية وتحققوا زواجر بالمهيلة هو ابن سعيد بن الوليد البكري البصري روى عنه البخاري ههنا
 مغرباً وفي الجهاد مغرباً والبصرة في البخاري لا في هذين الموضوعين وهو ثقة من أقران **أحمد**
 زياد كبير الأثرية تحضف المشاة الختية **بن الومع** مع الرواة فكر أبو حنيفة أبوذاشرك الجاهلية
 وتحضف المال المهيلة والخم شين مجهة اليهودي يبيع الختية والميم بينهما مجهة مأسكة
 الأذى بصرفه أحد وعبره ونقل بن عمير البخاري أنه قال جبهه نظر وقال ابن عمير وما
 أدى برواية بن سائس وهو من أفراد البخاري والبصرة في البخاري ولا هذا الحديث ما من ستة خمس
 وغائبين ورواية عن **أبي عمير** هو عبد الملك بن جبيب الجوفى يبيع الجيم وسكون الواو والواو
 نسبة إلى الجولون بن عمرو بن مالك بن جهم بن غنم بن دوس وهو بطن من الأزد كذا أخبر به
 الرشتي عن أبي عمير أن أبا عمير من هذا المطن وخبر الحاد في أنه من بني الجولون بطن من كندة
 ولم يثبت نسبة أو قد ساقه الرشتي فقال الجولون واسمه معاوية بن جحدر بن عمرو بن معاوية بن
 الحارث بن معاوية بن ثور قال أي أنه قال **نظراً** **سرى** رضي الله عنه إلى **الناس** يوم الجمعة **قلت**
طبا لسة أي عليهم والطبا لسة جمع طبلان دفع الأدم والهاء في الجمع المجهية لانه قال
 مبرز وقال الجوهري والعامية تقول بكسر الأدم **فقال** **الكاتب** أي كان هؤلاء **الناس** الذين
 رأى عليهم الطبا لسة **الاشاعة** **يهود** خيرة هذا النكار عليهم لان النشبه بهم ممنوع وادق
 المبرجات فيه أكرهه وقد روى بن خزيمة وأبو عمير من رواية محمد بن رافع عن زياد بن
 الومع أن أبا رضي الله عنه قال ما شئت أنا من اليهود في المسجد وكثرة الطبا لسة إلا **بشيء**

وقال الحافظ العسقلاني الذي يظهر ان يهود خيبر كانوا يكفرون من اهل الباطنية وكان يفرحهم
اناس الذين شاهدهم لا يكفرون منها فلما قدموا بصرى دأبوا بكفرهم من اهل الباطنية ولا
يؤمنون بها اكرهه لسر الباطنية وذهب العيصي بان لا يسلط ذلك فانه اذا لم يعلم منه
اكرهه فافانوة تشبيهه اياهم باليهود في استعماهم الباطنية وقال الحافظ العسقلاني
ايضا وقيل ان ابا بكر الوائلي لانها كانت صغرا وتلقب العيصي ايضا حيث قال بنوه قائل
هذا من العلماء حتى يمتد عليه ومن قال ان اليهود في ذلك الزمان كانوا يستعملون الصخر من الباطنية
اخرها واكثرها لانها كانت صغرا فلم يكن تشبيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم باليهود
الطبراني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كانت النبي صلى الله عليه وسلم لحفة مصبوغة بالوبريت
والزعفران يدورها على شانه فان كانت ليلة هرة رثتها بالماء وقد دوى الطبراني ايضا
من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت رثنا صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه
وازاره بزعفران او برس ثم يخرج فيها ومطبا بوقت الحديث الترجمة في قوله يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن يزيد بن ابي عبيد بن سلمة ان ابن الاكوع اياه
قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
زينا فيمنع الراوي وكرايم وفي رواية بن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اومع
رضي الله عنه عند الطبراني في المصغرة اذ تم بشفة بد الذال في حديث ابن عمر رضي الله
عنه في نعيم والذليل اومع لا يصر فقال انا خلفت عن النبي وورد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه انكر على نفسه تاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك
ان يكون بعد الوصول والخير قبل ان يدخل اليها فلما بنا الليلة التي اتممتها وخير في صبيحتها
قال لا عطين الراية غدا وفي هذه الرواية اختصار وهي عند احمد والشافعي والبخاري
وان حبان من حديث يزيق بن الصيب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اخذ ابو بكر رضي الله
اللواء فخرج ولم يفتح له فلما كان الغد اخذه عمر رضي الله عنه فخرج ولم يفتح له وقيل
محمد بن سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطوق لوائي عزا الرجل الحديث وعند ابن حنبل
من وجه اخر في ابا شيبة اكثر من غيره من الصحابة ردهم الحاکم في الاكبر والابن ابي عمير
في الدلائل وايضا حدث الراوي عن اجد رجل هوشا من الراوي ورجل قائل ياخذون وقصبت سهل
الذي يبعون لا عطين هذه الراية عن اجد رجل وحدث يزيق رضي الله عنه اني دافع اللواء عن اجد
رجل والراية بمعنى اللواء وهو العلم الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يحمل امير
الجيش ودايدفه المقدم العسكر وقد صرح جماعة من اهل اللغة ان الراية والعلم مترادفات
انكره في احمد والترمذي من حديث بن عباس رضي الله عنهما كانت راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم سودا ولواؤه ابيض ومثله عند الطبراني عن يزيق رضي الله عنه وحدث ابن سعد في يزيق
رضي الله عنه وزاد مكتوب فيه لاله محمد رسول الله وهو ظاهر في التقدير فدل التفرقة
بينهما عروفة وقد ذكرنا بن حنبل وكذا ابو اسود عن عروة ان اول ما وجدت الرايات يوم خيبر
وما كانا يعرفون في ذلك الا الالوية بحسب الله ورسوله صفة الرجل وراة في حديث سهل
بن سعد وبحسب الله ورسوله يفتح الله عليه وفي رواية اخرى يفتح الله عليه وحدث يزيق
رضي الله عنه لا يرجع حتى يفتح الله له فمن نجوها اي يزوج الراية ان تدفع المنا اذ ان
كل واحد منهم كان يجرؤ لك في هذا على او قد حضر ففتح عليه جدا اختصارا في هذا
اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فتمتد بها وقال يفتح الله تعالى عليه وحدث
الحديث في كتاب الجهاد وقاب ما قبل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ومطابقته للترجمة ظاهر
حدثنا حنيفة بن ابي اسيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي اسيد بن مسعود
قال قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لا عطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه بحسب الله ورسوله وحدث الله ورسوله
قال فبنا ثمانا س يد وكون بدل المملة مضمومة من الدول وهو الاضطراد والاضطراد
اي انون في اضطراد وادخل وادخل في اضطراد وادخل في اضطراد وادخل في اضطراد
يطلعها والي بيوت في اضطراد وادخل في اضطراد وادخل في اضطراد وادخل في اضطراد
بغني في مال عند مسلم من حديث الهرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال اما احبب الامارة

الاول

الأبوذود وقد ثبت براءة رضى الله عنه فامسا رجله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجر
 بوجها فلما أصبح الناس منى وأعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهو يروي رجوان
 يعاها فقال ابن علي بن اوطاب فقالوا هو يا رسول الله ونسب عليه قال فأسروا إليه فأتى
 على النساء المغول في رواية مسلم من طريق أبي اسيد بن سلمة عن أبيه قال فأسروا إليه فأتى
 به اقوده اريد فقد ظهر من حديث سلمة بن كراع انه هو الذي اخصص وتعل على امرئ بنه عنه
 حضرا اليهم خبير ولم يقد رعى ما شق القتال لرمون فأسر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فحضر من
 المكان الذي نزل به اويث اليه الى المدينة فصاد فحضوره **مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في عينه ودعاه فمرا يقع الرأه والهمزة بوزن ضرب ويجوز بحرف الواو بوزن علم **حي كان لم يكن به وجه**
 وعند الحاكم من حديث علي بن رضى الله عنه نفسه قال عرضت لاسي في حين ثم تزق في البية راحته فذلك
 بها عيني وعن بريدة في الدلائل البهية في ما راجعها على حتى مضى سبيله ايماءات وعند الطبراني من
 حديث علي بن رضى الله عنه فرأيت من ذلك ما صدعت من دفع الي النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم جبر
 وله من وجه آخر مما اشكيتها حتى التاعة قال ودعاه في الساعة قال رضى الله عنه وسلم الراية يوم جبر
 قال فما اشكيتها حتى يجرى هذا **فاعطاه الراية** في حديث أبي سعيد رضى الله عنه عند احد
 فاطلق حتى فتح الله عليه خبير وقد روى بغيرها **فقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه** انا لله هو جبر
 حرة الاستقامت **حتى يجرى هذا مثلنا** اي حتى يكونوا مسلمين مثلنا فقال صلى الله عليه وسلم انفذهم
 العاد والبال المهية **على سلك** بكر الراء اي على سبيلك وتؤدك **حتى تنزل يا حاتم ثم ادعهم الى الاسلام**
 عند مسلم فقال علي بن رضى الله عنه يا رسول الله علام انا قل الناس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
 وآله الله وان محمد عبده ورسوله واستدل بقوله ادعهم ان الدعوة شرط في جواز القتال
 والملاذف في ذلك فهو رضى الله عنه لا يشرط مطلقا وهو عن ما كسوا من لغتهم الدعوة اريد بغيرهم
 قال ابن ابي عمير في بيان ما مضى من ذلك قالوا لاسي في حين ثم تزق في البية راحته فذلك
 واما من لغته فيجوز كما غارة عليهم بقره عاد وهو مقتضى احاديث ويجعل ما في حديث سهل بن
 ٢١ سفيان بن عيينة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعاد علي بن ابي طالب في يوم بدر
 انه اد وكان ذلك اولا ما طرقتهم وكان حصة علي بن رضى الله عنه بعد ذلك وعن الحنفية فيكون
 الاعادة عليهم مطلقا ويستحق الدعوة **فوالله لكان يهدى الله لك رجلا واحدا خيرا**
من ان يكون لك حمارا تقسم سكن اليه من حمره وضع النون والعين المملة وهو من اللوان الا بيل
 المحجود قبل المراء خيرا من ان يكون لك بقصدق بها وقيل بقصدها وقيل كما كانت ايقاف
 العرب بها ويؤخذ من ذلك ان تالت الكافر حتى يسلم اولى من المبادرة اليه وذكر ان اسحق
 من حديث ابي داود رضى الله عنه قال خرجنا مع علي بن رضى الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سرايت خضريه رجل من اليهود وطرح ترسه فتا ولى علي بها وكان عند الحسن فتترس به
 عن نفسه حتى فتح الله عليه فقتل رايتي في سبعة انا منهم محمد بن علي بن نقميا باب فما قلناه
 ولما كان من حديث جابر بن رضى الله عنه ان عليا رضى الله عنه حمل الياض يوم خيبر وان جبر بعد
 ذلك فلم يجهله اذ دعوا رجلا واتبع بينهما بان السبعة على واقية والاربعين على الجاحل
 والفرق بين الامر بين ظاهره فمن ذلك ان كان اختلاف حال الابطال وادام على فحدثت ابا
 بن سلمة عن ابيه وخرج مرجب فقال **ه** فذاعلت خيبر في مرجب **ه** الايات فقال علي بن رضى الله
ه انا الذي سئمت ابي حيدر **ه** الايات فضرب را من حمره فقتله وكان اقمع عليه وكذا في قوله
 براءة رضى الله عنه الذي اشترى اليه قبل وقال في ذلك لاهل البيت فجزير بن اسحق وموسى بن عفيف
 والراقي بن ابي ان الذي قتل مرجبا هو محمد بن سلمة وكذا راوى احمد باسناد حسن عن جابر بن رضى الله
 وقيل ان محمد بن سلمة كان بارزاه وقطع رجله فاجهر عليه على رضى الله عنه وقيل ان الذي
 قتله هو لمارت اخيم جاب فاشتبه على بعض الرواة فان لم يكن كذلك والاشرا في تصحيح مقدمه
 على ما سواه وقصاه من حديث بريدة رضى الله عنه ايضا وكان الحسن الذي قتله على رضى الله
 عنه القمو وهو من اعظم حصونهم ومنه سببت صفة رضى الله عنه بنت حتى نزلت
 والده تع امل ومك بقية الحديث لا تخرج ظاهره وهو مرئي في كتاب الجهاد في اب فضل من اسلم
 على يديه رجل يومين هذا اسناد والتمت وهما بعض زيادة وهي قوله يكون ليلته وقيل انها
 في شباهة على رضى الله عنه **تذليل** فذا اختلف في تخيير هل كان عنوة او صلحا او فحدثت عبد العزيز

حركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ظهرت من الخيف وعند ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن
 نائث عن ابن ابي عمير قال صلى الله عليه واصله عند سلم وقصة صفيحة قال ابن ابي عمير صلى الله عليه ودفعها
 الى ام سلم حتى تهبها وتضعها وتقتد عندها واطلها في اعادة عليها مما عجز الاستبراء
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في حديثها **حيت** موضع حيث يقع الحاء المهملة و
 تكون المشاة الحسية والمشيع المهملة هو قرن يجلط بيمن واتقط في قطع صغره ثم قال
الذي من حولك فكانت تلك الوليمة وروى فكانت تلك وليمة على صفة خرم حيت
الى المدينة فزيت ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم **بجويها** بضم الجاء وفتح الحاء المهملة و
 تشبه بالواو اي يهيئ ويجعل لها حوية وهي كساء يحشو بها حول المراكب ورواه
بصاة وقال لا كرام في يهينا لها من وراثة العياة مرهما ويطشا وبيضا في ذلك حوية وهي
 لغة كساء بجوي حول سائر امير ثم **يجلس عندهم** ويضع ركبته ويضع صفة رطبا
على ركبته حتى تركب و زاد عن قتيبة عن يعقوب في المهادي في هذا الحديث ذكر احد
 وذكر الدعاء للمدينة ووقع في معاذ في لاسون عن عروة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما خرج من مكة فاجت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقع رجلها على فخذه
 فوضعت ركبته على فخذه وركبت ومطابقة الحديث للرجمة ظاهرة **حدثنا اسمعيل**
هو ابن ابي ايسر قال حدثني بالافراد **ابو حنيفة** هو ابو بكر عبد الحميد عن سليمان هو ابن
 بلال عن يحيى هو ابن سعيد بن ابي رباح عن **حميد الطويل** ورواية يحيى بن حميد بن
 دواية الاقان اسمعيل بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفيحة بنت جبي بطريق خيرة ثلثة ايام **حتى اعربها** والمعاد ان اقام في كنفه
 التي اعربها فيها ثلثة ايام لان سار ثلثة ايام ثم اعرب لان في حديث سويد
 بن الغمان المذكور في اول عروة خيرة امة الصباة قريبة من خيرة وبن سعد في
 حديث ذكره في ترجمتها ان الموضع الذي جئ بها فيه بيته وبين خيرة ستة ايام
 وقد ذكر في الطريق التي قبل هذه انه اعرب نصفه ستة ايام وهو بين المراب
 من قوله بطريق خيرة وكذا قوله في الطريق ثلثة ايام بين خيرة والمدينة ثم ثلثة ايام
 ولا يفرقة بيته وبين قوله في التي قبلها ثلثة ايام لم يلبها وقوله اعربها لاسر
 ولا يهاك اعربس بالمشهد من التعريف قال اعرب الرجل فهو معمر اذا دخل بامرته
 عند بناها **وكانت اى صفيحة** رضى الله عنها **فحين ضرب عليها الحجاب** اي كانت من
 امهات المؤمنين لان ضرب الحجاب ما هو على المرأ لا على الكاهن ومطابقة الحديث
 للرجمة وقوله اقام على صفيحة بنت جبي بطريق خيرة وقد اخرج المشايخ في السكاح
حدثنا سعيد بن المنصور قال اخبرنا محمد بن جعفر بن اليكثير بالثلثة قال اخبرني
 بالافراد حميد انه سمع النكاح الذي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بيته
خير والمدنية وفي رواية المرجح بدون المرجح والاول وجه ثلاث ليال على
صفيحة فدعوت المسلمين الى وليمة وما كان فيها من خيرة ولا لم وما كان فيها
اي ان امرأه لا بالاطلاع اي بسط النطق فبسطت قال في عليها التمر والافط
والتمر وهو الطعام الذي يدعى الخيس قال المسلمون احدى امهات المؤمنين
اي صفيحة هل هو احدى امهات المؤمنين بان صادت خرج مثل سائر المرأ او ما ملكته
عنده قالوا وروى قتالوا بالاضافه ان **بجها** هي احدى امهات المؤمنين وان **بجها**
هي بنت ملكة بيته طاب ارضها وطاهها من التوطئة وهي صلاح ما يحسن للزكوة
فمن الحجاب ومطابقة للرجمة ظاهرة **حدثنا ابو الوليد** هشام بن عبد الملك
اطل النبي قال اخبرنا وفي نسخة **حدثنا** شعبة **ح** يقول بن سعد الا اخبرنا لاول حديث
العا ورواه **حدثني** بالافراد **كامل بن عزة** حميد الله بن محمد المعروف بالمشهد وقال
حدثنا لاهب هو ابن جابر بن حازم قال **حدثنا** شعبة عن حميد بصيغة التصغير **بنت**
هلوا عن عبد الله بن الفضل بالبين الجمعية وتشهد بها ايها المعتوقة على صفة اسم
المفعول من المفعول المذني البصري رضى الله عنه وقدر في الصلح قالوا ان ذلك
كنا محرابين خيرة في **ابن حبان** **حبراب** قال الحافظ البصير لم اصف على اسمه و
الحراب بكسر الجيم ويجوز ضمها في لغة نادرة **فيه** **شعر** **فروقت** اي وبتت من الفوق

بالموت والزاي بمعنى الوفاة لآخذنه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
أي من الملهة عد صلى الله عليه وسلم على عرضي عليه وقد مضى الحديث في الخبر في باب ما يصب
من الطعام وأرض العرب وقد تمت مباحته فيه ومطابقته للرجمة ظاهر من حديثي
بإفراد **عبد** بضم العين مصغرا وفي بعض النسخ عبد الله وقال البخاري هو عبد الله بن
عليه عبد حتى صار كالمقب **بن اسمعيل بن أبي أسامة** هو حماد بن أسامة **بن عبد الله**
هو **لعري بن نافع** مولى بن عوف رضي الله عنها **وسلم** هو ابن عبد الله بن عمر بن **أبي عن**
رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم **بني يورخي بن أكل الثور** ظاهر
التقرير ولكن في سلم من حديث أبي أيوب رضي الله عنه إجماعه هو قائل ولكن أثره من
اجل روي وقد مرح بأنه ليس بخادم ولكنه مكرمه وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكله
لاجل الملك وقد اجتمع العلماء على إباحة أكله لكن يكره لمن أراد صغره والحاجة أو
جمع واحتلت المشاورة في حقه صلى الله عليه وسلم كان محترما عليه أو مكرها
ذهب إلى كل بعض منهم **وعن أكل ثور الجوز أهلية** قال الحافظ العسقلاني وميتناه
من الجمع بين النبي عن أكل الثور وأكل ثور الجوز الأهلية جواز استعمال اللفظ وحقيقة
ومجازه لأن أكل الجوز إجماع وأكل الثور مكره وقد جمع بينهما اللفظ انتهى في اسمعيل
واجتهادنا هو مستعمل على طريق عموم الجواز **نهي عن أكل الثور هو عن نافع**
وحد أي النبي عن أكل الثور روي عن نافع وحده ولم يرو عن سلم **ولثور الجوز أهلية**
عن سلم أي وأما الذي روي عن سلم هو النبي عن ثور الجوز أهلية على هذه الرواية
أدراج ومطابقة الحديث للرجمة في قوله **بني يورخي** وهو من أفراد البخاري وعنه
حتى يحمي فنقعة بالفتاح والزاي والعين المهملة المعنويات قال حدثنا مالك
الأمام **عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن بن محمد بن علي بن أبيهم عن علي بن أبي**
طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم **نهي عن نقعة أسماء يوم خيبر**
نكاح المتعة هو النكاح الذي يلفظ بالتمتع المبرور مع من يحل له نكاحه
التمتع بذلك كما مره كذلك من المأول وهو الذي يعامل له النكاح الموقت قال ابن عبد البر
في التمهيد جمعوا أن المتعة نكاح لا إتيان فيه وإن نكاح الإجل يقع فيه الفرقة
بإطلاقه ولا يبرأ بينهما قاله هذا ليس حكم الزوجات في كتاب الله ولا سنة رسول الله
وقال القاضي ما في ذلك من النكاح تنقض العلماء على أن هذه المتعة كانت نكاحا إلى أجل لا يبرأ
فيه وراقها يحصل بالنعناء أو جل من ينزلها وإذا قدر أن نكاح المتعة هو الموقت
فلواقته عدة قلم عقنقى العادة أنهما لا يفتشان إلى الفقتان كما في سنة وعنها
فهل يبطل لوجود الشارحة ونص لان زال مكانه حتى من القناع النكاح بغير طهر
ومن غير المبررات بين الزوجين أطلق المجهول عدم الصحة فإن قال هل ذهب أحد إلى
جوازها فالجواب أنه ادعى فيه خبر واحد من العلماء الأجماع قال الحافظي والمعالجان
ذلك مباحا وقد رآه لا سلاما خبره فلم يبق فيه اليور خلة بين الأئمة إلا شيا
ذهب إليه بعض الرواض قال فكان أن عباس رضي الله عنهما يتناول في نكاحه للضمير
يقول الغزير وقلة البسار والجرعة ثم توقف عنه وأمسك عن التقوى فيه وقال أبو بكر
الغازي يروي عن ابن جريج جوازها وقال مالك في الملم بقدر الإجماع على منعها ولم
يخالف فيه إلاهاتعة من المستدعة وقال صاحب المفهم إجماع المسلف والمثل على نكاح
الامراة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي حديثه أنه رجع وألا الرأفة مكنى أبو بكر
الحليلي لعنتم فيه فقال وأما الصحابة رضي الله عنهم فأنهم اختلفوا في نكاح المتعة
فذهب ابن عباس رضي الله عنهما إلى إباحة نكاحها وتخليها لاختلاف عنه في ذلك وعليه
أكثر أصحابه منهم عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبيرة وطرس قاله روي أيضا تخليها
وابان زيتها عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال جابر رضي الله
تتمتة المتع من خرفة عمر رضي الله عنه حتى توفي عمر رضي الله عنه أناس عنها في شأن
عمر من حيث نكاح المتعة قبل انقراضه لمكان مطلقا أو مقيدا بالحاجة فلا بأس
قال الحافظي وكل هو لاوا الذين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلة فيها الجوز أهلية

كانت في سفره وليس احد منهم غيرها كما كانت في سفره وحدث ابن مسعود رضي الله عنه انه اباحها
لهم في الغزو وقال الحارثي لم يلبث ان ابى صلى الله عليه وسلم اباح لهم وهو في بيتهم وقال
القاضي بن مهران قد ذكر في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انها كانت رخصة في اول اسلامهم
اصطغر ايها كالمسنة واداء تقدمه في نكاح المسنة غير صحيح فكل من نكح في نكاح مسنة
فانكح اصحاب مالك قالوا لا يجزئ له سنة العقد والخلاف في تقدمه فيه وانما ليس من
تخبر القرآن ولكنه بما قبل عقوبة سنة بل قال صاحب الامكان لهذا هو المروي عن مالك
واصل هذا عند بعض شيوخنا التعزيق في الحد بين ما حرمته السنة وبين ما حرمته القرآن
وايضا في الخلاف بين ابى سفيان بن عبيد بن جراح في الحد بين ما حرمته السنة وبين ما حرمته القرآن
وحكم الخلاف باق قال وهذا مذهبنا لقاضي في خبر وقال لراعيها ملخصه ان اصح رجوع
ابن عباس رضي الله عنهما وجادلوا لمصولوا اجماع وان لم يصح رجوعه فينبى على انه لو
اختلف اهل عصره في مثل ذلك اتفق من بعدهم على احد القولين فيها هل يصير ذلك
بمعا عليها فيه وجها ان اصوليان ان قلنا نعم وجب الحد والافلاكا لوطي في سائر
الاصح في خلافها قال وهو الامع وكذلك الصحيح والفقهاء والنووي والله تعالى اعلم وقوله يوم
خير في لفظ الترمذي من خير وقال ابن عبد البر في ذكر النوى عن المسنة يوم خير سقط
وقال المصلي النبي عن المسنة يوم خير لا يعرفه احد من اهل السير ورواه الاثر وقد
روى لنا في حق من مالك باسناده عن علي بن ابي حمزة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي يوم خيبر عن اكل نخور الخمر اهل مكة لم يزد على ذلك وسكت عن قصة المسنة لما علم فيها
من ١٦ خلافا قال النبي قد اختلف في وقت النبي عن نكاح المسنة هل كان من خيرها او
من الفتح او في غزوة او طاس وفي غير الفتح او في غزوة بئوك او في غزوة الوداع
في فتح القنصة في رواية مالك ومن تابعه في حديث علي رضي الله عنه ان ذلك زمن
خير كما في حديث الباب وكذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما رواه البيهقي من رواية
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان رجلا سأل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن المسنة ضا لغيره قالان فلا يقول بها فقال والله لقد علم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرّمها يوم خيبر وما كانا مسافعين وفي حديث سيرة ابن معين في النبي عند مسلم
انه اذن فيها في فتح مكة وفيه فلم يخرج حتى حرّمها وفي حديث سيرة ابن ابي اسحق عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما رواه ابو اسحق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ايضا انه رخصها عام او طاس ثلثة ايام ثم نهى عنها وفي حديث سيرة ابن ابي اسحق
انه نهى عنها في غزوة الوداع وفي بعض طرق الحديث عن علي رضي الله عنه ان ذلك في غزوة بئوك
ذكره ابن عبد البر وكذلك في حديث الخريفة رضي الله عنه ان ذلك كان في غزوة بئوك
رواه الطحاوي والبيهقي وكذلك في حديث جابر رضي الله عنه رواه الحارثي في كتاب
المناسك والمسوح وفيه يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنهما خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى غزوة فوجدنا في غزوة الوداع في غزوة بئوك عند العقبة مشا الى الشام حين نسوة فذكرنا ثمننا وهن
يظن او قال يظن في حالنا فبانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظروا اليهن فقال رسول الله
النسوة فقلت يا رسول الله ثمننا منهن قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه ضار فبينا خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم نهى عن المسنة فترونا يوشك الرجال والنساء
ولم نعد ولا نعود لها ابدا صحت يومئذ نيسة الوداع وذكر عبد الرزاق عن معمر بن يحيى
قال هي حلت للمسنة الا ثلثة في غزوة الفداء ما حلت قبلها ولا بعدها وقال ابن عبد البر
وهذا الباب فيه اختلاف شديد وفيه احاديث كثيرة وقال النبي لمع بين هذه الاماكن
وتزوج بعضها عند عدم امكان الجمع على جوه ذكرها العلماء فقال لما نرى البيهقي
تناقضا لانه يصح ان ينهى عنها في زمن ثم نهى عنها في زمن آخر وكذا في اول شهر النبي
ويسمع من لم يسمعه او لا يسمع بعض الرواة النبي في زمن وسمعه اخرين في زمن آخر
فمن كل منهم ما سمعه واضافة الى ما سمعه وقالوا لراعيها صحت في كل سنة
صلى الله عليه وسلم اباحها لهم للضرورة بعد التعمير ثم نهى عنها ثم ما فيكون
حرّمها يوم خيبر وفي فتح القنصة وفتح الوداع يوم الفتح للضرورة ثم حرّمها يوما لم يفتح
ايضا تحريما مؤبدا وقال النووي لصوابنا لخصنا بان التحريم والاباحة كانا من مكة
وكانت حلالا قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيت يوم فتح مكة وهو يوم او طاس

لا تصالحها ثم حرت يومئذ بعد ثلثة ايام تحرقا مؤثرا الى جوار القبة واستمر الترميم وذكروا بعضهم
انه لا يعرف من سبغ مرتين ثم سبغ مرة اخرى ثم سبغ مرة ثالثة فقالوا ان سبغ الله القبة مرتين
مرتين وذاذ ابو بكر بن العربي قال سبغ الله القبة مرتين ومنع تكلم القبة مرتين
واباح لكل جوارحها هلبة مرتين وذاذ ابو العباس العوفي قال سبغ الله القبة مرتين
السادة على ما قاله ابن شهاب وروى مثله عن عائشة رضي الله عنها وذاذ بعضهم الكلام
في الصلوة سبغ مرتين حكاه القاضي عياض في الاكسال وكذلك الحاضرة على قول ابن الاثير
وفي التوضيح هذا الغريب ما وقع في الترميم اربع ثم سبغته يومئذ ثم سبغ في عمرة القضاء
واوائل ما يقع ثم سبغته ثم سبغ في عمرة القضاء الى يوم القيمة **وعن اكل لحوم الخمر الحرام**
وفي رواية اخرى عن المرحوم المشهور في سنة بغضات ولا م في المهرقان في الحديث
تقدم بما وتأخره واصواب مني يوم خيبر من لحوم الخمر الحرام سنة وعن متعة النساء وليس يحرم
خير بظرفها متعة النساء لانه لم يقع في تزوجه خير فتع بالساء فليسا مثل قطع بقعة
الحديث المرجحة في قوله يومئذ من بعد اخرجه القاضي في البداية والمنكاح وكذا الحديث
فيه واخرجه الشافعي في الصيد وابن ماجه في المنكاح **حدثنا محمد بن صالح بن بكر الهذلي**
المروزي قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم السمارك المروزي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن
عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبغ في يومئذ
عن لحوم الخمر الحرام هلبة وهذا طريق اخر حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما المذكور
عن قريب واقصر في هذه الرواية عن ذكر الخمر هلبة **حدثني** بالافراد **اسحق بن عمار**
بسكون الميملة السعدي قال اخبرنا **محمد بن عبيد** مصعب بن عبد الله بن عمر بن نافع
صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **حدثنا**
عمر رضي الله عنهما وقد انصرف في هذه الرواية ايضا على ذكر الخمر هلبة ولكنه زاد هنا
سلك ذكره مع نافع **حدثنا سليمان بن حرب** العاصمي قال **حدثنا** **عبد بن زيد** عن
بغض العين هو ابن يساد عن **محمد بن علي** بن ابي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
هو ابو جعفر الباق **عن جابر بن عبد الله** ان ابا عبد الله رضي الله عنهما قال **حدثني رسول الله**
وروى بنو النخعي **صلى الله عليه وسلم** يوم خيبر من لحوم الخمر الحرام هلبة كذا في رواية الترمذي
وليس في رواية غيره الا لفظ الحرقط **ورخص في الخيل** واسم هذا الحديث من جوارح الخمر
الخيل وهو قول ابو يوسف ومحمد والشافعي احمد والبخاري والبيهقي وابن المبارك والبيهقي
ابن سيرين والحسن وعطاء والاسود بن يزيد وسفيان بن عيينة وقال ابو حنيفة لا يؤكل الخيل
وير قال مالك والاوزاعي وابو عبيد واستدلوا على ذلك بقوله نعمت والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وروى عنه تخرج مخرج **اسماء** عن ابي عبد الله رضي الله عنهما قال لا يؤكل الا ما
با على النعم ويمتن اذناها وبما روى ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث خالد بن الوليد
رضي الله عنه قال **حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن لحوم الخيل والبغال والحمير فاحذر
جابر رضي الله عنه والترمذي **قال** في حديث جابر رضي الله عنه صحيح وحدث خالد
رضي الله عنه متكلم في استاذنا ومفتنا والاعتماد على حديث الامة لصحتها وثمة روايات
قال جابر بن سند حديث خالد بن زيد وهذا الحديث اخرجه ابو داود وسبغ عنه فهو حسن عنده
وقال ابن ابي اسحق بن ابراهيم اخبرني بقية اخبرني ثور بن زيد عن صالح ذكره سنن وقد
خرج فيه بقية بالتحديث عن ثور بن زيد وروى عن اخيه له البخاري وغيره وبقية اذا صح باصلها
كان الحديث صحيحه قاله ابن معين وابو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم خصوصا اذا كانت
الذي حدثت عنه بقية **وقال** ابن عمر بن ابي ذر رضي الله عنهما عن اهل الشام فهو ثبت وصالح
وقته ابن معين وابوه صحيحه كره الذهبي وقال ثور بن زيد **المشاهير** من معدى كرب صحابي
فاذا كان كذلك صححت المعارضة فاذا قلنا ايضا برقم الحديث فان قلنا ان بعضهم ان بعض
خالد متروك بحديث جابر لانه قاله واذن ولفظ **فخص** فالتجارب انما لا يصح الاستدلال
على النهي بقوله اذن او يخصص لا يعمم ان يكون اذنه ان يكون في طاعة الخمر اذ هي غلبت على
الصحابة رضي الله عنهم وفي الصحيح انهم ما صلوا الخمر الا وهم جباب فان قيل لكانت الامة
المنعمة لما اتخضت الخيل فالتجارب ان يكون في زمن الامة ما اصابوا البغال والحمير فبما

المشاهير

لما شئت في قوله الخ فان قيل قال ابن جرير في حديث خالد بن ابي داود
 مع النبي صلى الله عليه وسلم خيرة هذا باطل لانه لم يصل خالد بن ابي داود خيرة بل قالوا
 انه ليس قال لا يبي خلو في خيرة هذا خبر بعد الخبر الحديث وقيل كان اسلامه من المدينة وخير
 وقيل اسلم سنة ثمان بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وكانت المدينة سنة
 ذى القعدة سنة ثمان وخير بعد هاست سنة سبع ونوسل ابنه اسلم بعد خيرة فآية ما فيه انه
 ارسل الحديث وراسل الصحابة في حكا الموصول المسند قاله ابن الصلاح وغيره فآية ما فيه انه
 وعلمنا بقية الحديث للترجمة ظاهرة وقد اخرجها البخاري في المذاهب ايضا واخرجه مسلم في ابواب
 داود في الاطعمة والمناسك في القيد **حدثنا سعيد بن سليمان** او اسعق بن زياد قال لقيت
 سعد بن يحيى بن ابا عثمان قال **حدثنا عباد** يعني **حدثنا سعيد بن سليمان** او اسعق بن زياد قال لقيت
 الواسطي بنات سنة خمس وعشرين وعاش **عن الشيباني** يعني الميموني وسكون النخبة والموصوف
 هو ابو يحيى سليمان بن ابي سليمان واسم ابي سليمان عمرو الكوفي قال **حدثنا ابن ابي**
ابو خير قال فان القدر والسفلى من العلويين بن خالد الاسدي **يقول اصابتنا بجماعة**
 قد تقدمت في زمن المنين وجه اخر من الشيباني في لفظ قوله كان يوم خيرة وقتها في الحزب اهله
 فاقربها ما فسا عكست القدر الحديث وقد ذكرنا الواقعة حادثة عند الخبر التي في غيرها كانت ثمان
 او ثمانين كذا رواه بالسنة **وقال بعضهم** **نصبت فنادى عناد بن ابي اسحق بن ابي عبد الله**
ان ابى واى في فخذنا انما اى الشان انما نبي عنها اي من طورا الحزب اهله **لا نلهم ما تمنى**
 على صفة الجبل من التميمي لانه لم يخذ منها **الجنس وقال بعضهم** اي بعض الصحابة رضي الله عنهم
نبي عنها الله اي قطعا من البث وهو يقع يقال لا اضله البتة لكل امر لا رجعة فيه و
 انفسها على المصد رية لقد ربه آتت البتة قال الترمذي وهو من حرة قطع على موصوف
 النضام وقال الحافظ العسقلاني والنها الف وصل وغيره الامران بابنا الف قطع
 على غير لياس ولم اكرهه له ولا ما احد من اهل اللغة قال الموهبي لا نبات الاضلاع ودرج نباتي
 منقطع قال درجته في النسخ المعتمدة بالف وصل انتهى واقعه الضمير ان عمرو روي لا ينبغي ذلك
 لانه محط جميع ما قاله اهل اللغة وجعل شخص شيخ لانما في قوله هذا طيات كل **المنها كانت**
تاكل العذرة اي ايضا وقد تقدم في فرض المن ان بعض الصحابة قال عن النبي البتة ان
 الشيباني قال ليست سعيد بن جبيرة شاة عن ذلك وذكرت له هذا فقال نبي عنها البتة لا نباتا
 قال فقلت سعيد بن جبيرة شاة عن ذلك وذكرت له هذا فقال نبي عنها البتة لا نباتا
 تاكل العذرة وقال الترمذي في العقلين مناقشة لان التيسر في المأكولات قبل القصة قدر
 الكفاية حلولة اكل العذرة موجب كتمها لالتعظيم وقال النجاشي في المسب في الامراء راية انها
 خصه وقيل نبي عنها الحماة اليها ويحل لانها اخذوها قبل القصة وهذا ان التاويلان لا يصح
 سالكين القائلين باجاعة طبعها ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وقد مضى في الجنس **حدثنا شعيب بن**
سهمان قال حدثنا شعيب قال **اشرفنا** فراد **عدي بن غمات** عن ابراهيم بن ابي بنان **وعبد الله**
بن ابي واى رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حنكرا يعقون
 غزوة خيرة **قال يعقونها** بتدبير الطاء المهملة اي على الجواطيبي **فنادى عناد بن ابي اسحق**
عليه وسلم هو الوطلي كما تقدم **الغزوة** من الاقناب وهو القلب وجاء الترادف ايضا
 واما من الخي ميلوها ليراها فيها ومطابقتها للترجمة من حيث ان كان ذلك في غزوة خيرة
 وقد اخرجوه عن ابراهيم بن عوف بن عبد الله بن ابي واى وقد اخرجوه مسلم ايضا عنها **حدثنا اسمعق**
 هو ابن منصور قال **حدثنا عبد القدر** هو ابن عبد الوارث وقد اخرجوه ابو حنيفة والمجتهد من
 طريق اسمعق بن ابراهيم فقال عن القدر وهو ابن شمير بن شعيب عن ذلك على انه ليس شيخ الحارث بن عوف
 حقيق الحافظ العسقلاني في المقدمة ان اسمعق بن ابي عبد القدر هو ابن منصور لان ابراهيم
حدثنا شعيب قال **حدثنا عدي بن ثابت** قال **سعت ابراهيم بن ابي واى في حجة فان عن النبي**
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيرة قد نضوا القدر **والقدر** هو هذا الطريق
 في الحديث المذكور **حدثنا مسلم** هو ابن ابراهيم قال **حدثنا شعيب** عن عدي بن ثابت عن ابراهيم
 انه قال **خروا مع النبي صلى الله عليه وسلم** نحو قد اخرجوه ابو حنيفة في المسخرج من طريق محمد بن يحيى

الذي صلى على سبط بن ابراهيم بلقب عمر بن ابي سلمة صلى الله عليه وسلم نعيم فاستبشركم فطعنوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القعود وهذا طريق آخر ايضا والمردود له كونه وقدمه
وقدمه على المراء وقد بين ان سبيل الاختلاف في علي بن ابي طالب واداء اكثر الرواة جمعوا بينها
ومنهم من افردوا حدتها بالذوق ومنها من رواه عن شعبة بن جابر عن ابن ابي اوفى
او البراء بالذوق وقد خرج البخاري من طريقه كما رأيتها اشان عليان وواسد تاذله
مذكوره بين العالمين لا في التصريح بسماع الساجوراء من الصحابييين ذمها فاما ما لا تعصه
حديثي الا فرار ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي عمير هو يحيى بن زكريا بن ابي اوفى
الرازي قال اخبرنا عامر هو ابو احوين عامر هو المشعبي عن البراء بن عازب **دعى الله**
عنها الله قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلحق بهم الموت وسكون
البلاد وسكن القرى من الالماء وكلمة ان مصدرة الحد الاهلية اخبرنا بالقاء المرحله
مطلقة **نية** وايضا في ما تنصرون فيها قوله نية بكر الموت وسكون القرية والخرق المشقوة
وروي نية تشد بد القصة ذكره ابن الاثير في باب نيا يعق في باب الموت بعدها ايا نية
الخرق وذكره الطبري في باب نيا والواو موضع الباء ثم قال وانما الحد المحرم نية اناة اذا
لم ينصحه وقد ناع الحزم بنع فهو مخفي بالكسر وقال ابن الاثير وقد نقلت القصة بانه فيقال في
بالنشد وقال الكرماني نية ونصيحة بالتشوين والاصنافه يعنى يجوز فيه الوجهان احدهما
نية ونصيحة بالباء في اخرها والآخرتها ونصيحة بالاضافة الى النصير الذي يعنى الى الموت
ففي الاضافة حذف الشاء **ثم لم يامرنا باكله** بعد نعم الدال الى بعد اوم صلى الله عليه وسلم
بالقاء الحد الاهلية وفيه اشارة الى استمرار تحريمها ومطابقة الحديث للترجمة فاصدرة
وقد اخبره مسلم ايضا في الذبايح والشاى في العيد وابتهاج في الذبايح **حديثي** الا لا فرادى روي
حدثنا **محمد بن ابي الحسن** جعفر الشافعي بكسر الجيم وسكون الهمزة **حديثي** الا لا فرادى روي
كان حافظا وكان من قران البخاري وعاش بعده خمس سنين قال الكرماني في ثمان سنة احدثه
وطاعة وفيه نظير وقد ذكر الكرماني في من تبعه ان البخاري ما روي عنه غير هذا الحديث
وقال الحافظ العسقلاني ان تقدم في العيد من حديث اخر قال البخاري حديث محمد بن يحيى
قال الذي يظهر انه هذا ونقته المعنى بانه يجوز ان يكون عنه **حدثنا محمد بن ابي الحسن**
كا في رواية اخرى من طلق معاوية ابو الحسن القوي في قوله هو حديث البخاري قد روي في
عنه وقد روي عنهما بالواسطة **قاله شي** ابو يحيى بن يونس **عن عامر** هو ابن سليمان **حدثنا**
عن عامر هو ابن شهاب المشعبي **عن ابن عباس** رضي الله عنهما **ان قال لا ادري** **حديثي** الا لا فرادى روي
الحد الاهلية والخرقة فيه الاستفهام على سبيل الاستحباب **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان قال**
كان جملة الناس يفتح الهاء هو التي تحمل عليه الناس من ادواب سواء كانت عليه الاحمال
اولم يكن كالركوبه وقال الكرماني الجملة بالفتح التي تحمل وكذا للكل ما احتمل عليه التي من جمادى
غيره سواء كانت عليه الاحمال اولم يكن فكره ان تذهب بحمولتهم او تحرمه يوم حشره
بقرابا مطلقا بد تاخيم **الحد الاهلية** بيان للضمير الذي في عنه وفي قوله ويجوز فيه ان ينصب
على قوله مراعى الحد الاهلية والرفع على قوله هو ضم الحد الاهلية ومطابقة الحديث للترجمة
ظاهرة وقد خرج مسلم في الذبايح **حدثنا الحسن بن ابي** ابن زياد المروزي القوي حسنه
المشاعفة وهو من افراده **قال حدثنا محمد بن سابق** بالمسئلة والمواقع الكوفي المزارا صله
فارسى كان بالخرقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو من شيوخ البخاري وروى عنه
بالواسطة كما قاله **حدثنا زائدة** من الزيادة هو ابن قدامة بضم الحاء وتخصيفا الزالة الميم
اواضلت الكوفي عن عميد الله بن عمر العربي عن نافع بن ابي عمير رضي الله عنهما **ان قال**
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقر من سبعين والواحد مما قاله عليه السلام بن عمر
العربي وهو وصوله بالاستاد السابق فشره نافع قال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسم فان لم يكن له فرس فله سهم ومطابقة الحديث للترجمة وقوله يوم بدر حديثنا
يحيى بن بكير مضمون قال حدثنا اللث عن يونس بن ابي شهاب عن عبيد بن مسعود بن المسيبات
جبر مضمون عند اكثرهم طعام عيشة اسرنا من ايامنا لاطعام اخرج قال عبيد بن مسعود
بن عطاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بنى المطلب هو المطلب بن عبد مناف
بن قصى بن كلاب بن موسى بن عبد مندي بن كنانة ومن ينزله واحده من ذلك لانهم كلهم من اعمام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وثمان رضي الله عنه كان نزلت **احصوا على الله عليه وسلم** **بنوها شمس** وبنوا **القلب شمس** واحد لان جدتها لزيدا آخرها قبلها هبة فلان اولاد
 ذرية المستعمل كبر السنين الممكة وتشد يد الفتنة وقال ابن الاثير في رواية اخرى في رواية اخرى وقت
 يحيى بن معين او يثقل وسواء يقال لها **سبان** او **علائد** والرواية المشهورة شمس فاعاد بالشمس
الجمعة قال جده هو ابو بكر استناد المذکور **ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته شمس**
 هو ابن عمه مناف بن يحيى بن كلاب **وحي نوح** هو ايضا ابن عمه مناف بن ضحى بن كلاب
شفا وقيل للشمس في الخبر في اب من الدليل على ان الخبر الامام **وعلم** بقية الترجمة في قوله ان
 شخص **خير حشنا** وروى حديث **محمد بن العلاء** هو ابو يزيد الهمداني وهو شيخ مسلم ايضا
 قال **حدثنا ابواسامة** حماد بن اسامة قال **حدثنا يزيد** بن بعض الموصلة وضح الروي وسكون
 الفتنة واخره قال **بسملة بن عبد الله** ابن ابن ابي جرة **عن ابي سريرة** بن بعض الموصلة وسكون الروي
 عامر بن ابي يحيى **شعري عن ابن عباس** رضي الله عنهما **عن ابي سريرة** رضي الله عنه **انه قال لغتنا**
مخرج ابو صلى الله عليه وسلم اي خرج من مكة الى المدينة **ومعهم باليمن** جملة حاوية
مخرجنا مهاجرين اليه انا واخواني انا اصغرهم **احدها ابوردة** بن بعض الموصلة وسكون
 الروي اسم عامر بن قيس وله حديث عند احمد والحاكم من طريق كراب بن الحارث بن ابي يحيى
والاخرا ابوردهم بن بعض المراء وسكون الهاء قال ابو عمرو كان لابن ابي يحيى ثلثة اخوة ابوردة عامر
 وابوردهم ومحمد بن يفيح الميم وسكون الجيم والسر الممثلة وتشد يد الفتنة بنو قيس بن سليم وقيل
 اسم ابوردهم **محدثي** وجماع ابن حبان في الصحابة بان اسمه محمد ويعرف عليه ما يسبح من الحفارة بين
 ابي ميم ومحمد بن قيس وذكر ابن قانع ان جماعة من الاشراف اخرجوه وحققوه وكتبوا خطوطهم
 ان اسم ابوردهم بجيلة بكسر الجيم وسكون الفتنة وبالاداء واخره اسم ابي ميم بن ابي ميم
 شفا **ابن يحيى** رضي الله عليه وسلم **ابو عبد الله** عمدة طويلة وهذا ان كان ابا ميم بن ابي ميم
 اراد الهجرة كما هو الظاهر فيمكن ان يكون لقبه لادعوه واسلموا واقاموا ببلادهم الى ان عرفوا
 بالهجرة فعرضوا عليها واتموا تاخروا هذه المدة امثال عدم بلوغ الخبر اليهم بذلك **واما**
لعلمهم بما كان للمسلمون فيه من الحارة مع الكفاة وطلب لقبهم المهادنة ابنا وطلبوا الوفاء
 اليه وقد ردوا بن مائة من وجه آخرين اخرجة عن ابيه خرجنا الى الرسول صلى الله عليه
 وسلم حين جئنا مكة **انا واخواني** ابو عامر بن قيس وابوردهم ومحمد بن قيس وابوردة وصحبه
 من **ابو شعيبين** وستة من عتق ثم خرجنا في الصحرا حتى اتت المدينة وصحبه ابن حبان من هذا
 الوبه ويجمع بينه وبين ما في الصحيح بانهم روايته في الجاهلية وهو ان يكون اولاد
 مكة لان ذلك في حال الهدنة والله نعت اعلم **اما قال** **بضع** بكسر الواو وسكون الضاد
 الميمه وقال ابن ابي عمير وقد قطع الاء وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواو والهاء
 لانه قطعة من العدد وهو متعلق بقوله **فخرجنا** ومحمد المنصب على الحان **واما قال** **ثلثة**
وخسين واثنين وخمسين رجلا من قومي وقوله المستعمل من قوله وقد سبق في الرواية
 التي سبقت انهم كانوا خمسين من **ابو شعيبين** وهم قومه فعلم الزائد على ذلك وهو قوله
 فمن قال **اثنين** اراد من ذكرهما فوجد يشا اباب وها ابوردة وابوردهم ومن قال **ثلثة** او اكثر
 على الخلاف ويعد من كان معه من اخوته **وكننا** **ركبنا سفينة** **فالتقتا** **سفينتنا** بالرفع
 فاعل **التقتا** **الى انما شئ** يقع المنون وتخصيف الجيم وتشد يد الفتنة وتخصفها وهو اسم
 من ملك الحبشة **فوافقتنا** **جعفر بن ابي طالب** فعوضا فاشاه ارض الحبشة وفي رواية اخرى
 بالياء بدل اللام **فالتقتا** **فالتقتنا** **حتى قدمنا جميعا** اختصر المصنف هنا شيئا ذكره في الخبر
 بهذا الاسناد وهو فضل جعفران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هذا **واما قال** **الامة**
فانقضا **عنا** **فالتقتنا** **معها** **ثلاثة** **قد ذكر** ابن اسحق ان ابي يحيى رضي الله عليه وسلم بعث عمرو بن امية
 الى اخيه عثمان بن محمد اليه جعفر بن ابي طالب ومنعه فبجدهم وكرمهم وقدمهم عمرو بن امية
 ابعاد بنت عيسى وخالد بن سعيد بن العاص وامرأة واخوه عمرو بن سعيد ومطيع بن ابي طالب
فوافقتنا وفي نسخة **فوافقتنا** **ابن يحيى** **ابن ابي طالب** **وسلح** **حين** **افتح** **خير** **وذا** **وقيل** **الخبر**
 فاسم لنا وليسهم لاحد غايع بن فتح خير منها شيئا الا لمن شهرها معه الا اصحاب سفينتنا

مع جعفر واصحابه قاله قسم لهم معهم وقد اخرجوه ٢٢ مع علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير
في هذا الموضوع من هذا الحديث وكان اناس من الناس حتى سمعوا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقولون لنا يعني لاهل السنة سقنا كراهمج ودخلت اسماء بنت عبد مصعب
بالمسلمين بن سعد بن الحارث بن زهير بن كعب الخثعمي واما هند بنت عوف واما اختها سموية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانعت لباية اقر الفضل زوجة العباس بن علي بن ابي طالب ورواه
جعفر بن ابي طالب ولما قتل جعفر تزوجها ابوبكر رضي الله عنه وولدت له محمد بن ابي بكر
ثم مات عنها فزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له يحيى بن علي بن ابي طالب ولدت
صلى الله عليه وسلم زائرة حال وقد كانت هاجرت الى ابيها فبينما هاجر فدخل علي
حصة واسماء عندها فقال لمرحين راي اسماء من هذه قالت اسماء بنت عبد
قال عمر بن الخطاب هذه بمنزلة الاستغفار منها اللبنة لسكنها هاشم البصري بمنزلة
ايضا كذا الاكثرين يتسفره وكذا في رواية ابي بصير وفي رواية اخرى في الصغرى بالصغيرينها الى الجرد
لرؤيتها الجرد كانت اسماء ثم قال اي عمر رضي الله عنه سقنا كراهمج فبينما يحيى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم ففضبت وقالت كلوا والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جايكم ويعط جاهكم وكذا في رواية اخرى في ارض البعداء بضم البعداء مع بعيد اي البعداء عن الموضع
او شدة ما اراد في ارض البعداء بضم البعداء وقع المملة مع بعيد اي البعداء عن الموضع
البعداء بضم البعداء وقع المملة مع بعيد اي البعداء عن الموضع وفي رواية ابي بصير
او البعداء بالثقل وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى البعداء
مع بينهما وبعده فترا ولي بالثانية وفي رواية ابن سعد وكذا البعداء والظن دا
بالخفية وذلك في قوله وفي رسوله اي لا يطلب الله وطلب رضاه ولا يميل رسوله صلى الله
عليه وسلم وراي الله بمنزلة وصل وجرحه قطع يقع الخبز ويقل كبرها يقال كبر الله واين الله
ومن الله ويقل اي من جبرين ولما كثرت كلامهم حذفوا النون كما قالوا في لم يكن لم يلبس
لا اظلم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذ كرا قلت للنبي صلى الله عليه وسلم فحق
كثرت في رخصا فكلها على النساء بل لقول وساد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واشاله والله لا اكتب ولا اذيع اي لا يميل عن الحق ولا ازيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله اني عرفت لك اوكذا قال فما قلت له قالت قلت
كذا وكذا قال صلى الله عليه وسلم ليس ابي بكر ولا صاحب هجرة واحد وكما استند
اهل السنة بنسب اهل بيته الى اختصاصه وعلى استند اهل السنة في اذاعة ويجوز للمخبرين
من الضمير هجرتان احد هما الى الخاشي والاخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ابن ابي عمير هجرتان هاجرت الى الخاشي وهاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن سعد باسناد
صحيح عن الشعبي قال قال اسماء بنت عبد مصعب يا رسول الله ان رجلا لا يتعدون عابسا
وتزعمون اننا لسنا من المهاجرين الا ولين فقال لابي بكر هجرتان هاجرت الى ارض البعداء
هاجرت بعد ذلك ومن وجه اخر من الشعبي نحوه وقال فيه كذب من يقول ذلك ومن وجه
اخر عنه قال يعني للناس هجرة واحدة فان قيل الا لازم ذلك ان يكونوا افضل من غيره
رضي الله عنه وهو خلاف الاجماع فالجواب انه لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم
مطلقا وهو معدول عن ظاهر لصا منه الا جماع ثم هذا القدر المرفوع من الحديث
ظاهرا في السياق انه من رواية اسماء بنت عبد مصعب وقد تقدم في الهجرتان بهذا الاسناد من رواية
ابن ابي عمير لا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه وكذلك الهجرتان من وجه اخرين الى هجرة
عن ابي بصير قالت يعني اسماء بنت عبد مصعب وهذا احتمال ان يكون من رواية النبي صلى الله عليه وسلم
من رواية صحابي عن مثله ويحتمل ان يكون من رواية ابي بصير عنها وتوكله قوله بعد هذا
قال ابو بصير قال اسماء فلقد رايت ابا موسى واصحابا استغفروا بالوقوف وفي رواية
الكتبه يهني بالوقوف ارسا لا يفتح الهجرتان ابا فاجا يقع بعضهم بعضا اي يجيئون اليها ناسا بعد
ناس والواحد رسل يسألون عن هذا الحديث مما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بصير هو موصول بالاسناد المذكور
وقد اورد مسلم عن ابي بصير وساق الحديث الذي قبله في قوله انه يستعمل هذا الحديث

قال

وهذا الحديث ودعيت لانه اخرج في الامان والنذ وروى اسمعيل بن ابي اوسين عن ابي ربه
وبين ذلك في هذا الموضع كذا قال ابن طاهر والمتر في ذلك ان رواه في
اصحى الفرائد صرح عن مالك حديث ثور بن زيد وفي رواية الباقين عن ثور بن زيد
رسم الله حرم بشد يد على الايمان بالطريق المصحة باصديت انتهى وروى في رواية ابي يحيى
هذه بقوله حديثي سالم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وعنه باقي الرواة عن مالك بن
اسناد حديثي سالم مولى ابي نعيم هو ابو العيث مولى عبد الله بن مطيع بن الاسود
القرشي العدي ومولى المدني وهو يكتبه اشهر وقد سمى هشا فذو القنات لقول من قال انه
لا يوهب على امره صبيك وهو مدني لا يعرف اسم ابيه وليت لسالم في الصحيح رواه عن
غيره في اهرية رضي الله عنه له عنه سبعة احاديث تقدم منها في الاستغناء وفي الوصايا
وفي المناقب كذا قال الحافظ العسقلاني وقال يعني روى عن اهرية رضي الله عنه
حدثنا واحدا **ان سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقولوا افتحنا خبير** وفي رواية عبيد الله
بن يحيى عن ابيه بن الموطأ حين بد ليخبر وقال لعنه محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى
صان خبير مثل الجماعة شبه عليه ابن عبد البر ووقع في رواية اسمعيل المذكورة خرجنا مع
اليحيى رضي الله عليه وسلم الخبير وهو رواية رواة الموطأ يعني قوله خرجنا واخرجنا مسلم
من طريق ابن زهير عن مالك بن مهران بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن ثور بن ابراهيم
قطن بن موسى بن هرون انه قال وهو ثور في هذا الحديث لان ابا هريرة رضي الله عنه
لم يخرج مع اليحيى رضي الله عليه وسلم الى خبير وانما قدم بعد خروجه وروى عنهم خبير
بعد ما افتقروا قال كثر لا يشك احد ان ابا هريرة رضي الله عنه حضرت الفتاح
فانفرض من الحديث في قوله الخبلة قال الحافظ العسقلاني وكان محمد بن اسمعيل صاحب
الغازي استقره ثور بن زيد في هذه اللفظة فزوى الحديث عنه برواه اخرج
ابن حبان والحاكم وابن مندوف بن طريقه بلفظ اخر فتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رواية القرشي ورواية ابي يحيى الفزاري في هذا الباب مسلم من هذا الاثر
بان يقولوا افتحنا اي المسلمون وقد تقدم نظير ذلك قريبا وروى البيهقي في كتابه
من وجه اخر عن اهرية رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من خبير
الى وادي القرى فلعل هذا اصل الحديث وحدث بقدم اهرية المدينة والنبي صلى الله
عليه وسلم خبير اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم بن طريقه بن مالك
بن مالك بن يحيى بن اهرية قال قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم من خبير وقد
استخلفت سباع بن عرفة فذكر الحديث وفيه فزوة ناشيا حتى ايتنا خبير وقد افتحنا
النبي صلى الله عليه وسلم فكل المسلمين فاشركونا في سهامهم واتبع بين هذا وبين المصنف
الذي في حديث ابي موسى رضي الله عنه الذي قبله ان ابا موسى رضي الله عنه اراد ان
لم يسم لاحد لم يشهد الواقعة من غير استرضاء احد من الفاعلين الا اصحاب المسفين
واما ابو هريرة رضي الله عنه واصحابه فلم يعطهم الا عن طيب خواطر المسلمين والله اعلم
ولم تقدم وروى فرفقه ذهابا ولا قصة اينا عنتنا البقر والاول والمتاع والموطأ
جمع حاشي وهو البستان من اخذ روى رواية مسلم عننا المتاع والطعام والاشباب وعنه
ذو الموطأ ٢٢ الاموال والاشباب والمتاع وعند يحيى بن يحيى المني وروى الاموال
والاشباب والاول هو المحفوظ ومقتضاه ان اشباب والمتاع لا ياتي بها ولا يدخل فيها
عن ابن ابي عمير عن المغفل الضبي قال مال عند العرب الصامت والناطق فالصامت
الذهب والفضة والموهر والناطق البعير والبقر والاشاة فاذا قلت عن حضرة كزبان
فالمراد الصامت واذا قلت عن بدوي فالمراد الناطق انتهى وقد اطلق ابو حنيفة
على البستان مالا فقال في قصة السليمان الذي نزع فيه هو والقرشي في غزوة خيبر
فابتعت به فزنا فانه لا قول عال تأملته فالذي يظهر ان المال له فيه لكن قولنا
على قوله تخصيصه يعني كما حكاه المغفل فقول الاموال على المواشي والمواشي التي ذكرت
في رواية الباب ولا يراها التقود لانه نقاها الا **اشترى فزنا مع النبي** وروى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الوادي القرشي** جمع قرية موضع يقرب المدينة وهو من
اعمالها ومع عبد له وفي رواية الموطأ عبد السود يقال له **مذع** بكرهتم وسكن

الدار وضع العين المملكتين **اهداه له احد بنى الضباب** كذا في رواية اخرى كبر الضاد المجهمة و
 هو صدق بن ٦١ ولو تحققت بينهما الف بلفظ جمع الفتى وفي رواية اخرى مسلم اهداه له رفاع بن زيد
 الضبيعي عن الصاد والمجعة وضع الموصلة بعد هاتون وقبل يفتح المجعة وكسر الموصلة يعلن من
 جذام ومنبسطه الكرواني **يض المجعة** ويقع الموصلة الاولى وكسر الثانية وسكون الثانية بينهما
 وكذا منبسطه الرشاطي قال بن حبيب في جذام الضيب ولم يزد شيئا وذكر ابو عمر رفاع بن زيد
 بن وهب الجذامي ثم الطيبين من بنى الضيب قال يهذ القبول هل الحديث وانما اهل الشيبان
 الضبيعي يعني بالنون في اخر من بنى الضيب بن جذام قال ولم ار هذا القول لاحد وقال
 ابو علي القاسمي صواب الضبيعي يعني يفتح الضاد والباء الموصلة وبالنون من بنى ضيبنة
 من جذام هذا واوست خبير بان النسبة الى لفظ ضيلة فعل مثل حتى نسبة الى بنى حنيفة
 وكذا لك الضبيعي فانهم فان موضع النياس وكال الكرواني وفي كل الفتى بكلمها احدى
 الضباب بذي الضيب لكن المشهور عند القوم هو الضيب وقال الواقدني في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رفاع بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضيبين وهذا للربيع
 قبل خبير في جماعة من قومه قال سلوا ابو عبد له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قومه وهو
 الذي اهداه عبداه وقد اختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات
 وبقوله **فينا هو اي مدغم بمجة رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم** وزاد اليه
 وقد استقبلتنا بهود بالربى ولم يكن على عيسى اذ جاءه كلمة اذ لم يما جاءه جواب قوله
فينا هم عاشر بعين مملعة وهنوع بعد الالف نوزن فاعل اي ما تد عن تصدق وقيل هو
 منهم لا يورث من ابن ابي ومن روى به حتى **اصاب ذلك العبد فقال اناس من بني امية**
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده وفي رواية
 التي يهوى على وهو تصديق وفي رواية مسلم كذا وهو رواية الموقى ان **اشمالة التي**
اصابها يوم خيبر اشمالة كساء يشتمل به الرجل ويبيع على الشمال من الغنم لم **تغيبها**
المطاسم تشتمل عليه تاريخان واللام المفتوحة فيه التاكيد ويجوز ان يكون المراد
 اشتمال النسا وصحفة بان يصير اشمالة نفسها فادفع فيهما ويجوز ان يكون المراد
 ايما سبب لعنة اسما لئلا وكذا القول في المشاركة الاتي ذكره وذلك هو القول الذي
 اوعده الله عليه قال بنت ومن يظلم ارباب بما عمل يوم القيمة **فجاءه رجل** اقت على اسم
 كذا قال الحافظ العسقلاني حين سمع ذلك من النبي **صلى الله عليه وسلم بشر انك وشركك**
 بشرتك كبر المجعة وخصف الراء هو سبب الفعل على ظهر القعدة والماء في قوله بشرتك
 للمقدية وقوله وشركك من الراوى **فقال هذا اشئ كنت اصنعه فقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم شركك وشركان وفي نسخة وشركك وهو على سبيل
 الحكاية من لفظه من تار وفي الحديث تعظم امر الفلوك وقد مر بان ذلك في او اخر كتاب
 الجهاد وباب القليل من الفلوك في كلام علي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقتنه
 مع قصة مدغم مخرجة قال الحافظ العسقلاني والذي ظهر في رواها لغرضه عن مسلم
 حديث عمر رضي الله عنه لما كان يوم خيبر قالوا لادن شمس فقال النبي صلى الله عليه وآله
 كذا في روايته في سورة عنها او عبادة فهذا يمكن تفسيره بذكره عبادة مدغم
 لانها كانت بوادي القرى ومات منهم عاشر وعلى شملة والذي اهدى النبي صلى الله عليه
 وسلم كركرة هودة بن علي بخلاف مدغم هذا فاهدها رفاع بن زيد قال والله تعالى اعلم
وذكر البيهقي في درايته انه صلى الله عليه وسلم حاصر اهل وادي لجرى حتى فتحها
 فبلغ ذلك اهل ثيبا فسالوه وفي الحديث يقول ٦١ ما ماله هدية فان كانت لامن
 يتقص به وفيه ان لو كان غير ذلك فله انصرف فيها بما اراد والا فلا تصرف
 فيها ٦١ المسلمين وعلى هذا المقصود يحمل حديث هذا لا امره وحالف في ذلك
 بعض الحفظة فقالوا له الاستبداد مطلقا بدليل انه لمره بها على يد بها الحاق
 فلو كانت في المملكتين لما رها وقد تقدم شئ من هنا في او اخر الهبة ومطابقة
 الحديث للزجفة فلما هرة وقد اخرجها الخيامي في الايمان والندور ايضا واخره مسلم
 وابوداود والشافعي في اشهر حديثا سعيد بن ابي سعيد قال اخبرني محمد بن جعفر

عن ابن ابي عمير قال اخبرني ابو زيد هوان بن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابيه
عن ابى سامة انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك آخر الناس شيئا ما بنيت الجوهرة الا ولدت بشيئا وانا قال
ابو عبيد بعد ان اخرج ابن مهدي قال ابن مهدي يعني شيئا واحدا وقال الخطابي ولا احد
هذه القصة عريضة ولم اسمعها في غيره هذا الحديث وقال ابن مهدي في كلام العرب بيان واحدا وعلى طريقة
فاضية وقد صحها صاحب العين وقال يعقوب بن اسحاق واحد اي شيء واحدا وعلى طريقة
واحد وقال الجوهري هو فعلان وقال ابو سويد الضريبي في كلام العرب بيان واحدا
هو بيان بمجموعة ثم تتخلف منه عدة بدل الموصولة الثانية وقال ابن الاثير بيان
بموجودتين وهو الصعيق وقال الطبري المعنى لولا ان اتركهم فتراهم معدمين لان شيئا لم او
مساوي في الفقرة قال الحافظ العسقلاني وقد وقع من عمر رضي الله عنه ذكره في الحديث
في قصة الخزي وهو انه لا يفضل المهاجرين واهل بيته في العتمة فقال ان عشت لاجل الناس
بيان واحدا ذكره الجوهري وهو مما يؤيد تفسيرها بالعتمة وروى البارقي في غرائب
مالك من طريق معمر بن عيسى عن مالك بن انس عن ابي عبد الله قال
لئن بقيت الى الحول لا لفتن اسفل الناس ما علموا قد تقدم ذلك في باب الغيبة
لمن شهد الواقعة من كتاب الجهاد **ليس مني ما عقت على قرية الا حتمتها كما قسم**
البي صلى الله عليه وسلم خير ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها اي يتوزعونها
فالبي صلى الله عليه وسلم ترك الذين هم من بعد نافتاء مسجون في القدر نصبت
اراضي القرية المنتومة بين العاقين كمن ضمتها لبلدتها وصن مؤنثا وتركتها كالمرفق
لم يقتسمها كل وقت الى يوم العتمة وعرضه التي لا ضمتها على العاقين كما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظرا الى العتمة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استيلائه على
بما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بارض العراق وقال ابن الاثير معناه لا سوت بينهم
في العتمة حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره ومطابقة الحديث المنتجة في قوله
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير حديثي وروى حديثا **محمد بن المنذر قال حدثنا**
ويروى اخبرنا ابن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن النضر عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه قال لولا انما المسلمين ويروى لولا انما المسلمين
عليهم وفيه ٢٢ حتمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير وهذا الحديث في خبر
عن ابن اسلم فهو محمول على ان لعبد الرحمن بن مهدي فيه شئ من لانه ليس في رواية مالك قوله
بيان وهو في رواية هشام بن سعد كما وقع في رواية محمد بن جعفر بن ابي شيراز في الحديث
قد سبق في الجهاد في ابواب الغيبة في باب الغيبة لمن شهد الرقعة وهو من الكلام فيه هناك
قالوا قد غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم وادانته ولم ينقل عنه انه قسم فيها ٢٢
خبره ذكره اجماع السلف فان رواية ٢٢ مام في وقت من الاوقات قسمها لاي لم ينقل ذلك
فيها بغيره **حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان هوان بن يحيى قال سمعت الزهري**
قوله سمعته من ابي عبد الله بن عيسى بن عطاء بن عبد الله بن سفيان بن عيينة
ابن اسلم بن ابي عمير قال اخبرني ابي عبد الله قال قال لك هو الزهري وعنه يفتح
اسماعيل بن ابي عمير ان ابا هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فضاله هذا
المسألة بصورة من رسول وقد تقدم من وجه آخر مما رجحناه بالا تصان في اوائل الجهاد ورواه
ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه من غنائم خيبر وفي رواية اخرى عن سفيان
في الجهاد قتلت بالرسول الله اسبغ لي قال له وروى قال له لعنني سفيان بن عيينة
هو ابان بن سعيد كما في الرواية التي جرد لا تقطع ضالا او هريرة هذا قال ابن ابي عمير
هو ابن ابي عمير بن ابي عمير
العصاة لا تصادى شهد بهل وقيل هو احد شيوخه قال ابن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
بن عبد شمس بن عبد مناف القرظي لا موسى قال لا يريدنا من اسلمة بعد اسلمة اخويته
قال عمرو بن اسلم ابان وحسن اسلمة وهو الذي صاحوا رعتان بن عصفان حين بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى قريظة عام المدينة وحمله على قريظة حتى حمله واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين برفها وجرها وأخذوا العدة المخرجي عنها فلم يزل عليها إلى ان هانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل ابان يوم اجنادين في هاردي و٢٠ ليلة عشرة وخلافة إلى بكر رضي الله عنه **فقال** اي بعض بني سعيد وهو ابان **والجحيا** وركبوا عجماء وفي رواية العجيا فابركت بعد هزلة واعجمالك وهو ابان بن اسم فقل يعني الجحيا وبغيرا لمتون يعني العجيا فابركت الكرخ فتحة كما في قوله **والسكا** وقته مشاهد على استعمال وا في سناد وغيره مندوب كاهوراي المزد و اختيار ابن مالك كان كلمة واستعمل على وجهين احداهما ان يكون حرف تارة خصصت بابا للمدنية نحو وان يراه والثاني ان يكون سا لا تحب وفريقا ل واما فعل هذا يكون قوله **جحيا** للتأكيد **لوي** نفيج الواو وسكون الموحدة واخره راء هودوسية تشبه السقود وقيل اصغر من السقود لاذنبت لها تدخ في البيوت قال الخطابي واصب انها تؤكل لوجوب العذبة فيها عن بعض السلف **تدلى** اي نزل من **قده** وهو **الضمان** بفتح الضام وقصفت المال المملة والمضام بالفتحة غير مهور اسم جبل الاء وسوقه الهيرة واتقدم بفتح القاف الطرف وقيل الثاني لغنم والفتحة مقدم مشعر كذا هو في رواية اخرى بالفتح وفي رواية الاصل في ضم القاف وقيل في الروايات اخرى في كتاب الجهاد في ابان كما قيل للمسلم وكان تحقير الاهرة رضي الله عنه ومنبه الحيلة العذبة على القتال **ويذكر عن النبي** في ضم الزاي ونوع الموحدة وباللها المملة هو حديث الوليد **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** بالا **فواد غنيسة بن سعيد** ان مع **ابا هيرة رضي الله عنه** **يخبر سعيد بن العاص** اي بن سعيد بن العاص بن ابية وكان سعيد بن العاص يتاثر على المدينة من قبل معاوية رضي الله عنه في ذلك الزمان **قال** **ابن** **العبث** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ابان بفتح الهمزة وتخصيف الموحدة هو بن سعيد بن العاص بن ابية وهو عم سعيد بن العاص المزدجدة ابو هيرة رضي الله عنه وقد تقدم ان كان اسلام ابان بعد حجة المدينة وان ابان هذا هو الذي ابا رعثمان بن عصفان رضي الله عنه في المدينة حتى دخل مكة وبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم قصة المدينة في الشروط وغير ان غزوة خيبر كانت عقب الرجوع من المدينة في شهر ذك القائل ان ابان اسلم عقب المدينة حتى تمكن ان يبعث ابنه صلى الله عليه وسلم في ربه وقد ذكر الهشيم بن سالم في الامتياز سبب اسلام ابان وروي عن طريق سعيد بن العاص قال قتل ابو هيرة في ربي سنة في عمى ابان وكان شديد على ابني صلى الله عليه وسلم لسيته اذا ذكر فخرج الى الشام فوجع قلبه فمات فمات عن ذلك فذكر انه لقي راهبا فاحم بصفته ودفنه فزعم في قلبه تصدقته فلم يلبث ان خرج الى المدينة فاسلم فان كان هذا تابك احتمال ان يكون خروج ابان الى الشام كان قبل المدينة **على ربة** **قيل** **محمد** بكما لفاق اى جهة محمد قال الحفاظ المستقلة لم اعرف حاله من الرتبة **قال ابو هيرة رضي الله عنه** فتمت **ابان** واصحابه **على النبي صلى الله عليه وسلم** **يخبر** **احسان** كونا النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر بعد ما **اشتمها** **واق** **خدم** **خيلهم** **الحزم** **بضم** **الحاء** **المملة** والزي اجمع جزاه للبيت بلاه انما كيد خيرات وفي رواية اكتبته في البيت بدون لام التاكيد **قال ابو هيرة رضي الله عنه** **قلت** **يا رسول الله** وفي رواية سقط قوله قال ابو هيرة **لا تقسم لهم** ويروي لا تقسم لهم من الاسماء يعني لا تقطع لهم سبها من الغنمة **قال ابان** **قيل** **في** **الحديث** **الماضي** **القاتل** **لهذا** **هو** **ابان** **بن** **سعيد** **وهذا** **القاتل** **هو** **ابو هيرة** **رضي** **الله** **عنه** **فان** **التوفيق** **بينهما** **فالجواب** **انه** **امسافة** **بينهما** **لان** **ابا هيرة** **رضي** **الله** **عنه** **احب** **على** **ابان** **بان** **قال** **ابن** **مقزل** **وان** **ابان** **احب** **على** **الجزيرة** **بانه** **ليس** **منه** **في** **الحرب** **بدي** **لحق** **به** **الفعل** **يدل** **على** **قوله** **وانت** **بهذا** **احسان** **مكتسب** **بهذا** **القول** **او** **يقول** **بهذا** **اوانت** **بهذا** **المكان** **والتمزلة** **من** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **مع** **كذلك** **ست** **من** **اهله** **ولان** **قومه** **ولان** **بلاد** **يا** **او** **وقد** **قدم** **مسططه** **ومناه** **وقال** **المناظرة** **المستوفى** **دابة** **مصخرة** **كاستود** **قال** **الخطابي** **راد** **ابان** **تصدي** **الجزيرة** **رضي** **الله** **عنه** **وانزل** **هم** **فقد** **من** **يشهد** **بعطاء** **ولامتن** **وانه** **قليل** **القدرة** **على** **القتال** **انتهى** **وقال** **ابن** **الجبين** **عن** **الجبين** **القبلي** **انه** **قال** **معناه** **انه** **مملوك** **في** **بدر** **لان** **شبهه** **بالذبيح** **وقال** **ابن** **الاشعث** **من** **الشوك** **وعنه** **وتفقه** **ابن** **العتير** **بانه** **يلزم** **من** **ذلك** **ان** **يكون** **لرواية** **ويرا** **بالتحريك** **قال** **ولم** **يضعف** **٢٤** **ما** **سكون** **تخذه** **فان** **الفتات** **من** **المظالم** **الى** **العينة** **لان** **تجد** **وهل** **ماض** **اي** **نزل** **وقال** **الرواية** **ان** **ساقية** **تدلى** **وهي** **عند** **وقد** **الرواية** **التحيا** **في** **عهد** **ها** **ثان** **بدا** **ابن** **مهلتين** **بينهما** **هزمت** **ساكنة** **قيل** **اصله** **تدعه** **فابركت**

الهاء هزعة قال ابن الاثير معناه اقبلت اسرعاً وهو من واد البعير وتبدأ اذا اشتد عزمه وتسمى
تد هزعة تخرج وتسقط علينا وقيل اللداوة وقيل اللداوة صوت الحجارة في السيل وفي رواية المستطيل في ازا اسبناه
بدل اللدا ان شاة بمعنى سقطت وجمعها لدا وقيل لداوة في رواية الزيد المرادى تدى من اثرة تدى وهو سقوط
من مكانه ان كان يقول هم علينا بقية **من اسرنا** كذا في هذه الرواية باللام وفي رواية اخرى بالنون
وقد فسرت البخاري في رواية المستطيل الضال باللام فقال هو المشقة وكذا قال اهل اللغة انما المدة
البرى وقيل لسان بالنون هو اس ليل لانه في الغالب موضع رمي الغنم **قال رسول الله صلى الله عليه**
عليه وسلم يا ابا ان جلس فليرقم لهم وهذا وجه آخر في الحديث المذكور ذكره بصيغة التثنية وقد
وصله ابو داود عن طريق اسمعيل بن عمار عن ابي زبيد **حدثنا موسى بن اسمعيل** ابو سلمة المنقري
البتونى قال **قال اخيراً عمر بن يحيى بن سعيد** اى بن عمر بن سعيد بن عاصم قال **اخبرني** قال ابو داود
حدثني هو سعيد بن عمر بن سعيد بن عاصم ان ابا ان بن سعد اجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس عليه فقال ابو هريرة رضي الله عنه يا رسول الله هذا قال ابن فوقل اشارة ابو هريرة رضي الله
عنه ابا ان بن سعيد وقال هذا قال ابن فوقل وهو رايته قتله يوم احد **قال ابن ابي عمير**
واختك لك قدره يفتقر النفا و زادها العطف لك **وسكر** مبتدأ مخبراً لصفة وهو قوله
تبدأ اذ قد مضى وقسمه من **قد ورسنا** بنى بفتح اوله وسكون النون بعدها عين مهملة
مفتوحة خبرها **على امرأ** كرمه الله **يدى** يقال يمد يده على فلان امرأ ذاعا به به
دويته عليه **وقد روي** الى داود عن صامد بن يحيى عن سفيان يعرف ادا به المتكلم بن فوقل
يعنى كرمه الله حيث صار شهيداً على يدى **ومنع** اى منع هذا المرء وهو النعمان **ان النبي صلى الله**
اراد ان يلو قتل النعمان ابا ان بن سعيد كان له خذى واهانة في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلماً
ابو داود ولم يمت بهم المباءة وكما لها وتشد يد النعمان واصلة يهملنى فادعت احد من النبيين في
الآخرى وقع في حدوا لظلمتين ما يدل في قسم المطلوب فان **رواية ابن عبيدة** ان ابا هريرة
رضي الله عنه هو ما شئ ان يقسمه وان هو اذى شاء رتبته **وقد روي** الزبير ان ابا هريرة
الذي سأل وان ابا هريرة هو الذي شاء رتبته **وقد روي** النهدي رواية الزبيرى **وقد روي** في
الرواية في الفرقة **ابن ابي عمير** في طريق الحديث **فلا يكون** فيه قلب قد سلمت رواية المعدي عن هذا الحديث
فانه في موضعين في حديثه لسؤال القصبة والله تعالى اعلم ومطابقة الحديث للحديث في حديث ان اسان
ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يضره مما احتجبت **حدثنا يحيى بن بكير** قال
اخبرنا النبي عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله بن ابي شيبة الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابى بكر رضي الله عنه تسالته ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **مما افاء الله عليه**
اى مما اعطاه الله من اموال القسار من غير حرب ولا جهاد واصبته من الفقى وهو الرجوع بقول
فاة بقية فية وفي رواية كان في الاصل لم فرج اليهم و افاء لى في زيد فيه بالمدينة وذلك
من تخوادم بني امية من اجلهم **وقد روي** اى مما صالح اهل مكة على نصف ارضها وكان
انضمت له **وقد روي** بفتح الناء والمهملة منصرفاً **وتبرهنه** فية على نحو حلتين من المدينة
وما بقى من حبر اى وما كان ايضا من ارض حبرك ما استأثر بها لو كان ينفعها على اهل
والمسلمين فصارت بعد صدقة حبرك فيها **قال ابو بكر رضي الله عنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث من اى لا نورث من اى **قال ابن ابي عمير**
وهذه المال واتى والله لا **اخبرني** من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده
التي كانت عليها **وقد روي** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولا تمنن** فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اى منع ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة رضي الله عنها
منها شيئاً فحزبت اى غضبت من الموحدة وهو الغضب **فاطمة رضي الله عنها** اى على بكر
رضي الله عنه في ذلك فحزبت فلم تكلمه حتى توفيت وكان ذلك الغضب امر اجلس على مقعده
البشرى ثم سكن بعد ذلك والحديث كان ما ولا عند ما ما فعلت من ضرورات معاشر الرواة
واما هجرتها فعنها افتضاها عن لقائه وعمومها لا يسهل ان الهجران الحجة من ترك السلام
وتعنى **وعاشت** بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر هذا هو الصحيح ويقال لها بعد
صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر **وقال** ابن ابي عمير ان ستة اشهر هو الثبت **وقال** ابن ابي عمير

سبعين يوماً وقبل ثمانية أشهر وقبل شهرين جاز ذلك عزماً ثم دخله عنها أيضاً وقال
 البيهقي قوله وما شئت لم يدع ذلك سنة وقع عند مسلم بن علي آخر من الزهري فقد كلفته
 وقال في آخر قلت الزهري كما كانت فاطمة رضي الله عنها بعد صلى الله عليه وسلم قال سنة
 الشهيد وقال الحافظ العسقلاني ومزاهد الرواية بسلم لم يقع عند مسلم هكذا بل كان عند
 البخاري واللعنني **عن ابن أبي عمير** **عن فضالة** **عن زهير** **عن علي رضي الله عنه** **ليلاً** وكان ذلك يومئذ
 منها لإرادة الزيادة في القدر وأما الحديث الذي أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث
 رضي الله عنه فأنهى عن الدين ليلاً فهو محمول على ما لا يخفى لأن في بعضها إلا أن يظهر أن
 الحديث **ولم يؤذ بها أباً بكر يومئذ** فأنها أب بكر رضي الله عنه ولم يؤذ بها بل ولا صلى عليها **وصلى عليها** أي
 صلى على رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها وروى عن سعد بن طارق عن بنت عبد الرحمن أنها
 رضي الله عنه صلى عليها ومن عدة طرق أنها دفنت ليلاً **وكان لعلي من الناس روضة حياة**
فاطمة أي كان الناس يسمعون أكراماً لفاطمة رضي الله عنها وكانتم كانوا يعذبون في الخلف
 عن أبي بكر رضي الله عنه في مرة حياة فاطمة رضي الله عنها لاستغفار له بها وتزيينها وحسب
 لها طهرها ثم خرجت من الخبز على بيها صلى الله عليه وسلم مع قريب عهد مفارقة وقبل ولادتها
 لما غضبت من رد أبي بكر رضي الله عنه عليها حتى سالت من الميراث رأى عن رضي الله عنه
 أن يواضعتها في نفضاع عنه فذلك عذره **فلما وقت استك على وجهه** أن سرى عن
 ماتت فاطمة رضي الله عنها واستمر على رضي الله عنه على وجهه المحضور عند أبي بكر رضي الله عنه
 فصار الناس عن ذلك الاحترام لإرادة دخوله فيها دخل فيه الناس وذلك ما كانت عائشة رضي الله
 عنها في الخليل لما جاء وأبى كان الناس يسمون الله حين راجع الأمر المعروف **فالتبت**
مضاجبه لي بكر وما يصنع ولم يكن بالبع أي في شهر حياة فاطمة رضي الله عنها
 وقال الحارثي لما بعد لعلي رضي الله عنه في محادثة مع ما اعتد به أنه يكنى في بيعة ٢١ ماه
 لا يقع من آثار أهل الجبل العقد ولا يبيح ٢١ شعاب ولا يلبس كل أحدان يحضره ويصنع عن
 في يوم بل يكنى التزاماً عنه والافتقار له بأن لا يخالف ولا يلبس العصابة وهذا كان حال
 رضي الله عنه لم يقع منه إلا ما أخرجه المحضور عند أبي بكر رضي الله عنه وقد ذكره ذلك
فأرسل لي بكر رضي الله عنه أن أشت ولا أتا أحد معك كراهية لعن عمر رضي الله
عنه المحضض دمي يعني المحضور وروى نحوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه عن عمر
 رضي الله عنه وذلك لما ألقوه من قوم عمر رضي الله عنه وصلاته في القول والفضل وكانت
 أبو بكر رضي الله عنه رقيقاً لئن لم يأت فكانهم خضوا من حضور عمر رضي الله عنه كثرة المعاناة و
 المقاومة قصدوا التفتيت لهذا فغضى إلى جلاله وما صدوه من لمصافاة **فقال عمر لا والله**
لا تدخل عليهم وحدك أي قال ذلك لا يظن أنهم لا يعظمونه حقاً بقلوبهم ويكون ما يجب
 له وأما قوله بما لا يليق بهم في أشاه وحاشاه من ذلك **فقال أبو بكر وما عسيتم أن**
تفعلوا أي بكر السنين وفتحها أي ما دبرتم أن يفعلوا كلمة ما استغفرتة وعسى استعمل استفال
 الرجا وهذا الصلابة منها المفعول والغرض أنهم لا يفعلون شيئاً لا يليق بهم وقال أبو مالك
 في هذا شاهد على صحة تضمن بعض الأفعال معنى فعل آخر وأجراً ثم تجرزه في التقوية فإن سميت
 في هذا الكلام بمعنى صبت وأجريت مجرزه فقصت ضمير الغائب على أنه مفعول أول وإن يعقلوه
 مفعول ثان وكان حقه أن يكون عارياً من أن يكن يجمع بها لئلا يخرج عسى عن مقتضاها بالأكية
 وأيضاً كلمة أن قد استربت بصلتها مستأناف مفعول حسب فلا يستعد بجيها بعد المفعول
 الأول بدلالة ما قاله يجوز جعل ما عسيتم مجرزه خطأ بكذا وما عسيتم أن تفعلوا
 وقال أبو بكر في بعض الروايات وما عساهم أن يفعلوا والله لا يتوبهم **فدخل عليهم**
أبو بكر فشهد على فقال أنا قد عرضت فضلك وما أعط لك الله ولم تمنع بيع الموت
الأولى وسكونها ثابته وفتح الفاء عليك خير ما سأله الله إليك أي تحسدك على اللادة
ولم تمنع عليك في ذلك ٢١ مهرباً كلفست بكر لفاء أنفرت بفتحها نفاة إذا ضحك وحسد
وكنتك استبدت كذا في رواية في زمن الاستبداد وهو الاستقلال بالشيء وفي رواية
 استبدت لإلا رواجح وهو مبتدأه وأسقطت الالف الثانية تخفيفاً كما في قوله وفي ظلمت
 أنكهون أصله ظلمت **عليها بأمر** أي بالجلالة والمراد أنك أشتأ ورأيت وما عسيتم أن

صالحه
 بايع
 الكوا

نضيف منه **وكتفى** روى عنهم انوا يقولون ويروي عنها القرايتنا اولا خلافا بيننا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **نضيف** اي في الامر حتى **فاضت** عينا الي **بكر** رضي الله عنه **احمد** يروي عنه
 رضي الله عنه بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **فاضت** عينا الي **بكر** رضي الله عنه من اربعة
 قال ما ذرى وفعل عيت رضي الله عنه اشارة الى ان ما بذكره رضي الله عنه استند عليه بامور
 عظام كما نفي عنه عليه ان يهضه فيها وليتأورع او اشار الى ان لم يستشهد في عقد الخوفا له
 اولاد العذر ولا يروي عن النبي صلى الله عنه انه ضخم من انا يخرج عن البيعة من الاختلاف في رواية كما كان
 وضع من ان تصار كما تقدم في حديث المقتبة فلم ينظر فيه **قلت** **كلمكم ابو بكر رضي الله عنه قال**
والذي نفسي بيده لقرابة صنع الامير رسول الله صلى الله عليه وسلم احسانا الى ان اصل من قرأه
وما الذي سجدت بي وبنيكم اي وقع من الاختلاف وانما ذاع من هذه الاموال التي التي وكها
 النبي صلى الله عليه وسلم من ارض خيبر وغيرها **فاني** لم ال بعد الفرض ومنه الاموال التي خيبر فيها
عن النبي ولم اترك الاموال التي **رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعها** فيها ١١ منه ثم قال
علي لا يترك رضي الله عنها **معدنك العيشية** بالجمع ويجوز الضم اما الفتح فهي الطراقة واما
 الضم فهي انة خبر المبتدا وهو قوله موريك والعشيرة بعد اذ زول البيعة **قلت** **صلى ابو بكر**
الظهور في كبريا في نعيها حتى تاتي وكيان العين انه راة ونسخة الفتح القاتف بعدها
 الت وهو تحريفه اي هذا المنبر **شهد** وذكر **ان علي** ومحمد **عن البيعة** وجده على بعض العيون
 والذال على انه ظن ما مضى كذا في رواية ابو زرعة في قوله **فاني** لم ال بعد الفرض ومنه الاموال التي خيبر فيها
 اسكانها لانها وان نصت عطف على قوله وتحققه اي وذكر عنه ايضا **بالذي عتته اليه**
ثم استغفر **شهد** **علي** **صنعكم** حتى **بكر** زاد مسلم في روايته من طريق عمر بن الزبير
 وذكر فضله وسابقته ثم مضى الى ابي بكر **شاهجه** **وحدث** انه لم يجعله على الذي صنق **قصة**
علي التي كان اكر للذي فضلته الله به **وكتفى** **بكر** في هذا الامر **فيما سجد**
عليها فوجدنا في نسخة شمس بذكر المسكون وقالوا اصيب وكان المسكون في الحق
قريبا اركان وذهب له **قريبا** حين راجع الامر المعروف اي موافقة سائر الصحابة والمخول
 في دخاوضه من المبايعات والمناجاة قال لم يطلع من يتاكلها دارين **بكر** وروى عن النبي
 عنها وفيها الجسر من المبايعات والاعتذار وما تقدم من ذلك من المناصاة وعرض عثمان بعض
 كان بصير ففضل الامور ان عليهم كانت متفقة على احترام الحجة وان كان الطبع البشري
 قد يفتن اجناسا كثر الديات يتردد ذلك والله الموفق **وقدمت** لك الرافضة بنا **عمر** رضي الله عنه
 عن بيعة **ابو بكر رضي الله عنه** الى ان ماتت فاطمة رضي الله عنها وهذا بينهم في ذلك يشهدو ويؤفنا
 لم يحدث الصحيح ما يذفع **عنه** **وقدم** **ابن حبان** وعنه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله
 ان **عنه** رضي الله عنه بايع **ابا بكر رضي الله عنه** في اول الامر **واما** ما وقع في مسلم عن الزهري
 ان **رسالة** قاله لم يبايع **علي** **باي** حتى ماتت فاطمة **قال** ولا احد من بنيها **شتم** **منها** **ابن**
بان الزهري لم يستبره وان الرواية الموصولة عن ابي سعيد رضي الله عنه **اصح** **وجمع** **عنه** **بانه**
 بايعه بيعة ثانية مؤكدة الاولى لازالة ما كان وقع بسبب الفرات كما تقدم **وعلى** **هذا** **يحل**
قول الزهري لم يبايعه **علي** في تلك الايام على ارادة الكلازمة له والحضور عنه **ويرا** **اشبه**
بمؤخرة **فاطمة** من اطلق ذلك وبسبب ذلك اظهر **علي** رضي الله عنه البيعة التي بعد عن
 فاطمة رضي الله عنها لازالة هذه الشبهة والله فات علم ومكابفة الحديث للتزجية **وقد**
 قوله من غير **وقدم** **المحدث** في باب فرض **علي** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب**
حدثنا **ابن** **عمير** **بن** **محمد** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب**
هو **سابق** **للقصة** **التي** **تسببه** **ابن** **عمير** **بن** **محمد** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب**
وتخصف **الميم** **ويرا** **اه** **هو** **ابن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب**
في **الاسناد** **بين** **الولد** **والوالد** **عن** **مكة**
ابن **عمير** **بن** **محمد** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب** **بن** **عمر** **بن** **الخطيب**
وما **سابق** **في** **البياس** **قالت** **لما** **اصغت** **خبر** **فلما** **الآن** **تسمع** **من** **التمني** **شبان** **الاول**
انه **يدل** **على** **كثرة** **التمني** **والخيل** **في** **خير** **والشافي** **انه** **يدل** **على** **انهم** **كانوا** **يخجلون** **فمنهم** **من** **المعنى**
ومطابقت **لتزجية** **ظاهرة** **وهو** **من** **افراد** **الغياضي** **حدثنا** **الحسن** **هو** **ابن** **محمد** **الصباح** **بن** **الخطيب**

في
 العترة

وقع منسوباً في رواية الجليل بن السكن عن العزيم قال قالوا ما ذكروا باله في حقك قال
 روي عن قوم الحسن الزعفراني في حرمه زينة خيرة وقال الجاهل هو الحسن بن شجاع الجلي احد
 الحنظلي وهو من قران البخاري ومات قبله ما شئ عشرة سنة وهو شاب وهو قال **صحة قوة**
 زعيم سورة الزمجد بن الخمر بن الحسن بن شجاع فقتل ايضا انه هو قال **صحة قوة**
 بضم القاف وتشديد الراء **بن حبيب** ابي بن يزيد القسوي يفتح القاف والنون المضممة
 نسبة الى سبع القتا وهي ارماح ولد يقال له ايضا الرماح وهو شريك النسب بقر
 اصله من نيسابور وقد لقبه البخاري وصارت عنه في بلادها لمعة ولبيد له في الصحيح
 سوى هذا الحديث ومات سنة اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا **عبد الرحمن بن**
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شئنا حتى فتحنا
على اهل خيبر ما استعمل له صلى الله عليه وسلم رجلا على اهل خيبر بعد فتحها لفته النار
 حدثنا **اسماعيل بن ابي ابيس** قال حدثني بالافراد **مالك الامام عن عبد المجيد**
بن سهيل الخزاز بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدينى عن **سعيد بن المسيب** عن **ابى سعيد**
الخدرى رضي الله عنه وابى هريرة **رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استعمل رجلا هو **سواد بن غزيرة** بضم الجيم وكما انما عرفت يد القصة بن عري بن الضار
 ٢٦ **نضادى بن حبيب بن جهم** بفتح الجيم وكما انما عرفت يد القصة بن عري بن الضار
 وهو اجد بقره **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اكلتم خير مما هكذا **نضاد**
لا والله يا رسول الله اننا نأخذ الصاع من هذا الصاعين بالثلاثة بدل من الصاع
فقال صلى الله عليه وسلم لا تقبل الصاع من هذا الصاعين بالثلاثة **نضاد**
فيها بالدرهم ثم ابيع ثم ابيع اثم اشترى بالدرهم **جنينا** والحديث قد مضى في الصحيح
 في باب اذا اراد بيع ثوبين خيره وقدم الكلام فيه هناك مستوفى ومطابقه للترجمة
 ظاهره **وقال عبد العزيز بن محمد** هو الذي اراد في هذه التعليق وصله ابو عوانة
 والدارقطني بن طريق **الدارقطني** عن **عبد المجيد** هو بن هبيل شيخ **مالك بن سعيد**
هو بن المسيب ان **ابا سعيد الخدرى** وابا هريرة **رضي الله عنهما** حدثاه **ان النبي**
صلى الله عليه وسلم بعث **انما يبعث مني** بفتح الميم **او في كسر الثانية من ان نضاد**
 هو **سواد بن غزيرة** المذكور انما **الخيبر فخرج** اى جعله اميرا عليها وفي رواية اخرى
 والدارقطني بعث **سواد بن غزيرة** وهو بن عري بن الضار وسواد بن حبيب الوادي وشذ
 السهلي فتدونها **ولعله** اعتمد على ما في تعيين شيخ الدارقطني **سواد** واخره **راء** لكن
 ذكر ابو عمر انها تصحيف وروى الخطيب من وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
 على خيبر **بن مضعفة** فاعلمتها قصة اخرى **ومن عبد المجيد** عطف على الزعيم
 عن **ابى صالح التمار** واسمه **ذكريان عن ابي هريرة** وابى سعيد **رضي الله عنهما** مثله
 طبعه **المجيد** فيه شيخان احدهما **سعيد بن المسيب** والاخر **ابى صالح**
معاوية النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بان اعطى لهم ان يرد عونها مناظرة
حدثنا موسى بن اسمعيل التميمي قال حدثنا **جويرية** بالجملة المضمومة هو ابن امه
النضبي عن **تأفق** عن **عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** انه قال **اعطى النبي صلى الله**
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعطوها **وزعموها** وهم **شظروا ما يخرج منها** الشظرو
 بالفتح انضمت وقد يطلق على البعض وقد مضى الحديث في المنار **ومر اربعة** فيه
 هناك ومطابقه للترجمة ظاهره **باب** **النساء التي تحت اى جعل**
فيها السم واسم مثل **السم** **النبي صلى الله عليه وسلم** يجي ما ياب بيان حال النساء
التي سقوها لاجل النبي صلى الله عليه وسلم **حارون النبي صلى الله عليه وسلم** يجي
رواه عمدة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **اي روى حديث** **السم** عرفت
الزبير بن عاصم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **لعله** في حديث
 الذي ذكره في وفاة النبوة من هذا الوجه معلنا ايضا وساقى ذكره هناك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف السعبي قال حدثنا **الثالث** قال حدثني بالافراد **سعيد** هو بن عبد
 القيس عن **ابى هريرة رضي الله عنه** انه قال لما افتتحت خيبر هديت رسول الله صلى الله

طلبه وسلم شاة فيها سم هكذا اوردته مختصرا وقد سبق مطولا في اخر الخبر فذكر هذا
 الطرف واذ قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا بيني وبينكم من يهود فذكر له في ذلك
 اشيت على المطران بن يحيى صلى الله عليه وسلم اجعلوا بيني وبينكم من يهود فذكر له بعد ذلك
 اهدت له زيب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم شاة مشوية وكانت سالت ابي عن
 الشاة احب اليه فقل لها الذراع فاكرت فيها من السم فلما تناولها لم يضرع لانه
 مضعة ولم يسمعها واكمل معه يشوب البراء فاساع لعنه فذكر القصة انه صفع عنها وان
 يشرب البراء مات منها ودوى يهني من طريق سفان بن حسين عن الزهري عن سعد بن
 المسيب والي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة من اليهود اهدت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم شاة سمومة فاكل فقال لاصحابه امسكوا فانها سمومة وقال لها ما حملك
 على ذلك قالت اردت ان كنت نبيا فقل لخاله وان كنت كاذبا فادع اناس منك قال
 فاعرضها ومن طريق ابي بصير عن جابر رضي الله عنه نحوه فقال فلما بعها منك قال
 في سمفنه عن معمر بن الزهري عن ابن كعب مثله فاجتمع على اكلها قال قال الزهري
 عن جابر رضي الله عنه نحو رواية معمره وهذا منقطع لان الزهري لم يسمع من جابر ومن
 طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة نحوه وسئل قال ليهني ووصله ما دى سلمة عن محمد بن
 ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليهني يجل ان يكون تركها اول شاة ماتت بشرب
 البراء من الامة فقلها وبذلك حاب النبي وزاد بانه تركها لان كان لا يتعمق نفسه
 في قلبه بشيء قاصدا وقال الحافظ العسقلاني ويحتمل ان يكون تركها لكونها سمومة وانما
 اخرجها حتى مات بشرب لان يموت يتحقق وجوب القصاص بشرطه ولم يتقدم الزهري بحوله
 انها السميت فحذرت بذلك سليمان التيمي ومعاوية ولفظه بعد قوله فان كنت كاذبا
 اهدت اناس منك وقد استبان لي انك صادق وانا اشهد الله ومن حرافق على ذلك
 وان لا اله الا الله وان محمدا عن رسول الله قال فاصرف عنها حين اسلمت وقتا شئت
 خيرا على احكام كثيرة منها جواز قتال الكفار في الشهر الحرام والاغارة على من لعنه الدعوة
 بعض ان ارضت الغنمية على المساء واكل الطعام من المشركين قبل لعنه من
 يحتاج اليه فربما انه لا يخرجه ولا يحوله وان عد والمبشر اذا حضر بعد انقضائه الحرام
 له ان رضي الجماعة كما وقع لبعضه والاشعريين ولا يسهم لهم ان المبرصا كما وقع لابان بن
 سعيد واصحابه وذلك يجمع بين الاشارة ومنها تحريم لحم الخنزير هلبية وان ما لا يؤكل لحمها
 لا يظهر بالدكاة ويحرم متعة النساء وجواز المساقاة والمزارعة وتبئ عقد الصلح
 وان توفى من ارباب التهم وان من خالف من اهل المدينة ما شرط عليه ان تقصص معهم وهذا
 في ارض العنوة بين قريشها وركبها وجواز ابدال اهل الذمة اذا استغنى عنهم وجواز البناء
 كاهل في السفر والاكل من طعام اهل الكتاب وقبول هديهم والله الهادي الى الصواب
 والسنة كقصة خبير على ما ذكره اربابنا سيرة على طريق الاجال واعلم ان غزوة خيبر
 هي الغزوة الثانية والخرطوم من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعت ولما
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة مكث بالمدينة في الحجة وبعض المحرم
 سنة سبع على المشهور وقيل سنة ست ثم خرج فيه الخبير غزوا وخير على واذ خبير اذ به
 كثرة الغنم بين المدينة ثمان برد ذات حصون اعطها يحيى بن عوف وهو الذي فتحه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج فاستبجدوا ذلك و
 استبشر من حوله من شهد المدينة وجاءه المخلفون عنه فيها فخرجوا معه رداء الغنمة
 فقال صلى الله عليه وسلم لا يخرجوا الا راغبين في الجهاد واستعمل على المدينة سبع
 عرصة وخرج معه مسلمة وشق خروجه على يهود المدينة الذين هم مواعده حتى قال
 ابو انعم اليهودى يحسان خبير كثيرها من معانيها والموردية عشرة الاف مقاتل و
 اللواء الذي رضى الله عنه وساد حتى نزل بساحتهم ليل وكانت يهود خبير لا يطوف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتروا وهم لم يفتروا وسلاحهم وعددهم ظنا احتسوا
 بخرجه كما نزل في يوم عشرة الايام فاصفوا فم يقولون محمد يفر وانها بهيات

وقد مطلقا ايسر اوكان
 نزلها بنفسه او
 بعث سرية
 معه

نقل

فلما نزل بساحتهم يخبروا تلك الليلة ولم يصع لهم ذلك وكان اذا غزا قوما لم يظروا عليهم حتى
يصع فان سمع اذناك اسلك واما غزوات لم يصع اذا غزا فخرجت ثمان خيرة عياضهم وكان لهم
مغزاة وقلبت ثم ادبروا هربا فقال صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه ومقدمه
انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وكان يومئذ عليهما رحيلهم من بين يدي فقتله
العقاب بكون العقبان سود وكان من فرقنا الايات وكانت دابته يومئذ سودا سمى
عليه وسلم الايات الالهية واما كانت من ليد عائشة رضي الله عنها ولم يعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتلها حنا حصا فكان اول صومهم اقتضاها حين مات رسول الله
مهملة وعند قتل محمود بن مسلمة اليه فقتلوه في الحسوة فقتلوا رسول الله
وميل يمين ضداد مجتهدين حين غزا في الحسوة واصاب منهم سببا منهم صفة بنت جحش
بن الخطب فاصطفاها لنفسه وكان بلال هو الذي يجي بها واخرى معها قربها على
حتى تمقدهما على شرايهاها وكانت صفة ذات في المناهر وهي عروس بنتكارة بن الربيع
ان تم اوضع في حجرها فذكرته لزوجهما فقال لها هذا الا انك تتدين ملكا لالحجاز محمد
ولطها وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في الطريق فبقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
ومضى الله عنه متوجها السيف يجره فلما اصبح راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
مالها قال فقتلته من امرأة قتلت اباهما وزوجها وقومها وهي حرة عهد بكر والى
بكتانة بن الربيع وكان عنده تلميذ يهودي بنى القصر فحججه فقال للزبير عذبة فكان يقع بزبد
على صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه بجرح منسلة فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
وعن اتيان الهباب وقال لا تحل لاحد من ابائه واليوم الاخران يسبق ما وه رجع عن
تم اتيان الحسنة الوطع بجاء مهملة والسلا لم يسبق مهملة فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
وكما الام وكان اخر الحصون افتتاحتها في امرهم بضع عشرة ليلة وخرج حجب بفتح الميم
والحاء من حصنهم وهو يتنظر بسيفه ونادى من يارز وهو يرتجز ويقول
قد علمت خيرا في حرب • شاكى السلاح بطل حرب • اطعن احبانا وحبنا اضرب
ان الهبوت اقبلت تحرب • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال محمد بن مسلمة انا
قال ح اليه اللهم اعنه عليه فبذرت كل منهما لصاحبه فمحل حرب على محمد فاقا له بدرته
وقع سيفه فيها وصرير محمد فقتله وقيل ماتا قتله على رجليه الله عنه حين خرج وهو
يرتجز ويقول • انا الذي ستمتني ابي حيدر • ليش غابات كربة المنظر • اوفيه
بالصاع كمل المسند • وهي شجرة يصنع منها مكابيل عظام ثم يخرج بوجدهم الخوفا
وهو يقول • قد علمت خيرا في ياسر • شاكى السلاح بطل مغامر • ان الهبوت اقبلت يا اوز
واجمت عن صولتي المساد • ان صا حقه موت حاضر • وقال من يارز فخرج اليه الزبير
فقاتلته امة القتل بجدا رسول الله قال بل انك يقتله ان شاء الله فخرج اليه وهو يقول
قد علمت خيرا في زارة • قم يقوم غيرك في زارة • ابن مائة الحد وابن الاخاء يا سائر جمع اعداء
فجهم مثل الرب لصار • ثم التقيا فقتله الزبير ثم استمد الحصار وكانت الشقيقة تاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت اليوم واليومين لا تفرح فاخذت بغير فطريخ فارسل
اياك رضي الله عنه فقال لا تفرح يا ابي محمد فجمع ولم يبق فتح ثم ادسل عمر رضي الله عنه
فقاتل اشد من الاول فلم يبق فتح وكانت الغلبة لليهود في اليومين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظلمن الراية عما دخل حيا الله ورسوله وحيته الله ورسوله يفتح الله على
بني ليس يفراروا ربات الناس يدولون بدل مهمة اي يتخطون يتلفون ليلتهم اثم
يعطاهم فلما اصبحوا عند ابيهم كاهم يرجوا يعطاهم قال عمر رضي الله عنه لما اجبت
الامارة لي قط الا يومئذ قال عمر رضي الله عنه فدا عليا رضي الله عنه وهو امد قد
عصب عيبيه فقتل في عيبيه ثم قال حذرة الراية فامر حتى فوج الله عليك قتال قال اللهم
حتى يعرفوا مثلنا فقال افند على امرك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله وحق رسوله فوالله لان يهدي الله بك رجلا اولئك خير لك من

وقد رواه انه قال له اذهب فأتنا نلهم حتى يفتح الله عليك ولا تكلف تخرج يهودي ولا كراهت
 لخصم قال طلع يهودي فقاتل من انت قال نعم قال نعم وما انزل على موسى فخرج اليه اهله
 فأتناهم فقتلهم يهودي وطرح ترسه من يده فقتلوه بابا كان عند الحصون فقتلهم به
 فلم زل في يوم وهو قاتل حتى فتح عليه فاجتمع ثمانية وقيل اربعون عليان قتلوا ذلك الباب
 فما أمكنهم من حصار اهل الطوبخ والسلاطم وكان اخر الحصون فقتلهم اذا اقتوا بالهلكة
 سألوه ان يسيرهم وعيقن دماءهم ففعل بضع بذلك اهل ذلك سألوه في ذلك فلما نزل
 اهل يثرب عن ذلك سألوه ان يعاملهم على نصف ما اخرج منها من تمر وزرع فضا لهم عليه
 عليا اذا شئنا اخرجكم اخرجناهم فكانت خبير فركا للمسلمين وكان ذلك خالصة
 برسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يوجفوا بجيول ولا ركاب فلما اطمان اهله له زينب
 بنت ابي جبر حاضرة سلام من شدة ما فعلت اى شوية وسميتها فقتلها ولما قطعت ولم
 يسرها وبعه بشرين ابناء فقتلوا بمشقة فاساغها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اعظم يخبرني انه مسوم ثم دعا بها فاعتزقت وقالت قلت ابني الحارث
 دعني يا بيبس والى ان يروى في سلام وقلتان كان ملكا استرحنا منه وان كان نيت
 فقتلته حتى اودعتها ومات بشرا واحتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله
 يومئذ ثم بقي بعد ما تلدت سنين حتى كان وجهه الذي مات فيه وقال هذا وان اقطع
 يهودي من ذلك لئن لم فكا فاريون ان مات شهيدا مع ما كرهه الله تعالى به من النبوة
 وما ذكر ان رعا عنها هوما في رواية وفي رواية اخرى ان لما مات بشرا قتلها ولا يوافق
 لانه عفا عنها لحقه طامات بشرا قتلها به وقال جمع انها اسلمت فترها فلما مات
 قتلها فضا صا واكله من اللحم المسوم لا يعادى قولته والله يعصك من الناس
 لان الامة نزلت بعد ذلك عام يتوكل ثم ان اقام بخير ستة اشهر وقيل اربعون
 يوما ثم انصرف الى يثرب وهم يهود يثرب وهم يهود يثرب واحد عشر رجلا واصاب
 منهم اثنا عشر وماتوا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك الاديان فقتل
 ايدى يهود وضا لهم على نحو ما صل عليه اهل يثرب صلوا او عتوه وجمع بيها باث
 بعضها فقتلها وبعضها عتوه والله تعالى اعلم **في حديث زيد بن حارثة** وفي نسخة زيادة
 لفظ باب زيد بن حارثة بالحاء المهملة والياء المشددة مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والدة اسماء بن زيد **حديث اسماء** قال **ابن جرير** **سعيد** هو الغطفان قال
ابن جرير **سفيان بن سعيد** هو التودي كوفي قال **ابن جرير** **عبد الله بن دينار** **ابن عمر**
رضي الله عنهما انه قال **اشرف** **بشيد** الميم **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اسامة**
بن مخرمة بن **زيد** اى جله **امير** **قطعوا** **ق** **مادته** **فقال** **ان** **قطعوا** **ق** **مادته** **فقال**
طعنته **ق** **مادة** **ابيه** **من** **قبله** **وام** **الله** **لقد** **كان** **ظليقا** **للا** **مادة** **وان** **مختلفة** **من** **القبيلة**
كان **من** **احبا** **الناس** **الى** **وان** **هذا** **ابن** **احسان** **اسرا** **الى** **تعوده** **والحديث** **قوله** **صفي**
المناف **ق** **باب** **مناف** **زيد بن حارثة** **وسباقي** **ق** **واخر** **المعاذى** **وشرحه** **انشاء** **الله**
قال **الحافظ** **العسقلاني** **والغرض** **منه** **قوله** **فقد** **طعنته** **ق** **مادة** **ابيه** **من** **قبله** **ونقصه** **الغنى**
بانه **لو** **كان** **غرضه** **ذلك** **لترجم** **باب** **يناسبه** **وبين** **الترجمة** **وبين** **ما** **ذكره** **بون** **غيبه**
لا **يخفى** **على** **من** **يتامله** **انتهى** **قوله** **تاتلنا** **ق** **وجدنا** **الترجمة** **مناسبة** **تامة** **لما** **ذكره** **في** **المقام**
من **غزوة** **زيد** **بن** **حارثة** **ق** **كاف** **هو** **امير** **انها** **وسباقي** **ق** **في** **ربيع** **بعد** **غزوة** **موت** **انشاء** **الله**
حدث **الى** **ما** **مر** **زيد** **بن** **الجبعة** **عن** **سلسلة** **بن** **اسامة** **كوع** **قال** **مخزوم** **مع** **البيهي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **سبع** **غزوات** **ومخزوم** **مع** **ابن** **حارثة** **استعمله** **علينا** **هكذا** **ذكره** **مهما** **ذكره**
ابو **المسلم** **الجبعي** **عن** **البيهاص** **بلفظ** **ومخزوم** **مع** **زيد بن حارثة** **سبع** **غزوات** **بوقع** **علينا**
وكذلك **الخرجه** **البراني** **عن** **ابى** **اسلم** **بهذا** **اللفظ** **والخرجه** **ابو** **غلبه** **في** **المستخرج** **عن**
ابى **عصب** **الخرافي** **عن** **ابى** **صم** **كذلك** **وكذا** **الخرجه** **الاسمعيلى** **من** **طرف** **عمر** **ابى** **صام**
قال **الحافظ** **العسقلاني** **وقد** **سقت** **ما** **ذكر** **اهل** **المعاذ** **عن** **سرا** **زيد بن حارثة**
ضلعت **سبع** **عاشرا** **قال** **سلسلة** **وان** **كان** **بعضهم** **ذكر** **ما** **لم** **يذكره** **بعض** **ق** **وهي** **ق** **في** **جمادى** **اخيرة**
سبعة **عشر** **قبل** **بضد** **في** **مات** **راكب** **والثانية** **في** **ربيع** **الآخر** **سنة** **سنت** **الى** **بجلى** **سنة** **والثالثة**
في **جمادى** **اخيرة** **ولى** **منها** **في** **مات** **سبعين** **يتلقى** **غير** **لغزوة** **سرا** **ابا** **العاص** **بن** **الربيع** **والرابعة**

في جادى

في جهادى لا يخرج منها اليه ثقلية والحامسة المسمى بضم الحاء المهملة وسكون الهمزة
مفسورا كما ضبطه الحافظ العسقلاني وقال ابن كثير والكبرى كالحاء موضع في ارض
جذام وكان في خصامة الراس من جذام بطريق الشام وكانوا قد قطعوا الطريق على ابي
وهو ارجع من سنده قهرق والسابعة المسمى بالقرى واسا سبعة الى الناس من بني فزارة
وكان قد خرج قبلها في تجارة فخرج عليه ناس من بني فزارة فاخذوا ما معه ورضوه
فجيزه النبي صلى الله عليه وسلم فوقع بهم وقتل امرؤة بكرا لعاق وسكون المراء فيها
فاه وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر زوج مالك بن جذيفة بن ابيهم عينة بن حصن
بن جذيفة وكانت معظلة فيهم فيقال له بطيها في ذنب فزيين وامراهما تقطعت واسر
بنتها وكانت حيلة قال الحافظ العسقلاني ولعل هذه الاضحية ولد المصنف وقد ذكر مسلم
طرفا من حديث سلمة بن الاكوع **بالعرق القضاء** كذا في رواية الاكثر
وقد رواه المسنن وحده غزوة القضاء والاولى ووجهها كونها غزوة بان موسى
بن عبيدة ذكر في المغازي عن ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم خرج مستعدا بالسيح
والمعاقلة ضحية ان يقع من قريش غلام فبلغهم ذلك فخرجوا فلقبه بكر فاجره انه
باق على شربه وان لا يدخل مكة بسلاح الا السوف في اعناده وانما خرج في ذلك الحيلة
احتياطا خوفا بئذ لك وانما النبي صلى الله عليه وسلم مع صالحة من اصحابه خارج
الحدوم حتى رجع ولا يلزم من اطلاق الغزوة وقوع المعاقلة وقال ابن الاثير ادخل التجارى
عمر القضاء في المغازي كغيرها كانت منسأة عن غزوة الحديبية انتهى وقال بعض
اخذ من كرماني واما ذكر الحجرة في كتاب المغازي المضمومة التي خرجت بينهم ومن الكفا
في سنة الخليل والسنة القابلة ايضا وان لم تكن المسابقة اذ لا يلزم من اطلاق الغزوة
المعاقلة بالسيف انتهى واختلف في سبب تسميتها عمر القضاء فقيل المراد بالقضاء
ما وقع من المناصاة بين المسلمين والمشركون من التماس الذي كتبت بينهم الحديبية فالمراد
بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح ولذلك يقال للقضاء القصة قال اهل اللغة
قاضي فلان عاهدوه وقاضاه عاوضه فيجوز تسميتها بذلك لان القاضى عياض ويخرج
المثاني تسميتها قصاصا قال له فقته المشهور الحرام بالشر الحرام والحرامات قصاص قال
السبيل تسميتها عمر القصاص اوليها لان هذه الامة نزلت فيها وقال الحافظ العسقلاني
كذا رواه عبد بن حميد وابن جرير بسايد صحيح عن مجاهد بن جبر سليمان بن ابي قحافة
مفانئهم وقال ابن اسحق البضا عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره الحاكم في الاكل من ابن
عباس رضي الله عنهما في مسنده الواقدي وقال السبيل سميت عمر القضاء لانه قاضي
فيها فيبش لا لانها قضاء عن العمرة التي صد عنها لانها لم تكن فبش حتى يخرج قاضيا
للكات عمر عامه ولهذا عدوا عمر النبي صلى الله عليه وسلم ادبها كما تقدم تقريرها في
كتاب الحج وقال اخرون بل كانت قضاء عن العمرة الاولى وعمر الحديبية في العربيت
الاخر لا لانها كانت وهذا الاختلاف بسبب على اختلاف في وجوب القضاء على من عمر
فصد عن البيت فقالوا لشافعية والمالكية يجب عليه الهدي ولا قضاء عليه وعن ابي حنيفة
رجحه الله عنك وعن احمد رواه انه لا يلزمه هدي ولا قضاء واخرى يلزمه الهدي والقضاء
في حجة الشافعية قوله نعم فان اصرحت فما استيسر من الهدي وحجة ابي حنيفة رحمه الله ان العمرة تلزم
بالشرع فاذا اصرح بانه لا يلزمه فاحصرها فاذا زال الحصر في بها ولا يلزم من ائصال بين احرار من سقوط القضاء
وحجة من وجبها ما وقع للصحابه رضي الله عنهم فانه من غزوة الهدي حيث صدوا واعتمره من قابل
وساقوا الهدي وقد روى ابو داود عن طريق اوجاضه قال اعتمره فاحصره فبش للهدي وتخلت منه
وسعت العباد المقلد قالوا بن عباس رضي الله عنهما ابد للهدي قال النبي صلى الله عليه وسلم امر ابي
بذلك وحجة من لم يوجبها ان تضلله المصير لم يتوقف على الهدي بل من بعده هدى من حجه ومن لم يبر
منه هدى من حجه واستدل اهل طاهرا حديث هذا وقال ابن اسحق خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة القدره مثل المشهور الذي صدته هذه المطركون معتبرا عمر القضاء يمكن ان عمر الله عليه
عنها وكذلك ذكر موسى بن عبيدة عن ابن شهاب والاولى سواد عن عمرو وسليمان ابني جهمان في
مفادهم انه صلى الله عليه وسلم خرج في عمر القضاء في ذي القعدة سنة سبع وفي مغازي سليمان لما
رجع من جبريت سر اياه واقام بالمدية حتى استهل ذوالقعدة فنادى في الناس ان يجزوا الى العمرة

وقال ابن ابي عمير خرج معه من كان صد في تلك العرة الا من مات او استشهد وقال الحاكم
الكليل واوقات الاضحية من ائمة المعاذي ان صلى الله عليه وسلم لما دخل هذرا على ابقعه
من سنة سبع من الهجرة امر صحابه ان يصبروا قضاء عمرتهم وان لا يتخلف منهم احد من شهر
لهدية فخرجوا ٢٠ من استشهد وخرج معه ايضا آخرون ممن لم يهد للهدية معتبرين في
عدتهم في هذه العرة الذين سوى النساء والصبيان قال وحدثني ايضا عم الصلح انني وبكر
ذلك على ما قاله الكرماني من ان سمعها بالقضاء بالاشتراك مما كتبوا في كتاب الصلح يوم
الهدية هذا اما ما قاله علي بن ابي حمزة لا من قضاء بل من صلح فلما مثل ذكره **الشيخ رضي الله عنه عن النبي صلى الله**
عليه وسلم اية كصلى عم القضاء اثنان مالك رضي الله عنه قال لما نظف العسل
كنت ذا كرت في نقدق المتعلق ان مراده حديث ابن ابي عمير ان الله عنه فيهدد علي بن ابي عمير
عليه وسلم وقد تقدم موصولا في الخ ثم ظهر ان مراده حديث ابن ابي عمير ان الله عنه ما اخرج
عبد الرزاق عنه من وجه واحد ما مر عن ابن ابي عمير ان رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يشد بين يديه
خلعا حتى اكتمل ركن سبيل قد انزل الرحمن في تنزيله بان خيرا فقتل في سبيله **فرض ذلك**
طرا وبه كما قلنا على تنزيله اخرجه ابو يعلى عن طريقه واخرجه الطبراني عن عبد الله بن ابي
عن ابيه عن عبد الرزاق قال لما نظف العسل في وما وجدت في نسخة احمد وقد اخرج الطبراني
ايضا عاصم عن ابراهيم بن ابي عمير عن عبد الرزاق ذكر القسم الاول من الرجز وقال **ابو يعلى**
ابو يعلى رضي الله عنه في تنزيله من ابي ذر بن ابي الهيثم عن مقلبه ويزيد بن الحارث عن خليله يارب اني مؤمن
بما قلته قال العباد في الاوقاد تقدم مر عن الزهري وقدم به عبد الرزاق عن معاوية
لما نظف العسل من وقد رواه موسى بن عبيدة في المعاذي عن الزهري ايضا لكن لم يذكره
وصنه بعد قوله يارب اني مؤمن بقلبه اني رايت اللقي في قوله **وذكر ابن هشام** ويقتصر
السيرة ان قوله **نحن ضربناكم على اوبلة** الى اخر الشعر من قول عمار بن ياسر قاله يوم صفين
قويون ان المشركين لم يبقوا ولا تنزل النبي واذا ثبت الرواية فلا مانع من اطلاق ذلك
فان التقدير على اوبلة بن هشام نحن ضربناكم على اوبلة اي حتى تمشوا الى ذلك التنازل واليخبر
ان يكون التقدير نحن ضربناكم على اوبلة كما قلنا حتى تدخلوا فيها واذ كان ذلك
محمدا ثبت الرواية سقط الاعتراض نعم الرواية التامة فيها **قال ابو يعلى** على اوبلة
يفهم انما قولهم تاربعه ان يكون قولنا بن رواحة لا يقع في عمرة القضاء ضرب ولا قتال
وصح الرواية نحن ضربناكم على اوبلة كما ضربناكم على تنزيله يشير بكل منهما الى ما مضى ولا مانع
ان يشتمل عمار بن ياسر بهذا الرجز بقوله هذه اللفظة ومعنى قوله نحن ضربناكم على اوبلة اي
اي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فيما مضى وقوله قال ابو يعلى نحن ضربناكم على اوبلة اي اذ كان
وجاز تمكن الراء في عمرة المشركين في اوبلة في ما في المتهود والله نعم اعلم الرواية ان
رواية عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي عمير رضي الله عنه اخرجها البراءة وقال
لم يوه عن ثابت الاحقر بن سليمان عن ثابت عن ابي عمير رضي الله عنه اخرجها الترمذي في
من طريقه بالفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين
يديه حتى وهو يقول **خلعوا حتى اكتمل ركن سبيل** اليوم نصرناكم على تنزيله من ابي ذر بن ابي الهيثم
عن مقلبه ويزيد بن الحارث عن خليله **فقال له** رضي الله عنه يا ابن رواحة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية تقول المشركين ان الله صلى الله عليه وسلم قل عنه يا
فهو اسرع بينهم من نزع النبل قال الترمذي حديث صحيح عريب وقدم به عبد الرزاق
عن مقلبه عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث ان هذه القصة لكسب مالك
وهو اصح لان عبد الله بن رواحة قبل موته وكانت عمرة القضاء بعد ذلك قال الحاكم
العسقلاني وهو هول شديدا وغلطه مرود ما اورد في كيف وقع الترمذي في ذلك مع
وقدم مرته وبعث قصة عمرة القضاء انضمام جعفر واخيه علي ويزيد بن حارثة بن ابي
هذرة رضي الله عنهم كما سائر في هذا الباب وجعفر بن ابي عمير ويزيد بن رواحة ووطي بن ابي
كاساني قريبا كيف ينبغي عليه اعني الترمذي من هذا قال الحاكم العسقلاني في نسخة وحديث
عن بعضهم ان الذي عهد الترمذي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك كان في فتح مكة

فان كان كذلك اشتهر اعتراضه والله تعالى اعلم وقد صحه ابن حبان من الوجهين وتجب على الحاكم
 كيف لم يستدركه مع انه من الوجه ٢٢ وله على غيره من الوجه الثاني على شرط مسلم لاجل
 ضعف حديث **عبد الله بن موسى** عن ابي بن اذاهم الكوفي عن **اسرائيل** هو ابن يونس بن ابي يحيى
 عن ابي يحيى عمير بن عبد الله السبيعي الكوفي عن ابي اسرائيل المذكور عن البراء عن ابي بن اذاهم
 رضي الله عنهما وقد رواه شعبة عن ابي يحيى سمعت البراء اخرجها في الصلح **قال ابن حجر**
صلح الله عليه وسلم في ذي القعدة اثنى من سنة ثمانين في من اياه وهو الاستماع اهل مكة
ان يدعوه بفتح الدال اي يركوه **يدخل مكة حتى قاصمهم** اي صالهمه وقاصمهم على ان
يقبض بها ثلثة ايام اي بمكة ثلثة ايام من العام المقبل وصرح به في حديث ابن عمر رضي الله
 عنهما الذي يروونه وقتهم سب هذه المعاصرة في الكلام على حديث المسعودي في المشروط
 مستوفى **فلم يكتب الكتاب** كذا هو بضم الكاف من كتب على البناء للمفعول من الفعل المكنى
 المعرف وقد رواه الاكثر كثيرا بصيغة الجمع وتقدم في الخبر من طريق **يوسف بن ابي يحيى**
 عن ابي يحيى لفظه **فاخذ يكتب** بينهم لم يرد على بن ابي طالب رضي الله عنه وقد رواه شعبة
 كتب على رضي الله عنه بينهم كما بنا وقد حدث المسور قال فرعا النبي صلى الله عليه وسلم انك
 فقال كتب بسطر الله الرحمن الرحيم **فقال سهل** اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن كتبت
 باسمك اللهم كما كتبت فقال المسلمون لا يكتبها **قال سهل** الله الرحمن الرحيم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم **انك كتب باسمك اللهم** وتوجه في حديث ابن عمر رضي الله عنه اختصاره ولفظه
 ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فبهم سهل بن عمرو فقال لا ينبغي لابي الله عليه وسلم
 ان يكتب باسمك اللهم **والتاكم** من رواية عبد الله بن مفضل فقال لا ينبغي لابي الله عليه وسلم
 ان يكتب باسمك اللهم **فاسلمه سهل** بنه **فقال كتب** فقتلتنا ما تعرف **فقال كتب** باسمك
 اللهم **فكتب** **كتبت** فان قبل الكتاب كان واحدا فوجه صيغة الجمع **اجيب** باسمك انت
الكتاب بربهم اسند اليمحاز **هنا** اشارة الى ما تقدم في المتن **ما قام عليه محمد بن ابي**
خير مشهورة وقد رواه التميمي بهذا ما قاصنا وهو غلط وكان لما راوا في قوله كذا **ابن**
المراد في مشي كتبوا وليس كذلك بل المسلمون هم الذين كتبوا ووجه حديث عبد الله بن مفضل
 فكتبت هذا ما صالح محمد رسول الله اهل مكة **قال ابن** وروى عن ابي القاسم ابي سهل ومن معه
لا تقترب هذا اي لا تقربك هذا الامر الذي تدعيه وهو النبوة وقد تقدم في الصلح
 هذا **اسناد** بوجه المعتاد لولا لاقتصر بما اعيا نبوة **لوضعت لك رسول الله ما مضى**
شيئا و زاد في رواية يوسف ونايمناك وقد رواه المشايخ عن احمد بن سليمان بن ابي
 عن موسى بن يحيى بن ابي ربيعة ما مضى لك شئته وقد رواه شعبة عن ابي يحيى لو كتبت رسول
 الله لم نقتا تلك وقد حدث ابن عمر رضي الله عنه لا تقبلناك وقد حدث المسور فقال سهل
 بن عمر والله لو كتبت لظلمتك رسول الله ما سد ذلك عن بيت ولا قال ذلك وقد رواه
 ابن اسود عن عمرو في المقارن في ضلال سهل فلما كان ابن اقر نالك بهذا ومنفصلة وقد
 كتب عبد الله بن مفضل لتد ظلمناك ان كنت رسولا **ولكن انت محمد بن عبد الله** وقد رواه يوسف
 وكذا في حديث المسور ولكن كتب وكذا هو في رواية ذكرها عن ابي يحيى عند مسلم وقد حدث
 ابن عمر رضي الله عنه وكذا في رواية **ولكن كتبنا** اسمك واسم ابيك و زاد في حديث عبد الله
 بن مفضل فقال كتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب **فقال اذ رسول الله**
واقام محمد بن عبد الله **قال اهل مكة** **اب** **رسول الله** اي اخرجهم **الكعبة** الكثيرية
 من الكتاب وهو بضم الخبز وسكون الميم من محام **قال ابن** على رضي الله عنه **لا والله**
لا احموك ابا اي لا احموا سلمه ابا وقد رواه المشايخ طريق علقمة بن قيس عن علي
 رضي الله عنه **قال كنت** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فكتبت هذا ما صالح
 عليه محمد رسول الله **فقال سهل** لولم يكن ابن رسول الله ما قالته **انما** فقلت هو الله
 رسول الله وان دخر الغنك لا والله لا احموها وكان علي رضي الله عنه **حمدان** ام
 رسول الله عليه وسلم له بذلك لم يكن تحتها ولذلك استمع من ائمه **الوجه** في رواية يوسف
 بعد **فقال اهل مكة** **قال رسول الله** **فقال لا والله** لا احماه ابا قال فدانيه **قاره**
ايه حماه النبي صلى الله عليه وسلم يبره ويحبه في رواية ذكرها عند مسلم وقد حدث علي

رضي الله عنه عن انساني وزاد وقال اما ان الشمله واستايتها وانت مضطربين بل عليه
وسلم الى ارض ارض الله عنه يوم الحزين فكان كذلك **فاخذ رسول الله صلى الله عليه**
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب اى الحان ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس يحسن الكتابة
فكتب هذا ما فتح عليه محمد بن عبد الله فان قيل قال الله نعم الرسول النبي الاخير لاى لكتب
فكيف كتب حسب عنه باجوبة الاول ان الاخير لا يحسن الكتابة لا من كتبها انما في ان الاسناد
فيه مجازة ان هو انهم قالوا سبيل الحق ان قوله فكتبوا وارتعيا رضي الله عنه ان يكتب
الثالث انه كتب بنفسه خارقا للعادة على سبيل المعجزة وانك تسمع لما خر من على وسعد بن
هذيل المظفة اعترضه وليس يحسن يكتب الى خمرج البخاري وقال ليس هذه المظفة والبخاري
ولا في سلم وهو كما قال ليس في سلم فانما اخرجها من طريق ذكرها بن ذرارة عن ابي يحيى بلغظ
فاداه مكانها فحماها وكتبها بن عبد الله انتهى وقد عرفت ثبوتها في البخاري في نسخة الحديث
وكذلك اخرجها الشافعي عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن موسى بن ابي يحيى بن ابي
احمد عن محمد بن يحيى بن اسرايل المظفة فاخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب مكان رسول الله
هذا ما فتح عليه محمد بن عبد الله وقد تنكظ ظاهره الرواية ابو لؤي البجلي في حديثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب بيده بعد ان لم يكن يحسن يكتب فشق عليه طراء الاندلس في زمانه
بان ندوة وان الذي قاله بخالفوا الفرق حتى قالوا لهما **هـ** ثم من شرف الدنيا باخرة
وقال ان رسول الله قد كتب **هـ** فمعه لا يمر فا ستظها الباجي عليهم بما لا يدر من المعرفة وقال هذا
لا ينافي القرآن بل هو من مذهب القرآن لا تنكظ النقي بما قبل ورود القران صا لربما كانت
تتلف من قبله من كتاب ولا تنكظه ولقد ان تحققت اتمته وتقربت بذلك معني ومن الادبيات
في ذلك لا يمانع ان يعرف الكتاب بعد ذلك لا يظن بتعليم فنكون معجزة اخرى وذكر ان دحية الشافعي
جماعت من الهدى واصفوا الباجي في ذلك منه شيئا ابو ذر الجعفي وابو الفتح الياس بن ابي خزيمة
افريقية وغيرها واجتبع بعضهم بذلك ما اخرجهم ابن ابي شيبة وعمر بن شبة من طريق بخاري
عن ابن عبد الله قال امامات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرا قال البخاري ذكر في الحديث
فقال بعد ذلك تدعت من يذكر ذلك ومن طريق يونس بن ميسرة عن ابي شيبة السلوحي عن سهل بن
الحظيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهما بكتابة رضي الله عنه ان يكتب الاقراص عينية ضاقت
عينية اوراق ذهب بصيغة المتسرف فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيفة فظفر فيها
فقال فكتب لك بما امرتك قال فرميت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبه بما اورد
عليه وقال القاضي عياض وردت فاخذت على معرفة حروف الخط وحسن تصويرها كقولها
كتاب الله وضع العلم على ذلك فانه اذرك وقوله لمعاوية التي ادواة وحرف العلم واقم الباء
ورفي السنين ولا تقو روا الميه وقوله لا تمد بسنة الله قال وهذا وان لم يثبت انه كتب
فدوم بعد ان يروق لم وضع الكتاب فانه اوفى بكل شيء واجاب اليهود بضعف هذه الاماير
وعن قصة اللذبية بان الفتنة واحسن والكتاب فيها هو على حاله عنه وقد شرح
حدث المسور رضي الله عنه بان علي رضي الله عنه هو الذي كتب فيقول علي ان المكتبة
وقوله فاخذ الكتاب وليس يحسن يكتب بيان ان قوله اني اياها انما احتاج الى ان يوضع
الكلمة التي امتنع على رضي الله عنه من حوها الا كونه كان لا يحسن الكتابة وعلى ان قوله بعد ذلك
فكتب فيه حذف تقدمه فما قاما داها على فكتب وهذا جزء من التوب واطلق فكتب
بمضى لربنا بانه وهو كثير كقولها كتب القهر وكتب الذي وعلى قدر جملة على ظاهره فلا يدر
من كتابته اسم الشريف في ذلك اليوم وهو لا يحسن الكتابة ان يصيرها ما يكتبه ويطرح
عن كونها امثا فان كثرا من لا يحسن الكتابة يعرفه بورد بعض الكلمات ويحسن وضعها بيده وحسن
الاسماء ولا يخرج بذلك عن كونها امثا ككثير من الملوك ويحتمل ان يكون جرت به بكتابة حسنة
وهو لا يحسنها حتى يكتب على وفي المراد فيكون معجزة اخرى في ذلك الوقت خاصة ولا يخرج
بذلك كونها امثا وهذا اجاب ابو جعفر المناني اذ ادعى حصوله من الاشعة وتبعه
ان الجوفى وانفق ذلك السبيل وغيره بان هذا وان كان مكتوب ويكون اية اخرى كتبه ناصر
كونها امثا لا يكتب وهي اية التي قامت بها الحجة والحق الواحد وانقضت الشبهة فلما زادت
يصير يكتب بعد ذلك فاذا التبهة وقال لها تدكان يجب قال سبيل المعجزات يستعمل ان
يدفع بعضها بعضا والحق ان معنى قوله فكتبوا وارتعيا رضي الله عنه ان يكتب انتهى في

نسخة

سنة الجيادى وكذا في رواية ابي داود ومن طريق احمد بن حنبل بن جعفر عن اسباط وكذا في رواية احمد بن حنبل
على يده عنه ووقع في رواية ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في يوم الجمعة في صلاة الجمعة
بصيغة الامرين فيقول وقد تفرقت في الصلح وهذا الموضع ككثير من غيرها بالالف وروى الحاكم
رسول الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير
من مرسلي محمد بن علي بن الحسين ابا قريبا عن ابي بصير
ان علي بن ابي طالب قال قالها الى عائشة رضي الله عنها وهو زوجها **فاخصم فيها** اي بنت عمر رضي الله
عنه **علي** اي ابن الخطاب **وصحفي** اي ابن الخطاب الخ يعني رضي الله عنها **وتزيد** اي ابن سادة
رضي الله عنه اخصموا في ابيهم تكون عنده وكانت خصوصتهم في ذلك بعد ان قدموا المدينة
ثبت ذلك في حديث علي رضي الله عنه عند احمد والحاكم وفي المغازي لابي اسود عن عروة في
هذه القصة فلما نزل من مكة سنة كثر فيها زيد بن حارثة وكان رضي الله عنه واخاه وهذا
لا يخفى في المحاضرة انما وقع بالمدينة فقلنا زيد بن اشال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقت
المناجاة بعد ووقع في معادى سليمان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع اليه في ذلك وقت
وجدت حنف بن صالحا ما اخرجها قالت رجل من اهله ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراخيمها وفي حديث علي رضي الله عنه عند ابو داود ان زيد بن حارثة خرجها من مكة وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقال له علي تكف بتركك امة عكف حقيقتا بنظير المشرقيين
وهذا يشعر بان اسمها اتم المكنى اسلمت ام بعد هذه القصة فان في حديث ابن عباس رضي الله
عنه انها سلى بنت عيسى وهي معدودة في زوجها واما ان يكون ما ثبت في الحديث في ذلك وقت
النبي صلى الله عليه وسلم علي اخذها مع السراطين المشرقيين لان يخرج من اهله باحد الوالد المخرج
فالجواب انهم لم يتلبسوا وانها قد كتمت في الترمذي والبيهقي في المغازي انما المؤمنات
لم يدفن في زمان اوان ذلك مخصوص بالمكلفين قاله ابي بكر بن ابي عمير رضي الله عنه
انها لم يامر باحد ذلك هذا وفي رواية ابن سعد انها تصوم فيها على الحج وزاد حتى اذفت
اسماهم فاقطعوا النبي صلى الله عليه وسلم من ذمته **فقال علي رضي الله عنه انا اخصمها وهي**
امة حنف وزاد في حديث علي رضي الله عنه وعنه رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبها
ابن جعفر امة حنف وختانها حنف اي زوجي وفي رواية الحاكم عندي واسم خاتمتها اسماء
بنت عيسى التي تفرقت ذكرها في ترمذي وخبري وصرح باسمها في حديث علي رضي الله عنه عند احمد
وقال زيد بن اسلم اي من جهة المواخاة لان جهة النسب والاسم جهة الرضاخ وفي حديث علي
رضي الله عنه واما خربت بها وكان لكل واحد من هؤلاء اثنتي عشرة امرا زيد فلا يخفى ان
ذكرها وتكون بها ابا خلفها من مكة واما علي بن ابي طالب وختانها عنده فخرجت باسم جعفر
باجتماع قريته الرجل والمرأة منها دون الاخرين **فقصي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لخاتمتها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقال جعفر ابيها وهو يرضى الله عنه عند
الزبير واما حديث الحارثي فانه يرضى الله عنه **وقال الحارثي منزلة الامة** وهذا الحديث الذي
لانها تقرب منها في الغنم واشتقة والاهتد او المايصل الولد واقامة على اصغر ما دل
عليه السياق قال الحارثي الصغرى بلا حجة فيه من ذم ان اللثة تترك لان الام تترك وتورث
على رضي الله عنه وفيه على الماقر اللثة والذم وانما القالة امر وهي من قوله منزلة الامة لانها
حقيقة وقال الصغرى انها من ذمها وامر قال الله تعالى اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله وعلى هذا كانت الصغرى رضي الله عنها من ذمها رضي الله عنه وفيه لتمامه
اصغر الاقران الذين والحالة الثلث والحديث الثاني في ذم الخالة بل ظاهره يدل على حصة
العومراتي وانت خبير بان هذا الماظر الصغرى الرقة على ذم ان اللثة تترك وتورث
الامة لانها تورثت اصلا ثم تترك من اللثة في اللصانة مقدمة على العمة لان
صنعت بنت عبد المطلب كانت موجودة حينئذ واذ قدمت على العمة مع كونها اقرب للصغرى لان
هي مقدمة على غيرها وفي حديثه فتدبر امارا على امارا لان ذم احد واية الامة مقدمة
في اللصانة على الخالة واجيب من طريق غيره من فضيلة بان العمة تغلب فان قيل الخالة ايضا تغلب
اجيب بانها قد طلب لها زوجها فكانوا اقربا للصغرى ان يقع المحاضرة الى وقتها فان قيل
ان يقعها من اخرها فاذا وقع المصطفى سقط التحريم وقته من الغنم ايضا فقلنا العمة حصة على
بن السكيت في التعليل بها وان الحاكم يدين دليله للخصم وان الخصم يدل على حجة وان اللصانة اذا

تقريباً المحفوظة لا تسقط حصانها اذا كانت المحفوظة التي اخذها بها هذه الحديث كما لا احد
وعنه لا فرق بين الاتي والترك ولا يشترط كونها لكن يشترط فيه ان يكون مأموراً وان
الشروط كون الزعم جذاً المحفوظ واجابوا عن هذه القضية بان العمدة لم يطلب وان
رضي الله عنه بكونه زوج الخاتمة والله تعالى اعلم **وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه**
انت مني وانا منك اي في العتب والصبر والمساومة والهمة ونحو ذلك من المزايا
وخلق يقع الخاء في ١٢ ورضيها في اشافي وفي مرسى بن سيرين انه خلقك خلقت
وخلقك خلقك اي الخلق فالمراد به الصويرة فقد شاركه فيها جماعة ممن ادعى الخلق
رضي الله عنهم قال الحافظ المتقلافي وقد كنت نظمت اذ انك اي في مناقب الحسن
رضي الله عنه بيتين في ذلك ثم وقعت بعد ذلك وان ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشبهه وكذا في قصة جعفر بن ابي طالب ولديه عبد الله وعوناً كما نابتها ثم حضرت
البيتين بازياة فاصطفاها هناك ورايت اعادتهما هنا ليكتبها من لم يكن يكتبها انذاك
وهاهنا شبه النبي مع سائر النبي سفيان والحسين الخاتمة وجمعا وللاه وابن
عابره ومسلم كما ليس يتلوهم مع قسماً وقد وقع في ارجح الرجال واهل البيت من كان يشبهه
صلى الله عليه وسلم غير هؤلاء عندهم ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويحيى
بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والقياس
بن عبد الله بن محمد بن عجل بن ابي طالب وعلي بن علي بن عباد بن رقاعة الرافعي ثم بعد
من اشاع المشايخين ذكر ابن سعد عن عفاة قال كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ
المتقلافي واما المراد من هؤلاء في المقدم بعد عدهم عن عصم صلى الله عليه وسلم قال قلت
علي بن ابي طالب واما شبهه بالخلق بالضم فهو صيغة لجعفر رضي الله عنه الا ان يقال ذلك
حصل لفاطمة رضي الله عنها فان في حديث عائشة رضي الله عنها ما يقتضي ذلك وكنت
ابن يصرح كافي قصة جعفر بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي بن ابي طالب عظيم **وقال زيد انت اخي اي في الدين **ومولانا** اي من جهة انه اعتقه وقد**
تقدم ان مولانا لقوم منهم فالمراد المولى لا سئل وقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خواطر الجميع كل واحد منهم بما يناسبه وان كان رضي لجعفر ضد بين وجه ذلك وحاصله
ان المقضي له في الحقيقة الثالثة وجعفر تبع لها لانه كان القائم والطلب لها وقد ثبت
علي رضي الله عنه عند احمد وكذا في مرسى بن سيرين ابا فرصاً جعفر فحمل حول النبي صلى الله عليه وسلم
حتى واد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال رضي رابت المعبشة بصعوبة بلوكهم
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رضي احد من اصحابه قام فحمل يوله
وجعل يفتح الميملة وكسر اللام اي وقت علي رضي الله عنه وهو الرضى بمشقة مخصوصة وفتحة
علي رضي الله عنه ان الثالثة فعلوا ذلك **قال علي رضي الله عنه اي النبي صلى الله عليه وسلم**
وهذا الموصول بالاسناد السابق **الان تروى بنت حنيفة قال صلى الله عليه وسلم **انها بنت****
****الحسين الرضا** ع وذلك ان ثوبية بنت الحنيفة وفتح الواو وسكون الفتحية والموجزة**
مولدة الرضا ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرت رضي الله عنه وقال النبي
في فتح يولد الصباية يقال ان ثوبية اسلمت وعطاة لثة لذيك للزجة ظاهرة وقد رضي في الصلح
في اب كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان يعني هذا الاسناد والحق **حدثني كذا في رواية**
****محمد بن رافع** اي ابن ابي ذر اليماني وهو شيخ مسلم ايضا هكذا وقع في رواية**
الشيخي عن البخاري ووقع لبعض رواة العريضي **حدثني محمد هو ابن رافع وقد قدم في**
الصلح يمزوماً في هذا الحديث **حدثنا سبيع بن عيينة الميملة واخره جع هو ابن القاسم**
ابو الحسن المعتاد الموهبي وهو من شيوخ البخاري وقد صورت عنه بواسطة
كما هنا مات سنة سبع عشرة وما بين قال **حدثنا طليح بن عيسى بن ابراهيم**
عاه ميملة هو ابن سليمان بن ابي المعوية وكان اسمه عبد الملك وفتح لقبه فقبل على امره

المطلب
عربي

ح تولى من سنة الى آخره **حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم** يعني المعروف بابن اشكاب
الغدادي يحيى ابا جعفرات في سنة وراه سنة احدى وستين ومائة قال **اخبرنا ابو**
ابراهيم بن ابراهيم بن المرعومي يحيى ابا علي خراساني سكن بغداد وطلسا لحزب ولزماريا
يوسف وقد ادركه البخاري فانه مات سنة ست عشرة ومائة وليس له ولا لانه في البخاري
سوى هذا الموضع قال **اخبرنا فليح** هو المذكور هنا عن نافع مولى بن عمر بن ابي عمير رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا يعني بالمدينة فجا **التمت** قرش
بينه وبين البيت فخرجه **وهو** وحاق راسه بالمدينة وقاصمها اي صالحهم على ان
يعتبر العام المقبل ولا يصل سلا حاليهم الا سيقا يعني في قرابها كما تقدم والذي
شبهه ولا يقمها **ما اخبرنا** هو محمد بن يونس في حديثه الهراء انه اتفقوا على ثلثة ايام
وقال بن التين ثلثة ايام يخالف قوله الامام اخوانك يجمع بينهما بان يحتمل لما كانت ثلثة
ايام اقصم بها الراوي بل لا حاجة الي هذا الجمع لما انتم مجمل بثلثة ايام فاقصمهم
فاعتمر في العام المقبل فذخلها كما كان صالحهم فلما ان اقامها **ثلاثا** اي اقام النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام امره ان يخرج فخرج فقدم بين ذلك في حين الهراء
وقرؤا في ذلك ما كان لي يحيى عن الهراء عند مسيرنا لواله رضي الله عنه هذا الخبر
من شرط صاحبك فرم ان يخرج فذكر ذلك له علي فخرج ومطابقتة للترجمة ظاهرة
حدثنا وفي نسخة حديثي **ابو** فزاد عثمان بن ابي شيبة قال **اخبرنا جبري** هو ابن عبد الحميد
عن منصور هو ابن المعتز عن مجاهد انه قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
المجد النبوي فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاسرا لي محبة عائشة رضي الله عنها
ثم قال **ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم** قال **اربع** ثم سمعت استئذان عائشة رضي الله
عنها من استمر الرجل اذا استاك قال **عروة** يا **ابو المؤمنين** سمعت في رواية
الكشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **اربع** ايام وهو على لغة من لا يوجب الهراء او اية
واكتب الحافظ الصمدون حيث نقل عن الكرواني ان في روايته لا يسمي بغيره وان وهو لغة
فكان لم يتخذ في شرح الكرواني ما يقول **ابو عبد الرحمن** هو كنية عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر **اربع** ثم قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
اربع وهو شاهدان اي الاموال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما شاهد النبي صلى الله عليه
وسلم اي حاضر عنده وما اعتمر في **قط** هذا رد لعقول بن عمر رضي الله عنهما لما قال
في هذا الحديث **اربع** ايام حتى يوجب وتقدم الحديث باسمه في الحج في باب ك اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم وقر الكلام فيه هناك ومطابقتة للترجمة تؤيد من قوله **اربع** ايام
احد من عمر القضاء **حدثنا** **ابو عبد الله** قال **اخبرنا سفيان** هو ابن عيينة عن **اسماعيل بن ابي**
خالد وفي رواية للشيخ عن سفيان **حدثنا اسمعيل بن ابي خالد** سمع ابي ابراهيم عن ابي وهب وهو عبد الله
بن ابي وفيه يقول **ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم** ستره من **عجلان** المشركين **ومعهم**
اي من المشركين ان **يؤذوا** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خشية ان يؤذوه صلى الله عليه
كذا قاله علي بن عبد الله وقال **ابن ابي عمير** سفيان بلغنا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرجه اسمعيل من رواية اسحق بن ابي خنيس اسرى عن سفيان بلغنا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل مكة لا يؤذونه واخرجه للشيخ كذلك واقته في ابي اسامة عن من وجه اخبر عن عبد الله بن ابي
باتم من هذا السياق قال **اعتمر** رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
ضفتنا معه واق الصفا والمروة وايتنا هامة ايسوعا قال وكذا نسقته من اهل مكة طاف
احد وقد صحت الحديث في نزوة المدينة وقر الكلام فيه هناك ومطابقتة للترجمة في قوله لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المراد منه عمر القضاء **حدثنا سليمان بن حبيب** ابو الخليل قال
اخبرنا حماد هو ابن زيد عن ابي اسحاق الخنيسي عن سعيد بن جبير عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه
قال **قال النبي** ويروي قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اي مكة لاجل عمر القضاء **فقال**
المشركون انه يغيبون عنكم وقد يقع الواو وسكون الفاء اي قوم وزنا وهي رواية في رواية ان اسكن
وقد باعنا فالواو لا يفتح والجار وقد يقع التاء وسكون الدال للتحقيق وقال الحافظ الصمدون
وهو خطأ وتعب العيون بان لم يبين وجه الخطأ بل هو من حيث الرواية او من حيث المعنى ولا يخطأ

اسد من حيث الحق وان قال الصلوات من حيث الرواية فليبه انما انتهى اول الصلوات لانه انما خطا من
حيث المعنى فان الصلوات من حيث الرواية ان يقال بقدره من صبغة الجمع او وحده بصيغة الجمع وان قام **وهم**
يقال وحده المعنى تخفيف لها واوخته ووهنته تشد بدائها اي اضعفته وبها سلم المدينة النبوية
في الجاهلية ونحو النبي صلى الله عليه وسلم عن شيتها بذلك وانما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ذلك بحكاية
تكلام المشركين وقوله واياه الا سمعوا على الله عليا قالوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرموا من اصل ابليس الهولة وهي امرع المعنى مع تقارب المعنى الاستواط **الثقولة** اي اولون في الاطوفة
السبعة **وان يشوا ما بين الركبتين** اي ابما بين الركبتين عند ادخالهما ومن وجه اخر وكما في اذا فورا عن قول
بين الركبتين مشوا واذا طلعوا عليهم دخلوا وساق في الذي يبعث ان المشركين كانوا من قبل الخبيثان
وهو شربت على الركبتين الشاميين ومن كان به لا يرى من بين الركبتين فيما بين وتسلم من هذا الوجه
اي من فقال المشركون هؤلاء الذين ذمتم ان المعنى وهنتم هؤلاء احد من كذا ولم ينعه اي بنى
صلى الله عليه وسلم **ان يامرهم ان يرموا الا شواطئ كلهم ٢١ بقاء عليهم** بكره الخ من وسكون
الموحدة وبالضاد والياء اي الرقيق بهم والشفقة عليهم يقال بعيت على فلان اذا رحمت واذا رحمت
لم ينعه من امرهم بالرمل في جميع الاطوفة الا الرقيق بهم وقال القرظي روسيا قوله الا لا يقاء عليهم
بالرفع على انه فاعل لم ينعه وبانصب على ان يكون مفعولا من اجله والمعنى يمنع النبي صلى الله عليه وسلم
امرهم بالرمل في كل الاطوفة الا لاجل بقائهم في الرفق شفقة عليهم وقال الحافظ الصدوق في
وجه النصب فيكون في ينعه ضمير عائذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلو وقعته العين
بانه ليس في ينعه ضمير مستتر وانما الضمير المارضية يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان يع هو
قوله ان يامرهم وكلمة ان مصدر وبنى النبي وانتهت بركاكة هذا ايضا قالوا لوجه هو الخ في الاصل
انه فاعل لم ينعه فتدبر وقد مضى حديث في الخ في باب كذا كان مؤاخره الجنبه استاء وقتا ومتر
التكلم منه هناك ومطابقته للترجمة وقوله قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تركه
لاجل عزم الغضاه **حدثني محمد** هو ابن سلام **عن سفان بن عيينة** عن **عمر** وهو ابن دينار **عن عطاء**
هو ابن ابي نوح عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال **تبأسوا بي** اي مل وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم
بأبيت وبين الضم والرواية يري اعلان ثم ان الادهاء لاجل اراءه المشركين **تمت** يعني انه
تولى لم يؤثر فيه الحق ولا غيرها وهذا وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما **وزاد ابن سلمة** يرفع
المملكة والامر كذا وقع هنا وعند الشافعي عقبا الذي جعله وهو بن ابي قحافة بن سلمة هو جد ابن
سلمة وقد شارك حماد بن زيد في روايته له عن ابي يعقوب **وزاد عليه** فبين مكان المشركين وهو
جبل صهيقان عن ابي يعقوب عن **سفيان بن عيينة** عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال **ما قرر النبي**
صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأمن ايدخل فيهما وهو عام بعم الغضاه وقال **ارسلوا**
الي المشركون فوهم وروي يري المشركين فوهم بضم الباء اي اليها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
قوة المسلمين والمفكرين من قبل كسر الفاء في نسخة **صهيقان** وكانوا مشركين من عليه و
تصهيقان بضم الفاء ٢١ ولي وكما في نسخة وفتح العينين المهملتين وسكون الفتحة واخر
نون جبل مكة معرفت مقابل لابي قحيس وصل هذا التعليق ٢١ سمعني نحوه وزاد في آخره فلما
دخلوا اقال المشركون ما وهنته حدثنا **موسى بن اسمعيل** بنسودكي قال اخبرنا **وهب** مصغر وهب
هو ابن خالد ابهرى قال اخبرنا **ابو بشار** عن **ابن عباس رضي الله عنهما** انه قال **ما تزوج**
النبي صلى الله عليه وسلم بميمنة هي بنت الحارث **وهو محمد بن وهب** وهو جد **وهب** وهو جد **وهب**
يفتح السين المملكة وكروا وبالفاء موضع بين المؤمنين على ستة اميال من مكة والحديث فيمن
في الخ في باب تزوج الجمع من غيره هذا الوجه وليس فيه وجه الخ وهو قد ذكرنا كبره في هناك
ومطابقته للترجمة من حيث انه تزوجه صلى الله عليه وسلم بميمنة رضي الله عنها كان في عم
الغضاه **وزاد ابن اسحق** وفي نسخة قال ابو عبد الله هو ايضا روى نفسه **وزاد ابن اسحق**
هو محمد بن اسحق صاحب السير حدثنا **ابن اسحق** هو عبد الله بن اسحق بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
واخر حاء هلمة واسم ابني عمار بن اسحق بن عمار
كلها برويان عن عطاء **وجاهد** عن **ابن عباس رضي الله عنهما** تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم بميمنة في عم الغضاه وهذا التعليق وصله ابن اسحق في السير **وزاد** في آخره وكان ازاره
زوجهما منه العباس بن عبد المطلب وقوله ورواية ابن حبان والطبراني بن طريق ابراهيم بن سعد

من ابن يحيى لم يلق بترقي يموتة فتلمات في سفره ذلك يعنى عمه القعاء وهو من كانا الذي ذوقه أباهما
القضاء من قومه لثلاثة من ومه آخر من ينما من صلوا عنه وقومنا نكالي أسود عن عروة بن عبد الله
صلوا الله عليه وسلم جعفر بن الزبير أسلم يموتة لم يعطها له فيمات بها إلى القمام وكانت تحتها الفضل
تحت قومه أباها بن يحيى وقومه كنه حبيب وهى شجيرة بنا لدهم والمها كنه بن عوف الخلدية
تحت لدهم بن عبد العزى وقيل تحتها حبيب وهى شجيرة بنا لدهم والمها كنه بن عوف الخلدية
واله تحت اعتران أحبال قصة عمه القعاء على ما ذكره أبا إسحاق التميمى في كتابه أحوال عمه القعاء عرفت
من زوات رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ذكرنا صلح المسلمين وهى الثالثة والعشرون من زوات
صلى الله عليه وسلم وتسمى بصاغرة القصة وعمرة الامن وعمرة الشعل وكما استدل به لادن والمقنع من سنة
سبع امارها ان يعقروا الخنجر في مثل الشهر الذي صدره وهى المشركون واستعمل على المدينة أبا ذر
بضراء وساق ستين بدنة هدا وقادماة من امامه ولم يتخلف ممن شهد المدينة احد قبل سمع
اهل مكة قتيبا شرهما إلى البواقي كراهة ان يظنوا اليه ويعينوا وخفاة ونفاة ودخل مكة
صبيحة رابعة من ذى الحجة وهو على اقبته القعاء واصحابه محمد قومه قد توكل السيوف وقدمت
قريش ان يمدا واصحابه في عهد وشقة وصيق ووقفوا عند داره فة ليطردوا اليها قاضيه
الذي هو صلى الله عليه وسلم برداه وخرج عنه ابني وقال رحم الله امرأه من نفسه قوة ثم استلم
المجد ثم هو لحي اذا وراه البيت منهم خرجوا استلم الركن ثم هو لكد لك ثلثة اطواق وحشى
فما رها ودخل مكة وابن رواحة بن جندب بن زيد ويقول **خلوا بنا كقت دعوى سيده**
خلوا لكل الحضر في رسوله يا رب انى موثق بعينه اعرف حق الله في قوله فقال محمد بن عبد الله عنه
يا ابن رواحة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره الله نفت فقولا لشره فخال الله عليه
وسلم فلقنه باعمر فها سبع فبهم من لقع الشبل ولما قضى طواغه دخل البيت فلم ير لحي قد
دخل الظاهر فوقا لكفة باه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جاء في رواية عن في اخباره
لم ير دخله في عهد العرة وذكر محمد بن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لادن
لم ينزل في بيت وامنا صرحت له قبة بالاطم وكان يعنى بين يديه جعفر بن الزبير
عنه بنت الفارسة الهذلية فجعلت معها الى القمام فرجعها منه ثم قضى مسكها واقامه ثلثة لثلاث
اين طاف الصبح الرابع اتاه سهيل بن عمرو وحبوب بن عبد العزى وقال لادننا شككنا الله والحمد
قالا نخرج من ارضنا فقل سعد بن عبادة كذبت لست باذلك ولا ارضنا بلك لاننا نخرج الاذيانية
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطبك يا سعد لا تفرقنا زادنا في دنائنا ثم قال انما نكف
لوتك ترقى فاعربت بين اظهرك وصنعت كرمعا ما قالوا الاحاجة لنا بطما ملك الخرج عشا فاذت
بالرجل وطعنا با رافع على يموتة حتى اتاهها وقد لقيت ومن معها عشا واذى من معها فميرت
وصبا لهم وخبزها بسوف بفتح المحلة وكرا لواء خرا ليع فسار حتى قد المدينة وكان يخرج المسلمين
سوقا النساء والاطفال الغنم وانزل الله فيها لقد صدق الله رسوله لرؤيا بالحق انك من المرسلين
المجد الحلال ان شاء الله آمين الآية **باب عزوة يموتة من ارض الشام**
في نسخة بأرض الشام اي كائنة سها ووضها وموتة بضم الميم وسكون الواو بجزء عند كثرة اراة
وبه جزء الميرد ومنهم من يهزها وبه جزء قلب والجوهري وابن قارس وكل صاحب الوالى والجوهري
وقال ابو العباس محمد بن زيد لانه يموتة وانما الموتة التي حورت الاستعانة منها وقتت بالخطاب
فقد غيرت ثم ان موتة قال ابن اسحق بن ابي عمير عن ابي عبد الله وقال اكره ان يخطى على رجلين من بيت المقدس
والسبب فيها ان شجبل بن عمرو القتيق وهو من اهل مصر على الشام قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم المصاحف بصري واسم الرسول الحادث بن عمير ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انما صاب جعفر وان اصوب فبذله من رواحة فتمتذ واعمسك والبكرات وواصلهم
لا تفرقت الحادث بن عمير وان يدعوه من هناك الى الاسلام فان اجابوا والا قالوا لهم خذوا
مشتكنا حتى بلغ ثمنكه الوداع ولما بلغ العدد في مسيرهم جعلوا لهم اكثر من حيلة الف والذهم
ان هرقل المزدك ابراهيم بن ارض الملقاة في مائة الف من يهر ووالا بكر وقتهم وجزاهم فقا لهم المصلوبون
وقال في ١٢٠ على ارجلهم فقتلوا رطلنا بالراح ثم اخذوا راحفة فزك في راسها شرا هرة فقتلوا
اول من عرف في الاسلام فقتل حتى قتل ضربه لعل من الزور تقطعه يستحقون فوجد في مائة من بضعه
واثنون جرحا ثم اخذوا عبد الله فقتل حتى قتل واصطلم اذ اسلم على خالدين الوليد رضي الله عنه

فآخذ اللواء واكتشفنا اسرارها فكانت الغزوية على المسلمين وتبعه المشركون فقتلوا من المسلمين ودفنت لاصغر
 لسيته ناسوا لله صلى الله عليه وسلم فبما اخذنا هذا اللواء قال صلى الله عليه وسلم لان محمدا لم يزل يبعث
 خالدا مقبلة ساقية وساقية مقبلة ومبته مسيرة ومبته مينة فاكثر الروع ذلك وقالوا يا ابا
 مدد فرعبوا واكتشفوا منهم من قتلوا منهم مقتلة لم يقتلها قومه وغنم المسلمون بضل شقة المذكرين
 وقالوا لعل الهي في ولسا اخذنا هذا اللواء قال صلى الله عليه وسلم اللهم انه سبق من سيوفك فانت تفرغ
 فز يوشد حتى خالديت الله ووقعا زعلوا سود عن عروة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليش
 اليوتة وجمادى من ثمان وكذا قال ابن اسحق وموسى بن عتبة وغيرهما من اهل المغناطة ليعلموا
 في ذلك ما ذكر خليفة وثاره انها كانت سنة سبع **حدثنا احمد** هو ابن صالح ابو جعفر المحمدي ابو
 علي بن شبيب وهو جزرا بونيه وقال الكلابي هو واحد من سببنا شتى هو جلال صلح ابو جعفر المحمدي ابو
 جلال ابن احمد بن عبد الرحمن بن ابي بن وهب قال **ابن ابي عمير** هو عبد الله بن وهب له من اهل مدينته **عمر**
 بنغ العين هو ابن الحارث بن ابي ارمي **ابن ابي عمير** هو عبد الله بن وهب له من اهل مدينته **عمر**
 وقربى في لوضوء **قال ابن ابي عمير** نافع هذا اعطوف على مجذوب وهو ابن ابي الهلال حدثت عن عمرو بن
 الحارث ما جرى على زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة يومئذ من قتلهم ثم قال واخبرني
 نافع الخ قال قال الحافظ السعدي هو مطوف على شيء محذوف ويؤيد ذلك قوله انه وقع على جعفر
 يومئذ ولو تقدم لغزو مائة اشارة ولما من نبيه على ذلك من الشراح وقد ثبت ذلك في
 فتح البغوت المراد في حديث في اواباب جامع الشهداء من ائمة السعيد بن مسعود قال حدثني
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي الهلال انه بلغه ان ابن رواحة قد كثر
 له قال قلت انعموا اخذ الراية زيد بن حارثة فتا ترحي قتل ثم اخذها جعفر فتا ترحي قتل ثم
 اخذها ابن رواحة فحاد حيرة فقال **س** اصبنا يا نصر بن حارثة **ك** اراهة اولتطاعته مالا يراك
 كرهين الحق **س** ثم نزلت فتا ترحي قتل فاخذها فادى ابن الوليد فرجع بالمسلمين على حبه وروى
 بن عبد الله التيمي المشركين حتى ردهم الله قال ابن ابي عمير واخبرني نافع ذكر ما اتهمه البخاري
 وزاد في قال سعيد بن ابي الهلال وبلغنا منهم دفقا يومئذ زيدوا جعفر وابن رواحة فبعضوا
 ان ابن عمر رضي الله عنهما **اخبر انه** وقع على جعفر يومئذ وهو قتل **قال** **عبد** بن **حسين** بن
 طلحة ورضية ليس بها كذا في رواية الاكثر وفي رواية اكتشفني ليس فيها محرف في شيء من **سيرة**
 بضم الحصة وسكنها وهو الظاهر اذ انه لم يكن شيء منها في رواية ابن ابي عمير في قوله
 وغرضه بيان شجاعته ومطابقتها للحديث المترجمة تؤخذ من قوله يومئذ يعني يوم غزوة مائة
حدثنا احمد بن ابي هو ابو مصعب القرظي انه هرب يومئذ ففزع مسلما ايضا مات بالمدينة سنة
 اثنتين واربعمائة وثمانين وثمانين سنة واسم ابيه ابو القاسم **قال ابن ابي عمير**
معية بضم الميم وكسرها وبالالف واللام وبعين **عبد** هو الخزومي بينه ابو يعلى
 عن مصعب بن ابي عمير عنه وفي حديثه معية بن عبد الرحمن الخزاعي وهو اوثق من الخزومي وليس
 للخزومي في البخاري سوى هذا الحديث وهو طريق المتابعة عنه وكان الخزومي قبيلة اهل المدينة
 بعد مالك وهو صدوق **عن عبد الله بن سعد** وفي رواية مصعب عبد الله بن سعد بن ابي الهلال
 هو ابن ابي هذيل مدني ثقة وقد سفي في التمهيد **عن نافع بن ابي عمير رضي الله عنهما** انه قال مات
 بشدة الميم من التامير **رسول الله صلى الله عليه وسلم** في غزوة مؤتة زيد بن حارثة بالمهمة
 والمشقة **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان قتل زيد بن جعفر اى قال لا يموت جعفر وراى
 بن عتبة في المغازي عن ابن شهاب جعفر بن ابي الهلال بن ابي عمير وفي حديث عبد الله بن جعفر بن احمد
 والنسائي باسناد صحيح ان قتل زيد فامير جعفر وروى احد والنسائي وصحى ابن جرير
 بن عمير في قتادة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيترا ما وقال لا يموت زيد بن حارثة
 فقال جعفر يا بنت ابي الهلال ما كنت ارجو ان ياتي رسول الله ما كنت ارجو ان يستعمل علي زيد قال امض فانك
 لا تدري اى ذلك خير **وان قتل جعفر فزيد الله بن رواحة قال عبد الله** ان ابن عمر رضي الله
 عنهما وهو موصول بالاسناد المذكور **كنت فيهم في تلك الغزوة فانتسنا جعفر بن ابي الهلال**
 اعين ان قتل رضي الله عنه كذا انقصر وفي حديث عبد الله بن جعفر فلقوا العدو واخذوا
 الراية زيد فقال حتى تجل ثم اخذها جعفر ونحوه في سيرة عروة عن ابي اسحق وذكر ابن اسحق
 باسناد حسن وهو عند ابي داود من طريقه عن رجل من بني عروة قال رواه الله كمان في نظر الجعفر
 بن ابي الهلال حين اتهم عن زيد له شرا صعبا ثم تقدمت فتا ترحي قتل قال ابن اسحق ورضي

محمد بن جعفر عن عروة قال ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة قال تولى بها بعض الرواة ثم تقدم على قبره ثم
 تولى بها كرجل فقتل ثم اخذ الراية ثابت بن اقرم قال تصادى فقال لا يصلحوا على رجل فقتلوا فوات لها قال
 قال صلوا على جابر بن الوليد وروى الطبراني من حديث ابي اليسر انه تصادى فقال نادى فادعت الراية الى ابيات
 بن رواحة قال اصيب عبد الله بن رواحة فذبحها الميثاق لدين الوليد وقال انت اعلم بالقتال حتى **محمد بن اده**
في القتل ابي بن القتل كما في قوله نعم فادخل في عمادى ابي بن عمادى **ووجدنا ما في جسد بعضنا**
 ويروى بضع **وتسعين من طعنة ودمية** وعلى رواية بضع باربع يكون ايضا قوله وتسعون باربع فيكون
 كرامة ما يستاد ويطع خبم والجملة سلت مسد مفعول وجدنا وقدم في الرواية الاولى فوردت
 به خمسين بن طعنة وضربة روى سعيد بن منصور عن ابي يعقوب بن نافع مثله وقال ابن سعد عن ابي يعقوب
 عن ابي يعقوب تسعون وفي الرواية الثانية ووجدنا ما في جسد بعضنا وتسعين من طعنة ودمية والاولى اخبر
 ابن سعد من طريق العري عن نافع بن يعقوب بضع وتسعون وظاهرهما التوافق ويصح بان العدد قد لا يكون
 له معقود فان التخصص بالعدد لا يدل على نفي الزيادة وبان الزيادة باعداد ما وجدته من روى
 انتظامه فان ذلك لم يذكر في الرواية الاولى وبان الخمسين مقيدة كونها ابرع منها شيخ في روى ابي يعقوب
 فقد يكون الباقي لا بقية جسد ولا يستند لما سانه ولا يبره وانما هو محمول على ان لا يراه وجهه
 فانها واهبته كمن يوثق اهل ان في رواية العري عن نافع وجدنا ذلك في اهل من جسد بعد ان ذكر
 ان العدد بضع وتسعون وفيه بيان في طعنته واخره ووقع في رواية الهندي في الرواية
 بعضا وسبعين وشار الى ان بعضا وتسعين اثبت واخرجه كما سمى عن الهندي بن خلف عن ابي يعقوب
 بلفظ بعضا وتسعين او بعضا وسبعين بالمثل الى فضل المستعملين ولم يذكر ذلك في شيء من نسخ
 التي تروى **قال** الفرق بين الطعنة والضربة والدمية ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والدمية
 باسم ومطابقة الحديث للترجمة على هذه **حدثنا احمد بن محمد بن عبد الملك بن ابي ابي**
والهائلة ابو يحيى الخزاز وقد شبه الميثاق ههنا الجرح وهو من افراده قال **اخبرنا حاد بن زيد**
عن ابي يعقوب السخيتي عن محمد بن مضمحل **بن هلال** ابي بن هبيرة العدوي البصرى
عن ابي يعقوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى ذبنا وجعفر وان رواحة اخبر
 بقتلهم **لناس من قبلنا يا ايها محمد بن جعفر** وذكر موسى بن عقبة في المعادى ان يعلون امة
 قدر خمرا هل هبيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فاجرب وان شئت اجربك
 قال لا خرف فاجره خبره فقال **والذي لعنك بالحق ما كنت من حديثه جرحا لم تدركه وعند**
الطبراني من حديث ابي اليسر تصادى ان ابا عامر بن شعيب هو الذي اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بما هم ضا اوصى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد قاصيب ثم اخذ جعفر
قاصيب كذا اخذنا لمفعول والمراد الراية ووقع في الامامات النبوة عند ابي زهير بن ابي
 بلفظ ثم اخذها ثم اخذ **ابن رواحة قاصيب وعيناه تدركان** بذان مبهجة واد
 مكسوة **ابن ادمعان** والواو وفيه للمال حتى اخذ الراية سيف من سيوفه حتى فتح
الله عليهم اراد به خالد بن الوليد رضي الله عنه فن يوشد ستي خا لد سيف الله ووق
 حديث في القادة ثم اخذ المواق خالدين الوليد ولحقين من الامراء وهو امر نفسه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان سيف من سيوفك فانت تصرم وفي حديث عبد الله
 بن جعفر ثم اخذها سيف من سيوف الله خالدين الوليد ففتح الله عليهم وتقدم حديث
 الباب في الجهاد من وجه اخر بن ابي يعقوب وزاد فيه وما يبرهم انهم عندنا ائمة واولادهم
 الشهاده وزاد في حديث عبد الله بن جعفر ثم امهل آل جهم ثم ناعرا ثم اتاهم فقال لا يشركوا
 ناعرا ثم بعد البور ثم قال يتوفى بيني وبين ناعرا بن ابي يعقوب فادعوا الحركه فخلق دوشنا فقال
 اما محمد فيثيبه نعمنا اطلسه واما عبد الله فيثيبه خلق وخلق ثم دعاهم **وقال**
جواذ لا يلهم بموت الميت ولا يكون ذلك من المتولي لثبته وقد تقدم تقرير ذلك في
 الحديث ومنه جواذ تعليق الامارة بشرط وجواز قولية عمه امره بالترتيب وقد حكمت
 هل تعقد ولاية الشافى في الجلال ولا قال الحافظ العسقلاني والمدى يظهر انها في الجلال
 تعقد بشرط الترتيب وقيل بتعقد واحد لا بعينه وتبين لمن يمتثلها الامام على الترتيب
 وقيل بتعقد الاول فقط **واما الثاني** فيطريق اختيار واختياره ما روى عن ابي يعقوب
 لانه عن المصلحة العامة وفيه جواذ الشافى في الحرب بغير تامة قال العسقلاني
 اصل يؤخذ منه ان على المسلمين ان يتبعوا رجلا اذا غاب الامام ليقوم مقامه الى ان يخلص

وفيه جواذ

وقبه جوازها في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقبه علفا من امره النبوة وضيلة
 تامة لخالد بن الوليد ولن ذكر من الصحابة رضي الله عنهم واختلفوا في النقل في المردقيه
 حتى نفع الله عليهم هر كان هناك قتال بينه هزيمة للعرب او امراوا بالفتح انصاره بالمسلمين
 حتى رجوا سالمين في رواية ابن اسحق عن محمد بن جعفر عن عروة فما اشرنا لمدن الوليد الناس
 ودافع وهازوا تخبر عنه ثم انصرف الناس وهذا يدل على الثاني وتبين ما تقدم من بلاغ
 سعيد بن اليربوع والحدث الاول وذكر ابن سعد عن اليعمران المسلمين انهزموه لما قتل
 عبد الله بن رواحة حتى لم اذكر اثنين جميعا ثم اجتمعوا على خالد وعند الواقفيين طريق
 عبد الله بن الحارث بن فضال عن ابيه قال لما اصبح خالد بن الوليد حول مقدمته ساقه ومثنتا
 ميسرة فانكروا العد وحالهم وقالوا جادهم مدد فرجموا واكتشفوا منهزمين وعنه من
 حديث جابر رضي الله عنه قال اصيب بموتة ناس من المسلمين وغنم المسلمون بعض امة
 المشركين وفي رواية اخرى في سود عن عروة فخر خالد بن الوليد على الروم فهدمهم وهذا
 يدل على الاول ويمكن الجمع بان يكونوا هزوا جانبا من المشركين وخلفي خالد بن الوليد
 عليهم فقد قيل انه كانوا اكثر من مائة الف فاخارهم ثم جمعهم الى المدينة وفي رواية
 ابن عابد بن عبد الله بن خالد رضي الله عنه لما اخذ الراية قاتلهم قاتلا شديدا حتى
 اخذوا الفرياقين عن غير هزيمة وقتل المسلمون قروا على ايديهم بقرية فيها حصن كانوا
 في ذهابهم قتلوا من المسلمين رجلا فحاصروهم حتى فتحه الله عليهم وقتل خالد بن الوليد
 قاتلهم حتى قتل الملكا ببيع الدم الى الروم ومطابقة للحدث للترجمة ظاهره وقد عرفت في
 الجنازة وفي رواية اخرى في فضل خالد **حدثنا قتيبة** ابي بن سعيد قال اخبرنا **عبد الوهاب**
 هو ابن عبد المجيد الثقفي قال سمعت **عبيد بن جريح** بن سعيد ابي بن سعيد قال اخبرني **عروة** بن
 بلث عبد الرحمن بن سعد التميمي قال سمعت **عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء**
قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن اليعراب وفي نسخة لما جاء قتل زيد بن حارثة
 وجعفر بن اليعراب وعبد الله بن رواحة يجمل ان يكون المراد محي الخبز على ان القاصد
 الذي حضر من عند النبي **ويجمل ان يكون المراد محي الخبز على ان جبريل عليه السلام** كما يدل
 عليه حديث اخر رضي الله عنه الذي قبله **طرس رسول الله صلى الله عليه وسلم** المحدث وذكر
 في رواية اخرى يسمي من طريق المقدسي عن عبد الوهاب **يعرف في الخبر** انما جعله الله تعالى
 من الرحمة ولا يشاء في ذلك الرضي بالقضاء ويؤخذ منه ان ظهور الخبر على انسان اذا اصيب
 بمصيبة لا يخرج عنه عن كون صابرا اياها اذا كان قلبه مطرنا بل قد يقال ان من كان يفرح
 بالمصيبة ويبالغ نفسه على الصبر والرضى دفع رتبة من لا يبالي بوقوع المصيبة اصلا
 اشار الى ذلك الطبري واطال في تقريره **قالت عائشة رضي الله عنها واذا اطلع من**
صاغر الباب بالصاد المهملة والهمزة تبع الالف وقد فترع بقوله **يعني من شق الباب**
 ووقع في رواية اخرى من صاغر الباب بشق الباب وللتسقي شق الباب من غير موخرة
 والاول اصوب هنا وشق بالكرم والفتح ايضا ويقال بالفتح هو الموضع الذي ينظر منه
 كالقوة والابكر الناحية وهذه الرواية تدل على ان الرواية التي تقدمت في الحفاظ بلفظ
 من صاغر الباب بشق الباب ادرجا وان تفسيره بعض رواة وذكر ابن المقفع في
 الذي وقع في الحديث بل لفظ صاغر تغيير والصواب صير بكسر المهملة وبجسية ساكنة ثم واء
 قال الجوهري المشرق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقت عنه في هذه الرواية
 ابو سعيد لم يصح هذا الخبر الا في هذا الحديث **قائه رجل** قال الحافظ العسقلاني لم اصف
 على ما **صلى رسول الله ان نساء جعفر** يخبران ان زيد زوجته ويجعل ان زيد من
 ينسب اليه من النساء في الجملة وهذا الثاني هو الغمذ لانه لم يعرف جعفر زوجة عند
 اسماء بنت عميس قال اكرما في خبران محذوف اي يركن وقالوا لعبي رضي هذا يكون قوله
قالت فذكر ويروي وذكرها الواو **بجاء هن** ستة نسوة الخبر والصغير في قالت يرجع
 الى عائشة رضي الله عنها وذكر رجوع الى الرجل ويروي قال بالنة كبره يكون فيه اندراج
 من الرواية فامر **ان ينسأ هن** قال الحافظ العسقلاني في رايته في اصل الوفاة فامر ان
 ينسأهن فان كان مضمونا فقيه حذف تقديره فيها هن وانظرت محرفا ان الذي في سائر
 الروايات فامر ان ينسأهن وهو الوجه وكذا وقع في الجنازة **قالت فذهب الرجل ثم اتى**

فقال قد نبيتهم وذكر انه لم يطعمته وفي رواية اكثر يعني وذكر انهم لم يطعمونه بعض الباطن
الاطاعة قال وروى قالت فامر ايضا فذهب ثم لقي فقال والله لقد علمت اني قد صدم
٢٢ مثله والطاعة لقوله والكرامة يقال حنا يحنو وحني حنى في اقوالهم من القرب قال رجل
يخون في المشقة الضم والكرامة يقال حنا يحنو وحني حنى في اقوالهم من القرب قال رجل
انهم صحابيات فكيف لا يتشأن لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيب بانه لم يصح لهم
بنيتي اشاع عز ذلك فحزن امره على انه يحسب عليهم من قبل نفسه او حزن الامر على التنزيه
فما دبر على ما هو فيه اولاهن لشدة المصيبة لم يقدرن على ترك البكاء قال الخافض
المستعمل في المذهب يهران النبي اما وقع عن قدره زاد على بعض البكاء وكان النوح ونحو ذلك
فذلك امر الرجل يتكاد النبي واستعدوا بعضهم من جهة ان الصابيات لا يتكادن بعد
تكاد النبي على امرهم ولعلهن تركن النوح ولم يتركن البكاء وكان عرضا لرجل جسم
المادة فطبعته بكنهه فاحت في اقوالهم القرب يدل على انهم تكادن على امره الخافض
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت انك الله انك الله اي لصقة بالرياح وهو القرب
قواله ما انت فصل ارادت انك لقصورك ما تفعل ما امرت به ولا تحزن الخي صلى الله
عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل نبيك ويستريح كما يدل عليه قوله وما تركت
ووقع في رواية العشرة عند مسلم من الخي بالعين المعجزة وتجنبة تقبلة وفي رواية
الطبري مثله لكن يعين مهلة ومراد عائشة رضي الله عنها ان الرجل لا يقدر على ذلك
فاذا كان لا يقدره فقد اتعب نفسه ومن ضا طبعه في شيء لا يقدر على انائه وفعل
الرجل لم يفهم من الامر اللهم وقال القرظي لم يكن الامر للرجل بذلك على حقيقته لكن
تقدره ان امك انك فان ذلك يسكنهن ان فعلته وامك انك والاقبال طنة اول
وفي الحديث جواز معاقبة من نهي عن مسك فمادى عليه بما يليق به وقال انور بن
كلام عائشة رضي الله عنها انك قاصر عن القيام بما امرت به عن الا تكادني يعني ان
النبي صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك ليرسل نبيك وتسترخ انت من الصفاء
ووقع عند ابن اسحق من وجه آخر صحيح عن عائشة رضي الله عنها في اخم قالت عائشة في
عنها وعرف انه لا يقدر ان يحني في اقوالهم القرب قاله فيها ضربا ككفاهله وفي
حديث عائشة رضي الله عنها من الغوا ثديان ما هو الاوى بالمصاب من الهبات
ومروعة الانصاف للغراء على هيئة ملازمة للوقار والتشيت وفيه جواز نظير شأن
الاحتياط من شق الباب واما عكسه فمنع وفيه اطلاق الدعاء بلهظ لا يقصد
الداعي بقاعه بالمدح عليه لان قول عائشة رضي الله عنها ادعوا لله انك اي لصقة
بالقرب لم يترخصه ذلك بل قد حوت عادة العرب باطلاق هذه اللفظة وهو منع
اشارة بن يقال له وفي مقام العجز عن الانصاف وانه ليقاد على كره ووجه المناسبة
وقوله احت في اقوالهم دون اعينهم مع ان الاعين محل البكاء الاشارة الى ان
النبي لم يقع عن محراب البكاء بل عين قدره زائد عليه من صياحة ونياحة وحفظ بقوله
للرحمة ظاهرة وقد مضى الحديث في المناثر في باب من طس عند المصيبة حديث محمد بن
ابي بكر هو المتدعي قال اخبرنا عمر بن علي هو محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن الرضا بن
عامر هو الشعبي انه قال قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا جئنا ابن جعفر اذنا سلم عليه
والمراد عبد الله بن جعفر قال اسلام عليك يا ابن ذنا جنا حين قد تقدم شرحه في
سنة في جعفر انه لما فعلت براه يوم موته جعل الله له حاضرا بطبرهما في الجنة وذلك
انه اخذ اللؤلؤ بيديه فخلعت ثراخه بشرا له فخلعت ثراخه فقتل وعن النبي
صلى الله عليه وسلم راي جعفر بطبر في الجنة مع الملائكة ولقب بالطيبا وايضا وروى
البيهقي في الأدل على من يرسل باسم نبي عن قتادة ان جينا جعفر من ياقوت وقال البيهقي
قوله جينا حان ليس كما يسبق الى لؤلؤه كذا في الطبري وروى في الصورة ٧٠ مدية
اشرفنا لصورها كلها فامراد بالجنا حين صفة ملكية وقوة روحانية اعطيت جعفر
وقد عثر القرآن عن العند بالجناح نوعا شامفا في قوله فتح وانهم بذلك الجناح وكان
العلاء في جهة الملائكة انما صفات ملكية لا تفهم الا بالمعاني فصدق ان

لم يزل عليه السلام سقاة جناح ولا يعهد لأطعم ثلثة اجصة فضلا عما أكثر من ذلك واذا
 لم يثبت خبره في بيان كيفية فتوى من بها من غير بحث عن حقيقة انتهى قال الخياط العسقلاني
 وهذا الذي جرح به في مقام المنع والذي انفكته عن العلماء ليس صحيحا فالله لا يلاما اذناه
 ولا مانع من الخلل على الظاهر لا من جهة ما ذكره من المهود وهو من قاسن لغاش على الظاهر
 وهو ضعيف وتكون الصورة البشرية اشرف الصور لا يمنع من حمل الخبر على ذلك لان الصورة
 باقية وقد روي ابن مندق في ترجمة ورقة انه جاء في جناح جبرئيل انما لؤلؤ والله تعالى اعلم
 وعمل بقية الحديث للترجمة من حيث انه يتعلق بجعفر الذي استشهد بموته **حدثنا ابو بصير**
بن النون الفضل بن ذكين قال **اخبرنا سفان** هو الثوري هو المصنف **عن اسمعيل** هو ابن الخياط
الاصمعي البجلي عن قيس بن الجهم البجلي وهو لاه كاهن كوفيون سمعت ابا قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم موته تسعة اسياق فاجابني يد
 اي في يدي كما في رواية **الاصفحفة** هي السيف العريض **بماينة** بتجفيف الباء على الاصحاح
 ان يقول بالمشديد لانها ياء النسبة اليهم فحقها صفا فواسف بمان واصله ياف
 واسط بقية الحديث للترجمة هه **حدثني** الاثراد **عبد بن المنقح** قال **اخبرنا يحيى** هو ابن عبد
 اللطان **عن اسمعيل** هو ابن الخياط **اذنه** قال **حدثني قيس** هو ابن الجهم **قال سمعت خالد**
بن الوليد يقول لقد دق بضم الدال على البناء المفعول اي كثر قطعها وقطعه
 في الرواية ٦٦ وفي بقوله انقطع **في يدي يوم موته تسعة اسياق** ولم تنقطع
 ولم تنقطع **في يدي يوم موته تسعة اسياق** ولم تنقطع **اي لم تنقطع**
 يتعني ان المسلمين قتلوا من المشركين كثيرا وقد روي احمد وابوداود من حديث عوف بن
 مالك ان رجلا من هذا المين رافقه في هذه الغزوة فقتل روميا واخذ عليه فاستنكره
 خالد بن الوليد فشكاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذك على ان ذلك بعد ان قام
 خالد بن الوليد وهو يومئذ ان خالفه لم يقتصر على حوزة المسلمين والفاة بهم بل باشر القتال
 فيكون الجمع كما تقدم **حدثني عمران بن ميسرة** صد المينة قال **حدثنا محمد بن فضيل** مصغر
فضل عن حسين نعم المراء هو ابن عبد الرحمن **عن عامر** هو المشيخي **بن النعمان بن بشير**
رضي الله عنه انه قال **في بعض من حصل له ابي عمارة مرضه على عبد الله بن رواحة**
ابن ابي العليل بن امرئ القيس الانصاري **حدثنا** دجاجة **حدثنا** عبد الله بن رواحة
 من الانصاري واحد المتبادر بالقبضة واحد البديدين **فجعلت اخته عم** بفتح الهمزة
 وسكون الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية وهي والدة النعمان بن بشير راوي
 الحديث ووقع في رواية هشيم عند ابو نعيم وفي مرسل الى عمران الخولي عند ابن سعد انها
 ام عبد الله بن رواحة وهو خطك ولو كانت امه لسمي عمه لما زنت وقوم ذلك فما كان
 اسم امه كبشة بنت واقد **حدثني واقد بن جليله** **واكذرا وكذا لقد عليه** يعني انه لما اتم عليه
 فزنت واخيه عم هذه الحالة يكن ونوب وقالت نادية واجيله والدم والدم وواحدة للندبة
 وهي جارية بل اولتها محمقة بالندبة والماء فيه السكت وفي رواية هشيم عن حسين عند ابن
 سعد في المستخرج واعضدان وفي مرسل الحسن عند ابن سعد واجيله واعزاه وفي مرسل الى عمران
 الخولي عند واظلهده وقوله لقد عليه اي على عبد الله بن رواحة ولقد نكحوا من المودة
 وهو كراوصا فاميت ومحاسنه في اشياء البكاء وراة وفي مرسل الى عمران ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان عاده فاعطى عليه فقال اللهم ان كان جله فحضر فحضر عليه وايا شانه قال
 فوجدت خفة فقال كان ملك قد دفع ربة من من جديد يقول ان كذا ولوقت نعم تعني بها وهذه
 الزيادة فتعريفه **قال ابن قتيبة** **ما قلت شيئا ابي من ان كذا**
 هو استهزاء **ابن كذا** يعني قيل في هذا الكلام على سبيل ابيه وفي مرسل الحسن واث جليله وانت
 عمه وراة ابونعيم في المستخرج من طريق هشيم في اخي فيها من البكاء عليه وهذا يظهر
 البكوة وقوله في الرواية ابيه فلما مات لم يملك عليه اعانتا لانه لم يدهن وانظره انكته
 فادخل هذا الحديث في هذا الباب وروى علي بن ابي طالب قال لا تسبوا لادخله فيه لان موت عبدالله
 بن رواحة لم يكن في ذلك المرض بل كان في غزوة مؤتة وليس فيه ما يدل على انه كان في غزوة مؤتة
 ونفسا يعقوب حيث قال ان المذكور فيه من جملة ما جرى على عبد الله بن رواحة والذكور والماء ايضا
 من جملة ما جرى عليه وهو الموت ايضا مضي والمرض هنا شيئا مما جمع في اصله **حدثنا قتيبة**

قال حدثنا **عمر بن** دفع المملة والمثلثة بينهما موصوفة ساكنة والهم واوهوان القاسم الكوفي واسمته
 بركه وسبعون ومائة عن **حسين بن ابي عبد الرحمن بن اشعري** بن ابي شريك بن ابي ابي عن **المعاني بن بشر** انه
قال **عمر بن عبد الله بن رواحة** بهذا اياما ذكر في ذلك الماض من قوله جعلت اخاه عمه **تخيل** **خا** **خا**
 اي عند الله في نزوة وموتة وبلغها **الحيرة** **تريك عليه** لما نهاها خوفا عمدا على النكاح وقرآته
 صلى الله عليه وسلم فدناها عن النكاح فاشتلت امره صلى الله عليه وسلم والوجه هو الذي قال
باب **بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد** اي ابن جارية مولى النبي صلى الله عليه
 وسلم **الحركات** بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالضاد وهي قبيلة من جهينة والظاهر ان جمع خمره
 واسمه **تخيل** بن ابي عبد الله بن مؤدعة بن جهينة بن الحيرة لانه حرقوهما بالقتل ضالغ وذلك انه
 ابن ابي بكر بن **جهينة** وهوان بن زيد بن سويد بن اسمعيل بن ابي جهم بن ابي ابي بن ابي
 بن زيد بن ابي لهبن الغلف في الوجه وفي الجسم وبه سمى جهينة وقصاة ولد معد بن عمران وقيل هو قاسم
 وهوان مالك في الجود وقال ابن زيد هو من الققع الرجل من هذيل اذا لقع منهم وبعده **حدي**
باب **قوله عن بن محمد بن ابي بكر بن سابور** الذي قد اعدنا **حدي** وهو شيخ مسلم ايضا قال **حدثنا هشام**
مصرقا هو ابن شيرازي سفيان **حدي** **حسين بن ابي عبد الرحمن** قال **حدثنا ابو**
عليان يعق الطاء المحبة وكذا الحرة وبالضمة والهم فون وقال التورق اهل اللغة يعقون القضا
 ويكفون من كبرها واهل الحديث يكرهونها وكذا كبرها ابن مكيولا ويكره واسمه **حسين بن جندب بن عمرو بن**
 يعق الميم واسكان المحبة وكسر المهملة وبالهميم كوفي في سنة مشعور قال **قال** **حدثنا اسامة بن زيد**
يقول **بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة** وزاد مسلم من جهينة وليس في هذا ما يدل على
 ان كان اسم الجرح كما هو ظاهر الترجمة وقد ذكر اهل المغازي سره غالب بن عبد الله الذي اكلوا الخليفة
 بختانية ساكنة وفاد مستوح وهو اهل بطن نخل وذلك في رمضان سنة سبع وقالوا ان اسامة قتل
 الرجل في هذه السنة وقالوا وفيه نزلت ولا تقولوا لمن اتوا اليكم السلام مستأوفين لان الامير كان
 غالب بن عبد الله الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في احوال ويحبه بن ثعلبة وهم بالضمة
 ساجية نجد ومنها وبين المدينة ثمانية برد في امته وتلكين رجلا قاله صاحب تلخيص فخر هذا اهل الجمع
 لما قاله الخزازي واليها ذكره اهل المغازي وقال الخليل النظار السلفان فان ثبت ان اسامة كان اهل الجرح
 فان كان ضفة البخاري هو الضباب لا ثم ما امر الامير ان يبعثه بنزوة وموتة وذلك في سنة فان
 وان رويت ان كان اسمها ربح ما قاله اهل المغازي هذا حيث مثل **فصحتنا القوم** **فهم** **سماهم** **طقت**
انا ورجل من انصار رجلا منهم هو مرداس بن كبريه واسكان الراء وبالهملين بن سملك بلغ الف
 ذكر له اوهان وكان الغزاري كان يروي عنه قاله **فما عشناه** **قال** **اله** **الا** **الكل** **انصار** **اربع**
ولفت **ومجي قتلته** **فلما** **قدمنا** **بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال** **الا اسامة** **اقتله** **بعدا** **قال**
لا اله الا الله **الفرخ** **فيه** **لا** **استفها** **على** **سبل** **الكل** **ار** **قلت** **كان** **مفعولا** **احسن** **القتل** **فان** **ذلك**
يكتمها **اي** **قرا** **ذال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بكرة** **كلمة** **اقتله** **بعدا** **قال** **اله** **الا** **الله** **حدي**
تمت **سنة** **لكن** **اسلمت** **قبل** **ذال** **اليوم** **بل** **هو** **محمول** **على** **المسألة** **لا** **على** **المسألة** **وقال** **معناه** **ان** **كان**
يتي **اسلاما** **لا** **ذنب** **فيه** **قال** **المطاني** **وقال** **في** **الذي** **ان** **المسألة** **اذ** **قال** **المسألة** **دفع** **عنه** **الشيء**
قال **ويشبه** **ان** **يكون** **اسامة** **اول** **قوله** **فقتل** **فلم** **يك** **يقعهم** **اي** **انهم** **لما** **اروا** **با** **ساق** **ذلك**
عزم **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فلم** **يلزمه** **دين** **وعظا** **بقية** **للحديث** **الترجمة** **ليست** **بظاهر** **عليها**
سبق **وقد** **خرجه** **البخاري** **والدليل** **ايضا** **واخرجه** **مسلم** **في** **الايام** **واورد** **ادود** **في** **المجاهد**
والشافعي **في** **المسند** **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** **قال** **حدثنا** **حاتم بن ابي** **المهملة** **هوان** **اسمعيل** **عن**
زيد بن ابي عمير **مولى** **سلة بن ابي** **كعب** **انه** **قال** **سمعت** **بن** **ابو** **كعب** **يقع** **الامر** **والا** **كعب** **موت** **توت**
با **اهل** **العين** **توفي** **سنة** **اربع** **وسبعين** **وهوان** **ثمانين** **يقول** **عز** **وتبع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
سبع **عزوات** **وهي** **عزوة** **مع** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **خير** **الحديبية** **وبور** **سنتين** **وبور** **ثلاث**
وعزوة **الفتح** **وعزوة** **الطائف** **وعزوة** **تبوك** **وهي** **انما** **الغزوات** **التي** **سوية** **فهي** **سبع** **عزوات**
تما **في** **كرد** **الطائف** **وفي** **بعضها** **سبع** **عزوات** **فان** **كانت** **محافظة** **طه** **عز** **عز** **وادي** **الفرخ**
التي **وقعت** **عقب** **خير** **عز** **ايضا** **عز** **القضاء** **عز** **وكانت** **من** **صنيع** **البخاري** **كل** **بها**
الاسماء **ومخرج** **فيها** **بعض** **من** **البعوث** **وهو** **جمع** **بعث** **وهو** **المبشور** **سما** **به** **لا** **ترجع** **سما**
يجمع **واصله** **من** **البعث** **الذي** **يجمع** **الرسول** **سبع** **عزوات** **منها** **سرية** **التي** **روى** **الله** **عنه**
التي **خرجه** **ذكرها** **مسلم** **وسرته** **ايضا** **التي** **كاتب** **ابن** **سعد** **وبعثه** **الى** **الجنة** **سبع**

وقد اشار

أوقداً ما دللنا لك بقوله **مرق علياً أبو بكر** ومنها مرة أسامة التي وقع ذكرها في الباب وسرته
 التي يقيم الحرة وسكان البصرة ثم في موضع آخر وهو من نواحى البصرة وذلك في سفرنا أشار إليه
 بقوله **مرق علياً أسامة** قال الحافظ المقلدون فوضنا كما ذكره على خمس زوايا وقت اوسع
 بعد وقت عدوه ومرق علياً عنهما وأيضا فإنه لم يذكر في بعض الروايات العمود عدداً وطائفة الحرس
 للدرجة في قوله ومرق علياً أسامة **وقال عمر بن حفص بن غياث** هو من شيوخ بني زوى وبني كلاب
 عنه بواسطه وهذا ذكره علياً وأوصله أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بكر بن محمد بن عبد الله
 عن عمر بن حفص **حدثني أبي عن زيد بن أبي عبيدة** أنه قال سمعت سلة أبا بكر **يقول**
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت منها سبعة من البعث تسع
 غزوات علياً مرة **أبو بكر ومرق أسامة** حدثنا أبو عاصم الفضل بن محمد المشهور
 بأبي عاصم النبيل يفتح النون وكما لو حصره مات سنة شتى عنده وما بين تسعين
 سنة قال **خبرنا يزيد** هو ابن أبي عبد الله المذكور عن سلة بن **أبو كوج** أنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعماله علياً أي جعله أميراً
 علياً هكذا رواه البخاري عنهما عن شيوخه أبي عاصم والظاهر أنه زيد بن حارثة عن المناسبات
 للسابق أن يرايه أسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم وأول وجه الإيهام مما قلناه بغير رواية
 الباب في تعيين أسامة وهذا طريق آخر في حديث سلة رضي الله عنه وهو الذي نسخ عن غيره رواية
 البخاري **حدثنا محمد بن عبد الله** قال **كلا** ياذى والبرقاني هذا هو المتعطل ليسا بوردى بن
 الجعفة وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس وكان أبوداود إذا حدث عنه نسباً يراه
 يحيى الجعفة فارس ولا يذكرهما ويقال إن محمد بن عبد الله هذا هو البخاري القداري
 الحافظ قال **أخبرنا محمد بن مسعود** يفتح الميم والعين المهملة بينهما سين مهملة ساكنة
 وبالذال الألفي البصري مات سنة ثنتين ومائتين عن زيد بن أبي عبد الله عن سلة بن **أبو كوج**
 أنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات **فذكر خبير الجولانية ويوحى بن**
ويوحى القرظي يفتح القاف والراء وبالذال المهملة وهو ماء علي بن مومن من المدينة وإنما وقع عند
 أبي نعيم في المستخرج من طريق نصر بن علي بن محمد بن مسعود فذكره الحديث فقال لحد وخبر
 ضيقه نظراً لأنهم لم يذكروا سلة فينبى شهد اصلاً وقد أخرجه **أبو كوج** في حديثه
 مسعود ولم يذكر فيه أحد والله نعمت **أعلم قال يزيد** ونسبت **يقسمهم** كذا وقع في المستخرج بالميه
 في ضمير جمع الغزوات وأصل فيه التائيف وكذا وقع في رواية الشافعي بالميم ووضب عليه
 ووقع في رواية الكرماني ببيتها أي التائفة الأخرى وهذا على الصواب لكن قال الحافظ المصنف
 ولم يعلها في رواية وهذا أيضاً طريق آخر في حديث سلة بن **أبو كوج** رضي الله عنه
باب غزوة الفتح أي فتح مكة شرفها الله وقت وشرفنا بزيارته وسقط
 لفظ باب من نسخة المصنف وكان سبب ذلك أن فريشاً نقضوا العهد الذي وقع بالديرية
 فبلغ ذلكنا النبي صلى الله عليه وسلم فزاهم قال ابن أبي عمير حدثني الزهري عن عمرو بن
 محمد أنه كان في الشرح من أحت أن يدخل في عهد رسول الله صلى الله عليه ولم وعهد فليدخل
 ومن أحت أن يدخل في عهد فريش وعهدهم فليدخل فدخلت يوكبر أبا بن عبد مناة بن كنانة
 وعهد فريش ودخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي عمير وكان بن يوكبر
 وخزاعة حروب في الماهلة فتنازلوا عن ذلك لما ظهر **٢١** سلام فلما كانت الهدنة خرج نوفل
 بن معاوية الدلي من بني بكر في جيشا لدل حتى بيت خزاعة وهو على ما لم يقاله أبو بكر فأساب
 منهم رجلاً فقال له **تمتة** واستعظمتهم خزاعة فاقبلوا إلى أن دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال
 وأمرت فريش بن يوكبر بالسلامة وقال بعضهم معهم يلا في خفية فلما انقضت الحرب خرج عمرو بن
 سالم الخزازي حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال
 يا رب أنت يا محمد محمداً خلفاً بينا وأبيه الأكرم فأمره الله أن يرضى أباه وأمنع الله ما يوقرهم
 إن خشيتم فلو لم يعطوا ولتقتلوا منكم **٢٢** ثم أتونا بالويرة هيمتاً • وقتلونا ركناً • وسجدنا •
 ونعموا إلى الله دعاوا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه • وقال ابن أبي عمير حدثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبصرت يا عمرو بن سالم فكان ذلك ما هاجم فتح مكة وقد دعا ليزار من طريق حماد بن
 سلة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بعض آيات الذكرى فنهى القصة

وهو اسناد حسن و موصل ولكن رواه ابن ابي شيبة عن يزيد بن هريرة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسل
واخرجه الضامن رواية ابي عبيد عن حكيم مرسل مطولا قال شيبه لما وادع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل مكة وكانت خراعة في صلته وسنوكه في صلح وبيئته وكان بينهم قتال فامدتهم قريش
بسلام وطعام فظهروا على خراعة وقتلوا منهم قال وجاءوا واخذوا خراعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاه الى المنصر وذكر الشعر واخرجه الطبراني من حديث ميمونة رضي الله عنها بنت رسول الله
عنها مطولا وليس فيه الشعر واخرجه الطبراني من حديث ميمونة رضي الله عنها بنت رسول الله
مطولا وفيه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلا **نهرت نهرت** فقلت له فقال
هذا ارجح لي بسمتي حتى ودمع ان قريشا اعاتت عليه بيكرت قالت فاقمتا ثلاثا ثم اقبل الصبح
بالتناس صفت الراجز يشده وعند موسى بن عبيدة وفيه القصة قال ويذكر كون ان من غاب عنهم
من قريش صفت الراجز يشده وعند موسى بن عبيدة وفيه القصة قال ويذكر كون ان من غاب عنهم
من بعض النسخ **حاطب بكر المهمللة الثانية بن ابي بلعة** بفتح الموحدة وسكون الراء مرفوعة
المخفي يكون المهملية **الاهل مكة يصبرهم بعدوا النبي صلى الله عليه وسلم** اي عبره صلى الله عليه وسلم
على عزيمته والمبعوث به هو الخطاب وقد ذكر بعض اهل المعاني وهو في شرحه بن سلام اللفظ انما
انما بعد ما عرفت قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه كبر بصيبي كالليل لبيد كما تسيل
قوله لوجاهه كبر وصدره نضج الله وانجزله وعن فانتظره والانتظار والانتظار كما تكاه الهليلج
وروي ابو ارقية بسند له مرسل ان حاطبا كتب الى سهل بن عمرو وصفوان بن امية وعكرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالفرز ولا اراه يريد غيركم وقد اجبت ان يكون
عندكم كيد وعند ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن ابي زرعونة قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم السيد الى مكة كنت حاطب بن ابي بلعة الى قريش يصبرهم بذلك ثم اعطاه امرأته من زينة
وفي مرسل في ليلة عند ابن ابي شيبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها صحني
ولا تسلي بي ذلك احدا فدخل عليها ابو بكر رضي الله عنه فانكر بعض شياؤها فقال ما هذا فقال
له فقال والله ما افقتك الهدية بيئتنا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره انهم اؤكل
من غير ريش امرأته فبست فتم على اهل مكة لا ياتهم خير **حدثنا قتيبة بن سعيد قال**
حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمرو بن دينار وقد تم في الجهاد عن علي بن سفيان سمعت
عمرو بن دينار قال **اخرق** بهم فراد **الحسن بن محمد بن ابي بن علي بن الخطاب** رضي الله عنه يعرفه
بان الحظيفة قال ابو ارقية فرق في زمن محمد بن عبد العزيز رضي الله عنه **اسم عبد الله** بصفة
الضعيف بن ابي راض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابي راض اسم **يقول سمعت عليا**
اي ابن ابي طالب رضي الله عنه **يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم** انا و **الزبير بن العبد**
عطف على الضمير المنصوب في بعثني وهو الزبير بن العوام رضي الله عنه **والمقداد بن ابي**
ايضا على العطف واكد الضمير المنصوب في بعثني بلفظ انا كما في قوله ان ترفنا انا اقل منك
ملا وولدا كذا في رواية عبد الله بن ابي راض واما في رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه كما تقدم في فضل من شهد به في بعض روايات ابا عبد العنوف والزبير بن العوام فيقول ان يكون
الثقة مع علي رضي الله عنه فذكرها الراويين عنه من لم يذكر الاخر ولم يذكر ابن اسحق مع علي
والزبير رضي الله عنهما اصدوا ساق الحزب الشبية قال فخر بن يحيى ادركها فاستقر لها الايمن
فالتفتا فظهر ان كان مع كل منهما آخر شيئا له فقال **انطلقوا حتى تارقا روضة خان** بمناجيت
معيين موضع بين مكة والمدينة **فان بها طعنة** اي امرأة سارة واسمها سارة ذكره ابن اسحق
وذكرها ابو ارقية كانت اسمها كندوب ورواية سارة وفي اخرى اسم سارة وجعلها حاطبة
دعا فبرع بذلك وقيل سارا واحدا **معها كتاب** ومن وجه اخر عن علي رضي الله عنه وفيه
بها امرأة اعطاها حاطب كتابا وكان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلها يوم النخع مع هند
بنت عتبة ثم استومرها فامتها ثم بعثت حتى اوطاها رجل من الناس فرسا في زمن عمر
رضي الله عنه فقتلها وكانت مولاة لبيد عبد المطلب وقيل كانت مولاة العباس رضي الله
عنه **فخذ واسمها** فانطلقت فعدت حتى بنتا بنتا بنتا وبعثت عن مشيها **المطاب**
حتى اتيها الروضة فاذا ضن بالطعنة قلت لها **اخرجي الخطاب** قالت ما هي **الخطاب**
قلت **اخرجي الخطاب** ولتلقين كبر لياها وفتعها الشيايب قال فامرجه من مقامها
كبر العين وبعثها وهي الشعور المظفورة فان مثل تقدم في ابي ابا اذا اضطر الرجل الى الشظ

انما اخرجته من الحجة فالتجارب ان قالوا كومان اعلمها اخرجت من الحجرة وانتهت في القيصمة
 ثم اخرجته منها وفيه نظر وقد مر الكلام فيه في الجهاد وموت اجرة اخرجته فاقبت
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من طاب بن ابي بلقة الى ان من بعد من
 المشركين يخبرهم بعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سر عروة يخبرهم
 بالذي جمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامر في اسلامه وصلها جمل على ان
 شيلغه في بياض اقل صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تقبل علي
 اني كنت امر املصقا في قرشي ابي خليفه ودفنته بقوله يقول كنت خليفا ولكن من
 انفسها قال اسهل كان حاطب خليفا لعبد الله بن حديد بن زهير بن اسد بن عبد العزى
 وفضل كان طيفا لقرشي وعند ابن اسحق ليس لي في العقر من اصل ولا نيم وكان من
 معك من المهاجرين من لهم قرابات يجهلون اهليهم واموالهم فاجبت ان فاقني
 ذلك من النسب فيهم ان اتخذت عندهم بئرا ايمنة وحقا يجهلون قرابتي وفي رواية
 ابن اسحق وكان لي من اظهريهم ولد واهل ايضا فغضبهم عليه ولم اقبله اربابا
 عن ديني ولا رضى بالكفر بعد ٢٢ سلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
 انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه هذا المناقفة فقال اني
 صلى الله عليه وسلم انما اتعاطيا شهد برك فقال لعلموا ما شئتم ضد عقرت كمر
 ثم ان حاطب بن ابي بلقة عمرون بن عمرو بن سلمة بن صعب بن سهل بن عتيك قال ابو عمر انه
 من ولد لم بن عدي فيقول بعضهم ويقل كان عبد العبد الله بن حديد فكانت وادي كسائه
 يوم الفتح مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن ستين وستين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله
 عنه وبعث النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الى المقوقص صاحب مصر واذا سكر ردة في
 حرم سنة ست بعد المدينة فاقام عنده خمسة ايام ورجع يهدية منها مائة ام ابراهيم
 وانشأ سيرته فيها لحسان بن ثابت رضي الله عنه وبعثته لدل وصار عفو وعسل
 وشاب وعين ذلك وقال ابو عمر اهدى المقوقص رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه جوار
 منهن ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى وهما لا يخرجل بن حذيفة
 العدوي واخرى وهما لحسان بن ثابت ثم بعثه الصدوق رضي الله عنه ايضا للمقوقص
 فضا لهم فلم يزلوا كذلك حتى دخلها عمرو بن اعاصم فقتل الصلح وقال لهم واقمع صر
 وذلك في سنة عشرين وكان حاطب تاجرا يبيع الطعام وثريك يوم مات اربعة الاف
 دينار ودراهم وعقد ذلك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راني بعد موتي
 فكما نراي في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث في الاثنين يوم القيمة وقال ابو عمر
 لا اعلم له غير هذا الحديث وفي الصحابة حاطب اربعة سواه قالها صاحب التوضيح ولم يذكر
 ابو عمر اربعة هونتم حاطب بن عمرو بن عتيك شهد بهما ولم يذكره ابن اسحق في
 المديريين وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وحاطب بن الحارث مات بادرني لبيبة ثم ابا
 وحاطب بن ابي بلقة فانزل الله سورة بالبين الدين استوالا اتخذت واعدوى
 وعدوكم وانشاء قال مجاهد هذا صريح في نزول الآية فيه وفي قوله كتبوا الى اهل مكة
 يخبرونهم تلقون اليوم بالمودة اي تلقون اليهم النصيحة بالمودة المجولته ضد صل
سواء السبيل يريد قوله نعم وقد فتقوا اي والمحال ان المشركين من اهل مكة قد كفروا
 بما جاءكم اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحق وهو القرآن فخرجت الرسول اعين مكة
 وهو استئناف كالتعريف كقوله وحيل حال من كفروا واتاكم عطاف على الرسول ان تقولوا
 بالله ربكم اي لاجل ايمانكم ان كنتم تخرجتمهما في سبيلي واستقاء وصحابة الرسول ان تقولوا
 خريتم الجهاد ونطلب مرهفات الله فلا تتخذوا عدوى وهو ذكر اواباء تسروا اليهم
 بالمودة بدل لمن تلقون وحيل استئناف وانا اعلم بما اخطتكم فكيف يحق علي ضدكم
 انكسار وما اعلنته ومن يعقله منكم اي ومن يفعل منكم اي ومن يفعل ٢٢ وهذا فقد فصل فقد اخط
 سواء السبيل اعطى الحق ومعاينة الحديث للترجمة ظاهرة عزوة الفتح في رمضان
 اي كانت في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة قال الواقدي وكان خروجه صلى الله عليه وسلم
 من المدينة يوم الاربعاء لعشر خلون من رمضان وسبأ في ما فيه وروي ان ابن اسحق بن زهير
 انه صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة ابا رهم الفتح ادى حد شاع عبد الله بن يوسف

التبعي قال حدثنا **البيهقي** قال حدثني **أبو فراس** عن **عقيل بن ابن شهاب** عن **زهري** انه قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان **ابن عباس** رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم غزا **عقر** في **ربيع** من **ربيع** قال **ابن زهري** سمعت وفي نسخة وسمعت
 بالواو و**عبد بن المسيب** وفي نسخة **ابن المسيب** يدون **سعيد** يقول **متراد لك** وهذا
 موصول بالاسناد المذكور ولحديث قد مضى في التصانيف ومما نقلته للترجمة ظاهراً
 وعن **عبد الله بن عبد الله** هذا موصول أيضاً بالاسناد المذكور اخبره **ابن زهري**
 ان **ابن عباس** رضي الله عنهما قال **صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى**
 اذا بلغ الكعبة ففتح الكفاف وكسر الجملة والواو وقوله الماء بالانصب عطفت بيان اوله
 من الكعبة الذي بين قديد والكعبة مصغرة وقد بالغت والمهلين قال **ابن زهري** قديد وقريظة
 كثيرة المياه والساكنين وبين قديد والكعبة ستة عشر ميلاً والكعبة اقرب مكة **وصفاً**
 يضم الملهة الاووية وسكون الشاوية والاعلام والآخر نون على وزن عمن موضع على اليع
 يرد من مكة **أخضر فلم يزل مططراً حتى اقبل الشهر** وقد تقدم بيان ذلك في الايام
 في باب ذاصم اياماً من رمضان ثم ساور بين البيهقي من طريق **عاصم بن علي** بن **البيهقي**
 ما حدثه عن **الضاري** منه فانه ساقه الى قوله وسمعت **سعيد بن المسيب** يقول مثل ذلك **وزاد**
الادري يخرج في رمضان فاستقبل رمضان واخرج في رمضان بعد ما دخل رمضان **عبد الله**
بن عبد الله اخبرني في كراماته البخاري في كتابه اخبرني عن **الترمذي** المذكور ثم اخبرني **البيهقي**
 من طريق **ابن الجهم** عن **الزهري** بهذا الاسناد قال **صام رسول الله صلى الله عليه وسلم**
مكة ثلثة عشر عشرة خلت من رمضان ثم ساقه من طريق **عمر بن الزهري** وبين ان **عصا**
 التقدر من قول **الزهري** وان ابن الجهم ادرجه وكذا الترجمة **يونس بن زهير** و**يونس بن**
ياسين ادرجه من طريق **فرع بن يحيى** عن **ابن مسعود** رضي الله عنه قال **خرجنا مع النبي صلى الله**
عليه وسلم عام الفتح فالتفت خلفنا من شهر رمضان وهذا يدفع التردد الماضي
 ويعين يوم الفريخ وقول **الزهري** يعين يوم الدخول ويعطى انه اقامه في الطريق **ابن زهير**
ويوماً وما ما قالوا لو ادرى انه خرج لعشر بلون من رمضان وليس بجوفى مخالفة ما هو
 اخرج منه و**يونس** هذا التاريخ اقول اخبرني منها عند مسلم ثلثة عشر والاحد لثمان
 عشرة و**فاخري** ثلثة عشر و**ابن** **بن هاتين** الجمل احد بها على ما مضى والاخرى على ما مضى والذي
 في البخاري دخل ثلثة عشر مضت فهو محمول على اختلاف في اول الشهر ووقع في اخرى
 بالمشك في ثلثة عشر اوسم عشرة وروى **عقوب بن سفيان** من **رواية ابن اسحق**
 جماعة من مشايخه ان الفتح كان في ثلثة عشر من رمضان فان ثبت حمل على ان مراده انه
 وقع في العشر الاوسط جاز ان يدخل العشر الاخير والله لثقل اعلم ومما نقلته للحريفة للترجمة
ظاهر حديثي بالافراد **محمد بن هرون بن عيلان** ابو **احمد** المروزي شيخ مسلم
 ايضاً قال حدثنا **عبد الرزاق** قال اخبرنا **عمر** قال اخبرنا **الزهري** عن **عبد الله بن عبد الله**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
 ومعه عشرة الاف من اسائر القبائل وفي رواية عنه **ابن اسحق** وان **عاصم** لم يخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة عشر لثمان المهاجرين والانصار وسلم وبقدر ومزينة
 وجبهة وسلم وكذا وقع في **الكامل** و**غرض** المصطفى **يرجع** بينهما بان العشرة الاواخر
 خرج بها من نفس المدينة ثم تلاحق به الاثنا عشر وذلك الذي روجه صلى الله عليه وسلم على **ابن**
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة هكذا وقع في رواية **عمر** قال **الحافظ** **العمشلاق**
 وهو يومه والصواب على **ابن اسحق** سبع سنين ونصف وانا وقع اليوم من كون غزوة الفتح
 كانت في سنة ثمان ومن شاء رجع الاول الى ان شاء رمضان نصف سنة سواء قالوا
 انها سبع سنين ونصف قال **ويكن** توجيه رواية **عمر** بان النبي صلى الله عليه وسلم رجع بالواو المشك
 من الحدم فاذا دخل من السنة الثمانية شهران او ثلثة اطلق عليه سنة ثمان واما من
 شربة البعض باسمه اكل ويقع ذلك في ربيع الاول ومن مثه الى رمضان نصف سنة او
 يقال كان **اخريشمان** تلك السنة الغرس سنين ونصف من اول ربيع الاول فلما دخل
 رمضان دخلت سنة اخرى واول السنة بعد ذلك عليه انه لا سماها **يخصم** ان **ابن اسحق**
 سنين ونصف او ان **ابن اسحق** كان اول ربيع **اول** وما بعد نصف سنة وهذا قال

ابو بصير الجذعان والجمع بين العيصين كان الفتح بعد اربعة ايام وكان الفتح في ربيعة وغيرها
 من رمضان في ثمان سنين وشفعة اشهر لان الفتح في الثامنة في رمضان وكان مقدم المدينة وفتح
 الاول **فصاد وهو من معه من المسلمين الي مكة يصوموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو طاهر وصلى**
حتى بلغ الكعبه وهو ما بن عصفان وقد نذر اضطرابا على النبي صلى الله عليه وسلم واقطع راسه
فالاخرى اعجب ولا غير الاصح ناسخا الاول سابق والصورة والسبق كان اول والاخرى راخدا
 وفي الحديث ردة على جماعة منهم عبيدة السلماني وقوله ليرثه الخطرا اذا شهد اول رمضان والخصر
 مستدل لا يقول نعم فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو عند الجماعة محمول على من شهد كله لان يقال
 لمن شهد بعض الشهر شهد الشهر وهذا طريق آخر وحدث ابن عباس رضي الله عنهما وهو من راسه
 لانه لم يضر الفتح لانه كان من المستضعفين بمكة **حدثنا** وروى عنه في ١٢٠٠ واد **تياش** بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 وتشهد بالمشاة الغنية والمالحة **بنا الوليد** الرقاهم الفطان البصري مات سنة ست وعشرين ومائة
قال حدثنا عبد الله بن علي بن عمار رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الحرام
 فيه الشكايته عليه الدياطي وهو ان قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الحرام كما وقع
 ولم يكن غير رمضان في رمضان وانما كانت في شوال سنة ثمان وقال ابن ابي عمير يرد انهم رمضان
 لان حلت كانت عام ثمان اترفع مكة قبل وفيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في
 عاشر رمضان فقدم مكة في راسه وارقمها تسعة عشر يوما كما سياتي وحدث ابن عباس
 رضي الله عنهما انهما فيكون خروج الحزين وشوان واجب بان مراده ان ذلك وغيره من الفتح وكانت
 في حجة الوداع وغيرها وفيه نظر لان الفتح انما خرجت كانت في شوال فحلت عليه الفتح وكان
 صوابه خرج الي مكة الاخيرة فتحت لانه صلى الله عليه وسلم فصدما وهذا الشاهد بانما حين فكانت
 بعد الفتح بالبعين ليلة ورت عليه قوله او غير لان المزج اليها لم يكن في رمضان واجاب الخطيب
 عن الاشكال المذكور بان يكون المراد من قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الحرام ان قصد
 الخروج اليها وهو في رمضان فذكر المزج و اراد القصد بالمزج ومثل هذا شائع في كلام
 وحين يجمع الميملة وفتح النون لا وط وسكون الحنة واد بيته وبين مكة بصعقة عشرين وسب
 حين ان لما جمع صلى الله عليه وسلم على الخروج من مكة لفرقة خزاعة الى الحجاز هو اذ انته
 لم يريد ما فاستعدوا الحرب حتى اتوا سوق ذي الحجاز صار صلى الله عليه وسلم حتى اشرف على وادي
 حين مساء ليلة الاحد ثم صالحهم يوم الاحد المصنف من شوال كذا ذكره العيني ويحيى نفسه
 ان شاء الله ثم **والناس يتخلمون** يحتمل ان يكون اختلافهم فيكون بعضهم صائمين وبعضهم مفطرين
 وهو الظاهر من قوله **صائم ومفطر** اي بعضهم صائم وبعضهم مفطر ويحتمل ان يكون في
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صائم ومفطر **الاستسقاء على اذ حله دعا باناء من ابن اوس**
 شك من الراوي وفي رواية طار وروى ابن عباس رضي الله عنهما انهما انما ابان دعا باناء من ماله
 فترب هناك قال الراوي ويحتمل ان يكون دعا بهذا آية وهذا آية وتلقب الماظف العسفة في بانه
 لا دليل على التعذر فان الحديث واحد والقصة واحدة وابعه ابن ابي عمير كانت قضيتان
 احدهما في الفتح والآخرى في حزين وانما هذان الراوي قد شك فيه فيقدم عليه رواية من غيره
فرضه على ارحته وروى على ارحته ثم نظر **النا ترضفان المفطرون للصوم** كذا في رواية
 الاكثر كانت بعد الواو المشددة والواو رة للضرورة غير الف والنا والصوم معنومة وكلمها وكلاهما
 جمع صائم **اقطعوا** وفي رواية الطبري في تهذيبه فقال للمفطرون للصوم انظروا با عصاة
 ومطابقة الحديث المتبعة من حديثان خرج صلى الله عليه وسلم في رمضان كان عسفا الفتح وللرسول
 من الفتح **وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن ايوب عن بكورة عن ابن عباس رضي الله**
عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح اخرجه هكذا معلقات مختصرة ووصله احمد بن حنبل
 عن عبد الرزاق وبقية خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى من
 بقية في اطراف الحديث **وقال حماد بن زيد عن ايوب عن بكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما**
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصائم معلق وهكذا وقع في بعض نسخ الورد والاكابر يرويه
 ابن عباس وجزير الدار قطن وابونعيمه والمستخرج وكذلك وصله اليه في طريق سليمان بن ابي
 وهو واحد مشايخ البخاري عن حماد بن زيد عن ايوب عن بكورة فذكر الحديث بطوله في فتح مكة



ثم قال ايها في اربعين يوما وربع يوم وكومة حنظل على عبد الله قال حدثنا جبريل بن منصور عن
عن هذا ومن بن عباس رضي الله عنهما انه قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصاحوا ببلغ عشقان ثم دعوا باء من ماء فثرب بها لا يبرئ بضم الياء من الازالة الناس
باصف مفعول لبرئ وفي نسخة يراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال اي قالوا وسوا كان
عباس رضي الله عنهما بقول سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر في شاة
ومن شاء افطر ولديت قرا حجة البخاري وفتحنا استوفوا في اهلنا في السفر يراه الناس
ومر اكلهم منه هناك وطماقتة للزخمة من حنظل سقوا في رمضان كان في سنة الفع
بالتون اي هذا باب بن كريمة بن زكريا النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة يوم
الفع اي في اي مكان زكريا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اي نفسها يوم فجع مكة حدثنا عبد
مستريح بن اسمعيل هو ابو محمد القرشي الكوفي قال حدثنا ابو اسامة هو محمد بن اسامة عن هشام
هو ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال هكذا في كذا الشيخ عن عروة بن ابي
قال حدثنا القائل المصنف هكذا اورد ه م سلا و اورد ه م سلا في شرح من الطرق عن عروة موصولا
ومصنوع البصري منه ما ترجم به وهو آخر الحديث فان موصولا عن عروة موصولا عن تابع بن جبر
بن مطعم عن العباس بن عبد المطلب والزمير بن العوام رضي الله عنهما كما اساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره في فلع ذلك اي من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يخرج الوصفان بن حبيب
وامرهم في حبيب بن ابيثة بن عبد شمس لا يوافق القرشي غلبت عليه كنيته وقيل كانت له كنية اخرى
ابو حنظلة ابا بن له يسمي حنظلة فكنه على بن الخطاب رضي الله عنه يوم يركا واوقوا في اوسيان
بالمدية سنة احدى وثلثين وهو ابن ثمانين سنة وحكيه بن حزام بكراهة كنعان
ابن ابي اي بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ٦٢ سنة في ابا خالد وهو ابن خنيس بن
بن خويلد رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ووق بالمدية في سنة مائة رضي الله
سنة اربع وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة وبدل بضم الموحدة وفتح الممهلة واخر لام على
صيغة التصغير بن ورفاء مؤنث لا ووق بن عبد العزى بن ربيعة القرشي من خزاعة اسم يوم
في مكة وابنه عبد الله بن بديل وظاهر قوله ببلغ ذلك قرينا انهم بلغهم مسرع صلى الله عليه
وسلم قبل خروج الوصفان وحكيه بن حزام وبدل بن ورفاء وعبد بن اسحق وكذا عند ابن ابي
بن معاذ بن عروة ثم خرجوا وقادوا للخيول حتى نزلوا في الظهران ولم تقبل بهم قريش وكذا في رواية ابي
سلة عند ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالطرق فحبت ثم خرج فخرج على هزيمة
الامر فقال الوصفان حكيم بن حزام هل الشان تركب الى امر بلعلنا ان نلق خبرنا ان الله بديل بن ورفاء
وانا محروقا لا وانت ان شئت فركبوا وفي رواية ابن عابد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال
لم يغز رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا حتى يبيت اليه فخرج يخبرهم بين احدى ثلاث
ان يذوا وقتل خزاعة وبن ابراهيم من خلف بكر او شيد اليهم على سواء فانهم ضمرة فقهرهم فقال
قرظة بن عروة لا تدعى ولا يبرأ وكنت نسيه اليه على سواء فانصرف فخرج بذلك فارسلت ابا شيبة
يشان رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحيد العهد وكذا أخرجه مسند من رسول محمد بن عباس
بن جعفر فانكروه الوادي وزعم ان ابا شيبة انما فوجبه مباد داهل ان يبلغ المسلمين الخبر
قاله قت ابر ورسول كرمه عن ابن ابي شيبة في قوله في معنى زعموه عن ابن اسحق وابن عابد
فخاف قريشا فطلق ابو شيبة الى المدينة فقال في بكر رضي الله عنه جدد لنا الحلف قال ليس
الامر الى شراي محمد رضي الله عنه فانظ له عرض الله عنه ثم ايقظ رضي الله عنهما فقاتلت
لا ليس امر الى فاني غلبت رضي الله عنه فقال اريدت كايوم رجلا اضل اي من الوصفان انت
كبير الناس فخذ الخلف قال فخر ساد يسمي علي بن ابي خري وقال في حديث بين اناس ورد رجوع مكة
فما لواله ما جئتنا بحرب فحذر ولا يصلح فاما من لفظ عكرية وفي رواية عروة فقالوا له لعنك
علي وان اخذ جوارك فبين عليهم فيجعل ان يكون قوله ببلغ قريشا يعني غلب على منهم ذلك
لانه بلغهم ذلك حقيقة بالتسون الخ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عابد
فبعثوا ابا شيبة وحكيه بن حزام فلحقا بديل بن ورفاء فاستصحا ه فخرج معها فاقول لبيد
حجى في امر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والعامية يسكنون الراء ويندون الواو والظهران
بفتح المعجمة وسكون الهاء بلفظ تشبیه ظهر وهو موضع يقرب مكة وقال لبيد بين مكة
سنة عشر ميل وفيه رسول الى سلة حتى اذا نزلت من ثنية من الظهران اطعموا ايد خلوا في الدار فاشقوا

على شيبة

على المشقة فاذا التبران قد اخلت الوادي كله **فاذا هم** اذا كرهه فمغااة وهم يرجع الى البيعة
وحكيم وبدل بنيران **كانت نيران عرفة** اي كانت هذه النيران هي النيران التي كانوا يوقدون بها
وعرفة وكانت عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة في عرفة وقال ابن سعد ان رسول الله عليه وسلم
لما نزلوا الظاهر ارض صاهية في تلك الليلة فاوقدوا عشرة الاف نار وذكروا العرف لما يبلغ قريظة مسود
صلى الله عليه وسلم وهم مفتونون لما يظنون من نزوه اياهم بعضوا باسنان فحسبوا الاضار وقالوا
ان لقيت محمدا فنخذ لنا منه اسنانا فتخرج ومعه حكيم بن خذام وبديل فلما راوا العسكر افرغهم
وعلى المرس تلك الليلة عمر رضي الله عنه فسمع العباس رضي الله عنه صوتا باسنان فقال يا فضيلة
فقال اليك قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت اليه فقلت انك وقال ابن اسحق
ان اباسنان ركب مع العباس ورجع حكيم وبديل وقالوا يوشركون المرسلين فقال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقال ابو يعقوب المرسلين اباسنان لا يمر رضي الله عنه فقال
احبسوه حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجاب المرسلين العباس الى اباسنان فادفعه
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وياؤا باخرين وسيمون ما يتعلق بذلك مفضلا وقال الطبري ان رسول الله
عليه وسلم وشه حكيم بن خزام مع اباسنان بعد اسلامها الى مكة وقال ابن خلدون دخل حكيم بن خزام مع
اباسنان فهاؤن وهو اسفل مكة ومن بعد اباسنان فهو اثنان وهي اباسنان فكانت هذه الامان
منه اكل من اباسنان من اصل مكة وهذا قال جماعة من اصل البصرة من جعل الله ان مكة موصولة
وايست عنوة بالامان كالسبط والوايان اهلها ما كونوا باسنان ما هن كثر ما
استهلموا وفي قصة ما هنه النيران **كانت نيران عرفة** حواشيهم بخذوص اياهه **كانت نيران**
لبيلة عرفة اشارة الى ما جرت عادتهم من ليقوا النيران اكثر في هذه الليلة كما تقدم **فقال بديل**
بن ورقاد وبران بن عمرو بن يحيى خزاعة وعمره هو بن يحيى وقد سبق مع نسب خزاعة في هذا المثلث
فقال ابوسفيان بن عمرو بن عبد الله وسن هذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة بن عاصم
تسكن لك وانهم لما راوا الفاطميط وسمعوا صهيل الخيل فزعاهم ذلك فقالوا هؤلاء بنوك
يعني خزاعة وكعب اكرم بطون خزاعة حاستهم الحرب فقال بديل هؤلاء اكبر من كعب ما بلغ
تايبهم هذا قالوا فانجحت هذا ذك الرضا والله ما نعرف هذا ان هذا المثلث صاح الشارب
فوامرهم من حرس بنعج الحاد والراء جمع حارس قال ابن اثير الحرس فهدم السلطان الميراث
لخلفه وجراسه **رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركهم فاقدمهم فاقدمهم رسول الله**
صلى الله عليه وسلم فاسلموا ابوسفيان ووزيرة ابن عاصم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبت بين يديه فبعض العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احدا يمشي فلما دخل ابوسفيان
واصحابه عسكر المسلمين اخذتهم للخيل تحت الليل وقومهم في سلة وكان حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفرا من انصار وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليهم تلك الليلة فجاؤا
بهم اية **فما حبتك** متفرا خذناهم من اصل مكة **فقال عمر رضي الله عنه** والله لو جئتوني بابي
سفيان ما لودتهم قالوا **البتنا لك باي سفيان** وعندها بناسيخ ان العباس رضي الله عنه خرج ليلا
فلقي اباسفيان وبديل على البعثة ورجع صاحباه ويكن لهم بان الحرس لما اخذهم استعفد
العباس اباسفيان ووزيرة ابن اسحق لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر ان قال العباس
والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياقوه فيستمنوه اهل هلاك قريش
قاله **العباس على بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئت الاراك** فقلت لعلي اجد بعض الخطابة
او ذابحة الى مكة فخذوها اسمعت كلام اباسفيان وبديل بن ورقاد قال فغرت صوتي فقلت يا ابا
خطيبه قال بغيره صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم قال يا بعثة قلت فاركب وخرجوه البعثة
حتى اتى بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمنته لك قال فركبته خلفي ورجع صاحباه وهذا
عنا الف الرواية المشايخ اسم اخذ وهم بين عند ابن عاصم ان ذلك قد بدل وحكيم بن خزام
عليه وسلم حتى جئت ابي قاله فاسلموا بديل قوله ورجع صاحباه اذ عيده ان اسلم واستمر ابو
مضان عنه الفبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان يجيبه حتى يرى العسكر ويخيل
ان يكونا جميعا لما التقى العباس باي سفيان فاخذهما العسكر ايضا وفيما هم في عرفة
ما يؤيد ذلك قصة فليتهم العباس رضي الله عنه فاجادهم وادخلهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم بديل وحكيم واناخر ابوسفيان ناسله حتى صبح ويجمع بين ما عند ابن اسحق ومرسل
الي سلة بان العباس اخذهم فلما راوا اباسفيان مع العباس تركوه معه وفي رواية كعرة فذهب

به العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وثقة له
 فقال يا ابا سفيان اسلم فتسلم قال كيف اصنع يا بخت ما بعري قال فسمعه عمر رضي الله عنه فقال فركبت
 خارجا من ابيقة ما تشتهي ابدا فاسلم اوسيان فذهب به العباس الى منزله فلما اصبح وادى عيابه
 الناس الى الصلوة اسلم **فما سارا** اي النبي صلى الله عليه وسلم **قال العباس احبنا** باسفيان وفي رواية
 موسى بن عبيدة ان العباس رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا آمن ان يرجع اوسيان فيكون قال
 فاحسه حتى يترى جنود الله فعبر فقال لابي سفيان اعتدك اباي بها ثم قال له العباس لا ولكن لادراك حاجة
 قضيح تظفر جنود الله وما اعتد الله للمترين فحبسه بالمصق دون الاراك حتى اصبحوا **عند حطم**
الجبل وفي رواية السق والغابسي يقع الخاء المعجمة وسكون الميملة وباليمية والموشدة اى انفجرت في رواية
 ابن ابي عمير من اهل المغازي وفي رواية اخرى بن فتح المهمل من اللفظة الاولى وبالهاء المعجمة وسكون
 الخاء ثمانية اى اندحامها واما حبسه هناك فكونه كان متعقبا ليري الجميع ولا يقوته رؤية احد
 منهم وقال ابن ابي عمير وفي رواية الهاء المهملة وفي حديث الفتح قال العباس حينما باسفيان عند حطم الجبل
 هكذا جاءت في كتابي ابو موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اى لم يبق منقطعاً قاله فيقول
 ان يريد عند حطم الجبل يردم بعضهم بعضاً ورواه ابو يوسف الحميري في كتابه بالخاء المعجمة وقرأها
 في نسخة في حال الخطم والمخلة روى ليل وهو الانفا لنادى ومنه والذي جاء في كتابي البخاري
 وهو اخرج للربث في افرانه وروياته في نسخة كتابه عند حطم الجبل هكذا امسحوا يعني الخاء
 المعجمة وسكون الخاء فان حجت الرواية ولم يكن تحريفاً من كثرة فيكون معناه والله اعلم انه
 حبسه في الموضع المتعاقب الذي يتحطم به الجبل اى دون بعضهم بعضاً فيها جميعاً وكذلك في
 عينه بمروهاة ذلك الموضع وكذلك اذ حبسه عند حطم الجبل يعني بالجميع عليها شرح الحميري
 فان الانفا لنادى من الجبل يضيئ الموضع الذي يتحطم منه وقال الخطابي حطم الجبل بالخاء المعجمة
 وهو ما حطم منه اى لم يبق منقطعاً وكذا قاله ابن المنين وقال الكوفي حطم الحطم التكتس
 المتفرق والجبل الجيم **حتى ينظر الى المسلمين فحسه العباس فجعلت القائل يترجم النبي صلى الله**
عليه وسلم وفي رواية موسى بن عبيدة واما النبي صلى الله عليه وسلم متاد في سادى ليله فلهذا ذكر قبيلة
 مامها من اجداد العروة وقدم الخطابي الله عليه وسلم المتأخر فربت كنية فقال اوسيان
 يا عباس ان قد هن محمد قال قال هن هولاة قال قصاعة ثم مرت القائل في اراما اعطاه اربعة **تمت**
كنية كنية على اوسيان الكنية بفتح الكاف وكر المشاة القوية ووزن عطية هي اللفظة المعجمة
 عن اجداد بكر المعجمة وتضيف الغاء وبالراء وهو ابن مالك بن صخرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة **قال**
مال ولفظا ربهما كان بني وبنهم حبيب ثم مرت جهينة بنهم الجيم وسكون الخاء وفتح النون
 وهو ابن زيد بن ليث بن سواد بن اسلم بنهم الامم بن الحان بن قصاعة **فقال شلة لك ثم مرت**
سعد بن هذيم بنهم الهاء وفتح الالاء اضبطه البعثي واغنيا لكرما في حيث قال المعجمة وسكون الخاء
 واخو ميم والمعروف فيها سعد هذيم بالاضافة بحذف الراء وسعد بن هذيم على الجواز وهو
 سعد بن زبير بن ليث بن سواد بنهم المهمل بن اسلم بنهم الامم بن الحان بنهم الهاء وقام بن قصاعة
 وفي سعد هذيم طوائف من العرب منهم بنو ضبة بكر المعجمة وبنو مشرقة وبنو عذرة وهي قبيلة
 كبيرة مشهورة وهذيم الذي ينسب اليه سعد عبد كان دباة فنسب اليه **فقال شلة لك ثم مرت**
سلم بنهم المهمل وفتح الراء وهو ابن منصور بن بكر بنهم بن قصاعة بن قيسر شيلاان وقيل اليه
 مرت جهينة فقال اوسيان بن هولاة قال هذيم جهينة قال اوسيان جهينة والله ما كان في بني وبنهم حبيب
 قضا والمدكور وقيل ليرة من القبايل بغفار وجهينة وسعد بن هذيم وسلم ووزن عطية
 من اجداد اسلم وبنو مشرقة ولم يكن سعد بن هذيم وهم من قصاعة وقد ذكر قصاعة بنهم موسى بن عبيدة
 وذكرها اوسيان في القبايل على ايضا اشجع واسلم وتبها وفي رواية **فقال شلة لك حتى جئت كنية**
لم يرتها قال ابن هذيم قال هولاة **اصار** عليهم سعد بن عبادة بنهم المهملة وتخصه القوم
 الاضارى **معها** الراء اى اية ٦٦ فصار وكان ثمانية المهاجرين مع الزبير بن العوام كما سيجي
فقال سعد بن عبادة يا اسفيان اليوم يوم المعجزة بالهاء المهمل اى يوم حبيب لا يوجد
 منهم مخلص وقيل يوم القتل اى يوم فلان لاننا ان اقبله قال الخطابي العسقلاني وعزاه سعد
 بقوله يوم المعجزة يوم القتل العظمى **يوم** **محل** الكنية **فقال اوسيان يا عباس من نحننا**
يوم **الذ** ما بكر الالاء المعجمة وتخصه الميم اى يوم الهدى قال الخطابي في حق اوسيان ان بكر الالاء

في يومه ويضع عنهم وقيل المراد هذا يوم الغضب العظيم والاهل والاصحاب لم يروا عليه وقيل المراد
هنا يوم بركه فيه حفظي وحامتي من ان ينالني مكروه وقال ابن مسعود رضي الله عنه
قال اليوم يوم الجمعة اليوم تتحل الملائكة فيها رجل من المهاجرين فأتى رسول الله ما أمر أن يكون
سعد في قريش سؤلة فقال لعلي بن أبي طالب عنه ادر كنته أخذ الائمة منه فكن انت تدخل بها وقال
ابن هشام رجل المذكور هو عمر بن الخطاب عنه قال لما فضلنا من مكة بعد ان عرفنا ان الله
عنه كان معروفًا بمشقة البأس عليهم وقد روى أموى في المغازي ان اباسفان قال النبي صلى الله
عليه وسلم لما حاقاه امرت بقتل قريش قال لا فذكر له ما قال سعد بن عبادة ثم ناسن الله والرحم
فقال يا اباسفان اليوم يوم الجمعة اليوم بعث الله قريشا وارسل الي سعد فاخذ الائمة منه
فرضها الي ابنه قيس بن سعد بن عكر من طريق ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما قال سعد بن
عبادة ذلك ما روى من قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت **س** يا نبي الهدى
اليك بجمادى جويش ولات من لجاء **س** حين سألت عليهم سعة الائمة وعاداهم الله السماء
ان سعد بن عبادة قال سعة النظم من اهل المحزون والبيضا **ف** قال سمع هذا الشعر فظنه رافة طهر حجة
فامر الائمة فاخذت من سعد ودعت اليه قيس وعند النبي صلى الله عليه وسلم في حجة اليمامة
وسلم دفعها اليه فدخل مكة بلوايين واستاده ضعيف جدا وجزم موسى بن جعفر في المغازي
عن الزهري انه دفعها الي الزبير بن العوام فجمع ثلثة اقران فبين دعت اليه الائمة التي رعت
من سعد والذي يظهر في المصنف ان عليا رضي الله عنه ارسل اليها وان يدخلها ثم ختم فبقيت
فامر سعد فامر بدفعها لابنه قيس ثم ان سعدا حتى ان يقع من ابنه شيء يكره النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذها مني اخذها الزبير وهذه القصة
التي في قد ذكرها البراء بن عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليها ولغظة كان يكره
في بعدة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم الائمة
عن الموضوع الذي هو فيه مخافة ان يقدم على شيء يضره عود الله واستعمل في السنة المنة
فكرهوا قديرا نظرا بن الخطاب الفهري وكانه ارسل اليها ليعلم ان يكون بلغ في العاطفة
عليهم وسياتي في حديث الباب ان اباسفان شكك الي النبي صلى الله عليه وسلم ما قال سعد
فقال كذب سعد ايا خطك وذكروا اموى في المغازي ان سعد بن عبادة لما قال اليوم تتحل الملائكة
اليوم ان الله قريشا فحاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفان لما قرأه فاداه رسول
الله امرت بقتل قريش وذكركه قول سعد بن عبادة ثم قال انشدك الله في قولك فالت
اباسفان سرا وصلهم فقال يا اباسفان اليوم يوم الجمعة اليوم بعث الله قريشا
فأرسل الي سعد فاخذ اللوام من يده فجعله في يديها فبين **ثم حدثت قصة وهي احدى القصة**
اي اقلتها عربيا قال القاضي عياض وقع للبعيع بافتاف ووقع في الجمع للبعيد اهل الجيم وهي
الظهير ولا يبعد صحة الا على ان عدد المهاجرين كان اقل من عدد غيرهم من القبائل وقد
ذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في خاصة من المهاجرين فيهم **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراثة النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فما سرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفان قال الم يقل ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال كذا وكذا لم يكن ما يوسفان بما دار بينه وبين العباس حتى شكك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كذب سعد ايا خطك سعد فيه اظلم
الكتب على اخا ريعر ما سبق ولو كان قال لله ساه على غلبة ظنه وثقة القريب **وكن**
هذا يوم بعثتم الله فيه الائمة اشادة اليها وقع من اظهار الاسلام واذا ان بدل
على ظهرها وغير ذلك مما اذيل عنها مما كان فيها من الاضام ويحتمل فيها من الضود
وغير ذلك **ويوم يحيى فيه الائمة قيل ان قريشا كانت تكلم الائمة في رمضان فصاوت
ذلك اليوم او المراد باليوم الزمان كما قبل يوم الفتح فاشاد النبي صلى الله عليه وسلم لانه
هو الذي يتسواها في ذلك العام ووقع كذلك **قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان تركز رايته بالجمون بفتح الحاء المملة وضع الجيم المحضفة هو مكان معروف بالقرن
من مرقم مكة شرفها الله تعالى رؤيتها واكتفى بذلك هو عروة وهو من قبيلة
الجشم وهو ظاهر في رسال في الجميع الا في القدر الذي صرح عروة بسماعه من نافع وجمير
واما ما فيه فيقول ان يكون عروة ثلثه عن امية او عن العباس فان ادرك وهو صغير**

اوجهه من قتل جماعة له ما سئد مختلفة وهو الراجح **قال الزهري** واخون نافع بن جبيرة بن
مطم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرتك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تترك الرواية هذا السيات يوهان ناضحا حضرا لمعالة المدكورة
يوسف مكة وليس كذلك فان لا نصيب له وكنته محمول على ارفع العباس يقول للزبير
ذلك بعد ذلك في حجة اجتمعوا فيها ائمة في خلافة عمر او خلافة عثمان رضي الله عنهما
ويحتمل ان يكون المقدر سمعت العباس يقول قلت للزبير لحي تحذف قال **وامر رسول**
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كذا
بفتح الكاف وتحققنا ان ذلك والمدة وهو اعلى مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا
بضم الكاف والقصر التوثيق فهو من اسفل مكة قال الحافظ العسقلاني وهذا على
الاغلا وريثا للصيغة الآتية ان خالد دخل من اسفل مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلاها وكذا الجزير من اسبغ ان خالد دخل من اسفل مكة والنبي صلى الله عليه وسلم
من اعلاها وضربت له هناك قبضة وقد ساق ذلك موسى بن عبيدة ساقا واضحا ضال
ويعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على المهاجرين وخيلهم وامر ان
يدخل من كذا من اعلى مكة وامر ان يفر من راسه بالمجول ولا يبرح حتى ياتي وبعث
خالد بن الوليد قريبا في قضاة وسلم وغيرهم وامر ان يدخل من اسفل مكة وان الجزير
راسه عند ابي السبوت وبعث سعد بن عبادة ونبينا الانصار ومقدمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرهم ان يكفوا ايديهم ولا يقاتلوا الا من قال لهم وعند البيهقي
عامة القوم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر كيف قال احسان فانشروه عمت بشي ان لم تردها فتنبر انفع موهبا كذا
يشا زعن الائمة مبرجات يلطمهن بالخذ النساء فقال ادخلوها من حيث قال الشاش
وباليتين مصغر وعند ابن اسحق لم يجبه ونون ثم جملة مصغرا ايضا **الاشعر**
لا حولت واسد خالد بن سعد بن سعد بن ربيعة بن اخزم الحزبي وهو اخو امره معبد
التي رتبها النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا واسمها عاتكة وروى البغوي والطيبري
واخرون قصتها من طريق خزام بن هشام بن جبيرة بن ابيه عن جده وعند احمد بن حنبل
بن داود وشاهرام بن هشام بن جبيرة قال شهد جدوا للبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكرر بضم الكاف وسكون الراء بعد هازاي بن جابر بن اصل بعمليتين بكسر ثم سكون بن
الاصم بمجمة مقنونة وموجزة مشددة بن جيب الفهري وكان من رؤساء المشركين
وهو الذي اغار على سرح النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الاولى ثم اسلم قديما وبعثه
النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العربيتين وذكرا بن اسحق ان هذين الرجلين سلكا طريقا
فشدوا عن سركم فالتصلاهما المشركون يومئذ وذكرا بن اسحق ان انا صاحبها لالعاقا فاسا
من قريش منهم سهيل بن عمرو وصعوان بن امية كانوا يتبعوا بالخدمة بالحاء المعجمة
وان التوق مكان اسفل مكة ليقا تلوا المسلمين فشا وشوه شيئا من القتال فقتل من غير خالد
بن الوليد مسلمة بن المداود الجعفي وقتل من المشركين اثنا عشر رجلا وثلثة عشر منهم مؤا
وذلك يقول حماد بن قيس بن خالد البكري قال قال ابن هشام وقال يحيى الرازي هذا الذي
يخاطبا من ترحم لامتته على الغرار من المسلمين **ه** ا تلك لو شهدت يوم الحزبية
اذ قرصعوان وقرعكرمه واستقبلتنا بالمسوق السلمه بقطع كل ساعد وبجمه
ضربا فادسع الاعشى لم تنطق في اللوم اذ في كلمة وعند موسى بن عبيدة واندي
خالد بن الوليد حتى دخل من اسفل مكة وقد جمعت بها بنو بكر بن الحارث بن عبد مناة وناس
من هذيل ومن الاحابيش الذين استنصرت بهم قريش فقاتلوا فداقتا تلهم فانهزوا وقتل
من بني بكر عشرين رجلا ومن هذيل ثمانية اواربعة حتى انتهى بهم القتل الى الخزوة الى ابي
المجدية حتى دخلوا الدعمر وارتفعت طائفة منهم على الجبال وضاح ابوسفيان من اطلق باب
فكف يده فهو آمن قال ونظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البارقة ضالا هذا وقد
تميت عن القتل لعمرا لظن ان خالد قتل وبدي بالقتال فلم يكن له بد من ان يعا تل

ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان المران لم قالت وقد يتك عن افعال
 هم يدونها بالقتال ووضعا فينا السلاح وقد كتبت يدى ما استطعت فقال ايضا والله خير
 وذكر بن سعد ان عزة من اصيب من اكثر اراذلية وعشرون رجلا ومن هذا قصة اربعة
 وقيل مجموع من قتل منهم ثلثة عشر رجلا وروى الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الذين آمنوا ان الله يحب منكم
 الوليد فيقتل فقال قبا فدون قتله فليرفع القتل فانا ه الرجل فقال له بنيت الله يقول لك
 اقبل من قدرت عليه فقتل سبعين ثم اعتذر الرجل اليه فسكت قال وقد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر امرأه ان لا يقتلوا الا من قاتلهم فربما كان اهدر دم نفر ستمهم
 قال الحافظ المستوفى وقد جمعت اسماءهم من مرقعات الاخبار وهم عبد العزى بن نطل
 وعبد الله بن سعد بن ابراهيم وعكرمة بن ابي جهل والمورث بن لقيط بن وقاص ومصعب
 ومقبس بن ضبابة بهيمة مضمومة وموقد بن الاولي خفيفة كالثانية وهما بن الاسود
 وقبيلان كانتا ثقتين ابجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسارة مولاة بنى المطلب وهي
 التي وجد معها كتاب صلب فاما ابن ابي سرح فكان اسلم ثم اذنت ثم شق فيه عثما
 دعى الله عنه يوم النخع الما بنى صلى الله عليه وسلم فقتل دمه وقتل سلامه واما عكرمة فقتل
 الى اليمن فبقتله امرأته ام حكيم بنت الحارث بن هشام فرجع معها بامان من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واما المورث فكان شديد الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقتله يوم النخع
 واما مقبس بن ضبابة فكان اسلم ثم دعا بلع جرم الاضاد فقتله وكان الاضاد يقول قاتله
 هشاما خطأ فجاء مقبس فاخذ الدية ثم قتل الاضادى ثم اذنت فقتله بمكة بن عبد الله
 يوم النخع واما هشام فكان شديد الاذى للمسلمين وعرض لثيب بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما هاجرت فقتلها فاسقطت ولم يزل ذلك المرض بها حتى مات فلما كان يوم
 الفتح بعد ان اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه اعلن بسلام قبيلته وعفائه واما
 القبيلان فاسمها قريظة وقريظة فاستؤمن لاصحابها فاسلمت وقتلت الاخرى واما سارة
 فاسلمت وعاشت في الخلافة عرض الله عنه وقال الحدي بل قتلت واما عبد العزى بن نطل
 فيما قد ذكره في حديث النبي صلى الله عنه في هذا الباب وذكر ابو معشر فقتل اهدر دمه الحارث
 بن طرفة بن الحزاعى قتله على رضي الله عنه وذكر غير اسحق ان قتيلا هي التي اسلمت وان قريظة
 قتلت وذكر الحاكم ايضا ممن اهدر دمه كعب بن زهير وقشته مشهورة وقد جاء بعد ذلك
 واسلم وهدم وحشي بن حرب وقد تقدم ذكره في غزوة احد وهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان
 وقد اسلمت وارت مولاة ابن نطل ايضا قتلت وارت سعدة قتلت ايضا ذكره ابن اسحق في كتابه
 ثمانية رجال وست نسوة ويحتمل ان يكون ارب واربعة اسمها القبيلان اختلفت في اسمها او
 باعتبار الكنية واللفظ وروى احمد ومسلم والنسائي عن طريق عبد الله بن ابراهيم عن ابي
 رضي الله عنه قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث على احدى الحبشيتين خالد
 بن الوليد وبعث الزبير على اخرى وبعث ابا عبيدة على المصرة لعلم الممثلة اولى وحشوية
 المشابية الى الذي جرح سلاح قتال لي يا ابا هريرة اهتفت لي يا ابا هريرة فقتلتهم فاطفا
 به فقتلهم اثم وادى الى ابي قريظ وابتاعهم ثم قال يا احدى يبيم على فخرى احدوهم
 حصا حتى يراهم يا نصفا قال اوه مرة رضي الله عنه فانطلقت فاجتأوا ان يقتلوا احد
 منهم اقولنا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله اجبت خصراء فقتلوا وبن عبد الوهب
 قال لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ائمت باه فبوا من ودهت بك هذه القصة
 من قال ان مكة فقتت عنوة وهو قول لا كتد وعن الشافعي ورواية عن احمد انها فقتت خطا
 لما وقع من هذا التامين ولا مسافة الدور الى هلهما ولا انها لم تقسم ولا ان التامين
 لم يكنوا دورها واكثر الجواز اخرج اهل الدرر منها دجحة الاولين ما وقع من المصريح
 باله مرابا لقتال ووقوعه من خالد بن الوليد وقصته صلى الله عليه وسلم بانها اسلمت
 ساعة من نهار ونهيه عن التامين به في ذلك واجابوا عن ترك القصة بانه لا يستلزم
 عدم العتوة ضد فتح البلاد عنوة وبن علي هلهما وتترك لم ودهم وعنا منهم
 ولا ان قصة الاصل المغنومة ليست متعقبا عليها بل الخلافة فأتت عن الصحابة
 عنهم فمن بعدهم وحدثت اكثر البلاد عنوة فلم تقسم وذلك في زمن عمر رضي الله عنهما

مع وجود أكثر العقاب رضي الله عنهم وقد أذنت مكة عن ذلك بأمر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
دون بقية البلاد وهي إنما دارا لنسك وتعبه الخالق وقد جعلها الله ثقتا حراما سواء أقاتل
فيه والبلاد وأما قول أنورى استعملنا في إمامنا المشهور بان النبي صلى الله عليه وسلم صلحهم
بما أظهروا من قبل دخول مكة فنه نظر لأن الذي أشار إليه إن كان مراده ما وقع من قبله صلى الله
عليه وسلم من دخول دار السيف فنه نظر لأن الذي أشار إليه إن كان مراده ما وقع من قبله صلى الله
فان ذلك لا يصح على ما إذا التزم من أشير إليه بذلك لفت عن القتال والندوة في
الإحاديث الصحيحة طاهران قريشا لم يلزموا ذلك لأنهم استعدوا للحرب كما ثبت في حديث
المرمرة رضي الله عنه عند مسلم إن قريشا وثبت أوباشا لها وأساتكا ضارا لو أنتم هؤلاء
فان كان لهم شيء كتب معهم وان أصبوا اعلمنا الذي سئلنا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
أزود أوباش قريشا ثم قال يا حديبية على أي شيء وأحصد وهم حصنا حتى توافوا على الصفا
فانطلقنا فإني شفاء ان تقتل احدنا يقتلنا وان كان مراده ان نصل وقوع قصدهم جهرا لم يقل
قال الخافض العسقلاني ولا اظنه حتى في الاحتمال الأول منه ما ذكره تمشك ايضا من قال
انه انتم بما وقع عندنا بنحى في سائر حجة الفقه فقال لو بأس رضي الله عنه لعلى احد بطريق
أوصاح لمن أوصاحه بالبيعة فبهم يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدخو اليه
فيستأمنوه قبل ان يدخلها عنوة ثم قال في القصة بعد قصة الإسنان من قول دار السيف
فيؤمن ومن اطلق عليه باب فيؤمن ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن ففرقوا الناس الى وهم
والى المسجد وعند موسى بن عبيدة في الحارثي وهي صغ ما صفت في ذلك عند الحارثي فانه
ان اباسنان وحكيم بن خزامة لا يارسول الله كنت حقيقا ان يصل عداوتك وكذلك
هو اذن فانه بعد ذلك واستدعاؤه قال لا في ارجوا ان يجعها الله في قطع مكة وان عزاد
اع سلام بها وهزيمة هو اذن وغنية اموالهم فقال ابوسيان وحكيم فادع الناس الى
اداب ان تخلت قريشا وكنت ايديها آمنون هم قال بكر بن ابي علقمة فادع فبهم ان قالوا
فابعثوا في ذلك منهم قال نطلقوا فن دخل دار السيف ان اعلى مكة ودار حكيم باسفلها
فكنا في حجة قال لعاس يارسول الله اني لا آمن اباسنان ان يرتد فنه حتى تربي
جنودا له قال صل فذكر بقصة وفي ذلك صريح بعموم المسلمين وكان هذا اما ثمانية اقبل
من مدينا من أهل مكة فن ثمة قال الشافعي كانت مكة مؤمنة ولم يكن فيها عنوة والامان
كامل واما الذين تعرفوا للقتال والذين استثنوا من الامان وامران يقتلوا ولو صلحوا
باستاركمبة فلا يستلزم ذلك انها فتحت عنوة ويمكن الجمع بين حديث المرمره رضي الله
في امرهم بالقتال وفي حديث ابان في تأمينة صلى الله عليه وسلم لهم بان يكون التامين في وقت
شرط وهو ترك قريش المجاهرة بالقتال فضلا فتقروا الوليد ومنه ورضوا بالتامين المذكور لم يستلزم
ان اوصاهم الذين لم يقتلوا ذلك وقالوا خالد بن الوليد ومن معه حتى قاتلهم ومنهم من كون
اليد فتحت عنوة لان العدة بالاصول لا لا لا يتبعها ولا اكثر لا لا يخل ولا خلا مع ذلك مع ان
لم يجر فيها صغية ولا سجالها ممن باشر القتال احد وهو ما يؤيد قول من قال لم يكن فيها عنوة
وعند ابي اود باساند حسن عن جابر رضي الله عنه انه سئل هل يفتحه يوم الفتح شيئا قال لا ويحت
مائة ثمنه انا وما جرى الى ان بعضها فتحت عنوة لما وقع من قصة خالد بن الوليد المذكورة
وقر ذلك لما ذكر في الاكليل والحقان صورة فتحتها كانت عنوة ومعاملة اهلهام معاملتهم
دخل الامان ومنع جمع منهم السبلى تربت عده قمتها وجواز بيع دورها واجازتها على ما فتحت
صلح ابي اولا فلو ان الامام مختار في حجة الارض بين الثمانين اذا التزم من اكثره ادويت
ايقاشا وقتنا على المسلمين ولا يلزم من ذلك منع بيع الدور واحادتها واما ما افتتحت
بعضهم لا تدخل ارض في حكم الاموال لان من حتى كما نوا اذا غلبوا على الكفار لم يفتحو الاموال
وتنزل اندارتها كلها ونصير لارض لهم عموما كما قال تمت ادخلوا الارض المفتوحة التي تحت يديكم
وقال وادارتها العور الذين كانوا يستضعفون مشا في الارض وبغارها البرية والله كما اتم
وقد تقدم كثير من مباحة دمة مكة وقباب فؤاد في دومة من كتاب الحج ومطابقة الحديث
للرسمة في قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة وكان دية الجحون وهو من اهل ابي
حدثنا ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك هكذا وقع في الاصول وسمع خلف انه وقع بنه
سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن معاوية بن ربيعة عن بعض القات قشد بالواو البصري

وقوله

وفي رواية صحاح بخ منتهى عن شعبة اخبرني ابو اياس اخبرني وفيما نزل القرآن وابو اياس وهو صواب
 بن قريظ انه قال سمعت عبد الله بن معقل يقول بلغنا المعقول من التفسير بالجمعة وانعام المزي في الزاوي
 وانثون يقول ليت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو قريظ اسوة الفتح
 يفتح بشدة يد ليبر من الترجيع وهو زبد الغار في صوت في الخلق وقال اي معاوية بن قرة
 داوي ليدس لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت ابا بن معقل وقد بين ذلك مسلم بن
 ابراهيم في روايته لهذا الحديث عن شعبة وهو في تفسير سورة الفتح وفيها انما لو حيد من ايام
 شياطة عن شعبة هذا الحديث نحوه واتممنه ونظفه ثم قرأ معاوية يصلي قراءة ابن معقل وقال لولا
 ان يجتمع الناس بي لرجعت كما رجعت ابن معقل يحيى صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان
 ترجمه في ثلاث مرات ولما تم في ٢٢ كيل من رواية ابن جبر عن شعبة لغرات بذلك الخ
 الذي قرأه ابن معقل صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن معقل
 هو المزي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح مكة على ناقته بعتراسورة الفتح قال
 ضرب ابن معقل ودح في قراءة ثم ضاع معاوية لولا اننا سلاخبرنا لكان ذلك الذي ذكره ابن معقل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ومطابقة الحديث للترجمة ظاهره حدثنا سليمان بن محمد الرض
 هو المعروف بابن بنت شرجيل ابن ابي ثوبان له في مائة سنة ثلاث وثلاثون قال اخبرنا سعدان
 بنع الهمة ٢١٥ وولي وسكون الثانية وبالذال المهمله بن يحيى بن ابي صالح وقال اسير سعيد وسعد
 لقبه ابو يحيى الذي كفي في سكن دمشق وهو صدوق اشاد لنا دقني اليه وماله في الفتح
 سوى هذا الموضوع قال حدثني ابي فراد محمد بن ابي حفصة واسم الي حفصة مبنع به يحيى بن ابي اسامة
 صدوق حقه الشامي وماله في الفتح ويروي عن هذا الحديث واخر في الحج قرنه بغيره عن الزهري محمد
 بن مسلم بن شهاب بن يحيى بن الحسين او ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مائة سنة اربع وعشرين
 عن عمرو بن عثمان او ابن عثمان رضي الله عنه الغريشي الاموي عن اسامة بن زيد ابي ابن جارة مولى
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله ويروي
 قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تريد لنا يعقل بنع الهمة وكذا قال وهو ابن ابي طالب
 من منلة قال روى اشكار المؤمن ولا يرك المؤمن كما في قول الزهري قال الخافظ المستلاف
 لم اقص على اسم ذلك القائل السائل من روى ابي طالب قال روى عن ابي طالب وقد تقدم في الحج
 رواية وروى عن الزهري بنع الهمة وكان يعقل ويرث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
 رضي الله عنهما شيئا لانها كانا مسلمين وكان يعقل وطالب كان في النبي وهذا يدل على تقدم هذا
 الحكم من اول ٢١٢٢ سلام لان ابا طالب مات قبل الهجرة ويحتمل ان يكون الهجرة لما وقتنا استولى يعقل
 وطالب عليهما فقتله ابو طالب وكان ابو طالب قد وضع يده عليهما فقتله عبدالله والدا النبي صلى الله
 عليه وسلم لان كانا شقيقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي طالب بعد موت جده عبد المطلب
 فقامت ابوطالب ثم وقتها الهجرة ولم يسلم طالب وانا خلاصه يعقل استولى عليهما فقتل ابا طالب
 ومات طاب قبل يده وانا يعقل فقتلها فقتل حرم ٢٢ سلام بترك نورديا مسلم من اشكار استمر
 ذلك بريد يعقل فاشاد النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكان يعقل قد باع نكلا له ووكلاها وانزلت
 في قتر النبي صلى الله عليه وسلم يعقل عليهما فقتله هو فقتل ترك له ذلك فقتله عليه وقيل استأجر
 له وتاليفا وقيل تصديقا لمرقات الحاملية كما يصحح الحديثه وقوله وهل ترك لنا يعقل من اد
 الاشارة اليه لو كانا يعقرب مع لزلها وجه تعقب قال الخطابي انما لم يزل فيها لانها دور جبرها
 في الله فقتلها بغير ظميران ربيع بن يحيى تركه الله فقتلها وكلامه نضار لا يحيى والذي يجهل بالترك
 انما هو قامة المهاجر في البلد التي هاجر منها كما تقدم تقريره في ابواب الحج لاجد نزوله في زاد
 يمكنها اذا اقام المدة المأذون له فيها وبها نام الشك وثلاثة ايام بعده والله تعالى اعلم
 وقال عمر بن الزهري هو متصل به ٢٢ سناد المذكور ابن نازل عن ابي حفصة وطريق عمر بن راشد
 قد تقدم موصولا في ليلها ولم يقل بوسن هو ابن زيد ابي حفصة ولا زمن الفتح يعني ابي بكر بن ابي
 لفظ حجته ولا لفظ زمن الفتح اي سكنت عن ذلك وفي ٢٢ اختلاف بين ابن ابي حفصة وعمر
 وعمر اوفى واثنان من محمد بن ابي حفصة حدثنا ابو ايمان الحكم بن نافع قال حدثنا شبيب هو
 ابن ابي حفصة قال اخبرنا ابو ايمان ان ابا عبد الله بن ابي بكر قال حدثنا شبيب هو
 ٢٢ عرج عن ابي حفصة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويروي عن ابي حفصة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان شاء الله هو للترك ومنزلنا مبتدا اذ قال الله

يارفع خرا ميتدا ويكره لما نطق العسقلان فيه والميرف بفتح الحاء المجهة وسكون الحصة واخره قوالا الخلد
 عن خلفه الجبل وادفع عن سسل الماء والمراد بفتح بئركنا نة بكم الكفاف وبالموتين وخبرهم هو الذي
 بين وفيه المسجد المعروف **حيث تقاسموا** اي كما لقوا بغير قريش **على الكف** وذلك لانهم لم يلقوا الله
 الا بيابعوا بنى هاشم ولا بنات كوهم ولا نواكوهم وحدهم والشعب وقالوا العيش اي الجمال على اخراج
 الرسول وبنى هاشم والمطلب عن مكة الى الخيف وكتبوا بينهم للصفحة المشهورة وقد تقدم بيان ذلك
 في المبعث وقد ام ايضا في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بكة من كتاب الحج ومطابقته للوجه
 ظاهره **حدثنا موسى بن اسمعيل** المتوفى قال **خبرنا ابراهيم بن سعد** اي بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن عوف رضي الله عنه قال **خبرنا ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة** اي ابن عبد الرحمن بن الزهري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذ احبنا يعني في غزوة الفتح لانه
غزوة حين عقب غزوة الفتح وقد تقدم في الباب المذكور من الحج من رواية شعيب عن الزهري
بلفظ حين اذ ادقوه مكة والامامية بين الروايتين بطريق الجمع المذكور لكن ذكره هناك
ايضا من رواية ٢٢ وذاي عن الزهري بلفظ قال وهو يتيه نحن ناذلون عندنا بحيث يتيه ذلك وهذا
يدل على ان ذلك في حجة لا في غزوة الفتح فهو شبيه بالهدية الذي قبله في الاختلاف وذلك
ويتم التعداد والله تعالى اعلم **منزلنا عند انشاء الله بحيف يعني كما نزلت **حيث تقاسموا على الكف****
قيل انما اختار النبي صلى الله عليه وسلم النزول في ذلك الموضع لانه كما نوا فيه فيسخر الله
نعت عليا الفسدة به عليه من الفتح العظيم وبكتمهم من دخول مكة ظاهره على نعم من سعي
اخرجه منها وسبأه في الضحك عن الذين اساقوا مقابلتهم بالحق والاصان وذلك هو الضلاله
لونه من يشاء ومطابقه الحديث للتمية كما بقه اذ هو طريق الخيطية الهجرية التي كانت
حدثا يحيى بن قزعة بفتح القاف والواو اي بعد هامة الجاهلي وهو من افراده **خبرنا مالك**
٢٢ ما مر عن ابن شهاب الزهري عن ابن عمر بن مالك رضي الله عنه وفي رواية يحيى بن عبد الحميد بن مالك
حدثني ابن شهاب خرج به الدارطني وفي رواية احمد بن محمد الزهري عن مالك بن ابن شهاب
ابن اسلم بن مالك الكندي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة **يوم الفتح **وعلى راسه العصر****
بكرامه ذرية من من الدرع على معة اذ القلتسوة بلس تحت القلتسوة وفي رواية اليه سيد القام
بن سلام عن يحيى بن بكير عن مالك مقرر من حديث قال لدارطني تقر به ابو سعيد وهو قولنا
يحيى بن بكير مثل الجماعة ورواه عن مالك جماعة من اصحابه خارج الموطأ بلفظ مغفر من جديد
ثم ساقه من رواية عروة عن مالك كذلك وكذا هو عند ابن عدي من رواية ابي وايسر عن ابن شهاب
****فلما نزع جاد رجل فقال ابن خطل هو عبد الله او عبد العزى بن خطل بفتح الحاء المجهة والفاء****
المبسطة والحجم لام كان اسلم وارتد وقتل قد بعزى وكن له فيقتل لغتبان بن يحيى رسول
صلى الله عليه وسلم متفق **استاد الكعبة فقال قتله اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك**
الرجل اقل ابن خطل وفي الحديث الذي مضى في الجمع فقال قتله بخطاب الجمع اذ اوليد بن
مسلم عن مالك قتل ابن عائد وصفي ابن حبان وعند الدارطني من رواية شعبة
بن سواد عن مالك وهذا الحديث من راي منكم ابن خطل فليقتله ومن رواية زيد بن الجذاعة
عن مالك بهذا ٢٢ سنة كان ابن خطل بجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتكفت في قتله
فقد جهز ابن اسحق بن سعيد بن حربن وابو برزة الاسلمي اشتراكا وقتله وعن الواقدي كانت
قائه شريك بن عبد المطلب وتبع انه ابو برزة وقد ذكرنا فيمن الاختلاف في كتابنا الحج في
باب ودخل مكة بغيرا من ابواب المعرة وفي التوضيح وهي دالة على ان الحرم لا يبيد من
وجب عليه القتل وان يجوز قتله بالحرم وفيه نظر لان ذلك امر واقع في الساعة التي
احل النبي صلى الله عليه وسلم فيها القتال بكة وقد صرح بان حرمة ما عادت كما كانت تقرب
٢٢ سنة لا ليه وروى احمد بن حنبل عن ابن شهاب عن ابيه عن جده ان تلك السنة استمرت
من سبحة يوم الفتح الى العصر واخرج عمر بن شعبة في كتاب مكة من حديث السائب بن يزيد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج من تحت استاد الكعبة عبد الله بن خطل
فصرت عنقه صبرا بين زمير ومقام ابراهيم وقال لا يقتلن شيئا بعد هذا صبرا ورجاله
فقتل الا ان في المعشر ما لا والله نعم اصلم **قال مالك ولما بع النبي صلى الله عليه وسلم**
****فما يرى على ابناء المفعول اي جينا يظن ويروي فيما ترى بالمتون والله اعلم يومئذ تحرق****
نصب على انه خبر لم يكن قال العيص وهو كما قال لا لم يروا احداهن تحلل يومئذ من احصاها

وقيل يميل ان يكون عمرهما اتم انه ليس لعنصر الضرورة او اثر من خصائصه صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
صدقة بن الفضل المرزوق قال **خبرنا ابن عيينة** هوسيان بن عيينة عن **ابن ابي عمير** بنفع الخزاز
وكلبية وبالمهمله هو عبد الله بن ابي عمير واسم ابي عمير بيار وقوله الخزاز في اقصية عزرات
عيينة حدثنا ابن ابي عمير ولا بن عيينة في هذا الحديث اسنادا اخر نحوه الطبراني من طريق **الفضل**
بن داود عن ابن عيينة عن جامع بن ابي راشد عن ابي اليزيد بن مسعود رضي الله عنه **عن عمه هذيل بن**
ابن عمير بنع الميمني هو عبد الله بن حنيفة بنع الممهله وسكون المعجمة وفيه الوشحة والراء عن **ابن ابي عمير**
هو ابن مسعود رضي الله عنه **ثم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول**
البيت ستون وثلاثمائة نصب بضم النون والمهمله وقد سكن بعدها مائة هي واحد الانصاب
وهو ما نصب للعبادة منه وثلاثة ثقت ووقع في رواية ابن ابي عمير صنما بدل نصب ديطلق انصب
جوراد به الحجارة التي كانوا ينحون عليها للاسنام قال ثقت وما نصح على انقلب وليت مرادة
هنا وبيلق الانصاب ايضا على علم الطريق وليت مرادة ايضا هنا ولا في الاثر **فدخل صلى الله**
عليه وسلم يطعمها بضم العين وفتحها والاو لشهر **بعود** في يده **وقوله جاءه الموت ونفق**
الباطل اي افضى لولا ان يقول ذهبت نفسه زهو قاي خرجت دوحه والزهوق اي انصرف
وبالفتح الاسد **جاءه الموت وما يبدي الباطل وما يعيد** وقد حدثنا ابراهيم رضي الله عنه عند
مسلم يطعم في عينته بسنة الفوس وقد حدث ابن عمر رضي الله عنهما عند الفاكهي رضي ابن
حنان فيسقط الصنم ولا يمسك وللفاكهي الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فليسق وثن استقبله الاسقط على قفاه مع انها كانت ثابتة بالارض قد شدت هرايبس
اقدمها بالرفاصم وضلع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لاذلال الاصنام وعابريها وانظروا
انها لا تنفع ولا تقصر ولا تدفع عن نفسها شيئا ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وقد خرجوه
البيهقي في كتاب المطالم في باب هل تكسر الدنان **حدثني** بالافراه ويروي حدثنا **اسحق** هو ابن
مسعود ويروي سنويا **قال حدثنا عبد الصمد** هو عبد الوارث بن سعيد **قال حدثنا ويروي**
حدثني ابي وفي رواية ٢٢٠ صلى البرصه حدثني ابي عبد الله **حدثنا عبد الصمد** وقيل لآدمه
قال حدثنا ابي ايوب اي السخيتان **عن عميرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة الى ابي اسحق ان يدخل البيت وفيها الالهة اي صنما
التي يصيها المتكوثون بالالهة **فامر بها فاخرجت** ووقع في حديث جابر رضي الله عنه عند
ابن سعد وفيه اود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحرق المنصاب رضي الله عنه وهو
بالسحاه ان ناني الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها حتى حجت لصوره وكان عمر رضي الله
هو الذي اخرجها وقال لما فقد العسقلاني والذي يظهر انه مما كان من الصور يردونها
مثلا واخرج ما كان محروطا واما ما تقدم في الجمع من حديث اسامة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فرأى صورة فرعا بماء فجعل يحوها فهو محمول على انه بقيت
بقية خفيت عن من يحاها أولا وقد روى ابن عابد في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد
بن عبد العزيز ان صورة عيسى وامه عليهما السلام بقيتا حتى رآها بعض من اسلم من
نضاري عثان فقال انكرا لبيلا وعزبة فلما هدم ابن الزبير رضي الله عنهما بيت ذهبا
فلم يبق لها اثر وقال عمر بن شبة في كتاب مكة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال سئل ابي
هو عبيد الله ادركت في الكعبة ثمانين قال نعم ادركت ثمانين ثم روي في غيرها ابنا عيسى عليه
مروقا وكان ذلك في العود الاوسط الذي على الباب قال فتى ذهب ذلك ثمانية لخير
وبه عن ابن جريح اخبر عن عمرو بن دينار انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطمس الصور
التي كانت في البيت وهذا سند صحيح ومن طريق عبد الرحمن بن مهزيان عن عمرو بن
عباس رضي الله عنهما عن اسامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فامر بما قيته بماء فيد لوجعل سكر الثوب ويفرغ به في الصور ويقول قال لله فمما صور
ما لا يخلعون **واخرج صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في ايديهما من الازلام**
جمع زلم وهي لسهام التي كانوا يقتسمون بها الخيرة والشتر وثبت في القديح المكتوب عليها
الامر بان يضل ولا تقبل كان الرجل منهم يضعها في رقاب له فاذا اراد سفر او ذابها
او امرها بها ادخل يده واخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لسانه وان خرج الثوبت عنه
ولم يقبله **قال قاله لله لعن عليا** اما استقسما بها **اصط** ايما استقسما ابراهيم واسماعيل

عليها السلام بالاذلام قط وعند ابن ابي شيبة من حديث جابر رضي الله عنه هو صريحا بن سعد
 رضي الله عنه وحين فامر بها فكيف لوجوهها وفيه نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما وزادوا كلهم
 انه ما كان ابراهيم يستقسم بالاذلام ثم دعا بنصران فظن بها تلك التي قيل والاشقام
 طلب القسم الذي قسم له وقد عمدا لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه كما نفا يفعلوا بالاذلام
 مثل ما ذكرنا فقال ابن الاثير كان على بعض كتكوب امرئ في وعي آخرتها في وعي آخر فغفل
 فان خرج امرئ في وعي اشانه وان خرج نها في وعي اسلك وان خرج الغفل حالها وضرب
 بها الخري الى ان يخرج الا حرا والتمني انتهى والغفل بهم العنق المحيطة وسكون الفادوا بالذم
 هو ان لا يجرى خيره ولا شره ثم **دخل البيت فكلم في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه**
 اي في البيت وفي الحديث الذي ياتي صلى فيه وذوابة المثبت مقدومة على رواية الشافعي
 وقد تقدم الكلام على من اثبت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ومن نفاها وناج
 من كثير في نواحي الكعبة من كتاب الحج وفي الحديث كراهية الصلوة في المكان الذي فيه
 القصور تكونها مظنة الشرك وكان غالب كفهم من جهة القصور ومما يقتضيه للتوجه من حيث
 ان قدومه هذا مكة كان في سنة الفتح وقد مضى الحديث في كتابها حديث الانبياء عليهم
 السلام في باب في قوله تعالى واتخذوا ابراهيم خليفا **تأمله** او تابع عبد الصمد عن ابيه
معمر ابن ابي راشد عن ابي ايوب بن اخياني ووصله من المتابعة احد عن عبد الرزاق عن
 معمر بن ابي اذيب قال **ذهب مصفر** روي عن خالد الخليل **حدثنا ابيوب عن عمرة** موط
 ابن عمار رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان شاد بهذا الى انه رواه مرسل ووقع
 في نسخة الصفاي باشيان ابن عباس رضي الله عنهما في استدراك عن ذهب قال في الحفظ الصفاي
 وهو ينصك والرواية الموصولة مرجمة عند البخاري لاقتان عبد الوادع ومعه على ذلك
 عن ابيوب والله تعالى اعلم **باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح**
 حين قدمها يوم الفتح وقد روي الحاكم من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رزق رضي الله
 عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح ودقته على رطله متخشعا وقال **لا لبث**
حدثني يوفى هو ابن يزيد الايلي قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **ان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل يوم الفتح من ابي بكر على راحته مردق اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعهم عثمان بن طلحة من المدينة جمع الحاجب حتى اتاه في المسجد
فامر ان ياتي بفتح البيت وروي عبد الرزاق والطبراني من جهة من مرسل زهرى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ايتي بفتح الكعبة فاطبنا عليه ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتظرو حتى انه ليخدر منه مثل الحان من العرق ويقول ما يحبه
 فسوا اليه دخل وجعلت المرأة التي عندها المفتاح وهي ام عثمان واسمها سودة بنت
 سيرة تقول ان اخذته منك ولا يعطيكوه ابدأ فلم يزل بها حتى اعطته المفتاح فجاهد ففتح
 ثم دخل البيت ثم خرج فجلس عند اسقاية فقال صلى الله عليه وسلم ان اعطيت النبع والسقاية
 والمجاعة ما قوم باعظم نصيبا مما فخره النبي صلى الله عليه وسلم مما كنت ثم دعا عثمان بن
 طلحة فذفع المفتاح اليه وروى ابن شيبة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة ويحيى بن ارض
 بن حاطب مرسل نحوه وعبد بن اسحق اسناد حسن عن صفية بنت شيبة قالت لما نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاران الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به قبل ففتح طوافه
 دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة ففتح له فدخلها ثم وقت على باب الكعبة فخطب
 قال ابن اسحق وحدثني بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على باب الكعبة فذكر
 وفيه ثم قال يا معشر بني اسرائيل ما ترون اني فعل فيكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال
 اني هبوا قائم الطلعة فجلس فقام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جمع لنا السقاية والسقاية
 فذكره وروى ابن عازم من مرسل عبد الرحمن بن سابط قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع
 مفتاح الكعبة الى عثمان فقال اخذها فحالة محمودة التي لم اذفعها اليكم ولكن الله دفعها
 اليكم ولا ينزعها منكم الاطلا **ومن طريق ابن جرير** ان عليا رضي الله عنه قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اسمع لنا المجاعة والسقاية فنزلت ان الله يامر ان تؤدوا الامانات الي
 اهلها فدعا عثمان فقال اخذها وها يا بني شيبة خالدة تألده لا ينزعها منك الا ل
 ومن طريق علي بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني شيبة كلوا مما يصل اليكم

من هذا البيت بالمعروف وروى لنا كفي من طريق محمد بن جبير بن معلم عن ابيه انا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلنا ولعثمان الفتح قاله فثبته فذل لك نقبنا لفتحنا ومن حديث عثمان بن ابي طلحة كما قالوا يقولون لا يفتح الكعبة الا هم فثنا ولا النبي صلى الله عليه وسلم الفتح فتحها بيده فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ففتح فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستيقنا من مكان عبد الله بن عمرو ولم يدخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله ابنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارة له الى المكان الذي صلى فيه وقد سبق انه لم يصل فيه لكن رواه الثابت اولى كما تقدم قال **عبد الله** ابن عمر رضي الله عنهما فضبت ان اساله كم صلى من حجة اى من زكاة وهذا التعليق وصله البخاري في الجهاد في باب الرد على الجاهل ومضى الكلام فيه هناك وقد سبق شرح الحديث في الصلوة وفي الحج في باب عمارة البيت ومطابقته للترجمة فلما همم حدثنا الهيثم بفتح الهاء والمثناة بينهما تحفة ساكنة **بن خازجة** بن حماد مجة وجيم الواحد الخراساني المروزي يمكن بغداد ومات بها سنة سبع وعشرين ومائة كان من الانبياء قاله عبد الله بن احمد كان افاض من الشان وكان عنه ثقة حدث عنه وهو من حديثنا عن الهيثم بن خازجة وهو صحابي ليس له عند البخاري موصول سوى هذا الموضوع قال **احمرنا** حضر بمثلين بن ميسرة ضد اللغة الصنعاني عن هشام بن عروة عن ابيه **عائشة** رضي الله عنها **اخبرته** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء بافتح والمذنب الذي ابلغ مكة **تاريخه** اى تابع حقه بن ميسرة **ابو اسامة** هو حماد بن اسامة وهو صحابي روى في الامور صغرها هو بن خالد في كداء اى رويها عن هشام بن عروة بهذا الاسناد قالوا في ذواتها دخل من كداء اى الفتح والمذنب وطريق الى اسامة وصلها البخاري في الحج في باب من ابن جندب من مكة واوردتها عن عبيد بن اسمعيل عنه فليذكر فيه عائشة رضي الله عنها فاما طريق هيب فوصلها البخاري ايضا في الحج في باب المذكور وقد تقدم الكلام على متوفى هناك **حدثني** وروى حدثنا عبيد بصيغة التفسير بن اسمعيل قال **اخبرنا ابو اسامة** عن هشام بن عروة عن ابيه **ذخر** النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من ابي مكة من كداء وهذا طريق اخر في حديث هشام بن عروة ولكن لم يذكر فيه عائشة فهو مرسل لان عروة تابعي **باب** **متروا النبي صلى الله عليه وسلم** اى المكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اى يوم فتح مكة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **اخبرنا** سفيان بن عروة يوم الفتح العين بن مرة بعين الميم وبتشديد المراء عن ابن ابي عمير بفتح الهمزة هو عبد الرحمن واسم ابي سليمان وقيل غيره لك انه قال ما اخبرنا احد **انه** روى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة غير اتم **هان** بالنون بعد اتم واماها فاختة بالفاء والخاء المعجمة وبالمنشأة الغوية بنت الرباط ولا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه فانها ذكرت انه اى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة **اعتقل** في بيتها ثم صلى **مئذنها** فكذلك لم ادره صلوة اخذ منها غير اتم **بتم** التوجه والسيحور فان قيل قد مضى في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من العود يوم النحر من نزلون عندا نجيف فبمكة اتم حيث تقام صلوات الكعبة يعني بذلك المحصب ولذلك مضى في باب الذي جيل هذا الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا انه نزل في بيت اتم هان في كداء في الاكليل من طريق معمر بن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث عن ام هان في وكان النبي صلى الله عليه وسلم نازلا عليها يوم الفتح فالجواب انه لا مغابرة بينهما لانه لم يقع في بيت اتم هان في واما نزل حتى اعتقل ومضى بتم رجع الى حيث ظهرت خيمته عند شعب الى عاب وهو المكان الذي حضرت فيه وقبيل المسلمين وقد تقدم شرح حديث المباب في كتاب الصلوة وروى الواقدي من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال متروا اذا ضاع الله علينا مكة في الحلف حيث نقا سمعنا على اكنود وجاءه شعب الى عاب من حضرنا ومن حضرنا واما حديث اسامة السابق قبل هذا الباب وقال فيه ولم يزل مضطربا بالابيض ولم يدخل بيوت مكة وقضى الطريق في المشاة في باب صلوة المتطوع في السفر ومطابقته للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم نزل في بيت اتم هان يوم الفتح **باب** كذا وقع في الاصول بغير ترجمه

وهو كما فصل لما قبله وقال المافظ العسقلاني وكان تبيين له فلم يتفق له وقوع ما ناسبه
حدثني أبو بكر محمد بن بشار قال أخبرنا **عند** بعض العيين المجهية وسكون النون محمد بن جعفر وقد
تكررت ذكره قال أخبرنا **شعبة** عن منصور عن **عند** بعض العيين المجهية وهو مسلم بن صبيح الكوفي
عن مسروق بن عمار **رضي الله عنه** أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وفي نسخة يقرأ **في ذكره** وسجده **سبحانك اللهم ربنا** وبحمدك اللهم **عزير** لي في سخطك
والحال أنا لتسبح بحمدك وهذا تأويل قوله فتح محمد ذلك واستغفر هكذا وأوردته تحتها
ويأتي في التفسير بلفظ ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء
فصل الله والفتح **٢٢** يقول فيها فذكر الحديث وتنهذا يظهر وجه دخول هذا الحديث هنا
وقدمت الحديث في الصلوة في باب الدعاء والركوع **حدثنا أبو المعان** هو محمد بن الفضل
السديسي قال أخبرنا **ابو عوانة** يفتي الممثلة الموضح **ابن شريك** عن **سعيد بن جبير** عن **عبد الله بن عباس**
رضي الله عنه أنها قالت كان **عمر بن الخطاب** من **٢٢** قال **عمر بن الخطاب** يدرج شيخ وأرادهم **الرجوع**
عزوة بـ **قال بعضهم** أصله لما نزلت عليه **فما** في **تم** **هذا** **الفتح** معنا وأراد
بالفتح **ابن عباس** رضي الله عنه **بما** **بكل** **أراد** **بذلك** **البعث** **عبد الرحمن** **عوف** **ولم** **يقول** **ذلك** **حسداً**
ولكنه أراد أن يكون أمثاله من **بنا** **بهم** **مثله** **قال** **ولما** **أساء** **مثله** **فقال** **أنا** **من** **قد** **علمت** **في**
فضله **قال** **فدعا** **هم** **ذات** **يوم** **ودعا** **في** **مهم** **قال** **وما** **أشبهت** **على** **صفة** **المجبول** **والضبير** **المضطوق**
فيه **رجع** **المرء** **رضي الله عنه** **وبروي** **ومار** **أشبه** **على** **أبناء** **للعاقل** **دعا** **في** **يوم** **٢٢** **ابن عباس** **رضي الله عنه**
٢٢ **ابن عباس** رضي الله عنه **من** **٢٢** **دعاة** **والضبير** **المضطوق** **فيه** **رجع** **إلى** **الشيخ** **بدر** **في** **بعض** **من** **بنا**
فضاله **الفتور** **ون** **إذا** **جاء** **فضله** **والفتح** **وإتينا** **أنا** **سيد** **خلون** **في** **ربنا** **الله** **أفواج** **حتى** **تم**
السورة **فقال** **بعضهم** **أمرنا** **أن** **نحمد** **الله** **ونستغفر** **إذا** **انصرفنا** **إلى** **عليها** **وقال** **بعضهم**
لا **ندري** **أول** **يقول** **بعضهم** **شيئا** **سلك** **من** **الرواية** **فقال** **أبو** **العباس** **كذا** **في** **رواية** **الشيخ** **في** **رواية**
رواية **غيره** **أبو** **العباس** **يخبر** **فحرف** **أثناء** **أكثر** **أقول** **قلت** **لا** **قال** **عنه** **فقلت** **يا** **أبا** **العباس**
قلت **هو** **أجل** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **أعلمه** **الله** **له** **وبروي** **به** **إذا** **جاء** **فضله** **والفتح**
فتح **مكة** **فذل** **العلامة** **أبناك** **فتح** **محمد** **ذلك** **وابتغى** **أن** **كان** **توابع** **قال** **رضي الله عنه**
ما **أعلمنا** **إي** **من** **هذه** **السورة** **٢٢** **ما** **تسلم** **أبو** **العباس** **رضي الله عنه** **ففيه** **فضيلة** **بشيء** **لعبه** **الله**
عباس **رضي الله عنه** **ومطابقته** **للزجة** **التي** **يروي** **له** **باب** **عزوة** **الفتح** **لان** **فيه** **ذكر** **الفتح**
وهو **فتح** **مكة** **والأبو** **الفتح** **يعده** **تامة** **له** **تتفق** **والحديث** **قد** **مضى** **تصمراً** **في** **علامات** **النبوة**
حدثنا **سعيد بن شريك** **بعض** **الذين** **المعروف** **فتح** **الراء** **وسكون** **المهملة** **وكسر** **الموحدة** **أكثر**
من **قدم** **أبو** **شيوخ** **البحاري** **وليس** **له** **عنه** **في** **الصحيح** **سوى** **هذا** **الموضع** **والخ** **في** **علامات** **النبوة**
وكل **منها** **عنده** **له** **متابع** **قال** **أخبار** **أبي** **سعيد** **عن** **القبري** **بفتح** **الميم** **وسكون** **القاف** **وقضى**
الموضع **وضمها** **هو** **سعيد بن أبي** **سعيد** **واسم** **أبي** **سعيد** **كيسان** **وكان** **ليكن** **عند** **موضع** **فصلها**
عن **أبي** **الشيخ** **بعض** **المهجة** **فتح** **الراء** **والخ** **حاء** **مهملة** **واسم** **توبلد** **مصغراً** **لدا** **العندري**
بفتح **المهملين** **وبالواو** **وقال** **ابو** **عمر** **٢٢** **كاتب** **٢٢** **سبع** **أبنا** **بوشريح** **أبنا** **الزراعي** **أبو** **سعيد** **بن** **عمر**
وقيل **كسب** **بن** **عمر** **وقيل** **ها** **فتح** **بن** **عمر** **والأول** **أصح** **أصل** **فتح** **مكة** **وكان** **يجل** **الوثن** **بن** **كعب**
يوم **فتح** **مكة** **توفي** **بالمدينة** **سنة** **ثمان** **وستين** **عده** **وهو** **أهل** **الحجاز** **وقال** **المافظ** **العسقلاني**
كنت **جوزت** **في** **أكل** **على** **بدر** **باب** **في** **المخ** **المن** **طناء** **بفتح** **عين** **كعب** **وذلك** **لا** **يخفى** **أريته** **في**
طريق **آخرى** **القبورية** **التي** **كعب** **بن** **عمر** **بن** **الحوشم** **ظهر** **لأبنا** **نسب** **التي** **بفتح** **عين** **بن** **عمر**
بن **عمر** **وهو** **مخوع** **كعب** **ويقع** **هنا** **في** **٢٢** **نساب** **أبي** **يشيون** **إلى** **أبي** **القبيلة** **أنا** **قال** **أبو** **عمر** **بن** **سعيد**
أبو **العباس** **بن** **سعيد** **بن** **العباس** **بن** **أمية** **الفرزي** **الأموي** **لعب** **بالاشدق** **وليس** **له** **حصة** **ولا**
من **التابعين** **بأصان** **وولد** **من** **خلف** **في** **صحمته** **وكان** **أمير** **المدينة** **وغزاه** **ابن** **الزبير** **ثم** **قتله** **عبد**
الملك **بن** **مروان** **بعد** **أن** **أمنه** **وكان** **قتله** **في** **سنة** **سبعين** **من** **الهجرة** **وهو** **يعيش** **العباسي** **مع** **بعض**
وهو **الجيش** **المكة** **أيدن** **إلى** **بنا** **٢٢** **مرا** **حدثك** **فولا** **قاه** **به** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**
العند **بالنصب** **على** **الظفرية** **من** **يوم** **الفتح** **أي** **في** **اليوم** **الثاني** **من** **فتح** **مكة** **سبع** **أذنا**
تأكده **وكذا** **أما** **بعد** **من** **قوله** **وهو** **أهبطه** **قلبي** **وأهبطه** **عنا** **حين** **تكلم** **به** **أنه** **حدث** **الله**
بيان **قوله** **تكلم** **به** **وأني** **عليه** **ثم** **قال** **أن** **مكة** **حرمها** **الله** **ولم** **يجزها** **الناس** **لأجل** **الارض**
يقون **بالله** **ولا** **أيوم** **لا** **أخر** **لكمة** **لأن** **أمر** **أنا** **أؤكد** **الفتح** **أن** **يفسك** **بها** **دما** **ولا** **يفسك** **بها**

عزوة

شجر من عسدت الشجرة اعصدها باكلها وقطعتها فانها حذرتش او فان ترخصل احد من بابها فنادى على
 شريطة التضرير لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لم يقاتله فيها فقولوا له ان الله اذن
 لرسوله ولم ياذن لكم واتما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عدت حرمتها اليوم كحرمتها
 بالاسم ويبلغ جوار كرام الامم وسكانها الشاهد العاشق قبل الا في شرح ما قاله من
 قال قالنا اعلم بذلك منك يا ابا شرع اصله يا ابا شرع حذفتها عن التقصيف ان الحرم لا يبعد
 بعض ابوابه من الاعادة بالزال المعية **عاصيا** اي لا يصوم العاصي من اقامة للذة عليه ولا فارقا بشدة الا لا
 يدم اي لا يقطع الى الحرم خوفا من اقامة للذة عليه ومعناه في الاصل الهادب **ولا فارقا** بجزية يفتح لها المعية
 وسكون المراء بعد هاموثة وهي اسيرة كذا ثبت تفسيرها في رواية المستملى ولا فارقا بجزية يعنى اسيرة
 وقال ابن بطال المفردة بالفتح الصادق وبالفتح السركة وقال القاضي وقد مره جمع رواة التي بفتح الجليل
 بالخاء المعجمة المفتوحة وقد وقع في بعض النسخ هنا قال ابو عبد الله هو البخاري نفسه للمرة الثانية
 وقد مر في هذا الحديث في باب جهات الازهار من كتاب الحج وبعضه في كتاب العلم ومن كلامه فيه مستوفى
 وثاني بعض شرحه في الديات وكلامه على حديث ابرهيم رضي الله عنه ان شاء الله ثم **حذرتا** قسمة قال
اخبرنا ثابث عن زيد بن الزيادة بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **عام الفتح** وهو مكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
 كذا ذكره مختصرا وبعض الحديث موقوف واخره ابو يعقوب معلقا وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله
 عليه وسلم بيع الخمر ذكوا في باب البيعة والاصنام مطولا بالاسناد المذكور بهينه ومعنى بكلامه
 هناك وما يفتحه للترجمة ظاهره **متصرا** **ابن النبي صلى الله عليه وسلم بكرة** زمن الفتح وذهب
 النسخ زيادة باب والمقام بعضها الميم مصدر ربي اي اقامة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو يعقوب
 الفضل بن دكين قال **اخبرنا** سفيان بن عمار عن ابي حنيفة بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 وكلامه هو ابن عتبة الكوفي وقال **اخبرنا** سفيان بن عمار عن ابي بصير عن ابي حنيفة بن ابي عمير
 يفتح الميملة وسكون المعجمة مولى الحضارة البصري وقد مر في نسخة الصلوة عن ابن رضي الله عنه
 انه قال **قناع النبي صلى الله عليه وسلم عتقة** قصر الصلوة وقد مضى الحديث في باب قصر الصلوة
 وما يفتحه للترجمة من حيث ان فيه بيان مرة اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بكرة وسفيان بن ابي عمير
 في الحديث الذي **حدثنا** عبدان هو ثابث بن عبد الله بن عثمان بن جيلة المروزي قال **اخبرنا** عبد الله
 هو ابن ابي رباح المروزي قال **اخبرنا** قاسم هو ابن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي
 عبيد الله قال **قام النبي صلى الله عليه وسلم بكرة** عشرة ايام **صلى** ركعتين وقد مضى الحديث في
قصر الصلوة في اول ابوابه وظهر هذا في الحديث في النقص والتوقف بينهما والله تعالى اعلم
 بان حديث ابن رضي الله عنه انما هو قسمة الوداع فانها هي اسيرة الوداع التي اقامتها بكرة عشر ايام
 دخل يوم الرابع وخرج يوم الرابع عشر واما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فهو في الفتح وقد ذكرت
 ادلته في باب قصر الصلوة ولعل ادخال البخاري حديثا لم يرضه عنه وهذا الباب اسارة لذلك
 ولم يفتح بذلك تحفيضا للاذهان ووقع في رواية الاسميلى من طريق وكيع عن سفيان فاقام بها عشرة
 لقصر الصلوة حتى ارجع الى المدينة وكذا هو في باب قصر الصلوة من وجه اخر يعنى ان الفتح هو
 يؤيد ما ذكره فان مدة اقامتهم في سفر الفتح حتى رجوعوا الى المدينة اكثر من ثمانين يوما والله اعلم
حدثنا احمد بن يوسف هو احمد بن عبد الله بن يوسف القمي كوفي قال **اخبرنا** اوشها ب هو عبد ربه
 بن نافع المدائني المشاط بالحاء الميملة والناون مشهور بابي شهاب بن ابي بصير عن ابي حنيفة
 عن عكرمة بن عمار رضي الله عنه انما قال **قناع النبي صلى الله عليه وسلم** في فتح عتقة
 قصر الصلوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو وصوله بالاسناد المذكور **وقن** نقصنا **ابينا**
وبين سبع عتقة فان اذنا **انما** وهذا طريق اخر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ولينذكر
 فيه المكان **باب** كذا وقع في اصول غير ترجمة وسقط في رواية النسفي وقد
 ذكر في شرح ان لفظ باب اذا وقع بغير ترجمة كالعقل لما قبله قال المصنف العسقل في مناسبة
 احاديثه لما قبله عن جده وولده كان قد يفتخره ليكتب له ترجمة فلم يتفق والمنا سائر جم
 من شهد الفتح وقال **ذلك** اي بن سعد **حدثني** يوسف هو ابن زيد بن ابي عن **ابن شهاب** انه روى
قال اخبرني عبد الله بن فضالة بن فضال بن فضال عن ابي بصير عن ابي حنيفة بن ابي عمير
 له ابن ابي بصير ايضا ابن عمرو بن زيد بن سفيان العذري بنظر العين الميملة وسكون الذال
 المعجمة وبالواو حذفت بن زهرة روى عنه ابنه عبد الله وهو صاحب بيان كما قاله الدرر حذفت ويكنى

عبدالله ابا محمد ولد جيل الهجره باربع سنين ووقفت سنة ثمان مئتين وهو ابن نبوت وسبعين وقيل انه
ولد بعد الهجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن اربع سنين وانما قيل رسول الله صلى
عليه وسلم فتح على ابيه ووجهه زمن الفتح وهو مسمى قوله **وكان النبي صلى الله عليه وسلم فتحه يومئذ**
تاريخ الفتح بروي عنها الزهري وروى عن ثعلبة ايضا عبد الرحمن بن كعب قال قيل ان يقول قول النبي
قال ليرسله غيره مقصود بالذکر وان المقصود من ذكره ذكر عبد الله بن ثعلبة وانما مسع رسول الله صلى
عليه وسلم وجهه عام الفتح وقال ابن ابي عمير ان كان قد عدل ذلك او عدله منه كلمة
كانت له صحبة وان لم يعقل عنه شيئا كان له ذلك فضيلة وهو من الطبقة الاولى من انساب ابي بكر
ونفسه العميق بانتهز في ذلك وقد ذكرنا ان له ولايب صحبة عليهما مضافا وهذا التعقيب وصله
البيضاوي في التواريخ الصغير قال حدثنا عبد الله بن صالح اخبرنا الميث فذكرهم **حديثي** وروى حدثنا
ابراهيم بن موسى ابن يزيد الفراء ابو اسحق ارازي يرضي بالصغير وهو شيخ مسلم ايضا قال اخبرنا
هشام هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن السمعاقي البجلي قال فيها **عن محمد بن ابي** بن ابي راسد عن الزهري هو
محمد بن مسلم بن شهاب **عن سفيان** بن اعين الميموني وهو عن ابان بن عثمان وهو في نسخة بالياء واخره
من **ابو جهملة** بنغ الجبل لسلي بن عيسى بن ابي بكر بن ابي شهاب اخبرني سفيان بن عيينة انه ادرك النبي صلى الله
وقال ابو يعمر في الاستيعاب قال لما اذ بين ابن شهاب اخبرني سفيان بن عيينة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال بين وجه مع حجة الوداع وروى بذلك قول ابن ابي عمير في نسخة
فيقول وقال ابو يعمر في نسخة قاله انما هي ايضا وقد تقدم ذكره في الفهامة ايضا في باب اذا ذكي جبل
وجد كتابه **اخبرنا** اي ان اخبرنا **وهي من ابي** **المسئب** اي قال الزهري اخبرنا ابو جهملة والحال اننا نخرج
سعد بن المسئب في الجملة عالية اراد الزهري بذلك تقوية روايته عنه بانها كانت تخص سعيد
قال والخبر به غير مذكور كون غير مقصود هنا **ونتم** اي قال الزهري ونتم اي قال ابو جهملة **اشه**
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح وقد تقدم انه ذكر ابو عمير اقله عن ابي
انه حج معه حجة الوداع وجهود الاصوليين على ان العدل المعاصر لرسول الله عليه وسلم انما
قال انما صحابي في بصيرة في شبه ظاهر ومما بقية الحديث للترجمة التي هي قوله باب غرض الفتح في قوله
عام الفتح **حدثنا سليمان بن حرب** ابو العباس قال اخبرنا محمد بن زيد عن **انوب** وهو المصنف في **عن**
اليوم بكره القاتف واسمه عبد الله بن زيد البجلي بفتح الجيم وسكن الراء **عن عمرو بن سلمة** بكراهية
هو بن قيس بن زيد بن الفتح البجلي عن ابي ايزيد من الزيادة وشكل ابوريث بالموعة من موعة بنبره قال ابو عمر
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يوم تومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل
انه قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه ولم يتصل في قدومه ابيه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الحافظ العسقلاني عمرو بن سلمة مختلف في صحته ففي هذا الحديث ان باه وفديده
اشهاد بان لم يصد معه وانما ابن من من طريق حماد بن سلمة عن ابوب بهذا الاستاد ما يروى عنه
وفديده ايضا وكذلك اخرجه الطبراني وماله في البخاري سوى هذا الحديث وكذا ابو بكر وقع ذكره في
بن سلمة في حديث مالك بن الحويرث في صفة الصلوة قال اي قال **انوب** قال **اليوب** **قال ابو جهملة** **ان التفتت**
اي انا لولا عمرو بن سلمة **فتسلة** **قال ثعلبة** **فتسلة** **قال اي** **عمرو بن سلمة** **كشاه** **ابراهيم** **اداره** **المتنزل**
الذي ينزل عليه الناس **مما اتاس** بالجرسفة الماء وهو يشهد بدراة اسم موضع المرور ويحوز فيه
الربيع في يقدر هو محض الناس ويجوز ان يفسد ايضا فاهه وعنده في ادو من طريق حماد بن سلمة عن
ابوب عن عمرو بن سلمة **كشاه** **مما ترضت** **الناس** **ان اقا** **النبي صلى الله عليه وسلم** **وكان يومئذ**
الريكان جمع ريسان ابل خاصة ثم اشبع غم فاطل على كل من ركب دابة **فتسلسله** **مما ان الناس**
مال الناس **كذا** **هو** **مكرر** **مما** **ماهد** **الرجل** **اي** **ابو** **النبي صلى الله عليه وسلم** **وعن حال**
العرب **هه** **فقولون** **بزعم** **ان الله ارسله** **واحياه** **اداري** **الله اليه** **سنة** **من** **الرازي**
كذا **بريد** **ككاتبه** **ما** **كانوا** **يخبرونهم** **مما** **سمعو** **من** **القران** **وفي** **الاستسج** **لا** **ينبغيه** **من** **روايت** **نوف**
الفاشي **عن** **سليمان بن حرب** **فقولون** **بين** **نعم** **ان الله ارسله** **وان الله ادحيه** **كذا** **وكذا**
كنت **و** **في** **رواية** **يوسف** **القاضي** **عن** **ابو يعمر** **فقلت** **احفظ** **ذلك** **يروى** **ذلك** **القول** **في** **رواية**
ابو داود **و** **كنت** **نورا** **ما** **حافظا** **مخلط** **من** **ذلك** **و** **انا** **كثيرا** **كنا** **كنا** **ويروى** **كنا** **بقر** **كنا** **في** **رواية**
الكثيرين **بعض** **اوله** **وضع** **القاتف** **وتسند** **بدراة** **من** **القرار** **وفي** **رواية** **عنه** **زيادة** **المنقصورة**
هو **المتقيرة** **اي** **يجمع** **وبه** **كنا** **بمنز** **من** **القراءة** **واللا** **سجلى** **بقرى** **بعض** **اوله** **وضع** **القاتف** **المجمعة**
وتسند بدراة **من** **المتقيرة** **اي** **الاصلي** **بالقر** **وروي** **القاضي** **بعض** **من** **الرواية** **فصد** **روي** **كنا** **كنا**

نوف

نلوم بفتح القوية والدمر وتشديد الواو واسلمة تلوم تحذفنا حدى تاين التصفيت ومعناه
 تنظف باسلامهم الفتح بالنسب يعنى مكة فيقولون اتركوه وقدمه منصوب على المبة فان انظره عليه
 فحينئذ ما دق فلا كانت وقصة اهل الفتح وادعوا سراج كل يوم باسلامهم ويدر اى سبق اى قوى
 باسلامهم فلما قدر اى ابوه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية استقلناه وهذا بيعة باسلامهم
 مع ابيه ولكن لا مانع من ان يكون وقد بعد ذلك قال قد جئكم والله من عند النبي حتى فقال صلوا
 صلوة كذا وفيمن كذا وصلوة كذا فيمن كذا فاذا حضرتوا صلوة طيؤون احدكم وليؤتمركم
 اكثركم قرانا وفي رواية اى ابوه من وجه اخر عن عرو بن سلمة عن ابيه انهم قالوا يا رسول الله
 من يؤتمنا قال اكثركم حججا للقرآن فضلوا اى اى من كان اكثر قرانا وفي رواية ٢٢ سمعنى
 الى اهل هاشما بكما المهلمة وتخصف الواو وبالمد مكان الحى النزول فلم يكن احدا اكثر قرانا
 حتى لما كنت تلقى من الركان فعدت من بين ايديهم وانا ابن ست اوسع ستين وكانت
 على يدي يد الماء بردة وهى اشئلة المخططة وجرى كساء اسود مرع فيه سفر ثيابه الارب
 وجمعها برز كنت اذا سجدت تقلعت عني اى تجعت وانفتحت وارتفعت وتاخرت ولى
 رواية اى اود وتكشفت عني وله من طريق عامر بن سلمان عن عرو بن سلمة فحدثنا رؤسهم
 فى بردة موصولة فيها فقالت اذا سجدت خرجت استى فقالت امرأة من اهل الانطلاق
 كذا فى ٢٢ صل ورمى ابن القيس انه وقع عنده بجذف السنون والاصل ما فى الاصول لعدم التمام
 لحذف السنون عتاشا قارنكم وفي رواية ايد ضالت امرأة من النساء وادراعت
 عورة قارنكم فاستقروا مفعولة محذوف اى لوبا وفي رواية اى اود فاسترد الى قريتها
 عما يشا وهو بضم المهلمة وتخصيف الميم نسبة الى عثمان وهى من البحرين فقطعوا لى جنبا
 فارتحت بشئ فرحمي بذلك وبروي بذلك الفحصه زاد اى اود وفي رواية له قال عرو بن
 سلمة فما شهدت حجعا من حرم اى كنت اما معهم وفى الحديث حجة للشافعية فى امامة الصحابيين
 فى الغزبية وهى ذرية مشهورة مفصلة وكفى الدعوى قال الحافظ العمدة ولم يفسد من
 قال انهم فعلوا ذلك باجتها دم ولم يطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لانها جهادة فحق
 ولان زمن الوحى لا يقع المتقر به علم اى يحون كاستدل ابو سعيد وجابر رضيا لله عنهما
 لجواز العزل لو تم صلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان منتهيا عنه لنتهته الغزاة
 وكذا من استدله لانه سزا هوية فى الصلوة ليرثها لعنتها لاهوشة وتجرى بدون
 ذلك لانها واقعة حال فيقول ان يكون ذلك بعد علمه بالحكم والله فت اعلم ومطابقة الحديث
 للتحفة وقوله باسلامهم الفتح وقوله وقصة اهل الفتح حد تناعبدا لله بن سلمة اى
 القعبى عن مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضيا لله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي اى بن سعد حدثني يونس بن يزيد الا بلى
 وقد وصله الاهلبى فى الزهريات وساقه البخارى هاشما على لفظ يونس واورده مقرنا بطريق
 مالك وفيه مخالفة شديدة له كما ستطلع عليه وقد عاينها ٢٢ سمعنى وقال قرن بين روايتي
 مالك ويونس مع شدة اختلافهما ولم يبين ذلك عن ابن شهاب انه قال لا خرف عروة بن
 الزبير ان عائشة رضيا لله عنها قالت كان عتية بضم المهلمة وسكون الفتحة العوفية
 بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعدان يمينان وليدة زعمت بفتح الازاى والميم واليون
 المهلمة وقيل بسكون الميم والوليدة الاممة وقال عتية انه ايجفت اقدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ سعد ابن وليدة زعمت فاقبل الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عتية بن زعمت قال سعد هذا ابن ابي عهد
 الى انه ابنه قال عتية بن زعمت يا رسول الله هذا ابنى هذه ابن زعمت ولي على
 فراسه فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زعمت فاذا اشبه الناس
 عتية بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو احوالك يا عتية بن
 زعمت من اجل انه ولد على فراسه وقوله هو احوالك بعد قوله هو لك ذلك من زعم ان
 قوله هو لك الا انه فيه للملك فقال لى هو عندك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منه يا سودة لما دعى من شية عتية بن ابي وقاص اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 با ٢٢ حجاب نورضا واحتما قال ابن شهاب قالت عائشة رضيا لله عنها كذا هذا وهذا
 القدر موصول وفي رواية مالك بذكر عروة فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد

للغزاش ولعاهن محمد اى والغزاش الحبيبة والمريان من الولد وقال ابن شهاب كان زابورة
رضي الله عنه يصيح بذلك ايعتقوله رضا صوته يعنى يعان بذلك الحكر وهذا اصول
 الى ابن شهاب ومنقطع بين ابن شهاب واليه هجرة رضاه عنه وهو حديث مستقل اغتزل
 المرعى انتسبه عليه في الاطراف وقد اخرج مسلم والترمذى والنسائى من طريق سفيان بن
 عيينة ومسلم ايضا من طريق معمر كلاهما عن ابن شهاب عن سعد بن مسعود بن المسيب زاعم وراى
 سبعة بن عبد الرحمن كلاهما عن الهجرية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الولد للغزاش وللعاهن الجرح وقد رواه مسلم عن ابن عيينة عن سعد والى سبعة مقال في خبره
 عن سعد اوى الى سبعة قال الدارقطنى في العلل هو محتوظ لان شهاب عنهما وسأني في الغزاش
 من وجه آخر عن الهجرية رضي الله عنه باختصار لكن من غير طريق ابن شهاب فظهر هذا التردد
 هو السبب في ترك اخراج الضارى لحديث الهجرية رضي الله عنه من طريق ابن شهاب ومطابقة
 الحديث للترجمة وقوله فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح وقد مضى الحديث
 في البيوع وباب نفي المشبهات وسعى كلامه فيه هناك **حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا**
عبد الله هو ابن الميا ذلك قال اخبرنا يونس هو ابن يزيد عن الزهري انه قال اخبرني عروة بن
الزبير ان امرأة هي فاطمة الخزومية سرت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح كذا فيه بصحوة ١٢ ارسال وتين في اخره ما يقتضى انه عن عائشة رضي الله عنها وهو قوله
فاخره قالت عائشة رضي الله عنها ففتح اعاننيها فوجهها الى اسامة بن زيد من حادثة مول
النبي صلى الله عليه وسلم يقال فرعا عليه كبر انى فاخره عنى ولجات اليه فاخره عنى وفرعته عنه
او فحنت عنه الفرع ومنه قوله فحنت حتى اذا فرغ من قلوبهم يستغفون قاله عروة فلما
كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تكلمني في حدى من
عه ودلله قال اسامة استغفر لى لرسول الله فلما كان العتيق قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خفيما فاحى على الله بما هو اهله ثم قال اتابعه فاما اهلك الناس من
قبلك انهم كانوا اذا سرت فيهم الشرف تركوه واذا سرت فيهم لضعيف اقاموا عليه
الحدة والذى نفس محمد بيوع لوان فاطمة بنت محمد سرت فطعت برها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فطعت يدها فحنت فوبتها بعد ذلك وتردت
قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعند ٢٢ سمعنى من طريق الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت فحنت فحنت فوبتها وكانت تاتيني فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة
لحديث الترجمة وقوله غزو الفتح وقد مضى الحديث في المشاهدات وباب شهادة القاذف
وسأني في الولد وان شاء الله فحنت **حدثنا عمرو بن خالد وقد رواه عمرو بن خالد الخزازي قال**
اخبرنا زهير هو ابن معاوية قال اخبرنا عاصم هو ابن سليمان الاحول عن **ابى عثمان هو عبد**
الرحمن بن زميل الهندى يفتى النون انه قال **حدثني مجاشع بنهم الميم وباليم واليمن المعجمة**
المكسورة واخره عن ميملة هو ابن مسعود بن ثعلبة بن وهب اسلمى بنهم السنين قتل يوم الجمل
قبل الاجتماع الاكبر قال ايتنا النبي صلى الله عليه وسلم باخي هو جباله بوزن اخيه مجاشع
وله صفة قال ابو عمر لا اعلم له رواية وكان اسلامه بعد اسلام اخيه بعد الفتح وهو ايضا
قتل يوم الجمل وكنته ابو عبد كا في الرواية الثانية وهو الصواب **بعد يوم الفتح قتل ابي**
الله حنك باخي لتابعه على الحجج قال ذهب اهل الحجج بما فيها يعنى ان الحجج قد مضت
لاهلها والحجج المدوحة الفاضلة التلاصباها الميزان الظاهر اعانك كانت قبل الفتح
فقد مضت لاهلها يعنى حصلت لمن وفقها قبل الفتح فقلت على اى شىء تابعه قال
ابا عبد على السلام والايان والمهاد فقلت ابا عبد كذا في رواية اكثره يعنى وهو
الصواب في نفس الامر كما ذكرنا واما في رواية الاكثرين فقلت معبد او قال لفظ الصواب
فقلت معبد اكد الاكثر ولكن يعنى فقلت ابا معبد وهو وهم من جهة هذه الرواية وان كان
صوابا في نفس الامر وقما كل فقلت ابا معبد هو ابو عثمان النهدي راوى الحديث وقد صرح
بذلك مسلم حيث قال منت الحجج لاهلها قلت فبئس شىء يتابعه قال على ٢٢ سلام واليه
والخير قال ابو عثمان فقلت ابا معبد فان خبره بقول مجاشع قال وفي رواية له فقلت اخاه
فضال صدق مجاشع بعد بنهم الدال الى عهد سماع الحديث من مجاشع وكان اكبرها اى وكان

ابو عبد

بومعبد الكبر الاخرين **صاته** اى ابا معبد والسائل هو ابوعثمان ايضا وكان سؤاله عن عمره حتى مات
 الذى عنه منه **فقال** انا ابو عبد **صده** **مجامع** وهذا يدل على ان ابا عثمان روى عن ابي خنيز
 كليهما ومطابقة الحديث للترجمة في قوله بعد نوبه انفق وقد مضى الحديث في الجهاد في اربعة
 في الحربا ولا يفتروا وانحصرا **حدثنا محمد بن بكر** اى بن يحيى بن عطاء بن مقدم ابو عبد الله
 المعروف بالقدمي وهو يفتح مسلم ايضا قال **اخبرنا الفضل بنهم** الفاء وفتح الصاد المعجمة
 على صيغة التضمين **بن سليمان** المتعجبى بصري قال **اخبرنا عاصم** هو ابن سليمان الاحول
عن ابى عثمان النهدي يفتح النون **عن مجاشع بن مسعود** انه قال انطلقت بايع عبد هو
 مجالد اخو مجاشع وقد ذكرهنا بالكتابة وهو الصواب كما عرفت **لم يوصل الى الله عليه وسلم**
لسايعه على الحج قال **يد** **هنا هل الحج** ما فيها وروى مضت الحج لاهلها ابا يعلى
ان سلم والجهاد طفتنا يا معبد فثنا له **فقال** صدق مجاشع وهذا طريق اخذ
 في الحديث السابق **وقال** **مجالد** هو لؤي عن ابى عثمان المذكور **عن مجاشع** انه جاء وابنيه
مجالد وهذا التعليل وصله **ابى سميعة** من جهة خالد بن عبد الله الطحا عن قال لؤي
 عن ابى عثمان عن مجاشع بن مسعود انه جاء وابنيه **مجالد بن مسعود** فقال هذا مجالد بن رسول
 الله فيما بعد على الحج الحديث وقد تقدم بيان الحج مستوفى في ابواب الحج وفي اوائل
 الجهاد **حدثني محمد بن بشير** قال **اخبرنا محمد بنهم** العين المعجمة وسكون النون هولاء
 محمد بن جعفر وقد يترجم قال **اخبرنا شعبة عن ابى اسحق** كما هو مودة وسكون المعجمة هو
 جعفر بن ابى وحشية واسم ابى وحشية **ابى اسحق** **مجاهد** انه قال قلت لابن عمر **بجمله** منها **ابى اسحاق**
اهما جمل انشاء قال **لا هجرة** ولكن جهاد فانطلق **فاجاب عن نفسك** كان وجدت شيئا اعين الجهاد
 او القدره عليه ذلك هو المطلوب **ابى اسحق** وان لم يجد شيئا من ذلك رجعت وقد مضى هذا الحديث
 في اوائل الحج سنننا وثننا ومطابقته للترجمة من حيث ان انتفاء الهجره كان بعد فتح مكة **وقال** **القاضي**
 يعقوب النون وسكون المعجمة **بن شمير** بنهم الشين المعجمة مسفر مثل **اخبرنا شعبة** قال **اخبرنا ابوشمير**
 المودة وسكون المعجمة **سعت مجاهد** قال قلت لابن عمر **بجمله** عنما **فقال** لا هجره اليه **ابو عبد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو عبد شك من ارا وروى قال اليوم او قال بعد **ابى اسحق**
 اعين الحديث المذكور وهذا تعلق وصله **ابى سميعة** من طريق احمد بن منصور عنه و زاد في اخره
 ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان اصبت شيئا والا فارجع **حدثنا** وروى **حدثني اسحق بن زيد**
 عن الزيادة هو اسحق بن ابراهيم بن زيد القرظي نسبا اليه قال **اخبرنا يحيى بن حمزة** المعرفى الشامي
 قاضي دمشق قال **حدثني ابو عمر** **ابى اسحق** وهو عبد الرحمن عن عدة قصة للترجمة **بن ابى ابية** الاستخفاف
 سكن دمشق **عن مجاهد بن جبر** قصة الكرامى القادى المشرك **ابى اسحق** وروى عنه ان عبد الله بن
 رسول الله عنهما كان يقول **لا هجرة بعد الفتح** ومطابقته للترجمة في قوله بعد الفتح **مكة** **مكة**
اسحق بن زيد قال **اخبرنا يحيى بن حمزة** قال **اخبرنا** **ابى اسحق** عن عطاء بن الربيع انه قال قلت
عاشرة رضاه عنها مع عبيد بن عمير بصيغة التصغير فيها فساقتها عن الحج **فقال** **لا هجر**
اليوم كان **المومن** يعتر احد **بدينه** اعيب حفظ دينه **الى الله** وهو له **مخافة** نصب على التعليل
 ان الدين عليه على ابناء القبول فاشا **اليوم** فقد **انظر** **ابى اسحق** **ابى اسحق** **ابى اسحق** **ابى اسحق**
ولكن جهاد وثبة اى من الحج اليوم جهاد في سبيل الله وقراب النية في الحج ومطابقة للحديث
 للترجمة ظاهرا **حدثنا اسحق بنهم** هو ابن منصور وبنهم المياني وقال الحاكم هو ابن نصر قال
اخبرنا ابو عاصم هو الصفي بن محمد النبيل وهو من شيوخ البخاري وروى ما حدث عنه بواسطة
 كما هنا عن ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح **المكونة** **قال** **اخبرني** بالافراد **حسن بن مسلم**
 بلفظ النافذ عن ابن اسلم ابن منافذ **لمنى** عن مجاهد ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قام يوم
الفتح هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد وغيرهما من روايات منصور عن مجاهد عن طابوع
 ابن عباس رضى الله عنهما واورده ابن ابي شيبة من طريق زيد بن ابى زياد عن مجاهد عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال لما حفظ العسقلاني والذي قبله **اولى** **فقال** **ان الله** **منم** **مكة** **يوم** **خلق** **السموات**
والارض **وهي** **جدا** **مجدد** **الله** **اليوم** **العامة** **لم** **تزل** **لا** **صد** **في** **ولا** **قل** **لا** **صد** **عدي** **لم** **تزل** **في**
قط **ابى** **ساعة** **من** **الدهر** **لا** **يتقدم** **صد** **ها** **ولا** **يخلف** **شوقها** **وروى** **شيوخها** **ولا** **يخلف** **خلها**
ولا **تخلف** **قطتها** **الا** **لنشد** **فقال** **القياس** **بن** **عبد** **المطلب** **الا** **لا** **ذخر** **يا** **رسول** **الله** **فانه** **لا** **ذخر**
منه **العين** **وايسوت** **شك** **ثم** **قال** **ابى** **الاذخر** **فانه** **محل** **ومنى** **ابن** **جريح** **هذا** **موصول** **بالاسناد**

ان يفتح عليه
 ثان

الذي يقبله اوردوه ابو اسام بن جريح انه قال **اخبرني عبد الله بن ابي بن مالك عن عبد الله بن مسعود**
 مروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه اخر عن ابي بصير بن ابي رباح سمعت
 عبد الله بن مسعود عن **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** يقول **هذا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب**
 والقرين بين المثل والنحو المثل محمد في الحقيقة والنعمة وقبلهما مراد فان **رواه احمد بن حنبل**
 الحديث المذكور **ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** وقد مضى في كتاب العلم في باب
 كتابة العلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه واكثر الحديث عنه ان الله سبحانه عن مسعود بن مسعود
 وسلط عليه رسول والمؤمنين وقد مضى في كتاب من هذا المستوفى واعلم ان غرض الفتح علمنا
 ذلك اربابا لسيرهم في الفروع الاربعة والعشرون من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
 اعظم الفتح الاسلامية لان الله تعالى اعز دينه ورسوله وجنسه وجمعه وبالله وبه
 واستبشر به اهل السما وضربت المناسك على مناسك الجوزاء ودخل الناس في دين الله اذواجا
 والفرقة به وبه الدهر مناء وابتهاجا وكان في رمضان سنة ثمان وسببها ان ابا عبد الله صلى
 عليه وسلم ان لا يخرج من دخل في عقد قريش ولا يتزوجون لم يدخل وعقدته وكان من دخل في عقد
 خراعة و عقدهم تنكروا كما انما بعد بين فخرج بعض بني بكر وبنت من خراعة فاقبلوا فانكروا
 قريش بن بكر فجاءه عن سلمة و بول بن وقاف في اربعين اللمسة فاخبروه وعرضوا عليهم
 واستمروا في خراعة فاجروا به ويقول لاشيت ان لفراسهم بما انصروا فمضى ثم بعث الى اهل مكة فخرج
 بجيهم بين احد وخذل امان يوروا قتلى خراعة اوتى فراس من خلف من قتل صلح او يبذلهم
 على سواد فقالوا انهم لا يرون ولا يتبرؤون من خلفهم ونكسهم سيذون اليه على سواد ثم مضى الى مكة
 بن هشام وعبد الله بن ابي سبحة الى يوسفان فذا لهذا المراد له من ان يصلح والله لنم يصلح
 هذا الامر لا يرد في الامم في اصحابه فقال لابيوسفان فقلت هتدنت عتمة رؤيا كرهتها
 رات وما اقبل من الحجون ليل حتى وقف بالخذمة ملبسا معتم ابيوسفان اليه في جوارده اعدت
 وزيت في لفة فدخل عليه ارجسية فذهب لهما على الغرائض فطوت فقال ليا بنته اعدت وعز هذا
 البعير من ارضيت به عنى قالت هو من ارضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت شركت في
 فقال لعد اصابك بعدى شركت هدى الى الاسلام فانت يا ابنت سيد قريش وكبره كيف يسقط
 عنك الدخول في الاسلام وقدمه حجرا لا يسمع ولا يبصر فها في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لابي محمد ان كنت غاشيا في صلح المدينة فجدد للمدينة فجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في حين ظهرنا وخلصنا فاعاد ابيوسفان عليه القول فلم يرد عليه فكلما ابا بكر رضي الله عنه
 ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا لعاقل فكلم عمر رضي الله عنه فقال انا اشفق لكم
 والله لو ارجد الذي ادرج لجا لنتكم بها ما كان من خلفنا جديك فا خلقه الله وما كان منه مقطوعا
 فلا وصله الله فقال جزيت من ذمهم ثمرا فاقبعتان رضي الله عنه فقال ليس في العفو اقرى مما شكك
 فكلمها بملك قال جوادى في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق سعد بن عباد فقال لا يا ابا
 انت سيد هذه الجزيرة فاجر من الناس و ذوه في المدينة قال لا يجبر احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدخل على علي رضي الله عنه وعنده قاطرة وصر رضي الله عنها فقال يا علي انت امر القوم فيهم
 جئت في حاجة وذكرها قال قد عمده رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرها تستطيع ان تكلمه فقال
 يا بنت محمد هل كان تامرى بشيخ هذا فيجرب من الناس فيكون سيد العباد ليراها قالت ما بلغ
 بشيخ ان يجبر قال يا ابا الحسن قد اشدت الامم فاصحى قال ما اعلم شيئا يقربك منكم سيد بني
 كنانة ثم فاجر بيننا سرتم العوايرك فقال لا يا ابا النضر انما سرتم بيننا سر وعلى علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابي محمد اني اجرت بين الناس قال انت تقول ذلك يا ابا حفصه
 ثم كتب يعبر واضطيق وكان قد طالت غيبته فاخبرته قريش وقال فراه فوصا وكنت اسره
 فلما دخل على امرائه هتد قالت قد اتممت كورك فان كنت مع طول الغيبة جشتمه يجمع ثم ذمنا
 فجلس مجلس الرجل من امراته فتملت تقول ما صنعت فاخبرها وقال ما جد اوما قال لي على فخرت رسول
 في صدره وقالت وقالت فاجتت بخير فاصح خلق راسه عند اساف وناثلة ورجل لها وجعل
 يسمع راسها باندم ويقول لا انا وقد عبادتكم حتى اموت فلما رات قريش قالوا ما درك فاخبرهم
 فقالوا هل جاد لك محمد قال لا ككته قال انت تقول لا يا ابا حفصه قال لا اذيت بغير حتى جئت
 بالابن شيئا ما زاد على ان لب بك لعليا قال ما دعيت بركك وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالجهاد وامر اهله ان يهتدوه فدخل ابو بكر رضي الله عنه على ابي لهثة رضي الله عنها وهي تهنئ بعض الجاهل

قال بن تينيه بريد قالت لا ادري ثم خرج فيس باب حجرته وكان اذا اجلسوا من لم يات به احد حتى يحويه
فدعا صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر رضي الله عنه فقام عليه فقاموا فقاموا فقال كنت تاراهن في غزوة مكة فقال
يا رسول الله فترك حتى كما يطبعه ثم قام فزار عمر رضي الله عنه فقال اهل ما راكبت تاراهن في غزوة مكة فقال
كذاب حتى ذكر كل سوء كانوا يقولونه وابع الله لا تدرى للعرب حتى تدرى اهل مكة فاجمع السير واعلم ان
بذلك ما مرهم باليد فكيف حاطب بن ابي بلتعنة كتابا القرين بعلمهم واعطاه امرأة وجعل
لها جملته على ان تبغضه اهل مكة وقال اخيه ما استطعت فاخفتها في اسها ولدت عليها قريش
فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بنكاح بنكاحهم فاحضراها وهذا ما فاخرت الكتاب فقال
امراة ابنتها حاطب القرين بنكاح بنكاحهم فاحضراها وهذا ما فاخرت الكتاب فقال
لحاطب ما حلك على هذا فقال يا رسول الله اني مؤمن بما تغيرت لكن البر في العموم اصل ولا
عشيق وفي من اظهروهم اهل وولد فما احسنهم فقال صلى الله عليه وسلم قد صدقك فقال ابراهيم
دعني اذهب عنك فانه ناقد فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر وما يدريك ان الله اطعم علي ابيك
فقال اعلوا ما شئتم فصد غفرت لكم ثم قال اللهم هذا العيون والاخبار من القرين ثم ارسل الي
من حوله من العرب فاجتمعوا اسلوا عن اهل مكة واسلمهم فهدم من واقاه بالمدية ومنهم
من لحقه فخرج من المدينة يوم الاربعاء عاشر رمضان او ثمانية اثنان على عشق فالتفت في
ذلك ويشرق الاف لحقت فالطريق الفان وسار حتى نزل بمناظرهم وبعث اخبره من
قريش فلا يات بهم عنه خبير وخرج في تلك الليلة ابوسفيان وحميد بن حزام في جيشان الاخير
وكان العباس رضي الله عنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق مهاجرا ليعال من مكة
قال العباس رضي الله عنه فلما نزل بمنظرهم قلت واصباحا قريش ان يدخل مكة عنوة قبل
ان يستأمنوه انه لهداهم الى الخراب وهو قد امر على الجيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني
وخرج معه يجيد بعض الخبابة بالي مكة فيغيرهم واذا هو مع كلاب ابوسفيان وبيدلين ورفاق
يتراجمان وابوسفيان يقول ما ديت كالليلة نرا كما فعل فقال العباس باخطلة فقال ابوالفضل
مالك قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصباح قريش قال فما الجيلة قلت انظر كيف
ايضرب عنقك فاركب في محضه العيلة لانيه بك فاستامن لك تركب فحيت في ظاهرتاد
قالوا من هذا فاذا داروا العيلة قالوا نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقل حتى حرمت
بنياد عمر رضي الله عنه فلما راى ابوسفيان قال بعدد والله الحمد الذي امنك بغير عقد ولا
عهد ثم خرج يشتد خور رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت العيلة فسقطت ما سبق
الله اية الرجل قد دخلت عليه ودخل عمر فقال لا رسول الله هذا ابوسفيان قد عني ارض بعفته
قلت يا رسول الله اني اجرتك قال اذهب به الى حاك فاذا اصحت فاتي به فخذ وث به ظراة
قال وعيك يا ابوسفيان اهربان لك ان تعلم ان لا اله الا الله قال لعقد فقلت انه لو كان مع الله
اله غيره لعقد العتي شيئا ثم قال العوان لك ان تعلم اني رسول الله قال باقيات والي ما حلك
اما هذين فني نعتي منها حتى يبعثي لان قال صلى الله العباس اسلم قبل ان تقرب عنقك فاسلم بعد
تمتع بشد يد وفهد يد كبير فقال العباس يا رسول الله انه دخل حيث العذر فاجله شيئا قال
من دخل داد ابوسفيان فهو آمن وفي رواية ومن دخل دارك من حزام فهو آمن ومن دخل
المسجد فهو آمن فقال ابوسفيان وما يصح المسجد فقال ومن غلق بابي فهو آمن فذهب
المنصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس احببه بصديق الوادي حتى يحويه جنود
فيراها ضحية انظرن ابوسفيان قلة الناس فترددت اذا ذهب فادركه العباس فبغته فتا
اعداوا بيني هاشم قالت اهل البيرة لا تقدر دكن اصبر حتى تشغل جنود الله فزير القائل
على اباها فلما مرت قبيلة قال ابوالعباس من هذه فيقول سليم فيقول له ابي وسلم ثم زوره قبيلة
فيقول من هذه فيقول مزينة فيقول له ابي ولزينة ثم تتز قبيلة فيقول من هذه فيقول جهينة
فيقول له ابي وجهينة ثم تتز اخرى فيقول من هذه فيقول كنانة فيقول له ابي وكنانة حتى نفوت
العليا فلما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبيلة المخزاة فيها المهاجرون والانصار
لا يري منهم الا للقد من الحبيب ورسول الله صلى الله عليه وسلم على ثاقته العواوين ابي
واسيد بن حضير رضي الله عنهما فيحدهما قال بن هلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهاجرين والانصار وقال ابا العفضل لعدي اصبح ملك بن ابيك عظيما قال انها نبوة قال
نعم اذن النجاة التي توكلت بها فصاح بالعلي صوتة هذا مجد جاءه كرها لا يذكر كبره من رطل

دارا في سفيان من اهل من قامات اليه هند بنت عتبة فاخرت اليه وقالت المتخ الحيت يقع المملة
وكسالمية اى الزق شبته حتى الممن في لونه ومنه الدم يقع فكسراى الكثير اوردك الاجس
اى الجماع فيج من طليعة قوم قال لايرىكم هه من انفسكم فتصدق اناسا الى دودهم والى المجد
ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي طوى وقف على رحلته معتبرا بالبقعة
برد امره على راسه عمامة سوداء وانما برصع راسه تواضعا لله لقت حين رايها اكرمه
به من الفتح حتى ان عنتونه كاد يرمى وسط الرجل ولما كانت الليلة التي دخل صبتها امك
يقول له ايت نزلت عليا في دارك فقال وهل ترك لنا عقيل من دار وكان عقيل باع هذا دل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحوته فضله انزل في بعض بيوت مكة قافى ولكن نزل
بجيف حتى كانت من قنابوا على الكعد يعني الحصيا لذي حالفوا فيه على بن هاشم والمطلب
ان لا ياتوا لهم ولا يبايعوهم فصرى له قبة بالجبون ولم يرض بيتا وكان باقى منه الى الميعة
كل صلوة ولما دخل المسجد اتاه ابو بكر رضى الله عنه بابيه يعقده فقال هلا ترك الفتح
فبيت حتى ايتته قال هو احق ان يبنى ليك فتح صدره وقال له السلم فاسلم وراى كارت
رأس فامة فقال غير وهذا بنى وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرقت
حيشه من ذي طوى ليرى رضى الله عنه ان يدخل من معه من كذا وكان على الجنية
اليسرى وامر سعد بن عساة رضى الله عنه ان يدخل من كدى قد كرا ان سعيما قال
اليوم يوم الميعة اليوم شغل الحرمة اليوم انزل الله قرأيشا سمعها عمرو وابوسفيان
فقال لا يار رسول الله ما نامن ان يكون لسعد في قرأيش صولة فقال صلى الله عليه وسلم
لعلى رضى الله عنه هذه الرابية اذ ضها لابنه قيس واخرها باسفيان است
لم يامر بقتل قرأيش ان اليوم يوم الرحمة وان الله ليعذ قرأيشا تخلف ان آتاه يقع منه
سعى فزكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذفعها للزبير رضى الله عنه وقيل لعلى
رضى الله عنه وامر جلد من الوليد وكان على الميعة فدخل من اسفل مكة فلقه بنوك
فما كوه فقتل منهم نحو عشرين وانهموا وادفعت طائفة على الجبال تبهم الميعة
بابا يسوقونك على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبه كداء تغلوا الى السارفة على الجبل
مع بعض المشركين اى جوعهم المتعددة فقال لم آتة عن القتال فقال لها حروت
فظن ان خالدا هو قتل وبنى بالقتال فلم يكن ربه من ان يقال من قاتله وقد كتبه به
ما اسقاع وقد اية للطرا في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال لا يذونكم له
يرض به من القل فاياه فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك اقول من قرع عليه
فارس اليه الم انهمك قال اردت امر واراد الله امر فكان امر الله فوق امرك وهى الساعة
التي حلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ولم تحل لاحد قبله فقال قضاء الله خير
وقد اية سلم انه لوث على احدى الجنبتين خالدا وعلى اخرى الزبير ولعث ابا عبيدة
على الذي يغير سلاح ثم قال يا ابا هريرة اهتفتلى في الاضار فمست بهم فمخا واذا فوا
فقال لا ترون الى اوباش قرأيش واساعهم ثم قال باحدى يديه على اخرى اخصد وهم
حصدا فواقوت بالقصنا قال ابو هريرة رضى الله عنه فانظنا قرأيشنا ان تقتل اذ ماتهم
اى قتلناه فجاه ابو سفيان فقال يا رسول الله ايجت خضراء قرأيش فلا قرأيش بعد اليوم
فقال لمن اتلق بابيه فهو آمن وامر بقتل غد سترهم وان وجد واتحت استا والقبعة منهم
عبد الله بن ابرح وكان اسلم وكسا لوى ثم اذتتت الى عجمان رضى الله عنه وكانت
احاه من الرضاع فتيه حتى اقبه النبي صلى الله عليه وسلم فاستا منه فسكت طويلا ثم قال
نفر فلها انصرف قال بنو له لعت صحت ليعتور اليه احكم فصرى بالهلا وابتات
قال ان النبي لا ينبغي ان يكون له خائفة اى عين ومنهم عبد الله بن خطيل بالتحريك كان
اسلم وادبته وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذ له قينات تعتنن بجهاة فقال
اقولوه وان فعلت باسار الكعبة ومنهم الحورث بن ثعبه يضم المؤمن وفتح الغاء وسكوت
الخصية واخره والهملة وكان يوذى النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة ويهجم ومثلها على
فاطمة واما كثوفه استنى النبي صلى الله عليه وسلم يريد بها المدينة فصرى بها الحورث فرمى بها
الى الارض فقتل على بنى الله عنه يوم الفتح وقرصعقوان بن امية تامدا الى البيرة فمكة بن اهل

صامدا الى ابن خنيس بن عمرو بن وهب يا بني الله صفوان سيده فومه وقد خرج ليقتل نفسه في البعد
فأبى فأنك انت اهر واهر واهر واهر قال ادرك ان نكك من آمن فادركه فقال هذا امان فبئسك
به قال لا غيب عني لا تكفني قال يصغوان ابن عتك عمه عتك وشرفه شرك قال اخافني
فقال هو احد من ذلك فرجع معه اليه فقال يصغوان هذا يرغم انك انت مني قال اصدقا
فقال فاجعلني فيه بالخيار شهرين قال اربعة اشهر واقلت زوجة عكرمة بن الجهم وهي سيدة
يوسف فاستأنته له فأمنته وقبل معها فاسلم فوثب به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا
به واتحق سهيل بن عمرو ثم ارسل يطلب منه جوارا فقال صلى الله عليه وسلم هو انك امان الله
فليظهره قال من حوله من لقي سهيلا فلم يجد اليه النظر لعمر بن الخطاب له عقد وشرفا فابى
ابنه فقال والله كان بيا صغيرا بيا كبيرا فكان سهيل يقبل ويدبر ويخرج الرمن معه وهو
على تركه حتى اسلم بالجدة فانه المشاف من محمد الله المحض وكان شركه قبل العفة
فقال مريكا يا اخي وشركي كان لا يد اوى ولا يمدى فاسلم وانه ام هانغ اخت عتي حتى ابى
عنها وهو با على كفة فوجدته يقتل من جنة فيها اثرا للبحرين فاطلة منه مسرة نبوه فلما
اغسل صلى شان ركعات العشي ثم قال مريكا واهلا يا ام هانغ ما جاء بك فالتت فقال ردني
من احادي فقال لا خي لا تتهنأ فقال اجريا من اجرت يا ام هانغ فلكا اطاة الناس اغسل
ودعا للبلن السلق وحضنا لناس به وهم يكرهون حتى ارتقت مكة تكبرا حتى جعل يركبهم والكتار
فوق الجبال ينظرون ثم جاء البيت فطاف سقا على حالته ليستلم الحجر بحبه فلما تقف
طوافه ودعا عثمان بن طلحة وشيبة بن الرعثان فاخذ منه مفتاح الكعبة بعد فتح شديد
حتى قال لعمر رضي الله عنه اذهب معه فان جاءه والا فاجلد راسه فابى به فطاله في فرج
ففتح ودخلها ثم وقت على بابها فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعمر ونفقه
صبر وهذا الهزب ووجه كل امرأة اودم او مال يبي حتى فهو تحت قدح هاهن
الاسدانة البيت وسقاية الحاج يا معشر قريش ان الله اذهب عنكم حقوة الحاهلية
وقامها الناس لآدم وادم من تراب ثم تلا يا ايها الناس انما خلقناكم ثم ذكرنا حتى الازفة
ثم امر عمر رضي الله عنه ان يحج من مكة القبايل حتى يمشي الى ابراهيم ومريم وقال لا يملك الله
قوتها يصورون ما لا يخلقون ثم غسل الكعبة ياد زهرم ظهرها وظهرها فلم يدع اثرا من
المشركين الا يحاه وعسله ودخلها هو واسامة وعثمان بن طلحة واضلغوا عليهم اصاب
كثير في ارجائها وحده الله وصلى ركعتين بين الاسطوانات وكنت زناطه ولا تخم
وفي رواية ان بلال رضي الله عنه دخل معه ولم يدخل معه غيره ثم قال يا معشر قريش ما دون
ان في اقل ليكم قالوا اخيرا اخ كير واين اخ كير قال اذهبوا فانتم الطلقاء ايمن الاستراق
وولاية ابنه قال لهم اقول فما قال اخي يوسف عليه السلام لا تتربى عليكم اليوم فخرجوا كما
نشر وامن القبور وسر هذا الوصل منه بعد القطع انه ناضل الى الله فقتلهم حيث
قتلوا ما امر الله به ان يوصل ووصلهم حيث وصلوا غيرنا ظلمنا تقدم منهم من قتل
اصحاب سبأ شيخ وجهه وكسر ربا عت ثم جلس بالمجيد فقام علي بن ابي طالب رضي الله
ومفتاح الكعبة بيده فقال اجمع لنا الحجابة مع السقاية فقال ابن عثمان بن طلحة فقال هذا
مفتاح حلب اليوم يوم وفاد وثق قال قد خذها خالدة مخددة التي لم دفعها اليكم ولكن الله
دفعها اليكم ولا ينزع عنها منكم الاظالم وكان حول البيت ثمانية وستون صنفا مشدودة
بالرصاص وكان هبها اعظمها وهو على باب الكعبة فلما طاف جعل يبشر بقتيب ويبر ابيها
ويقول جاء الحق وزهق الباطل فاعسا ونصم الا وكم لعقاه ولما كانت الظهر ابره لان
يكون نوفي الكعبة ليؤخذ المشركين وابوسفيان وعتاب بن اسيد والحارث بن عقيم جرك
بنياء الكعبة فقال عتاب قد اكرمه الله اسيدا لان يكون مع هذا وقال الحارث اما والله
لا اعلم ان يخلق والا اتعته وقال بعض بني سعيد قد اكرمه الله سعيانا ان يقبض قبل ان يرى
هذا الا سود على ظهر الكعبة وقال يوسف بن اسيد لا اقول شيئا لو تكلمت لا خربت عني هذه
الحصاة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعنت ما قنتم ثم ذكر لهم ذلك فقال
الحارث وعتاب بنشهد انك رسول الله ما اطلع على هذا احد وهرب عبدالله بن الزبير
ابكره الى ابي والموصلة مقصورا الى حنان فادس الى حنان بن ثابت رضي الله عنه ببايات
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه فلما نظر اليه قال هذا ابن الزبير
ومعه وجه قند سرور واهر واهر فقال السلام عليكم يا رسول الله المتهد ان لا اله الا الله

لبعنه ان هوازن قد جمعه اليها فلو هو اميرهم ما ك من عرفوا الفري ومعه ثقيف بجها لها
 وبنو جشم وبنو سعة بن بكر واذاع من بني هلال وهم قليل وانا من بني عمن بن عامر وعون بن عامر
 وابو ارمعهما النساء والولدان والنساء والنعم وجاه القشهره وقضيتهم فخرج اليهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسه الذين جاؤا معه لفتح دهرة ففتح دهرة ٢٢ ومن المهاجرين
 والاضار وقيبا ثل العرب ومعه الذين اسلموا من اهل مكة وهم الطلقاء والفريقين ايضا فصار
 بهم الى العترة فانفقوا بواد بين مكة والطائف يقال له حنين وكانت فيه الوقفة من اول النهار
 في غنم الصبح اخذ رواقا ووقفت فيه هوازن فطافوا اجمعوا لم يشتم المسلمون الا بهم
 قد ثا وروهم وديتقوا بالمشال واصلوا المسوق وجلا حلة رجل واحد كما امرهم لم يلقوا وقتلوا
 قتلا لا يشد يدا فادرك المسلمين المهاجرون واعمالهم فكانت منهم فتد ذلك في المسلمون ومدبرين
 قال الله عز وجل حتى يبلغ قلوبك مكة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية من معه وهو يوشك
 على بعثته المشهاء بسوقها التي نحو العترة والعتاب صلى الله عليه وسلم وبقية من معه وهو يوشك
 بن المحاذين بن عبد الملك اخذ ركابا لا يسير يعللانه لئلا يسير اليهم السير وهو يوشك باسمه
 لا كرب انا ابن عبد المطلب ويقولوا لئلا يسير اليهم السير وهو يوشك باسمه
 وعثمان وعلي والغض بن عباس وابو سفيان بن الحارث وايمان بن ابراهيم واسامة بن زيد
 وغيرهم رضي الله عنهم وقيل وبق رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ليس معه الا ابي سفيان
 رضي الله عنه اخذوا ليلامة وابن عمه ابوسفيان بن الحارث وناهيك بهذا شهادة علي بن ابي
 شيحة عن رسول الله عليه وسلم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الصاوية وكان مستينا جلي
 الينار والى خصوصية فنادى يا عبدا لله يا ابا سفيان سمعتموني فجمع بيعة الرضوان يا ابا
 سفيان ابقوا ليلامة فخرها عنقا واحدا يقولون لبيك لبيك فراجح تركة من الناس الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يراه من ان يصدقوا الخبر وتترك الملائكة فالقوامع المتراكمة
 ضا لصلى الله عليه وسلم هذا حين حي الوطيس ثم اخذ كفا من تراب بعد ما دارت واستصم
 استصم وقال اللهم تجز ليما وعلي ثم رماهم بها وقال لهم ما وبت لكما فاقبضهم
 انسان ٢٢ اما به منها فبعينه ووجه ما يشغله عن العترة فانهم اذ اتبع المملوك
 اقصتهم بالريون وقتلوا وما تراجح بيعة الناس الا و٢٢ ما روى محمد بن ابي لقمان بن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسمت احمد بن حنبل في حيلة بن عطاء قال حدثني ابي اسحاق عن ابيه
 قال اولم يرحمنا احد الا امتدت عيناه ووجهه زابا وسمعنا صليصة بين النساء و٢٢ رضي كما يراه
 الجدي يد على الطست الجديد وقال محمد بن اسحق صديقي والدي اسحق بن عمار عن حذرة بن عيسى بن
 مطعم رضي الله عنه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانا من يقتلون اذ
 نظرت الى المشركين اذ اذ سؤد يهون اسماء حتى وقع بيننا وبين القوم اذ اغل مشهور وقربوا
 الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فجا انك انما الملائكة وقال ابن عمر ثبت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يومئذ ما ند رجل ببيعة وثلاثون من المهاجرين وسائرهم من ٢٢ صار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة ثم طرح عنقه وقال ابن ابي عمير وقال ابوسفيان بن الحارث قالوني
 رابا فاوله وكان صلى الله عليه وسلم على بعثته البصناء التي اهداه الله فزوة بن عتاة
 وقال ابن هشام قال صلى الله عليه وسلم ابعثته المشهاء البدي فوضعت يديها على ارض
 فاخذت فضرب بها وجهي هوازن وعبد ابن سعد هذه البعثة هو لاد وفي سبل بعثته
 المشهاء فيخذ لاد التي اهداه الله المعوض ويجوز ان يكون ركبها معا يومئذ والله لكان علم
 وقال ابن عسمة في كتاب مكة حدثنا الزاعمي عني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب عن ابن ابي زياد
 عن ابيه عن عروة انه كت الى الوليد اما بعد فانك كتبت شيئا في عرضة الفتح فركوها وقال
 فا قام ما شد مكة نصف شهر ولم يدرك ذلك حتى اتاه ان هوازن وثقيفا قد تروا اختيارا روية
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا قد جمعوا اليه وديتهم عوف بن مالك ولا يرد
 با ساد من من حديث سهيل بن المغيرة انه سار وابع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فالتبوا
 السريجات رجل فالتى اعطت علي بن ابي سفيان طلع جبل كذا وكذا فاذا انا هوازن عن كرم
 اباهم فطعنهم وديهم وشاءهم اجتمعوا الى حنين فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 تلك غنيمة المسلمين عدا ان ساء الله وقت وعند ابن اسحق ما يدل على ان هذا الرجل هو عبد الله

فاطمة
 ط

من اخرج الاسير يتم انزل الله سكتة على امهنة والعلم نيسة بعد الهزيمة وقال الصحابي
رجع التي سكتوا بها وامنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغنوا وانزلهم في ثوبها
انقذوا عليهم وفضل الذين يتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل خمسة الاف
باخرة كمال بن عباس رضي الله عنهما يعني الملكة وكانوا ثمانية الاف وقيل خمسة الاف
وقيل ستة عشر الفا على اختلاف الاقوال وكان سماهم عامر حمد فدأخوا بين كتابهم وعرب
الذين هتروا بالقتل والاسد والبي واخذوا الاموال وقدموا النبي صلى الله عليه وسلم منهم ستة
الاف راس ومن الابل اربعة وعشرين الف بعير ومن الفضة اكثر من اربعين الف ومن الفضة
اربعة الاف اوقية وذلك ما فعل بهم من القتل والاسد والبي جزء الحافيين ايجز الكرم
والدينار تم يتوا لله من بعد ذلك على من نيت منهم فوفقه وهدمهم بالسلام ولا ولا فخم
باسلحة منهم والله محمود رحيم بخير من عبادته ويتفضل عليهم في يوم ان تاسوا منهم
وهم بقية هوازن ذنابا له عليهم حيث اسلموا وقربوا المسلمين وطبقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم وقد قارب مكة عند الجمرات وذلك بعد اربعة ايام من غزوة بدر من غير ان يقاتلوا
انت خرايا من ابراهيم وقدموا هلوبا واولادنا واخوت امواتنا صلى الله عليه وسلم
ان عندنا ترون ان خبرنا لاقول لاصدقنا اختاروا امانا وادرككم وشفكم وانما اوكبر قتالنا
ما كنا نقدر ان يصاب شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء في امسين
وانا خيرا بهم بين الغزوات والاموال فلم يعد لوانا حساب شيئا من كان يومه شيئا فشفقه
ان يردوه هيباتة ومن لا تليطنا وبين وصنا علينا حتى نصيب شيئا فشفقه بكتاة فقالوا وصنا
فاسلما فقال لي لا ادري لعل شيئا من لا يرضى فشرعوا في كرايمه فعدوا لنا لسا فرفقوا انهم
قد رضوا انما صلى الله عليه وسلم فمما امرهم بين الفانيين وتداركنا من المظالم
ينتلك قلوبهم على سلمه فاعطاهم ثمانية مائة من ابل وكان من جملة من اعطاه ثمانية مائة
بن عوف القرظي فاستعمله على قومه فكان قال ابو عمرو مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن
بربع بن واقل بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النضري الهزلي يوم غزوة بدر
كاهن وخلق الصفاق فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم لواتا في سلمه لوددت اليه
اهله وماله فبلغه ذلك فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجحيم في القام
واعطاه من ابل كما اعطى سابقا لثلاثة قلوبهم وهو صدهم وصن استلامه فامتنعه
بغسيرة التي يقول فيها ما ان رات ولا سمعت بشاة في انسان كما لم يشاهد
او في واعلى الخليل اذا احدثه وهو يشا يخبرك عما في غد واذا اكثرت عذرت ان بابها
الاستهراق وضرب كل هشة فلكا تريك على اسبالة وسط الميا جازر في همد
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد مضر بن ابان قال حدثنا يزيد بن ابي عمير قال
اخبرنا اسمعيل بن ابي اوفى قال حدثنا محمد بن ابي اوفى قال حدثنا محمد بن ابي اوفى قال
بني عبد الله بن ابي اوفى وفي نسخة بيد ابن ابي اوفى واسم ابي اوفى عظمة بن خالد بن
خالد بن الحارث الاسدي وهو صاحب ايضا بنت مع ابن عبد الله بن ابي اوفى قال حدثنا
عليه وسلم صدقته فبعه له ضربة زاد احمد فقلت ما هذا وفي رواية اسمعيل بن ابي اوفى
سأله وفي رواية قوله ان ضربته قال ضربتها على البناء لفعول مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت سمعت حديثا قال لزيد لك في رواية احمد قال انه وقيل ذلك في حديث
مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد قتل حنين واول مشاهد المدينة وهو من ابي محمد بن ابي
فيما ذكره من صفت في رواية وضع في بعض حديثه ما يدل على انه شهد الخندق وهو اهل الصحابة
موتا بكونه سنة ست وثمانين وقد ادرك الامام ابو بزة عبد الله بن ابي اوفى
مواضع سنة ثمانين وكان عمره حينئذ ست سنين وعليه قول من قال ان اوله سنة سبعين
يكون عمره حينئذ ست سنين ومما بقية الحديث للرحمة قوله يوم حنين وهو من ازيد الخادم
حدثنا محمد بن ابي اوفى قال حدثنا محمد بن ابي اوفى قال حدثنا محمد بن ابي اوفى
من رواية ابن ابي اوفى قال حدثني ابو اسحق وهو عم ابن عبد الله بن ابي اوفى قال حدثني
ابو اسحق بن ابي اوفى قال حدثني ابو اسحق بن ابي اوفى قال حدثني ابو اسحق بن ابي اوفى
البراء بن ابي اوفى قال حدثني ابو اسحق بن ابي اوفى قال حدثني ابو اسحق بن ابي اوفى
ذكا في رواية ثمانية ان من ميس فماتة يا معاوية بلغ المهمة وتخطف الميسكة ابله اوفى
يوم حنين الميعة لله الاسفها مر على بسبيل استخار ابي اوفى وفي الرواية الثانية اوليته

عمر بن

أم سليم وأم حادثة **وابوسفيان بن الحارث** أي بن عبد المطلب بن هاشم وهو ابن عم النبي
 صلى الله عليه وسلم لقبه في الطريق وهو سائر إلى فتح مكة فاسم وحسن إسلامه وخرج
 معه إلى غزوة حنين فكان ممن ثبت **أخذ** عدو ذن فاعل **برأس بقلته البيضاء** وفي رواية
 زهير فاقبلوا أي المشركون هناك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بعلة البيضاء وابن
 عمه ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب يعود به فنزل واستنصر قال العلماء وفيه وهم
 صلى الله عليه وسلم البعلة يومئذ دلالة على النهاية في الجماعة والنيات وهو له نزل أي
 عن البعلة واستنصر أي قال اللهم أنزل نصرك ووقع مصر كما في رواية مسلم بن يحيى
 عن أبي يحيى وفي حديث العباس عند مسلم يهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
 فزمنه أنا وابوسفيان بن الحارث فلم يقارقه للهدى وفيه وفي المسنون مدين وظفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعقلته قل أكثر قال العباس رضي الله عنه وأنا أخذت
 بليام بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا يسرع وابوسفيان أخذ يركب
 ويمكن الجمع بأن ابوسفيان كان أخذنا أولاً ثم ما فلما ركعتها النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى جهة المشركين حتى العباس فأخذ بليام البعلة يلتمها وأخذ ابوسفيان بالركاب وترك
 الجمار للعباس جلالاً له لا يركن عن شئ من بعلة هذه هي البيضاء كما في هذه الرواية
 وأرواية الثالثة وعند مسلم من حديث العباس رضي الله عنه وكان رجل بعلة بيضاء أهدها
 له فزوه بن نفاثة الخزاعي وله من حديث سلمة بن يحيى رضي الله عنه وكان على بعلة البيضاء ووقع
 عند ابن سعد وبعته جماعة ممن منعت البيعة ابنه صلى الله عليه وسلم كان على بعلة ذلك
 قال الحافظ العسقلاني وفيه نظر لأن دلل أهدها له المعوقس وقد ذكره المصنف الجي
 أنها استشكل عنه الديلمي ما ذكره ابن سعد فقال له كنت بعته وذكرت ذلك في الشرح
 وكنت حسنة سويماً محضاً وكان ينبغي لنا أن نذكر الحد في قول القاطب فيمن كان يركب
 ذلك كلام من المغالين أن ثبت أنها كانت صبيحة والا فإني الصبيح أصح ودل قول الجي
 أنها كانت بعلة الرجوع عن كثيرها وافق فيه أهل السند وخالفه الأحاديث الصبيحة
 وإن ذلك كان منه قبل أن يتصلع من إحداه الصبيحة والمخرج نسخ كتابه والتأخر
 لم يكن من تغييره وقد اعترضه النووي فقال وضع عند مسلم على بعلة البيضاء وفي آخره
 البيضاء وهي واحدة ولا تعرف له بعلة غيرها وحقه بذلك قيل إن الإمبر
 لو احسن **يقولنا النبي لا كذب** **أنا ابن عبد المطلب** قال ابن السني كان بعض أهل
 العلم يقول لفتح الباء من قوله لا كذب ليخبره عن الوذع وقد جبت عن معالته صلى الله
 عليه وسلم هذا الرجل ناجية أحد هاهنا أنه نظم عنه وإنه كان است النبي لا كذب
 أنت ابن عبد المطلب فذكره لفظ أنا في الحوضين تأييدها إن هذا رجل ولين أقامه
 المشرك وهذا مردوثاً أي أنه لا يكون شعراً حتى بيعة قطلة وهذه كلمات لييرة لا تقي
 شعراً لبعها أنه خرج موزوناً ولم يقصد به الشعر وهذا عدل أجوبه وأما نسبه إليه
 المطلب دون أبيه عبد الله فكانها شبه عبد المطلب بين الناس بل وذن من بيته
 الذكر وطول العر وغيره وعبد الله فإنه مات شائفاً ولهذا كان كثير من العرب يدعونه
 ابن عبد المطلب كما قال الضمير بن ثعلبة لما قدم اليهم ابن عبد المطلب وقيل لأنه كان
 أشهر بين الناس أنه يخرج من ذرية عبد المطلب رجل يدعى عمو إلى الله ويهدى الله الخلق
 على يديه ويكون خاتم الأنبياء فأنسأه لبيته ذلك من كان يعرفه وقد أشهد ذلك
 بينهم وقد ذكره سيف بن ذي يزن قديماً لعبد المطلب قبل أن تزوج عبد الله أمته
 واد صلى الله عليه وسلم تشبهه أصحابه بأنه لا يدين ظهوره وإن العاقبة له تعرف
 عليهم إذا عرفوا أنه نأث غيرتهم ثم وأما قوله لا كذب فبنيته أمارة إلى أن صفة
 النبوة يستحيل معها الكذب فكانه قال أنا النبي لا كذب فبنيته أمارة إلى أن صفة
 حتى أنهزم وأنا متيقن أن الذي وعد في الله به من التصريح فلا يجوز على العناد
 وقيل معنى قوله لا كذب أي أنا النبي حق لا كذب في ذلك وأعلم أن ساق الخبر
 الحديث ظاهراً عن الوليد عن شعبة كتمه مختصراً جداً كما ترى ثم ساقه من رواية
 عند ابن سعد عن شعبة مطلقاً لا يتردد درجة كما ترى أيضاً وقد أخرجه الأسمعيلي عن أبي ظبية
 الفضل بن الخطاب عن أبي الوليد مطلقاً فكانه ما حدثه الخبر حتى حدثه به مختصراً

وقد أوقف

وقد اتفقت الطرقتان في خبرهما البخاري وهذا الحديث من سابقه الحديث الى قوله انا ابنا المالك
انا ابن عبد الملك الا رواه زهير بن معاوية فزاد في المرها ثم صفت الصحابة ورواه مسلم
في حديث البراء من رواية زكريا بن يحيى قال البراء كذا والله ان امرئ انما ينسب اليه
وان الشجاع منا الذي يحاذيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم من رواه ابن عباس
وصلى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم عيشه صا يرتعز ببلته الى جهة الكعبة ورواه فضالة
عاصم بن ابراهيم صحابا للنجاشي وكان العباس رضي الله عنه صبيتا قال قتادة بن علي صوفي بن الصحابي
النجاشي قال قالوا لك انك عطفهم حين سموا صوق عطفة النبي صلى الله عليه وآله فقلوا لا بل انك
بالبيداء قالوا فقتلوا اكثرنا وفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بلته كما للمعالي و
الحق انه صلى الله عليه وسلم عطفهم حين حملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بلته كما للمعالي و
ورث كعبة قال فما زلت ارى فيهم كلبا وامهم مديرا ولان النبي صلى الله عليه وآله زاد في فضل الوصل
يعطف بغيره فلا يقدر فيقولوا انهم يمشون في بيوتهم ثم يأخذ بسفطه ودرقه ثم يؤمر بالصوت ثم يروى
ابن ابي شيبة بن عمرو بن عتبة قال لما اتى الناس يوم حنين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد الملك فلم يبق معه الا اربعة فقتلته من تحتها ثم
درجل من فيهم علي وانما بين يديه وبوسيفان بن الحارث اخذ بالغان وابن مسعود
من الجانب الايسر قال وليس يقبل نحوه احد الا قتل بين يديه وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
رضي الله عنهم باسناد حسن له في رايته يوم حنين وان الناس لو لعنوا وما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما دخل وهذا اكثر ما روي في ذلك من غيره من ثبت يوم حنين وروى
احمد والترمذي من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فوالله اني سميت معه ثمانون رجلا من المهاجرين
والانصار فكنا على قدمنا ولم نؤخذ بالدرهم الذي انزل الله عليه من الكعبة وهذا
لا يخالف حديث ابن عمر رضي الله عنهما فانه نفي ان يكونوا ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه
ثبت انهم كانوا ثمانين واما ما ذكره النووي في شرح مسلم انه ثبت معه اثنا عشر رجلا
فكان اربعة مما ذكر ابن اسحق في حديثه انه ثبت معه العباس وابنه الفضل وعلي بن ابي سفيان
واخوه ديبعة واسامة بن زيد واخوه امين ومن المهاجرين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهو اربعة
تسعة وقد تقدم ذكر ابن مسعود رضي الله عنه في مثل الخبر فهو اربعة وعشرة ووقع في شعر
العباس بن عبد المطلبان الذين شوقا كوا عشرة و ذلك قوله **هـ** نقرأ رسول الله في
الحرب تسعة وقد فر من قدره عنه فاشعوا وعانقوا لاق الحام بقسه لما سته في الله
لا يتوقع **و** لعل هذا هو ثبت ومن ذلك على ذلك يكون محكي في الرجوع فقه فيمن اتهم ومن
ذكر انهم من كما رانه ثبت يوم حنين ايضا جعفر بن ابي سفيان بن الحارث وقتة بن العباس
وعنة ومعتب بن ابي طالب وشيبة بن عثمان الجعفي ضد ثبت عنه انه لما راى اناس يريد
الملك اتهموا استبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ليقته فاجل عليه فقتل في يده وقاله قاتل اكثر
فما لهم حتى اتهموا قال الطبري لانهم امر المنهجته هو ما وقع على غيرة اليهود واما انهم استطاد
كثرة فهو كما تحذر الرثية ومطابقة الحديث للترجمة في قوله انوك يوم حنين وقد مضى في
في الجهاد فاب بركة النبي صلى الله عليه وسلم البصاء **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك**
الطائفي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي اسحق انه قال قيل للبراء اى بن تارظ رضي الله عنه
وانا اسمع او يسمع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال انما النبي صلى الله عليه وسلم قلد اى
لم يول كافر او يهودان رماة جمع رماة حين حذف تقديره كما فراروا وشعوره ومثاقه
فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد الملك وهذا طريق اخرى
لحديث المدرك حديثي محمد بن بشارة بالبحر في مشهد بد المجهة قال حدثنا غنم بن هلق
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق انه سمع البراء وساله رجل من قبيل قريظة عن
رسول الله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقش جوف في الزوا الفتح والسكر ويحون فيه فلن الاذاعار كان هو اذن رماة وانا
بكر اخبرنا لما حملنا عليهم انكشفت اى اتهموا فاكبت اوتقتنا على انفسنا وهوصل لا اذ
يقال اكبت فاكبت واكبت الرجل يكبت على عمل يعمله اذا ازعمه وجاء اكبتا بفك الاذاعار فتدوم

والمراد بالما شيوخه من نام ابن
لانه قد استشهد في كتابه
سنة

فاستقبل على انشاء للتعول بالتهام وفتحته الي النبي صلى الله عليه وسلم على بيته البيضاء وان ابا
سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انما النبوة كذب فذكر هذه الرواية بهذا المعنى
 وقد اورد ذكر السطرناسي انا ابن عبد الملوك كما في الرواية السابقة وهذا طريق اخر في هذا المعنى
 والجهاد في ابراهيم فادبته في الحرب **قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيته وادبته**
اسرائيل بن يوسف بن ابي اسحق المسيبي وزهير بن معاوية لطيفي رواه هذا الحديث عن ابي اسحق بن ابراهيم
صاح لا يخفى نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيته فقاموا نزل اسرائيل فوصلها اليه فادبته وكما
 في جهاد فابرهيم قال هذا وانما نزل في لفظه كان ابو سفيان بن الحارث اخذ بزمامها بيته فقام
 فقامت في نزل واما رواية زهير فوصلها ايضا فاب من صفة اصحابه عند الهزيمة
 وروى النبي صلى الله عليه وسلم البغلة في الحرب يدل على غاية الشبابة ونزوله اليه من ذلك
 وتسلم من حديث سلمة بن ابي كرع رضي الله عنه عليا عثوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل من البغلة سنة
 قس قسقة من تراب ثم استقبل به ووجهه فقال اشأحت لوجوه فخالق الله منهم لسانا الاملا
 عنه ترابا من تلك القسقة قولوا منهم ومن ولحمه والوعاء والدراهم من شاة في عبد الرحمن العفري
 في قصة حنين قال خولي المسلم ومن من كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
 انا عبد الله ورسوله ثم اصبح يومه فاشهد ما من تراب قال فابرهيم الذي كان ابي له من ابي
 ضرب به ووجهه وقال اشأحت لوجوه فمزمهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من ايام
 الفموي في يني انا وكم عن ابايهم انهم قالوا لم يبق منا احدكم امتلاوت عناءه ووجهه ترابا
ولحمه والحلم من يدي ابن مسعود رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بيته
قوله فمادت به بيته قال ابن السراج فقلت ادفع دخلك الله فقالوا ولقيتكم من تراب ضرب به
 ووجهه فامتلات اعينهم ترابا وجاء المهاجرون والانصار يسوقهم بايمانهم كما
 الشب فولي المشركون الاديان وللمؤمنين صوت ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين اذ عثا رضي الله عنه
 ناول النبي صلى الله عليه وسلم التراب فربى في وجع المشركين يوم حنين ويجمع بين هذه الاحاديث
 انه صلى الله عليه وسلم اولا قال صاحبه ناولني هذا واوله فزاهم ثم نزل عن البغلة فاخذ بيده
 فزاهم ايضا فيجعل ان الحصى في احدى ارجلين والتراب في الاخرى فادب الله نعت اهل البيت من
 القول **حسن الادب في الحفا وادب الارشاد الحسن السؤال بحسن الجواب وادم ٢٢ بحجاب**
وقه جواريا ونساء الى ابياء ولوما وافق في الجاهلية والنبي عن ذلك يقول هو خارج الجوز
 ومثله الرحمة في الخيلاء في الحرب ودينهم وجزان التعرض الى الهلاك وسبيل ولا يقال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم متيقنا النصر لوعده الله تعالى بذلك وهو صحيح لان اسمايات
 بن الحارث قد ثبتت معه انما يلجأ اليه في بيته وليس هو على اليقين مثل النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 استشهد في تلك الحالة ايم بن ايم كما قد ثبتت الاشارة اليه في خبر المصطفى رضي الله عنه
 وفيه وكوبا لبغلة اشارة الى يزيد الشيات لان كوكبا القولة مطقة الاستعداد للذمار
 والوقى واذا كان راس الجيش قد ووطن نفسه على هذا لقرار واخذ باسباب ذلك كان ذلك
 اذ على لا يتابعه على الشيات وفيه فشهرا الرئيس فنهى في الحرب مبالغة في النجاعة وعدم المبالاة
باب بعد فحدثنا سعيد بن عفيف بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عوف بن عمرو قال حدثني عوف بن عمرو
في ٦١ له والام وركها قال حدثني عوف بن عمرو قال حدثني عوف بن عمرو قال حدثني عوف بن عمرو
ح يقول سئد الى اخره وحدثني سمويه بن منصور المروزي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن ابي بن شهاب هو محمد بن عبد الله
ابن ابي بن شهاب الزهري قال محمد بن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وقد ثبت
 ابن مسلم وبعض الشيخ **وذكر عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه وقيل زهير**
 موسى بن عتبة عن الزهري لفظه حدثني عروة بن الزبير عن مسافر في الاسكندرية وقد تقدم في
 اولا في حديثه في قصة صلح الحديبية ان الزهري رواه عن عروة عن المسور ومروان عن اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قد اتي في تقيية المواضع حيث لا يذكر عن اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم انه يرسله فان المسور يصح عن ادراك القصة ومروان اصغر منه نعم كان المسور
 في قصة حنين ميمنا فقد ضل في ذلك الا لان قصة خطبة علي رضي الله عنه لابنة ابي
 جهل والله تعالى اعلم ثم قوله وذكر عروة بن مسعود عن قصة صلح الحديبية قاله الحافظ الامام
 ونظروا في العيون ولم يبين وجه النظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ٥٠ هـ

وفده هواز بن مسلمين ساقا زهر هذه القصة من هذا الوجه مختصة وقد ساقها موسى بن عتبة في
المضاد مطوقا ولفظه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف وتناول الخيل
وهي اسبوعا وان قدمت عليه وهواز بن مسلمين فمعه تسعة نعد وقيل تسعة عشر فممن انصرف
فاسلوا وايضا ثم كلموه فقالوا يا رسول الله ان فينا صنترا لا تهات والاصوات والفتات والفتالات
وهن محاذي لا قيام فقالوا ساطلكم وقد وقتنا لتمام ما بيننا وبينكم اياها الما قالوا
خيرت يا رسول الله بين لبس والمال فلبسنا حثا اينا ولا نكلم في شاة ولا نغير فقالا انما
بيننا وبينهم وبينك وبيننا وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم
وسلم المصاحفة قاموا فتكلم خطبا وهم فالبعوا ودعوا الى المسلمين فردد عليهم ثم قام رسول الله صلى
عليه وسلم حين فرغوا فضع لهم وحضرت المسلمين عليه وقال فرج دسا الذي بيننا وبينهم فاستفهم
من هذه القصة عدد الوفود ونزدك مما لا يخفى وقد اغفل محمد بن سعد لما ذكرنا لوورد وفده هواز بن
هؤلاء مع انهم يجمع احد في الوفود اكثر ويقال ابو هواز اوله منسلة بدل الميم وهو عم النبي
صلى الله عليه وسلم من الرضاة ذكره ابن سعد وفي رواية ابن اسحق حدثني محمد بن شعيب عن ابن اسحق
حين قصرت الذي خطبهم ونزل ذلك لفظه وادركه وفده هواز بن الجعارة وقد سلوا ففتوا
يا رسول الله انا اهل وعشيرة وقد اصابتنا من ابدنا ما لم يحض عليك فامن علينا من الله عليك
وقام خطيبهم زهير بن ميمون فقال يا رسول الله ان الذي في الخائف من اسبابنا لا نكلم ونكلم ونكلم
الاقاب من كليلك وانت خير من كل من افتره الايات المتبوية التي اوتها امن علينا رسول الله
في كبره فانك لم نره ونرجوه ونذكره ليعلمها امن على منة فكنت ترضعها ان فولك يداؤه من
محمدا الهرة ثم ساق القصة نحو ساق موسى بن عتبة وورد في الطرائف شعر زهير بن ميمون
فراذ على اورده ابن اسحق خمسة ابيات منها لوه ان برد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معين ترون يعني من الصحابة رضاه عنهم واجتهد في اشد
فاختاروا احدى الطائفين الطائفية القطعة من الشاة والمراد احداهم من اشرافهم واتا
الشيء وقد كنت استأنت بك وفي رواية اكثر شيئا استأنتكم اى استظننت اى اخذت قمت اى
لخصوا فخر طاعتهم وكان صلى الله عليه وسلم ترك السبي غير قربة وتوجه الى الطائف فخرجوا كما
اشتمت جمع عنها الى الجعارة ثم قسم الغنائم هناك فجاء وفده هواز بعد ذلك فثبتم
انه اخذ القم بغيره واطا بطورا وكان اى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال العيني والظاهر ان
للشاة فاقتم ان ينظروهم اى يتفقدوهم **رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عثرة ليله** فيه يات
مرح التاجي بروي عن قتل بغيره القاضى الفاء ارجح من الطائف وذكر الواقدي وفده هواز
كما في اربعة وعشرين بيتا شهد ابو بقران السعدي قال يا رسول الله ان هذه الحظائر التي
وخالناك وحاضرك ورضعنا لك فامن علينا من الله عليك فقال فما استأنت بك من الطائف
وقربت السبي فثابتين شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اذ اليهم **الاحاديث**
الطائفين قالوا فانما نحن رسيتنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على
الله بما هو اهله ثم قال انما بعد ذات اخوانكم قديما وانا تاشين واتى قد راسنا ان اذ اليهم
سبيهم فن احث منكم ان يطيب بضم اياء وقع الغنائم المملة وتشديد الياء الثانية ذلك
اى يعطيه عن طلب لغرضه من غير عوض فليقبل ومن احث منكم ان يكون على حظه اى على نصيبه
حتى يعطيه اياه يعني من احث ان برد الشيء يشرط ان يعطيه عوضه من اول ما يبيع الله عليه اى
من اول ما يحصل لنا من العن ويقضي رواية موسى بن عتبة فن احث منكم ان يرد عن غيركم فليقبل
ومن كره ان يعطى فليؤخذ فاهم فقال لنا سرقة بطننا ذلك يا رسول الله وفي رواية موسى بن عتبة
فاعطى اسرا ما يبيعهم الا قليلا من الناس ساقوا الغنائم في رواية عشرين شعيب المذكورة
فقال لها جرون ما كان لنا فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الاضاد كذلك وقال
الافرح بن جابر انا وبنو قسيه فدفع الى عينة انا انا ابو هواز فلو وقال لها من ثروا
اسرا ولا بنو سبيهم فدفع اليه ثروا كما كانا فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الضال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك منكم بحقه فله بكل انسان ست من الغنم من اوله نصيب
فرج والى اننا من ساءه واثنا هم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن
منكم في ذلك من لم ياذن فاجعوا حتى يرفع اليها ثم فرج جمع عزيز وهو الغيب امره فرجع
اناس سرقتهم عرقوا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم انهم قد يلبسوا

واذا هذا الذي يعني **سبى هواز** بن الجباري في الحبة ابن الذي قال هذا الذي هو جازع
 قاله لك بعد ان اخرج الحديث عن يحيى بن كبر بن ابي القاسم ومروان بن قيس الذي روى عنه
 ابن ابي عمير عليه وسلم كان في ارضه حبة من حنظل فحدثنا **ابو النعمان** قال حدثنا **احمد بن زيد** عن **زيد بن نافع**
 ان عمر بن ابي له عنه قال لا رسول الله ح تحول من سنة الى اخر وسعد بن محمد بن مفضل قال اخبرنا
 عبد الله هو بن الجباري قال اخبرنا عمر بن ابي عن نافع بن ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 لما قلنا من حنين سأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان ذكره في
 الجاهلية اعتكاف بالجزيرة من نذر ويجوز الرفق على الله خير بعد الحذر وهو ما روى في
صلى الله عليه وسلم يوفاء قد اخرج البخاري هذا الحديث عن طريقين والآخر في الاول من
 مختص وقد ساق في حقه في فرض الجنس يلفظ ان عمر رضي الله عنه قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان على اعتكاف في يومه في الجاهلية فامر ان يفي به قال واصاب عمر رضي الله عنه ما ذميت
 من سبي حنين فوضعهما في بعض بؤت مكة الحديث وكذا اورد في ٢٤ سمعي من طريق سليمان بن
 ابي الزبير عن الزهران وعلق بن هشام بن محمد بن زيد عن ابي عن نافع بن ابي عمر رضي الله
 عنه كان عليه اعتكاف ليلة في الجاهلية فلما زال النبي صلى الله عليه وسلم للميرة سنة
 ان يعتكف اذ لفظ الف اربع والثاني معنى في الاعتكاف في ايام من لم يرضه فهو ما اذا اعتكف
 في ايام النبوية ومعنى الكلام في هذه هناك وقد عاب ٢٢ سمعي على البخاري وجهه لان قوله لما
 قلنا من حنين لم يقع في رواية بخاري في الرواية المرسله واسب بان البخاري انما نظر
 الى اصل الحديث الى المنقوص والزيادة في الفاظ الرواية عن طريق جازع وان لم يقع فيها
 ذكر لعقود من حنين مرسوماً لكنه فيها ضمناً فان اصابه عمر رضي الله عنه جازع من سبي حنين وكذا
 ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالجزيرة اعتكاف بعد رجوعه من اطلق في الاوقات فاصحرت
 رواية بخاري بن زيد وعمر بن ميمون وغيرهم ما اعترض به ٢٢ سمعي وانما اورد طريق جازع بن زيد المرسله
 بدناه لان روايته مرجوحة لان جماعة من اصحاب الحديث اوجب خالفوه فيه فيصده بعض
 اصحاب بخاري بن زيد رواه عنه موصولاً كما اشار اليه البخاري هنا بقوله **وقال بعضهم** اذ
 بذلك لبغض اخذ من صفة النبي كذا في ذلك اخرجه ٢٢ سمعي من طريقه فقال اخبرني القاسم هو بن زيد
 حدثنا احمد بن عبد اخبرنا جازع بن زيد بن ابي عن نافع بن ابي عن عمر رضي الله عنهما قال كان
رضي الله عنه نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يفي به
 وكذا اخرجه مسلم وابن خزيمة عن احمد بن عبد وذكره البخاري في كتابه عن عمر رضي الله عنه عرق الجزيرة
 ولم يسبق مسلم لفضله وقد سبق ما يوضع ذلك في باب مكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى
 المولدة من كتاب فرض النبي محمد هو بخاري بن زيد لما اخرجه ٢٢ سمعي مع كتابه ولان بخاري
 سلة بذكر عقبه بما يخالف سياقه **عن ابي بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما** واما رواية
 من رواه عن ابي موصولاً كما اشار اليها البخاري بقوله **ورواه** او روى في **جزيرة**
جازع وحماد بن سلمة عن ابي بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه وهو في
 هذا امر روى عن عمر رضي الله عنه كما استفتت عليه في معنى ابن ابي صلى الله عليه وسلم فالحرب
 ان المروق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر يوفاء المتذر كما استفتت عليه في رواية عمرو بن
 حازم وصلها مسلم وغيره من رواية ابن وهب عن جرير بن حازم ان ابي بن نافع اخبره
 ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو بالجزيرة بعد ان رجع من اطلق نذر ما لذي رسول الله ان نذرت في الجاهلية
 ان اعتكف يوفاء في المسجد الحرام فكيف ترى قال ذهب فاعتكف يوفاء وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد اعطاها جازع بن ابي عمير رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم سببا المناسرة قال
 عمر رضي الله عنه يا عبد الله اذهب الى مكان الجارية قبل سبيلها فاستعمل هذا المساق على قواعد
 ذواله وعرف وجه دخول هذا الحديث في باب فزوة حنين ورواية جازع بن سلمة وصلها مسلم
 ايضا من طريق حجاج بن منها لئلا ما دون سلمة عن ابي بن نافع بن محمد بن ابي كلاب
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال في قصة النذر يعني ذون عير من كراية ذرية والاسي
 وقد ذكر في فرض النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه على هذا الحديث وانه قال رواه ابن عيينة عن ابي بن نافع
 فاختلف الرواية عنه فتشهد من ادسه ومنه من وصله ومن رواه موصولاً عن ابن ابي
 وهو من شيوخ مسلم اخرجه ٢٢ سمعي من طريقه وفيه ذكر النذر والاسي والحادثة كما في رواية

بدين حادتم وفي المناقاة لابن اسحق وقصة المادرة فاقن اخرى قال اجد في ابو جهم يزيد بن
 عبيد الصرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عيسى بن مريم في بيت المقدس في ليلة
 جارية يقال لها دبطة بنت حنظلة بن عمرو اعطى عيسى بن مريم في بيت المقدس في ليلة
 حنا من اعطى عمر رضي الله عنه فلذاتة فوهيها لابتة قال ابن اسحق في نافع عن ابي يعين
 رضي الله عنها قال بعثت جارية الى اخي التي تسمى حنظلة اعطى الله منها حتى اطوى بيت شدة
 آتتهم فخرجت من المسجد فاذا الناس يوشعون وين كلت ما يشا فكلوا واذ علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسأنا وانا وابساءنا فقلت دو تكما حنظلة في بيتي حتى فاطمنا فاقوا فما
 وهذا لا ينافي قوله في رواية حنظلة بن زيد انه وهب عمر رضي الله عنه جارية تسمى بيبها
 بان عمر رضي الله عنه اعطى احدى جاريته لولده عبد الله رضي الله عنه والله اعلم
 وذكروا لواء قريش صلى الله عليه وسلم اعطى لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والمرزوقه
 من الموادي وبن جارية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اختارته لما قامت عنه وولده
 وقد تقدم ما يتعلق ب٢٦ عنكاف في ابيه ومطابقة الحديث للترجمة قد ظهرت مما وردت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن اعين عن محمد بن سعيد هو ابي نضر بن قاضي
 المدينة **عن محمد بن كثير بن ابي اسحاق بن ابي العباس** فضل بفضل محمد بن مولى ابي اسحاق
 رضي الله عنه وقله الساسي وعنه وهو تاجع صغير ولكن ذكره ابن حبان في اتياع التاجين
 والبره في البياض سوى هذا الحديث بهذا الاستاد وحرف صيني في الحديث لا تدلسف
 روايته فقال عمر بن كثير ليعني العين والصبوب عربيا بضم عن **المحمد** هو تاجع بن زياد
 معروف باسمه وكنته **مولى في قتادة** ويقال مولى عقيلة بنت طلحة ويقال عقيلة بنت
 طلحة **عن ابي القاسم** **وهذا هو في عقيلة** اسمه الحارث بن زهير وقيل يرم انه **قال اخبرنا**
النجاشي صلى الله عليه وسلم **تاريخين فلما التقت كانت للمسلمين جولة** ففتح لهم وكان
 الواو اى حركة فيها اختلاط اى تقدم وتاخر في العبادة لطف حيث لم يقل هزيمة وقد
 اطلق في رواية البيهقي الاية بعدها اسمهم اهل مواليك بعد القصة التي ذكرها البيهقي
 وقد تقدم في حديث البراء ان هذه للجولة كانت وبعض المسلمين لا يقرؤن له صلى الله
 عليه وسلم ومن حوالمه **قربت رجلا من المشركين قد عد رجلا من المسلمين** قال المحافظ
 العسقلاني لم اقص على اسمها وقوله عد اى ظهره وفي الرواية المشية عد بها نظرت
 دخل من المسلمين في رجل من المشركين واخر من المشركين فيتمتله من وادته لبقته في بيت
 من هذه الرواية ان الصبر في قوله في ٢٦ ولى حضرتيه من وادته لهذا الثاني الذي كان
 يريد ان يقتل المسلم **فرضت من راعي على جملها فقتله** العائق موضع الرواد من المكعب والجبل
 عصبه وعرف منه ان قوله في الرواية الثانية قاضيه به فظنعتها ان المراد بانيد
 الزنار والعضد الى الكف **فقطعت الذراع اى التي كانت لايسها** وظلصت الضربة الى يده
 فظنعتها **فاقتل على فضتي ضربة وحيدتها منها** اى من تلك الضربة اى شديتها **دعي**
الموت والسنعة لك بان هذا المشرك كان شديد القوة جدا ثم ادركه **الموت فارسل**
 اى اطلقني **فحققت عمر رضي الله عنه** في هذا السياق حذف بيته الرواية الثانية حيث
 قال ثم برك فقتل ودفنته ثم كتبه وانهم المسلمون وانهم من معهم فقت عمر رضي الله
 عنه **فقلت ما بال الناس اى ما حالهم وشأنهم قال لا مر الله عز وجل اى قال عز وجل**
 عنه حكم الله قت وما قضي به واد قعا على طاعة خير متدا عهد وفتى هذا الذي
 اصابهم امر الله عز وجل ثم رجعوا وفي الرواية الثانية ثم تراجموا وقد تقدم في الحديث
 ٢٦ ول كعبية رجوعهم وهزيمة المشركين بما يفنى عن عادته **وملئني صلى الله**
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا اى مشرقا على القتل فهو مجازيا عتاد المال وقال
 اكثر ما في ويقتل ان يكون حقيقة بان يراد بالقتيل القليل بهذا القتل لا يقتل سابق
 كما قال المتكلمون في جواب المغالطة المشهوره وهوان ايجاد المعدوم محال لا زالها
 اما حال عدم فهو جمع بين المتقنين واما حال الوجود فهو حصول الحاصلات
 المراد ايجاد الموجود بهذا الوجود لا يوجد سابق له **عليه بئنة فله سلبه** اى
 ما معه من الشائب والاسلطة والمركب **فقلت من يشهد لي زاد في الرواية الاية**
 فلم اذا صدق يشهد لي وذكروا لواء قريش صلى الله عليه وسلم اعطى لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والمرزوقه

حدثنا يكون وجدها في الرواية الثانية فان في الرواية الثانية قلت ثم بدل فذكرت امره
 ثم جلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهدني ثم جلت قال ثم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثم قلت وروى في رواية الثانية فقال مالك بابا فتاده فاجابته فقال
 رجل صدق وسليبه عندي وفي الرواية الثانية في رواية غيره فادرسه منه فقال
 الذي يروي عندي فادرسه متى كذا في رواية الكشي هي وفي رواية غيره فادرسه منه فقال
 ابو بكر بن الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا قال الجوهريها لمتببه وقد يقسم بها يقال
 لاها الله ما ضلت كذا قال ابن مالك فيه شاهد على جواز الـ استثناء عن او او القسم بحرف
 المتببه قال ولا يكون ذلك الا مع الله اعلم يسع لاها الرحمن كما سمع لا والرحمن قال
 وفي المنطق بها اربعة اوجه احدها ها الله بالهمزة المهداة بغير اظهارها في الالفين
 ثانيا هما مثله لكن باظهار الالف والواو لا يغيره كقولهم المقت حلقا البطان قالتها
 لاها الله في ثبوت الالفين يمتزج قطع رابعها بحذف الالف وثبوت هزج القطع انتهى كلامه قالوا في
 الاستدلال في الثبوت في الرواية من هذه الـ وجه الثالث ثم الاول وقال ابو حاتم المجتهد
 العرب تقول لاها الله بالخز والقياس ترك الهمزة حتى بين الالفين عن الداودية كما ترى
 برض الله قال والمعنى في الله وقيل ان ثبتت الرواية بالرفع فيكون الهاء المتببه والله
 مبتدأ ولا يبعد تبعه انتهى ولا يفتي بكلفه وقد نقل في الـ الا تنافي على الخبر فلا يثبت على
 غيره ولا يبعد تبعه انتهى وجميع الروايات المعترجة والاسول المعجمة من المعجمين وغيرهم
 كسائر الهزج وبالذال المعجمة المنوثة وقال الخطابي هكذا يروونه وانما هو في كلامهم بالـ
 لاها الله في معنى بدون الهزج في قوله والهاء منه بمنزلة الواو والمعنى لا والله
 يكون اذا نقل القاصح فيما في المشايق عن اسمعيل القاصح ان المازق قالوا في الرواية
 لاها الله اذا خطا والسموات لاها الله اذا اذعيت في كتابه اذا هزل على المتببه بالـ
 لاها الله اذا واما هولاء الله في واصله في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقص به
 ومنه احد الجوهري فقال يقيم لاها الله ذا معناه لا والله هذا فترقا بين حرف المتببه
 والصلة والتقدير لا والله ما فعلت ذا هذا وقد اذك كثير من تكلم على الحديث على ان
 الذي وقع في الخبر بلفظ اذا خطا واما هوذا تبعا لاهل العربية ومن ذمها ورد في شعر
 من الروايات خلاف ذلك في ريب بل يكون ذلك من اصلاح بعض من كذا اهل العربية في ذلك
 كذا قال الخطابي المعقل في وقال ايضا وقد اختلفت في كتابة اذا هزل على المتببه بالـ
 وهذا المندوف معنى على انها اسم او حرف ثم قال في اسم قال الاصل بين قوله ما سألني اليك
 فاجاب اذا اكرمنا في اذا جئتني اكرمك ثم جازفتني وعوض عنها التوقير واضربت ان
 ضل هذا يكتب بانون ومن قال هي حرف وهم الجهوروا خلقوا شفههم من قال هي بسيطة وهو
 الراجح ومنهم من قال مركبة من اذ وان فعلى الـ ولـ يكتب بالـ وهو الراجح وقد وقع
 المصاحف وعلى ان يكتب بانون واتخلفت في معناها فقال سيوسيوع معناها للمجرب والجزء
 وتبعه جماعة ضالوا هو حرف جواب يقتضي التعليل فاذا اقول على لغا رسا منها قد تقتض
 الجواب واكرمنا جميعا جوابا يلو وان ظاهرا او مقدر فعلى هذا الوضعت الرواية بلفظ
 اذا لا اختل فلفظ كلام لا يترى هكذا لا والله اذا لا يبعد الياسد الى فتح وكانت
 حتى السياق ان يقال اذا بعد اي لوا حايك الى ما طلبت بعد الياسد الى وقد ثبتت الرواية
 بلفظ لا يبعد الى من ثمة اذ عنى اذ فيها تعيين ولكن قال ابن مالك وقع في الرواية اذا
 بالـ فتون وليس بعيد وقال ابو البقاء هو بعيد ولكن يمكن ان يوجه بان المقدر
 لا والله لا يعطى اذا يعني ويكون لا يبعد الى تأكيد المنفى المذكور وموضعا لسبب منه
 وقال يعطى ثبت في رواية لاها الله اذا انجزه بعض الضرب على انه من تعيينه في الرواية
 لان العرب لا تستعمل لاها الله بدون تا وان سلم استعاله بدون ذلك ليس هذا
 موضع اذا لانها حرف جر او واكلامه ههنا على نقيضه فان مقتضى الجزاء ان لا يذكر
 في قوله لا يبعد الياسد يقول اذا بعد الياسد الى يصح جوابا لظا لسبب قال
 والمدرك صحيح والمعنى صحيح وهو قولك لمن قال لك اضرب كذا فقلت له والله ان لا اضرب
 فانتقد برواه اذا لا يبعد الياسد الى قال ويحتمل ان يكون اذا اذ اذ لما قالوا بواي
 انها ذم في قول الخطابي اذا الفاء ضمير يمتزج في قوله لو كنت من مازك

لاها الله

ايضا

لم يستج الجح قالوا لعبي من بعثي شرح الحديث وقوله نقل بعض ٦ دباه على أمة الحرب
 وجهينة وينسون ايهم الخلد والتصنيف ولا قول ان جها بينه الحديث اعلم في النقل
 اذ يقتضي المشاورة يشتمر على قول الامير والعدو ولعنهم في النقل الى غيرهم انتهى وقسمه الى
 تقدير ما وقع في الرواية ورتبه ما نقلها ٢٢ ما رواه القاسم اعترفت في العلم من فضل ما تقدمه
 عن امة العربية ثم قال وقع في رواية العذبة واليهوز في وسلم لاهما الله ذا البقر والذئبتين
 وهو الذي جزم به منة كناه قالوا الذي يظهر ان الرواية المشهورة صواب وليس خطأ وذلك
 ان هذا الكلام وقع على جواب إحدى الكلمتين لاخرهما الماء هي التي عوص بها عن يد القسم
 وقد للسان العرب تقول في قسم الله لا ضلعة بمة الخبز ويقومها فكانهم عوصوا من الخبز
 هاء ضا لواهوا الله لتعاقب ترجمتها ولذا لك قالوا لها بالمد والقصر وخصته ان الذي
 مد مع الهاء كانه نطق بمنزلة ابدا لمن احدهما الفاعل استحقا لا لاجتماعهما كما تقول
 آله والذي قصر كانه نطق بمنزلة واحدة كما تقول الله وانما اذا هي بلا شك حرف جواب لتقليل
 وهي مثل الذي وصفت في قوله صلى الله عليه وسلم وقد شرب من سبع الطيب بالقرص ان استعمل لربا اذا
 جئت قالوا نعم قالوا فدا فلولا فلان الله ان كان مساويا لما وقع هنا وهو قوله لاهما الله اذا
 من كل وجه لكنه لم يجمع هنا الى القسم فزكه قال تقدمت تقديرا لكلامه ومناسبتة واستقامت معنى
 ووضعنا من غير حاجة الى تكلف لجيد يفرج عن بلاعة ولا ستمنا من انكرا بعد واحد جعلها
 للتبنيبه وذا الاشارة وصل بينهما بالقسم به قال وليس هذا فيما صرنا فيقدر ولا فصحا
 فيقول عليه الكلام النبوي والامرؤا بريرة ثابته قالوا اجد لعني وغيره فاصح لما اقتربا
 حتى عن اهل العربية والمخ اصحان يتبع قالوا فاضا العسقل في قال بعض من دركناه وهو اوجه
 الغناء على نزل الجلب في اجابية نضته من اجازي استرسل جماعة من لغويا في هذا ٢٢ شكلا لان
 جعلوا الظاهر من ان اسمها ٢٢ ثبات بالصحيفتها لوانا لاصواب لاهما الله ذابا ٢٢ مفاة قال
 ولا يجاب من قولهم يولون الشكوك على الروايات الثابتة ويطلبون لها ولا وجوابها الله
 لا يستلزم اسم ٢٢ شانه كما قال الازمالك واما جعل لا يعد جوابه فارضه فهو سببا لفظا وليس
 بصحيح من ذمعه وانما هو جواب شرط مقدمه بدله عليه قوله صدق فارضه فكان ابا بكر رضي الله عنه
 قال ان صدق في انه صاحب السلبا ان لا يعد الى السلب فيعطيك حقه فالجزء على هذا صحيح لا يترتب
 سلبا لا يترتب له ذلك والوهذا صحيح لا يترتب له انتهى وقد ذكرنا هذا في المستوفى وقد الما
 من لا يطول ثم قال وانما اطلت في هذا الموضع لانني منذ طلعت الحديث ووقفت على كلامه لفظا ووقفت
 عند منه فتره الاقدار على تحطشه الروايات النابذة خصوصا ما في الصحيحين فارتأنا انقلب المخلص من
 ذلك الى ان ظفرت بما ذكرته فزيت اشياء ههنا والله الموفق لا يبعد ولا يعقد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى اسد الى ان ذكرنا اسد في الشجاعة من اسد الله بقا لان الله ورسوله اي عزه بانه و
 رسول فيعطيك سلبه اي يشاخذته ويعطيكه بغيره من نفسه هكذا اضبط الاكثر بالاضمانية في
 لا يعد ولا فيعطيكه ومنه والنووي لا يكون فيها شرا فة السلب الى الرجل المشبه باس اسد باعتاد
 اية حظه وحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق اي لعا ثل وهو انكره بانه عنه فاعطه
 ببيعة الامر الذي اعترف بان السلب عنه فاعطاه بانه فابتمت به اي اشترت به بالناسب وذكر
 الواحد كان الذي اشتراه منه حاطب بن ابي القحافة واذا لعن كان سيع او في محرق فاعط المير واره
 بينهما فاه ميمية ومجوز كراهه اي سنا تاسي بذلك لانه مجزمت منه امرا عيسى وذكر الازمك
 ان هذا البستان كان قبالة الودين والحرف كبر اسم الالة التي يعبث بها وقا الرواية الية
 ثم قال كبروله وهو النمر الذي يخترق واطلعه على البستان فاجاز انكرا ثم قال لبستان خراف في ليلة
 كبر الازمك وجن من ٢٢ نصار وهو في رواية فانه لا لائل حال تاثلت بالمشاة العوقية وفتح لفظ
 وتشد يد المشاة وضمت المشاة العوقية اي اتخذت من اصل الما واقتنيته وآثله كل شي اصله في رواية
 ابن اسحق اول ما اعتقدته اني جعلته عقدة واصله من العقدة لان من ملك شيك اعتد عليه في ٢٢ سورة
 في الحديث فضيلة عظيمة لا يترك رضي الله عنه حيث اجهد وحكم بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصوبه ووقع في مستد احمد من حديث ابن رضي الله عنه ان الذي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 عمر رضي الله عنه اخرج احد من طريق حاد بن سلة عن اسحق بن اوطى عنده ولفظه ان هولاء
 جاءت يوم حنين فذكر القصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرا فله سلبه
 فقتل ابو بلي في يومئذ عشرين رجلا فاخذوا سلبهم وقال ابو قتادة اني ضربت اربعة رجل على العنق

وبله ربح فاجتث عنه ضامه دخل فكان اخذتها فارضه منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشاء شيئا الا اعطاه او سكت فكت ضامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمه وبطيكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر هذا الاسناد قد اخرج به بعض
هذا الحديث وكذا بودون بن ابراهيم الذي قال في ذلك هو ابو بكر رضي الله عنه كما رواه
ابن ابي عمير وهو صاحب الفقه فهو اتقن ما وقع فيها من غير وجه ولا يبع بان يكون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا قال في ذلك نقوية لعقوب بن بكر رضي الله عنه والله ثقت اعلم ومثلا بنية الحديث للترجمة ظاهره
وقال الشيخ حديثي يحيى بن سعيد هو الاضار شيخ مالك بنه وروايته هذه وصلها البخاري في
الاحكام عن عقبة بن كعب عن كعب بن احمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هذا الحديث من طريق حجاج بن محمد عن ابي بصير قال حديث يحيى بن سعيد وذكره تمامه عن عمر بن كعب
بن ابي عمير عن ابي بصير مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرنا الى رجل من المسلمين
يقال له حنين من المشركين وآخر من المشركين يتخذه بالخاء المعجمة والمشاة الفوقية اي يخرج به
من وداية يبقته فاسمها الذي يتخذه فخرج يوم ليضرب يد فقلعتما اخذت
فصنعت صنعا سديرا حتى تحوت الى الهلاك وهو مفعوله فحذف ثم برك بالموجزة في رواية
ابو كعب وفي رواية ترك بالمشاة اي تركي وفي رواية اخرى سمعته في رواية اخرى ذكرها في رواية اخرى
بعدها فاه ورويته قوله هذا **فصل** ودهنته ثم قتله وانهم المسلمون وانهم من معهم
فاذا بعثت الحجاب رضي الله عنه فاستأذنت له ما شاء اناسا فقال امراله ثم تراجع ان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام ثيبي على عيني
فله سلبة فقتل لامتنية على عيني فلم ادا حد يثبه في فحمت ثم بدلى الى اظهره
فذكرت امر امة بنت الرجل الذي قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا الرجل الذي ذكر وفي رواية اخرى كعب بن عدي قال ربه عندي فارضه منه ثيبي فهو
الرواية ان سلبة كان سدا فقال **وقال ابو بكر رضي الله عنه** كلاد هي بكمة ربح لا يعطى اي لا يعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاح الرجل الذي هو عليه **اصح** بضم الهمزة وفتح القاد المملة
وسكن المشاة الفوقية وكسر الموصلة بعد هاء عن معجمة وهو نوع من بطر ضعيف يشبهه به الهزة
ومهايات المراد وصنعه بالضعف والمهايات كما قال ابن ابي عمير المراد تشبيهه بالضعف وهمايات
معروف ضعيف كائنا ما اذا طلع من في روى اول ما في الشهر منه اصغر ذكره في اللغة في اول
هو رواية العباسي وفي رواية اخرى بالضعف المعجمة والعين المملة على ان مصترع على غير قياس كاشته
لما عظم ابا قتادة بان اسد صقر خصه وشبهه بالضعف لقراسه وما يوصف به من الجهد
وقال ابن مالك اصنوع بالضعف المعجمة والعين المملة مصغرا لضعف وهو ضعيف لضعف ابي العاصم ويروي
به عن الضعف من قرأه **ويروى** اي يترك وهو بالرفع ويجوز انصب وقال ابو بكر ما في الرفع والاصح في الرفع
فلا تاكل اسلكه فتمت بالبين فاجمع **استأذنت** من الله يقا من الله ورسوله قال **فقال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فاذاه **ال** فاسترته منه خرافا فقدم ضبطه في توجيهه فكان **اول** **ال**
تأملت في **السلام** وهذا طريق اخر في الحديث السابق وقد وصله البخاري في الاحكام كما تقدم
واعلم ان غزوة حنين بعثها ذكره ارباب الحديث هو الغزوة الخامسة والعشرون من غزوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحين كان تقدم واد تقرب الطائف بينه وبين مكة ثلاث ليال او غير ذلك
والان لا يعلم التذكير لانه اسماء وربما انشوه نظرا الى انه اسم للبقعة التي يحيى بن حسان
بن مهزيب وسببه انه لما سمعت هواذا يبيع مكة اشفقوا ان يفتروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وقالوا قد فرغ لنا فلان اصبه له دوننا فالرواية ان غزوه جمعها ما كان في عوقها من الضيق
مهملة وكان عمر حينئذ ثلثين سنة واجتمع عليه مع هواذا ثقيت كلها واجتمعت مصراعهم
وسعد بن ابوبكر وناصر بن هلال وفي جملهم دريد بن الصميمة شيخ كبير اعلم في شئ فيه الاثبات
براهه ومعرفته بالحرب وجماع الناس الى ابي بكر بن عرف فلما اجتمع التمدد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حط على اناس منهم وسادهم وطاعا لهم فلم يزلوا وطاسرهم دريد في الجهاد له بقيادة قال
بابي واد انت قالوا با وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد له بقيادة قال
وبها في الجهاد كما الصغر هل سابقا له مع الناس في ذلك فقال ابن مالك فدعا له فقال انك اصحبت
دريس قومك والمثل اقتاد في جلدك وماك العرب وخافته العجم وما بالشار واجلي يهود الجحيم فقلنا

واخرها كل يوم صغارا وهذا اليوم له ما بعده قالوا قتلوا لابي ان تصيب يد فانه الى مع ردا العبيد الى
 قالوا خلف كل رجل اهل وواله يقال بينهم قالوا ما لك لا ترضع تقدم بيعة هولاء ان يتخذ
 الخيل شيئا ارضعهم الى متع بدوم وعلقتهم بعد ثم اوقوا فكانت بك واها ضد اخرتها اهل حالك
 قالوا لك كبرت ونجرت لتطعن يا معتر هولاء لا تكن على هذا التسيف حتى يخرج من ظهره من ظهره
 يكون له يد فيها ذكر ودايها طاعه ضار له يد هذا هو ليشي لرا اشهد به باليت فيها فذبح ثم قال
 ما لك الناس اذا اوتوا بهم فأكسروا جفون سوفاكم ثم حملوا حمله رجل واحد شقرا ثم لما ارجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم السير اليهم ذكر له ان عند صفوان دروكا له وسلاكا وهو وشكاه فد
 فقال يا ابا ايمنه اني سلاحتك قال نعم يا محمد قال بل عارته مضمومة فاعطاه مائة درع مما
 يخبئها من سلاح فشا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبئها ففعل واستعاذ من يوقل ان
 الحارث بن عبد المطلب ثلثة الاف ثم خرج يوم السبت لست خلوت من سؤال عماد الخين معه
 الفان من اهل مكة وعمره الاث من الذين فتح الله بهم وذكروا انه قد قال من قال عين ذاك كمن من
 من جود الله تمت نزيلها يوم من قلة واستعمل على مكة عتاق بن مسيد وعمه ففعل سنة
 ليل على من خلفت من الناس فخرج معه اهل مكة وكنا نا ووشاة حتى انشاء على عينه فظن ان لا رجوع
 العناثم ولا يكرهون ان يكون الصدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومعهم ابوسفيان
 بن حرب وسفوان بن امية وهوكا فوافقوا استقبالوا وادي جنين في مائة الصبح وكان الغوم سيقوا له
 ففكروا في شياهم ومضاهي حتى بها ايرا فخرجوا من كعبه وقرنتوا شاة رجل واحد وانما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات البيوت ودعا الى الله ففعل فكان من دعائه اللهم لك الحمد واليك المنة وكنت
 المستعان ثم قال يا ايها الناس صلوا الى انار رسول الله انار بن عبد المطلب فقتل الناس ولم يبق معه
 غير بضد من المهاجرين والانصار واهل بيته حرماته وفضل بن اوفون وفضل بن ابي بكر وسهم
 وعلي والعباس وابن عمه ابوسفيان بن الحارث واسامة فلما داي من مكان مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حفاة اهل مكة الذرية تكلموا بما في نفوسهم من الضغن قالوا ابوسفيان
 بن حرب وكان سلامه بعد مدخلوا وان الازلامر معه وكانته لا تتجهز بينهم ودون احد
 وقالوا بغيره الا بطل البحر اليوم هذا له صفوان وهو يوشك انرا استقتضى الله قالوا ان يري
 رجل من قريش احب الى من ان يري رجل من هولاء وقال ثيبه بن ثمان بن ابي طلحة الخويهم اذ ار
 وكان ابو قتل يوم احد اليوم اذ ركا دحا قتل محمد قال فاذا رت قتله فقتله من عن يمينه فاذا العباس
 قاتل عليه فقتله من يمينه فاذا ابا سفيان بن الحارث فقتل عمه وابنه عمه لا يخذلاه فقتله من خلفه
 فاقبل شيع حتى انتهى فوادي فطالوا ذلك فعلت الى المتوج منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو على بقلته البيضاء العباس وهو اخذ حملتها بسيد في ركاه وكان حيا صبيها اصبح واستند
 الى ركاه يا اصحابي الخبيخ فاجابوا اليك بلك قال فترهبوا رجل منهم ليشي ليعبه فانه يقدر عليه فبعض
 درعها فقتلها في يمينه وسيفه وترسه ويقدم عن سبيله فيؤثر الصوت حتى اجتمعوا اليه منهم
 مائة استقبلوا الناس فقتلوا فكانت ادعوى اول ما كانت الا انصارا ثم بالخذج وكانوا صبرا
 عند الحرب فانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركا به فقتلوا بالخذج القوم هذا لان حتى
 الوطيس فما رجعت راحة الناس من هزم بينهم حتى وجدوا ساروا في كعبين عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والنقت الى سفيان بن الحارث وكان من صرعه يومئذ وهو اخذ ركا بقلته فقال
 من هذا قال ابن مالك وبعضهم من الحصاب وكان من وجوه المشركين وقالوا هذا اوجع ففعلوا
 من كرا حية ونعمها المسلمون يقتلونهم وغيروا نساءهم وذراريهم وشاهم وابلهم وقولوا اني يوشك
 من دخل حصن لعلت فانا من اشراف قومه واسلم عند ذلك ناس كثير من هله وعينهم لا اراوا
 نصر الله تمت على رسوله صلى الله عليه وسلم وداي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلم بنت محلات
 وكانت مع زوجها اوطحة معها فنجحها لأم سلم فقاتلتم فقتل هولاء الذين انهموا
 عندك كما قتل الذين بقا كوثك فانهم لذك الاله قالوا وكفى الله يا ام سلم وقالها زوجها ما هذا
 الخنجر قالت ان دنا حتى يترك بجحة به واستلب اوطحة وهو مشركين رجل واحد ولما ابرز هولاء
 استر القتل فثبقت قتل منهم سبعون تحت رايتهم وبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة منقولة
 فقاتلها كانت هرة لقتل ثم من قتل الذرية والنساء وقال من قتل قتيلا فله سلبه وادرك
 ربيعة بن ربيع دريد بن الصمة فاخذ بخصا رجله وهو يظنه امرأة فاناخ به فاذا يفتح كبريخا
 دريد ما تريبه قال قتلتك قال وما تريب من المرقش اكبر لنا في قايما اريد الا لا قال من امت

قال ببيعة بن دفع ثم ضرب بسيفه فلم يبق شيئا قال أسير ما أسركت منك خذ سيقين من مؤخر الرجل ثم
 انزب به واضرب عن العظام واخفض عن الدماغ فأق كذالك كنت اضرب الرقاب فإذا أتيت أمتك
 فأخبرها بذلك قتلت ابن العترة فبث يومض نعت به منك فلما رجع بيعة لانه أخبرها بقتله فقال
 لقد اتحق أنتم لانه قد مات في عيادة واحدة وحد ناصية أبيك واستشهد من المسلمين يومئذ خمسة
 وأصيب خالدين الوليد وكان علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم جراحة الفم فطلع لاجلها فاده
 النبي صلى الله عليه وسلم في رطله وقتل عليها فمات وانزل الله تعالى في يوم حزين لقد نصر كرامه في
 مواطن كثيرة ويوم حزين ثم جعت سبابا حزين واموالها فامر مجسها في المعرأة حتى ضرب عنق الطائفة
باب عزوة اوطاس ففتح المخرج وسكون العوارو بالمهلين قال القاضي بن
 هواد في دار هوزان وهو موضع خرب حنشد النبي وهذا الذي قاله ذهب اليه بعض أهل السير
 قالوا لفظ العسقلان والراجح ان وادى اوطاس بن عيز وادى حنشد وذكر ان ابن سحران الوصية
 كانت في وادي حنين وان هوزان لما ائتمروا صراطا نعت منهم الى العسقلان ووطا لفظ العسقلان
 ووطا لفظ الواسط كما يدل عليه حديث الباب ثم تزوجته هو صلى الله عليه وسلم بصادقه الى اوطاس فتم اوطاس
 من ويستاشي وطسا الأذكىة واخرت فيه والوطس بغيره في محمد وقد قوله اننا ويطع به
 القم والوطس لا تتور حدثنا محمد بن العلاء ابا ابن الحارث قال **اخبرنا ابواسامة** هو حماد بن اسامة
بن زيد بنضم الموصوع وقع المراء بن عبد الله **بن ابي سيرة** بعض الموصوع ايضا وهو جد زيد المذكور
 واسمه **عمر بن ابي موسى** هو عبد الله بن قيس اشعري هو ابو ردة المذكوراته **قال الفايح النبي**
 اشعري رضي الله عنهما وقال ابن اسحق هو ابن عمه والا ولا شهد **علي جدينا** اشعري وهو عم ابي موسى
 وذلك ان هوزان بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في واطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استيقام فبعثه المهمل فلقه **زيد بن الصمة** و زيد بن الضمير المراء صغير الذي بالمهلين والمراء
 والعترة تكبر انشا كالمهمل ويشهد به الممان بن بكر بن علقمة ويقال ابن الحارث بن بكر بن علقمة المشفي
 بعض الميهل وفتح المهمل من بني حنشل بن معاوية بن بكر بن هوزان والصمة لقب لابيه واسمه الحارث
 و زيد بن اشعري مشهور **فقتل زيد** علي ابناء الملعوك واختلف في قتاله فجزى محمد بن اسحق بانه
 ربيعة بن دفع بنهم المراء وفتح الفاء وبالعين المهمل مصغر بن وهبان بن ثعلبة بن ربيعة السلي
 وكان يقال له ابن لذة بجملة ثم مهمله ويقال بالعكس وهما وهما وكان ابنه صام فقال له
 عبد الله بن قبيع بن وهبان ويقال له ايضا ابن الدغنة وليس هو ابن الدغنة المذكور في
 قصة المير رضي الله عنه في الهجرة وروى ابن زياد في سنة الفس رضي الله عنه باسناد حسن
 ما يشربان قاتل زيد بن الصمة هوزان من العوام رضي الله عنه ولغظه لما ائتمروا المشركين
 انما زيد بن الصمة في سنة ثمان مائة في اكمة فراكتيبة فقال جلوهم فلوهم فلهذه
 فضاعة ولا اس يحكم ثم راوا اكتيبة مثل ذلك فقال لهذه سليه ثم راوا قاروا و
 فقال جلوه لولا معديكم لعمامة سودا فقال هو الزبير بن العوام وهو قاتلكم وتخبركم
 من مكان كهذا قال فالتفت الزبير فقال لعمري هؤلاء همنا فمضى اليهم وبعثه جماعة
 فقتلوا منهم ثمانمائة وجزى داود زيد بن الصمة فجعله بين يديه ويحتمل ان يكون ابن لدغة
 كان في جماعة الزبير فبنا شقته فنسب الى الزبير مجازا وكان زيد من الشعراء الفرسات
 المشهورين في الماهلية ويقال انه كان لما قتل ابن عشرين ويقال ابن ستين وثمانية
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى بعثني ابا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي ابي بن
البعث الى اوطاس فقال ابن اسحق بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عامر اشعري في اثار
 من تزوجه الى اوطاس فادركه بعض من ائتمروا وشوق القتال **في ابي ابا عامر** بن ابي ابي
 الملعوك **في ركبته رماه جشمي** ابي جشمي يعني من بني حنشل بعض الميهل وفتح المشي المية
 في اختلف في اسم هذا المشي فقال ابن اسحق زعموا ان سلة بن زيد بن الصمة هوزان
 رمى ابا عامر بسهم فاصاب ركبته فقتله واخذ الراية ابو موسى اشعري رضي الله عنه
 فقتلهم ففتح الله عليه وقال ابن هشام جدي من ائمة ابي الذي رمى ابا عامر اخذت
 من بني حنشل وها اوفى والعلاد ابنا الحارث فاصاب احدهما ركبته وقتلها ابو موسى
 الاشعري رضي الله عنه وروى الطبراني في الاوسط وابن عبد من روجه اخبرني ابو موسى

الاشرع رضي الله عنه بأستاذ حسن لما هزمه الله المشركين يوم حنين بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على خيل الطلب بأعاصير أشعر رضي الله عنه وأما معه فقتل بن دبيراً بأعاصير
 إليه فقتلته واخذت اللواة الحريث فوهها في يديها ذكره ابن اسحق في لغز أيضاً أن أبا عامر
 لقي يوماً رجلين من المشركين اخوة فقتلهم واحد بعد واحد حتى كان العاشر فمات عليه
 يدعوه إلى الإسلام ويقول اللهم أشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد على من شهدته يوم
 طقت منه انه أسلم فقتله العاصم أسلم بعد فحسن إسلامه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يشبهه
 شهيداً في عامه وهذا ما نقله الحديث الصحيح في أن أبا موسى قتل قال أبو عامر وما في الصحيح والى
 بالمتقول ولعل الذي ذكره ابن اسحق شريكه في قتله بسهم فأنبته في ركبته فأنبته إليه فقتل
يا عم من رمالك فاشأر إلى أبي موسى قال له قال علي الذي رما في محضرت له طيقته فقتل
داني وفي إعادتها فقتله فسطم لقطع الألف وصوابه بوجهها ويشد يد التاء لأن معناه
 سهت في أثره ومعنى انبته قطع الألف لخصته والمراد هنا سرت في ربح وحملت قوله له
استحقى أن أنبته كقتل أو توفت أو قتت نفسه بغيره ولا يتعدى فاختلقتا من بيننا
ببيت فقتلته ثم قتل لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فأنزع هذا السهم فزعمته فزعمته الماء
 أو انضمت من موضع السهم وقال أكرماً في أو ريش فأنه قال ابن اسحق هذا يريد قولنا
 ابن اسحق وجعل ان كان ضبطه ان يكون قاله ذلك كونه كان اسق منه **أقول في**
صلى الله عليه وسلم الإسلام وقوله استغفرني واستغفرني أبو عامر على أناس من بني
ثم مات فوجيت فذلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عباس لما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اللواة قال أبا موسى قتل أبو عامر **في بيته على يده**
من قبله الميم وفتح الراء وضد الميم أي عمول بالروال وهو جبال الحصر التي يظفر بها
الأسنة وعليه ذراش قال ابن المنين وأكبر الشيخ أبو الحسن وقال الصواب ما عليه فاش
 فسقطت ما انتهى قال الحافظ المعقلة في وهو أنكار نجيب فدل بيزم من كونه رقد على غير
 فاش كما في قصة عمر رضي الله عنه ان لا يكون على يديه دائماً فاش قد أشد مال السرير
بظلمه وجنبه فاجبة مجزأة وضرا في عامر وقال قوله له استغفرني فذاعا بماء فقتل
ثم رجع يديه يستعاد منه استحباب الشهد لارادة الدعاء وفتح اليدين في الدعاء فذاعا
لمن حضر ذلك بالاستسقاء وسياق بيان ما ورد من ذلك في كتاب الدعوات ان شاء الله تعالى
صلى الله عليه غفر لعبيد أبي عامر ورايت بياض أبيه ثم قال اللهم حمله
العقبة فوق كثر من خلقك أي في المرتبة وفي رواية ابن عاتق في الاكثرين يوم العقبة
ومن الناس قالوا أكرماً في تميم بعد تخصيص وقالوا يعني بياض لقوله من طمقك لأن
المخلوق اعتر من ان يكون من الناس وغيرهم أفقلت ولى فاستغفر صلاً لله غفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم العقبة ممدخداً كريماً قال أبو بردة هو موصول
بالأستاذ المذكور أحدهما أي حد الدعوة بين لأبي عامر والأخرى لأبي موسى
 ومطابقة الحديث للترجمة ظاهره وقدم معنى في الجهاد مقطوعاً وناق في الأدب أعواناً في الله
 فقت وقد أخرجه مسلم في الفضائل **باب غزوة الطائف** هو بلد كبير
 مشهور كثيراً الأعصاب والتخيل على ثلوث مراحل أو اثنتين من مكة من جهة المشرق واصل
 سميت بالطائف ما ذكره ابن هشام ان رجلاً من الصدوق يقال له الدثمون بن عبيد بن
 مالك قتل ابن عم له يقال له عمرو بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن
 بن شد بن الجهم ومعه مال كثير وكان تاجر صا ل حاله فكم تروحو في وأزوجكم واني بكم
 طوما مثل الحافظ لا يصلح اليكم احد من العبيد فبني بذلك المال طوما عليهم فبني به
 العتاق فوكن السهيلي ان الجنة التي ذكرها الله فقت في قوله فقت عليها طائف من
 ذلك وهم تأمرون هي الطائف فقتلها جبرئيل عليه السلام من موضعها فاصبح كما قاله
 ثم سار بها إلى مكة شرحها الله فقت وطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث انزلت
 اليوم ضفتي بها وكانت تلك الجنة نصر وان على ربح من مستغاء ومن ثم كان الماء والمخبر
 بالعلم فقت دون ما هوها من الارض واسم الارض ربح بنشد يو الجهم سميت بربح وهو
 عبد الحسن من العالفة وهو أول من نزلها وكانت تسمى تلك الجنة بعد موسى عليه السلام
 وسار النبي صلى الله عليه وسلم إليها بعد مفارقة من هرب وحسن الفناء ثم الجعارة وكان

ما لك بن عوف قال نزلت لما انهم مدخل العكا فذكروا له حسن على يسأل من
 العكا فذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وهو سائر الى الطائف فامرهم به **في سؤاله**
سنة ثمان اي كانت غزوة الطائف في ثمان سنة ثمان **قال له موسى بن عمارة** بانما
 ضا حباب المعاذي وهو من جملة اهل المعاذي وقيل بل وصل اليها في اول ذلة وللقوم
حدثنا المحمدي هو عبد الله بن الزبير بن ابي اجداد همدان **عن زينة ابنة ابي سلمة**
 ابن عتبة قال **حدثنا هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه عن زينة ابنة ابي سلمة**
 بنع الايام **عن اشها ام سلمة** واسمها هند بنت ابي امية المخزومية زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي هذا ١٢١ سناد لطلعة هشام عن ابيه تابعيان وزين واشها صاحبها
 انها قالت **دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم** وعند **يختمت** قال انشور وهو يفتح
 النون وكهها والكسد افعع والفتح اشهد وهو الذي طلقه خلق النساء حتى بذلك
 لانكسا وكلامه وليته يقال ختمت الختم ففتحك اي عطفت ففتقت **منه يقول**
لعبد الله بن ابي امية بضم الميم وتشد يد العقبة هواخو ام سلمة المزكورة
 اسلم مع ابي مسيان بن الحارث عام الفتح وروي وبما الطائف باسم مائة **يا عبد الله**
اريت انما خرفت ان فتح الله عليكم الطائف غنا فليلك اي لزيد ابنة زياد بن نعيم العنبري
 العجبة وسكون العقبة وادبوك واسم ابنته اديبة صفة الحاضرة وقيل باديبة النون بعد
 الدال وقال ابو نعيم اسلمت وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ٢٢ سخاة وابها
 عندها بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن شي وهو ثقيف اسلم
 بعد فتح الطائف ولم يهاجر وهو احد من قال فلا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين
 عظيم وكان ابي مسعود الاجل فخرجوا ولما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من البراء بن العنبر
 وابنته وذكر المتردان كرى قال هذا هودة بن علي قال ابي الهيثم والصحاح عند الاخيرين
 انه قال لعبدان وكذا قال ابو الفرج ١٢ صهاك وام غيلان سبعة بنت شمس وكان
 عبدان شاعرا حسنا توفي في اخر خلافة عمر رضي الله عنه **فانها تقبل اربع وتدرب ثمان**
 قال العنبري انما قال ثمان ولم يقبل ثمانية لانه اذ ادخل اطراف وهي مذكرة هذا وفيه تقليد
 وقال كذلك قال اربع ولم يقبل اربعة لان العنبري واحدتها مكنتة وهو من انثى المشق
 يقال اربع على انثى العدد قال الخطابي يريد اربع عنك في البطن من قدامها فاذا اقبلت رأت
 مواضعها شائعة مكنتة العضون واد بالثمان اطراف هذه العنبري من وادها عند
 خلع الجنين وما صلها ان السينة يحصل لها في بطنها اربع عنك وروي عن الورد اكل مكنتة
 طراف وقال ابن ابي عمير انه قال تعد وتدرب ثمان مع تعدد كالتحان ان قدرت ثنت
 وان تكلمت ثنت بين رجلها مثل الاناء المكفوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم **اسمع** فقال
 لقد غفلت النظر اليها يا محمد والله علم جوده عن المدينة الى الحمر قال الخطابي وكان يوذن
 له على زواج النبي صلى الله عليه وسلم على علمه من جملة غيرها ولما اذنت من الرجال فلم ير باس
 فذنت سمع منه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورواه عنه ابنه يفتلن لمثل هذا من الفتنة
 امران محجب فلا يدخل عليهن **وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدجن هو لا عليك**
 قال ابن ابي عمير فلما فتحت العكا فذرتها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فولدت له
 ربهه وكذا ان لما اجداه النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه الى ان يذره
 ولما ولي عمر رضي الله عنه قيل له انه قد ضنق وكبر فخرج قاذن له ان يدخل كل جمعة
 فيسال الناس وردا الى مكانه وفي صحيح ابن خنسان عن عائشة رضي الله عنها دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم وهت شعفت امرأة من يهود قارجه صلى الله عليه وسلم فكان باييد اوبد دخل
 كل يوم جمعة يستطمع وفي مسند سعد بن ابوقاص رضي الله عنه انه خطب امرأة بكته
 وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس بشدي من براها ولا من يجيرف عنها فقال
 هت انا انها اذا اقبلت اقبلت بسث واذا ادبرت ادبرت باربع وكان يدخل على سوة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراه الا منكرا فنفقه ولما قدم المدينة فغاه ولقي
 داود من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ختمت قريظ بن
 ودخله فقبل بالرسول الله هذا يشبهه بالمشاء فغناه الى ابي يعقوب فقبل له فغناه فقال
 اني نبيت عن قتل المسلمين ومطالبة الحديث للرجعة من حيث ان فيه ذكر فتح الطائف

وكذلك اوضح الطريق الاخرى حيث قال فيها وهو بما طرأ عليك وقد اخرجته الفايدي في السكاح
والسار ايضا واخرجه مسلم في الاستبذان والسنن في فمشق النساء وابن ماجه في السكاح
والحدود **قال ابن عسيرة** هوسيان بن عسيرة وهو موصول بالسنن والشافعي **وقال ابن**
جرير هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير **انفتحت** هيت اي اسم الخنت المذكور في الحديث
بكرهاه وسكون القية واخرجه مشاة فوقية وقيل يفتح الهاء وحده هكذا يحكى بعض الفضلاء
المقدمين وقيل هيب بنون ساكنة صدهاء مكسوة واخرجه موصلة قال ابن درستويه
هذا هو الصواب وما سواه تصيف قالوا لهيب الاصح وقيل اسمه ما لق بالمشاة فوقية
ذكره ابو موسى لديني في الصحابة حيث قال اسم هنت ما لق وهو مولد عبد الله بن ابي امية
المذكور معه وعنه ابو موسى في ابو بكر رضي الله عنه ما نقى اليه فذكر وليربها احد من
المسلمين يومئذ وكان في المدينة نحتت آخراسه الهدم بكرهاه وسكون لذلك وانكسر
من صدره وانكسر بن الاسقع رضي الله عنه انصل له عليه وسلم اخرج المروا اخرج عن
رضي الله عنه فلو تا وفلانا وكان هؤلاء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فيهم
لين في القلعة وخضاب في الابل والارجل ولا يذوق بقا حقة وربما لقب بعضهم بالكرج
وفي مراسيل الجواد ان عمر رضي الله عنه رأى لا عجب بالكرج فقال لولا اني رايت
هذا لقت به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتك من المدينة واكرج نعم
انكاف وشبهه بالراء المنقوعة واخرجه معرب كره **حدثنا محمود** قال **حدثنا ابو**
المعروف يابن المديني قال **حدثنا سفيان** هو ابن عسيرة عن عمر هو ابن دينار عن ابي ابي
الشاعر ع في اسمه الشاف بن فرج المكي وقيل في التيمية عن عبد الله بن عمر في
العاصم رضي الله عنها هكذا وقع عمر بالواو في رواية الكشيهي وكذا في رواية اخرى في
وقيل في ابني زهرا المرزوق كذلك فرده نعم العين وقد ذكرنا لدا رقعنا الاشد في رواية وقال
والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها وكذلك عند ابن المديني والحديث وعنها
من صحاح اصحاب ابن عسيرة عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا اخرج الطبراني من رواية
ابو اصم بن يشار وهو من لاذرا بن عسيرة جد او النضر قال ابن عسيرة في هذا الحديث
عبد الله بن عمر وهم الذين سمعوا منه من اخرجوا كنهه عليه الماكر وقد باع المديني في
ايضاح ذلك فقال في روايته في رواية هذا الحديث عن ابن عسيرة عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنها وكذلك اخرج البيهقي في الدلائل من طريق عثمان الدادي عن ابن المديني
قال حدثنا به سفيان غير مرجع يقول عبد الله بن عمر بن الخطاب لم يقل عبد الله بن عمر بن العاصم
واخرجه ابن ابي شيبة عن ابن عسيرة فقال عبد الله بن عمر يعني الواو وكذا رواه عنه مسلم
واخرجه ابو يعقوب بن جرير بن معين ابو العاصم عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وهذا كما
وقال الفضل عن يحيى بن معين ابو العاصم عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وهذا كما
رايت فيه اختاره سنن ابن سعد بن وكنت عزنا **قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الصفاء فلم يزل منهم **شيئا** وفي رواية ابن المديني عن ابن ابي شيبة قال لما حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم الصفاء قال اصحابه يا رسول الله احرقتنا بشا لم يقنع فادع الله عليه فقال
اللهم اهد قلوبنا وذكر اهل المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى عليه الحصن
وكانوا قد اعدوا فيه ما يقبضهم لخصاصة ودوا على المسلمين سكن الهدى في الحجة و
دموعه بالنبوة فاصابوا قلوبها فاستساقوا فزلزلت معاوية الديلمي فقال لهم ثقل في حجرات
انتم عليه احذرت وان زكته لم يزلك فقل بعمته وذكر ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر
ان مرة حصارهم كانت اربعين يوما وعند اهل اسير فيها اختلاف ذكر ان سعدا فيها
كانت ثمانية عشر يوما وقال خمسة عشر يوما وقال ابن هشام سبعة عشر يوما وعن محمود
ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الصفاء اربعين يوما وروي عن ابن ابي شيبة
لا رغبه الحماة صادا فقال كان اربعين ليلة وروي ابو يعقوب عن ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله
من ذلك في اربعين ليلة بن طرخان بن المصعب حاصرهم شهرا وعنه الزهري وابن حبان
بضع عشرة ليلة وصححه ابن خزيمة وعن الربيع بن سالم عشرين يوما والله تعالى اعلم **قال**
ابو بصير رضي الله عليه وسلم **انا قاطلون** اي ما جمعون الى المدينة ان شاء الله **فقتل عليه**

المسلمين مع كفة عددهم وقوة عددهم يسبب ان النصر الحق بما هو من عند الله لا يقوته وكقوله
ان بظلمة الكفر اذا بدا رجع من رجع منهم شاخ الراي مما ظاهرا فضا ومن يتهمهم لم يعظم الله
ليدهم خلوصا كما دخلها صلى الله عليه وسلم يوم النجف متواضعا متخشعا واقفت حركته ايضا ان
غنايم انكسارها حصلت ثم قصت على من لم يكن الايمان من قلبه لما بقي منه من الطبع البشري فبحثة
المال فقصه فيها ليطعن قلوبهم ويجمع على محبته لانها جلت تخرج من حسن اليها ومعها الهل الجهاد
من كبار المهاجرين وروساء اصحابهم لانها جلت تخرج من حسن اليها ومعها الهل الجهاد
مقصودا عليهم بغيره والفتنة على المؤلفة لان فيه استجاب قلوبها لاجل لوقم ذلك فيها فكانت
ان ارضى وتيسرهم فاشا كان ذلكنا لسطا سببا لادخولهم في الاسلام ولتقوية قلب من دخل فيه
بمعهم من دنسهم في الدخول فكان في ذلك عظيم معطية ولذلك لم يقسم منهم من اموال اهل مكة عند
فتنها قبلها ولا كثر ما مع احتياج اليهودي الى المال الذي يبيئهم على ما هم فيه تحرك الله سبحانه قلوب
المشركين لغزوم فرأى كبرهم ان يخرجوا معهم باموالهم وشانهم وانما فهم فكانوا غنية المسلمين وكو
لم يقدر قلوبهم في قلب ريسهم ان يفتنهم معه هو الصواب وكان الراي ان الله اراد به ذلك فما الله
فكان ذلك سببا لتقسيمه للمسلمين ثم اقتضت الحكمة ان يقسم لئلا الفتايم والوفاة ويكفل
من قلبه متعلق بالامان الى ايمان ان تحرك من تمام التامث ردة من بينهم اليهم فانزحت
صدهم بالاسلام فدخلوا طائفتين رائعين واثبتين وجبرته في قلوبها هل مكة من انا لهم من انصر
والغنية عما حصل لهم من الكسب والربح ومهنتهم من كان يحيا في ارضهم من اشقاء العرب
من هوازن وقيس بن ابي اخطب مما اوقع الله بهم من الكسر وما يقص لهم من الدخول في الاسلام ولولاد ذلك
ساكان اهل مكة يطبقون معاداة تلك القبائل ليعزها واكثرها وانما قصه لئلا يضا فيهم
من قال منهم فانه اعتذر رؤساؤهم بان ذلك كان من بعض اشاعهم فلما شرح صل الله عليه وسلم
ظلم ما خفي عليهم من الحكمة فباصنع رجسوا مدعين وراوا ان الغنية العظمى ما حصل لهم من عود
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلادهم فسلوا عن المشاة والبعير والاسبابا من ارضي والصغير
بما صادوه من العوز العظيم مما ورثه النبي الكريم حيا وميتا وهذا باب الحكيم يعلى كما حد
ما بينا سبه النبي الحق **فكانتم وجدوا** اي حين فاقال وجد وصدا يقع الواو في الحزن ووجد
بعضا واو في المال ووجدوا بالبحر وجرة ايا سئني ووجد مطعوب وجدنا له وجدنا وجد
عليه في الغضب موجبة ووجدنا ايضا حكاها بعضهم **اذلم يصيبهم ما اصاب الناس** في رواية
التي ذكرها في كفاية **فكانتم وجدوا** اذلم يصيبهم ما اصاب الناس اذ كانهم وجدوا اذلم يصيبهم ما اصاب الناس
اوية على الشك هل قال وجد بصفتين ويروي ضميرا لواء وسكون الجيم جمع او وجد واعلى
انه ضل ما من ووقع له عن اكتسبه في صدره وجدوا في الموضوعين فصار تكرارا بغير فاعل قال
لما فضل العسلا في وكذا رايته في اصل الشقي ووقع في رواية مسلم كذلك وقال القاضي عياض
وقع في نسخة في الثاني ان لم يصيبهم يعني بفتح الهجره ويا لكون قال على هذا يظهر فائدة التكرار
وجود التكرار في ان يكون الاول من الغضب والثاني من الحزن وفي رواية سليمان بن ابي رافع
خبرتهم انهم قالوا ان يكون رسولا لله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقاتلهم في الاعم ما في الصحيح
حيث قال اذلم يصيبهم ما اصاب الناس على ان لا يفتح الجمع وهو اوى ووقع في رواية الزهري
عن النبي صلى الله عليه في الباب ضلوا بغير الله رسوله يعلى في ريشا وتركنا وسوقنا فقلد
من دعاتهم وفي رواية هشام بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ كانت سودة بنت
ندبة وهي الغنية فبها وهذا ظاهر في ان العطاء كان من طلبا فبها فدعاهم لفرجه
وروي احمد بن سعيد رضي الله عنه قال قال رجل من اصحابه لعدي كنتا حركت ان لو
استقامت لا اموت لعدي اترعيبك كالفرقة وا عليه ردا عنيقا مبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
المحدث **فخطبهم** زاد مسلم من طريق اسمعيل بن جعفر عن عمر بن يحيى محمد الله وانبي عليه وسالك
في الباب من رواية الزهري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقائنها فاسئل في ان نصار
مجموعهم وقية من ادم فلم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا فامضوا لما حديث بلقي بن عاصم قال
فما ان نصار اشد رؤسا وانا فلم يبقوا لاشاء اشانا سمشا حديثه اسنانهم فان لواء في رواية
هشام بن زيد فجمعهم وقية فقال لا معشر ان نصار ما حديث بلقي فسكتوا ويحمل على ان بعضهم
سكت وبعضهم اجاب وفي رواية ابي ابيح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند اسمعيل بن جعفر فقال
ما الذي بلقي عنكم قالوا هو الذي بذلك وكانوا لا يكذبون ولا جحد من طريق تابعين النبي صلى الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى باسنان وعينية والارض وسهيل بن عمرو في آخر يوم حزين فمات
 ايضاً وسيوفنا فقتلهم من دماهم وهم يهيون بافضه فذكر الحديث وفيه ثم قال اقتتبه كذا وكذا
 قالوا نعم واستاده على خط مسلم وذكر ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الذي اخبر النبي
 صلى الله عليه وسلم بقائه سعد بن عبادة ولفظه ان اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى
 من تلك العطل يا من قريش وفيما نزل الحرب ولما كان في الانصار ومنها بنوع وجد هذا الذي في انصار
 في انفسهم حتى اكرت منهم لمقالة فدخل عليه سعد بن عبادة فذكر له ذلك فقال له فابن انت
 من ذلك يا سعد قال انا الامير فوجي قال فاجمع ليقومك فتخرج فجمعهم للحرب واخرجه سعد بن عبادة
 الوجه وهذا يعبر على الرواية التي فيها انما رخصنا فينا فلهنوا لاشيا لان سعد بن عبادة لم يردوا
 الانصار بل ادرسا لان يقول على انفسه لا اكثر وان الذي خاطبه بذلك سعد بن عبادة ولم يردوا
 نفسه في انقار وانتم لم يقرنوا لك لفتك وان كان رضي بالقبول المذكور فماتوا انا الامير بنوع وهذا
 اوجه والله قد اعلمت الامير ان انصار الم احمد كضدادك بالضم والتشد يد مع صالح والمراد بها
 ضلالة التركة وبالجملة الايمان فهداكم الله في وقتته متفرقين فالفكم الله في وقته حتى صلى الله
 عليه وسلم ما من الله عليه به بل عليه من انتم ترتيبا بلينا ضلما شبهة ايماننا لولا انوا زهدا
 حتى من امر الدنيا وتتي شبهة الالفة وهي اعظم من نعمة المال لان الاموال تبدل بتخصها ولا
 فضل وفيها كانت الانصار فضل الحجج وغاية التنا والاعطاء لما وقع بينهم من حروب بغايات ونهايات
 تقع في اول الحج فزال كله به سلا حكا قال الله تعالى لو انفقتم ما في الارض جميعا ما كلفتم بيت
 قومهم ولكن الله الغني بهم **وعالمة** بالهملة جمع عامل وهو الغيبة والعينكة الفقير يحضره لا اله الا الله
فاضنا كونه فيكم قال شيخنا اوتكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قالوا او الانصار
اقه ورسوله آمن بفتح الهمزة والميم وتشديدا لثبوت افضل ان تغيب عن الموت ويوصي صحبه حيث في
 سعيد المنذر رضي الله عنه فقالوا ما ذا يجيبك يا رسول الله ورسوله الم والفضل
قالوا يتبعكم وروى غيره يتبعكم بالفاء ان يتبعوا رسول الله **كلما قالوا** **قالوا الله**
ورسوله آمن هذا كبر من الراجل اول وجعل كلمة قالوا في المرة الثانية على طريقة الامتنان
قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **لوشتمت قلت** وروى لقلت **حسنا كذا وكذا** اتمام الحظ
 وفي رواية اسمعيل بن جعفر لوشتمت ان تقولوا حسنا كذا وكذا وكان من الامرك ان كذا وكذا وقوله
 كذا وكذا كناية زعمه بنوع يحيى لما ذكر في روايه الحديث انه لا يصفها وهذا رد على من قال ان
 الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا لاشتمت وقدموا بعضهم ان يكون المراد حسنا وعنى على صلاة
 فهديتك وما اشبه ذلك وفيه بعد فقد فترت لك في حديث ابي سعيد رضي الله عنه
 ولفظه فقال اما والله لوشتمت لقلت صدقتم وصدقته اتبنتا مكن ما صدقتك
 ومخذ ولا فخرناك ومطربيا قاوبناك وعاملنا فواسيتك وروى احد من صحبه
 ابن ابي عمير عن حميد عن ابي بصير رضي الله عنه بلفظ اخر يقولون حسنا خائفا فامثال
 وطربيا قاوبناك ومخذ ولا فخرناك قالوا بل ابون علينا لله ورسوله واستاده صحيح
 ونحوه وفيما ذكرى في الاسود عن حمزة مرسلا وابن عائد من حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما موصولا وفي معاذي سليمان النبي انهم قالوا في جواب ذلك رضي الله عن الله و
 رسوله امتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك تواضعاً منه وايضا قالوا
 فحق الحقيقة المحبة بالالفة والمنة الظاهر في جميع ذلك عليهم فانه لولا هجرته اليهم
 وسكناه عنده لما كان بينهم وبين عيرهم فرق وقد نبه صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله
 يا نبي الله ما حصل عليه عيرهم من عيرنا اربنا الغائبة ان يذهب الناس الى انشاء
 والبعباس جنس فيها فالاشارة يقع على الذكر والانثى وكذا البعبع على الجهل والناقة
 وفي رواية الزهري ان يذهب الناس بالاموال وفي رواية ابي اسحاق بعدها بالربنا
 وكذا في رواية قتادة وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ما كرهتم الممثلة ان
 يوتكم ومنا ذكر وفي رواية قتادة الي يوتكم وزاد في رواية الزهري عن ابن رضي الله
 عنه قوله ما تغلبون به خير مما يتغلبون به وزاد فيه ايضا قالوا يا رسول الله قد
 رضينا وفي رواية قتادة قالوا بل يذكروا فدمنا نحن بشد دعاهم ليكتب لهم بالهجرين
 يكون لهم خاصة بعده دون الناس وهو يومئذ افضل ما فتح عليه من الارض قالوا

وقالوا الحاجة لنا يا لينا **لولا الهجر كنت امر من ٢٦ نصا** راعوا لولا وجود الهجر كالخطا
 اراد بهذا الكلام تالفا لا ضار وتطبيب قلوبهم والشاء عليهم في دينهم حتى رضى ان يكون
 واحدا منهم لولما يتبعه من الهجر التي لا يجوز تبدلها وسنة الانسان على جبهه منها
 الولادة كما قرئ شية وابلاوية كما توكفية والاعتقادية كاستنثة والصلب عنة كما بصرفه
 ولا شك ان صلى الله عليه وسلم لم يرد به ٢٦ انتقال عن نسيان باثر لانه يتبع قطعا وكيف وان
 افضل منهم نسيان واكرمهم اصلا واما الاعتقادى فله معنى الانتقال منه اذا كان دينه
 ودينهم واحدا فلم يبق الا الانتقال الى الجاهل فيها ٢٦ انتقال وكان من المدينة دارا لهما
 والهجر اليها امر واجبا لاولاد ان النسبة المجرية لا يسحق تركها لا تنقل عنها وان نسبت
 اليك والى ادم قال الخطابي وفيه وجه آخر وهو ان العرب كانت تعظم شأن الخزولة وكان
 تحقها بالعمومة وكان ام عبد المطلب امرأة من بني ابيار فقد بين ان يكون صلى الله عليه
 وسلم ذهب هذا المذهب واراد ان ينسب اليهم بهن الولادة لولما في الهجر وقاد
 ابن الجوزي لم يرد صلى الله عليه وسلم تغيير نسبه ولا موجهة وانما اراد ان لولما سبق
 من كونه هاجرا لا تنسب الى المدينة والى بصرى الدين قال القدرى لولا ان النسبة للهجر نسبة
 دينية لا يسع تركها لا نسبت الى ادم وقال الخطابي معناه نسبت باسمك وانسبت اليك
 كما كانوا يتناسون بالحلف بكن خصوصية الهجر وترتيبها سقت منعت من ذلك
 اعلى ما شرت فله تنسب لغيرها وقيل معناه نكت من الاضمار في الاحكام والعداد وقيل
 القدرى لولا ان نواب الهجر اعظم لاختزان يكون نواب الاضمار ولم يرد ظاهر
 التمسلا وقيل لولا البراء من شرط الهجر ومنها ترك الاقامة بكرة فوق اذوت لاختز
 ان يكون من الاضمار ضياح لى ذلك **ولولسلك لنا من وادى** كما هو كانت الخلفين
 الذى فيه ماء والمراد ههنا بلدهم **وشعنا** وروى وشعنا بالوادى **لسلك وادى لادنا**
وشعنا والشعب بكسر الشين المعجمة اسم لما افتدج بين جبلين وقيل الطريق في الجبل
 والادنى صلى الله عليه وسلم بهذا وما بعد التسمية على غير ما حصل لهم من نواب الضمة و
 القناعة بالله ورسوله عن الدنيا ومن هذا وضعه فحقته ان يسلك طريقه ويتبع حاله
 وقال الخطابي لما كانت العادة ان المرء يكون في نزوله وارتماله مع قوم دارى المعجاز
 كثيرة اللوزية والشعاب فاذا فرقت في السفر الطريق سلك كل قوم منهم وادى وشعنا
 فادانته مع ٢٦ نصا وقاله يميل ان يريد بالوادى المذهب كما قال فلان في وادى وانا وادى
الانصار **سعدا** بكسر الشين المعجمة بعد هاء مملكة خضفة وهو النوبى الذى يلى جلده من اللد
وانسا من نادر بكسر الميملة ويثقله بعد هاء خضفة وهو النوبى الذى فوق الشادى
 استعادة لطيفة لغرض قديم منه واراد انهم بطانته وخاصته وانهم لصيقه واقرب
 اليه من غيرهم وادى في حديثه في سعيد رضى الله عنه المهلدم ٢٦ نصا وادى ٢٦ نصا
 وابناء الساء ٢٦ نصا قال في القوم حتى اخضلوا الحاهم وقالوا وضينا بادسول الله قسما
 وخطا **انكم ستلقون بعدي** اثره بضم الهجر وسكون المثناة وبفتحتين ويحذف كراهه مع
 ٢٦ سكان وهو اسم من اثير يوز ايثارا اذا اعطى قال ابن الاثير ارادته بوترعكم فيفضل غيركم
 من نصيبه من الفوج وقيل هو الانفراد بالشيء المشترك دون من يشركه فيه فالاستحسان
 وقيل المراد بالاشرة الشدة وبردة سياق الحديث وسببه في رواية الزهري اثره شدة
فابصروا حتى تلقون وروى حتى تا توفى **على الخوض** او يوم القعدة وفي رواية الزهري
 حتى تلقوا الله ورسوله فانى على الخوضى صبره حتى يموتوا فانك سجدت وقد عند الخوض
 فيصيركم الانصاف من ظلمكم والشراب الخليل على الصبر وفي الحديث من الفؤادى بمرادهم
 اقامة الحجة على الخوض واقامة بالحق عند الحاجة اليه وامن ان الاضمار في تركهم
 الماراة والمباينة في الخفاء وسان ان الذى يفعل عنهم انما كان نعت شيئا له لاعتنيتم
 وكهولهم وفيه منازع عظيمة لهم لما اشتم عليه من نساء الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم
 وان الكيد ليه الضمير على ما يفعل عنه ويوضع له وجه الشبهة ليرجع الى الحق وفيه
 المعاشية واستيعاب المعاش والعتاب من عتبه باقامة حجة من عتب عليه والتمتاز
 والاعتراف وفيه علم من اعلام النبوة لقوله ستلقون بعدي اثره فكان كما قال ووقلا
 الزهري في روايته عن انس رضى الله عنه في اخر الحديث قال لا شرف لم يصبروا وفيه ان الامام

تقبل بعض الناس على بعض في صداق الوفاة وان له ان يعطى الغنمة للمطى وكان من طلقة
من الدنيا لا لعب عليه وذلك وشروعية الخطبة عند الام جبريت سواء كان فاقا ام حاتا
وفيه جواز تخصيص بعض الخطابين للخطبة وفيه تشبه من فاتر شيء من الدنيا باحصل
له من ثواب الاخرة والحص على طلب الهداية والالفة والغير وان المنة لله ورسوله
على الاطلاق وتقدم جانب الاخرة على الدنيا والصبر عما فات منها ليترك للدعا فيه
في الاخرة والامر خير وابقى بقية الحديث للترجمة في قوله يورضن وقد اخرج البخاري
بعض هذا الحديث في التخي واخرجه مسلم في التوبة **حدثنا عبد الله بن محمد** المعروف بالمستدرج
قال **حدثنا هشام** وهو ابن يوسف الصنعاني قال **اخبرنا معمر** هو ابن راشد عن الزهري عن ابي نبياح
اعراب القناري دعه الله اخرج حديث امير رضي الله عنه من رواية الزهري عن ابي نبياح
وهشام بن زيد وفتادة كلهم عن امير رضي الله عنه وفي رواية بعضهم ما ليس في رواية
الاخرة قد مر في رواياتهم من فاتر في الحديث الذي قبله ويسبح ما يتعلق بها ايضا
ان شاء الله قلت **قال ابن جرير** قال فراد بن مالك رضي الله عنه **قال قال ابن ابي ابي**
صن قال والله علي سوله ما اخاذ من اموال هوازن فطقق من افعال المقادير من الاصل
التي صنعت للدلالة على النزوع في الفعل النبي صلى الله عليه وسلم يعطى حلالا لا ما تمسك
بقوله يعطى من الاصل كما ساق في الباب في حديث ابن مسعود رضي الله عنه **صلى الله**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا وبتكننا وسيوفنا تقطرون دما منهم من اب
القلب المبالغة قال امير رضي الله عنه **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** امي اخبر
عما اشهر وقال ابن اسحق بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الذي اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم عما تفهم سعد بن عبادة رضي الله عنه كما مر **قال ابن ابي ابي** **صلى الله**
من آدم بغفتين جمع اديم وهو الجلد الذي تحت دابحة قال اسير في الجمع فليل ادى
اديم وادم والحق وقصم وقضم والقضم الصعيقة وهو باقيا قواد والدم المية
ولم يدع معهم غيرهم ايضا **ربما اجتمعوا قادم النبي** وروي قادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت ابا ابي بكر في احد في بلعني **بكم قال** وروي في ابناء صفاء
الاصل اذ اثار رؤسا وناجم ليس وروي دينا تا بكم الراو بعد هذا مشاة فتا نبوة
يارسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس من مشاة حديثة اسنانهم فقالوا **بقر الله**
رسول الله يعطى قريشا وبتكننا وسيوفنا تقطرون دما منهم **صلى الله**
فان اعطى واحد في عهد بكمف اصله حديثين عهدا فلما اضرعت الى العهد سقطت
التون انا تفهم اما ترضون ان يدعي ناس **قال ابن ابي ابي** **تذهبون** بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى ما كنتم قولوا **لما استقبلون** اي كذبي تنقلبون به وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ولما استقبلون** به اي ما تنقلب هؤلاء به وهو الاموال فالامم في ابا ابي
الامم ابتداء وكلمة ما موصولة مبتدأ وخبر خير قالوا **ارسل الله** **فرضينا** **صلى الله**
السايرين **شديق** وجه المشقة انهم يبشروا عليه بما لهم فيه اشتراك في الاستحقاق **قال ابن ابي**
حتى للفتوا الله ورسوله **فان على الحوض** قال امير رضي الله عنه **فلم يصبر** واما بقية
الحديث للترجمة في قوله من اموال هوازن **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال **حدثنا**
شعبة عن ابي نبياح دفع المشاة الفوقية وتشديد العقوبة واسمه يزيد بن حديد عن امير
رضي الله عنه انه **قال** لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش كذا في رواية ابن اسحق بن ابي عمير والاصلي وروايات ابن ابي عمير وشعبة
ووقع لغا النبي عنائهم قريش ولبعض عنائهم من قريش وهو خطا لانه يوم ان مكة
لما اقتضت غنائم قريش وليس كذلك بل الما يقول يوم فتح مكة زمان فتح مكة وهو
يقبل السنة كلها ولما كانت غزوة حنين ناشئة عن غزوة مكة اصبحت الهبوا وقد
قر ذلك الاصولي **صلى الله** **فان** **قال** **عني** في روايته لما اقتضت مكة غنائم الهبوا وقد
هو ان **فان** لم يكن عند فتح مكة غنينة تقسم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم غنائم
بعد فتح مكة في تلك الايام القريش وكان السبب في هوازن فتح مكة لان الما اهل
مخاربتهم كان يفتح مكة ودد خلق القابض الرواية وقال الصواب قريش لما فتح يومهم

هذا الحديث

هذا الحديث من طريق ابو مسلم الجعفي عن سليمان بن حرب شيخ البخاري فيه بالقطر لما كان يوم خيبر قالت
 ٢١ نصار والله ان هذا هو لعمري ان سيقونا نقتل من دماء قريش لعرب فهذا لا يخفى الا ان
 فضلت لا تصار قال النبي ويروى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما تصونون ان يهزم**
الناس بالدينيا ويزهون برسول الله قال اولي قال لولم يكن الناس واحدا هو الكائنات
 المتخلفين وقيل الذي فيه ما ولكن ادا به هنا بلدهم او شيعتهم وهو اسم لما افسح بين
 جبلين وقيل الطريق في الجبل وقد تقدم **سلكت وادي** نصار او شيعتهم **خبرنا عن**
ابن عبد الله المعروف بابن المدني قال حدثنا ابيه هو ابن سعد التمار البصري عن ابي
عون هو عبد الله بن عون قال **انسانا هشام بن زيد بن اشقر** وفي رواية معاذ بن هشام
 عن جده **الشرابي** بن مالك رضي الله عنه انه قال **لمسا كان يوم حنين النبي هو اذن** النبي
 النبي صلى الله عليه وسلم هو اذن **ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة** في الجملة
 جارية **والطلقاء** يعرفوا بالواو التي العطف على عشرة اهل وروى عشرة اهل من الطلقاء
 كما في رواية معاذ بن ابي قال العتيق والبرصواب لان الطلقاء لم يملقوا هذا القدر ولا عشرة
 عشرة وقيل ان الواو مقدر عند من جوز تقديم حرف العطف والطلاق مع طلاق وهو
 ٢٢ خبر الذي اطلق عند اسحق وخطي سيبويه ورواه اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق
 عنهم وقال لهم قولكم ما قال يوسف لا ترتب عليكم اليوم زمان فرجه وقوله انت
 الخ كريم **فادبروا** قال النبي صلى الله عليه وسلم **يا معشر** نصار **قالوا لبيك يا رسول الله**
بيك وسعدك نحن بين يديك فنزل رسول الله وروى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا صدق الله ورسوله فانهم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولربيع الانصار
 شيئا فاضاوا او ما قالوا فداهم فادخلهم قبة فقال اما تصونون ان يهزم الناس
 بالدينيا **والبحر** يروى في حديث رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولم يكن الناس
 واديا وسلكت لا نصار وشعبا لا حثرت شعبا نصار وهذا طريق اخر في حديثنا من
 رضي الله عنه ايضا وقد اخرجه مسلم في الزكوة **حدثنا** وروى حديثي بالافراد محمد بن اسحاق
 وهو بن ابي قال **حدثنا محمد بن جعفر** قال حدثنا **شعبة** قال سمعت قتادة عن
النسب رضي الله عنه **انه قال** مع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من نصار يقالون
قريشا حديث عهد كذا وقع بالافراد في الصحيحين والاصل ان يقال حديثي عهد وكثيرا
 الذي سأل في حديثي عهد وعند الاعمش في حديثي عهد كما في قوله **بما هلت**
ومصيبة من نحو قتل اباهم وفتح بلادهم **واي ارددت ان اخبرهم** بفتح الهزبة وسكون الليم
 بعد راء موصلة ثم واء من الجيرضة الكسر كذا في رواية الاكثرين وفي رواية المرجح المستعمل
 ان اجيزهم بفتح الهزبة وكسر الليم وسكون الضمة وبالزاي من لياضة بمعنى العطية ومسا
 قول المشاعر قد نظرت فيه ان العطايا في زمان اللؤم قد صارت محترمة وكانت جائرة
وانا لهم اما تصون ان يرجع الناس بالدينيا **وتجمعون برسول الله الى سبيكم** قالوا
بل قال رسولك الناس وادبا وسلكت نصار **وادي** نصار او شيع
 ٢٢ نصار وهذا طريق اخر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرجه مسلم ايضا في الزكوة
 واخرجه الترمذي في المناقب والذخائر في الزكوة **حدثنا** قبيصة بفتح القاف وكسر الهمزة
 وبالهمزة هو ابن عتبة قال **حدثنا** سفيان هو ابن عيينة عن الاعمش سليمان بن مهران
عن ابي رافع شقيق بن سلمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه انه قال **لما ضم النبي**
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال **جهل من** نصار **قالوا** اذى هو مبيت بن قيس بن عدي
 عن ابن عوف وكان من المنافقين وفيه فكتب على فطوى صاحب اذى هو مبيت بن قيس بن عدي
 قال انه من نصار ٢٢ نصار ما وقع هنا وجزءه بان حرقوه من زهير السعدي وتبعه ابن المغيرة
 صاحبنا في موضع ولم يصيب في ذلك فان قصة حرقوه بن عدي على ما سأل من حديث ابي مسعود بن
 رضي الله عنه **ما اراد بها** اي هذه القصة **وجه الله** وفي رواية منصور ما اراد بها على المنا
 للمفوق كما سأل في رواية النبي صلى الله عليه وسلم **فاخبره فغير وجهه** وفي رواية ابو حنيفة
 حتى نزلت عليها بلقمة ثم قال **وجه الله على موسى** قد اذى وروى في حديثي **ما من هذا**
فصير لمصاينة الحديث للزوجة في قوله قسمة حنين وقد اخرجه مسلم ايضا في الزكوة **حدثنا**
قبيصة بن سعد قال **حدثنا** جرير عن منصور عن ابي رافع عن عبد الله انه قال **لما كانت**

يوحنا بن زبدي النبي صلى الله عليه وسلم **تاسع اعطى** وقع بالفاق والراء المهملة هو ابن عباس بن المهديت
 والوشوح ابن عقال بن محمد بن سفيان بن جياض الشبي ويقال كان اسمه قاسم والاقوع لقبه **مائة من الابل**
واعطى عينة بضم المهملة والفتحة وبنون هون بن حصن بك المهملة الاولى وسكن الثانية والنون
 ابن حنيفة بن براء البزازي والفاء والراء **مثل ذلك واعطى تاسع** اي اكثر من وفي الخبر ثلثه
 مضي في الخيل واعطى تاسع من اشراق العرب قاتلهم يومئذ في القسمة وقد تقدم ذكره في الكلام على المؤلفات
 قريباً وقد اخرج احمد ومسلم وابيه في رواية الملا من طريق عمار بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفات قلوبهم من سبعين مائة مائة من الابل
 فاعطى باسفين بن حرب مائة واعطى صفوان بن امية مائة واعطى عينة بن حصن مائة واعطى قريظ
 بن حارس مائة واعطى علقمة بن علاثة مائة واعطى مالك بن عوف مائة واعطى العباس بن مرداس مائة
 المائة فاقشاً يقول **س** اجعل نهي ونهبا لعبيد بين عينة والاقوع وما كان حصن ولا حارس
 يعوقان حراس في الجمع وما كنت دون ارجح منها ومن بضع المير لا يرفع قال فاعطى له المائة وساق
 ابن اسحق بن عيسى بن عتبة هذه الاميات اكثر من هذا **قتال رجل ما اريد به** القسمة **وجه الله قلت**
لا خيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عشرين تاسع النبي صلى الله عليه وسلم فاختار فغير وجهه
قال رحم الله مومي قد اودى ويروي لعدا اذى **بكثر من هذا حصن** وفي الخبر ثلثه من الابل
 والقسمة في رواية اخرى عن الادي والاشاح بن مضي **هذا حصن** او هذا حصن من الابل
 حديث بن مسعود رضي الله عنه وقد مضى في الخبر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفات
 قلوبهم **تسعة** قد وقع حديثان مسعود رضي الله عنه مقدمهما على طريق معاذ بن عمرو عن عترة بن
 اسير رضي الله عنه في رواية اخرى وكان الوجه ان يقيم حديثا من رضي الله عنه ليشوا في الخبر وحديثه
 قال الخليل العسقلاني واقتضت من تغيير الرواية عن ليزري فان طريقا من رواية سقطت من رواية
بشرا قال حدثنا معاذ بن معاذ بن مضاء بضم الميم وبالهملة والمجربة والفتحة اي ابن نصر الجيمي فاضل بصرى
 قال حدثنا ابن عوف هو عبد الله بن عمرو بن عترة بن زيد بن زيد بن اسير رضي الله عنه وروي
 بزيادة بن مالك في الموضوع **قال الساكن يوم حنين اقبلت هو اذن وعطفان** بفتح الميم والمهمل
 والفاء **وعبرهم معهم** بفتح الميم والعين وهو المشاة والمعبر وذرايعهم يتشد بالياء وتضيقها
 وكانت عاتقهم اذا ارادوا المشاة في القتال لاستعمال الالهالي وقتلهم معهم في الموضوع **قتال**
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاقربان الطلقاء وفي رواية الكشيهي والطلقاء وهو
 الصواب فان الطلقاء لم يبلغوا هذا القدر ولا عشرهم ويشكر ان الواو قد وقع عند مجوز تقدير
 حرقا لعلقت وقرة الكلام في انها فادبروا عنه حتى بقى صلى الله عليه وسلم **وجهه فنادى يوشد**
نداء لم يخلط بينهما التقت عن يساره **قتال** بامعشرا **انصار** قالوا انك يا رسول الله
ابشحن معك شئ التقت عن يساره **قتال** بامعشرا **انصار** قالوا انك يا رسول الله **ابشحن**
مضض معك وهو على غيلة بضاة فنزل **قتال** ناعدا الله ورسوله فانهم را المشركين **قتال**
يوشد عن ابي بصير **تضم** في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا **قتال** الا انصار
 اذ كانت شديعة يعني قضية شديعة مثل حرب **مضض** تدعى على البياض المفعول او يطلب وهو الغنية
 غير ان اي يعطى النبي صلى الله عليه وسلم الغنية غير ان شيلفة اي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي
 ما قالوه وروي ذلك بدون اللام **فجمعهم** في قسمة **قتال** بامعشرا **انصار** ما حديث **بلفي** عنكم
فمكوا **قتال** بامعشرا **انصار** **ان** يذهب الناس بالدينيا وقد هبون رسول الله
تخروا في الهاء المهملة والراء اي قالوا جازة يجوز ان اقبضه وتكذب واستنبه وروي بصرى بن ابي
 الراء قاله الكوفي وقد مره بقوله سيفه ونه فلينظر ذلك فان ذلك خطأ فقلوا تغيبوا **قتال** بامعشرا
 وروي سويلي عن هذا الوجه بلقب شد هبون محمد بن عمرو بن زكريا في الروايات المعتمدة **الايوم** كالأولي
قال النبي صلى الله عليه وسلم **لو سلكت الناس وادبا وسلكت الانصار شعبا** اخذت شعب
انصار **وقال هشام** هو هشام بن زيد الراوي وهو موصول بالسنة المذكورة **قلت** **باب** اخبرته
 بالمهملة والراء وصله بابا خرج حين فشا لالت للتحصيف وهو كسبية السن من مالك رضي الله عنه
وانت شاهد ذلك كذا في رواية الكشيهي وفي رواية اخرى شاهد ذلك بالعم **قال ابن اسحق**
هو استقام انكار واصل معناه لا تظن يا هشام ان انشا يغيب عنه ومعنا بقية الحديث
 للترجمة خارجة واعلم ان غزوة الطائف هي السادسة والدمشقية من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يد

وهو بلد كثير العنب والغنم على ثوبك مراحل من مكة من جهة المشرق لانها كانت بالشماء تقفها الله تلت
الى الحجاز وطاف بها جبرئيل عليه السلام اكتبه عليا قبل وقدم يبرئ لك في اول ابواب ودلائل انشا
فترفضت من الطائف اعلقوا عليها ابواب مدنتها واخرجوا في سنة وجمعوا رحمة كسرة
وتيسروا للقتال وصنعوا الصانع له اذ خلوا معهم قوما من العرب ووقفوا سرهم في موضع كسرة
عليه فتوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ولم يرجع اليه ولا يخرج اليه
على زوجه قبل ان يقسم غنائم حنين حتى يرجع من حنين فقدمت فحين ضالوا ان تصدح واما ان يخرج
عليك ما ظنك فابرقا حرقه ومن يقربه فقال هذا اقرب الى دعاء وهو يوقفت وكان من قود قلت
ايضا به النعمة التي اصابت قومه هذا قد في فيه ودفن معه غصن من زهره انتم فقتله عنه
اصبتموه فقتلوه فوجدوه فلما نزل حصن الطائف ولاستقله في حصون العرب فاصرمه فيها وشرب
ليلة وتراها بالليل وقال لهم قتلوا لاشد يدك وقال فيها بنفسه وقيل رماهم بالخيض اربعين يوما ولم يكن
العرب يقره واما هو من على القربى اخبرهم به سلمان رضي الله عنه وقطع اعنابهم وخصيهم ولم يقمها
فقاتل فقتلته لير قطعها اما ان تاخذها ان ظهرت غنا واما ان تدعها لله وللرحم ضال اليه
لله وللرحم وتركتها ولم يرد على شيء منهم فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
يا رسول الله نزلت في حيران اتمت عليه اخذته وان تركته لم يضر بك ضال يهول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتركه رضي الله عنه وهو يصارهم الا ان اهديت الى خضعة حملوه زبدا ففجها ديك
فجها رما فيها ضال اما اظن ان تدرك منهم بولك هذا ما تريد ضال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا لا ادرى لك فاذن بالرجل فاستشهد من الصحابة اثني عشر رضي الله عنهم ثم اشرت
من الصلوات ضال اللهم اهدهم واكنف مؤمنهم حتى نزل المعجزة واليهما كان قد رسوا هوانا
واما الهمة وقال له رجل يورط عن ثقتهم اذ بع عليهم ضال اللهم اهد فقتلوا ثقت بهم
مسلمين طرا تاه وهذ هوازت المعجزة وقد سلوا وكان معه من سيدهم ستة الا من نزل اليه
وانت ومن الابل اربعة وعشرون الف صغير ومن اشارة اليعون لنا واربعة الاواقية خضعة
ضالوا يا رسول الله انما اهل عسرة وقدا سنا من البلاد ما لم يرض عليك فامن علينا وقال
رجل من سعد بن بكر يا رسول الله اتنا في الغنم ثمنناك وخالاتك وحواسنك اهي كن يكتلك ولوانا
صادقنا المارث بن شمر القعان بن المنذر ثمن ثمننا مثل ما نزلت رجونا عطفه علينا وانت خير فكلتوك
ضال رسول الله صلى الله عليه وسلم احث للدين الى اصدقه ومعين تزونا سنا وكراحتنا برك
ارواحنا فاضا دا احدى اعطى الثمنين وقد استلبت بكرنا فمذرك بضع عشرة ليلة فالوا خننا
بين امرنا ونساننا وابنا ثمننا بل ثمننا سنا وابنا ثمننا فخرجنا سنا ضال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتما ما كنا في بني عبد المطلب فهو بكر وانا اذا صلينا الظهر باننا سنا فمواضولوا انما تشجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين والمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنا
وسنا لنا ضد عليك عند ذلك ضعلوا ضال اما ما كان لي وبني عبد المطلب فكم ضال المهاجرة
ماننا فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اضرارماننا فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضال ارضع من عايس انما انا وبنوتيه فدا وقال عبيدة بن حصن اما انا وقرارة فلا وقال الهامس
بن مرداس اما انا وبنوسليه فلا ضال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما من يملك سنك جعة من
السبي فله بكل انسان ست فاقض من اول شئ اصبته فزوا الى الناس سنا ولم يرحم ثقتهم
احد غير عبيدة بن حصن فانه عجزوا فالى ن ردها وسالمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
سوف بن زناك قالوا يا لعلنا قالوا خروبه انه انا فسلوا ردوت عليه اهله وماله وكان قمار
يصلها في مكة فزيجر فيها السهمان واعطته مائة من الابل فاخره فادركه بالمعجزة اربعة فزوجه
ماله واهله واعطاه مائة من الابل واسلم فحسن اسلاها واستعمله على من سلم من قومه فكانت
يقال لهم لفتنا لا يخرج لهم سرح انا اغار عليه حتى صنتي عليهم وكان يبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخير فمذم مائة بعير ومائة الف شاة ولقارة النساء الى اهلها دك وابعه الناس
يقولون انهم علينا في شاة حتى الجوه في شجرة فاضطفت عنه رداه ضال في واطي وداني ابنا سنا
لو كان كرم بعدد اوزانهم فمسته عليك ثمنها المتوفى ببيد ولاجيانا ولاك وبنا خذوا من
سنا بعير ضال ابنا الناس واهل مالي في شجرة ولاه في الورة انا الجنر والمجنر وودعك فاذوا
الحياط والحيط فان الغلول على اهله عار واربعة لقيمة ثمن اعطى الخولقة وكانوا انما خروا فمذم ثاقت
بهم قومه فاعطى باسعيان بن حرب وابنه معاوية وخبية بن حرام والحارث بن كلاب والمارث بن ثابة

وذكرت بعض آيات قصيدته
بها من قول شاعر الأمازيغ
المذكورة سابقا
صه

فكلم هؤلاء ومن أشراف قبائش والأفصح بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الأزداني ومالك بن عوف كل
مات بغير واعطى جالادون المانة واعطى العباس بن مرداس اباع عيسطها وعابته بغيره فقال
اضلعوا عني لسانه فاعطاه حتى رضخ وقال لبيبة الالفشا رضي الله عندها ما شئت فقال انما اذاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقطع لسانه بالخطاء بعد ان تكلمت فذكر ان اخذ منها شيئا فبعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضيها وقيل له اعطيت عيينة والافصح مائة وركت جليل بن سراقه المغمري
فقال اما والله لجيل خرم من بلع الارض كلها مثل عيينة والافصح مائة وركت جليل بن سراقه كفى
تاقتها بسلم وركت الاسودم وسياه ذوالخويصة التميمي وهو يعطى الناس فقال يا محمد فقلت ما
صنعت لما ركت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك اذ لم يكن العبد لعبد وقصدت
يكون فقال عرض لي الله عنه لاقتله قالوا واتاه امرأته فقال لا تجرعا وعدتني فقال ابشر كبرت على
من ابشر فاجل على المومنين ولا يدخل الله عنهما فقال قرية البشري فاجده انما قال لا قلت ثم دعا
صنح فضل بيده ووجهه ووجع فيه ثم قال اشربا وارضوا على وجوهكم وخوزكا وابشرا فصدقا
امرسله رضي الله عنها اضلع لا تكلمنا منه طالفة ولما اعطى فيها كل العتب ولم يعط الاضاد
شيئا وجد وفي انفسهم حتى كبرت منهم لالعلة وحتى قالوا ليه يعطى الطغاة والمهاجرات
وبركتنا وسوقنا فقتل من دماهم فقل سعد بن عباد رضي الله عنه عليه فقال انما اذاد
فقد وجد واعطى عطاء عطا ما ولم يقطع فقال بن اش من ذلك قال انما اذاد من توحى
قالوا جهمي لجمعهم في خطوة فانا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فجد الله وانى عليه ثم قال
يا معشر الاضاد معاملة بلقيت بعتكم وجه توهها على شدة الفسك الم انكم صرتم امة فخذوا الله
وعالة فاعنا الله واعداه فالت بن توكير قالوا لبي الله ورسوله امرت واضل ثم قال لا تجيبوا
قالوا بماذا تجيب قالوا والله لو شئتم لقتلتم ولصدقتم الغناكم مكرها خاصة فتناك وبحث ولا
فناكها وطربنا فاقربناك وعاملنا فاقربناك قالوا وسيدتم في الفسك في طاعة من الدنيا
تلقبت بها فربما ليسوا وكنتم الى السلام مكراما تصون ان ينهيانا من ابا بشاة والبعير و
تجود برسول الله الاحبارك ويونك فوالذي نفسي بيده لو سلنا الناس شيئا وسكت الاضاد
شيئا لسكت شيئا الاضاد اللهم ارحم الاضاد وابناء الاضاد ربك القوم حتى اضلوا لمام
وقالوا زيننا بك قريبا وحقنا ثم خرج فاعتزتم انفسهم عاكما الى المدينة وكانت مدة عيينة
صلى الله عليه وسلم من حين خرج من المدينة الى مكة فافترقها وواقع هو اذن وهاجر القائل الى ان
رجع الى المدينة فشهد من ستة عشر يوما واستخلف عثاب بن اسيد عليه مكة وودعه كما يودها
فما غنينا فقال انما اسما جاع الله كبد من غل ودهم ذرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ددها كل يوم فلا حاجة الى احد **السريرة التي قبل محمد** اجهته وقيل
بسا لفاق وفتح الموحدة والعهد بفتح التوون وسكون الجيم وهو كل ما ارتفع من تهادية الى رضى
العرف والسريرة طاعة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة ثعب الى العدة وفتح على ما سبق
بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وضادهم من الشئ السريرة اى المنسحق وقيل سوا ذلك
لانهم سفزون سراخفة وليس بوجه وجيه لان الاموال السريرة وهن باء وقالوا في هذا السريرة
والسريرة بفتح المملة ومكر لادو وشهد بين الصنائفة هي التي تجتريج بالليل والاشد والى التخرج اليها
وقيل سميت بذلك لانها تنفيهاها وهذا يقصتها انها اخذت من اشده ولا يصعب للاضاد المادة
وهي طلعة من الجيش تجتريج منه وقوم اليه وهن مائة الى خمسمائة ما لا يدعى خمسمائة يقال له
مشر بايون ثم المملة فان زاده على ثمانية مائة جيشا ويا بينهما مائة مائة فان زاد على اربعة
مائة محمد فان زاد فليس هواد والمجلس الجيش العظيمة وما فرق من السريرة يسمى ايضا فالعنة
وما دونها يسمى حنة والادبوعن حصة والى ثمان مائة مقب بفاق وقون ثم حصة فان زاد
يسمى حرة الجبه واكتسبه ما اتبع ولم يشهد وكانت هذه السريرة قبل فوزه برسول الله عليه
وسلم بفتح مكة ذكرها اهل المعاد عهدة او الجهادى ذكرها بعد غزوة الطائف كما ترى
فقال ابن سعد كانت في شعبان سنة ثمان وذكروا انها كانت قبل مائة ومائة وكانت
في جمادى من السنة فاضدع وجر كانت في رمضان وقال ابن سعد وكان اسمهم ابا قتادة
ارسله صلى الله عليه وسلم الى ارض محارب بعد خمسة عشر جلد وجعل كل واحد في حصة
وغيره ونحوها من غطفان ارض محارب ما تبقى بعد ابا بشاة وسبوا سبانا كثيرة وكانت بينهم
خمس عشرة ليلة فجمعوا الغنائم فاخرجوا الحسن فزولك وضموا ما بقى على السريرة وقال ابن سير

وودعها منهم كما فرغوا منهم نحو امانه وتحمين بعرا وان صلى الله عليه وسلم اخذ القليل منها
 قال ولو كان النفل من خمس الخمس لبعثه ذلك ثم اعلم ان عرق سراياه وهو صلى الله عليه وسلم
 على ما ذكره الشيبلي عن المسعودي ستون وقيل سبع وادبعون وقيل ثمان وادبعون وقيل ثمان
 ذلك والله تعالى اعلم **حدثنا ابو القاسم محمد بن الفضل السدي قال حدثنا اخاه هوان بن زيد**
قال حدثنا ابيوب هو الجعفي في من ناه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم سريته قبل يهد فكتبت فيها قتلعت سها ما جمع سهم وهو انصيب وورع
سها ما وهو ايضا جمع سهم اتفق عمر بن عبد العزيز ونقل على ابنا الملقول بشهد يد الماء وهو من
النفل وهو عطية الملقوع من حيث لا يجب لعمر لعمر فرجنا وروى فوجعت بخلة ثم عتد
بعرا والحديث قد مضى في الجنس في باب ومن الدليل على ان الجنس نوازل المسلمين ومطابقه
للزجة طاهرة باب **بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى نجدية**
بغض الحميم وكسر الذال للجمعة بعد هاضمة ساكنة وهو جذية بن عامر بن عبد مناة بن كنانة
ودهم اكثر مما في فضل انهم من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف قبيلة من بني عبد القيس هذا
البعث كان عقب فتح مكة في شوال قبل الخرج الحنين عند جمع اهل لغاتى وكانوا باسفل
مكة من ناحية يمام وقال ابن سعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم خالد بن الوليد في ثمانية
وخمسين من المهاجرين والانصار وادعى الى الاسلام لامعا ليوحد بني حمود بن عيلان وفي نسخة
حدثني حمود بن عيسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن وهاب بن راشد بن عوف بن زيد
الى اخيه سعد بن عيسى وروى وحدثنا عيسى بن عمار قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال
اخبرنا معمر بن الزهرى عن محمد بن مسلم بن شهاب بن سالم عن ابن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر
بن الخطاب رضى الله عنهما انه قال وعدت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم على ان يسير في ارضنا لفظت
المساركة بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى نجدية فدعاهم الى الاسلام
قال ابن اسحق حدثني حكيم بن حكيم بن عمار عن ابي جعفر بعثنا ابا قريظ النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد حين افتتح مكة النبي جدية داعيا ولم يعثه معا تارظ حصونا ان يقولوا
السا يقولوا يقولون صبا ناصبا انا من صبا اذا خرج من دين الين وقربوا كوا يقولون كل من
السط صبا حتى شهيت هذه اللفظة وصا ووا يلقونها في مقام الدروع وشا لما اسلم ثمانية
بن قال وقدوم مكة معتبرا قالوا صبا قال بل اسلمت قرا اشتهرت هذه اللفظة بينهم في
موضع اسلمت اسمتها هؤلاء فمن ذلك فيهم ابن عمر رضى الله عنهما انه ارادوا الاسلام حقيقة
واما خالد بن الوليد فظن اللفظة على ظاهرها لان قولهم صانا او خرجنا من دين الين ولم يكف
خالد بذلك حتى يصرحوا بالاسلام وقال الخطابي فيقول ان يكون خالد نفع عليهم العود
عن لفظ الاسلام لانه فهم عنهم ان ذلك وقع منهم على سبيل اللفظة ولم يبقوا والى
الدين قتلهم دنا ولا جملنا لا يقتلوا سر وفي بلاد ابن سعد انه امرهم ان يسأروا
فاسأروا فكف بعضهم بعضا وفرقهم في اصحابه فبعض بانهم اعطوا بايديهم بعد الحاربة
ودفع الى كل رجل منا اى من الصابة الذين كانوا معه في السرية اسيره وفي رواية الباق
ضا لرحمنا لد ضلوا السلاح فان الناس قد اسلوا او ضلوا السلاح فامرهم فكفوا
بعضهم على السيف حتى ان كان يوم قال الخطابي في كذا ابانتمون اى من ايمانهم
وكان عامة واقعه الين بانه ليس يصعب بل لفظ يوم موضع بانه اسر كان التامة
مضاف اليها يعرف كما في قوله نعم هذا يوم نرفع العاديقين صد فهم انتهى وان خير بانه
لا مانع من كون يوم سقوطا على معنى حتى ان كان يوم من ايامه امرنا خالد ان يقتل كل رجل
وفي رواية اكثيهمي كل انسان منا اسيره فقلت السائل هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره وصد ان سعدا قاما بولم
قتلوا من كان في ايديهم واما المهاجرون والانصار فادخلوا اسراهم وفيه جواز للفت
على نبي صلى الله عليه وآله فظنوا بعثه حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا
فرغ بهم وقال الله اني ارا اذ انك من امنه خالد قال الخطابي من امنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ذلك ما صنع واكثره ليجتد وتركه اشيت في ارحم قبل ان يعلم مرادهم من قولهم
صانا من اى قال ذلك مرتين وذا ابن صاكر عن عبد الرزاق واكثره اخرجته اكلهمي
وفي رواية ثوبت وذا ابان في روايته ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

رضي الله عنه فقال أخرج الوجود القوم واجل المجلية تحت قدريك فخرج حتى جاءهم
 ومعه مال غريب لم يحد ٢١ وادام من دم او مال حتى انه ليدى يسلطه الكتاب حتى اذا لم يبق شيء
 من دم ولا مال الا واداه وبعثت معه بقية من المال فقال علم رضي الله عنه حين فرغ
 منهم هل بقي كرم او مال لم يود لكم قالوا لا قال فاق اعطيك هذه البقية من هذا المالا صاعا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لا يعلم ولا تعلمون فعمل فرجع الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذه من غير ان اصبت واحصت وقال له ادوى لم ير صلى الله عليه وسلم القود في ذلك
 لانه متاول ولم يذكره دية ولا كفارة فاما ان يكون قبل نزول الآية او كنت تعلم السامع
 وذكر ان هشام في زيادته انه انقلبت منهم رجل فاق النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر فقال
 هل انكر عليه احد فوصفت له صفة ابن عمر سالم مولى ابى حفصينة وذكر ان اسحق بن حبيب
 ابن الحيرة قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في حديثه قد جعلت براه الى عنته
 برمة يا خبي هل ات اخذت هذه الربة فضا ثدي الى هؤلاء النسوة قلت نعم فصدت بها
 فقال **س** اسحق بن حبيب بن عيش ادركت انما ليتم فوجدكم عليه او ادرككم
 بالحواس الايات قال فقالت له امراة منهم وات فليت عشرا وبعثا وزواشائنا
 تترى قال ثم ضرب عنق الفق فاكنت عليه فاذا لقتله حتى مات وقد روى الشافعي
 والبيهقي في الدلائل باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فوجد في القصة
 وقال فيها اني لست منهم اني عشت امراة منهم فذوقوا ثقلها لهما فظنوا وقال في الحديث
 عنته فمراة الربة فوقت عليه فتهمت شبهة واشهقتين ثم ماتت فذكره ذلك للبيهقي
 صلى الله عليه وسلم فقال اما كان فيكم رجل رعيهم واخرجه اليه من طريق ان يعاصم عن ابيه
 فخرجوا عن القصة وقال في اخرها فاحذر من اليه من هودجها فحنت عليه حتى ماتت وصار
 الحديث للزوجة فاحرم وقد اخرج البيهقي في الاحكام ايضا واخرجه الشافعي في المشرف
 القضاء **باب** **سنة عبد الله بن حذافة السهمي** لعنه المملوك والمهمل و
 قضيت انزال الهبة والقضاء هو ان يقرن عدو بن سعد بن سهم القرشي السهمي اسلم قديما
 وكان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشة والهجرت الثانية ويقال انه شهيد بئر ابي بكر
 ابن اسحق في ابي دين وكانت فيه دعاية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله الى
 كعبه وقال طليقة بن خياط وفي سنة سبع عشرة اسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي
 وكان ابن لمعة في فوجد ابن حذافة السهمي يصرود في مقبرتها وقال لكرمان مات
 في خلافة عثمان رضي الله عنه بمصر فصر في العلم **وعلقه بن مجزة** بنهم الميم وفتح الجيه
 ذكر الزاوي الاول في القصة وكل يفتها والاول شهر وقال القاصي عاصم وضع لآخرة الرواة
 بسكون الحاء المهمله وكسر الراء وعن القاصي بجيه ومجتهين وهو الصواب قال الحافظ العسقلاني
 واعراب كرماني فكونه بالحاء المهمله وتشد يد الرواة تحت وكسر ثم بالراء وهو خطأ ظاهر
 وتعبه العتي بانه كذا في ذلك عن بعضهم وليس عليه مؤاخاة في ذلك فاطم **المدح** بنهم الميم
 وسكون الدال المهمله وكسر اللام وبالبيه قال الراشعي المدحجي في ثمانية ينسب المدح بن
 عبد مناة منهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المدحجي القاصي المدح في حديثه فاشه
 رضي الله عنها في قوله في زبير بن جابر وابنه اسامة ان بعض هذه الاقارب من بعض كذا
 ذكره في ابي النكاح فضلمة صحابي ابن صحابي وهو حذافة بن عمرو بن جعدة بن معاذ
 بن عمرو بن عمرو بن مدح بنسبه ابن الكلبى وقال لاذهي علقه بن مجزة بن الاعور بن جعدة
 الكنانى المدحجي استعماله النبي صلى الله عليه وسلم على سيرة وبعثت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على جيش الى
 الحبشة فهلكوا كلهم وذكر اياه مجزة في القصة **وقال انها سنة الاضار** في ابي
 هذه السنة سنة الاضار واداه عبد الله بن حذافة السهمي القرشي المهاجري وقال
 ابن الجوزي قوله الاضار وهم من بعض الرواة وامنا هو سهمي قال الحافظ العسقلاني
 وتوابع حديثه بن عباس رضي الله عنهما عند احمد في قوله نعم يا ايها الذين امنوا اشهدوا الله
 واملأوا الرسول واولي الامر منكم الآية **ت** زلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عديت
 بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة وسباني في تفسير سورة النساء ان شاء الله نعمت
 ورواه شعبة عن زيد الياحي عن سعد بن عبيدة فقال جدد ولم يقل من الاضار ولم يسمه
 اخرجه المصنف في كتاب خبر الواحد وقال الحافظ العسقلاني واما قوله ويقال انها سنة

الاضار

انصاره فاشاد بذلك الى احتمال تعدد القصة وهو الذي يظهر على اختلافها في اسمها
 والسبب في امره بدخولها لشار ويحمل الجمع بينهما يظهر من التأويل ويقين وصف عبدالله
 بن حذافة السهمي الفرضي المهاجري كونه انصارا فقد تقدم بيان نسب عبدالله بن حذافة
 في كتاب العلم ويحمل الحمل على المعنى الاخر اذ انه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة
 والى المعتمد جمع ابن النعمان ونقبه المعنى بان احتمال الحمل على الاخر ليس بذالك لانه يحرف
 في جميع الصحابة رضي الله عنهم والانصار في خلاف المهاجري وليس المراد منه المعنى
 المعنوي ثم انه ليس في كثير من النسخ لفظ باب وشار باصل الترجمة الى ما رواه احمد بن
 ماجه وصحبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من طريق محمد بن الحكم عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علفمة بن محمد بن ابي ثعلبة
 حتى اذا انتهينا الى مرس غزواتنا اوكت بعض الطريق اذن لطفاعة من الجيش وارق عليهم
 عبدالله بن حذافة السهمي وكان من اصحاب بلية وكانت فيه دعابة الحديث وذكرات
 سعد هذه القصة في هذا السياق وذكر ان سببها انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
 ناسا من الهبشة ترأوا اهل بيته فبعث اليهم علمة بن محمد بن ذريح في اربع عشرة ليلة
 في ثمانية فاتيهم في الجند في ابي جندل فاطرفوا اليهم فخرجوا فجمع بعض اهل بيته
 اليهم فامر عبد الله بن حذافة علي بن ابي طالب في ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
 ان واقص بن محمد كان قتل يوم ذي قرد فادع علمة بن محمد ان ياخذ بثارده فارسله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السيرة قال الحافظ المستطاب في هذا الحديث ما ذكره
 ابن سعد الا ان يصح بان يكون امر ابي طالب والله تعالى اعلم **حدثنا مسدد قال حدثنا عبد**
بن عميرة بن بكير بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن
هو عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سيرة فاستعمل رجل من الانصار في قتل هو عبد الله بن حذافة السهمي
وفي رواية ٧١ عشي في الاحكام فغضب عليهم وفي رواية مسلم فاعقبوه في فتح فقال
ليس امرهم الا ان يبعثوا اليهم فاعقبوا في رواية مسلم فاعقبوه في فتح فقال
قال ابو ذر وانا فاودعها فقال ادخلوها فيها او يفتقدوا الدخول وفتشوه
الكرمان يقول ابي حنيفة وليس بينك في رواية حفص بن غياث فقال عزمت عليكم
لما جمعتم طبعا واودعتم نارا ثم دخلتم فيها وهكذا خلف حديث ابي سعيد رضي الله
فان فيه فاودع القوم نارا ليضنعوا عليها ضيعا او يصبطون فقالوا لله اليس عليكم اسمع
والطاعة قالوا بل قال اعزبكم حتى يطاعني بما توأبته في هذه السيرة **وجعل بينهم يسك**
بعضا وفي رواية حفص فلما هموا بالدخول فيها فصاروا ينظر بعضهم لبعض في رواية
ابن جرير من طريق ابي معاوية عن ابي عمير قال لم يشك منهم لا يقولوا بدخولها وفي رواية
زيد بن سعد بن عبيدة فارادوا ان يدخلوها وقالوا لئلا نؤذيها **وتقولون**
فردنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خرجت النار ووقع الميم او انطلق
ليدها وحكي المطر ذي كسر الميم فسكن غضبه هذا يختلف ايضا حديث ابي سعيد رضي الله عنه
فان فيه انرا كانت فيه دعابة وفيه انهم تجوزوا حتى ظن انهم وانثون فيها فقالوا لاهل البيت
فما كنت اصحك معكم **فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حفص في ذلك لاني**
صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم فلما رجوا ذكره اذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها **الي يوم القيمة وفي رواية حفص ما خرجوا منها ابدا وفي رواية**
زيد بن ابي عمير الي يوم القيمة والمعاد من قوله الي يوم القيمة المتأيد بوقوعها مستحسنا
له لما خرجوا منها ابدا في حق العبادة فخرج من انواع الابدع وهو في استخدام لان الصبر
في قوله لو دخلوها لئلا نؤذيها لئلا نؤذيها في قوله لئلا نؤذيها لئلا نؤذيها في قوله لئلا نؤذيها
اركبوا ما هو اعنته من قتل انفسهم مستحسنا له ويصنع وهو ايضا هارن الضمير فلما راى
اودعت لهم اوطئوا انهم اذ دخلوها بسبب طاعة اميرهم لا يضره فاحترق صلى الله عليه وسلم
انهم لو دخلوها لاحترقوا فلم يخرجوا فلا يكون المراد من يوم القيمة المتأيد ويحمل ان يكون

فيها طاعة للخالق
في معرفته بالشيء
ص

لمعنى ان الدعوى فيها معصية والمعاصي اجتنابنا وقالتم ومن يعص الله ورسوله فان له اجرهم
الطاعة في المعروف ورواية اخرى عن الطاعة في المعروف وفي رواية زيد وقال الامير
 لا طاعة في معصية وفي رواية مسلم من هذا الوجه وقال الاخرين اي الذين استمعوا ولا يحسبوا
 ورويت ابى سعيد رضي الله عنه من امرتهم منهم معصية قولا تطيعوه وفي الحديث من الغواصة
 ان الامر المطلق لا يصح الاحوال لان صلى الله عليه وسلم امرهم ان يطيعوا الامر فمخا
 ذلك على عموم الاحوال حتى وقال الغضب وقال في ٢١ من المعصية فيمن لم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعة مع مقصود على ما كان منه في غير معصية وسياتي مزيد لهذه المسألة في كتاب
 ٢١ حكاه ابن شاه الله نعم وان الحكمه في الغضب بنفذ منه ما لا يخالف الشريعة وان
 الغضب يقطع ذوى العقول عقوبتهم وان الامارات بالله يحيى من النار لعقولهم اما فيمن
 الى الله صلى الله عليه وسلم من النار والغفر الى النبي صلى الله عليه وسلم فرادى الى الله والغفر
 الى الله فيطلق على ٢١ بان قال الله نعم فصرفوا الى الله اني لكم منه نذير مبين وقد استنبط
 من هذا الحديث الشيخ ابو محمد بن ابي حمزة ان الحق من هذه الامه لا يجتمعون على خطأ
 لا قسما له من غير اثنين منهم من كان عليه دخول النار وظلمة طاعة ومنهم من فهم حقيقة
 الامر وانهم مقصود على ليس بمعصية فكان اعتقادهم سببا رحمة للجميع قال وفيه ان
 صادق اذانية لا يقع الا في غير ولو صدق الشرفان الله يصرفه عنه ولهذا قال بعض اهل
 المعرفة من صدق مع الله وقاه الله ومن توكل على الله كفاه الله ومطابق الحديث للترجمة
 في قوله فاستعمل بغيره من الانصار فانه عبد الله بن صفاة وقد فرجه البخاري في الكتاب
 ايضا واخرجه مسلم في المعاني واوداده في الجهاد والنسائي في البيهقي والمشير
ابو موسى ومعاذ بن جبل حجة الوداع وفي بعض النسخ باب بعث الى زيادة
 لعقد بابي باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابوموسى اشركي معاذ بن جبل رضي الله عنهما
 قال بعث معاذ بن جبل الى اليمن فوطئته كرافع فبقيت بقوله حجة الوداع اشارة الى ما يقع
 احاديث ابابان ابوموسى رضي الله عنه رجع من اليمن فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فحجة الوداع و
 القبيلة ارضي وسياتي في استنابة المرتدين من طريق حميد بن هلال بن ابي عروة رضي الله
 سبب بعث الى اليمن ولقنطلة قال اقبلت وبعثت معاذ بن ابي سفيان وكلاهما سأل النبي صلى الله
 عن مستقبل علي بن ابي طالب وكن اذهاست يا ابوموسى الى اليمن فخرامته معاذ بن جبل **حدثنا موسى**
 هور بن اسمعيل بن عوف قال **حدثنا ابو عوانة** قال بلغه هور بن ابي سفيان قال **حدثنا عبد الله بن ابي**
عبيد بن ابي بردة بن عبيد بن جراح قال بعث معاذ بن ابي سفيان قال **حدثنا ابو موسى**
 عبد الله بن جراح اشركي رضي الله عنه وهذا امر لوسياني من طريق سميه بن ابي بردة عن ابيه عن
 ابى موسى متصلا **ومعاذ بن جبل الى اليمن قال** بعث كل واحد منهما على خلاف كسرهم وسكون لغاد
 البصرة وهو يمين كان بعث لعراق ابي الراسان والمخالفين الراسان والمرد الكوفة والاقليم **اليمن**
مخاضان ابي ريسان كوزان وكانت لغاد لجهة العليا الى صوب عدن وكان من عمله الجند يفتح الجبل
 النوت ولها مسجد مشهور الى اليوم وكانت جهة ابى موسى اشركي فخرج **قال** **الاستدلال** ولا تستبرأ
وبشرا ولا تستعد قال النبي هو بعث الثاني من بابا لمعالمه المعنوية لان الحقيقة ان يقال بشرا
 ولا تستعد او استعد ولا تستعدا فجمع بينهما ليمع البشارة والتذكرة والتأنيب والتفكير وقال الما لفظ
 العسقلان ويظهر ان المكتبة في الايمان بلغة البشارة وهو الاصل واللفظ التفكير وهو الاصل
 والى الذي بعده على العكس لاشارة الى ان الاذكار لا يثبت عليها تفكير فالتفكير هو الاصل
 عن الاذكار وهو التفكير كما يقال ان الذرقة تفكيرك ليعتقد بقوله نعم فقول له قول لا يتأنيب **فانطق**
كل واحد منهما الى عمله اي موضع عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من
 صاحبه **حدثنا** به عهدا كذا وقع في رواية الاكبرين اذا سار في ارضه وكان قريبا من احد
 جذبه العهد بزيادة ووقع في رواية سعيد بن ابي بردة الآتية في الباب فحدثنا بيزاب بن ابي
 معاذ ابوموسى ورواه حميد بن هلال فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
فما رماض في ارضه قريبا من صاحبه ابى موسى فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا فحدثنا
 حتى انتهى اليه واذ هو جالس كلمة اذا لم ياجأه وكذا اذا الثاني وقد اجتمع ايه الناس واذ
 رجل منكم قال لما نزلت العسقلان لم اقف على سبه كمن في رواية سميه بن ابي بردة انه هودى وسياتي
 ذلك في رواية حميد بن هلال في استنابة المرتدين مع شرح هذه القصة وبين الاختلاف في مدة

اوتسا
س

استنابة

استأبنة المرتين قد جمعت به العتقه جملة وقت سنة ليل هنالك معاذ يا عبدالله بن قيس ثم صفا
 بفتح الحرف وضربا المشددة وقع الميم واصله اتي بالاستغفار فزويت عليه كلمة ما ضل كما
 وقد سقط الالف للتخفيف لتفسيره وقد ضعفنا لباء فقال ايم بفتح الحرف وسكون اليا
 وقع الميم وذلك كما يقال ايش اصله ايشخ هذا فزويتا لالف من ايم واصلح من ايش
 وقال لما قطعت المستلاني وقوله ايم بفتح الميم وترك اشاعها لغة وانخط من خطها
قال هذا رجل كثر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقبل قال انما جئ به لذلك اعاننا
جئ بالرجل المذكور المقتل فانزل قال انزل حتى يقبل فامر به فقبل ثم نزل فقال يا عبد الله
اي هذا ليعاذن جيل لاني موسى شعري رضي الله عنهما يا عبد الله وهو اسم كما تكرر مرة
كيف تكلم القرآن قال تصوفه تفوقا بالفاء والقاف اعا لالمرقاة تديلا عنها ما شئت
 بعد تلويح وجها بعد حين يعقلا اقر ودرى لغة واحدة بل هو كما يجلسا للرسالة بوساعة
 واصله ما حوذة من فراق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى يبرد ثم تحلب هكذا دائما والمعامل
 انه قال اقرقت مقدار فراق واشرع في القراءة كذا حالي دائما **قال كيف تكلمت يا معاذ**
قال يا فاما اقول بالليل فاقوم وقد قضيت جزئي بضم الميم وسكون الزاي وقال لا يسلم اليك
 ادرى وهو الوجه قال الحافظ المستلاني وهو كما قال ابو جابر في الرواية ولكن الذي جاد في
 الرواية صحيح والمراد به انه جزأ الليل اجزاء جزأ للتوير وجزأ للقراءة وجزأ للقيام فربما قيلت
 التي تخطئة الرواية الصحيحة الموجبة لغير التحليل من التوير فجزأ للقراءة وجزأ للقيام فربما قيلت
 كذا في رواية اخرى المعنى للفظ الضامع من الاحساب وفي رواية اخرى فاحسبت بشدة فوقية
 في اخره بلفظ الماضي **توقى كما احتب** بالوجهين فيه ايضا **توقى التوبة** والعمية بفتح
 اوصلها وسكون ثانياها والمعنى اطلبها لتواب وقال للقيام والقراءة فظاهرا لهما حال التوبة
 والمأقوال التورم التي هو حال الراحة فلان الراحة اذا قصد بها الاغارة على العباد من القراءة
 وبحوثها حصل التواب ايضا **توبه** كان بعث الى موسى شعري رضي الله عنه الى ابن عبد
 الرجوع من غزوة تبوك لانه شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم كما ساقى بارث
 ذلك في الكلام عليها ضابعد انشاء الله فتح واستد لث على ان اموي كان عالما
 فظنا حاذقا ولولاد ذلك لم يولد النبي صلى الله عليه وسلم ايامه ولو كان فرض الحزم لغيره
 لم ينجح الى موسى بيه بما وصاه به ولذا كان عمده عليه عرش عثمان ثم على بن ابي طالب وعندهما
 والروافض فظنوا فيه وشبهوه بالعتلة وهدم الفظة بدم الفظة لما صدر منه في الحكم بصغيره قال
 ابن العربي وغيره الحق انه لم يصد عنه ما يقتضى وصفه وبك غاية ما وقع منه انه اجتهاده
 اذاه الى ان يجعل امر شورى بين من يقين كابر الصابة من اهل بدر ويحوم رضي الله عنهم
 لما شاهد من الاختلاف الشديد بين العاقتين بصغيره قال الامراء لما آل اليه ومطابقة الحديث
 للزجة ظاهره **حدثنا الحسن** هو ابن شاهين قاله الحافظ المزني وقال الحافظ المستلاني
 هو ابن منصور وقال العيني والمهر على قوله قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله الخليل
عن الشيباني هو سليمان بن فروز عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى شعري
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي بن هشام عن ابي بن هشام فبعضها فقال
ما هو قال ابيع كبر المشرك وسكون المشاة الفوقية ليدها عين مملدة والمزير كبر الميسر
 وسكون الزاي واخره راء نقلت لاني **حدثنا ما ابيع** قال بنيد الصل والمزير بنيد الشعر
فقال كل مسكر حرام قال العيني هذا الاختلاف منه وعلا ايضا صانوا موضع فيه حجة على الضميمة
 في تجوزها ما يبلغ بشاير السكر اعل الحز وتعبه العيني بانه لا حجة عليه فيه لان ايراد
 قال عقب تفسير البيع والمزرك مسكر حرام يعني ان السكر ولا يباع فيه احد ومطابقة
 الحديث للزجة وقوله بعث الى ابي بردة او ابرو الحديث المذكور هو ابن عبد الحميد
وعبد الواحد هو ابن زياد عن الشيباني سليمان بن فروز عن ابي بردة عن ابي موسى
 شعري بدون ذكر سعيد بن ابي بردة فاذا روي جري فوصلها الى سملي من طريق عثمان
 بن ابي شيبة ومن طريق يوسف بن موسى كلاهما عن جبر عن الشيباني عن ابي بردة عن ابي موسى
 شعري رواه ابن عبد الواحد في فصلها
حدثنا اسمعيل هو ابن ابراهيم
قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم جئ ابا موسى ومعاذ الى ابي بن وهذاه من فضل ابي بن وهذاه وفضلنا وفضلنا

وتطاولوا فقال ابو موسى يا بنى الله ان ارضنا بها شراب من الشجر المر وشراب
من العسل ابيع فقال كل مسكر حرام فاطلقتا فقال ماذا لى موسى كيف تقرأ القرآن
قال قلنا وقاعل وعلى راحلى واقفوقه تفوقا قال اما انا فانام واهور وروى
اما انا فانام واهور واقفوقه تفوقا قال اما انا فانام واهور وروى
هو ابنت من اشترى وفيه لغات فطاط وفتاط وفساط وكرفاء لغة فى اشلاش
يجمعها تيزا ويران اى يزورا حدها الاخر فزاد معاذ ابو موسى فاذا رجل يوقى فقال اهنا
فقال ابو موسى يهودى سلم ثم ارتد فقال ماذا لى موسى فاذا رجل يوقى فقال اهنا
في روايته عن شعبة عن سعيد العدي هو ابو عامر عبد الملك بن عمرو يعقدي بضم الهملة
والقاف نسة الى العدة قوم بن قيس وهو صنف من الازد البصرى وهب هو ابن مهران
شعبة اى ابن الجراح اما رواية العدي فوصلها البخارى فى الاحكام واما رواية وهب
فوصلها الشيخ بن راهويه فى منته منه وقال ويص والنصر يكون الضاد المهيبة هو ابن
شميل وابوداود هو الطيالسي عن شعبة عن سعيد عن ابيه الهرة عن جعفر اى موسى
الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعقونهم زووه عن شعبة موصولا
اما رواية ويص فوصلها البخارى فى الجهاد مختصرا وادرجها ابن الجعاصم فى كتاب
الاشربة عن اليكربن اى شعبة عن ويص مطولا وهو فى مسند اليكربن اى شعبة كذلك واما
رواية المقربن فوصلها البخارى فى الادب واما رواية الجواد وهشام بن عبد الملك
الطيالسي فوصلها كذلك فى مسند المروزي من طريق يونس بن حبيب عنه ولكنه فرقته
حديثين وكذلك وصلها الشافى من طريق ابي داود حديثا ويروى حديثا يماس يوحدة
ثم جملة بن الوليد هو الذى يقع النون وسكون الراء والسين المهيبة قال لاكل ما روى
ثم سرف جدهم كان اسمه نصر فزاله بعض النبط ثم عوض نصر فبقيا عليه فسموا به
اليه وقال ابو يعلى الجبائى رواه ابن السكن والاكث هكذا يعنى عباس بالوصية والمهيلة
وقد رواه ايضا احد المصنفين حديثا عباس بالوصية والمهيلة ولم يشبهه وقد رواه ابو يونس
المروزي مثله الا انه قرأ عليهم بالختانية والسين المهيبة وكذا ضبطه ابن بطيعة عن
ابن الركام حيث قال وكان لعياض بن الوليد الرقام قال المصنفان والسيفان اى
هو بالوحدة والمهيلة التى جزمه يترادف لصاحبا لمشا رقوا المطامع والسين فى البخارى
سوى هذا الحديث واخر فى علامات النبوة حديثا عن ابي داود عن ابن عباس
يحدثنا بعد هذا الحديث المجلج البصرى ولقبه يحيى بن معين وغيره وحكى الارطاء وغيره
فى البخارى انه هذا الموضع انه قال حديثا قيس بن مسلم قال سمعت طاروق بن شراب
يقول حديثا ابو موسى اشعري رضى الله عنه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم منج بضم الميم والحاء المعجمة اى
نازل بالا يضل اعما بطيعة وهو مسيل وادبها فقال ايجت با عبد الله بن قيس قلت
نم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلا لا كاهلا لك قال فهل سقت مملكت
هدفا قلت لم اسق قال فطف با بيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل بجر للمهيلة
وتشديد اللام امر من حل ففعلت حتى سقت لى امرأة من نساء بني قيس ومكنت بذلك
حتى استخلفت على اهلها استخلفت عن رسول الله عنه ثم من بعد ذلك وقع الاختلاف
فيه اى فى التمتع وتزوجوا ثم جازوه وقد مضى الحديث فى الحج وباب من اهل قريظة والنجف
صلى الله عليه وسلم وقر الكلام فيه هال لا مستوفى ومطابقته للترجمة فى قوله يعنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان قريظة ارض قومه الين حديثا ويروى حديثا جنان بكر الحام
المهيلة وتشديد اللام وهو ابو موسى المروزي قال اخبرنا عبد الله هو ابن ابي داود المروزي
عن ذكرنا بن جعفر عن يحيى بن عبد الله بن صفيحة شقيق عن ابي عمير بفتح الميم واعم
فا قد بانون والفا والكمسوة وبالذال المعجمة مولى بن عباس رضى الله عنه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دبر رجل حين يشه الى اهل بيتك قد تقدم بيان الوقت
الذى بعث فيه وما من من اختلاف فى او اخر كتاب الزكوة مع بقية شرح الحديث مستوفى
انك لست فى قوما اهل كتاب فاذا اجتثتهم فاذهبهم الى ان يشهدوا وان لا اله الا الله
وان محمدا رسولا لله فان هم اطاعوا لك بذلك ذكره ابن التين بل غلطوا على ابي داود

او تفتادوا

اى انقاد واليك بذلك فقال هو طوع فلا ان انقاد له فاذا امتنع لامر فقد اطاعه واذا
 وافقه فقد طاعه فاجزم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم والية فان
 هم اطاعوا لك بذلك فاجزم ان الله قد فرض عليهم صدقة فحقه من اغنياهم عز
 على ضمائرهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاجزم ان الله قد فرض عليهم صدقة فحقه من اغنياهم عز
 وانفق دعوة المظلوم فانه اى الشان ليس بينه وبين دعوة المظلوم والتمنا ذكر الضمير
 باعتبار ان الدعوة بمعنى الدعاء وبين **الاجاب** ومطابقة الحديث للتممة ظاهرة **قال ابو**
عبد الله هو الجناح نفسه طوعت طاعت والطاعت لغة طعت وطمعت واطعت وقع
 هذا في خبر وارجح الورد والتمنى وقد جرت عادة النبي كونه بعض الامامات التي تقع في
 بعضنا حديث باب من الابواب فاذا بذلك تفسيره في وقت طوعت له نفسه قبل ايمه على
 عادته وتفسير اللفظة العربية من القرآن اذا وافقت لفظه من الحديث فاما الطوعت له
 نفسه بمعنى طاعت له نفسه وقوله واطاعت لغة يعنى طاعت نفسه بالاجاب لعمري طاعت
 نفسه بلا الت وقد قرأ الحسن المصري وطاعة مع طاعة له نفسه وقوله طاعت
 يعنى يقال عند الاجماع عن نفسه طعت فلان بالانكسر وطعت فلان بالضم وتقال ايضا
 اطعت بالالف قال الجوهري طاع له يطوع اطاعه وقال الزهري الطوع تفضي الكره
 وطاع له انقاد فاذا امتنع لامر فقد اطاعه وقال يعقوب بن اسكت طاع واطاع بمعنى
 وقال الزهري ايضا سئمه من يقول طاع له يطوع طوعا فهو طاع بمعنى اطاع والمطاع له
 طاع واطاع يستعمل كل منهما لا رما وسعديا لما معنى واحد مثل بيا الله الخلق وابناء اولادته
 الخيرة التقدمة وفي اللادير الصيرورة او من التعمد بالخبر معنى ضلاله لان كثرة اهل
 اللغة فسندوا اطاع بمعنى لان وانقاد وهو الاق في حديث ما ذكره صلى الله عليه هتا وان كان
 الغالب في الرباى التعمد في انقاد وهو الاق في حديث ما ذكره صلى الله عليه هتا وان كان
 تعذر قيله واولى من دعوى ان الامر في قوله فان هم اطاعوا لك زاده وقد تقدم في من في
 وشرح الحديث في ان قوة حديثنا **سلمان بن محمد** الواسطي قال **حدثنا شعيب عن حبيب بن ابي**
ثابت عن عبيد بن جبير عن عمرو بن ميمون هو الاودى بن الحنفية من كان في الشام من سكت
 انقراة ان معاذ اى ابن جبل دعوا له عنه **لمسا ذمرا لعين** هو موصول لان عمرو بن ميمون
 كان باليمن لما قدمها معاذ رضي الله عنه **صلى الله عليه وسلم** **صلى الله عليه وسلم**
 لان دعة السرة ربادرة ودعة المغز حارة ولذلك يقال له عوله امر الله عنه ولقد
 عليه اسم الله عليه وقال قلب وعينه معناه بلغ عينيه فرت نعم نفسه لمن هو فوقه وقد
 استشكل بقدر معاذ رضي الله عنه لهذا القائل في الصلوة ولان امر بالاعادة واجب عن
 ذلك اما ان معاذ لم يكن يعلم حينئذ وجوب الاعادة واما ان يكون امره بالاعادة ولم يقبل
 او كان القائل يظنهم ولكن لم يكن دخل معهم في الصلوة ومطابقة الحديث للتممة ظاهرة **قال**
معاذ هو معاذ بن معاذ التيمي المصري **عن شعيب عن حبيب** هو ابن ابي ثابت عن عبيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن **فرض معاذ في صلوة**
الصبح سورة النساء فلما قال **الحمد لله** ابراهيم خليله **قال رجل خلفه وقت عين ام ابراهيم**
قوله فرت عين ام ابراهيم صلى الدعاء والاختيار في حرف فتمت ترتت ايراد بالزيادة ولم اذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ اول مسافة بين الروايتين لان معاذ رضي الله عنه
 ايضا قد بين لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فالفصحة واحدة ودل الحديث على ان كان يبول
 والصلوة حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي معنى من قريب يدل على انه كان امرا على المال
 ايضا وقد تقدم في الزكوة ما يوضح ذلك والله نعم اعلم **وه** **بعض** **عن ابن ابي طالب**
وخالف ابن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع وفي بعض النسخ يا
 بعث الخ بزيادة لفظا ب وقد اخرج احمد واودود والمزني عن عمرو بن ميمون قال
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني الى حوراسن مني والاحداث است
 لا انصر الغنساء قال فوضع بيني وبينك صدري وقال اللهم بنت لسائت واهد عليه وقال اني
 اذا سلمت ذلك المصان قد نقص بيننا حتى نتم من الاخر فذكر الحديث **حدثني** **ابو روي** **صهرا**
احمد بن عثمان اى في تكبير هو ابو عبد الله الكوفي وهو شيخ سلم ايضا قال **حدثنا شيخ**

الاجاب

طوعت

الياسمى
تان

بعض اثنين المعية وفتح الراء وسكون القية واخره جاء مبهلة بن مسلة بفتح الميم واللام وسكون
 السين المبهلة الكوفي قال **حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي بصير قال حدثني ابي**
هو يوسف بن اسحق بن جله الى اسحق بن عمر بن عبد الله السبيعي ومانا سمعته يقول ابيه الى اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى النخيلة كان ذلك البيت بعد دخوله من ابي لهب من ابي لهب وقتة الفاتح
بالخير انه قال ثم بعثت عليا بعد ذلك مكانه فقال ان اخصا من اخصا لم يمش من ابي لهب
بفتح معك فطعقت ابي من شاء وان يرجع معك الى اليمن فليرجع وان تعقب ان يعود فبعث
المسكون بعد الرجوع ليصيبوا غزاة من العدو كذا قال الخطابي وقال الجوهر في المتعقبان
يعني والرجل ثم يبتغي من سنته وقال ابن فارس المتعقب غزاة بعد غزاة وقال الخطابي
العسقلان في واذا في يظنون انه اعلم من ذلك واصله ان القليعة يرسل سكرها المجهدة مرة فاذن
انفتحت رجوعا وادخل فخرج من شاء وان يرجع من العسكر الاول مع العسكر الثاني ثم يجرع تعقبا
ومن شاء فليقبل فكنت حين عقب معه قال فضئت اواق صلته اواق في جسد بد الماء وخفيفا
فحدثت البلاء استغفالا ذوات عدد كثيرة اورد البخاري هذا الحديث بخمسة اوردته
الا سمعنا من طريق ابي بصير بن ابي اسحق سمعت ابراهيم بن يوسف وهو الذي خرجها البخاري من
طريقه في رواية قال البراء فكنت من عقب معه فلما دوننا من القوم خرجوا اليها ضحكوا
على وصفنا صفا وادخلنا تقدم بين يدينا هتفا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت هذان جميعا فكنت على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ الكتاب
بني اسجدوا ثم رفع راسه وقال لساكنه علي هذان وقد اتى من طريق الاحول من جواب
عن ابي بصير في حديثه ابراهيم في رواية وسناني في الحديث الا في انشاء الله تمت ومطابقا
لحديث الترمذي ظاهرا **حدثني ابو بصير عن محمد بن بشار قال حدثنا ادم بن عيسى بفتح الراء **بن حمادة** بضم
العين وخفيفا الموحدة قال **حدثنا علي بن مسوية بصيغة التصغير **بن محبوب** بفتح الميم وسكون الميم
وضم اليه وسكون الواو واخبره انه السدي وصحى البصري ثقة وابسره في البخاري هذا الموضع
ووقع في رواية القاسمي على بن مسوية بن محبوب وهو ضعيف **عن عبد الله بن بريق بضم الواو
ممن يبردة وفي رواية الا سمعنا من عبد الله بن عباس بريدة بن الحبيب بضم الحاء والميم وفتح
الصاد المبهلة واخره موحدة على بصيغة التصغير ابن عبد الله بن الحارث الساسي اسما قبل بريد بن عبد
الحميدية وكان ممن تابع بيعة الرضوان تحت الخوذة مات ببرد وقوم الجصين بكلمة وشكاه
الصاد المبهلة قال **حدثنا ابي بصير رضي الله عنه وسئل **عليك** ايان الوصل في حديثه عنه **الخالد**
ابن الوليد رضي الله عنه **بعض الجنس اعني الغيبة وفي رواية الا سمعنا من ابي بصير في رواية**
بعض الخوف **وكنت بعض بضم الهجر **عليك** وقد **اغسل** ايمان الغيبة لانه رأى عليك رضي الله عنه**
وفي رواية الا سمعنا من ابي بصير في حديثه عن ابي بصير في حديثه عن ابي بصير في حديثه عن ابي بصير
عليك رضي الله عنه لغفته سببها بفتح المبهلة وكما لو حدة بعد هاتين سببها ثم هجره
ابن جارية من ابي بصير في حديثه بريد انه قيل وكان ما فعله علي رضي الله عنه من ذلك ما يصف
بريدة اياه وقوله وقد اغسلت كناية عن الوطء اراد ان عليك رضي الله عنه وطئ الحارة التي
اخذها من ابي بصير في حديثه ما فعله **فقلت الخالد لعا لاهو بريدة **٦١** **رضي الله عنه** اشار**
الى علي رضي الله عنه وفي رواية الا سمعنا من ابي بصير في حديثه عن ابي بصير هذا قال بريد وكنت
بعض عليا ولاحد من طريق عبد الجليل بن عبد الله بن بريد عن ابيه ابغضت عليا بغضا لم ابغضه
اخذا واجب عليا وسلم البيت النسيان ثم خرجت قال بعضنا لينا عليك قال وفي الحديث وصيفة من ابي بصير
صلوا له عليه وسلم البيت النسيان ثم خرجت قال بعضنا لينا عليك قال وفي الحديث وصيفة من ابي بصير
السبي قال الخمر وقسم خرج ورايه يقطر خلقت بالاحسن ما هذا قال ابو بصير في حديثه عنها
صارت في الخمر ثم صارت في بيت المقدس في ابي بصير فوضعت بها وقال الخطابي في حديثه اشكال لانا قدما
ان شدة نفسه والفتان ان اصحابها جزل مستبداه والجواب ان الامارة ان يصنع الفناء بين
انها هي وهو يشركهم فكذلك لا يعود مقامه فيها واتما استبداه فبعضنا ان يكون الوصيفة عن ابي لهب
او كانت عن ابيه واذا وجهها ده العدم الا حشاها اده كما صارت له عزم من الصعابة ويجوز ان
يكون حاضرت عقب صير رها له ثم ظهرت بعد يوم وتيلا ثم وقع عليها وليس في السابق ما يروى
كذا قال الخطابي العسقلان في والله تفت اعلم **فما **حدثنا** **علي بن ابي بصير رضي الله عنه** **وسئل** **كذلك************

انما فعله

وذكر امر بن العليل غلط من عبد الواحد فانه كان مات بقرنك وقال له مياطي مات كما قرأ وفي رواية
 لسعيد بن مسروق الجريز بان علقه بن ثلثة العماري ثم احد بنى كلاب **فقال رجل من اصحابه** قال
 لما قلنا المستقلين لم اصب على اسمه وقال النبي هو ذوالخويصة التي وعبد اوز او اسمه نتافع
 ووجه السهل واسمه حروف من زهير السمكة وفيه نظير لان الرجل الذي اخطف في اسموه
 الرجل الذي في قوله ضام رجلنا ثلثين الى وفي رواية سعيد بن مسروق ففتحت فريش الانضاد
 وقالوا يعلو صناديد اهل نجد ويوتنا فقال انا انا انا ففهموا الصناديد بالمهمل والنوت
 مع صنديد وهو الرئيس **كتاب نزل في هذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال**
يا تامنوني وانا امين في الشراء اي ابن من يتصرف في السباد وكذا في الاضطر والسلك في تخصيص
 السباد باله كوسلنا لطريق البرهان **يا بني جبر السباد مسابغا ومساءة** وفي رواية سعيد بن مسروق
 انه صلى الله عليه وسلم انا قال لك عقب قول الجارحي الذي يذكره هذا وهو المحفوظ
تنبه هذه القصة عنها القصة المتقدمة وتزوة حين وهم من خطبها بها **قال قتاد رجل**
عاش في العيينين باعين المعية على وزن فاعل من العود والمراد ان عينيه واظفان ووجهها
 لا صفتين يعقد لطفة وهو صفة المحفوظ **مشعر لو حنتين** بالثمن المعية من الاشرف
 اي ابرارها والوحثان العظمان المتخاف على الحدين **ناشز للمهية** بالثمن والاشرف للمهية
 والاشرف اي يتبعها واصله من اشز وهو ما ارتفع من الارض وفي رواية سعيد بن مسروق
 نافي العينين بنون وشاة على وزن فاعل من استواحيته يرتفع ما حوله **كتاب في** كثير شعرها
مخروق الراس سياتي في آخر التوحيد من وجه آخر المخارج سيما هم الضيق وكان السلف
 يوفرون شعورهم ولا يخلعونها وكانت طريقة المخارج خلق جميع رؤسهم **مشتر في** نار شيريه
 رفعه من الكعب **فقال بل رسول الله اتق الله قال اولئك اولئك** ورواه شاذل
اي عن ان النبي لله وفي رواية سعيد بن مسروق فقال ومن يطعم الله اذا عصته **قال شاذل**
ونزل الرجل وهذا الرجل هو ذوالخويصة النبي كما تقدم صريحا في علامات نبوة من وجه
 آخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او غيره كما سبق **فقال قتاد بن الربيع** **رسول**
يا ضرب عنقه وفي رواية الرسالة عن ابي سعيد رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه وفيه
 في علامات النبوة ولا منافاة بينهما لاحتمال ان يكون كل منهما قال ذلك وقيل لا راجح لانه
 رضي الله عنه وولدت الراوي في خالد لانه كان غيا شامع على رضي الله عنه وشذت الراوي
 في خالد ولانه كان شامع على رضي الله عنها **قال لا لعلمه ان يكون يصلي** استعمله لعل استعمل
 على وقال ابن ابي عمير دلالة من طرقت المفهوم ان تارك الصلوة يقتل او يكون المفهوم حجة
 خلافة مشهور **فقال قتاد** **كبر من مص يقول المسائة ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ان لم او مران انفق يعني الخمر وسكون النون وضد القاف من نبت الحافظ اذا
 نقت في صفا اي شاق وهذا كما قال في قصة اسامة هذه سقطت قلبه في روى بعض الخمر
 وقع النون وكما القاف المستدرة من التقريب دهوا المغشيش **عن قولنا الناس ولا شاق**
يعلمهم اراد ان اعنا عريت ان اخذ بطولها رموهم والبطون لا يعلمها **يا الله** قال
 القرطبي انما منع قتله وان كان قد استوجب القتل لانه قد عثر لنا سر انه يقتل اصحابه
 ولا سيما من صلى كما تقدم ونظره في قصة عبد الله بن ابي وقال المادري فيقول ان يكون النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يفهم من الرجل الطعن في النبوة وانما شبهه الى ارباب العدل والبقية
 والبرية لك كبره **يا انبياء** معصومون من اكما في الامم واختلفت في حيز وقع التطرف
 والمدهسان **يا انبياء** عليهم السلام معصومون من الصفا **واكبر** كقول النبوة **ويعدها وانبياء**
 يقع من بعضهم نبي يشبه الضعيف لا يقال فيه الا ترك الاصل وهذا الى ما مضى وعلله
 لم يوافق هذا الرجل لانه لم يثبت عنه ذلك بل يفعله عنه واحد وخلافه لا يراى في الدم
 النبي واطلها لفاضي مما من قوله عدل يا محمد في اطية في الملة بذلك فاستاذ فوه في
 قتله قال الثوري **فقد شتم** **نظروا اليه وهو مقت** جملة طائفة من النبي بالتشديد يفتق
 والغافل منه مقت في الميم وقع القاف وتشد يد الفاء اي قول يقال في الرجل اذا اولاد
 ضناه وروى في مقت في الميم وسكان القاف من اقف يفتق يعني ذفي **وقال بن جريج من**
ضغشي هذا كذا في رواية الاكثر تضاد من محسن مكسورين بينهما هرة سائمة واخره
 هم ايضا والمراد به السبل والعقب وفي رواية الشبهى بصاين مملتين وقال ابن الاثير

ان الذي

ان الذي بالمهملة بمعنى الذي الجملة **سكنوا** بن الايمانه ودوي المذ بوزن شديلا وفي رواية سعيد بن مسروق في اعادة الانبياء ان من شقني هذا او غيب هذا **قوله يتلون كما قال الله رطب** او الحذاقة والتجويد فيها فهو رطبها نه بها وبمذيلها لا تنفي ولا يكسر وقيل حتى رطبها سهلا كما في الرواية الاخرى ايضا وقال الخطابي اي يواظب عليها فلما زال لسنة رطبها وقيل يريد الذي لا شرقة في صوت قارئه وهو رطب وقيل يريد ان يحفظ ذلك حفظا حسنا **لا يهاون** **حنا جمعهم** جمع حنجره وهي اللؤلؤة معناه لا ترفع في الاعمال الصالحة ولا تنزل عنهم وقيل يمكن في قلوبهم كبير شيء من اليقين به وانما يحفظونه بها لئلا ينسى وهم مقارنتنا لجان جرفنت اليها ما يقارنها **مخرجون من الدين** اي يخرجون بالبرقة من الدين من الطاعة دون الملة ويقال طاعة الامة والامراء كذا قيل وفي رواية سعيد بن مسروق من سلم في سلام وفيه رذ على من اول الدين ههنا بالطاعة وقال ان المراد انهم يخرجون من طاعة الامة ودهن صفة المخارج الذين كانوا لا يطيعون الخلفاء والذي يظهر ان المراد بالدين الاسلام كما شربه الاخرى **ومخرج** اكلاهم محتج الزجر والتمديد وانهم بلغه ذلك يخرجون من الاسلام الكامل وذاك سعيد بن مسروق في روايته نقولون اهل الاسلام ويخرجون اهل الاوثان وهو ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من المغيبات فوضع كما قال **كما عرق السم من الهمية** يعني وذن ضليلة بمعنى المغفول والرمية الصمد الذي ترميه فتقدمه وتنفذ فيها سلمي وهي كلابية ترميه كذلك **واطمته** اي قال اطمين النبي صلى الله عليه وسلم **قال لمن ادرككم بالقتل** **قتل مؤمن** وفي رواية سعيد بن مسروق لا تقتلنهم قتل عاد والغرض منه الاستيصال بالجملة او الصلابة او العجوة فان قيل انا كان قتلهم جائزا فممنع النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل صلها جيب بان صلى الله عليه وسلم علم بالوحي ان الله يعزى قضاءه فيه حتى يخرج من قلبه من الحق القتل بسوء افهامه واعتراضهم للسلب ليكون قلبه عقوبة لهم فيكون بلغ بالمصلحة ولم يكن ظهور ذلك في زمانه واول ما ظهر في زمان علي حتى الله عنه كما هو في مورد وقد تقدم ما يتعلق بهنبيه صلى الله عليه وسلم عن قتله ايضا ومطابقة الحديث للزجر وقوله نبت علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن وقدم في الحديث واما روايت الانبياء في باب قول الله فتح واشار عاد فاهلكوا ومعنى الكلام في ذلك صفاك **صفاك المكي بن ابراهيم** **عن ابن جريج** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج انه قال قال **عطاء قال جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم علفا ان صيته على اعزاه** قد مضى الحديث بعين هذا الاستاد والمتم في باب من اهل زمان النبي صلى الله عليه وسلم ومطابقته للزجر من حيث ان ذلك كانت في نحو علي بن ابي طالب عنه من اليمن الى الحج في حجة الوداع زاد محمد بن بكر هو البراء بن عازب الموصى وسكون المراء والمهمل والمؤمن مات سنة ثلث وثلاثين وما بين عن ابن جريج انه قال قال **عطاء قال جابر** **رضم على بن ابي طالب بسعايته** كبر السمين المهملة يعني ولايته على اليمن لاسيما الصدقة كما قال النوري بسعايته لانه كان يجره عليه ذلك كما ثبت وصح مسلم في قصة طلب الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان يكون عاملا على الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انها اوساخ الناس وقال النبي بسعا الكرماني اي توليته فمضى الحسن وكان في قول شيئا على جريحه صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم **هم اهلك يا علي** قال **ابو اهل بن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهدد** وانكث حراما كما انت قال راهد بن علي بن عبد الله **صدا سنة** وقال جد ثنا بشر كبر الموصى وسكون المهملة من الفضل بن عبد الله بن المغفول عن جده الطوالي انه قال اخبرنا بكر هو بن عبد الله المرفعي انه ذكرني لان عمر رضي الله عنهما ان انسا رضي الله عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم اهل اليمن وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالج واهلنا به فلما قدمتم قال من لم يكن معه هدى فليجدها عرف وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علي بن ابي طالب من اليمن ما اهلك قال اهلك يا اهل بن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانك قال فانها هدى ودهر الحديث في الحج ومعنا بقته للزجر وقوله تقدم علي بن ابي طالب بن ابي

غزوة ذي الخلصة وروى باب غزوة ذي الخلصة بزيادة لفظ باب **وذي الخلصة** بفتح الخاء
 المعجمة واللام وانشاد المهملات وكما يزيد في دفع اوله واسكان ثابته وكذا ينهضام ضمها وقيل
 بفتح اوله وضم ثابته واول شهر والخلصة ثبات ثبت ثبات كرم وحيث كنهنا لثقل
 وله ورفا غير رفاق مدورة واسعة وله ورد امر كثر العقيق ولا يؤكل ويمنع ويمنع وذي الخلصة
 اسم البيت الذي كان فيه الصم وقيل اسم البيت للخالصة واسم الصم ذي الخلصة وقيل هو اسم
 الصم لدوس سيبعد في الغزوات في الحديث لا تقوه الساعة حتى يتمطق النبات نبات
 دوس وضمم حول ذي الخلصة وكذا الحديث عن ابي عبد الله ان موضع ذي الخلصة صاد مسجدا
 جامعاً لليلة يقال لها العبادات من ارض خيبر وانه من قال انه كان في بلاد **حدينتا**
مسند قال **حدثنا خالد** هو ابن عبد الله الطعان قال **حدثنا بيان** بفتح الواو وضم الباء
 الحثائية والراء نون هو ابن بشر بكر الموعدة وسكن المعجمة عن **عيسى** هو ابن ابي جازم
 بالمهملات والراء **عن جابر** بفتح الجيم وكما مراد هو ابن عبد الله الجعفي بفتح الواو والياء
 انه قال **كان بيت في الجاهلية يقال له ذي الخلصة** و في رواية التي بعدها انه كان وضم
 بمعجمة ومثناة بوزن معنن قبيلة شهبوية بنسبون الخيبر من ارض بفتح اوله وسكون الميم
 ابن واشر كبر اوله وقع الراء الخفيفة واخر معجمة ابن عن بفتح المعجمة وسكون الفوق بعدها
 ذكر ذي الخلصة وحدث في الهجرة رضي الله عنه عند الشيخين في كتاب الفتن مرفوعاً لا تقوه
 الساعة حتى تعطر البيات ومن حول ذي الخلصة وكان سماه بدمه دوس في الجاهلية قال
 الحافظ العسقلاني والذي يظهر لي انه غير المراد فحدث الياء وكان السهل يشير الى اتخاذها
 لان دوسا قبيلة اليهريه رضي الله عنه وهم ينسبون الى دوس بن عدنان بضم الميم وبعده
 الدال الساكنة مثناة ابن عبد الله بن زهران ينسب اليه الى ٢٠٠٠ سنة منهم ومن ضم
 ثابته في البني والبلد وذكر ابن دحية ان ذي الخلصة المراد وحدث في الهجرة رضي الله عنه
 ما كان عمره بن حنظل قد نفضه السفلى كما نوا ليسونه القلائد ويصلون عليه بين الغمام
 وبذبحون عنده واما الذي ضمم فكانا قد بنوا بيتا لثاهون الكعبة فظنوا لا فرق
 وقولنا تعدد والله اعلم **والكعبة البائية والكعبة الشامية** قال النووي فيه اشكال
 اذ كان يقولون له الكعبة البائية فظنوا واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي
 بمكة فلا بد من الشاوي بان يقال كان يقال له الكعبة البائية والتي بمكة الكعبة الشامية
 وقال القاضي عياض ذكر الشامية غلط والصواب البائية فظنوا بها بل ذلك مضاهاة
 للكعبة البيت الحرام بالبائية لمن يكون بجهة اليمن فتسمى التي بمكة شامية والتي بمكة بائية
 تعريفاً بينهما قال الحافظ العسقلاني والذي يظهر لي ان الذي في الرواية صواب وانها كانت
 يقال لها البائية باعتبار كونها باليمن والشامية باعتبار انهم جعلوا بابها مقابلاً لاسم
 وقد حكى القاضي عياض ان في بعض الروايات والكعبة البائية الكعبة الشامية بغير واو وقال
 وفيه ابهام قال والمعنى كان يقال له تارة هكذا وتارة هكذا وهذا أقوى ما قاله الحافظ العسقلاني
 فان ارادة ذلك مع ثبوت الروايات وقال الكرماني فيتحمل ان يكون الكعبة متداوماً المشامية
 خارج والمهملات حال ومضاهاة ان الكعبة هي الشامية لا غير قال اهل المعاني ان كان الصالح
 معبد لغيره كما فصلت منها على احواله عند مسلم وكان يقال له الكعبة البائية والشامية
 قال السهلي وهذا شكل ومضاهاة كان يقال له الكعبة والكعبة الشامية البيت الذي كان في بعض
 النجاشيين ان قوله له في الروايات الصواب كان يقال له الكعبة البائية والشامية اذ يقال
 الشامية لهذا البيت الجديد والبائية للبيت العتيق او بالعكس وقال الفيض جوهر في قوله
 ولا سهواً واما الامر بمعنى من اجل ان يقال من اجله الكعبة البائية والكعبة الشامية
 احدى الصنتين للعقيق والاخرى للجد والله تعالى اعلم **فقال الجعفي رضي الله عليه وسلم**
الاربعين من ذي الخلصة كلمة الأربعة الفقرة وضمم الامر للعرض وقيل طلب يقصن الامر
 وترجم من الراحة للاء والمجاهد المهملات والمراد اراحة القلب وما كان في اقب القلب
 الجعفي رضي الله عليه وسلم من قباد ما يشرك به من دون الله تعالى وخص جبرئيل لك لانها كانت
 في بلادهم وكان هو من اشرافهم وروى الحاكم في الاكامل من حديث ابي رافع عن ابي
 رضي الله عنها قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مائة رجل من بني جيلة وبني قسدر

وتشبهت
بهم

ليكن كل من الصنفين ثلثا فكان مجموع ذلك خمسمائة وقد مضى الحديث بين هذا والسادس في الجهاد في
 باب البشارة في الفتح حد ثنا يوسف بن موسى بن ابي نجاد القناني الكوفي عن ابي عبد الله قال حدثنا
 ابو اسامة هرقان بن اسامة عن اسام بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا ترى من ذي الخلصة ضلت بل فانطلقت في حرس ومائة فارس وكانوا اصحاب
 خيل وكنت لا انت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بهن وروى يمين على
 صدره حتى رايت ارضا صاعه وروى اثره في صدره وقال اللهم تمتد واجله هاديا هاديا
 قال فما رقت عن فارس وروى عن قريش قال وكان ذي الخلصة يتأ باليمن فتمتع وجملة فيه
 نصب بقتين ويسكن الصاد ايضا وهو حركا فابن سوسنة والجاهلية وبالحجون عليه فيصير ادم و
 بعدونه والضير في فيه يرجع ال البيت **قصة يقال له الكعبة قال فانها حرقها بانا وركبها**
قال ولما قد فرجوا بين هذا الخبيث باعنا حقه استمر اهل اليمن لسبب ان ابي عبد الله قال
 لما فرغ من امر ذي الخلصة وارسله بمشرا استمر اهل اليمن لسبب ان ابي عبد الله قال
كان بها رجل مستقيم اي استخرج ياب ما يريد فضلا من خير او شر ويطلب ضمت من لغيره وانشر
لا زلام اي بالفتح وقد حذر الله في ذلك بقوله نعم وان تستقيموا ولا زلاما ولا زلاما
 انتم بمعنى الامين ويحيى ابو الفتح ٢٢ سبها فيهم كانوا يستقيمون عند ذي الخلصة واز امره في سبها
 خرج يطلب بشار ابي استقم عنده فخرج له ما كره فقت الصم ودماه بالمهارة وآتشد
 لو كنت يا ذا الخلصة لموتوا به لرتنه عن قتل الهذاه ذوراه قال في يستقم عنده احد حجاج الاسدي قال
 لما فرغ من امر ذي الخلصة وحدثنا الماب يد على انهم استروا يستقيمون عنده حتى نهاهم ٢٢ سلاما وكان للذي
 استقم عنده بعد ذلك لم يبلغه التغيير ولم يكن اسم حتى يخرج حرقه **قصة ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم هربنا فان قد نزلك ضرب عنقك كالقينا هو ضرب بها ذوقت عليه جريد
فقال تكذبنا وتبشده ان لا اله الا الله ولا ضربت عنقك كالقينا **كان لا زلام وشهد**
 ان لا اله الا الله ثم بعث جريد جريد من جرس حتى ابا اوطاة يقع الهرة وسكون الرواد وبالطال المعلة
 بعد هاتا وراسه حصين بن ربيعة وقع سبي في جميع مسلم ووقع بعض رواة حسين بن ربيعة
 بن ابي الصاد وهو تصيف وقيل اسمه حصن بصر الحاء وسكون الصاد ومن الرواد من قلبه فقال
 ربيعة بن حصين ومنهم من ساه اوطاة والصواب اوطاة حصين بن ربيعة بن مازن الازدي
 وهو صحابي يميل ويسره ذوا في هذا الحديث **ان النبي صلى الله عليه وسلم يبشده بذلك فذات**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله الذي يشك الخبيث ما بحت حتى تكتمها كما تكتمها
اجرب قال الضرك بالشد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اودعا بالكرة على جبل احمر
ورجالها حمريرات وقد قربان الكرة في كبر بالدا ونجرات والكرات مشرعية اذ الما بحت
 برانسان من بناء وفتح سواء كان انسانا او جانا او جمادا او صورة وفيه استالة فتقول للمؤمر
 يشك من هو منهم والاسئلة بالدعاء والثناء والتشاور والتشاور وافضل ركوب الخيل في الحرب
 وقبول خبر الواحد والبالغة في كفاية العدد ووجه منقذ لم ير رضوانه عنه ولعمروه وركب يد
 النبي صلى الله عليه وسلم ودعا وان كان يدعوترا وقد عينا ونا ثلوث فبينة خصم لعمرو
 اسن رضي الله عنه كان اذا دعاه عاروا فاجعل على العاقب وكان اذا زاد الخي لفتق بل لا وهو فاعين
 في حصى لما عقدت من حصى كفت وبقرا ٢٢ سلاما ولا سيما مع العمور الذين هم منهم
غزوة ذات السلاسل وفي بعض النسخ باب غزوة ذات السلاسل زيادة لفظ باب سميت هذه الغزوة
 بذات السلاسل لان المشركين ارتبط بعضهم البعض بخيافة ان يفرقوا ويقتل لان بها ما يقال له
 السلسل وكان بن سعد انها وراه اداي القرى منها وبنها مدينة عشرة ايام قال وكانت في حيا
 الاولى سنة ثمان من الهجرة وقررت سنة سبع وبها خبر ابن ابي خالد في كتاب صحيح تاريخ
 وتكلم ابن سعد بالافتقار على انها كانت بعد غزوة مؤتة الا انما صحى فقال فيها قال المظان سنة
 وهو قصة ما ذكره ابن سعد وابن ابي عمير واهه ثلث اهل وهي **غزوة حنم** اخبره ذات السلاسل
 هو غزوة لم يفتح الا وهو وسكون الحان بالمعجم وهي قبيلة كنية مشهورة يسكنون الخيل واسمها مالك
 بن عددي بن الحارث بن قحط بن اد **وحدام** بطرا الجيم بعدها معجمة فصيحة هي قبيلة كنية مشهورة
 ايضا يسكنون الايمان عددي حنم على المشهور وقيل هم من ولد اسد بن خزيمه وقال الرشدي
 ارباب في سبخة وراجه جنام واختمها عاملية اخصوا فاكثريا وقال في الجيم كان بن حنم جنام
 اخون فقتلوا وكان اسم حنم مالك بن عددي واسم جنام عار بن عددي فزروا مالك اصعب عامر بن عددي

والتشبهات
لحم

ليكن كل من الصنفين ثلثا فكان مجموع ذلك خمسمائة وقد مضى الحديث بين هذا والسادس في الجهاد في
 باب البشارة في القمع حد ثنا يوسف بن موسى عن ابن راشد القفان الكوفي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا
 ابو اسامة هرقان بن اسامة عن اسحق بن عمار بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا ترى من ذي الخلصة ضلقت بل فانطلقت في حرس ومائة فارس وكانوا اوصاف
 نخل وكنت لا انت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بين وروى عن علي بن
 صدق بن يحيى رايته ارضا بعه وروى عن قيس بن ابي حازم قال وكان ذي الخلصة بيتا باليمن فحتمت وجملة فيه
 قال فما وقتت عن فارس وروى عن قيس بن ابي حازم قال وكان ذي الخلصة بيتا باليمن فحتمت وجملة فيه
 نصب بقتين ويسكن الصاد ايضا وهو حركا فابن سوسنة والجاهلية وبن يحون عليه فيصير لدم و
 يعبدونه والصغير في فيه يرجع الى البيت فعمى يقال له الكمة قال فانها حرقها بانوار كرها
 قال ولما قد حرقها باليمن هذا الحديث هذا استقره اهل اليمن لسبب ان ابي عبد الله قال في كتابه
 لما فرغ من امر ذي الخلصة وارسله بسرا استقره اهل اليمن لسبب ان ابي عبد الله قال في كتابه
 كان بها رجل يتقسم اي يستخرج عيب ما يريد فضلا من خير او شر ويطلب قسمة من الخير والشر
 بال زلام اي بالفتح وقد حذر اهل البيت ذلك بقوله نعم وان استقسموا بال ذل ولا يبرهن من
 انقسم بمعنى العيون ويحكى ابو الفرج في سبها انهم كانوا يستقسمون عند ذي الخلصة وان امره في سبها
 خرج يطلب بشارية استقسم عنده فخرج له ما يكره فقتل الصم ودماه بالمهارة وانشد
 لو كنت اذ اذ الصلح لموتوا له لرتنه عن قتل الهامة ذوراه قال في رايته استقسم عنده احد صحابه الاسلام قال
 لما نظف الصموني وحدثت الماب يد على انهم استمروا يستقسمون عنده حتى نهاهم الاسلام وكان للزوم
 استقسم عنده بعد ذلك لم يبلغه التغيير ولم يكن اسم حتى يخرج حرم فضله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هبنا فان قد نزلك ضرب عنقك كالقينا هو ضرب بها اذ وقت عليه جريد
 فقال تكسرتنا وقتهد ان لاله الا الله اول اضرب عنقك قال فكسرها انك اذ لاهم جريد
 ان لاله الا الله ثم بعت جريد جرد من جسد حتى ابا اوطاة يقع الهرة وسكون الراء وبالطاء المعلة
 بعد هاتا ورواه حسين بن ربيعة وقع سبي في جميع مسلم ووقع بعض رواة حسين بن ربيعة
 بن ابي الصاد وهو تصيف وفيه اسم حصى بغير الهاء وسكون الصاد ومن الرواة من قلبه فقال
 ربيعة بن حسين ومنهم من ساء اوطاة والصواب اوطاة حصى بن ربيعة بن عمار بن الازد
 وهو صحابي يجهل ويسره ذكر في هذا الحديث الى الخيل صلى الله عليه وسلم يشبهه ذلك فلما
 اتى ابي جهم صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله الذي ينكته الخيل ما بحت حتى تكتمها كانها جبل
 اجرب قال الضرك بال تشديد رسول الله صلى الله عليه وسلم اودعها بالكرة على جبل احمر
 وراها تجسر لرب وقدر بيان الكرة في كتابه لا تجسر لرب والكره مشروعية اذا الما بقتن
 برامس من بناء وديم سوا كان انسانا او جانا او اجمادا او صورة وفيه استمالة تقول لعمرك
 يشعير من هو منهم والاسمالة بالدعاء والشار والفتوح وفضل ركوب الخيل في الحرب
 وقبول خبر الواحد وباللغة في نكابة العدد وفيه منقبة لمرضاة عنه ولعمرك وركابيد
 النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه وان كان يدعو وترا وقد عينا ونا ثلوث فبنيه تحسب لعمرك
 اهل رضي الله عنه كان اذا دعاه لولا انما فيعمل على العاقبة وكان التزادة الخيل لقتل لاد وهو فاضل
 في ارضي لما اعتد به من دحش كفت وبقرا ١٢ سلام ولا سيما مع القوم الذين هم منهم
 غزوة ذات السلاسل وفي بعض النسخ باب غزوة ذات السلاسل زيادة لفظ باب سميت هذه الغزوة
 بذات السلاسل لان المتكئين ارتبط بعضهم ببعض بخافة ان يفسروا ويقتل لان بها ما يقال له
 السلسل وذكر بن سعد انها وراه اداى القرى منها وبنو المدينة عشرة ايام قال وكانت في حيا
 الاولى سنة ثمان من الهجرة وقررت سنة سبع وبه خبر ابن ابي خالد في كتاب صحيح تاريخ
 وتقال بن الاسناني على انها كانت بعد غزوة مؤتة الا انها صحق فقال فيها قال لفظ السنة
 وهو قضية ما ذكره ابن سعد وابن ابي خالد واهه ثلث اهل وهي غزوة حنم اغتزوه ذات السلاسل
 هي غزوة في ربيع الاول وسكون الحيا بالمعجمة وهي قبيلة كريمة مشهورة يسكنون الحيا واسم مالك
 بن عدى بن الحارث بن قحط بن ادو وحدثنا بطر الجيم بعدها معجمة خفيفة هي قبيلة كريمة مشهورة
 ايضا يسكنون الحارث بن عدى حنم على المشهور وفضلهم من ولد اسد بن خزيمه وقال الرشدي
 ارباب في سبيلهم واجهه جنام واحتمى عامله اخصوا فاكثريا وقال في باب الجيم كان بطر جنام
 اخون فقتلوا وكان اسم الحارث بن عدى واسم جنام عار بن عدى فزروا ذلك اصعب عامر بن يحيى

حراما لان اصبه جنبت فلعن عامر ما كان في حيا ولعن المطة **قاله اسمعيل بن ابي خالد** واسان في الروعة
 وبقاتلواهم ويقتلوا كثيرا حتى يجهل مولاهم الوثقى **وقال ابن اسحق** هو صاحب خلفا في من زيد من الزيادة
 هو ابن دومان له في المشهور **عن عمرو** هو ابن الزبير بن العوام **هو في ذات السلاسل بلاد بلخ**
وعنه وعن النبي هي ثلاثة مطون من ضاعة اما بلخ فيقع الموخنة وكسرا الام للضفة بعدها ايام
 انصب في قرية كثيرة ينسبوه الى بلخ بن عمرو بن الحارث بن ضاعة **وقال ابن دريد** بلخ تسمى بلخ
 بلوا سموا اى معنوا ومن قولهم بلوت الرجل اذا اخرته **واما عذرة** فقبض العين المملة وسكونت
 الدال المجهية فبيلة كثيرة ايضا ينسبون الى عمرو بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن لام
 ابن الحارث بن ضاعة **وقال ابن دريد** هو من بنات الصبي واخرته اذا اختته والعذرة ايضا داء
 يصيب انسانا من فطوره **واما بنو القين** فيقع الناف وسكون المشاة القصة وامنون قبيلة كثر ايضا
 ينسبون الى القين بن جسر **وقال ابن اسحق** القين هو نعمان بن حسان شقيق الله كماله وسكون القصة
 واخر بين جملة ابن اسد بن وبرة بن ثعلب بن حوا بن عمرو بن الحارث بن ضاعة **قال ابن اسحق**
 كان نعمان بن جدي القين حفضه نسياله **وقال ابو جسر** كعب بن عبد الله بن جدي بن عبد الله بن جدي بن عبد الله
 قينة والقينة فاداد **وقال ابن اسحق** في النسيان في النسيان في النسيان في النسيان في النسيان في النسيان
 قبيلة من بني تميم وذكر ابن سعد ان جسر بن ضاعة جمعوا وارادوا ان يفر من ارض مدينة
 فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص عمرو بن العاص ففقد له لواء ابين وبهته في ثمانية
 من سرية المهاجرين والانصار ثم امره بالبيع في المرح واما بن وبرة **وامر ان يلحق بمسرو**
وان لا يتخلط فاراد ابو جسر ان يفر بهم فتبعه عمرو **وقال ابن اسحق** عن علي بن ابي طالب
 له ارضين ضل بهن عمرو وقد تقدم في النسيان **احمل قبيلة باردة** ثم يفتقر ويتم وصل بهم
 للعبس وساد عمرو حتى يطعن بلاد بلخ وعذرة **وكذا ذكر موسى بن عبيدة** فخره القصة وذكر ابن
اسحق ان ام عمرو بن العاص كانت من قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم عمر يستقر الناس الى الاسلام
 ويستال عنهم بذلك وروى حتى بن زاهوم والحكم بن حذيث بن ابي اسحق انه عنه ان عمرو بن العاص
 اخرج في ذلك الغزوة فان لا يوقد وانا فاكر ذلك عمر رضي الله عنه فقال له ابو بكر **عنه فان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لم يبعثه عليا ٢٢ اعلمه بالحرب شككت عنه فهذا السبا مع سائرا من الذي
 ذكره ابن اسحق **كن لا يتسع للمع** وروى عن حبان بن عمرو بن العاص ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في ذات السلاسل هشام بن العاص **ان يوقد وانا** فاقتمه فكملا
ابو بكر رضي الله عنه فلكم في ذلك فقال لا يوقد احدهم تا اذا قد قتمه فيها قال فلما العدو قد خرج
 فاداد وان يتبعوه فتبعوه يعني امر القوم عمرو بن العاص رضي الله عنه طاب امره فاكر ذلك
 صلى الله عليه وسلم فقال له فان اكرهت ان اذن لهم ان يوقد وانا لا فري عدوهم يقتلهم وكرهت
 ان يتبعوه فيكون لهم مدد فمد امه فقال رسول الله من احث الناس اليك الحديث فاستعمل هذا
 السبا على امر او الحقوا على في كرجي سالة فلرجيه **حدثنا اسحق** هو ابن ساهون قال **حدثنا**
خالد بن عبد الله اى الطعان **عن خالد** اى ابن عمار **الحدا عن ابي عثمان** هو عبد الرحمن بن ابي ابي
 وهذا مرسى صور بن جبره اسمعيل بانه مرسى لكن الحديث موصول لقوله بعد ذلك قال فانيته
 فان المراد قال عمرو بن العاص واو عثمان سمع من عمرو بن العاص وقد اخرج مسلم عن يحيى بن
 الاسود عن عمرو بن العاص عن ابي اسحق بن ابي جابر عن ابي اسحق بن ابي جابر عن ابي اسحق بن ابي جابر
 اخرجته بخارى فقال في روايته عن ابي عثمان عن عمرو بن العاص رضي الله عليه وسلم بعثه على جوفات
 السلاسل فانيته فوكر الحديث وتقدم في مناهج ابي بكر رضي الله عنه من طريق اخرى عن ابي اسحق بن ابي جابر
 وفيه النص عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص **فذكر ان النبي** وروى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل **قال فانيته** اى قال عمرو بن العاص
 فانيته النبي صلى الله عليه وسلم في رواية علي بن منصور في مسلم فثبت من جيش ذات السلاسل فانيته
 النبي صلى الله عليه وسلم **وتدعى** اليه من طريق علي بن عامر عن خالد الحذاء وفيه القصة قال عمر
 تحدثت ففنى ان يرجعني على قومه فبهه ابو بكر وعمر الا بمزلة ليعتد فامته حتى قدمت بن بلخ
 فقلت يا رسول الله من احث الناس اليك الحديث **فقلت اني انسان احث اليك قال عاصم**
قلت من الرجال قال ابو جابر قلت من قال عمر رجلا ورواية علي بن عامر قال قلت
 نفسي لا اعوادا لى عن هذا فسكت بشدة يد ناه المتكلم **مخافة ان يصلي في آخرهم** وفي الحديث

جواز تأخير المفصول على الفاصل إذا ما زاد المفصول بصفة متعلق تلك الولاية ومزمنة لغيره صلى الله عليه
على الرجال وبنه عائشة رضي الله عنها على النساء وقد عرفت أشارة ذلك في المناقب ومنسوبة
لغيره العاصم رضي الله عنه لما تبرع على جيش منهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وإن ذلك لا يقتضي أصح
عليهما لكن يفصله ضد والجلية وقوله في الخبرين أني لم يبعث من حديث رافع الطائي قال يوشى النبي
صلى الله عليه وسلم جينا واستعمل عليهم عمرو بن العاص وفيهم أبو بكر رضي الله عنه قال وهو الغزوة
التي يفقد بها أهل الشام وقد واحد وأيضاً في الأدب وصحيفة أبو عوانة وابن حبان والمالك بن
طريق بن يحيى رابع عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ياريت أن أختبأ
وسلاني فقال يا عمر إنني أريد أن أبتك على جيش فيقتلنا لله ويسلك قلت إنني لم أسلم نعمة في
المال قال نعم المال للعالم للرب العالمين وهذا جنه اشعار بان بعثه كان عن عشاء سلامه وكان
اسلامه في سنة سبع من الهجرة **باب ذهاب جبرئيل إلى النبي** ذكر الطبراني في معجم
أبراهيم بن جبرئيل أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي أن أتاهم وأدعوهم أن يقولوا
لا إله إلا الله قالوا لا نعلم ذلك قالوا في هذا البعث خير بعثه إليهم في الهدى في الخلافة فيقول
أن يكون بعثه إلى المؤمنين على الترتيب ويؤمن ما وقع عندنا من حديث جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبرئيل لم يبعثوا من قبلك إلا نبي في كل أمة
في حجة الوداع أنه شهدها فكان إرساله كان بعد ما فهمها ثم فوجئته إلى النبي ولهذا الموضع بعثت
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حديثاً** وروى حديث **عبد الله بن أبي شيبة القتيبي** هو أبو بكر عبد الله
بن محمد بن أبي شيبة واسم أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الحافظ العسقي يقع المهمله وسكون الموصلة
وهو شيخ مسلم أيضاً قال **حديثاً** **ابن إدريس** هو عبد الله بن إدريس **عن اسمعيل بن الربيع** **ابن إدريس**
قيس هو ابن إدريس **عن جبرئيل رضي الله عنه** أنه قال كنت باليمن وفي رواية أخرى عن جبرئيل عندنا
عندنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى الرعي عزمه وذو الكلاع بدعوها إلى الإسلام فأسلم قال
وقال إلى ذكراع وجعل على رأسه خمر وبعثه في الردة بأسانية متعده فمحم هذا
ظقت رطلين من أهل اليمن ذكراع وذاعمر وفي رواية أخرى سمعته باليمن فقلت ذاعمر رطلين
ذو الكلاع وذاعمر وهذه الرواية اليمن وذلك أن جبرئيل أتى حاجت من اليمن وأقبل إلى مكة يريد المدينة
فخصه من ملوئها اليمن ذكراع وذاعمر فأما ذكراع فهو يبعث الكاف وقد خفف الألف واسمه
اسميق بكسر الهمزة وسكون الهمزة الملهة وقع عليه وسكون المشقة الضيقة وضع الفاء واخضع من همزة
ويقال يقع بنوكند ويقال ابن جوشن بن عمرو وقال أبو عمر أظلمت من جهده ويقال إن ابن عمر كلف جابر
بكتفنا بن جبرئيل ويقال بنوكند كان دليلاً في قومه مطاعاً مشهوراً أسلم وكشاهيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانتفا وتلقى به سواد وسيلة وطلحة وكان الرسول إليه جبرئيل عبد الله البجلي فأسلم وخرج
مع جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذكراع القائم بأمر معاوية في جريصقين داخل في القضاء
المعرب فصرح معاوية بموته وكان موته في سنة سبع وثلاثين قال أبو عمر لا أعلم لذو الكلاع حصه أكثر من
اسلامه وأشاع النبي صلى الله عليه وسلم في جواره وأظنته أحد الوفاة عليه والله تعالى أعلم ولا أعلمه
رواية إلا عن عمرو بن عوف بن مالك وقال أبو عمر تراعتون عرش الأضال هل بيت وقال ابن دبريد كانت
ذو الكلاع أدياً الرومي في الجاهلية وإن إسلامه كان أيام عمر رضي الله عنه لأن النبي صلى الله عليه
وسلم كنت له مع جبرئيل مناقم وفاة سيده ناصي الله عليه وسلم وأقراد وعمر فكان أحد ملوك
اليمن وهو من جبرائيل وقال أبو عمر وعمر رجل من اليمن قبل مع ذكراع إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلين فيهما جبرئيل عبد الله البجلي ويقال كانا عزمياً على التوجه إلى المدينة قبل بعثهما وقا النبي
صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى ابن عمر هاجراً في زمن عمر رضي الله عنه وقال الحافظ العسقي في قوله
على اسم يربع ولا ريت من أخزاه أكثر مما ذكر في حديث الباب **فجعلت أحدهما أسماً جمع نصير**
باعتبارهم كان معهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذاعمر لئن كان ذاك يديك
من أمها جله أحسن وأراد بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى سمع ابن إدريس كان
تذكر **لقد فرغ من جله منذ ثلاث** إذا رآه مات منذ ثلاثة أيام وقوله العسقي في جله جواب
شرط مقدر إيان آخر من هذا الخبر بهذا كذا قال الحافظ العسقي في تفسيره أن جعل
القسم المقدر جزمه للشرط معنى ولما كان شرطه الشرط أن يكون سبب الخفاء وهما ليس كذلك
أوله بالخفاء وإيان آخر من هذا الخبر بهذا كذا قال الحافظ العسقي في تفسيره أن جعل

قال

خسرنا واليه انصرنا ولم يبقوا كيدا وان ذلك كان في مشهد رجب سنة ثمان وهذا الاعداد من ان اصعب
 لانه يكن الجمع بين كونهم يتلقون عيرا ليقربوا ويقصدون حيا من جهنة ويصومونها مع ما صدر
 من طريق الله من قسم عزيمه رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا الى ارضه
 فذكره ان الله انفقته لمن لم يبق رضى الله عنه لا يتصور ان يكون في الوقت الذي ذكره ابن سعد في رجب سنة ثمان
 لانهم كانوا في الهدنة بل مقتضى ما في الصبح ان يكون هذه السنة في سنة او قبلها مثل هدية
 للخدمة فقهه لانه ان يكون لغضبه اليوم ليس محادتهم بل لغضبه من جهنة ولهذا ارفع في فتح
 من طريق طراهم قاتلوا اصدا بل حبه انهم اقاموا نصف شهر او اكثر في مكان واحد والله تعالى اعلم
والامر بتدبير الميم **عليه السلام** بن **المراج** رضى الله عنه ووزيرة ابن جهم الخولاني بن جابر
 صلى الله عليه وسلم في عام 21 طاعة اترطينا قيس بن سعد بن معاوية على عهد رسول الله
 رواه ثعلب بن ميسن بن سعد في تلك الغزاة ما ستم في غير ذلك بل التي اشراها ان كان في السنة
 وارسدك **وهي ثمان** في حجة الله الشاه من الغزاة في سنة 21 طاعة اترطينا قيس بن سعد بن معاوية على عهد رسول الله
قابر ابو عبيدة بازواد الجيش في مكان مزدوم **وقد** المزدوم بكر الميم ما يجعل فيه المزدوم فكان **مقتونا**
 به من مقتونا من املا في المزدوم وروى يفتونا بعض ابناءه وشد يد الاوامر المقتوت واقتوت بافتوت
 به يد ان اسنان **كل يوم قتيلا قليلا** وروى قليل قليل بدونا الا على اللغة الربعية والتمه في قتيلا
 قتيلا بالتمه حتى في قتلهم **بصيتنا الامترة** مرة فلما هذا الساق انهم كان لهم زاد بطريق العمور
 واقبى لا في عبيدة ان يجمع الذي بطريق المخصوص المقصد المواساة بينهم في ذلك فقتل فكانت
 جميعه مبروا واصلوا وقع عند مسلم من رواية ابن ابي عمير جابر رضى الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واترطينا ابو عبيدة فقتلنا عمرا لعيش وذو ناجرنا من قريش فقتلنا عبيد فكان ابو
 عبيدة يعلنا مرة مرة فظلمهم مخالفة رواية الكتاب ويكن الجمع بان الزاد اذ كان في جزاء بل
 زعيم ابو عبيدة المزدوم الخاص فقتلنا ايضا كان في جزاء ويكن كل من الزاد وبن ذكر ما لم يذكر
 آخر واما قنطرة ذلك مرة مرة فكانت فينا في الحال وقد تقدم في الجهاد من طريق هشام بن عروة
 عن وهب بن كيسان في هذا الحديث فوجدنا تحت ثلثة عمل نادنا على رقابنا حتى زادنا حتى كانت
 الرجل سائيا بكل يوم مرة واما قولنا حتى من جعلنا له ليمكن في ان وادهم فمعه في الجهاد
 المذكور فوجدنا حديث ابا بصير في ان الذي اجتمع من ازوادهم كان مزدوم مزدوم في الزاد
 صحبة في ان الخليل صلى الله عليه وسلم زددهم جزاء من تعرض ان المزدوم كان معهم من غير الجهاد
 واما قولهم فيقول ان يكون قد قتلته عليهم مرة مرة كان من الجهاد ليموت قصدا لكرهته وكان لغزاة
 عليهم من ازواد التي جمعت اكثر من ذلك فبعده من ظواهر السباق بل في رواية هشام بن عروة
 عند ابن عبد البر فقلت ازوادنا حتى ما كان نصيبا لرجل منا الامترة **فقلت ما نفي عنك مرة**
 هذا صحيح في ان المشاة لعمرة ذلك وهو هب بن كيسان فيقتدر الميم في رواية هشام بن عروة التي مضت
 الجهاد فان فيها قتال جليل ابا عبد الله وهو كنية جابر بن كنانة تقع الامترة من ازواد مسلم من
 رواية ابن ابي عمير ايضا سأل عن ذلك **فقال القدر وجدنا هاهنا حين فقتلنا** وجدة فاقتلنا مؤثرا
 في رواية ابن ابي عمير فقلت كيف كنته تضعون بها قال فقتلها كما يقتل بعضي ثم يترتب عليها من الماء
 فيكتسبنا بومنا الى الليل **ثم انتهينا الى احدى الى ساحل البحر** وهو صريح الرواية الثانية وقوية
 التي لا يبرها فطلعتنا الى ساحل البحر فاذا حوت كلمة اذ المفاصة والموتاسم جسد الجمع السهل فيقول
 هو مخصوص باعظم منها **مثل الغراب** يفتع الطاء المعجمة وذكر الزاد واخره موجود الجليل الصغبر
 وقع في بين النسخ بالاضاد المعجمة كما كان الذين والاول صوب وقال القزاز وهو يكون الرو
 اذا كان منبسطا ليس بالعالى ورواية ابن ابي عمير في ان على ساحل البحر كنية الكنية الصغبر
 فاذا هو اية تسمى العنبر **فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة خرابوا ابو عبيد** يصلون من منقول
 الضلع كجمل الصاد وقع الامم **فقتلنا** كذا في رواية واستشكل بان الضلع ثوبت ويجب بان ثابته عند
 حتى يعينون تذكره **ثم امر برحلة فقتل ثم حرمت كتهما فلم تصبهما** وسياق القتل في رواية في
 هذا الحديث ان شاء الله فقتل في المدينتين في مكة ومكة فقتل في مكة فقتل في مكة فقتل في مكة
 ظاهرة حدثنا علي بن عبد الله وهو المعروف بابن المدينتين قال حدثنا سفيان ثور بن عبيدة قال الذي
 حقتله **من عروة بن دينار** قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثمانا واكث بانصب بدل من قوله بعثنا اميرنا ابو عبيد بن الجراح جملة السنة وقت لا بدونا

كما فكنته هذه الرواية تصد غير قش فاقنا بالسا حل نصف شهر ما بناجع شديحي اكلنا
الحظ فحقن ذلك المنيح حيث الموط وللخط بفتح المعية والموثقة بعدها ميلة هوو والاسم وبندان
 خطبتا للبحر اذ اشبهها بالعمسا السعطن من ورهها ورواية الزبير وقتا نضرب بعصتنا المظننته
 شكة بالماء فتاكله وهذا يدل على انه كان يابس بخلاصا جزيرا والداودي فكان اخضرطبا ووجه
 في رواية الخولاني واصابتنا بحصية **قالوا لينا العردية يقالها العنبر** ورواية الخولاني مهبطنا
 ساحل البحر فاذا نحن باعظم حوت قال هل اللغة العنبرسكة كبيرة يتخذ من جلدها العنبر من وقال
 ان العنبر المشهور رجع هذه الامة وقال ابن سينا بل المشهور يخرج من العنبر واما يوجد في اجزاف
 السمكة التي تبتلعها وتقول الماوردى عن ابي اسحق قال سمعت من يقول رابت العنبر نابتا في العنبروتيا
 مثل عمن ايشاة وفي العردية تاكله وهو سملها فقتلها فيقذفها البحر فيضج العنبر من ابطها وقال
 ازهرى العنبرسكة تكون بالبحر اعظم يبلغ طولها سبعين ذراعا يقالها ابالة وليست بعنبرية
 ووقع في رواية ابن جرير عن حمير بن دينار في واها باب قالوا لينا العنبروتيا واستدل برعلى
 جواز كل ميتة الصابك وسياق البحث فيه في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى **فاكلنا منه نصف**
شهر وفي رواية السابعة ثمان عشرة ليلة وفي رواية الزبير ما قتنا عليها شهرنا وجمع بين
 هذه الاخذ فامت بان الذي قال ثمان عشرة ضبط الم لم يضطه غيره وان قال نصف شهر ابي
 الكسندر انما هو ثلثه ايام ومن قال شهرنا جبريل كسدهم بقتية المدة التي قبل وجبان المشركا
 ووجه المتورى رواية ابن جرير فيها من الزيادة وقال ابن ابي ابي ابي وهم ستمى وتقول
 الجع الذي ذكرنا في ووقع في رواية الحاكم التي عشر يوما وهي شاة واخذ منها شاة ورواية
 الخولاني فاذا اكلها ثلثه ايام **واذ هت من واد** يقع العارو والملا المملة اي شحمه بل هو لم يظن
 طله ونسجه وفي رواية ابن الزبير فقتل دابنا فقتل من وقت عينه بالقلول الدهن ويقطع منها القدر
 كما اورد في الوصف الماوردى وسكون القات بعدها موصوفة هي العنق التي يكون فيها اللدقة وقالها
 مضرة الميت واصله لغته في القنق يجمع هذه الماء والجمع وقاب كبر اوله والجمع ركبها لافق
 الدال مع فدية يقع ثم سكون وهي المقطعة من اللحم ومن غيره وفي رواية الخولاني وجننا من شاة من زيد
 وودك في لاسية والمفرغ حتى **تات بالثقة** اي رجعت لينا اجسامنا اي الى ما كانت عليه من
 القوة والتمنن **فاخذ ابو بصيرة ضلعنا من ضلوعه** كذا في رواية الكثير وفي رواية السعدي من
 اعضائه قال الحافظ العسقلاني في تبعه العنق والصور هو اول ولان في اشراق قاله شان مرة
 ضلعنا من اعضائه فدل على ان الرواية الاولى من ضلوعه **فصبه في اقله رجل قال عفان**
مرة ضلعنا من اعضائه فصبه واخذ رطلين وجره ورواية في حديث عبادة بن القاسم
 رضي الله عنه عند ابن اسحق ثم امر اجسم يعبر معنا تحل عليه اجسم رجلين فخرج من تحتها
 وما است راسه وهذا الرجل لم يدرسه قال الحافظ العسقلاني واقله ليس من سعد بن عبادة
 فان له ذكرا في هذه العنزة كما ستره بعد وكان مشهورا بالقول وقتته في ذلك مع معاوية لما
 ارسل اليه ملك الروم يسرا و يعرفه فذكرها المعاقى الجري في الجليس والو العنق اصصها
 وغيرها وحصلها ان الطول جري الروم في له ليس سعد بن زويله فكان طول قامه الرومي هي
 كان طولها اقل منه وطولها بالارض يصوب قيس في نزع سراويله في المجلس فانشده اردت كئيبا
 يعلم الناس انما سراويلي من الوقيده شهور وان لا يقولوا غاب قيس ههنا سراويله فقتله نموه
 وذاك مسلم في رواية ابن ابي عمير اخذ ابو بصيرة ثلثة عشر رجلا فاقدمهم في وقت عينه ووقع في اخسر
 صحيح مسلم في رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت وانا اول الليل فسلم فذكر كئيبا
 طولوا وخرج وكما اناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال صلى الله عليه وسلم اني اظن اني اظن
 يسبق العنق جرم الجوزية قال في رواية قانوس على سفيان النار واصطلمت واشتوتيا واكفنا
 وشبعنا قال جابر بن عبد الله عنه ورضيت انا وفلان حتى يتخس في جماع عينا ما يرانا
 احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعنا من اضلاعها فتومناه ودعونا اعظم رجل في الركب واعظم رجل
 في الركب واعظم كمل في الركب فدخل تحتها بيننا لراسه وذا هرساقه انما ذلك وقع هذه
 في رواية مسلم في رواية النبي صلى الله عليه وسلم لكن يمكن حمل قوله فاننا سبنا العنق بانه مطوف على
 محدث من صدره فبعضنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانما الخي فصدق مع القصة التي
 في حديث ابي جابر رضي الله عنه وكان دخل من القوم نحو ثلثة جرم ثم نحو ثلثة
جرم ثم نحو ثلثة جرم اي عند ما اجعوا والجرم جمع جرم وهو الميعر ذكر كان واخي انا

أن دمج من تولى رمضان وتوالتا وذا القعدة شجاعتا بأكثر من الله سبحانه على الخصاله من قرات
 بعث إلى بكره صلى الله عليه كان بعد أسبوعين من ذى القعدة فيكون حقه وفي الحجة على هذا والله تعالى أعلم
 وأسند له هذا الحديث على أن فرض الحج كان قبل حجة الوداع والحادثة وفي ذلك كثيرة شهيرة وذو هامة
 إلى أن حج إلى مكة صلى الله عليه هذا الموضع وهذا وقال ابن القيم في المصنف لا يكون قطوعا قبل فرض الحج ولا يجب منه دفعه
 وبسبب قسرت بذلك موضع غيره وقال ابن القيم في الهدى ويستفاد أيضا من قول ابن عمر رضي الله
 عنه وفي حديث الباب قبل حجة الباب إنما كانت سنة تسع لان حجة الوداع كانت سنة عشر
 اتفاقا وذكر الواقدي في صحيحه في ذلك الحج مع النبي صلى الله عليه ثلثا ثم من الصعابة رضي الله عنهم
 وبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ليلة **حدثنا سليمان بن واو ابوا الربيع**
سنة الحزينا المتكبر إلى البصر قال **حدثنا قلم** بعض الغاه هو ابن سليمان وكان اسمه عبد الملك
 وطلب لثمة فغلب على اسمه **عن الزهري** هو محمد بن مسلم بن شهاب **عن محمد بن محمد** **الرحمن بن الحريرة**
رضي الله عنه أن أبانك الصديق رضي الله عنه بعثه في حجة التي أتمه النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم الضحى رهط بؤذ في الناس لا يبيع بعد لها **أمريك** ولا يطعن
 عربان قال ابن أبي عمير رضي الله عنه في حاله وألفا على ما تفت أو أصد فاهم هكذا ورد
 محققا وقد مضى في الحج في باب لا يعرف بالبيت عربان وقد مضى الكلام فيه هناك وسياق
 في تفسير سورة براءة تأخر السياق إن شاء الله تعالى ومطابقته للترجمة ظاهرة **حدثني محمد الله**
بن رجاء منذ الحرفين المنشئ لعذابي **بمعه** وقد روي عنه النجاشي بواسطة قال **حدثنا**
السراييل هو ابن يونس **عن أبي بصير** عن عمر بن محمد الله السبيعي **عن إسرائيل** عن البراء بن عازب
 رضي الله عنه أنه قال **قال خوسرة** زلت كاملة قال الداودي يلفظ كاملة ليس الحج لأن براءة زلت
 شيئا بعد شيء قال النبي وهذا لم يذكر لفظ كاملة وهذا الحديث في التفسير ولفظه هناك آخر
 سورة زلت براءة وإلا يزلت يستفتونك **سورة براءة** وذلك الخاص عن ابن عباس رضي الله
 عنها **آخر سورة** زلت إذا جاء بظلاله والفتح وسياق في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أن الخاتمة زلت أية الربوا **واشم سورة** زلت خاتمة **سورة النساء** يستفتونك **قل الله يشكم**
في الكلاله قال الكرام في يستفتونك ليس آخر سورة زلت لأن آية من السورة كاصح في التفسير
 ثم قال المراد من السورة شبه القطعة من القرآن أو الأضافة فيها بمعنى من والأولى في الآية
 نحو **تجدد** الأرك والشاية من التفسيرية أي آخر من السورة أو قوله خاتمة نصبت على التفسير
 وقال النبي لفظ الحديث في الأضراس المرفى وآخر آية زلت وهو الضوابط كذا في صحيح ابن عمر
 القيسيات ومطابقه الحديث للترجمة من حيث أن في هذه السورة قوله نعم إنما المتكروني جنس
 فلا يرضوا المسجد المراد بعد عام هذا وذلك لعامة ما رجعت إلى بكره صلى الله عليه أشاد
 إليه النبي صلى الله عليه وسلم على خلافه ما دته من الاعتراض على مثل ذلك وقد ذكرنا في صحيحنا
 من قبل قال زلت براءة وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبانك رضي الله عنه على الحج فقبل
 بعثه بها إلى بكره صلى الله عليه عنه **هذا** لا يؤذي عنى **أدبيل** من أهل بني خندنا على رضي الله عنه
 ضلالا يخرج بصدر براءة واذن في الناس يوم الغزاة إذا اجتمعوا بين هذا الحديث **وروى** أحمد
 من طريق محمد بن أبي هريرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت
 أأنا حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق زيد بن نفع قال سألتنا على رضي الله عنه بأي حج بعثت
 في حجة قال أربع لا يدخل الجنة إلا بفرض مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجاهد العام مرتين
 ومن كان بيتة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فضعف العدة وأخره من غيرك
 من هذا الوجه **وصحى** **تنبه** وقع هنا ذكر حجة إلى بكره صلى الله عليه قبل الوجود والواقع أن
 الوجود والواقع أن أسند الوجود كان بعد نبوح النبي صلى الله عليه وسلم من الجلالة في وأخر
 سنة ثمان وما بعد ها لا يذكرنا حتى أن الوجود كان نواجد غزوة بئوك نعم اتفاقا على أن
 ذلك كله كان في سنة تسع قال ابن هشام **حدثني** أبو عبيدة قال كانت سنة تسع تسعة
 الوجود وقد تقدم في غزوة الفتح فحدثت عمر بن سلمة كانت الحرب لتولم أسلامها الفتح
 طرا كان الفتح بأد كل خير بالإسلام ولعلنا لك من نصف رواية الخزازي وسياق في نظر هذا
 فيقتدر حجة الوداع على غزوة بئوك وقد سمع محمد بن سعد في الطبقات الوجود وتبعه النبي
 في السنة التي حج بها وتبعه ابن سيد الناس ومطالع والذين العرب في نظم السيرة
 وجميع ما ذكره زيد بن جبير في التبيين والله تعالى أعلم **وحدثني قيس**

سبه هو ان من يهضم المية وتشهد بالراء ان اذ يهضم الحيرة وتشهد بالمهمل ان طابحة بوجه مكسورة
 ثم هجوة ابن ابي اس بن مضر بن تزار وقد فتح الجاهلي رحمة الله من هنا الى بيان العنود فذكر
 ابن اسحاق اشرف بن قيس قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عطاء بن رباح الجاهلي
 والاقرب من طابحة لنادي ج والزيقان بن بدر المشدق وعمر بن الاعمق المقري والحناش بن زيد
 الجاهلي ونعيم بن زيد بن قيس بن الحارث وقيس بن عاصم المقري قال ابن اسحق ومعهم عيينة
 بن حصن وقد كان الاقرب وعيينة شهيد الفتح ثم كان تابع بن قيس فلما دخلوا المسجد نادى وارسول
 صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته فقلتم فيه ان الذين ينادون ذلك من وراء الحجرات الخوالة عقور حريمه
 فاسلوا ويؤزم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رجل نبي عمرا وبقية واعطى عمرو بن اهنم خمرا وقات
 لحدائمه ستة وكان هذا اجل الفتح **حدثنا ابو نعيم** بن مهران الفهري قال قال رسول الله
 هو الثوري بن زياد **بغرة** بلغ الصادق المهمل وسكون الفاء المعجمة وبالراء واسمه جامع بن شداد بلغ
 اثنين المعجمة وتشهد بالراء الحارثي لاسد الكوفي عن صفوان بن يحيى بلقظ اسم الفاعل من الحارث
 بالحاء المعجمة والراء والزاى المازني عن محمد بن يحيى **رضي الله عنه** انه قال لا يفر من **بغيم**
النجي صلى الله عليه وسلم فقالوا البتة بن ابي قيس قالوا يا رسول الله قد شرفنا اعطيتنا
 فرفي ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم فجادت من ابي فقالوا **النجي** اذ لم يقبلها
بنو قيس قالوا قد قلنا يا رسول الله وقد كذبنا في اول كتاب بدء الملقن بائنه ومن
 اكلفه هناك ومطابقته للزجعة فلما هرب **باب** وهذا كما لفعل لما قبله
 اي هذا باب اول اعراب لأن اعراب لا يكون الا بالفتح والتركيب قال ابن اسحق هو محمد بن اسحق
 صاحب بغداد بن مروة **عينة** بن حصن كسر المهمل الاوّل سكنوا نيشة **تحذيفة** بن ربيعة
 من بني قيس وعنه هو ان يجر بن قيس وقد روت قيسا هو ان يجر بن قيس **النجي** صلى الله عليه وسلم
الهمه فانا راى صاحب منهم ناسا **وسى** نساء وذكروا لافديان سب بعث عيينة ان يجر بن قيس
 اغاروا على ناس من خزاعة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن في خمسين ليس معهم الا ركاب
 ولاهاجر بن قيس منهم احد عشر رجلا واحد منهم امرأة وثلاثين صبيبا تقدم رؤسا وهم سب
 ذلك قال ابن اسحق كان ذلك في الحجرة سنة تسع **حدثني** زهير بن حرب قال **حدثنا جابر بن**
اليمع هو ان يجر بن قيس عن عمارة بن قيس المهمل وتحقق الميم وبالراء ابن القعقاع بلغ انفا عرفت
 واسكان المهمل الاوّل بن شمره بلغ للمعجمة والراء واسكان الموحدة الصبي عن ابن زبارة بن
 الزاوي سكنوا الراء والمهمل واسمه هم بن عمارة بن جابر الجاهلي الكوفي عن **الهريرة** **رضي الله عنه** انه
 قال **الاذا احب** بن قيس بعد ثلاث اى بعد ثلاث خصال سمعته صفة لعوله ثلاث وتكبر
 الضمير باعتبار لفظ ثلاث كما ان تانيته في قوله يقوفا باعتبار معنى ثلاث **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يقوفا عنهم **اشد** التي على الرضال هذا اول الثلاث **وكانت فيهم**
 ورواية الكشي عنهم وحروف الجر هو رهيضا عمارة بعض **جسبة** بلغ السين المهمل وكسر
 الموصلة وتشهد بالمشاة الفحصة او سكنوا المهمل ففحوة اى جارية مسبية فحولة يعنى
 مفعول وقد تقدم الكلام على اسمها وخمسة بعض من اسد معها وشريح هذا الحديث
 وكتاب الفتح عند **عائشة** فقال **اعتقها فانها من ولد اسمعيل** وهذا هو تاني الثلاث
وصارت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومك لهم بد توفى لانه قد صدف منه ما
 المشكك **ابو قريظ** بن كريب من الزاوي وروى ابن اسحق عن زهير بن حرب شيخ الجاهلي فليصيرها
 في بعض نكاح وقد عرفت الحديث في كتاب الفتح في باب من يلا من العرب دقيقا بين هذا
 الاسناد واباساد آخر مطابفة للزجعة المذكورة قبل باب مجوز عن الزجعة من حيث
 ان فيه ذكر بن قيس ومدحه **حدثنا ابراهيم بن موسى** اى ابن زياد ابو اسحق الفراء
 الرازي قال **حدثنا هشام بن يوسف** الصفاقى ان ابن جويج اخبره عن **ابن ابي**
عليكة هو عميد الله بن عميد الله بن ابي عليكة واسم ابي عليكة زهير بن عميد الله القمي
 الاحول الكوفي القاسم بن عميد عبد الله بن زيد رضي الله عنهما **ان عبد الله بن ابراهيم**
رضي الله عنهما اخبره انه قدم ركب من بني قيس على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال **ابو بكر رضي الله عنه** اشترى بشد يد الميم من الشامير القعقاع بن محمد فخرج
 الميم والموحدة بينهما مهمل ساكنة بن زبارة بن قيس الرازي وتحقق الراء الاوّل القمي

واما انما داويك رضي الله عنه بما قيل القعقاع لانه كان اذق من الازرق **وقال عمر رضي الله**
عنه بل امر الازرق بن حابس واما انما اشاد به لانه كان اجزا من القعقاع وكان اذق **وقال**
داويك رضي الله عنه ما احدثت الا احدث في قال عمر رضي الله عنه ما احدثت الا احدثت
من احدثت وهو الجهادة والمخاصمة حتى ارتفعت اصواتها فنزل في ذلك اليها الذين
امنوا لا تقعدوا حتى انقضت ايامهم والاية في سورة المجرات قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تقعدوا عما احدثتموا امر لا تحذفوا المقول ليقصا لهم الكل ما يمكن او ترك لان
 المقصود انما تقدم راسا بين يدي الله ورسوله هو من باب التثنية **فحينما لما نوا عنه**
 وحقيقة قولهم جلست بين يدي قلدي ان يجلس بين الجهتين الماستن ليمينه وشماله فثبت
 الجثمان بين يديها على سمت اليه من على القرب منها نوحا كما يستعمل في اسم غيره اذا
 جاورم ورافاه والمعنى لا تقعدوا امر لا بعد ما يحكم الله اورسوله واذ ان فيه فحرفا
 انما على من لا يولي المنزلة واما مقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه يروى نص
 ان عاص رضي الله عنهما لا تقعدوا عن قراءة الكتاب والسنة وقيل المراد من يدي رسول الله
 تعظيما له واشعارا بان من الله يمكن بوجوب اجابته واقواله في التقدير ومخالفته
 ان الله سميع لاهي اكله عليه باهناك ومطابقة لحدث لما حمله ظاهره وقد اخرج البخاري
 في التفسير ايضا واخرجه الترمذي فيه والسائفة في القضاء **و**
وقد عبد القيس هي قبيلة كيرة يستوطن البحرين وينسبون الى عبد القيس بن ابي نعيم الفزعي
 وسكون لغاه وبالصاد المملة **عمر بن عبد العزيز** عظيم الدال المملة وسكون القوم المملة
 وكما لم وسكون الياء بن جذيلة بفتح الجيم **عمر بن عبد العزيز** ابن اسد بن ربيعة بن زرار بن
 قريظة بالبحرين اذ قرية اقيمت فيها الجمعة بعد المدينة كما ثبت في الحديث في الجواب
 حتى جرتا بعض ليمه وقصفت الاوار والشاء المثلثة وكان بعد هؤلاء القوم ثلثين
 رجلا في سنة خمس اقبلها وقال ابن اسحق وكان قدومه وقد عبد القيس قبل الفتح وقال
 البسقلاني والذي ثبت لنا ان كان لعبد القيس وفادان اخوهما قبل الفتح وهذا قالوا
 النبي صلى الله عليه وسلم بينا ومات كفا مرض وكان ذلك في سنة خمس اقبلها
 وبعثها سا اهل من الايمان وعن الاشربة وكان فيها لا يخرج وقاله النبي صلى الله عليه وسلم
 ان فيك خصلتين فيهما الله العلم والاداء كما اخرج ذلك مسلم من حديث ابي سعيد رضي الله
 عنه **وروي** انما اورد من حديث ام ابان بنت اوزاع بن زرار عن جدتها زرار وكانت
 في وفد عبد القيس كالجملات تباد من رواطك يعني كادوا المدينة فقبلوا النبي
 صلى الله عليه وسلم وانظروا لا يخرج واسمه المذرجي ليس في فاني النبي صلى الله عليه وسلم
 ضاله ان فيك خصلتين الحديث **وقد** حديث هود بن عبد الله بن سعد العمري انه سمع جده
 مزينة العمري قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لم يبلغ عليكم جهنما
 كتبتم خيرا هل انزلت صوامع عرشه فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم
 صلى الله عليه وسلم ثم سئلت النبي صلى الله عليه وسلم فبما انفسهم عن ذكابه فاخذوا
 به فقبضوها وضعت الهمس في الركا حتى اناخها وجمع مناعهم ثم جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم ان فيك خصلتين الحديث اخرج البهقي واخرجه البخاري في الاور المرفوع
 بطلوا من وجه اخر عن رجل من وفد عبد القيس فابتهما كانت في سنة الوجود وكان عددهم
 جيشا اربعين رجلا كما في حديث النخبة الصالح الذي اخرج ابن منته وكان فيهم الجارود
 المصدي وقد ذكر ابن اسحق قصته فانه كان نهارا في فاسل وحين اسلمه ووقفت في القيد
 ما اخرج ابن حبان من وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الى اديانكم تقبلون
 فبعضهم اشعاروا بانهم كانوا قبل الغنم **حدثني اسحق** هو ابن ابراهيم المعروف بابن راهوية
 قال **اخرجني اصحابهم** هو عبد الملك بن عمر **العقدي** بفتح المملة الاولى والفاة قد وردت في الرواية
 قال **حدثنا قرة** بنض القفاف وحدثنا ابو هوان خالد السدي عن **ابن حجة** بفتح الجيم
 والراهي نصري عن ابن الضبير **قال قلت لابن عباس** ان في حجة تمتد في سبيل اسد الفحل
 الى الجحرة مما اذا قال النبي وروي ان لجارية فان صحت هذه الرواية فقله تمتد ساء
 المضارعة للحيث وعلى الرواية المشهورة يكون نشية بنون المتكلم انتهى وفيه نظير
فاشرب حلوا في جرد هو متعلق بجذوف هو صفة جرمة المذكورة تقدره ان في جردة

كاشة فيجاء بجاروا قال الجوهري المدة من الخريف والمبع جرحا إذا كثرت منه فحالت القوم
 فاحلت للجوهري حديثا ان المتفق جوابان كثرت من بيعة البرق اي لما كان يشبه الضالعي
 واقرأ بالبكارى فقال لا يان عباس رضي الله عنهما قدم وقد عبد القيس على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رجما بالقوم غير خزايا ولا نداء حتى غير مقتضين ولا نادمين
 فضا لو ايا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضروا قال الفصل ليك لا في شهر
 الحرم حدثنا جعل من ١٢ مران علمنا به دخلنا الجنة وندعوهم من وراءنا قالوا اي النبي
 صلى الله عليه وسلم امرهم باربع وانها كمن ربيع الايمان بالله هل تدرون ما الايات
 بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة واتباه الزكوة وان تقطعوا من المقيم
 الخمر وانها كمن ربيع ما اغتية في الدباء والفتور والختم والمرح الداء بتشد يد
 الموصدة والمذيقطين الياض والنقد الخبز المنقور والنبض بالمهملة المنقوعة المدة
 الخضراء والمرقت المطلق لا يرضى عن سترها في هذه الظروف وذلك الخبر ثابت
 ما دام مسكرا وقد مضى الحديث في كتاب الايمان في باب اداء الخبز من الايمان واتم منه وعن
 الكلابي وهو هناك ومطابقه للترجمة ظاهره حديثنا سليمان بن حرب الوائحي قال حدثنا
 عثمان بن زيد عن ابي جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وقد عبد القيس
 على النبي صلى الله عليه وسلم فضا لو ايا رسول الله ان هذا النبي من ربيعة هو ابن تاراب
 معدن عدنان وقال الرضا في ربيعة هذا شيع واوسع منه قبايل وعما اردو بوزن اذ كان
 واداء عبد الحميد القيس وقد حالت بيننا وبينك كما دامض فلنا مخلص اليك
 ١٢ في شهر الحرام قرنا باشياء نأخذها وندعو اليها من وراءنا قال امرهم باربع
 وانها كمن ربيع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقل واحدة واقام الصلوة
 واتباه الزكوة وان تؤذوا الى الله خمس ما اغتية واسقط صور رمقا لان الظاهر
 ان القصة وقعت مرتين في المرة الاولى ذكرها الاميرمية اقم بالنسبة اليهم اوسيه
 الراوي وانها كمن ربيع الدباء والشعر والنبض والمرقت • حديثنا يحيى بن سليمان
 هو ابو سعيد المعقوف سكن مصر قال حدثني بالقران وهب هو عبد الله بن وهب
 قال اخبرني عمرو بن الحارث وقال بكر بن مضر بنهم الميمع ابن محمد القتيبي المصري عن عمرو
 بن الحارث وصل بطراوي هذا التعليق من طريق محمد بن ابي بصير عن بكر بن مضر بن سادة وسأله
 هشام بن عمار بكر بن مضر وقد تم في مسجد اليهود والصلوة من الوجهين وسأله عن لفظ الله
 بن وهب وقد تم شرحه هناك والغرض من ذكره هنا ما فيه من ذكر وفد عبد القيس
 عن بكر بن مضر بكر بالوصية هو ابن عبد الله بن ابي شريح المخزومي ان كريسا مولى ابن عباس
 رضي الله عنهما حدث ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ابراهيم بن اسود والمسود بن
 حمزة ادسوا اليها ثمة رضي الله عنها فضا لو اقرأ عليها السلام منها جعكا و
 اشاهسا ويروي وسألهما بالمتعل عن الركعتين بعد العصر واقا اخبرنا بضم الحرة على ابناء
 للمقول انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال ابن عباس
 وكنت اضرب مع علي بن ابي طالب عنهما قال كريب فرطت عليها ولبقتها ما ادسوا في فقالت
 سل اتم سلمة بنع الامام واليهما هتبت الي امة المخزومية فاحترقهم وقد ووف
 الي اتم سلمة بمثل ما ادسوا في العائشة فضا لثام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم نهي عنها وانته صلى العصر ثم دخل علي وعند عتوة من بني حرام فقم الحاء الملهمة
 هو ابن كعب بن عنت بن كعب بن سلمة بن سعد بن سادة بن قريظ بالمشاة القومية بنعهم
 بن الخزرج من ١٢ نصا اضلاها فادست اليه النادم فقلت فوي الي جنبه فقول يقول
 اتم سلمة يا رسول الله الم اسمعتك تمني عن هاتين الركعتين فاولك تصليهما فان اشأ
 بيده فاستأخرني ففعلت الحادية فاستأخريه فاستأخرت منه قبل ان يرضى قال
 يا بنه الي امة سلمة سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني انا من عبد القيس اسلام
 عنهم فمضوا فوي عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها كان ومطابقة الحديث للترجمة
 في قوله اتاني انا من عبد القيس وقد اخرج البخاري هذا الحديث في اخر الصلوة
 في باب اذ كبر وهو يوصل بها اخرجه بهذا الاسناد ايضا واخرجه ايضا معلقا بقوله
 وقال بكر بن مضر فوي وروي حديثنا عبد الله بن محمد الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالذات

قال حدثنا

قال حدثنا ابو اسحق عبد الملك هو ابن عمه المقدسي قال حدثنا ابراهيم هو طهمان بنع الممثلة
وسكون الهاء عن ابي حمزة الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول جمعة جمعتها
جمعة جمعت وقصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة عند الفجر بمصر
الجمعة وقصفت المثلثة مفصولة كما قرب من البصرة من الصبح موضع ما حل عمران وقد
تقدم ذلك مع شرح الحديث في كتاب الجمعة وذكره هنا لاجل ذكر عيد القيس وجمعة فضيلة
لعيد القيس **هذا ما** **وفد بني حنيفة وحدث ثمانية من اهل انا حنيفة**
بفتح الممثلة فهو بن طهم الجعفي بن ابي بن بكر بن ابي وقيل كثيرة شهيرة يزولون
اليامة بين مكة واليمن وكان وقد بن حنيفة كما ذكره ابن ابي عمير وقصة تصدق الوافدي
انهم كانوا سبعة عشر رجلا منهم سبيلة واما ثمانية فشم المثلثة وقصفت الميم ابن انا بن ابي
ومثلثة حنيفة ابن المعان بن سبيلة الحنفي سيد اهل اليامة وهو من فضلاء العصاة رضي الله
عنهم وكانت قصته قبل وقد بن حنيفة زمان فانها كانت قبل فتح مكة وكان النجار يدعى الله
ذكرها ههنا استطرادا **حدثنا عبد الله بن يوسف التستبي قال حدثنا الليث هو ابن سعد**
قال حدثني ابي ابراهيم سعيد بن ابي سعيد او المعبري واسم ابي سعيد كسان المدني وقريب
عمره عن ابي ابراهيم رضي الله عنه واخرج ابن ابي عمير عن ابي سعيد فقال اخبرني عن ابراهيم
وهو من المدينة في متصل ٢ سائدا فان الليث موصوف بانة اقرنا لما سجدت سعيد بن ابي
ويحتمل ان يكون سعيد سعد من ابراهيم وكان ابوه قد حدثه به قبل اتيته وفتح عنه
حدثت بن علي الوجهين **قال ابا عبد الله رضي الله عليه وسلم** اخبرني عن ابي ابراهيم عن ابي
الحجاز بن ابراهيم **قيل في حقه** انما وقع الموصوف اوجهه بعد فناء من بني
حنيفة يعني ابراهيم وجا به وذر عسيف وكما بال ردة له ان الذي اخذ ثمانية واسره
هو العباس بن عبد المطلب وانه نظرا ايضا لان العباس اقرنا قد مر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في زمان فتح مكة وقصة ثمانية تقضي انها كانت قبل ذلك حيث اعتمر ثمانية ثم رجع
الي اوداه ثم منعهم ان يبروا اهل مكة ثم شكوا اهل مكة الي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
ثم هبت يسمع منهم عند ثمانية **قاله ثمانية بن انا** قال في صلوه سادية من سواد **ابو محمد**
تخبرني ابيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما استنفها مئة وذا موصولة وعندك لي صلة اني المثل
الحافظ العسقلوق ويحتمل ان يكون ما استنفها مئة وذا موصولة وعندك لي صلة اني المثل
استقر في خلدك ان افضله لك النبي قال يعني وهذا ياق علي وجه الاول ان يكون ما
استنفها ما وذا السائرة بخوماذا الوضوح الثاني ان يكون ما استنفها ما وذا موصولة بويل
اقتناره الي الجملة بعده الثاني ان يكون ما اذ اكله استنفها ما على التركيب كقولك لماذا
جئت الرابع ان يكون ما اذ اكله اسم جنس يعني شيء او موصولا بمعنى الذي الحامل ان يكون
ما اذ اكله وذا الاشارة والتقدير ان يكون ما استنفها ما وذا اذ اكله على خلافه
قال محمد بن ابراهيم فاحاب بانظر خيرا هذا لي محمد بن ابراهيم يعني ليست من ظلم الي است
تفقو وعمن ان تقتلني تقتل اذام بالعدل الممثلة وخصفت الميم عند الاكثرين وفي رواية
الكشيهي بالذال المبهمة وقد يدل الميم وقال النووي معنى الاول ان تقتل تقتل اذام اي صاحب
دم لا يذمه فيقتل قاتله يقتله ويدرك تاره لياسته وعظته ويحتمل ان يكون العني عليه دم
وهو مطلوب به قدر لوم عليك في قتله واما الرواية بالياء فما هذا اذمة وثبت كذلك في رواية
الوادد وخصفتها القاضية بماض بان يقتل الحفي لان اذ كان اذ اذمة يسمع قتله وقال النووي
يكن تصحيحها بان يحمل على الوصه الاول والكره الازمة للمومة في قوله وادعه الجميع الثاني لان
مشاكل قوله وان تمنعهم على شاكر وفعل الشرط اذ اكره في الجزاء دل على جازاة امر **اذا كنت**
تريد المال فقل منه ما شئت وجميع ذلك تفصيل لقوله عند خير فتوك **حي كان اعد شئ**
قاله ما عندك يا ثمانية قال ما قلت لك وروي قاله عندك ما قلت لك ان شئت تحمل على شاكر
هكذا اقتصرت اليوم الثاني على حد الثقبين وصدق الامر في اليوم الثالث وفي دليل على هذه
وذلك انه قدم اول يوم اسقى الارمين عليه واسقى الارمين لصد بصومه وهو القتل في اليوم
اقتصر على كذا استعطف وطلب لايامه في ابواب الثالث فكان في اليوم الاول وراي ما راي الله
تقدم ذكر القتل فذا لربته طم في العفو فاصقر عليه فلما لم يزل يثني مما قال اقص في ابواب الثالث
على جمال العفو انا الي جبل فقله صلى الله عليه وسلم وقد وافق ثمانية وهذه الخاطبة وليصلي عليه السلام

ان فقتهم فانهم عبادك وان تعذرهم فالناس العزير الحكيم لان المقام يليق بذلك فتركه وترك
فترك حتى كان بعد العدة فقال ما عندك يا ثمانية قال عندى عينا قلت لك قال اطلقوا ثمانية وفي
رواية ابن اسحاق القديس عنك يا ثمانية واقضك وزاد ابن اسحاق في روايته انه لما كانت
في الاسد جموعا ما كان في اهل البصرة لله عليه وسلم من طعام ولين فلم يقع ذلك من ثمانية موقفا
فما اسلم حاهوا بالطعام فلم يصب منه الا قليلا فقبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اكفار
يكل في سبعة اعماد وان المسلم ياكل في اعماد واحد **قال نطلق الى محل الحناء المبيحة** وقدم في
الصلوة في باب ريف الاسير في المسجد بلفظ جمل الجسيم وهو الماء **قريب من المسجد** فاقبل غم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله **الله** وان محمدا رسوله **الله** والحمد لله الذي لا اله الا هو
وجه البعض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احت التوجه الى الله ما كان من دين البعض
منه نيك فاصح دليلنا حثا لدين الى الله ما كان من بلاد البعض الى من ذلك فاصح دليل
احت البلاد الى وان خيرا لنا عيسى بن ابي طالب **قال نطلق الى محل الحناء المبيحة** وقدم في
الله صلى الله عليه وسلم اعجبنا لادبنا واخبرنا اذ بالجنة اذ بمخوذ فوبه وتبعنا ثم انا لفة وامر
ان يعترفوا قد مر **قاله** **قال نطلق الى محل الحناء المبيحة** وقدم في
خرج معترحا اذ كان بطن مكة ليلى فكان اول من دخل مكة بلى فاخذته فرفضوا ما لعد
احترت علينا وارادوا قتله فقال قائل منهم دعوه فانكم تحتاجون الى الطعام من البائة وتكوه
قاله **واكن** **الست مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان قالها خرجت من الدين لا بحياة
او تان ليست دنيا حتى اذا فرقتها خرجت من دين الاسلام مع موافقة محمد
صلى الله عليه وسلم على دينه فصرنا منسطين في دين الحق الذي هو الاسلام انا ما ابتداء وهو
بالاستدانة ووقع في رواية ابن هشام ولكن نعت خيرا من دين محمد صلى الله عليه وسلم **ولاداه**
فيه حذف قدومه والله لا ارجع اليكم ولا اذقكم فا تركت الميرة تايمك من البائة **لا تايمك من البائة**
حبة خضلة حتى لا يد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الخيلان اذ كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد ابن هشام ثم خرج الى البائة فتمهلان يحملوا العكة شيئا فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انك كما وصله الرحم فكنت في ثمانية ان يجلي بينهم وبين الحلال لهم وفي قصة ثمانية من الغلاد
ربطوا كافر في المسجد واكن على اسير الكافر فقطعت امر العيون المعنى لان ثمانية من ثمت
بعضه انقلب شيئا في ساعة واحدة لما اسداه النبي صلى الله عليه وسلم اليه من العفو والصفح
مقابل وفيه الاعتقال بعد الاسلام وان الاصلان يزل البعض ويثبت الحث وان الكافر اذا اراد
على حشره اسلم شرع له ان يستمر في عمل ذلك الخيرة فيه الملاطفة بمن يرجى اسلامه من الاسلام وان
كان في ذلك المعطى للاسلام ولا سيما من يتبعه على اسلامه العدا كمن من قومه وفيه البشارة
الى بلاد الكفار واسد من وجد منهم والتقدير بعد ذلك في قوله والاقراء على الامام ومطابقة الحديث
والخبر الشافي من الترجمة وقد مر الحديث مختصرا في كتاب الصلوة في باب الاعتقال في السلم وربط الاسير
في المسجد ايضا **حشا ابو ايمان الحكم بن ماعق** قال **اخبرنا شعيب** هو ابن ابي جهم **عن الله** **عن الله**
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث القرظي ابو نوفل المكي تابعي صغير مشهور نسب هذا الوجه قال
حشا نافع بن جبرائيل بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرظي المدني مات في خلافة سليمان
بن عبد الملك **عن ابن عباس** **عن الله** عنها ان قال تقدم الى المدينة **مسيلة** مصفر سلة هو ابن ثمانية
بن كبير بالوجه بن حبيب بن الحارث بن منى حقيقة **الكذاب** الذي قتلته حتى في خلافة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه **عن علي بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم** قال قال ابن اسحاق اذ في البوثة سنة عشرة ذرعه وبنه في ثياب
الردة ان مسيلة لقب واسمه ثمانية وفيه نظرات كتبه ابو ثمانية فان كان محفوظا فيكون ممن
توافقت كتبه واسم وسبق هذه القصة من النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع به واطبها بخالف ذلك
ابن اسحاق بن قديم مع وذكوره وانهم تركوه في حاله فخطبها لهم وذكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ وامنه جاثمة وانه قال لهم ان ليس بشركم وان مسيلة لما ادعى انها شريك في البوثة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع بين القالة وهذا مع سنده وذهبت لسند لا لفظا وامر
مسيلة كان عند قومه ايمر من ذلك فقد كان يعال له دهن البائة لعظم قومه فيها **كسبت** بلثم
هذا الخبر الضعيف مع قوله وهذا الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع به واطبها ووضح له
بخطه قومه ان لرساله القلمة للبرية ما اعطاه لم يقبلان يكون مسيلة قدم من بين قتل لوكا ان
وكان زهير بن حنيفة يمين ولذا اقام في حاله وفي رواية كان مشوكا وفيها قاله النبي صلى الله عليه وسلم

افالقصة واحدة وكان شاقته وعاظم باختياره الفنة منه واستكبارا ان يحسن مجلس النبي صلى الله
 عليه وسلم وما علم النبي صلى الله عليه وسلم حاله الكبر على اذنه في الاستبداد فتعال القوم به انه ليس بشيء
 اى كانا كونه يحفظ حاله واذا استبداد فله احسان بالقول بالنقل كما لم يند في مسئلة فوجه نفسه
 اليه ليقبه عليه لوجه وبهذه ده بالانذار والعلم عند الله نعت ويستفاد من هذه القصة ان الامام راى ان
 بنفسه الى ان قدم يريد لقاءه من ان كان اذا تقيت ذلك طريقا لصلة المسلمين **فصل قول ابن ابي عمير**
الامير بعد اى الخلافة وسقط لفظ الامر عند اكثر وهو معتدرو وقد ثبت في رواية ابن اسكن
 وثبت ايضا في الرواية المتقدمة في علامات النبوة **نعتة** وقصها اى المدينة **في شكريته من غيره**
 ذكر الواقدى كما تقدم ان عد من كان مع مسئلة من وقع سبعة عشر نعتا فيقول قد اقدوه كما قد
فاصل اية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثبات بالثقة والمؤثر **بين من شياخ** مع العجة
 وشديد اليم والمهمة الخريجي خطيب انصار وهو الذي وضع بعالموت في السامر الى بكر رضى الله
 فانه ايو بكر وصيته وقد قرئته **وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم** قطعة **جريد حتى يفتعل**
مسئلة في اية **فقال لوسا حتى هذه القطعة** ما اعطيتكمها **ون تعدوا والله شك** بالنسب في
 رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم **ون تعدوا** الخريجي على لغة من يجيزه بلن حكاها كسما في المراء امر الله
 حكمه باء الكذاب يقتول جهنمي **ولكن ادريت** اى جافت لى **ايعة** **كذلك الله** بالفتاوى الهديك
واي ذلك الذي اريد على البناء للمفعول من روى السامر فيه **ما ديت** وهذا **ثبات** **يحيى** **بني**
 اى لانه كان خطيبا انصار ثم **انصرف عنه** وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطى جميع الكرم
 فالتقى بما قاله لسئلة واعلم انه ان كان يريد اى هاب في الخطاب فهذا الطيب يتوهم في ذلك
 ويؤخذ منه استتابة الامام باهل البلاغة في جواب اهل السواد وخو ذلك **قال ابن اسما** **رضي الله**
عنها **فقال عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم** **انك ادرى بالفتاوى** **فيه** **ما ديت**
فاضرا **ابو هريرة** **رضي الله عنه** **ففعول** **سانت** **مخذوف** **بقوله** **فاضرا** **ابو هريرة** **ان هذا**
 الحديث رواه ابن عباس رضي الله عنهما عن ابو هريرة رضي الله عنه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال **بيننا** **قدر** **بجزيرة** **ان** **اصله** **بين** **فزيوت** **وهذا** **اللعن** **الميم** **ايضا** **في** **بعض** **المواضع** **ويضاف** **الجملة**
انا **انا** **ثابت** **دايت** **في** **بدي** **سوادين** **من** **ذهب** **كلمة** **من** **بانية** **كأن** **قوله** **نعت** **وكذا** **اساور** **مضخة**
 وروهم من قال الاسود لا يكون الامير **ذهب** **فان** **كانت** **مضخة** **فهي** **الثقب** **فاهني** **شائها** **وقى**
 رواية هاما اى بعدها فكر اعلى ويؤخذ منه ان السوار ساخرات الحلى **اللاعبة** **بالنساء**
تعتبر **الرجال** **بما** **يسودهم** **ولا** **يسدوهم** **فاوحى** **الى** **فالمسارن** **ان** **تفحصها** **المخاد** **المعزة** **تفحصها** **اطلا**
فاولتها **كذابين** **يخرجان** **بعدي** **احدهما** **العنتي** **يقع** **العين** **المهمة** **وسكون** **المزود** **والمسنة**
 المهمة نسبة العين وهو يدون ما لك نآفة وما لك هو مع مدح وقال ابن ابي العنتي **المنقحة**
 الصلبة واذا بالعضي لاسود صاحب صفاء العين كما في الرواية المتأخرة **ولقبت** **عجلته** **مرفوم**
عجل **الامام** **مهله** **وكان** **يقال** **الله** **ايضا** **ذوالفهار** **بالماء** **المهمة** **لان** **كان** **يخرج** **وجهه** **ويتلوه** **واس**
 شبيها **نرسيد** **كقته** **في** **الباب** **الذي** **يعبر** **ان** **النساء** **الله** **نعت** **واخر** **مسئلة** **وؤخذ** **من** **هذه** **القصة**
 منقحة **الصدوق** **رضي** **الله** **عنه** **لان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ترقى** **في** **السوادين** **بنفسه** **حتى** **طارا**
فاثا **الاسود** **فقتل** **في** **ذمته** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واما** **مسئلة** **فكان** **النائم** **عليه** **حتى** **قتل** **الزيد**
الصدوق **رضي** **الله** **عنه** **فصار** **مقاما** **لنبي** **الله** **عليه** **وسلم** **وسقط** **بقية** **الحديث** **لجزء** **اول** **من** **الجمعة**
وقد **معنى** **هذه** **الاسناد** **في** **علامات** **النبوة** **حدثي** **وروي** **هذا** **شنا** **صح** **بنا** **فقال** **حدث** **عبد** **الرزاق**
عن **سهم** **بن** **هراهم** **اسمع** **ابو** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بيننا**
انا **انا** **ناهم** **فاثبت** **على** **البناء** **للمفعول** **مخفون** **ان** **الارض** **توضع** **في** **كفي** **سوادين** **من** **ذهب** **ذكر** **على** **بعض**
 المواضع **على** **صيفة** **الافراد** **وروي** **كبر** **على** **صفة** **المتينة** **اي** **عقل** **وقد** **قال** **فاوحى** **الى** **ان** **الفتاوى**
تفحصها **قد** **ها** **فاوثنها** **الكذابين** **الذين** **انا** **بينهما** **صاحب** **صنعاء** **يقع** **المضاد** **المهمة**
وسكون **النوت** **والملة** **قاعة** **اليمين** **وود** **بنيها** **الفضل** **وما** **جها** **الاسود** **العنتي** **وصاحب** **الليامة**
وهي **مدينة** **من** **العين** **على** **جديس** **من** **الطائف** **وصاحبها** **مسئلة** **الكذاب** **وسقط** **بقية** **الذريعة** **من**
حيث **ان** **بينه** **نكر** **مسئلة** **الكذاب** **وقد** **اخرجه** **الفتاوى** **في** **الفتاوى** **ايضا** **وكذا** **اخرجه** **في** **الارضية**
حدثنا **الصلت** **يقع** **المهمة** **وسكون** **الامارة** **بالفتاوى** **من** **عبد** **اي** **بن** **عبد** **الرحمن** **المنازلي** **ايضا**
المهمة **البصري** **المنقحة** **يكنى** **ابا** **هراهم** **اكثر** **عنه** **الفتاوى** **قال** **سمعت** **مهدى** **بن** **ميمون** **قال** **سمعت**
ابا **رجاء** **صنة** **لخوف** **عنا** **العطار** **رضي** **الله** **عنه** **بالعتم** **نسبة** **العطار** **اد** **بطون** **من** **قبيل** **اسلم** **ذمن** **النبي**

بن عامر فان لعبد الله بن عامر لدا اسمه عبده كاسم ابيه وهو من بنت الحارث واسمها كيسة بنت زيد
الختانية بعد ما حملته وهي بنت عبد الله بن عامر بن كزير وطها منه ايضا عبد الرحمن وعبد الملك
وكانت كيسة بنت عبد الله بن عامر بن كزير بنت مسيلة الكلابي واذا ثبت ذلك لظهور وجه نزول
مسيلة وقومه عندها لكونها كانت امراتة واقاما واقع عند ابن اسحق انهم نزلوا بدار بنت الحارث
وذعرهم ان اسمها دملة بنت الحارث بن ثعلبة بن زيد وهم من الانصار من بني الحارث ولها
حصبة وكنت ثابتة وكانت زوجة معاذ بن عقره العاصي المشهور وكلام ابن سعد يدل على ان دارها
كانت معدة لنزول الوفود فان ذكر في قدس بجوابه وبني كلاب وبني ثعلب وغيرهم انهم نزلوا في دار
بنت الحارث وكذا ذكر ابن اسحق ان بني قريظة حبسوا في دار بنت الحارث وكلف السبلي ما وقع عند
ابن اسحق في قصة مسيلة بان الصواب بنت الحارث وهو تفصيل صحيح الا انه يمكن الجمع بان يكون وفد
التي حنيفة نزلوا بدار بنت الحارث كسائر الوفود ومسيلة وصل نزلها ووجه بنت الحارث
وقال الحافظ للمختلف ان الصواب واقع عند ابن اسحق ان مسيلة والوفود نزلوا في دار بنت
الحارث وكانت دارها معدة للوفود وكان يقال لها ايضا بنت الحارث كما صرح به محمد بن سعد
في طبقات النساء فقال مسيلة بنت الحارث ويقال ابنة الحارث بن ثعلبة الانصارية وسأقت
نفسها وانما زوجة مسيلة وهي كيسة بنت الحارث فلم يكن اذ ذلك بالدينة وامن كانت
عند مسيلة بالبيعة فلما قتل زوجها ابن عمها عبد الله بن عامر بعد ذلك والله تعالى اعلم
فأقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن ثمان وهو الذي يقال له **الخطيب**
رسولا لله صلى الله عليه وسلم وروى خطيب الانصار وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضب فوجه عليه فكله فزاله مسيلة ان شئت علمت بالخطاب فيها بينا وبين الامم
اي الخلافة والحكومة ثم جعلته لنا بعدك يعني يكون من الحكمة في جمانك ويكون ليعودك
وهذا برز كلاما من اسحق انه ادعى الشفة ولكن جعل على انه ادعى في الابدان وضع فقال **الخطيب**
صلى الله عليه وسلم لولا اني هذا القضب ما اعطيكه وايق لادراك الذي ادركت على ابي
المعقول وهذا ثابت بن قيس بن سبيك يعني فانضمت اليه صلى الله عليه وسلم قال **عبد الله**
هو ابن عبد الله بن عتبة سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر اني انصبت اليه عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما ذكر في بعض النسخ ان ابي ابي
المعقول وقد وضع من حديثه باب الذي يتكلم ان الذي ذكر ذلك هو ابو هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **بيننا انا ثم اريت انه قد وضع في يدى سوارات**
من ذهب وروى سواران بكذا حجره وسكون المحلة ثنية اسوار وهي لغة في الاسوار والسوار
بالكسر مجوز الغم والاسوار ايضا صفة للكبير من القوس وهو بالضم والكسر معا يخبرون الاسوار
من الخلق فانه بالكسر يحفظ **فقطظتها** بقاء وظاء مشالة مكسورة بعدها عن جملة يقال **قطظ** الامر
فهو يظم اذا جاوز المقدار قال ابن اثير **القطع** الامر شد به وجاء هنا متعددا والمعروف
قطظت به ووظفت منه فجعل التعدد على المعنى اي خفتها او اشتد على امرها وقد الثاني قوله في
الرواية الماضية **وسيا فكبرا على** وقد منبسطه للمناظ العسقلان والكرمان في بكرة ايضا ووقعه
العيني بان ليس كذلك بل هو بضم الطاء قال الجوهري **قطظ** الامر بالضم فطاعة وذكره في سواد الله
من باب نصر مصر وفي التوضيح يقال **قطظ** الامر بالضم فطاعة فهو يظم اي شديد بشع جاوز
المقدار وذلك ان **قطظ** الامر فهو يقطع و**قطظ** الرجل على امره فاعله اي تزل به امر عظيم
وكرهما فاذنى على ابياء للمعول **فقطظتها** فاذنى لهما **فقطظتها** فاذنى لهما **فقطظتها** فاذنى لهما
احدهما العنقى الذي قتله فهو ذابن والآخر **مسيلة** اما مسيلة فقد ذكره واقا
العنقى فهو ذابن فقتلها ان كان الاسود العنقى قد خرج فصعد وعليها المهاجر من ابيات
من طرف بنى نصر الله عليه وسلم وادعى النبوة ونزل على امره من المهاجر وكان اول ما نزل به
عدو الله اثم تزيه فلما حاداه عمر الحارث فادعى انه سجد له ولم يرق للمارحى قاله شافقاه هكذا
ذكر الحافظ العسقلاني وذكر العنقى انه من حماد فظن انتمى اليه عزله فبعثت الله محمد بن ابي
الحارث حتى لا يعدوا الله شافقاه فاضلوا المتفاوت بينهما واوله شافقاه فبعث الشين الميعة وسكن الحارث
كلية يستعمل دعا والمار وغيره من خروج الاسود في عامة مدح بعد حجة الوداع وكان كما هنا
مشغول بهم الا عاب وكان يسي قلب من يسمع لفته معه شيطان وتبع له وخرج على ابن
قتله ونزع امراته وملك بلاده ولم يكاتب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرسل اليه لانه لم يكن من

وسفاهه ملك اليمن وروى يعقوب بن سفيان والبيهقي في الدلائل من طريقه من حديث العلاء
 بن بزيع بنهم الموصلة وسكون الزاى ثم خراهم مضمومة ثم جيم قاله جرح ٢٢ سود الكذاب وهو من
 عنس وكان معه شيطانان فقال للاحدهما سحبي بمهلين وقاف مصعقوا ولا مشققي بجمه وكان
 مصعقا وكانا يتخيرا ثم بطل شئ يحدث من امور الناس وكان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم
 بصغاه فأت فجاه شيطان الاسود فخرم فخرج في يومه حتى ملك صنعاء وتزوج المرزبان
 زوجة باذان فزاعرت ذات يوم وفهروا وبصرها حتى دخلوا على ٢٢ سود ليلا وقد سقته المرزبانة
 الخمر فاحتجى سكره وكان على ابيه الف حارس فقتل فرج من معه الحدار حتى دخلوا فقتله فهروا
 واجترأ اسمه واخبروا المرأة وما اجتمعا من متاع البيت وادسوا الخمر الى المدينة فراه في ذلك
 عنه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا بواك ٢٢ سود عن عروة اصابها الاسود هل وفاة النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم اول ليلة فاتاه النبي فاخبره اصحابه فجاه الحدار الى كرو حتى الله عنه
 وعين ابن عباس رضي الله عنهما جاءه خيرة الاسود من ليلىته وجاءته المرسل صبيحة ليلة فقتله صلى الله
 عليه وسلم وقيل وصل الحدار من تلك صبيحة فدفن النبي صلى الله عليه وسلم وعين ابن عمر رضي الله عنهما
 اتاه الحدار من السماء في الليلة التي قتل بها ٢٢ سود فبشركه وقال قتله البارحة دخل مبارك
 من اهل بيت مباركين قتل ومن هو قال فهروا وقيل دخل اليه فهروا فقاموا يقولون فان قتلنا
 من امرنا ان ليس له آله واحد قالوا ٢٢ سود بل الهة كثيرة فقال بسط يدك يا بوابك فلما بسط يده
 مده فهروا به واخذ بعنقه فقتله وقاله محمد بن صخر كان بين اقل امم واخره ثلثة اشهد
 ثم انه ليست في الباب قصة العنسي وانما فيه قصة مسيلة بطريق الارسال لعنقه ذكر
 العنسي **قصة اهل بخران** بفتح النون وسكون الجيم بله كذا على سبع مراحل من مكة الى المدينة
 التي ينزل على ثلث وسبعين قرية ميرة يوم الثلاثاء السابع كذا في زيادات يوسن بن بكر باسناد
 له في المذاوي وكان بخران منزلا للضادى وكان اهلها اهل كتاب وذكر ابن اسحق انه دخلها
 على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهم حشر من دجولكن اعاد ذكرهم في الوهيد بالمدينة فكانتهم
 قداموا ثلثين وكان ابن سعد كان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم فخرج اليه ودهم في اربعة
 عشر رجلا من اشرافهم وعند ابن اسحق ايضا من حديث كرز بن علقمة انه كان في اربعة وعشرين
 رجلا وسرع اسماءهم **حدثني** بالافاد **عائش** بالموثوق والممثلة **بن الحسين** ابو الفضل بغدادى
 ثقة ليرى في البخارى سوى هذا الحديث فعرفوا واخر في المصحف مقرروا مات قريبا من سنة
 اربعين ومائة قال **حدثنا يحيى بن آدم** عن ابي سليمان العريضي كوفي صاحب ثوري عن **اسرائيل**
 هذا بن يوسن بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن عمر بن عبد الله التميمي جد اسرائيل المذكور عن **صهولة بن**
ذرف العنسي كوفي عن **صديقة** هوان بن ايمان العنسي رضي الله عنه وذا خرج الحاكم في المستدرک
 عن ٢٢ صم عن الحسن بن علي بن عمار بن يحيى بن آدم بهذا الاستناد عن ابن سعد رضي الله
 بديل صديقة وكذلك اخرج احمد والنسائي وابن ماجه من طرق اخرى عن اسرائيل ورجح الماد
 قطعي في العلاء هذه الرواية وقره الحافظ العسقلاني فقال وفيه نظر فان شعبة قد روى اصل
 الحديث عن ابي اسحق فقال عن صديقة كما في الباب وقد قره متاهل في عميد رضي الله عنه
 ويحيى ايضا ان شاء الله تعالى وكان البخارى فتهمة لك فاستظهر رواية شعبة قال والنسائي
 يظهر ان الطريقتين صحيحان فتد رواه ابن ابي شيبة ايضا والاسمعيلى بن رواية ذكرها بن زائرة
 عن ابي اسحق عن صهولة عن صديقة وقال المزني وصديقة اصح والله تعالى اعلم **قال جاء العاقب**
 بالعين المحملة والغاقف كالمسور وبالواو اسم عبد المسبح وكان صاحب مشورتهم والذى
 بعد دون عن ابيه **والسند** بفتح السين المحملة وتشديد القنة واسمه زهم بلغه عن مسكون
 الحنيفة ويقال شرجيل وكان صاحب رحا لهم وجمعهم وادبهم في ذلك **صاحب بخران**
 وذكر ابن سعد ان رسولا النبي صلى الله عليه وسلم كاتبا الى اهل بخران فخرج اليه وفتحهم اربعة عشر
 رجلا من اشرافهم فيهم العاقب وهو عبد المسبح بطل من مكة وابو الحارث بن علقمة بطل من
 اربعة واخوه كرز والسند واوس بن الحارث وزيد بن قيس وشيبة وخبيل وخالده وجموع وصيابة
 وفيهم ثلثة نفر يتولون امورهم العاقب اميرهم وصاحب مشورتهم والذى بعد من نزل اليه
 كما تقدم وابو الحارث اسققتهم واما امهم وصاحب مدادهم والسند وهو صاحب رحا
 فدخلوا المسجد وعليهم ثياب الحدق واروية مكفوفة بالحرق فقاموا يصولون في المسجد
 نحو المشرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدعوه ثم الوالي النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنهم

كثيرة على ذلك العنبي
 بد ما يات
 ٥٥٥

واليه

ولم يكلمهم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عنده ذلك من اجل اني قد اصابهم يومهم ذلك خسر على
 من ربه ان ربه ان صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الاسلام فابوا واكفروا كافرين والمجاج وتكلمهم
 القرآن فاستمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انكرتم ما اقول فهدموا باهكم فانظروا
 على ذلك **الرسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلا محناه** اي يهادله من الملاعة
 وهي الملاعة وذكرا بن اسحق باسناد مرسل ان عثمان بن ابي سفيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في ذلك يشير الى قوله نعم لما لوانع انما شئت وابتغى الآخرة **قال فقال احداهما صاحبه**
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلو عناه يعنى العين وقد يدانون على صفة المستكبر
 مع العز ورواية الكشي هي هذه عتقا بفتح النون مع الاظهار على ان ولا عن صديقه الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تظلمن ولا عتقنا من بعدنا** زاد في رواية ابن مسعود
 صلى الله عليه وادنا واخلقوا في العتق على انكر ابو نعيم في الصحابة به باسناد له ان القائل
 بذلك هو اسد وقال يعزب بل الذي قال ذلك هو العاقب لان كان صاحب رايهم وفي
 ذيارت يوشن بن كير في المغازي اسناد له ان الذي قال ذلك شرجيل يوم من ثم اليك
 ان يجمع مؤبدا واختلقوا في نحو فيقولوا العتق لله على الظالم مشا في رسل النبي عن ابن
 الوضبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ان انق البشير بهلكه اهل بخران لو عتقا على
 الملاعة واما عن ايهم اخذ سيد حسن وحسين واقامة تمتي خلقه للملاعة **قالا**
اي العاقب والسيد اتا فطملك ماشا وذلك بعد ان انصروا من عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهم ممنوعون عن الاسلام كما مر من قريب وفي رواية ابن مسعود صلى الله
 عنه قائما فضلا لان لا عنك وتكنا فطملك ماشا وفي رواية يوشن بن كير انهم
 على القحطة الف في رجب والف في صفر ومع كل جملة اوقية وفي رواية ابن مسعود
 بعد المسبح وهو العاقب ورجلان من ذوي ايامهم تما لواحد بلان ان لانا هلاك
 فاحر علينا بما احبب ونضالنا ايضا فله على القحطة الف في رجب والف في صفر ومع كل جملة
 اوقية وعلى اربعة ثلثين درهما وثلثين درهما وثلثين درهما وثلثين درهما ان كان بالين كيد بخران
 وحاشرهم حوادله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم على انفسهم وملكهم وادبهم وامولهم و
 غائبهم وشاهدهم وبهم لا يغيرا سمعت عن اسقفته واداره عن رهبايته ولا
 واقفت عن وقتها نبتة واشهد على ذلك شهودا منهم اليوسنان والافريق بن جامع اليمامة
 بن شعبة زجروا الى بلادهم فلم يلبث السيد والعاقب الا ميلا حتى دعوا الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فاسلموا اشترى **وابعث معا رجلا امينا ولا بعث معا الا امينا** فقالوا النبي
 صلى الله عليه وسلم **لا يعقنكم رجلا امينا حتى امين** فاستقرت له اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاسترابة وهو الاطلاق واصله ان تضع يدك على جارك
 وتضرك كذا في رواية نقل من الشرح حتى يمشين الشئ والحاصل انهم رقبوا له كل منهم لا ملان
 يكون هو الموعود بهم **فقال لهم يا مبيدة بن الجراح ذلك قام قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم هذا امين هذه الامة فان قيل يريد ان اسحق ان التحصيل اليه عليه وسلم بعث
 عليا رضي الله عنه الامل بخران لياثبه صدقاتهم وجزيتهم فالجواب ان قصه طي رضي الله
 عنه بقصة اليمامة رضي الله عنه فان ابا مبيدة توجه معه فتيقن بالصلح ورجع وعين
 رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فتيقن منهم ما استحق عليهم من الجزية
 واخذ من سلم منهم ما استحق من الصدقة ومقتضى الحديث للدرجة ثمانية عن البيهقي
 وقد اخرج في الخبر وفيها الواضحة واخرجه بقصة الجماعة غير انه اورد حديثا **محمد بن**
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق بن ابي السبيعي عن صلة بن زفر
عن حد يفة ابي ابن ايمان رضي الله عنه انه قال جاء اهل بخران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لا بعث ليكم رجلا امين حتى امين فاستقرت
 له الناس **بعث ابا مبيدة بن الجراح** وهو اذعه عنه وهذا خبر في الخبر والطبقة السابق
 اخرجه محققا واخرجه في امنا ثبت في مبيدة رضي الله عنه ايضا **حدثنا ابو الوليد هشام بن**
عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة عن خالد بن هوان مهران البصري عن ابي قحافة بن كبر
الفاقي عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كل امة امين وامين هذه الامة ابو مبيدة بن الجراح رضي الله عنه وفي الحديث في مناقب

٢٢٢

لحقيرة رضي الله عنه ومطابقته للشيعة من حيث انه صلى الله عليه وسلم قال لك حين بعته الى العراق
بقرينة الموت السابق وقصة اهل البحرين من العواذ فان اقراركها بالبيعة لا يدخلها
الاسلام حتى يلزم احكام الاسلام ومنها جواز عقاب اهل الكتاب وقد تجوز ان يعتنقوا
وغيرها مشروعة بما هله الخالف اذا اصر عليه فهو ملحمة وقد دعا ابن عباس رضي الله عنهما
الى ذلك ثم الاذاعي وقص بلخاعة من العلماء ومما عرفت بالبحرين ان من اهل زكاه مطرد الى
عليه سنة من يوم المناهلة قال الحافظ المصنف في وقوعه في ذلك مع شخص كان يعتقد
لبعض الملاحة فلم يبق بعد ما عرفت شهرين وفيها مصلحة اهل الذممة على ما يراه الامان
في كل عام وفيها بعث الامام الرجل العالم آت من اهل المدينة في مصلحة الاسلام ومنها
منقبة ظاهرة لا في مسيرة من الجراح رضي الله عنه **وقصة عمان والبحرين**
عمان رضي الله عنه الممثلة ومختصة اليه قال القاضي عياض هو جزيرة بلاد اليمن ولها
وقرورها اشفا وقال الرشدي عمان في اليمن سميت بعمان بن سبأ بسبب اليها الجندري ومن
اهل عمان ذكره في ان عمرو بن عاص رضي الله عنه قدم عليه من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى عليه وذكروا ان الذي من علي بن عمرو ولد الجندري عياد وحيث كان ذلك
بعد خبر ذكره ابو عمر وذكر الطبراني من حديث المسور بن عزمه رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسوله الى الملوك بعث عمرو بن العاص الى الجندري وعثا في
البحرين فبعث اليه عمان وفيه فوجوا جميعا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب
فانه في وقتها والبحرين وقصد الشرايق قرب عمان من البحرين والبعث الى الملوك من قاصدة
سوى الله عليه وسلم فعملها كانت بعد حين فتمسكت واعلم المصنف ان اشار بالترجمة الى هذا
الموت لقوله في حديث الباب فلم يقدم مال البحرين حتى يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورد واحد من طريق اليه قال يخرج رجل من اهل اليمن فيقول له بلخ بن اسد فراه عمر رضي الله
ضال من زمان قال من اهل عمان فادخله علي بن ابي تراب رضي الله عنه فقال هذا من اهل ارض ابي
سبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا علم لنا بقال لها عمان شجع بنا حينما
الصلوات هم رسول ما رموه بسهم ولا حجر وعند مسلم من حديث ابن ابي رزة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى البحرين فبعثه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لعمان ائت ما سئوك ولا يردك **تتبع** بمثل الاسم بلخ يقال لها عمان انكها
بلغت الممثلة وتشدد الميم وهي التي ارادها الشاعر بقوله في وجهه ما لا نولاهما
مايت مفتونا بعمان وليست مائة هنا قطعنا وانما وقع الاختلاف في اذنه فوقع في مائة
الموترا يروي كما شافي في موضع ان شاء الله تحت حجاب وبعض طرق ذكر عمان **تتبع**
بفتح الميم وسكون المشاة وفتح الفاء واخر راء على وزن جعفر وعثمان
بفتح الميم وتشدد الفتحه واخر ميمه والبلد عارض الميم وضع اللام وسكون النون
ووقع الميمه وبالفتح ويخرج بموحدة ثم فتحة ثم راء ثم جملة على وزن **بلد حشا**
قبيلة بن سعد قال حشا سعيان هو ابن عيينة قال سمع ابن المنكر من الانصار بالجملة
واثره فاعلم ومعوله قوله **جابر بن عبد الله** اعلم انصاره رضي الله عنهما وفي رواية
الحديث في سننه حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء مال البحرين لعمه اعطيتك هكذا وهكذا
ثم ان لم يقدم مال البحرين حتى يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قور على اليك
امرنا دبا فتدبر من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلما تم
قال جابر رضي الله عنه فبنت ابكر فاخته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لواء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلعلت ابكر بعد ذلك
فصاته فلم يعطني ثم اتته فلم يعطني ثم اتته الثالثة فلم يعطني فقلت له فلما اتتك
فلم يعطني ثم اتتك فلم يعطني فاشان تطيبين وانما اتتك
فقال قلت لابي الهيثم انه لا يستفها على سبيل انكارها تسب الى الخليل واني ذاب
ادوا مسطه لذيها على يخطه بالهجره وقال ابن المنكر غير معروف وقال ابن ابي عمير
الدارع الغار وسنه الموت واني ادوى والصواب ادوا بالهجره من بعض اهل البيت

قبح منه والصلب مع الموعدة وسكون المجرى وبتعتهما وهو ان ينبع المرء ما يجب عليه فلا يؤذيه
قالها ثلثا ما سئمتك من مرة ٢١ وان اثار ايد ان اعطيك وقد مضى الحديث في تبارك لصبه في
 باب اذ اوهب هبة او وعد وفيه اختصاص وقد تقدم ايضا في الكفالة وفي المتبادات
 لما نظد العسقلاني هو المعروف بالبارق وابوه هوزين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم
 وهم من زعم ان محمد بن علي هو ابن الخنفة وفي رواية الحديث حدثنا سفيان اخبرنا عمر
 بن دينار اخبرني محمد بن علي فذكره **سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول جنته**
ضلال لي ابو بكر عذها فعدتها فوجدتها محسنة فقال لضدتها مرتين وهذا الحديث
معنى فاكتفاه في ابي من تكفلت عن بنت دنا وقد ذكر الكلام فيه هناك باب
قدوم ٢٢ شريين جمع الاشعري نسبة الى الاشعر وهو نبت بن ادد بن زيد بن يحيى بن
 عريب بن زيد بن هلال بن واثيل بن ٢٢ شعلا بن ولد تارة اشعر والاشعري كل شئ منه وقال
 الكرماني وفي بعض النسخ الاشعري بن مجذبا حدى ابا يمين وتخصفا لباقي **واهل ابي هريرة** عطف
 العامر على الاصل لان الاشعريين من اهل اليمن قال الحافظ العسقلاني في مع ذلك ظهر لسان
 في المراد باهل اليمن خصوصا آخر وهو ما ساذكره من قصة نافع بن زيد الجويبري في قوله وانما
 وتقدم من خبر والاه ثقت اعلم **وقال ابو موسى** هو عبد الله بن قيس بن شريك رضي الله عنه **عن**
ابن جهم رضي الله عنه **وسلم** مرقى **وانا منهم** اي اشعريون حتى واناشه وكلمة من في ذلك
 حتى بين الاتصال ايهم متصون في معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واقفا فيها على
 طاعة الله تعالى وهذا امر شريف حيث قد وصله البخاري في الشركة حدثنا محمد بن اعلان نا محمد
 بن اسامة عن زيد بن علي بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا
 اوملوا في الغزاة وقرعوا رماحهم بالمدينة جمعوا شرا اقتسوا بينهم فهدم حتى واناشه ومث
 الكلام فيه هناك **حدثني عبد الله بن محمد** المعروف بالمستزى **واسمى بن نصر** ابو ابراهيم
 السعدي البخاري **قالا حدثنا يحيى بن آدم** عن ابي سليمان الكوفي وسقط في رواية ابي زيد
 المروزي ذكر شيخ البخاري المذكورين وابدا الاسناد يحيى بن آدم والنسب ثوبتها لان
 البخاري لم يدر شيئا يحيى بن آدم **قال حدثنا ابن ابي عمير** عن زكريا بن ابي ذر عن واسم
 بن زائدة سمون ويقال خالد الهذلي الكوفي **عن ابيه** زكريا بن ابي الكوفي **عن ابي يحيى** عمرو بن
 عبد الله الشيباني الكوفي **عن الاسود بن زيد** الغضائري الكوفي **عن ابي موسى** اي اشعري رضي الله عنه
 وفي المناقب بن طريف بن يوسف بن ابي يحيى عن ابي يحيى حدثني الاسود سمعت ابا موسى رضي الله
 عنه **قال قدمت انا وابي من اليمن** تقدم بيان اسمه اخيه في غزوة خيبر **فكشنا جح**
مازى بضم الميم اي من نظن ابن مسعود **وانما** اسم امه بنت عبد بن مسعود بن
 مريم وامها هند بنت عبد بن الحارث بن زهير بن كلاب ولها صحبة **ان من اهل البيت**
اي اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في المناقب بن مسعود رضي الله عنه ومطابقته للتحقيق
من ثقة **دخولهم ولزمهم له** وقد مضى الحديث في مناقب ابن مسعود رضي الله عنه ومطابقته للتحقيق
 قوله قدمت انا وابي من اليمن **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن دكين قال **حدثنا عبد السلام** هو ابن
 النهدي والبنون سكن الكوفة وهو من افراد **عن ابي** هو المختار في **عن ابي** بكر القاف عبد الله بن زيد
 الجرمي **عن زهد** اي في ذلك جعفر هو بن مضرب بالصاد المجرى وكبراء المجرى الازدي كالمعنى انه
قال لما قدم **ابو موسى** اي الكوفي اميرها عليها في زمن عثمان رضي الله عنه قال الحافظ العسقلاني وهو
 من قال اراد قدم اليمن لان زهد مالم يكن من اهل اليمن انتهى اراد به الرذ الكرماني **كم هذا النبي**
منهم ينفع لميمه وسكون الازدي قبيلة مشهورة ينتسبون لجرهم بن زهران وهو من مشرقة
 ابن تغلبه بنحوا بن عزان بن الحارث بن ضاعة **وآب الجول** **وهو** **يخدي** **دجلا** **والقوة**
دجل **جاسر** **قد دعاه** **الى القداء** **هذا** **الى** **دراسته** **اي** **كل شيئا** **تقد** **دته** **ينفع** **القفا** **كذلك** **لما** **لما** **لما**
وضعت **اي** **استقد** **دته** **وكرهته** **هذا** **العلم** **من** **اسماء** **الافاضل** **اي** **تعاك** **فاق** **دراسته** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **يا** **كله** **ضلال** **الى** **حلفت** **ان** **لا** **اكله** **قال** **علم** **الخير** **عن** **بينك** **انما** **اقتنا** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **في** **تقدم** **وروي** **بإسقاط** **في** **علي** **بن** **زيد** **من** **ضرب** **المكلم** **من** **الاشعريين** **فاستحناه**
اي **طلبنا** **منه** **اليد** **فقتل** **قال** **ان** **يملك** **فاستحناه** **فلمن** **لا** **يملك** **ثم** **لم** **يلبس** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **ان** **اوتي** **على** **اسماء** **للعقول** **بشباب** **بل** **النسب** **العنية** **قام** **لنا** **بعض** **وود** **الزود** **ينفع** **ذلك** **العلم**

من الإلهام بنى ثلاثاً إلى العفة **فبصاها قلنا تحققتنا النبي صلى الله عليه وسلم** بينه اعاستفاه
واحتنا غفلت لا يفعله ها ابا فابتته ضلت يا رسول الله انك حلفتنا لا حلفتنا وقد حلفتنا
قال جل وكان لا اعلم على من قاد غيرهما **ثمة خيراتها ١٢٢** انما الذي هو حلفتنا وكان الوقت الذي
طلب منه الاشعريون الملائكة من النبي صلى الله عليه وسلم عند ارادة غزوة تبوك ومطابقة الحديث للترجمة
في قوله انا انما النبي صلى الله عليه وسلم فيقتد من الاشعريين وقد مضى الحديث في الخبر ومعنى الكلام فيه
هناك **حدثني** ويروي حديثنا **عمر بن علي** ابا بن جعفر انا بهلى بصرة اشعري قال **حدثنا ابو جهم**
هو ابي القاسم الفخار بن محمد قال **حدثنا ابو صفية** بلغ المهمله وسكون الجيمه **جامع بن شاذان** قال
حدثنا صفوان بن يحيى بلغة اسم الفاضل من الامراء بالزراي المازني قال **حدثنا عمران بن حصين رضي الله**
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اشردوا يا نبي تميم قالوا انما اذا بقينا
فاعتنا فاعتز وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤنا من اهل اليمن فقالوا **الاشعري**
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله اورد هكذا مختصراً وقد قدر تمامه في بدء الحديث
قال **حدثنا ابو جهم** وقد يفتد من الاشعريين قد مضى بعد ذلك ومطابقاً بقية الحديث للترجمة وقوله
سبع فاجابنا فيمكن ان يكون طاعة من الاشعريين قد مضى بعد ذلك ومطابقاً بقية الحديث للترجمة وقوله
في اذ من اهل اليمن حديثنا ويروي حديثني **عبد الله بن محمد الجعفي** قال **حدثنا** وهب بن جريح قال
حدثنا شعبة عن **سهميل بن الجاهد عن قيس بن ابي اذرى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بعض المهمله وسكون الفاق بن عمرو بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي بصير عن ابي بصير
في الغداوين يقدر على جهين آخذها ان يكون جمع الغداوين بالمتشدد وهو المشدود بالفتحة وذلك
من حباب اصحاب ابله والآخر ان يكون جمع الغداوين بالمتشدد وهو المشدود بالفتحة وذلك
يشتملون عن مودلان وينتهون عن مودلان **آخر من حيث يطلع قرنا الشيطان** يعنى به المشرك
اذ اطاعت الشمس كانت بين حياضه يقع الحجة له حين تتجد عبدة الشمس **ربعية** ومض
بالفتح فيها لانها بدل عن الغداوين وغير مشركين فيكونان مفتوحين في موضع الجر ويجوز ان يكونا
مرفوعين على تقدير بهم ربعية ومض فيكونان المتشدد وفا وهما قبلتان مشهورتان وقد مضى الحديث
في اواخر كتابه **بده الملق في تاريخه** مال المسلم عنه ومطابقته للترجمة من حيث ذكرنا فيها **حدثنا**
ويروي حديثني **محمد بن شاذان** قال **حدثنا ابن ابي عمير** هو محمد واسم ابيه جهم **بن شعبة**
عن سليمان هو **عمر بن كنان** يفتح المذال الجيمه هو **ابو صالح عن ابي عمير رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ان كل خطا يصحبه** رضي الله عنه **فهو** لا تصاد فيه **هذا**
قرن يعنى المراد الايمان بمان الاضار لانهم يمانون في الاصل **شعيرة** ان الذين اتاهم **جهم** **اهل اليمن**
هراق اشيرة جمع لغواد **واكئن قلوبا** قال الخطابي وصفوا اشيرة بالرقعة والقلوب باليمن لان الغواد غشاء
القلب شفا علق به اى اذا كان بينا والمشهور ان الغواد هو القلب **خطا** هو هذا تكرار القلب **بظنين** اول
من تكرده بلغة واحد وقيل لغواد غير القلب وهو عين القلب وقيل باطن القلب وقيل يشاء القلب
الايمان بمان اسلمه بمان حذت ابياء التفتيض وقد ذكر ابن الصلاح قول ابي عمير وغيره **عن قوله**
الايمان بمان هو المذال الايمان من مكة لان مكة من نهامة ونهامة من اليمن والمراد منه وصفا هل اليمن
بما كان الايمان ولا مفهومه وقيل الملامكة والمدسة لان هذا الكلام مصدر وهو صلى الله عليه وسلم
بجنته فكان المدينة ح بالانسية الى المحل التي هو حية بما يشاء واخرا ابو جهم ان الابدان ذلك
الاضار لانهم يمانون في الاصل فنسبوا الايمان اليهم **تكرم** نصاره وقال ابن الصلاح لو تاملوا هذا
الحديث لما احتاجوا اليه **المشاور** لان قوله **انما اهل اليمن خطا** بلنا من عندهم لاضار **رضيقين**
ان الذين جاءوا فيهم هذا وقد اشترى اليه فيما سبق قال ومعنى الحديث وصف الذين جاءوا بقية الايمان
وكماله ولا مفهومه انتهى وقد سبق هذا ايضا **الفا** قال شرح المراه الموجودون حيث منهم لكل اهل
اليمن في كل زمان انتهى ومعنى الحافظ العسقلان بان لا مانع من ان يكون المراه بقوله الايمان
ما هو عزما ذكره **وكذا** ذكر ابو جهم وما وصله ان قوله **بمان** يشمل من ينسب بالسكنى **اشهد**
لهوا المشاهد وكان بعض من احوال سكان جهة اليمن فغالب من يوجد من جهة اليمن **دقاق القلوب**

والايمان

في تنازله اود وزلا الكوفة وولي امرها مرة وهو اسير من بني اسد ثم فرقة بن موية بن الياس بن خضروا
اخوه زيد بن جندب له رواية **أما عن علقمة بن عبد الله بن عبد الوهب بن قيس بن ابي بن خديجة بن عبد الله بن عبد المطلب**
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يومك وفيه كأنه يشد إلى شأء النبي صلى الله عليه وسلم على النبي لأن
علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه أسد وزيد بن جندب بن أسد فأمروا شأءه عليه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
بأسد حسن بن أسد وعنه في حديثه أسد
من الخلق وشي عليه حتى ثبتت أفق رجل منهم وأما ذكره لبيد أسد في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
وعنه أن علقمة وبها خبر من بني أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
الفتح قبيلة شهيرة من اليمن وأما النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
بن آدم بن زيد وقوله النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
المتخرج لتسكته وألا حدتكم بما قيل في قومك وقومك **فقوات أسد** قال علقمة فترات **خمس آية**
من سورة مزيم وقال **عبد الله** هو ابن مسعود رضي الله عنه وهذا موصول بأسناد المذكرة **كذلك**
ترى قاله بذلك ابن مسعود رضي الله عنه كما قاله في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
عنه **قد أحسن** وفي رواية أحمد بن يحيى بن عمار بن عبد الله بن عبد الوهب بن قيس بن ابي بن خديجة بن عبد الله بن عبد المطلب
ما قرأ شيئا آخر وهو ضار يعني علقمة وهذا إسفة عظيمة لعلقمة حيث شهد له ابن مسعود
رضي الله عنه انه مثله في القراءة **ثم انفتحت الجباب** وعليه **خاتمة من ذهب فقال المرات**
لهذا المتناهم ان يلقى أي المجمع وقتها وهذا المقام ولي على لينا والفعول أي ولي في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
لما من الذهب على الرجال ما تشببه بالنساء ولكن روايته وأما ليس بنسب أي من ذهب على
على أنه لم يبلغه الخبر لأن بعض الصحابة رضي الله عنهم كان يخفي عليه أمر الشاعرية كان أشد عليه رجع
او كان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفي عليه أمر الشاعرية كان أشد عليه رجع
على تخريبه فيجمع إليه سرعا وفيه الرق في العظة وتعلم من لا يعلم قال **أما أنك ان تراه على**
بعد اليوم فاقناه رواه **عند راي** وكذا حديث المذكور محمد بن جعفر الملقب بفتح **دعني شعبة**
أي عن الاعمش بأسناد المذكور وقد وصل ابو نعينة في المستخرج من طريق احمد بن حنبل حديثا
محمد بن جعفر وهو عنده بأسناد هذا قال الملاحظ العسقلاني وكان في الزهد للاحمد والأفلح
فمسند احمد في طريقه ليعلى بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عبد الوهب بن قيس بن ابي بن خديجة بن عبد الله بن عبد المطلب
معاد في بعض النسخ وان محله عقب حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد ظهر ان لا عادة وانه
في جمع النسخ وان الذي وقع في موضعين رواه عند راي شعبة صواب وان المراد في الموضع الثاني
رواه عند راي شعبة عن الاعمش بأسناد الذي وصله به من طريق ابي جرح عن الاعمش وقد
أستأى عملي الذي وصله به من طريق ابي جرح عن الاعمش في مستخرجه من رواية عند راي شعبة
فقال عبد الله اخبرني عن طريق ابي شهاب عن الاعمش رواه جماعة عن الاعمش ورواه عنه راي شعبة
تتمه وعلقمة بن القزامل بن الجزري رحمة الله قاله ابراهيم الخفي في علقمة على عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وكان من حنابلة من سواك بالقرآن فكان في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد وعنه في حديثه أسد
فان زين القزامل ورواه عن ابراهيم بن علقمة قال كنت دخلتها عطافان الله حسن صوت بالقرآن وكان
ابن مسعود رضي الله عنه يستغنى ويقول لي **قرا في السالي والحي** فلن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان حسن الصوت زين القرآن وكان اذا سمع ابن مسعود رضي الله عنه يقول
لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **أسررتك** وعن سليمان قال له يحيى بن ابي رافع بن الخديجة بن عبد الله بن عبد المطلب
فقال ان هذا لقب مقري وقال علقمة قرأت القرآن في ليلة عند البيت مات علقمة سنة اثنين وخمسين
رحمة الله تعالى **باب قصة دوس والعقيل بن عمرو الدوسي** وسقط في رواية
الغزاة ودوس بن يعقوب الدال الهملة وسكن الواو واخيه سن هائلة هو بن عمرو بن عبد الله بن عبد المطلب
زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن اضر بن الازد ومعنى الدوس غزاة وقيل هو اقران الغزاة
دوس بن يعقوب بن عبد الله بن مالك بن اضر بن الازد ومعنى الدوس غزاة وقيل هو اقران الغزاة
كان يقال له **ذو النور** اخبره اهل لانه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعثته اليه من بني النضير
ايضا قال لهم **نور** له فيسطيع نور بين عينيه فقال اي رب انا ضان يقولون انه مثلة فتقول
الجرير وسقطه فكان في بعض في الليلة المظلمة ذكره هشام بن ابي يحيى في قصة طويلة وفيها
دناقيه الى الاسلام فاسلم ابوه ولم يسلم امه واجابته ابو هريرة رضي الله عنه وحسن قاله
الملاحظ العسقلاني وهذا يدل على تقديرا سلامه وقد جزم ابن عسقلان بان تقدم على ابي هريرة رضي الله

يجدها كما فعلته الثانية وهما انه رأى في هذا الاصحاح عثرها كالواو واداءت قال له اسي
 حلق وانته خرج من فم من ثور وان امرأة ليتيتي فادخلت في فرجها وكان في يديها طيبا حشيشا فحل في
 دمينه قالوا خيرا قالوا والله ضمه اوليتها اما حلق في يديها قطعوه واما الطائر فروي واما المرأة
 التي ادخلت في فرجها فالارض تضرب في فمها فخذ روعتان اقل شهيدا واما طيبا في يديها
 فلا اذاه لهم بسيفهم في طلبا الشهادة ولا اذاه بل في سبنا هذا فقتلوا طفل شهيدا يوم الجمعة
 وجمع ابيه ثم قتل يومه للمولك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدا **حزنا** **الزعيم**
 الفضل بن عبد كين قال **حدثنا سفيان** هو بن عيينة **عن ابن ذرارة** هو عبد الله بن ذرارة الجوزي ان
عن عبد الرحمن بن ابي هريرة **٢١** **خرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال** **قال الطويل** **خرج عن ابي**
صل الله عليه وسلم **فقال ان دوسا قد هلك** ادعى المراد ان قوله هلك ليس محفوظا انما قال
 عصت وايت عصمت **وايت ابي** **عن قول الامام** **فادع الله عليه فقال** **ابى** **البيهقي** **صل الله عليه وسلم**
المهتة **هد دوسا** **وايتهم** **و** **عاب** **البيهقي** **صل الله عليه وسلم** **له** **بالمهادية** **في** **مقالة** **العصاة**
والايات **هم** **في** **مقالة** **الاباء** **وهي** **خص** **البيهقي** **صل الله عليه وسلم** **على** **بن** **بني** **وقع** **صدوق**
ذلك **فذكر** **ابن** **كثير** **ان** **جيب** **بن** **عمر** **بن** **حمنة** **الدمشقي** **كان** **يكا** **على** **وس** **و** **كان** **اكثر** **من** **قوله**
وعمر **لثمان** **سنة** **وكان** **يحب** **يقول** **ان** **لا** **علم** **ان** **الطلاق** **خالقا** **لكن** **لا** **ادري** **من** **هو** **وقد** **سمع** **البيهقي**
صل الله عليه وسلم **خرج** **اليه** **ومعه** **خمسة** **وسبعون** **رجلا** **من** **قومه** **فاسلم** **واسلموا** **وذكر** **ابن** **سني**
ان **البيهقي** **صل الله عليه وسلم** **ارسل** **الطويل** **بن** **عمر** **فاخرج** **وصم** **عرو** **حمنة** **الدمشقي** **قاله** **ذو** **الكف**
يفع **الكاف** **وذكر** **الغناء** **فاخرته** **وذكر** **موسى** **بن** **عصبة** **عن** **ابن** **شهاب** **ان** **الطويل** **بن** **عمر** **استشهد** **بالحجارة**
في **موقعة** **اليم** **بمصر** **الله** **عنه** **وكان** **قالا** **هو** **الاسود** **عن** **عروة** **وجز** **ابن** **سعد** **بان** **استشهد** **بالمهامة**
وقيل **بالمهامة** **كما** **قدم** **ومطابقة** **الحديث** **للمهامة** **فما** **هرق** **حدثنا** **محمد بن** **العلاء** **قال** **حدثنا** **ابو**
اسامة **هو** **جابر بن** **اسامة** **قال** **حدثنا** **اسماعيل** **هو** **ابن** **الخالدي** **عن** **قبيصة** **هو** **ابن** **جابر** **بن** **الزهري**
رضي الله عنه **وهو** **رضي الله عنه** **من** **ذري** **بن** **عبدان** **بن** **عبد** **الله بن** **ذرارة بن** **كعب بن** **المؤدب**
بن **مالك بن** **نضر بن** **الازد** **وقد** **اختلعت** **في** **اسمه** **واسم** **ابيه** **اختلعت** **كثيرة** **وقال** **الخطيب** **بن** **خياط**
ابو **هريرة** **رضي الله عنه** **هو** **عمر بن** **عامر بن** **عبد** **زئير** **بن** **سفيان بن** **عبيد بن** **عصية بن** **عصية بن** **عصية**
بن **سعد بن** **لقمة بن** **سليم بن** **ضم** **بن** **عصية بن** **دوس** **وقال** **ابو** **احد** **الحاكم** **اصح** **شي** **عندنا** **في** **اسم**
الزهري **رضي الله عنه** **عبد** **الرحمن بن** **مضر** **وقد** **ثبت** **عليه** **كسبه** **فهو** **كسبه** **لا** **اسم** **له** **عنها** **اسلم**
ابو **هريرة** **رضي الله عنه** **عامر بن** **سفيان** **بن** **عصية** **بن** **عصية** **بن** **عصية** **بن** **عصية** **بن** **عصية** **بن** **عصية**
له **عن** **رسول** **الله** **صل الله عليه وسلم** **ان** **البيهقي** **صل الله عليه وسلم** **وله** **رقبة** **في** **العلم** **دوف**
انفق **الحق** **لن** **وي** **وسلم** **على** **ثمان** **مات** **حديث** **خمس** **الاف** **حدث** **و** **لما** **حدث** **واحدة** **وسبعون** **حديثا**
وسلم **بانه** **وتسعين** **وليس** **في** **الصحابة** **احد** **اكثر** **حدثا** **منه** **وقال** **البخاري** **روي** **عنه** **اكثر** **من** **ثلث**
اربع **من** **بن** **سفيان** **في** **تاريخه** **وايق** **استعمل** **عمر** **رضي الله عنه** **على** **البحرين** **فنهزم** **ثم** **اراده** **على** **البحرين**
بنيه **ولم** **يرك** **ليكن** **المدينة** **حي** **مات** **فيها** **سنة** **سبع** **ومئتين** **قاله** **خليفة** **بن** **خياط** **وقال** **الخطيب**
بن **عدي** **بن** **يونس** **بن** **سنان** **بن** **سفيان**
لاني **حدثت** **اول** **الامر** **وحدثت** **فيها** **في** **بني** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان** **بن** **سفيان**
رأه **رسول** **الله** **صل الله عليه وسلم** **وفي** **رأه** **هرق** **فقال** **ابو** **هريرة** **قال** **الله** **تعالى** **علي** **البيهقي**
عليه **وسلم** **واي** **اددت** **العدو** **ورقت** **في** **الطريق** **ب** **باسم** **من** **طولها** **او** **صنمها** **على** **بني**
من **زيارة** **الكهده** **تحت** **اقدم** **شريحه** **ستون** **في** **كتاب** **الفتح** **وباب** **اذا** **قال** **يذكر** **لمن** **هو** **له**
والصواب **صحيح** **الدين** **المهملة** **القب** **والنصب** **والكراهة** **اختر** **من** **الذرا** **وابن** **علاء** **بن** **الطريق**
ادعى **ابن** **الشيخ** **انه** **روى** **هنا** **ما** **فصل** **كل** **واحد** **منها** **من** **صاحبه** **لما** **في** **الرواية** **لما** **صية** **في** **الفتح**
فاصل **احد** **هما** **صاحبه** **وقال** **الخطيب** **المسعودي** **لا** **يلتفت** **الى** **الكتاب** **دا** **من** **الرواية** **انه** **ابو** **الانوار**
ابن **سفيان** **روى** **احد** **الاضداد** **واما** **كده** **عند** **عبد** **البيهقي** **صل الله عليه وسلم** **فلا** **يراه** **فيها** **ايضا**
لا **يرى** **على** **الاربع** **عن** **الامام** **وعاد** **الاستسار** **بمكة** **الاسلام** **قاله** **يحيى** **بن** **الطريق**
ابو **عصية** **انه** **اضل** **الطريق** **فلا** **يشا** **في** **الرواية** **واقعية** **البيهقي** **بانه** **لا** **ايها** **في** **الاضداد** **بن**
بعض **اللفظ** **ابن** **ولا** **يصل** **ان** **يكون** **ايضا** **ابن** **مشار** **له** **من** **حيث** **الوجه** **ولوجه** **لذلك** **الاضداد**
في **الاربع** **معنى** **الخاتمة** **الورث** **والهروب** **عنه** **وهو** **من** **اكثر** **الصواب** **في** **العبد** **وليس** **في** **الاضداد**
هذا **اللفظ** **قاله** **في** **هذا** **التوضيح** **بين** **الروايتين** **ان** **يقال** **انه** **اطلق** **ابو** **علي** **بن** **احد** **لان**

في كل من هذين العطفين حتى لا يستتار والاحتيا من انتهى وانت خبير بان ما لهما ذكره لا يفتقد
 الى ما ذكره العصفى فقل **قلت على النبي صلى الله عليه وسلم ما نصته شيئا انا عنده اذ طلع**
الغدور وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا جلدك فقلت هو لوجه الله
فاحتته ومطابفة الحديث المزمع من حيث ان ابا هريرة رضي الله عنه من دون ما قد تراه
وفي بعض النسخ باب قصة وقد طعن بزيادة لفظات
وفي بعضها وطرخى باسقاط لفظ قصة الصا والطخ يقع الطاء المهملة وتشد بالمشنة
الحقة بعد هاهن وهو ابن ادد بن زيد بن يحيى بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال
الرساطي كان اسمه طهم بن ادد هني طيتا وقال ابن ابي شيبي لان اول من طوى
بجر وقال اول من طوى المتاهل **وحدث عندي بن حاتم يقع العين المهملة وكسر**
الدال المهملة وتشد يد القصة ابن حاتم بالجاء المهملة وبهم المشنة القوية ابن عبد الله بن
سعد بن الخديج الجاه المهملة وسكون المشين المهمة والمراء بعد هاجم على وزن جعفر
ابن ابي القيس بن يحيى بن ربيعة بن جرول بن نعل بن عمرو بن القوت طي بن ادد بن زيد
بن كهلان ذكره عدي على النبي صلى الله عليه وسلم في نخبان سنة سبع قاله ابو عمر وقال ابو هريرة
قوله في شبان سنة عشره قده على ابن ابي الصديق رضي الله عنه بعد قات طيه وفي حذرة
ومنع قوله طاعة من الردة شوبه على سدر وحن داير وكان سربا شربا في غيره طيب
ظاهر الجواب فاضلا كريما ونزل الكوفة وسكنها وسجد مع علي رضي الله عنه الجبل وحشت
صحة بن سهد ثم سهد مع علي رضي الله عنه صفين والمزوان ومات بالكوفة سنة سبع وستين
في ايام المختار وهو ابن مائة وعشرين سنة **قاسم قال ابن دبر عن الخليل ان اصل طم**
طواى واو وياه تغلوا الاو ويا قاله كان الاصل فيه طوى وقال السير في ذكر بعض التواريخ
ان طيطا من الطاء وهو الزهاب والاداس وقال ابن سيدة هذا القول ليس بشيء لانه
لا اميل في الهزوطي محمود حكى سيبويه في شرح طي وطا في انه غير طيس وقال في موضع
آخر النسبة المطاية طاي **حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال **حدثنا ابو جابر** وهو
الضاح البصري قال **حدثنا عبد الملك هو ابن عمه عن **عمرو بن حريث** بالمهملة والمظنة من
الجزوى صحابي صغير قال ابو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن حنظلة
القرظي الجزوي داي بنحصى الله عليه وسلم وجمع منه ومع براسه ودعاه له بالبركة وقيل
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشرة سنة نزل الكوفة وفي مادة الكوفة ومات
بمائة خمسين سنة **عن عدي بن حاتم قال **حدثنا عمري** في حذوقه رضي الله عنه **وقد**
يضع الواو وسكون الدال والهملة وهم قوم يجمعون وردون البلاد واصره واؤ
وذلك الذين يقدون الامراء للزيارة والاسترقاد والانتجاع وغير ذلك تقول وقد يند
هو واؤ واؤ وفدته على النعم فهو مؤذنا اشرف **جعل يدعوننا رجلا **ويصيته** **اقبل**
ان يدعوه فقلت انما تعرجي **يا مير المؤمنين اصله يا امير المؤمنين يقول فتا لالت التخصف**
قال لي اسلمت اذ اعيين كففوا واقلت اذ ادبروا **وقيت **ان عدوا وعرفت اذ انكروا**
يشير بذلك الى قراء عدي بالاسلام والصدقة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه منع من الصلاة من طاعه **فقال عدي **فوه الى ان** بالتبوية اي حنيفة قال القرمان
اي حين عرفت هذه المرتبة كينيت سعادة وقال الحافظ الصقلي في اي ذكمت تعرف قدي
**فد الى اذ اذ عرفت على عدي وفي الادب المعرف للبخاري عن عمرو بن عثمان رضي الله عنه قال لعدي
حيات الله من مرفقة وقد اخرج مسلم من وجه اخر بن عدي بن حاتم قال انك تبت عدي رضي الله عنه
فقال ان اول صدقة تبضت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ودوجه اصحابه صدقة طي جنت
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وزاد احمد في اوله **تبت **عرا** **انا** **من** **قوي** **جعل** **عدي** **قوي**
فاستقلته فقلت القرظي فدكر عدي ما اوردوه بالبخاري وهو ما اورد من مسلم جيعا ورج
احد ونسبوا سدوم عدي رضي الله عنه انه قال لما دعت النبي صلى الله عليه وسلم كرهت
فاظفقت الاضني ارض مما لي ابرو ثم كرهت مكاف فقلت لوانته قال كان كاذبا
لم يك طي قاضيه فقال في سلم تسلم قلت ان لي ديتا وكان فعل شيئا قد كرا سلامه وذكر
ذلك ابن اسحق طولوا وفيه ان خيل النبي صلى الله عليه وسلم اصابت اخذ عدي وان النبي
صلى الله عليه وسلم اصابت اخذ عدي وان النبي صلى الله عليه وسلم من عليها فاطلقتها****************

بعد ان استعظمت باشارة على رضى الله عنه عليها فقات له هلك الوالد وقابل الوالد فامرت
على من الله طيبك قال من وادك قالت عدت بن حاتم قال القاد من الله ورسوله فلا ورت
ابنة حاتم اشدت عليه بالقدوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخره واسلم وروى
الزمزمي من وجه اخر عن عدى بن حاتم قال قالت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فانا لهذا
عدت بن حاتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال جل ذلك اني لا ادعوا بجمل من في بيوتى ورسول
المدينة للزينة ظاهفة **الحجج** **حجة الوداع** يجوز فتح الماء وكسرها وكذلك
كسرها وادونها وانما سميت حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم وقع الناس فيها ولم
يجع بعدها وسميت ايضا حجة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة فيها ولكن خرج
قبل الهجرة فزات قبل النبوة وبعدها وقد قيل ان فريضة الحج نزلت عامئذ وقيل سنة ثمان وحل
قبل الهجرة وهو غريب وسميت حجة الوداع ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الناس شراعه الله قولا
وهذا في ذلك الحج ولم يكن في من دعا عالم الاسلام وقرآه في الاود منه صلى الله عليه وسلم
وسميت حجة الوداع والكمال وحجة الوداع المشهور وقد خرج مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه
وسلم مكث ثمان سنين او ثمان قدام المدينة لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج ففعل المدينة مشركا كالمه ليحترق انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ووقع في حديث الى سعيد الجدي في رضى الله عنه عند ما توجه الى المدينة
عليه وسلم حج قبل ان يهاجر غير حجة الوداع ولغلفه **وعدت الزمزمي**
من حديث جابر رضى الله عنه حج قبل ان يهاجر ثلاث حج وعن ابن عباس رضى الله عنهما من اخرج
ابن ماجة والطاكري كالمحافظة المستقلة وهو من طي على عدد وفود الاضداد الى العبيدة بن عبد الج
فانهم قد سوا اول فوا عدوا ثم قدموا ثانيا فباعوا البيعة الاولى ثم سوا ثانيا فباعوا البيعة
الثانية كما تقدم بيان في اول الهجرة وهذا لا يقتضي نفي الحج قبل ذلك وقد اخرج الحاكم صحيح
الى التوردي ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل ان يهاجر حجها وقال بن الجوزي حج بها لا يريد
عددها وقال ابن الاثير في النهاية كان الحج كسنة قبل ان يهاجر وحدث ابن عباس رضى الله عنهما
ان خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة كان الحنظليين من ذى القعدة اخرجهم الممنعت في الحج
واخرج هو وسلم من حديث عائشة رضى الله عنها مشهلا **حجهم** ان حزم بن خزيمة كان يوم
الحجس وفيه نفل لان اوله في الحجة كان يوم الحنظلي قطعوا ما بنت وقوا اثران وقوفه لبرقة
كان يوم الجمعة فبعين ان اول الشهر يوم الحنظلي فلا يصح ان يكون خروجه يوم الحنظلي بل في
ان يكون يوم الجمعة لكن ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عنه صليا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الطاهر بالمدينة اذ كان والعصر بذي الحليفة فكسرت ندى على ان خروجه لم يكن يوم الجمعة فاجرى
٢٢ اذا كان يوم السبت وحل حركه من قال الحنظليين ان كان الشهر الحنظليين فاقوا انما
بشعب وعشرين فيكون يوم الحنظليين ان ذى الحجة بعد حتى اربع ليال من ذى القعدة وبهنا
يتفق ٢٢ ايجاد هكذا جمع الحافظ عماد الدين بن كثير بين الروايات وتوفي هذا الحج بقول جابر
رضي الله عنه انه خرج الحنظليين من ذى القعدة او اربع وكان دخوله صلى الله عليه وسلم مكة
صبح رابعة ذى الحجة كما بنت فيصوت عائشة رضى الله عنها وذلك يوم الاحد وهذا
يؤيد ان خروجه من المدينة كان يوم السبت كما تقدم فيكون مكة في الاصل ثمان ليال
وهي المسافة الوسيلة والله تعالى اعلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك الامام
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلكنا اى حرمنا بمرح ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهدل بالحج العرف ثم لا يجمل حتى يجمل منها ايضا
فقدت معه مكة وانا حاضر ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ففعلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يقتضي ذلك وامسح على واهل الحج ودعى الى
ففعلت ذلك ففتيت الحج ارسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي
الصديق الى التقية فاعمرت فقال هذه مكان الرفع والنصب عزتك قالت فطاف
الذين اهتوا بالعرف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم طافوا طوافوا اخر بعد ان
رجعوا من منى واما الذين رجعوا الى مكة فطافوا طوافوا واحدا والحديث في
في كتاب الحج في باب التمتع والقرآن رضى الله عنه في هذا سقى وطافا بقية للزينة ظاهفة

حدثني عمرو بن علي ان جده هو **جعفر بن ابي بصير** القزويني قال **حدثنا يحيى بن سعيد** هو القزويني
 قال **حدثنا ابراهيم بن محمد** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح قال **حدثني عطاء** وهو ابن الزبير
 عن **ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال **اذ اطاف بالبيت فصد حل** اي حل المسود الخلق **نقلت**
 من ابن ابي ابراهيم بن جريح والمثولة **عطاء** وذلك صريح في رواية مسلم قال **هذا ابن عباس**
 قال **اي قال عطاء** من قول الله **لمن شملها الى البيت العتيق** ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
 اصحابه ان يتكفوا في حجة الوداع قلت **انما كان ذلك بعد المعرف** بفتح الواو المشددة بمعنى
 الوقوف بعرفة يقال عرفنا الناس اذا شهدوا عرفة قال كان **ابن عباس** يراه قبل وبعد
 اي قبل المعرف وبعد وهو ظاهر في ان المراد بذلك من اعتمر مطلقا سواء كان قادرا او
 متمتعا وهو حديث مشهور لابن عباس رضي الله عنهما وقد تقدم اليك في ابواب الطواف
 ويا ب من يطاف بالبيت اذ اقدم من كتاب الحج **حدثني بيان** بفتح الموصوف وتضيف
 المشقة العتقة وبالنون ابن عمر الجعدي قال **حدثنا النضر بن الصناديق** هو ابن
 شميل مصغرا قال اخبرنا **شعبة** عن **قيس** هو ابن مسلم انه قال سمعت **طارقا** هو ابن ثباب
 الا حسي الجيلي الكوفي ادرك الجاهلية وله رؤية **من ابو موسى** لا شعري **رضي الله عنه**
 قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وادى مكة **فقال** حججت الهجر فبئس للاسف
 وسلم حاله كونه تارة بالبطحاء وهو سبل وادى مكة **فقال** حججت الهجر فبئس للاسف
 على سبل الا استجار ادى الحرم بالحج وهو شامل للحج الا كبر والا صغر الذي هو العمرة
 قلت نعم قال **كيف اهللت** قلت **بيتك باهلاله** كما هلال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **لطف بالبيت** وبالصفاء والمروة **غمر حل** كملطاء المهمة **ويشدد بالام**
 من الليل **وظفت بالبيت** وبالصفاء والمروة **والبيت** اجرة من قيس **نقلت** بفتح الملام
 الخففة **واقتضت راسي** واستخرجت العقل منه من علي بن علي وهو اخذ العقل من المشرك
 وقد مضى الحديث في الحج ويا ب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما هلاله وتطابقه
 للترجمة **تؤخذ من قوله** قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وكان ذلك في حجة الوداع
حدثني بالافراد **ابراهيم بن المنذر** قال **حدثنا الثوري** عن **عياض** قال **حدثنا موسى بن عبيدة**
عنا قال **ان ابن عمر** رضي الله عنهما اخبرنا ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا جبه ان يجعل حجر الاحرام الاول
 يا رسول الله **فقال** راسي اني لست ابي ان يجعل الحجر في راسه شيئا من وضع لبيد شعير
 كما لله ثلثا يشوك في الاحرام **وقالت هدي** اتقلم ان يعلق في عنق الهدى **سبح** لبيد انة
 هدي **فلمت** **احل حتى اخبر هدي** والحديث في راسي في باب التمتع والاقراء وقطعا بفتح
 لا ترجمه في قوله عام حجة الوداع **حدثنا ابو ايمان** الحكم بن ابي نافع قال **حدثني شيب**
 ابن عمر عن **الزهري** **وقال** **محمد بن يوسف** هو الفراء وهو شيخ البخاري وهو ايضا وكانه
 لم يسمع هذا الحديث منه فلذلك علقه وقد وصله ابو نعيم في المستخرج من طريقه وقد ساق
 المصنف الحديث هنا على بطله واما لفظ **شيب** في كتاب الاستبذان ان شاء الله تعالى
 وهو اسم قاص من رواية الاوزاعي **حدثنا الاوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمر الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب هو الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امارة
 من خضع بفتح الحجة والمهملة بينهما مثلثة ساكنة شبيهة من الذين استفتت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقد مر الكلام على اسمها واسم امها في كتاب الحج في باب
 الحج عن **مصنف** بفتح الميم **التيوت** على الواحطة **والفضل بن عباس** رضي الله عنهما **قال** **لا يستطيع**
ولم **فقال** **يا رسول الله** ان فرينة الله على عباده اذ ركت في شيا كبرا لا يستطيع
 ان يتوى على الالة **فهل** **تقني** ان **الحج** عنه قال **لعمري** قد مضى الحديث في باب المذكور
 ومن الكلام فيه **هنا** **لست** **ستوفى** **ومطابقه** للترجمة في قوله في حجة الوداع **حدثنا محمد**
 هو ابن ابي صند الخاقن ان ابن زيد القشيري النسب بوري كذا قاله القشيري وقال
 الحجة هو محمد بن يحيى الذهلي **ابن** **الحجة** قال **اخبرنا** **سفيان** بفتح السين المهمة **وغير** **الراء** **واخي**
جده **مصنف** **سفيان بن الثماني** ابو الحسن البغدادي الجوهري وهو شيخ البخاري تارة **وقال**
 انه لو اسطه كان هذا الموضوع تارة بلا واسطة **حدثنا** **قليج** بضم القاء والمهملة هو ابن

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو يرف
 اسامة على القصواء وهو اسامة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي اشتهر بها ابو بكر رضي الله
 عنه واخرى معها من بني سعد بن ثعلبة بن تميم تدورهم وهي التي ما جبر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت اذ ذلك رابعة وكان لا يجمله غيرها اذ انزل عليه الوحي وفي عيون الاشراف كانت تأقت
 التي جابرها عليها ستمت القصواء والجدهاء والعضاء وقيل العضاء غير القصواء فان العضاء
 هي التي سبقت فتشق ذلك على المسلمين والقصواء تأتت الاضيق قال ابن الاثير القصواء الناقة
 التي قطع طرف اذنها من قصوة فصفا فهو قصوة وناقة قصواء ولا يقال بغيره حتى ولم يكن ناقة
 النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا لقبها لها وقيل كانت مقطوعة الاذن **ومعه**
بلال وعثمان بن طلحة واسم اوطحة عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد العاد بن صفوان
 العزيمي العبد الذي قتل ابوه طلحة يوما جدا كما رواه جابر عثمان الرسول صلى الله عليه وسلم
 وكان هجرة في هجرة المدينة مع خالد بن الوليد فلقيا عمر بن العاصم قبله من عند النبي حتى
 يريد الهجرة فاصطحبوا جميعا حتى قتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلوا
 وشهد عثمان فتح مكة فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الكعبة المشرفة والريشة بن
 عثمان ثم نزل عثمان المدينة فاقام بها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتقل
 الى مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معاوية رضي الله عنه سنة ثنتين واربعمائة
 وقيل انه قتل باجناد بن حتى اتاح عبد البيت ثم قال عثمان ايتنا بالفتح تجاءه بالفتح
فتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اختلفوا وروى
 قالوا ابنته يد الامم عليهم السلام فكنت نهما واطولوا ثم خرج واستمر الناس للدخول
 فسقطتم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اي بلال رضي الله عنه ان صلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك اليهودي والمسلمين وكان البت على شقة امرئة
 سطرين باسمن المهمله وفي رواية صلى بالمسجدة وانه القاضى عياض صلى بين اليهوديين من
 المشطرا المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبله حين تلج
 البيت اي حين تدخل من الولوج بينه وبين المسجد الذي يستقبله او بين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **وفيت ان اسما له كوسل وعنده المكان الذي صلى فيه مرة**
جرأه قالوا انما في المهرار الحرام وقال غيره هو جوف من الرخام نفس معرفت وكان ذلك
 في ارض النبي صلى الله عليه وسلم ثم غير بناء الكعبة في زمن عبد الله بن ابي بريد رضي الله عنها
 كما تقدم مسطحة في كتاب الحج وددت في الحديث في الصلوة والمجاهد والمغازي والحج وتقدم
 الكلام فيه واخرجه نسلم في الحج وكذلك ابوداود والمشاي وانما حجة وقد استعمل وجه
 مطابقة الحديث لان فيه التصحيح بان القصة كانت عام الفتح وعام الفتح كان سنة ثمان
 وحجة الوداع كانت سنة عشر واما حديث هذا الباب فبهما التصحيح بحجة الوداع او حجة النبي
 صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع **حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع** قال اخبرنا **شعبان**
الزهري انه قال اخبرني مرة بن الربيع ابو سلمة في عهد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبرتها ان صفينة بنت يحيى زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فحججه الوداع
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستها هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافه
 بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلته قد فعلت الحديث من طريقي في الحج فباب افاضت
 المرات بعد ما افاضت وراي كلامه فيه هناك ومطابقته للرسالة في قوله في حجة الوداع **حدثنا**
ابن سلمان قال اخبرني ان وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
 بين اظهرا وفي رواية ابن عباس عن عمر بن محمد عند اسمعيل بن شعيب بحجة الوداع **ولان**
ما حجة الوداع كما نرى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتقدموا به واما هو المراد بالوداع
 هل هو ووداع النبي صلى الله عليه وسلم او ووداع غيره حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلو اعتمد
 ذلك انه وودع الناس لوصايا التي اوصاهم بها قسبا بام موته ان لا يرجعوا بعده كعبا
 واكد التوديع باشهاد الله تعالى عليهم بانهم يشهدوا انه قد بلغ ما ارسل اليهم به فخرجوا
 المراد بكونهم حجة الوداع وقد وقع في الحج في باب الخطبة بين من رواية عاصم بن محمد بن عيسى عن
 ابن عمر رضي الله عنهما في عهد الحديث فودع الناس وعنده ابيهم قال سوره اذا جاء نصر الله والفتح

زنت في وسط الامر الذي في حرم النبي صلى الله عليه وسلم انه الواضع فرك واجتمع الناس في ذلك المظنة
فهداه واتقى عليه وفي رواية اخرى في المستفتح محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقى عليه في
في حجة الوداع وقد ذكر الحظية في حجة الوداع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم لم يذكر احد منهم
قصة الدعاء بها ٢١ ابن عمر رضي الله عنهما بل اقتصرا للمع على حديث ان اموالكم عليكم حرام الحديث
وقد اوجب المصنف منها حديث جرير واليكة هنا وحديث ابن عباس في الحج وقد تقدم في الحج من رواية
صاحبه بن محمد بن زيد وهو اخو عمر بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر بدونها وزيادة عن محمد بن يحيى
لان نسخة وكان حفظ ما لم يحفظ عنه والله تعالى اعلم **ثم ذكر المسح الاصح الاقنص** اي قول الامام في
ذكره وقالا بعث الله من نبي ١٦ انذارته انذرع فجع وانسئون من بعد اي انما اخبرنا في
عليه السلام بالذكريه ان كان ما خلا وقوله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا انذارته
لان في كتابي السلام ومن بعده خلق ثمان لادن قبله هلك كاهم ولم يبق الا نوح واولاده اثنتا
ياض وساموحاه وهو ايضا ثمان والاسلام وله هو كرمه عليه السلام **وتم اي الدعاء في الحج فيك**
اراد في آية عند قريش ساعة **فما خفي عليكم من شأنه** كلمة ما شرطه اي ان خفي عليكم بعض شأنه
فليس خفي عليكم ان ذلك ليس على اي خفي عليكم ثلاثا اي قالها ثلاثا **ان رجلا يعلو عودا** بدل ان
اول اي لا يخفي عليكم ان ليس ما يخفي في نيل بل عودا واستيفاء وانما **عود عمن ابي كانت**
عنه عينة طافية وفي رواية انه ما حفظ لعين كانها كالعقب وهبتها انما عود عن ابي في قصة
صديقه رضي الله عنه اتمسح العين عليها طرفة عطفة وفي حديث اخر انه انما عود عن ابي
ووجه الحج بين هذه الاوصاف المتأخرة ان يقدر احد يمينه هاهنا والاخرى يمينه يمينه
ان يقال لكل واحد عودا اذا الاصل في العود العيب **الا بفتح الحزق** كلمة استفتح وبعث
معنى لفت على سماع ما سألني **ان الله حرم عليكم دماءكم واماكم حرمه يوم هذا في ليلة**
هذا في شهر هذا قال الطبري هذا من تشبيه ما لم يشر به العادة بما جرت به العادة كما في قوله
تفت واذ تفتنا الجبل فرفقه كما تطله كانوا يستبصرون دماهم واماهم في الجاهلية في غير
الاشهر الطير ويجري فيها كما نزل ان دماءكم واماكم حرمه عليكم اي الحرمه يوم هذا
وشهره وبلده **٢١ هل بلغت** بتدبير اللام **قالوا نعم قال الهذلي شهد ثلاثا** اي ثلاث
مرات وانصاه على ان تصفة لمصدر مجرد وفي رواية ثلثا **وايكم اودعكم** شك من الرازي
وكلمة ويحكم كلمة ترحم وتوجب وقد يقال يعني التبع وانصاه على المصدرية ويشترط ان يصاحف
مضات والبول في الاصل للزمن والمداك ويستعمل عند التوجع والتجيب وهو المراهق **الظلال**
لا تجوعوا هديتها قال الكرماني اي كما تكلفتموه تشبيهه او هو من باب التعليل فهو مجاز
او المراد معناه اللغوي وهو استمر بالاسلمة والاولى انه على ظاهره وهو النبي عن الارتداد
فاوله الخواص بالفتور الذي هو المرجح عن الملة اذ كل كبيرة عندكم كفر ويقال معناه لا يمت
افضل عليه اعمال الكفار في ضرب رقاب المسلمين ويقال معناه اذا فارقت الدنيا فاشترى بعدك
عليها النبي عليه من الايمان والتقوى ولا تطلوا احد ولا تتجادوا المسلمين ولا تأخذوا اموالهم
بما تطل فان هذه الـ ٢٢ حال من الضلالة والعدول من الخصال لما طرأ **بعضكم بعض** رقاب بعض
بجملته ستانفة مسيئة لغزله لا رجوعا بعدى كما راك ومطابقة الحديث للترجمة ظاهره وقيل
التي اوى ومواضع يعلق تحلته والديات والادب والحدود والحج واخرجه مسلم في الايمان
وإبوارود في السنة والنسائي في المحاربة وابن ماجه في الفتن **مفضل حد ثنا عمرو بن خالد الحراني**
بلغ الهمة ويستبدد الرء قال حد ثنا زهير مصغر زهير بن معاوية قال حد ثنا ابو اسحق
عمر بن عبد الله السبيعي قال حد ثنا زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم فرغ من فتح غزوة
الحج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع يعني ولا يحج فيها الا ان يريد النبي
الحج ٢٣ سفر وهو العرة خلافا انه اعتبر فيها قطعا وقوله حجة الوداع مرهين على ان يبيتها
مخدة وفي بعض حجة الوداع وحاصله ان يصل الله عليه وسلم بعد الحج لم يحج الا حجة الوداع
قال ابو اسحق هو الرازي وهو موصول بالاسناد المذكور **ويكف اسرى** يعني حج حجة ارفق
بكمه قبل ان يهاجر كما قيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
يهاجر كما يهاجر انهم كانوا يسمون مثل السنة المذكورة لكن لم يكن لربطه وادك انما هاهنا الازكا
المشروعة لان ارقب منها قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبي

وحدها حجاب الا ان قلوبنا التي وبكة اخرى هو ان الله لم يزل يرحمنا الا واحة ولم يزل يرحمنا
 الذي جرمنا كما قال المفاظ للصفا في ان الخلا اذ يترك فيه انه لم يترك الخ وهو بركة صلاتنا وقربنا
 في الدنيا هلية لكي يفرزنا بركون الخ واما ما ذكر منه عن من لم يكن بركة او من به ضعف واذا كانوا
 وهم بغير دين يعرضون على قامة الخ ويرون من معانهم التي امتازوا بها عن غيرهم من العركيت
 يظن بالخ في حق الله عليه وسلم انه يتركه وقد ثبت حديث جبر بن بطم رضي الله عنه انه رآه
 في الماهلية واصفا برفعة وان ذلك من ترحمنا الله تعالى وميت دعوتة قال العرابي في الاسلام في
 قوله من سب من سب الله كما تقدم في الحج الى المدينة والافتق اعلم **حدثنا جعفر بن محمد بن عمار حدثنا**
عنه عن علي بن مديك بلغه هذا الفاعل من اولئك القوم الذي ذكره ابن حبان من ثقات التابعين
 وماله في الحديث لا هذا الحديث لكنه اورد في مواضع في العلم وفي الفقه وفي الهيات **عن ابي بصير**
 بن ابي عمير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
استصت الناس اي استكفوا فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
 وفيه دليل على انهم من زعم ان اسلام جبر كان قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم باديين بعد لان
 حجة الوداع كانت قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بالثمنين ثمانين يوما وقد ذكر جبر في الحج عن النبي
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومطابقة الحديث للتحفة ظاهرة وقد اخرجها مسلم في الامتار
 والمشاي في العلم وابن ماجه في الفقه **حدثني** ابو ابراهيم محمد بن الحسين **حدثنا** عبد الوهاب هو
 عبد المجيد الشافعي **قال حدثنا ابي القرب** هو المختص في محمد هو ابن سيرين **عن ابن ابي كريمة** هو
 عبد الرحمن واسم ابيه نفع بنع النون وضع الفاء وسكون المشاة التقية وانهم عن عملة ابن
 الحارث وقد تقدم عنهم **عن ابي كريمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال **الزيت**
هو اسما لكليل الوقت وكثيره واداره ههنا السنة قد استدارها ههنا يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة شهور بصفتين جمع حرار وكان القتا لهما حرارا
ثلاث متواترات قال ابن التين العوابع ثلثة متواتية مثل الهك اعدا على الملقى ثلثت متواترات
 فكانت عبرتين اشهد بالمدقة **والقدم** قال ابن التين الاشهر في الفات **وذا الحجة والحجور**
ورجب ههنا اثنا عشر رجبا هذه القبلة لانهم كانوا يسمون كل شهرين اشهرين من الشهرين
 ويقال ثلثة منها سنة وواحد فرد **الذي بين جمادى وشعبان** واما وصفه بذلك فكما والاربع
 الربيع الحارثية وسبب اسماي قال في الفات اثنا عشر تأخير حرمه شهر الى شهر اثنى عشر
 للوارد ويجزئون مكانه شهرا آخر فحدهم اخصيص هذه الاربعة ودرتوا من شهور الفات اربعة
 مطلقا ودرتوا في الشهر فيصطلحونها ثلثة اشهد واربعة اشهد وهو ابطل الشاع هذا
 واعاد الاشهر على ما كانت هي عليه والملقى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الخ الذي للحجة
 وبطل الشوع وقد فرغ الخ في اربا تمتع قال يجعلون المحرم صغرا وقال للفظ في كماله في الفات
 اشهر السنة بالثني فيقدمون ويؤخرون لاسباب واعراض فترضهم ودماء وقع بينهم فزيت
 استحبوا الربيع فاشحوا الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صغرا بل لا وهكذا يقولون في حسابهم
 شهر دانسة وتبذل واذا في الخ لئلا يك ثمة من الشين بصرت ذلك الحساب ويستدر الزمان
 ويعود الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق تمام حجة الوداع للتحصيل الله عليه
 وسلم عوده الى اصل ما كان عليه حاسبا شهر السنة اولا ففرغ الخ في ذى الحجة وكان عليهم انما افر
 الجتميل الله عليه وسلم من سنة ثلث اشهر عند ذلك وقيل للحجة في جمل المحرم اولا السنة ان
 يحصل ابتداء بشهر حرار ويتوسط السنة بشهر حرار وهو رجب واما في الشهران في الاخر
 لادارة فضيل التمام والاعمال الخ **فان في شهر هذا قلنا الله ورسوله اعرفك حتى قلنا**
انه سببته بعينه قال اليسر **والحجة قلنا** بل قال في ابي الله هذا قلنا الله ورسوله اعرفك حتى
قلنا ان سببته بعينه قال اليسر **السلوة** اذ اربها مكة والالف واللام فيه الله
 وفيها من من سائها الخ **قلنا** بل قال في ابي الله ورسوله اعرفك حتى
قلنا ان سببته بعينه قال اليسر **يوم النحر قلنا** بل قال فان دماء كرامواك قال محمد
 هو ابن سيرين **واصبه** قال واعراضكم عنكم حرار كرمه يوم هذا في يده كرمه في شهر
 هذا وستفون ربيكم فيسا كرم عن اعينكم الا خلا وجوا بعد عكنا را يقرب بعضكم رقاب
 بعض **ليبلغ** الشهد هذا الفات فعل بعض من يبلغه ان يكون او يحمله من بعض من صفة

فكان محمد ابا بن بريق اذا ذكره يقول **صه** **محمد صلى الله عليه وسلم** ثم قال **اهل بيت قرين**
 وقد تقدم هذا الحديث في كتابنا في يومين ٢٠ اول في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم **رسول الله**
 او عن سامع والثاني في باب لسبع العلم المشاهد القائب وقد ذكر هناك ما علقه ومطابقه
 لارتجاء من حيث ان مارواه وبكرة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خطيبه كان في حجة الوداع
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم بلفظ الغافل عن الاسلام
عن بلال بن رباح ان **اناسا من اليهود** وقد قدمه في كتابنا لايمان ان رجلا من اليهود وقد ذكرنا
 انها لا حاد وقد استكمل من جهة ان كان قد سلم ويجوز ان يكون المسلم الجسد رضي الله
 عن قدره في الاسلام وهو يابن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم على يد النبي صلى الله عليه
 اختار ان يكون الذين شالوا جماعة من اليهود واجتمعوا مع كعب على السؤال في ذلك وهو السؤال عن ذلك
 عنهم في جميع الروايات وقيل في نظر لان الثابت ان كعبا واحدا وسلم في زمن عمر رضي الله عنه
 كما قاله الزهري في صحيحه **قاله** **الوزنك** **هذه الآية** **فينا لا تخذنا** **نا ذلك اليوم** **عبدنا** **فما لم يرض الله**
عنه **آية آخره** **فما لو اليوم** **اكتت** **تكره** **تكره** **واكتت** **عليكم** **بشيء** **فما لم يرض الله** **عنه**
ان لا علم لي **بمكان** **انزلت** **انزلت** **ورسول الله صلى الله عليه وسلم** **واقفت** **بعرفة** **فانزل**
كيف **طابق** **كل يوم** **رضي الله عنه** **كل يوم** **فالجواب** **ان** **عمر بن عمر** **رضي الله عنه** **انا** **الصالح** **عنه** **عنه**
لان **بعد** **يوم** **بعرفة** **يوم** **العيد** **وقد** **مضى** **الحديث** **في** **كتاب** **الايمان** **في** **باب** **زيادة** **الايمان** **والتضامن**
وعطائنته **للاجرة** **تؤخذ** **من** **قوله** **ورسوله** **صلى الله عليه وسلم** **واقفت** **بعرفة** **حدثنا** **عبد الله بن**
مسلم **عن** **ابن** **الكثير** **في** **الاسود** **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل** **عن** **عروة** **عن** **عائشة** **رضي الله عنها**
انها **قالت** **خرجنا** **مع** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فما** **من** **اهل** **البحر** **ومنا** **من** **اهل**
حجة **ومنا** **من** **اهل** **بجدة**
بالبحر **والبحر** **والبحر** **فما** **يجلوا** **حتى** **يوم** **الغدير** **وقد** **مضى** **الحديث** **في** **كتاب** **البحر** **في** **باب** **البحر** **والقران**
ومضى **الكلام** **فيه** **هنا** **لا** **ومطابقه** **الحديث** **للحجة** **من** **حيث** **ان** **كان** **في** **حجة** **الوداع** **لا** **يرجع** **بذلك**
في **هذا** **الحديث** **الذي** **يؤخذ** **مضى** **في** **كتاب** **البحر** **في** **باب** **البحر** **والقران** **وقدمه** **را** **ايضا** **في** **اول** **ابواب** **من**
طريق **آخر** **عنا** **بشيء** **رضي الله عنه** **آية** **منه** **ومضى** **الكلام** **فيه** **هنا** **ك** **حدثنا** **عبد الله بن** **يوسف**
قال **احزاب** **ما** **كان** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **في** **حجة** **الوداع** **اي** **لما** **دعاه** **الله** **ب**
يوسف **عليه** **السلام** **من** **مسلة** **لفظ** **في** **حجة** **الوداع** **وهذا** **طريق** **فومضى** **في** **البحر** **وضرح** **فيه** **بان** **كان**
في **حجة** **الوداع** **وهي** **حجة** **الاسلام** **وحجة** **الابلاغ** **حدثنا** **اسماعيل** **هو** **ابن** **ابن** **يوسف** **رضي** **الله** **عنه**
هو **احد** **بن** **عبد** **الله بن** **يوسف** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **حدثنا** **مالك** **بن** **انيس** **قال** **حدثنا** **اسحق** **بن** **يوسف**
ابراهيم **هو** **ابن** **سعد** **ابن** **عبد** **الرحمن بن** **عوف** **الزهري** **الزبيدي** **كان** **علي** **قضاء** **بني** **اذ** **قال** **حدثنا**
ابن **شهاب** **الزهري** **عن** **عاصم بن** **سعد** **عن** **ابيه** **هو** **سعد بن** **ابن** **قاص** **رضي** **الله** **عنه** **واسم** **ابن** **وقاص**
مالك **قال** **عاد** **في** **البيئ** **صلى الله عليه وسلم** **في** **حجة** **الوداع** **من** **وجع** **اسقب** **اي** **انزعت** **من**
على **الموت** **فقلت** **يا** **رسول الله** **بلغ** **من** **الوجع** **ما** **تري** **واذا** **قار** **ومال** **ولا** **يرني** **الا** **بشيء** **في**
واحد **فاصدق** **علي** **ما** **لي** **قال** **وهلك** **فاقصص** **في** **بسطله** **قال** **لا** **قلت** **فانزلت** **قال**
والله **كثير** **انك** **ان** **تذرا** **ان** **ترك** **وذلك** **اغنيا** **خير** **من** **ان** **تذره** **عالة** **مع** **عالم**
وهو **الفقر** **يتفقون** **اي** **مذون** **الكلهم** **للسؤال** **الانسان** **ولست** **تشفق** **لفق** **بنتي** **ها** **وجه**
الله **الا** **الجزء** **بها** **حتى** **اللعنة** **تجدها** **في** **سائر** **الانك** **قلت** **يا** **رسول الله** **اخلفت** **بعد**
اصحابي **قال** **انك** **ان** **تخلف** **فتعمل** **عمل** **تبتغي** **به** **وجه** **الله** **الا** **ازددت** **به** **درجة** **ورضة**
وملك **علفت** **حتى** **يتضع** **بك** **اقوام** **واضربك** **اخرون** **فكان** **كا** **قال** **صلى الله عليه وسلم** **فقد**
عاش **الان** **مات** **وقصم** **بالقصم** **قريبا** **من** **المدنية** **فما** **لعله** **قال** **الرجال** **الي** **المدنية** **وصلى** **عليه**
مر **ان** **لعمرو** **وهو** **بمشد** **والمدنية** **ودفن** **بالقيع** **سنة** **خمس** **وخمسين** **وله** **بضع** **وسبعون**
سنة **وهو** **اخرون** **مات** **من** **العدوة** **ولاه** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **الكونفة** **وكان** **قد** **سافر** **بها**
وهو **بن** **سبع** **عشرة** **سنة** **وقال** **كنت** **ثالث** **الاسلام** **اللهم** **اصح** **اصحابي** **هم** **ولدتهم**
على **اعظام** **كن** **الباشرا** **الفقر** **مشد** **للمحاجة** **وهي** **كلمة** **ترحم** **سعد** **بن** **حولة** **بفتح** **المجمة** **وسكون**
الواو **وباللام** **العامري** **وكان** **مها** **بني** **بني** **امارت** **بكة** **في** **حجة** **الوداع** **وكان** **توكوه** **ان** **يوت** **ببكة**
بجنان **يوت** **بغيرها** **ظ** **ربط** **ما** **تمنى** **فترحم** **عليه** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **رضي** **الله** **عنه**

صلى الله عليه وسلم اى رق ودم ان **توفي** **بكة** وهذا اى قوله **بثله** صلى الله عليه وسلم انزق
بكة من كلام الزهري وقدم الحديث في الجائز فباب **رقى النبي صلى الله عليه وسلم** سعد بن بخلة
ومضى ايضا في الوصايا في باب ان يترك زوجته اغتياء ومطابقتها للترجمة **ظاهره حديثا**
ابراهيم بن المنذر قال حديثا ابو صخرة بفتح الصاد المجهمة وسكون الميم والراء هو انس
بن عياض بكسر الميملة ولا تصاد الميملة من اهل المدينة قال **حديثا موسى بن عتبة عن**
ناقع ان ابن عمر صلى الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه
في حجة الوداع ومطابقتها للترجمة ظاهرة وقد اخرج مسل وابوداود في الحج **حديثا**
عبيد الله بن سعيد اى بن يحيى الحمضى وهو شيخ مسلم ايضا قال **حديثا محمد بن كاي بن**
صفوان البرساني قال حديثا ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال **حديثا يحيى**
بن عتبة عن ناقع انه اخبر ابن عمر صلى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه اعد خلق اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
وقصر بعضهم وهذا طريق آخر في حديث ابن عمر صلى الله عنهما **حديثا يحيى بن زكريا**
يفع القاف والزاي العين المهملة قال حديثا مالك عن ابن شهاب وقال **الثابت حديثا**
يونس عن ابن شهاب انه قال **حديثا يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن عباس**
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل بسيد علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاسم
بني حجة الوداع يصلي الناس تصادا لهما اى بين يديه بعض الصفت ثم **نزل منه**
اي نزل ابن عباس رضي الله عنهما عن الصادق خصص مع الناس اخرج هذا الحديث بن زكريا
احد ما متصل والاخر معلوق وقد مضى في الصلوة في باب سنة الامام سنة المخلقة وملكة
لترجمة ظاهره حديثا محمد بن ابي حنيفة هو ابن سعد الفطاني **عن هشام** هو زكريا
قال حديثا في هجرة بن الزبير بن العوام **قال** **شلال** **اسامة** هو ابن زيد رضي الله عنهما
وانا شاهه اى حاضر عن سيد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ضال **العقرب** بفتح العين
المهملة والنون وبالقاف هو ضرب من السمير متوسط فاذا وجد نجوة اى فرجة
والنجوة العريضة والمتسع بين الشمين **فصل** بفتح النون **وقد يد الصاد المهملة** اى
سيرا شديدا **والحديث** قد مضى في كتاب الحج في باب السرا اذ ادفع من عرفة ومطابقته
لترجمة فؤدة من قوله عن سيد النبي صلى الله عليه وسلم **في حجة فان المراد منها حجة الوداع**
حديثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد اى الصادى **بن زكريا ثابت**
عن عبد الله بن يزيد الخليلي بفتح الخاء المجهمة وسكون الصاد المهملة نسبة الخطبة
وقدم ابن الاوس واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة من الانصار
وعبد الله هذا له حصة ان ابا ايوب خالد بن زيد الانصاري **رضي الله عنه اخبره**
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا
اى جمع بينهما في وقت واحد هودت العشاء والحديث قد مضى في الحج في باب من يصوم بينهما
ولم يتطوع ومطابقتها للترجمة ظاهرة **باب غزوة تبوك**
تبوك بفتح المشاة العوقية وضم الموحدة وسكون الواو واخره كاف والمشهور فيها
عند المصنف للتأنيث والعلمية ومن صحتها اراد الموضع وقد جاء في البخاري حتى يبلغ
تبوك كقولها للموضع **يقول** **تبوك** بالعين اى امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس
ان لا يمشوا من مائتها شيئا فسبق اليها رجلان وهي تبضع بشيء من ماء فجدوا رجلان
فيها سهمين **يكتر ماؤها** **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فيها** **قال** **ان انا**
تبوك **فقلت** **منذ اليوم** **فند لك** **سميت** **العين** **تبوك** **والتبوك** **كالنقش** **والحفر في الشيء**
وذكرها في التحكيم في التلافي الصحيح **وقول** **ابن قتيبة** **يقضيها** **من المصل كما ترى** **والحديث**
المذكور عند مالك **وسلم** **يعني** **هذا** **اللفظ** **اخرجه** **من حديث** **معاذ بن جبل** **رضي الله عنه**
انه خرجوا في عام تبوك **مع** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** **انكم** **ستأقون** **غدا**
ان شاء الله **قتل** **عن** **تبوك** **وانكم** **لن** **تأقوا** **حتى** **يفضي** **النهار** **من** **جاء** **ها** **فليس** **من** **مائتها**
شيئا **حتى** **اتي** **جئنا** **ها** **وقد** **سبق** **اليها** **رجلان** **والعين** **مثلا** **لشرك** **تبضع** **بشيء** **من** **ماء**
فذكر **الحديث** **في** **مسند** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وجهم** **وبدير** **بشيء** **من** **مائتها** **ثم** **عاد**
فيها **فجرت** **العين** **بماء** **كثير** **فاستقى** **الناس** **فهذا** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **شاهها** **تبوك**

قال ابن تيمية في رواية ابن اسحق ضاع بعض النبي صلى الله عليه وسلم من سبق اليها قالوا لرسول الله
 فاذن وفلون وفي رواية الواقي سبقه اليها اربعة من المنافقين معتب بن قشير وللايات
 بن يزيد الطائي ووديع بن ثابت وزيد بن نصبت وبينها وبين المدينة من جهة الشام اربع عشرة
 مرحلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وقال بكرماني بتوك موضع بالشام وفيه نخل
 لان اهل بقية البلدان قالوا بتوك بلدة بين الحيرة والشام وربما عين ونخل ويزيل كان اصحاب
 الائمة بها وهذه الغزوة اخرجت عن اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وكان شت
 في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع بلا خلاف وبمسند ابن عابد من حديث ابن عباس
 رضي الله عنهما انها كانت بعد الطائف لستة اشهر وهو موافق لقوله من قال في رجب اذا
 حدثنا الكسور ولا يرضى الله عليه وسلم قد دخل المدينة من رجب من الطائف في ذي الحجة
 وكان السبب فيها ما ذكره ابن سعد وشيخه وغيره قالوا بلغ المسلمين من الانباط الذين يتبعون
 بالزيت من الشام الى المدينة ان الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام وان هرقل قد درف
 لاصحابه لسة واجلب منهم لم يجدوا عاملة وعشاش ونزهم من منتصر العرب وهذه
 مقدم ماتهم الى بلقاء خديجة النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الحيرة واعلمهم بحجة غزوة
 لستة اشهر لذلك وذلك في رجب سنة تسع واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة قالوا لفظ المسلمون
 وهو ثبت عندنا وقال ابن عمر لالتبت عندنا على ابن الخطاب رضي الله عنه فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في رجب سنة تسع يوم الخميس فلما ساد تخلف ابن ابي ومن كان معه فقدم صلى الله
 عليه وسلم بتوك في ثلثين الفا من الناس وكانت الخيل عشرة الاف واقدامها عشرين يوما
 لغرض الصلوة ولفحة بها البودرة وابو حنيفة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم باليل
 كيدا ودفن المدينة في شهر رمضان سنة تسع وقال ابن الاثير في كتاب العصابة عن ابي ذرعة
 الرازي شهد معه بتوك اربعون الفا وكتابها ثمان مائة الف وكان يكون عذرة
 المتبوع وقرع التابع والمتبوع وروى الطبراني في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت
 نصارى اريا لعرب كتبت اليهم وكان هذا الرجل الذي يخرج يدعي النبوة هلك واصابته سنون
 فهلك امواله وضعت رجا من عظم اثم بقاله هاد وجهن معه اربعين الفا فبلغ ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يمشي في مكة وكان عثمان رضي الله عنه قد جهز عذرا الى الشام
 فقالوا لرسول الله هذه مائة بعد ما قاتلها واحلامها وماتت اوقية قال شعبة رضي الله
 عنه وسلم يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد ما والخرجة الترمذي في كتابه من حديث عبد الرحمن بن عمار
 بنحوه وذكر ابو سعيد في تفسيره المصطفى في البيهقي في الدلائل من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن عمر ان اليهود قالوا يا ابا القاسم ان كنت صادقا فالحق بالشام فانها الارض الحشر والارض انبياء
 فصدق ما قالوا فصدت بتوك لا يريد ان يشاره فلما بلغ بتوك انزل الله تعالى عليه آيات من سورة
 بني اسرائيل وان كادوا يستقرؤنك من ان يرضوا بجزائك منها الى قوله تعالى فاصبر واصبر
 بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث الحديث واسناده حسن مع غيره
 مرسل ثم ان الغزاة رجعوا الله تعالى اورده هذه الترجمة بعد حجة الوداع قالوا لفظ المسلمون
 وهو خطك وما نظرت ذلك في من المشايخ فان غزوة بتوك كما سبق لنا كانت في شهر رجب
 من سنة تسع قبل حجة الوداع بلا خلاف والله تعالى اعلم وهي غزوة بتوك **غزوة العسرة**
 بعين العين وسكون السين المثلثين مأخوذ من قوله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة وفي اول
 آيات الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة وهي غزوة بتوك وروى ابن من مية
 من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قبل ان يرضى الله عنه حد ثنا عن اشان ساعة العسرة
 قال خرجنا الى بتوك فيمطش يد فاصابنا عطش لحديك وفيه شر عبد الرزاق من معن
 ابن عيسى قال خرجوا في قلة من الظهور في رجب سنة تسع حتى كانوا يمشون العسرة فيشربون ما في ركب
 من الماء فكان ذلك عسرة في الماء وفي الظهور وفي النفقة فسميت غزوة العسرة **حذفت**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة وهو جارد بن اسامة عن يزيد بن عاصم الموصلي عن صفوان بن يحيى
 بن ابي بردة عن بعض الموصليين ان اسامة بن عامر بن ابي موسى بن ابي موسى بن عبد الله بن قيس لا شريك
 رضي الله عنه انه قال ارسلى اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الحذفت
 بضم الحاء المهملة وسكون اللام على اشح الذي يكون عليه ومعلمهم وقال بكرماني في الملل والاض
 الغل لم اذهمه في جيش العسرة وهي غزوة بتوك فقلت يا بني الله ان اصحابي ارسلوا فيك

تكملة

انحلهم فقال والله ما احكم على شيء ووافقت اوجادته وهو غضبان ولا اشرفه الخلال
 الى لا اعرضه ورجت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخالفة نفي الميه
 مصد دمي اي ومن حوضان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه عن من وجد بعد
 وجدا وموجدة اي غضب وحدث الى موسى بن عبيدة عن ابن شهاب وجاهه فذكر لهم مفسر
 يستقلون لا يتقون الخلفك عنه فقال لا احد ومن هؤلاء فغرد من ٢٢ صار ومن بني مزينة
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابش الا سوية
 مصق ساعه وهي في الاصل جزء من الزمان وقد يطلق على جزء من اربعة وعشرين جزء التي هي
 مجموع اليوم والميلة ان سمعت بلا لا يتاخر اي عبد الله يعني ابا عبد الله بن قيس هو النبي
 ٢٢ شعري رضي الله عنه فاجتهه فقال لا يحب بفتح الحرف وكسر الجيم امر من الاحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتته قال هذا هذين القرينين هو شنية قرين
 وهو البعير القرين باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعتا في جبل واحد رجل المظن من المتأخرين
 وفي رواية اخرى عن عمار المستطليها بين القرينتين انا قارين **لسنة ابرق** وقد تقدم في
 ذروها الا شريبتا انه صلى الله عليه وسلم امرهم بجمرة ود قال لهما سنة ابرق قائما تقديرت
 القصة وزادهم على من اصاب فاقول قوله هذين القرينين اوها بين القرينتين يقضي اربعة
 كيف قال السنة ابرق فاجواب انه محتمل ان يكون اختصا لامن الراوي او كانت الاولى تيرت
 والثانية اربعة لان القرن يصدق على الواحد وعلى ٢ كذا على ان المنفصل على العدد لا يفي
 الزيادة واذا الرواية التي فيها هذين القرينتين فنكرت ان قالوا على ارادة البعير
 والثانية على ارادة ٢٢ خصوصا لان الوصفية والمتدبر عن القرينتين والامر في السنة
 ابرق تتعلق بقوله قاله واللبسين كما في قوله هيت لك **استاهون** وفي رواية الكشيحي
 استاهم وكذا في روايته فانطلق بهم قال حافظ السقدي في المعنى وهو تعريف والواحد
 روايت الجامعة لانه جمع ما لا يعقل وقال كرماني هذا من تشبه الابرق بذكر العقلاء ما
 اشتراه من حيث من سعد قال حافظ السقدي لم يتعين ان هو سعد الا انه ليس
 فينا طريقا انه سعد بن عباد فانطلق بهم الى صحابه فقال ان الله اوقال شاذل الراوي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم على هؤلاء فانكروه فانطلقت اليهم بهوت
صحت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم على هؤلاء وكفى والله لا ادركوا الا ان كان
حتى يظلموا معي بوضعك الى من مع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظروا ان
حد نكح شيئا لم يسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك عندنا لمصدة
وانظروا ما اجبت فانظروا ابو موسى بن جعفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اباهم ثم اعلموا هم بعد محمد فزعم بمثل ما حدتهم ابو موسى
 وفي الحديث استجاب حنث الماعف في عيبه اذا راى غيرها خيرا منها كما ساق المصنف في
 في الامعان والندود واقفا والبين في الغضب **صلا** بقية الترجمة في قوله اذ هم معه في
 جيش العسرة وهي غزوة تبوك وقاخرجه البخاري في الندود ايضا واخرجه مسلم في الامان
 والندود لا سناد البخاري **حد ثنا سعيد قال حد ثنا يحيى هو ابن سعيد العطار بن عبيدة**
عن الحكم بن عتيبة هو ابن عتيبة فصرح بفتح الباب عن مصعب بن سعد ابن ابى وقاص
عن ابيه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه
اي على المدينة فقالوا لي فبعض النساء وقر الامم في اصبيان وانساء قال ام ترضين
تكون مني بنزلة هرون من موسى معناه ان تبوك خليفة منه في سفره هذا بفتح الاستدلال
موسى عليه السلام اخاه هرون عليه السلام على بني اسرائيل حين توجه الى الطور الا انهم
نفي بعدى وجه هذا الاستثناء الدلالة على ان الحاة فة ليست في النبوة لانه لا يجرى
 وفي رواية عطية بن ابي راج مرسله عند الحاكم في الاكليل فقال لبا على اصغني في اهلها انزب
وصة ووعظ ثم دعا نساءه فقال اسمعن لهن واظمن ومما فة للبرث للزوجة ظاهرة
 وقد اخرج مسلم في الغضا كذا في المناقب **حد ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا اراه**
 بذلك بيان التصريح بالسمع في رواية الحكم بن مصعب وطريق ابى اوده هرون وصلها ابو يوسف
 في المستخرج وابيه في الدلالة **حد ثنا عبيد الله بن سعد ابن يحيى ابو قامة الشكري قال**
حد ثنا محمد بن بكر ابن عثمان البرساني قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح

قال سمعت عطاء هو ابن ابراهيم بن محمد قال اخبرني صفوان بن يحيى بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العسة كذا في رواية الاكثر ورواية اخرى العسة بالضم وهي عزة
 تبوك قال كان علي بن ابي طالب في الغزوة اوقى اعماله من عرس وقد تقدم في الاشارة بالضم وهو عزة
 وبالعين المهملة اصح قال عطاء هو موصول بالاسناد السابق فقال صفوان قال علي بن ابي طالب
 في اخبرنا كل انسا ناصق من العرس الا سنان واصله عضو من اب علم وقيل من ابي عرس
 والاوزاع لقوله فت وروى بعض النسخ لم يرد به احدها بد الاخر وقال عطاء قلت اخبرني
 صفوان انما عرس الاخر فسميته قال قال عطاء قال عرس المعصومين يرد من في المعاصم فانتم مع
 قتيبة شعبة وشيبة وهي مقدم ١٢٢ سنان وهي ربعة ثنتان من الاعلى وثنتان من الاسفل
 قاتبا النبي صلى الله عليه وسلم فاهد وثبته قال عطاء وحسب الله قال لا النبي صلى الله
 عليه وسلم اى فترك والمخرج فيه الاستفهام على وجه الانكار يرد في ذلك يقصها يقع الضم
 المعجمة ايقصتها يقال قصبت العارية شعرها تقصمه والعقم هو الاكل بالطرف اللسان
 كاتبا في كل اى في كل يقصها وقدم معنى الحديث في الجهاد وتطابقته لترجمة في
 قوله عزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسة فان العسة هي عزة تبوك
حديث **كف بن مالك** اى هذا بيان حديث كعب بن مالك بن ابي بكر بن
 عمر بن الخطاب بن ابي بكر بن سواد بن عتبة بن كعب بن سلمة بن سعد بن عبد بن اسد بن سادة بن
 يزيد بن جعفر بن الحارث بن ابي اسحق بن ابي بكر بن ابي عبد الله شهد العسة الثانية
 واختلفت في شهره بدره وشهد احواله المشاهدة كلها حاشا تبوك فانه يختلفونها وكان
 احد الغزاة في الجاهلية وتوفي في سنة ثمان وخمسة وستين سنة خمس مائة
 وخمسين وهو ابن سبع وستين وكان قديمي في اخبرني وعهد في المدينة في سنة ثمان
 والتسعين رضي الله عنه **وقال الله عز وجل وعلى اثنتا عشرة الذين خلقوا والايت في سورة التوبة**
 قاله قلت **وعلى اثنتا عشرة الذين خلقوا** وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن ربعي
 الذين خلقوا عن عزة تبوك كما سيجي فتشبهه قاتبا الله عليهم وعزيمه وابن ابي ربيعة
وعلى اثنتا عشرة الذين خلقوا اى عزوة تبوك وهو عطف على ابيهم وهو قوله قلت لعن الله
 على النبي والمهاجرين والاضار قال مجاهد الاية نزلت وعزوة تبوك اى تجاؤا الله وصدقوا
 فطره وصده صلى الله عليه وسلم وعن المؤمنين مما بعد ذلك في حقه حتى كان لما اصحاب
 في تلك الغزوة من الشدايد قال ما ساء الا انسان صلوا لعمرك لا يفتك عن ذلالت اقام من
 الصغار ومن اب ترك اولى وقيل ذكر التوبة على النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح كلامه
 لا اذ لمكان سبب توبة الشايقين ذكر معهم كقول قلت فان لله خمسة وارسول وقيل معناه
 تاب الله عليه من اذن المنافقين في الخلف عنه كقوله تعالى عفا الله عنك لراذلت لهم
 وقيل معناه يؤاخرهم عن علة الدنيا بما يتعلق بهم مما بعد ذنبا في حقه فان ترك الاولى
 بعد ذنبا في حقه صلى الله عليه وسلم كقوله قلت لعن الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 وقوله قلت واستغفر لذنوبك وقيل هو عرس على التوبة والمعنى ما من احد من
 حتى ينحى الى الله عليه وسلم والمهاجرين والاضار كقوله قلت وقبول الى الله جعلا انما من
 احد ١٢٢ وله مقام يستغفر منه ما هو فيه وارتقا ليه توبة من تلك القصة واطهار
 لعقلها لانها ما مر ١٢٢ نساء والصلوات من عماده الذين اتبعوه في ساعة العسة وفيها
 وهي حاهم في عزة تبوك كانوا في عسة الظهر فقتل العسة على ابيهم واحد والواحد
 قيل ان الرجلين كانوا يقتسمان التوبة والماوى حتى شربوا ما واكثر من بعد ما كان يبيع كل واحد
 منهم من اثنتا عشرة على ايمان واتباع الرسول وفي ذلك ضمير انسان اوضحه القوم والى ان
 العسة الضمير في منه ثم تاب عليهم كقولنا كبر للناكيد ونبه على تابه عليهم من اجل ما كان يروا
 العسة او المراد ان تاب عليهم كبره وديمه فانه اذا قيل عفا السلطان على ذنوب من عفا
 عنه ودل على ان ذلك العفو مؤكد بلفظ العافية العسوى في الكمال والقوة وهما التوبة
 المتأخرة لما علفت بها بذنوبهم الشدايد في ساعة العسة كان التوبة تسميتها على العلة
 اى ١٢٢ روت رحبه ثم قال الله قلت وعلى اثنتا عشرة الذين خلقوا حتى اذا صارت عليهم
 الارض بما رحبت اى ارحبها وسعتها لا عرا من انوار عيدهم بالكلية وهو مثل لشدة
 الخرج وصارت عليهم انفسهم قلوبهم من فطر الرحمة والعفة حيث لا يعيها الش

وسرور وطلق أبو علي أن لا يملك من الله إلا عين خطبة أبي الية الآية الآية إلى استقصاره ثم تاب عليه
 بالتوفيق لتوبة ليثوبوا أو أن يقولوا بغيره بل قد آمن جلة التوابين ورجع عليهم بالصلوة والجمعة
 ثم بعد آخرى يستقيموا على طاعتها إذا هلك الموتات لمن تاب ولو تاد في اليوم مرة ثم الرجوع
 المتفضل عليهم بالقبضه وعزى في كبر الوفاق انه سئل عن توبة القاصح فقال ان يصدق على ان تاب
 الاضرب بما رجعت ويصدق عليه نفسه كتوبة كعب بن مالك وصاحبه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الشيخ عن عقيل بن ابن شهاب عن محمد بن الحسن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
كذاب وضع عند الاكاذين ووضع عن الزهري في بعض هذا الحديث رواه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
 عبد الرحمن بن عبد الله الذي حدث به عنه هشام ورواه عن عبد الله بن كعب نفسه وسع الحديث بطوله
 من ولده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وعنه الضار ورواه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله
 بن الصخر ووضع عند ابن جرير بن يزيد عن الزهري وأول الحديث بغير اسناد قال الزهري عزى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد ضارعي العرب والروم بالشارح واليه صلى الله عليه وسلم
 اقام بها بضع عشرة ليلة ولقي بها وفدا لدخ ووجد ليله ضالجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الخيمة ثم قربا من تبوك ولم يجبا وزها وأول الله فتح لعند تابة الله على النبي وآله واقتله الذين
 خلقوا رهط من انصاره في بضعة وثمرا بنون صلبا رجع صدقه اولئك وانتم بها فيهم كثر
 ساظم فلعوا ما حبسهم الا العذر فقبلتهم وتسمى كلهم الذين خلقوا قال الزهري واخبرني
 عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب شقيق الحديث بطوله **وكان قاتلهم من بنيهم** بفتح الموحدة وكما يكون
 بعدها ثمانية سلاكنة ووقع في رواية القاسمي هشام وكذا ابن اسكن في الجهاد من بينه بفتح
 الموحدة وسكون القسامة وكما في نسخة العنقية والاول هو الصواب **عزى في رواية يعقل**
عزى ابن شهاب عند مسلم وكان قاتلهم حين اصيب بصر وكان اعلم قومه واولاهم لاحاد
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جمع كعب بن مالك بجزت حين تحلف مع قوله
لا يفعلوا به فاقهم عن قصة تبوك سئل قوله صدقته قال كعب لم اخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما في غزوة تبوك زاد احمد بن داود معمر وهي غزوة
غزاهما وهذه الزائدة رواها موسى بن عصفية عن ابن شهاب بغير اسناد وسنه في زيادات
المغازي يونس بن بكير من رسل الحسن عزى ان كنت تحلف في غزوة بدر ولم يعاتب احد
تحلف عنها وقد تقدم في غزوة بدر بهذا السند ولم يوات الله احدا مما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غير تبوك اعرب بالفتح الا لابي محم الميرة حتى جمع اليه بينهم وبين
عده وهم على غير معاد ولقد شهرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة هي الليلة
التي ابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ١٢ نضار على ١٢ سلامه والايواء والمضرة وذلك
قبل الهجرة والعقبة هي التي في طرف مني ايضا فاشيا بهجرة العقبة وكانت بعة العقبة مزينة
كانوا في السنة الاولى التي مشروا في الثانية سبعمائة منهم من انصاره حتى وافقتا في هذا
وقفا قربنا على ١٢ سلام وما احسان الىها مشهد بدر الى الله وان كانت بدر
غزوة بدر اذ من في الناس اي اعظم ذكرا بينهم واشهر عندهم بالفضل منها في غزوة بدر
يونس بن ابن شهاب عند مسلم وان كانت بدر اكثر ذكرا في الناس منها ولفظ اذكر على ذلك افضل
المتفضل وفي رواية احمد بن حنبل عن ابن شهاب والعمري ان اشرف من هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدرو ذلك لانها كانت سبب فوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام
واعادة كلمة الله فتح كان من خبري ان لم يكن خط اقوى ولا اسد زاد مسلم حتى تحلف
عنه في ذلك الغزاة والله ما اجفت صدق قلبه راجلتان فهدى عنهما في ذلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ترى مع العار وشدوا اراياهم
بغيرها وهو من التوراة وهي ان يكره لفظا بجزل بعينين احدها اوت من ١٢ غزوة ارادة القرب
وهو يريد البيد وزاد ابو داود من طريق محمد بن زور عن سمعان الزهري وكان يقول لم يرضه عن
هذه القعدة من الحديث اقرت منه وقرت كعت في الجهاد بهذا ١٢ سنة وزاد فيه من طريق
يونس بن الزهري في سفر جهاد ولا يحمن وله من وجه آخر وخرج في غزوة تبوك يوم الاثنين كانت
تلك الغزوة غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد بد واستقل سرا بعدا ومغارا
وعدا وكثيرا في بضع الجسد وشد يد الادم وهو تحققت في ارضع المسلمين امرهم لتاهو
اهبة غزوه ١٢ هبة بضم الحرف وسكون الهاء ما يحتاج اليه في السفر والحرب اي كفت لهم

ليستعدوا بما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك ويؤى آفة عدوهم **فاخرهم وجهه الذي يدوسون**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وقيل ايضا انه كان معه ابيون الفيا ويصل سبعون الفيا
ولا جمعهم كتاب حافظ بالثوبين فيهما ورواية مسلم بالاصافة و زاد في رواية معقل بن يزيد
 على عشرة آلاف وجمعهم ديوان حافظ والراكم في الكليل من حديث معاذ رضي الله عنه خرج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الغزوة توك زيادة على ثلثين الفيا وبعثه العدة بغير ابن ابي وقارده
 الواقدي باسناد اخر موصول وزاد انه كانت معهم عشرة آلاف فرس فيبل رواية معقل على ارادة
 عدو القريظان وكان مرده واجمعهم ديوان حافظ يحيى بن ابيان مكتوب يحفظ عدوهم وهو يقرب
 رواية الثوبين وقد نقل عن ابي زينة الرازي انه كان في غزوة تبوك اربعين الفيا ولا يجازي الفيا رواية
 ابي في الكليل كسر **بريد الروان** هو من كلام الزهري واداءه ان المراد من قوله كتاب حافظ هو
 الروان وهو كتاب الذي يجمع فيه الحساب وهو كالدال ويصل بعضها ايضا وهو موعظ وقيل يربط
 وقد احرز ذلك عماد في حديث حذيفة رضي الله عنه ان ابي صلى الله عليه وسلم قال **كقولك**
من يلقظ بالاصافة وقيل بيت ان اول من ذكره الروان عربي في الله عنه **قال كعب** وهو موصول بالاصافة
 المذكور **فنادل** وفي رواية مسلم **قيل جل بريدان** **تفتت امة على اهل انه** **سيفه** له وروى
 الاطهر انه سيفه وفي رواية الكشيهي ان سيفي يفتت امة فيكون بردها وفي رواية مسلم
 ان ذلك سيفي له وذلك الظن لكثرة العسكر **ما لم يزل الله وحماله** **وغزا رسول الله صلى**
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت اثار والظلال وفي رواية موسى بن عبيدة عن ابن
 شهاب في حفظ شديد في ليل الغزوة وانا من اهل يثرب وفي رواية احمد بن ابي حنيفة
 وانا احدث يحيى في ليل الجهاد وخفة الحماز وانا في ذلك اصغوا لظلال والثار وقوله
 الحاذق الملهمة وتفتت اثارها لظلالها ومعنى قوله واصفوا بصا مملعة وجمع الملهمة
 اى صيقل وروى اصغر بن يحيى العين الملهمة بعد ها واد في رواية ابن مردويه قالنا سلبا صغرا
وتفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه تفتتت باطفا والقاء والقاء
 وهو من افعال القاء بمعنى احدثت في الفعل **عند وكما تجتمع منهم فادع ولم** **قيل**
شيئا فاول في ليلنا **فادع عليه** **فلم يزل يتبادى لي حتى اشتد اثارنا** **سقطت** **كثيرة**
 وهو الجهد في الشج واللباة لغة شبه قال بن ابين وضبط في بعض الكتب برقع اثارنا سحلى
 اثارنا فالعل فيكون الجهد منصوبا على نزع المناقض اذ هو لغت المصدر مجذوعا واشتد
 اثارنا لاشتد الجهد **وعند ان اسكن** **اشتد** بالناس الجهد برقع الجهد وزيادة الباء
 وهو المزي في رواية احمد ومسلم وغيرها في رواية ابن مردويه حتى شتمت اثارنا سحلى وهي
 تؤيد الترجمة الاول **فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم** **اصق من**
جهازي **يفتح** **لجيم** **وكرها** **وهو** **الاهية** **شيئا** **فقلت** **الجهت** **بعده** **يوم** **او** **يومين**
نعم **الجهت** **عند ابن ابي شيبة** **وابن جرير** **وجه** **الجهت** **كف** **فاخرت** **في** **جهازي** **اشتد**
ولم **افرح** **فقلت** **الجهت** **عند** **فعدت** **وتعدان** **فصلوا** **الاجتهد** **فجبت** **ولما** **افرض** **شيئا**
نعم **عند** **وتنم** **بصحت** **ولم** **اقص** **شيئا** **فلم** **يزل** **يخني** **سر** **عوا** **في** **رواية** **الشمسي** **حتى**
شربوا **بالثوبين** **المجعة** **وهو** **تصحيح** **وقفا** **رط** **بالقاء** **والقاء** **المهمل** **اوقات** **وسيق**
من **القرظ** **وهو** **السق** **الغزو** **وفي** **رواية** **ابن ابي شيبة** **حتى** **امعن** **القوم** **واسرعوا** **وظفت**
اعزوا **والتيهز** **ويشتغلن** **الرجال** **فاجمعت** **العقود** **حين** **سقيت** **القوم** **وفي** **رواية** **احمد بن ابي حنيفة**
عمر **كثير** **عن** **كعب** **فقلت** **النبات** **سما** **والناس** **لما** **قامت** **وهمت** **ان** **ادخل** **فادركهم** **ولم** **يقو**
فقلت **وزاد** **في** **رواية** **ابن مردويه** **ولم** **اقص** **ولم** **رضيه** **تمنى** **ما** **ذات** **فعله** **فلم** **يقدر** **دلى** **ذلك**
فقلت **اذا** **خرجت** **في** **اننا** **سر** **عدي** **مخرج** **الجهت** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وظفت** **فيهم** **اخر** **حتى** **ان**
لا **ادري** **فيهم** **الا** **رجلا** **ممنوعا** **بالثوبين** **المجعة** **والصاد** **المهمل** **عليه** **الفتحا** **قاي** **طعوننا**
عليه **في** **رضيه** **شما** **بالفتحا** **وقيل** **استحسنا** **تقول** **تخصت** **فله** **ما** **اذا** **استحسنته** **وكان** **لا** **تخصت**
او **ديع** **من** **عز** **الله** **من** **الضعفاء** **ولم** **يكره** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حتى** **بلغ** **تبوك**
بغير **هت** **للعلية** **والثابت** **في** **رواية** **الاكثر** **وروى** **وكا** **لم** **اصرت** **على** **ارادة** **المكاتب**
والموضع **فقال** **وهو** **جالس** **في** **العز** **تبوك** **ما** **فعل** **كف** **فقال** **رحل** **من** **يحي** **ارادة** **كل** **الارام**
في **رواية** **معر** **بن** **قومي** **وعند** **الواقدي** **وهو** **عبد** **الله** **بن** **انيس** **وهذا** **غير** **الجهت** **الصحافي**
المشهور **وقد** **كر** **الواقدي** **فبين** **استشهاده** **بالإمامة** **عبد** **الله** **بن** **انيس** **السلي** **ففتن** **فهو** **هذا**

والذي

والذي في عليه هو معاذ بن جبل رضي الله عنه اتفاقا ٢٢ ما حكى الواقدي في رواية انه ابو قتادة قال والاولا ثبت يا رسول الله حبه براه تسمية به ونظم في عطفه بغير العين المملة اي حابيه وروى والنظر في عطفه وروى ايضا والنظر الى عطفه وهو اسادة الى محابه بنفسه ولما سبه وقيل كشيء من ذلك عن سنه وبهجه والعب نصف الرءاء بصفة الحسن وتسميه عطفيا لوقوعه علي عطفي الرجل فقال معاذ بن جبل **بشرا ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فمكت رسول الله صلى الله عليه وسلم** فيها هو ذلك الذي جعله منتصبا بزول سب الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كن يا خبيثة فاذا هوابا خبيثة الا يضاريك الا الحافظ العسقلاني واسم الخبيثة هذا هو سعد بن خبيثة كذا اخرج الطبراني من حديثه واقطعه تعلقت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرتك حاضرا وايت عرشا قد رش بالماء ورويت زوجتي فتلت ما هذا يا ناصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في السموم والحزاز والاعطى والنعيب فقت الى اناضلي وتمرات فلما طلعت على العسكر فاتي الناس قال الميخض لله صلى الله عليه وسلم **كن يا خبيثة فمكت فز علي وذو كره ابن اسحق عن عبد الله بن اليكبر بن خزيمة مرسله وذكر الواقدي ان اسمه عبد الله بن خزيمة وقال ابن هشام اسمه مالك بن قيس والله اعلم قال الكوفي بن مالك **قل بلغي امر ائني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوه قافدا** اي ارجعنا من سفر الى المدينة وفي رواية مسلم فلما بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن سعد ان قدومه الي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان في رمضان **حرفي** كذا في رواية المشيبي وفي رواية غيره **حرفي** هم وفي رواية مسلم بن الحارث بن ابي اسحق **طفتك انك انك** **ما قول ما اذا اخرج من محطه غلام واستعت على لك بكل ذي علف من اهل** وفي رواية ابن ابي شيبة وطفتك اعد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاؤا حتى يقولوا **قل** **قل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادمك** اي قد دنا قدومه الى المدينة كان ذلك وقع عليها **ذاع بالراي** وبالجملة اي ذال المعنى **ابا طل وعرفت اني ان اخرج منه** **ابا البقي** فيه كذب **فاجعت صدق** وفي وروى صدق اي حزمت بوزك واعتبرت عليه قصدى وفي رواية ابن ابي شيبة وعرفت ان لا يخفى منه **الصدق** واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم **قادمك** اذا اقدم من سفر **بك** بالمسجد فركع فيه ركعتين **فجلس** **الناس** من هذه القطعة من هذا الحديث افوت في الجهاد وقد اخرج احمد من طريق ابي جريح عن ابن شهاب بلغظ لا يقدم من سفر **٢٢** في الضي فيدبا المسجد صلى فيه ركعتين ويقعد فيه وفي رواية ابن ابي شيبة ثم يدخل على اهله وقد حدث ابو بقلعة عند الطبراني كان اذا قدم من سفر بدا المسجد صلى فيه ركعتين ثم ياتي بغاطة ثم ياتي ازواجه وفي لفظ ثم يكا بيت فاطمة ثم اتي بيوت نسائه **قلنا** **قل ذلك جاده** **المخلمون** اي الذين تآخروا عن الدين **ويصلون له** وكانوا يضعون **وقا** بين رجلين قدمه **من ان المضة** في العود ما بين المذود الى المتع وقيل ما بين الواحد الى عشرة وهو كحل لباء وحكي القدر ايضا وذكر الواقدي ان هذا العود كان من منادق الاضار وان المذودين من المذودين من الارباب كانوا ايضا **الساين** وغالبين رجلا من بني عفا وروى عنهم وان عبد الله بن ابي ومين طاعة من قومه كانوا قوما من عتره هؤلاء وكانوا عبرا كثيرا **قتل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم** **علا** **يتهم** اي قتلهم **وبأيعهم** واستقر **كده** وكل سبوا **هم** الى الله تعالى **فختمه** **قلنا** **سلمت** عليه **تبسم** **تبسم** **لغضب** **ابوك** تبسم المصعب بفتح الصاد وفي معاذي ابن عابد فاعرضه فقال لا يا بني الله لم تعرض عني **قوله** **ما نانا** **قلت** **ولا اريت** **ولا بولت** **قال** **فما خلدك** ثم قال **قال** **فمكت** **اشي** **حتى** **بلمت** **بين** **يدي** **فقال** **لما** **خلفك** **الم** **من** **قد** **بعت** **فلم** **لد** **اي** **اشربت** **واصلبت** **قلت** **لي** **اي** **والله** **لو** **صلت** **عند** **عزيم** **من** **اهل** **الريضا** **اريت** **ان** **سا** **خرج** **من** **محطه** **بعذر** **ولقد** **اعطيت** **على** **البناء** **المقول** **جد** **لا** **اي** **قصة** **قوة** **كلام** **بجرك** **اخرج** **من** **عهده** **ما** **ينب** **الى** **مما** **يقبل** **ولا** **يرد** **والهي** **والله** **لعدت** **ملت** **لكن** **حدثت** **ان** **ابو** **صديق** **كذب** **ترجمه** **في** **عني** **يوشك** **الله** **اي** **يهين** **الله** **ان** **بعضك** **على** **والن** **حدثت** **ك** **حديث** **صدق** **يخبر** **على** **بكر** **الجيم** **اي** **تؤص** **على** **فيه******

اني لا رجوة عفوالة لا والله ما كان لي من عند رب الله ما كنت اقول ولا ايسدحت
 من تحلفت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فمضى حتى
 يعق الله عليك فمضى و زادوا المشايخ من طريق بوس بن ابي ابراهيم فمضت و زادوا على
 وشوا من غير سلمة فاستعوفت فقالوا في والله ما هلنا لك كنت ان شئت ذسنا مثل هذا
 ولقد تجرمتان لا تكون اصدبرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اصدت ربه
 الخلقون فديكان كما فيك ذنبنا استغفرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فقال الله
 ما زالوا يؤنبوني بنون قتيبة ثم موضحة من التائب وهو المومرا لعنفت ائمة يوحى
 استغفرا اليوم و قوله كما فيك ذنبك بانصب على نزع المناضرا وعلى المعفولة و
 استغفرا بالرفع على انه العاقل حتى ان تان اجمع فاكتب نفسي وعند ابن عابد
 ضا لك ما كنت لا اجمع امرين اختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكدت فقالوا
 له انك شاعر جري فقال اما على الكذب فله و زاد في رواية ابن ابي شيبة كما صنع ذلك
 فتركه فمضى منها واستغفر لم يبق قلت لم قيل لبي هذا معي احد قالوا نعم رويدت
 قال لا تتر ما قلت فمضى منها مثل ما قيلك ضلت من ها قالوا مرارة بضم الم وكسفت
 الراء الا ولي بن الربيع ضة المزيف ويقال ابن ربيعة كما في صحيح مسلم ان في ابي الهيثم
 وسكون الميع نسبة النبي محمد بن عوف بن مالك بن لاوس وكان متهد بدير و وقع في رواية
 بعضه لما مرى وهو خطا و قوله ابن الربيع هو المشهور في حديث مجمع بن جارية عند
 ابن مردويه مرارة بن ربيع وهو خطا ايضا وكذا ما وقع عند ابن ابي عمير من عبد الرحمن
 بن سبيبة ربيع بن مرارة هو مقول و ذكر في هذا المرسل ان سبب تحلقه ان تراك له
 حاطا حين ذها فقال في نفسه قد عزوت قلبها قالوا نعم عاها هذا فلما تذكره
 قال الهمة لك تحرت على ان لا ارجع الى اهل ولا مال وهذا من امته بضم الهمة وتحققت
 اليه و تبدت العتية الواقي بها فمضى فاه نسبة النبي و اجفت من ارف القيس بما لك
 بن اوس الاضادى وكان يشهد بدكا ايضا فذكر في ابي جليل صالحين قد شهدا بدكا
 فيما السورة بشرا فمضى و فيها قال لا ترائين التائبى باقتل برفع في الدنيا بخلاف لانع
 وقد قاله فق و لن يفتكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العداية مشتركون وهكذا وقع هذا
 و ظاهرا انه من كلام ركب بن مالك وهو مقتضى صليح البخاري وقد تقررت ذلك و اضا
 في بخره برب و من جهنم بانها شهدا بديل ابوبكر الا يشهد بقتله ابن الجوزى و شبه
 الى يلفظ قد يصب واستدل بعضهم بكونها لم يشهدا بربا بما وقع في قصة حاطا بن
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزه ولا عايشه مع كونه جسر عليه بل قال الجليل هم يقتله
 وما يدريك لعن الله اطلع على اهل يدي فقالوا عملوا ما سئمت فقد عرفت لكم قالوا اين
 ذنب الخلف من ذنب الجس و فيه انه ليسما استدك له بواضع لانه يقتضيان المبرع
 عنده اذا جنى جناية ولو كرت لاجها في عليها وليس كذلك فهذا عمر صلى الله عنه مع كونه
 الخاطب اربعة حاطب قد جلد قدامه بن مظعون الحد لما شرب الخمر وهو يربى و ما
 لم يعايت النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا ولا هو لانه قبل عنده زمانه اوصاكت من ايشا
 خشية على اهله و ولده و اولادك تحفة له عندهم بيا فعدوه بذلك بخلاف تحلق كعب
 و صا جيه قائم لكن لم عنرا صدك اقره الحافظ العمقاني فصليت حين ذكره و هو ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايتها الثلثة بالرفع وهو يوضع نصب على
 الاخصاصى و تحققتين بل ذلك دون نية الناس فهذا في صورة النداء وليس بل الملك
 بصفة التي هو ما دل عليه ضمير المحكم لا المخاطب و اما نقل من باب النداء الى الرب
 الاخصاصى لانه معنوية بين العاين اذ المادعا ايضا تحقق بالخطاب من بين امثاله
 ولا يجوز ان يابا اخصاصا من ظاهرا و حرف النداء مع الا لانه لم يبق فيه معنى النداء كما حقق
 في موضع من بين من اختلف عنه فاجتنبنا الناس من يفتح الواحدة بعدها بنون المحكم وهو
 جملة من العفل و المعول و قوله الناس بالرفع فاعله و تعذر هو لنا حتى تنكرت و ايقوت في
 نفسي لارض في ابي اعراف اى تعذر كل شىء على حتى الارض فانها لو خشت و صا
 كما بنا الارض لم اى فيها لتخشها و في نسخة فما هي بالبحر اعرفت و في رواية ممر و تنكرت
 لنا الخيطان حتى ما هي بالبحر ان التي تعرفت تنكرت لنا الناس حتى ما هم الذين تعرفت و هاتين

المزين والمهور في كل شيء حتى قد يبرهن في نفسه وراة المصنف في التعريف من طريق السخري بن راشد
 عن ابي هريرة وما من شيء اهدى الى من ان الموت فلا يصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم او يوق
 فاكون من الناس تلك المذلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي وعند ابن ماجه في حديثه وعطو اشهد
 الرجل وصاروا مثل رهان علي فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحبنا فاستكنا واصفنا
 في يومها واما انا فكنيت اشقت للقوم واجلدهم فكنيت اخرج فاشهد الصلوة مع المهدت
 والطوفان في دور في الاسواق ولا يكلمني احد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم علي
 وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل ترك شفتيه تركه السلام ام لا لم يجز تركه بتريك
 شفتيه صلى الله عليه وسلم ولعل ذلك بسبب ان لم يكن بيوم اليه انظر من الخجل ثم صلى علي فبانه
 فاستدركه المتظر بالفاضل نظر اليه في خفية فاذا اقبلت علي صلواتي قبلت واذا انتفت
 نحوه اعرض عني حتى اذا طل لي ذلك من جفوة الناس فرغعت لبيده وسكون اناء اي من جفاهم
 واعراضهم وفي رواية ابن ابي شيبة وطعقتا نشي في الناس لا يكلمنا احد ولا يرد علينا سلاما شيت
 حتى تقويت اي صعوت وعلوت سورا لاداد حدارها نط القتادة والحائط البستان وهو
 ابو قتادة يفتح العاقف واسمه الحارث بن ربعي ثم لواء وسكون الموحدة وبالجملة ابن ابي عمير
 السلي المزرجي بن عمه يركب بفسلة بن زيد بن جشم بن الحذرج هكذا يقولون واسمه الشنان بن عمرو بن
 اهل الحارث ان اسمه ابو قتادة الحارث بن ربعي قال ابن اسحق واهله يقولون واسمه الشنان بن عمرو بن
 بلدعة قال ابو عمرو يقولون بكلمة بالفتح وبكلمة بالضم وبكلمة بالذال المقوطة والضم ايضا يوقن
 بالكوفة وفيه قولة على رضي الله عنه صلى هو عليه وهو ابن عمي واحسان ابن ابي قال الحافظ
 المتوفى في ذكره ان ابن عمه يكونها مكان من يسلية وابوه هو ابن عمه اخيه الا قرب وقال ابو بكر
 وابوه هو ابن عمه بن ابن عمه جدته فقلت عليه فوالله ما اردت ان التدم فيل واثم المرقع على السد
 لعمرو ابن عمي بن كلامهم فقلت يا ابا قتادة اشكوك بضم الحجة اي اشالك بالله هل شئتني حنك
 ورسوله فقلت فقلت له فشدت فكت فقلت له فشدت فقال الله ورسوله اعلم
 قال العاصم على ابا قتادة لم يقصد بهذا تكلمه لانه مني عن كلامه بل ظهر اعتقاده قال ابو جليل
 لا يكلمني اشانا فقال علي رضي الله عنه ولم يدعوا به ولا سماعه لم يمت فقاقت عياي
 وتوتيت حتى تتوترت لبيد اي المخرج من الحائط وفي رواية يعرفه الملك نعي ان بكيت شه
 اقتبعت الحائط خارجا قال الضبي انا المشي سوقا المدينة اذا بنطت كلمة اذا لم يفتاحه والبنط
 يفتح البتون والموصلة الفلاح من اساط اهل الشام نسبة الى استن ط الماء واستنجاه
 والاسباط كانوا في ذلك الوقت اهل الغدامة وهذا المبتط المشايخ كان يضرب كادق في رواية
 معمر انه يضربون جدها بطعنا به يبيعه قال الحافظ المسئلة في ولم اصف على اسم هذا الطرف
 ويقال ان ابني بنسبتون الى بنط بن هاشم بن لاود بن سام بن نوح عليه السلام من قديم
 بالقطار بيعة بالندسة يقول من يدعي اليك من مالك طمطمق الناس بشيرون له حتى
 اذا جاءني دفع الى كتابنا من ملك عثمان يفتح المعجزة وتشد يد الممين المهمة وهو من طعة ملك
 الذين سكنوا الشام وظل هو جيلة بن ابيهم نصر عليه ابن عامر وعين الواقدي ان الحارث بن ابي بشر
 وقيل يندب بن ابيهم وفي رواية ابن عمه وفيه فكت لي كتابا في رقعة من حجر فاذا فيه انا بعد
 فانه قد بلغني ان صاحبك قد ضحك ولم يحملك الله بذار هو زن اية في وصفه ولا ضمة
 يفتح الميم وسكون الصاد الحجة وفتح القبية وكدها مع سكون القبية ايضا فان اوجت يفتح
 حنك وعدان عامر فان لك سحولا بالمهمة وفتح الواو اي مكانا تتحول فيه فالحق بان انا
 بعض الموق وكسر الميم المهمة من المواساة ذاك في رواية ابن ابي شيبة في مواضعك ان الله
 قد ضحك في اهل الكفر ونحوه لان مردويه ضحك لما قرأها وهذا ايضا من ابداه ففتت بها
 السوراي قصت بها اي بالكتاب الذي اسلمه ملك عثمان واما اشك الضمير باعتبار الضميمة
 واستقر ما يقضيه وهو معروف وهذا الضمير من كتب يد علي قوة ايمانته ويحتمل الله ورسوله
 وآم فمن صار في مثل حاله من الهجرة والاعراض قد يفتعن عن احتارة لك وتحمل الرعية والحياة لال
 على هجران من هجم ولا سيما مع امته من الملك الذي استدعاه اليه انه لا يكرهه على اذنه تكن
 لتا احتل بعمده انه لا يامن من اهل مثنان حسم المادة واحرق كتابه وسع الجواب هذا مع كون
 من الشرا الذين طبعت نفوسهم على الرعية ولا سيما بعد الاستدعاء ولطت على الوصالي المصطفى
 من لبيد والمال ولا سيما والذي استدعاه وقربه ونسبه ومع ذلك فغلب عليه دينه وقوى

عنه بيته ودمع ما هو فيه من انكر والتعديب على ما دعى اليه من الراحة والتعب حتى قاله ورسوله
كما قال صلى الله عليه وسلم وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواها وعند ابن عباس انه سكا حاله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما زال اعراضك عنى حتى خشيت في اهل بيتك ضيمتها **بها**
بين ملة وجيهة او واقفة كقوله واية ابن مردويه صيرت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **بها**
ليلة من الخيرات اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة اذا المصاحفة قال الحافظ العسقلاني
لمرضت على اسم ذاك الرسول ثم وجده في رواية الواقدي انه خزعة بن ثابت قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومرارة بذلك **يا ليتني قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مقلب ان تقتل امرأك بن عميرة بنت**
جبير بن صخر ثمانية ٢١ تصادته امة اولاده الثلاثة عبد الله وعبيد الله وعبيد بن جابر وامرأة النبي
كانت يوشع عنده خيرة بالمهية المفتوحة ثم الفتاة وقال الذهبي عميرة بنت جبير صلت القبلت
وهي زوجة كعب بن مالك وقال ايضا خيرة امرة كعب بن مالك لها حديث غريب في كتاب الوجان لابن
العياصم وقال ابو عمر خيرة امرة كعب بن مالك الشاعر ويقال خيرة الخاء المعجمة حديثها عند النبي
بن سعد من رواية وهب وغيره باسناد ضعيف لا يقو به حجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجوز لامرأة وبها امر الا باذن زوجها **صلت طلقها امرأه اذا اهل قال الالباقيني**
ولانقزتها وارسل الى صاحبتي مثل ذلك فقلت مراتي الحق يا هالك هذا اللفظ من الصحاح
وموضعه الفروع **فكوني عندهم حتى يرضى الله في هذا الامر** يزداد الشئ من طريق عقول ابن
عبد الله عن ابي هريرة طلقتهم قال لعن الله من اكل من ثمرها **هلال بن أمية** هي جولة بنت عامر وقال
الذهبي حتى لا عنهما هلال خذقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قتلت يا رسول الله ان هلال بن أمية شبع ضائع يسرله خاذم فدخل بيته **ان**
اخذته قال ولكن لا يقرئك قالت انه والله ما به حركة الا في الله ما ذل بي منذ كان ذن
امره ما كان اليوم هذا ضال بعض اهل تشكل هذا مع بني النبي صلى الله عليه وسلم على كل
الثلاثة واسباب بني النبي ان يكون عمر بن ٢١ شارة بالقول وهلال بن أمية لان النبي رجع عن
كله واسباب الا في بيوتهم وقربان الذي كمل منها ضا وقيل كان من بيته ولم يدخل النبي
لو اسادت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره انك اذا ذلت لامرأة هلال بن أمية انقضت
قتلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن منه فيها وانما رجل شات فلبيث بعد ذلك عشرا لاني حتى
كلت بغير ايم وضعتها وكرها فلما حوسل ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ما
فلت املت صلوة النبي صبح محسن ليلة وانما على ظهره من سوننا فيها انما سئل عن النبي الذي
ذكر الله نكح بقره نكح وعلى الثلثة الذين خلقوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بارحمت الاله
قد ضاقت على عني وضافت على الارض **يا كعب** سمعت صوت صاحب **اؤ في** اذ وقعوا في النار على
جبل سلغ نفع الممثلة وسكون الامم والممثلة جبل معروف بالمدينة وفي رواية عمر بن ذر في سلغ
اعلاه وزاد ابن مردويه وكنت استبنت خيمة وخطاهم سلغ فكت اكون فيها ويحوي لابن عباس ودا اكون
فيها **نابا على صوتة** قال الواقدي الذي وفي سلغ ابو كعب بن امية صلى الله عليه وسلم **يا كعب بن مالك**
أبشر من البشارة وفي رواية عمر بن كعب عنده احد عن كعب اذ سمعت رجلا على الشبية يقول كعبا
حتى نادى في البشارة وكعبا **قال خزيت** اى سقطت نفسي على ارضيها كوني **ساجدا** وفيه
مشروعية بحجة الشكر وكراهة البوخيفة وما لك وجهما الله **وعرفنا** ثم قد جاء **فج** وعند ابن
خبر ساجدا بيكرضا بالقوية **واذن** بالذات اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علي
حين صلى صلاة العجر وفي رواية الكشي هي واذا بعير مذبذب وكبر الميمه وقوم في رواية ابن عباس
وفي رواية عمر بن قنبل الله فوبس على نبيه حين بقى الثلثة لا خير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عند ارسلة رجلا له عنها وكان اسم سلمة خمسة في ساني معتنية بامر في الالام سلمة
تنب كعب قال افتد ارسلا اليه فابشره قال فاجطكم الناس فيمعتونكم انتم وسائر الممثلة حتى اذا
صل العجر اذن بتوبة الله عليا فذهب اليها **ناس ويشرون** وذهب **فيل** كمالا فاف وضع الموصلة
اى جهة **صاحب** بلغ الموصلة وشهد به الخبيثة ثمانية صاحب وهما هلال ومراة **مفزون** مع بشر
قاله ذهب **وركن الى رجل فوسا** وهو ابن البراء وهو دخل عليه عنه وهما هلال ومراة **مفزون** مع بشر
الصح **وسفي** ساع من سلم هجرته بن علي واه الواقدي وقال ابو عمر بن علي بن علي
سلم بن ابي جابر بن عامر بن ابي صاحب بعد في اهل الحجاز مات سنة اصدى كسبت وهو بن ابي

ان من فوجان اطلع من اكله صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز
 عنك انك قلت قات امسك سمي الذي يجير فقلت يا رسول الله ان الله امتي تجاني بالصدق
 وان من فوجين لا احداثا لاصدا قما بعثت فوالله ما اعلم احد من المسلمين بالله الا الله اعلم
 ان عليه في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما لا يدرك
 تعرفت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجولان فيصطفى
 الله فبرأيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لعنة تاسا لله على النبي والمهاجرين
 ليقوله وكوفوع الصادقين فوالله ما انسل الله على من نعمة بعد ان هداني بوسلامه اعظم
 في نفسي من في رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اعظم وكذا قوله احسن فينا سبقنا هده
 وكان هذا السباق يوم ورواه في الافضلية لا المساواة لان كعبا شاركه في ذلك رفيقان
 وقد في ان يكون احد حصله احسن مما حصله وهو كذلك كعبه لم يبق المساواة كوا فيهم لما نظر
 المستعان قلت قل ان لا اكون كذابت بدل من قوله من صد في ايها النبي اعظم من غيره كذبت
 قال المنور في كذا القاضي عياض قالوا العطفة لا ذاتة ومعناه ان يكون كذبت نحو ما شئت ان
 لا تجد فاهلك بالنصاي فان هالك بكسر الهمزة وسكت الخاء كما هلك الذين كذبوا اي كماله لان
 كذبوا فان الله قال للذين كذبوا اي لاجل الذين كذبوا حين انزل الوحي ثم قال لاصد اي قال
 قول شرا قال لا بالاضافة اي شرا القول كما في احد من الناس ثم بين ذلك بقوله فقال انزل الله
 سيخلفون بالله انك ان انزل الله لا يرضون عن القوم العاصقين والاية في سورة التوبة
 قال الله قت سيخلفون بالله اي معتذرين بكم اذا انقضت اليهم لغير رضوا عنهم ولا يؤوبوهم فاعرضوا
 عنهم امهدهم حين اخبت بواظنهم واعتقادهم وكما وبهم في الاخرة جهنم جزاء اي لاجل
 الجزاء كما قال في سورة من الآيات والمطابا شر اخبر عنهم انهم جعلونهم لهم لرضوا عنهم قال
 تصدق عليهم فان الله لا يرضي عن القوم العاصقين اي الخاطئين من طاعة وطاعة رسول الله
 عليه وسلم والصدق هو الخروج ومنه سئل لما زارة فوسيلة مزاجها من حجرها ويقال فسقت
 الرطبة اذا خرجت من اكمامها قال كعب وكذا تخلف او في رواية مسلم وعنه خلفت بضم الميم
 من غير فتح قلبها اي انشأته عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين طغوا في ايمانهم واستغفر لهم وارجوا مموذاي اخرونا وبعثني الارباب بمعنى اباخير
 امرنا حتى رضي الله خيه في ذلك قال الله قت منه وعلى الشكاة الذين طغوا وليس الذي كره الله
 مما خلفنا عن الغزو وعزوة بولك وانما هو تخليفه ايانا واربابه امرنا حتى خلف له
 واعتذر اليه فقبل منه وما صل حتى يركعنا من قدره قت وعلى الشكاة الذين خلفوا اي اخبروا
 حتى تاب الله عليهم وليس مراد انهم طغوا عن الغزو وفي تفسير عبد الرزاق عن عمر عن سبع عشرة
 في قوله قت وعلى الشكاة الذين خلفوا قال خلفوا عن التوبة وكان جرير من طريق قتادة عن قال ابن
 جرير رضي الله عنهم لعنه الله على الذين خروا فيهم وفي قصة كتب من القوامك تبرا ما ذكرت من
 خمسين قارب منها جواز طلب اموال الكفار من دون الحرب ومنها جواز الغزو في الشهر الحرام ومنها
 التصريح بجمعة الغزوانا الرقتن الصلحة ستره ومنها ان الامام اذا استقر الجيش عموما ان منها
 المتغير ولحق الامر بكل فرق ودان تخلف فان قيل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم استقرهم عموما لغزوة
 بولك فغضب على من تخلف ظاهر وان لم يستقرهم عموما فاليها فرض كما في حيا وجه غضب على المخلفين
 فالجواب ان كان اليها فرض عين على انصار خاصة لانهم بايعوه على ذلك وصدقوا ذلك قوله
 وهم يجرون الخندق تحت الذين بايعوا على الجهاد ما لفتنا اياه فكان تخلفهم عن هذه
 الغزوة كبيرة لانهما كانتن لبعثهم كذا قال ابن عقال وقال السبلي ولا اعرف وجهه غير الذي
 قال وقال الحافظ المستدرك وقد ذكرت وجهه غير الذي ذكره واعلم انه وجد في قوله قت ساكنات
 لاهل المدينة ومن طغهم من اعرابان خلفوا عن رسول الله الاية وعندنا قصة وجه النبي
 كان في عينه في من النبي صلى الله عليه وسلم طغ هذا هو توبه العتاب على من تخلف مطلقا ومنها
 ان العاقرين المخرج نفسه او بماله لا يورثه ومنها استخلاف من يقوم مقامه ما اعلم اهل
 والضعفة ومنها ترك حمل المناقضات ويستعمل منه ترك حمل الردق اذا ظهر التوبة واحاديث
 من اجازة بان الترت كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الصلحة التاليف على السلام ورواها عظم
 امر العصة وقد كره الحسن البصري على ذلك فيمن اخرج ابن ابي حاتم عنه انه قال لا يسجان الله
 ما اكل حولا والشكاة ما لاجراما ولا سفقوا دما حراما ولا اهدوا في الارض واصابهم ما سمعت

طلب

وضاعت عليه الارض بما رحبت يعني فكيف من اوضاع الفواحي والكبار ومنها ان القوي في الدين
 يؤخذ الخدم مما يؤخذ الضعيف في الدين ومنها جوارا خبا المراء عن تقصير وفقره وعن سبب
 ذلك ومال امر تحذير ونصيحة نعم ومنها جوار مدمج المره بائنه من الخير اذا من الفتنة و
 شدة نفسه عن اصيله بما وقع لتفكيره ومنها فضل هل يرد والعقبة ومنها الخلف لنا كدين
 غير مستحلف ومنها التوبة عن المقصد ومنها جوار ترك وطع الرخصة مرة ومنها ان المراد
 لاحت له رخصة في الطاعة فحقه ان يبادر اليها ولا يستوعب بها لذاتها كما قال الله تعالى
 استجبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يصبغكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقبلة مثله فويلت
 وان لا يبسلنا ما حولنا من نعمته ومنها رد الفتنة ومنها جوار تقي ما فات من الخير وانما
 عليه ومنها ان الامام لا يميل من خلفه في بعض الامور بل يتركها ليراجع التوبة ومنها
 جوار الطعن في الرجل ما يغلب على اجتهادنا عن حجة الله ورسوله ومنها جوار الرد على
 الطاعين الا يغلب على ظن المراد وهم الطاعين عن غلظه ومنها ان المسحت القادمان يكون
 على وضوء وان سبوا بالمسجد قبل بيته لم يصب ثم يجلسون على عليه ومنها فرعية السلام
 على القادمان وتلقية ومنها التحريم ان يظا هر قول المعاذ بربونها استحباب بكاء المعاصي
 اسما على ما فات من الخير ومنها اجزاء الاحكام على الظاهر وكولنا ان الله تعالى
 ومنها ترك السلام على من اذنت وجوارهم اكثر من ثلاث واما النبي عن الجوفاء ثروت
 تحول على من لم يكن هجرانه شرعيها ومنها ان التبتة قد تكون عن غضب ولا يتخلف بالشرع
 ومنها ما تنة الكبرياء ومنها ومن يعز عليه دون غيره ومنها قاتل الصدق وشوة رقة
 الكذب ومنها العمل بمهوى القلب اذا احفته ذرية لقوله صلى الله عليه وسلم لا تحترق كعب
 المشا هذه افقد صدق فانه يشربان من سواه كذب لكن ليس على جموعه في حق كل احد سواه
 لان هلا ولا حرارة قد صدقا ايضا فيضن الكذب بمن خلفه واعتذر لا بمن اعترف به وهذا
 عاقب من صدق بالناديب الذي ظهرت فاليه عن قريب واخر من كذب الفقهاء لا يطول وفي
 الحديث الصحيح اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له عقوبته في الدنيا وان اراد به شررا جعلت
 له عاقبته في الآخرة بغير قول او اتم غلظ في حق هؤلاء الاثمة لانهم تركوا الرب
 عليهم من غير ان يروا لعله قوله تحت ما كان لا هلال كدينية ومن حوهم من الاعراب ان يتفقا
 عن رسول الله وقولنا الاتصافه عن الذين يابوا محمد على ليها ما يقبها اباها ومنها
 تيريد حق المصيبة بالمشايخ الظاهر ومنها عظم مقدار الصدق في القول والفتور وتعلو
 سعادة الدنيا والآخر والحقا من شرها به ومنها ان من حو بالخير بعدد في الخلف على صلوة
 الجماعة لان هلا ولا حرارة لم يجزها من بوبها تلك المدة ومنها سقوط رد السلام على
 المجهود شرها عن سلم عليه اذ لو كان واجب لم يقل كعب هل حرك شفته برد السلام ومنها
 جوار ذكورا المرء دا جواره اوصد بقة بفرانته ومن عز الباب اذا علم رضاه به ومنها ان
 قول المرء لله ورسوله اعلم ليس بخطاب ولا كلام ولا يحسن به من حلف ان لا يتكلم الا بخير
 ان الم بغير مكالمته واما قال ابوهتادة ذلك لما الخ عليه كعب والافقه تقدم ان رسول
 ملك عسان لما سأل عن كعب جعل الناس يشيرون له الكعب ولا يتكلمون بقوله مثل هذا
 كعب سا لفة وجموع والارواح منه ومنها ان مسابقة المنظر في الصلوة لا تقدر في صحتها
 ومنها اشارة طاعة الرسول على عبودة القرب ومنها خدمة المرأة زوجها ومنها الاضطرار
 والقبول ما جئى الوقوع فيه ومنها جوار تحريف ما فيه اسم الله اذا كان فيه مطقة ومنها
 مشروعية سيرة الشكر ومنها استباق الى ايسادة الخير واعطاء البشير انفسا بغير انك
 ياتيه بالبادرة ومنها تنبيه من صيرت له نعمة والقيام اليه اذا اجل ومنها اجتماع الناس
 عند ٢٢ مراه في الامور المهمة وسرده بما يسر اشاعه ومنها مشروعية القادمان ومنها مشروعة
 القادمان والقيام له ومنها التزام المد اوعى على الخير الذي يتبع به ومنها استحباب الصدقة
 عند التوبة ومنها ان من نذر الصدقة بكل ما له لم يلزمه اخراج جميعه تنبيه قال ابن القيم
 وفيه ان كفا من المهاجرين ٢٢ ولين الذين صلوا القبلتين كذا قال ولا يسر كسفن المهاجرين
 انما هو من السابقين من الانصار ومطابقة الحديث للترجمة اظهر ما يكون وقد اخبر الخليل
 عزرة بولس وقوية الله فع كعب في عشرة مواضع مطو لا وتخصر في الوصايا والبلقاء

وقصة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ٢٢ نصار وفيه موضعين من المعاذي وفيه موضعين
 من النقيض وفيه لا سيّد ان وفي الاحكام واخرجه مسلم في التوبة والبوداود في الطهارة
 والشايفيه ايضا **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر** المسمى بالبحر
 الممثلة ومكون الجبيرة واخره داء وهو بنازل بمؤد فمما صلى عليه السلام بين المدينة
 والشام عند رادى القرى وليس في بعض النسخ لفظة باب وذكر بعضهم انه من باب **ونزل**
 وبره الصريح في حديث ابن عمر رضي الله عنهما بان لما نزل المجد امرهم ان لا يتزكروا وهو نقد
 حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا في بن مؤد وقد قدمت مباحثه في احاديث الانبياء عليهم السلام
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمد بن ابراهيم عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تزلوا ما كان
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم بفتح المخرج مفعولاه اى كراهة الاصابة مما اصابهم اذ انك
تكونوا باكين ثم وقع راسه اى مترداه بالفتاح واسرع المتروجا اى اذ الوادى اى حتى
سلك الوادى اى حتى قطعته وقد مر الحديث في احاديث الانبياء عليهم السلام في باب قوله الله
تعت والميتودا فاهر صالحا ومرا ايضا في باب صلوة في باب صلوة في مواضع الحديث
ومطابقته للترجمة تؤخذ من قوله حتى اى اذ الوادى لان فيه معنى النزول الى الوادى
والصعود منه ولو كان في الترجمة باب مرود النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر كما ناصوب
واقرب حديثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب البحر قالوا لى انى الصلوة رضى الله عنهم
الذين كانوا معهم في ذلك الموضع واصف الى البحر يعبرونهم عليه قالوا لى الصلوة المستوية وقد
كلفت في ذلك وتعتف وليس كما قاله الامم في قوله لاصحاب البحر يعبرونهم عن صفة القول
ليعبر كل سامع والمتقدم قال امته عن اصحاب البحر وهم متولد لا نزلوا على هؤلاء المعذبين
اى يؤد وهذا واضح لا ضاء به وقالوا المعذبين هو ايضا تكلف اكثر منه والمعنى الواضح
الذى لا نعلمه ان الامم ولا اصحاب البحر يعبرونهم عند كما في قوله كسبته لمخسروا وقال
عند اصحاب البحر وهم المعذبون هناك لا تزلوا عليهم واقول لا يظهر ان الامم
القليل اى لاصل اصحاب البحر فهم لانه خاوا على هؤلاء المعذبين اى لعذاب المعجزة و
هلاكمهم بهادفة واحدة الا ان كونوا باكين ان يصيبكم اى ضحية ان يصيبكم مثل اصحاب
وهذا طريق آخر في حديث ابن عمر رضي الله عنهما **باب كذا وقع به رتبة وهو**
كما فعل ما تقدم لان احاديثه متعلق بقية فقه بتوك والباب ان يفتله ايضا يتعلق
بتوك **حدثنا يحيى بن بكير عن الثوري عن سعد بن عبد العزيز بن ابي سلمة التميمي**
عن سعد بن ابراهيم قد تقدم في الطهارة عن الليث بن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
وهنا عن الليث بن عبد العزيز بن ابي سلمة فكان الليث له فيه شيان عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه قال ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته وروى بعض حاجته ففتت اسكب عليه الماء لانه لا اعله الا قال له
عروة بن المغيرة فذكر حديث المسح وزاد قال المغيرة فاقبلت معه حتى تجد الناس قد يتكلموا
عبد الرحمن بن عوف ففعل بهم فادرك النبي صلى الله عليه وسلم الركعة الاخرة فلما سلم
عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتم صلواته فافزع ذلك الناس ورواية له
قال المغيرة فارتدت يا خير عبد الرحمن هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعه فصل وجهه
وذهب بفصل رايه ففعل عليه كتم البيضة بروى حتى للبدية بالنتنة فانخرجها من
تحت حبيته فضلها ثم مسح على خبثه ومطابقتها للدرجة المقدمة في قوله لا اعله الا
في عروة بتوك وبه معنى في كتاب الوضوء في باب الرجل يوضئ صاحبه وكذا في باب المسح
على الخنثى وفيه مخرج لحاجته فاقبته المغيرة باذوة فيها ماء الحديث **حدثنا خالد بن**
محمد بن عيسى بن الميم والامم قال **حدثنا سليمان بن ابراهيم بن بلال قال **حدثني وروى عن شاعر****
بن يحيى هو لما رضى عن عباس بن المولى بن المهدي بن سهل بن سعد عن ابي حميد بن
الحاء الممثلة اسمه عبد الرحمن وقيل غيره لك المسمى اى قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم

كثرة

من غزوة تبوك حتى اذا استخفا على المدينة قال هذه طابرة بفتح الواو الحقة وهو اسم
 من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا **جدجيل** عطف بيان او بدل **جنا** و**جنا**
 وقدمت الحديث في مواضع في الحج وفي المغازي وفي فضل ٧٢ نضار وفي انكوة ومعنى
 الكلام فيه مغزاة ومطابقتة للترجمة المتقدمة كما سبق **حدثنا احمد بن محمد** بن ابي موسى يقال
 له مرة وبه التمس والمروزي قال اخبرنا عبد الله هو ابن الماركة المروزي قال اخبرنا **احمد**
الطويل بن اسود قال صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
 فدنا من المدينة فقال اني بالمدينة افرح ما سرتهم سيرا ولا قطعته واركا الا كما
 معكم اي في حكم المدينة والتحاب قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة الواو فيه الخاء قال رجع
 بالمدينة **صهيب** العذري والحديث قد مضى في الجهاد فباب من جبه العذر من الغزوة وفيه
 دليل على المعذور له فباب الفحل اذا تركه العذر ومطابقتة للترجمة **باب**
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم المكسري وقصصا كما عرفت وكما عرفت وهو لقب كل من
 ملك العرب ومعناه بالعربية المطرق وكري هذا وهو الذي رسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 هو **بروز بن هرم** بن ابي شروان وروي برويز وهو كرمي كبير المشهور وقيل كسري هذا
 هو ابو شروان وليس كذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان يقبله ابنه والذي قتله
 ابنه هو كرمي برويز وقد ثبت في السناد ان ابنه شروية بكسر المعجمة وسكون النجمة وفيه
 المراد مرق بطنه يقتله ولم يعلم بعد ذلك امر نافته وادبر عنهم ٧٢ يقال حتى الغرض
 بالكلية وخلافة عمر رضي الله عنه وانما يقصر فهو لقب كل من ملك الروم والمراد من قبل
 وقد تقدم شأنه في اول الكتاب **حدثنا اسحق** بن عمار بن روهيب قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم**
ابن سعد قال **حدثنا ابي ابراهيم بن سعد** بن عبد الرحمن بن عوف عن **صالح** بن ابي يحيى
عن ابن شهاب الزهري انه قال **حدثني عبد الله بن عبد الله** بن مسعود عن **ابن**
ابن عتبة بن مسعود احد الفقهاء والسبعة ان **ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ان النبي**
صلى الله عليه وسلم بعث كتابا الى الكرمي مع عبد الله بن حذافة بن الحارث المهملية وبالذات
 المهملية الطمينة وبعد الالف فاء ابن قيس بن عدى بن سعيد بن سم القرظي **الشمسي** كني ابا
 حذافة **حدثنا** الزهري سلم قديما وكان من المهاجرين الاولين ويقال انه شهد بدرًا ولم يركب
 ابن اسحق في الجديدين وكانت فيه دابة وقال خليفة اسرى ابي عبد الله في سنة من غزوة
 وقال ابن هبة لوقى عبد الله بن حذافة بمصر ودفن بقبرتها وقال الحافظ السلفان في غزوة
 مع عبد الله بن حذافة هو غلط فانه مات باحد فبات منه حفصة وبعث لرسول كان ابي
 الهدية سنة سبع ووقع في رجة عبد الله بن عباس بن كامل بن عدي من طريقه عن داود
 بن ابي هند عن حكومة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة اخذ الخاتم وبعث كتابا الى
 كسري بن هرم بن بعث به مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال وعبد الله ضعيف فان ثبت
 فالصلة كتب الملك فادس مرتين وذكر ابن اسحق ان بعثه بذلك كان في السنة السادسة قال
 وفيها اي في السنة السادسة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من صحبه من حاطب
 بن ابي بلتعنة الى القوصين صاحبها لا مكتوبة وشجاع بن وهب الى الحارث بن ابي شمير القشتان
 ملك غسان غربا ايضا ودي بالشام ووجه اكله الى مصر وهو قول مالك الروم وسليط بن عزم
 الى هوزة بن عزم المصبي وعمر بن ابيبة الى ابي بنى وعبد الله بن حذافة الكسري ملك الغزنين
 وقال الواقدى كان ذلك في اخر سنة ست بعد غزوة بدرية اسلمه في يوم واحد وقيل
 كان في الحدم في سنة ست وقال ابهيقي في سنة فان بعد غزوة موتة وترتيبها ايضا وقد
 يدل على انه كان في سنة سبع فانه ذكره بعد غزوة تبوك وان ذكر في اخر السار وبعث السار
 بن زيد اذ تلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة الوداع مقدمة من غزوة تبوك قال ابن
 اسحق كتب بعد بسبب الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الكسري عظيم فادس سلام علي بن
 ابي العدي من ابيه ورسوله وادعوك بدعاء الله فان اذ رسول الله الى ابينا من كافة
 لا شذوذ من ان **جنا** وحي القوم على الكافرين فان تسلم مسلم وان ابيت فان عليك ثم الجور
 قال ولما قرأه شقته وقال وكان يكتب الي هذا وهو عدي وذكر العنقة بطولها ودفن
 واني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بان الله قد سلط على كرمي ودفن
 يقتله في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا وقال الواقدى وكان قتله ليلة الثلاثاء ثامن شبان

من حين مزاجي ٢٤ سنة في سنة سبع من الهجرة لست ساعات مضت فيها **قامع ان يدعه العظيم الجون**
 هو تاشركي على الجون وهو المنذر ساوي لعدي **فقد علمه الجون الكري** فيه حرفة بقدره فوجه
 اليه فاعطاه اختراجه فاعطاه لقاصده فوجه به فوجه الكسرى وجعل ان يكون المنذر نوحه
 بنقده به فلا يحتاج الى القاصد **وجعل ان يكون القاصد لمساير عطاء كرى بنف كما هو الاصل**
 من حال الملوك **فزدان القدير** **قال** كذا في رواية الاكبر دون النصير وفي رواية الكشيقي **قلت**
 قرأه النصير قال المافظ العسقلاني وفيه مجازاته لم يستره بنفسه وانما قرئ عليه كما ساقى واقصا
 العتبات في النصير الى الجواز يحتاج الى البر لانه لا مانع عقلا ولا عادة من ان يكون يعرف القراءة وفيه
مرقة اي قطعته **قلت ان ابن المسيب قال** لما لاهو الزهري وهو موصول اليه سا دالمكود ووجع
 جميع الطريق مهلا **وجعل ان يكون ابن المسيب** معه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة فان ارسله
 ذكر من حديثه انه قال **هتدي عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** فاشبهه فترقه **فما علمه**
 اي على كسرى وجوده **رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزعج اكل مرتق** يعجز الزايفها ان يزعجها
 ويتبعها اكل مرتق بحيث لا يبق منها احد وهكذا جرى واخبره فلم يعد ذلك قائما ولا امرنا قد
 وارد عنده كما قال حتى انقضوا بالكتابة وفيه عجزه صلى الله عنه وفي حديث عبد الله بن حذافة
 قلت بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم **مترق ملكه** وكشيت الى ابدان عامه الى الميت
 من عتبه لا بد لذين لهذا الرجل الذي الجواز **قلت** باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم **فما علمه**
 ما حكا ان روى قتادة **فمنه الليلة** قال كان ذلك ليلة اشد ثا لعشر من من جمادى الآخرة
 سنة سبع وان الله سلط عليه ابنه مشرويه فقتله **وقال الزهري** قال بلغني ان كسرى كتب الى ابيات
 ان بلغني ان رجلا من قريش زعم انه **يخ قسرايه** فان تاب والافتاب الى سرايه **فترقه** قال
 فلما بلغ باذان اسلم هو ومن معه من الفرس **سنة** جزه ان سعد بان بعث عبد الله بن حذافة الى
 كسرى كان في سنة سبع في المدينة وعند الواقيين من يد بشا اشفا بنت عبد الله بلفظ منقذ من يد
 وصنيع البخاري **يشقني** انه كان في سنة سبع كما ذكرنا وقد ذكر اهل المعاني في نصل الله عليه وسلم
 لما كان بيوك كسا في نصير وعينه وهو بنما حرة التي كتبا له مع دحية فانما كانت في من اهدته كاضاح
 به في ذلك وذلك سنة سبع ووقع عنده مسلم عن ابن مسعود **قلت** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
 الى كسرى **وقصر** لهدية وحيه **والى** جيت وعينه **ودر** وكان الطران من يد في السور **ترجمه** قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال ان الله بعثني للناس كافة **فاذ** ما ياتي بالكلية
 قطع بعث عبد الله بن حذافة **الكسرى** وسلط على عمر بن الهذوة بن عمر بن الهذوة **واعداه** ونقض
 الى المنذر سا **ويجبر** وعمر بن الهذوة لعاصم الجعفي وعمر بن الحارث بن عثمان **ودحية** اليقزم ونجاح
 زوجه الى بن ابي شرا **فقتل** بن عمرو بن امية الى الغاصبي **فترجمه** جميعا **قتل** وفاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **فترجمه** بن المعاصم **وقاد** اصحابا لسترانه بعض المهاجرين الى امية **الحارث بن عبد كلاله** **وجبر**
 الى **الكسرى** **واذ** والساش الى سيلة **وما** لب بن اليقظة الى المعوق **وقد** كرسى النصير الله عنه
 عند مسلم ان الغاصبي الذي نواياه مع هؤلاء غير الغاصبي الذي سلم دحية فقتلته **وكان** باسلم
واب ما يدرك في المناولة **وليس** فيه اسر عبد الله بن حذافة **واما** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسل بيت كسار **وجلا** وامر ان يدعه **العظيم** الجون **وقال** بقته **للترجة** ظاهر **صديقا**
عثمان بن الهذوة **بغ** الهاء وسكون المشاة **الغصية** وقع المشاة اي بن لجهه ابو عمرو اللؤلؤ
البحري **قال** **صديقا** **عوف** **لفق** الممثلة **والقاء** ابو حنيفة المعروف **بالعراق** **عن الحسن** **هوا** **بصر**
عن **ويقظة** **هو** **نصير** **بن** **الحارث** **والا** **سناد** **كله** **بصير** **وسلم** **المسلم** **من** **اليقظة** **رضي** **الله** **عنه** **قد**
سنة **في** **اصط** **قال** **اي** **قال** **فقد** **نفضي** **الله** **بكلية** **سمعتها** **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **الجل**
فيه **قد** **تدبر** **وتأخيرا** **تقد** **رفعتي** **الله** **يا** **الجل** **بكلية** **سمعتها** **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **قيل** **لك**
فان **الجل** **يعلق** **بعضي** **لا** **يسمعتها** **لان** **اللعن** **لا** **يستقيم** **الا** **على** **لك** **بعد** **ما** **كوت** **الى** **الحق** **بالحق**
الجل **والملا** **بالحق** **الجل** **الذي** **كان** **نقض** **عاشة** **رضي** **الله** **عنها** **حين** **توجهت** **الى** **احية** **المصر** **ومها**
طلبة **والزبير** **رضي** **الله** **عنها** **نظف** **دم** **عثمان** **رضي** **الله** **عنه** **واصحاب** **الجل** **هم** **عسكرة** **عاشة** **رضي** **الله**
عنها **وب** **سميت** **وهذه** **الجل** **وقصتها** **بشهوة** **وتحتمها** **العثمان** **رضي** **الله** **عنه** **فما** **تلا** **وبوع**
على **رضي** **الله** **عنه** **بالخرفة** **خرج** **طلبة** **وازمير** **رضي** **الله** **عنها** **الملك** **فهد** **عاشة** **رضي** **الله** **عنها**
وكانت **قد** **جنت** **فاجتمع** **دايم** **على** **توجه** **اليقظة** **يستنفرون** **الناس** **الطلب** **بدم** **عثمان** **رضي** **الله**
عنه **فبلغ** **عليه** **رضي** **الله** **عنه** **فخرج** **اليقظة** **وكانت** **وهذه** **الجل** **ونسبت** **الى** **الجل** **لان** **كانت** **عاشة** **رضي**

فدرك

قد كرهته وهي في هودجها تفعلوا لنا سوا ٢٢ صلاح وسيا في قبيلها في كما انفق ان شاء الله قس
فانما ذكر معهم قال العتار هو ابو بكره رضي الله عنه وهو فخره ليعتول به بكلمة وفيه اطلاق لكلمة على
الكلام الكثير **ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل مكة قد قتلوا منهم بنت كعب**
هي يردان بغير الموعدة واخره فون بنت شيرين بن كعب بن بروع وذلك ان شيرين لما قتل اياه كاتل
كان ابوه للماعن ان ابنه عمد قتله احتال على قتل ابنه بعد موته فعول في بعض خزائن الخففة
به حفا سورا وكب عليه حتى الجماع من تناء ولعنه كذا جامع كذا فقتله شيرين فقتل ولعنه وكان
فيه هلاك فربما شرب ابيه سويسة اشهدت مات لم يجلف اخا لانه كان قتل اخوته خصوصا
على الملك ولم يلف ذكره او كرهها فخرج الملك عن ذلك الشايدت فلكي المرأة ايجلوا بكلمة واسما بوران
ذكره لابن قتيبة في المعارف وذكر الطبري ايضا ان اخها ازمردخت ملكت ايضا **قال علي بن**
فهم ولو اهرم امرأة قال الخليلي في القديان المرة لال ٢٢ مائة ولا القضاء وهو قول الجمهور
واجب اذ الطبري وهو رواية عن مالك وعن ابن شعبة دمه الله على كعب بن جوف من شهادة النساء
ومطابقة الحديث للرجحة من حيث انه قسمة قسمة كعب الذي تزوج كاتل بنوع على الله وسلم فسطا لله
عليه ابنه فقتله ثم قتل الهجر حتى افضى لامرهم في ليلة من ليلة ذهاب كعبه كذا عابه
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله المعروف بابن المدني قال **حدثنا سفيان** هو زينة قال
حدثنا ابي هريرة عن ابي بصير قال عمن اشيب بالهمل والفتنة بن يزيد بن عبد الله بن مسعود بن زينة بن ابي
ابن اخت الهجر قال انه كان في وعيل كندى وعيل بن جدي وعيل اذ في ولد في السنة الثانية
من الهجر وقال الشافعي في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابن سبع سنين مات في سنة
ثمانين وثلث سنة احدى وسبعين **يقولون** ذكر في **خرجت مع العبدان** **القيسبة الوداع** المشية طريق
العقبة وقيل ما اذ وقع من الاضرب وقيل الطريق في الجبل والكل متقارب في المعنى وكان في سنة توقع اهل
المدينة المسافر من **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وقال سفيان** هو ابن عبيدة الراوي
خرج مع القبيان وهو موصول بكر بن الراوي عنه انه قال خرج مع العبدان وخرج العبيد انهما
قال علي واحد ثم ساقه عن شيخ الخمرين سفيان **حدثنا عبد الله بن محمد** المعروف بالمستد قال
حدثنا سفيان قال ابن عبيدة **حدثنا ابي هريرة عن ابي بصير** قال **حدثنا سفيان** قال **حدثنا**
القبيان **سئل النبي صلى الله عليه وسلم** **القيسبة الوداع** **مقدمه** اي وقت قومه من غزوة
شوك انما اذا ورد ذلك وقبته ابن القيسبة وقال شعبة الوداع من جهة مكة لانه من جهة بؤرك
لا يخرج منها كما شرف من المغرب قالوا ان يكون هناك شعبة اخرى في تلك الجهة وقالوا فقد استقر
لا يخرج منها من جهة الجحاز ان يكون خروج المسافر الى الشام من جهةها وهذا اوضح كما قد دخل
مكة من شعبة والخروج منها من اخرى وينتهي كل منهما الطريق واحدة وقد وجد منقطع في
اللغات قول الشافعي لما فهم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة **طبع** البدر علينا من ثبات الوداع
فتبين كان ذلك عند قدومه في الهجر وقيل عند قومه من غزوة شوك **وجه** ذكره الحديث هناك
لتقريبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند مقدمه من غزوة كاهج به في آخر الحديث المذكور اخرا
وان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك كان في غزوة شوك فمن هذه القضية كون متعلقا للقصة
كسري وقبصر **تجيب** في ايراد هذا الحديث اخر هذا الباب اشارة الى ان ارسال الكتب الى الملوك
كان في غزوة شوك كما تقدم افنا ولكن يقع ذلك فلهذا قال انه كتابا للملوك في سنة المدينة كقبصر
والج من العيون انه كتاب قبصر من هذه الشافية فوقع التصريح بها في سنة احد وكتابها في ابي
اسلم **وصلى عليه** لما مات ثم كتابها في الفتح وفي بعد وكان كافرا وقد حصل من حديث ابن جحالة
عنه **قال** كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كل جبار يدعوهم الى الله وسمى منهم كسري وقبصر ايضا على
قال وليس لا يخافني الذي **اسلم**
لا يذوقه **صلى الله عليه وسلم** توفي يوم ٢٢ شعبان وروى ما اراه احد من حديث عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ٢٢ شعبان ودفن ليلة ٢٢ ربهاء وقد ورد في غزوة
توفي يوم ٢٢ شعبان حين نذرت المشركين لربيع الاول **ومن** الاوذي **توفي يوم ٢٢ شعبان** فترات
ينسب لها **وقد** ركب في **صلى الله عليه وسلم** عن ابن جحالة رضي الله عنه انه توفي اخرها يوم ٢٢ شعبان
ورد **ابو بصير** في سنة ٤٠ عن سليمان بن جرحان النبي في كتابه المعاذي قال **صلى الله**
عليه وسلم لا يرضون وعشرين ليلة خلت من صفر وبها وجهه عند ولادة له **صلى الله** ربهاء
كانت من سبى اليهود وكان اول يوم من يوم السبت وكانت وفاة يوم ٢٢ شعبان اولين خلت

من شهر ربيع الأول ثمانية عشر سنين من مقدمه المدينة وقالوا قري اخبرنا ابو معمر بن محمد بن قيس
قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ٢١ ربيع الاخرى احد عشر ليلة بقيت من صفر سنة احدى
عشرة في بيت زين بنت جش شريفة فاجتعت عنده نسائه كلها فاشكى ليلة عشر يومه فوق
يومه اثنان قبلتين خلفنا من ربيع الاول سنة احدى عشرة وقالوا قري قالوا بدئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومه الا بدعاء النبيين بقيت من صفر وثلاثة عشر ليلة من ربيع الاول
وبه جزم محمد بن سعد كانه وزاد وفي يوم ٢١ ربيع الاخرى من صفر امسلة دعي الله عنها
انه بدئ في بيت ميمونة وهو المعتمد وقال ابن اسحق فوق لاشي عشر ليلة حلت من ربيع الاول
في اليوم الذي قدر فيه المدينة مهاجرا وعمر يعقوب بن سنان عن ابي بكر عن النبي انه قال قدر في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ٢١ من ربيع الاول وقال سعد بن ابراهيم الزهري في يوم
الاشنين قبلتين خلفنا من ربيع الاول وقال ابو عبيد القاسم بن دكين فوق يومه الاثنان من ربيع الاول
ودوي سيف بن عمر اسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع اذ دخل في المدينة واقام بها اذ الحجة والمخيم وصرف ومات يومه اثنان من ربيع الاول
من ربيع الاول وقد نقل عن الراضي انه مات يومه اثنان يومه اثنان من ربيع الاول وقال ابن اسحق
احد عشر سنين يومه على اختلاف الاحوال وفيه ما حصل عليه وسلم والجمهور على انه فوق يومه الاثنان
ثاني عشر ربيع الاول وقد اختلفت فيه منعه ايضا قالوا كثر على انها ثلثة عشر يومه وجعل زيادة يومه
وجعل بقصه وقد استشكل البيهقي في الروض كون فوق يومه اثنان في ثمانية عشر ربيع الاول من سنة
احدى عشرة وقال لا يتصور وقوعه وفاته صلى الله عليه وسلم يوم ٢١ من ربيع الاول من سنة
عليه وسلم وقت في حجة الوداع سنة عشر يوم الجمعة وكان اوله في الحجة يوم الخميس صلى الله عليه وسلم
الشهر تامه او ناقصة او بعضها تاما وبعضها ناقصا لا يتصور ان يكون يومه اثنان في ثمانية عشر
ربيع الاول وانما البارزى شرب كثيرا لا احتمال وفيه ٢١ شهرا ثلثة كواهل وكان اهل مكة والمدينة
اختلفوا في رواية هذه الحجة وقام اهل مكة ليلة الخميس ولغره اهل المدينة اليلة الجمعة فحلت
الوفضة بروية اهل مكة ثم رجعوا الى المدينة فادخروا بروية اهلها وكان اوله في الحجة الجمعة و
آخر السبت واول المحرم ٢١ حد واخره الاثنان واول صفر الثلث واخره ٢١ ربيع الاول
ربيع الاول الخميس فيكون ثمانية عشر الاثنان وقالوا لفظ العسقل في هذا الجواب بعيد من حيث
انه يلزم قولنا ربيعة اشهد كواهل وقد جزم سليمان بن يحيى احد الثقات بان استداءه من ربيع
صلى الله عليه وسلم كان يوم السبت ثمانية عشر من صفر ومات يوم الاثنان قبلتين خلفنا من
ربيع الاول صلى الله عليه وسلم كان صفر ناقصا ولا يمكن ان يكون اول صفر السبت ٢١ ان كان في الحجة والمخيم
ناقصين فيلزم منه نقص ثلثة اشهر متوالية وانما على قول من قال ان اول يوم من ربيع الاول يكون
اشنان ناقصين وواحد كواهل وهذا رجم الشبهيل في المنازلة لا في عشر بن محمد بن قيس بن اشكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه الا بدعاء احد عشر مصف من صفر وهذا موافق لقول سليمان
بن يحيى لانه اول صفر كان السبت وانما ما رواه ابن سعد من طريق عمر بن علي بن الحسين بن يحيى
من صفر فاشكى يوم ثمانية عشر ليلة ومات يوم الاثنان لاشي عشر مصف من ربيع الاول فغير
عليه ٢١ شكالا لم تقدر وكيف يتبع ان يكون اول صفر لا بدعاء فيكون تاسع عشره الا بدعاء
واقترض ان ذ الحجة اوله الخميس فلورض هو المحرم كالميلين لكان اول صفر الاثنان فكيف يتأخر
الي يومه الا بدعاء فالقصد ما قاله ابو جعفر والجمهور في ربيع الاول من ربيع الاول ووجه السهلي
وكان سبب غلظ عليهم انهم قالوا فوق في ربيع الاول غير هذا في عشر فاشكى يومه
بذلك من غيرة مثل وقد اجاب القاضي براء الدين بن جماعة بجواب اخر فقال لعل قول الجمهور لا في عشر
ليلة حلت على انها باثنا عشر فيكون وفاته صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر ونقص الشهر
كواهل فيقول الجمهور ويذكر عليه ما نقله على الذي قبله مع زيادة مخالفة اصطلاح اهل مكة وقومهم
لاشئ عشرة فانهم لا يسمون منها اربعة ليالي ويكون ما اربع بذلك واقفا في الثاني عشر
والثالث اربعة **وقال الله تعالى** بالجزء على قوله من صلى الله عليه وسلم **اول بيت وانهم يقولون**
اجباله فثبت ان الميت يومه صلى الله عليه وسلم والمشركون وكانوا مشركوا قريش يرتضون رسول الله
صلى الله عليه وسلم موتة فاجباله فثبت ان لا معنى للقبض وانزلنا تلك الميت وانهم يتوكلون
فانكروا صد الميت وفي عداد الموتى وقالوا لموتى وقال قتادة نعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه

وتعدت لكونهم **سنة** انما اى انك وانا هرت على تعذيب الخطايا على العبيد **سنة** عندهم **سنة** تصومون
 فتصوم عليه بانك كنت على الحق في التوحيد وكان ابا طلق في المشركين واجتهدت في الارشاد
 والتبليغ والنجاة في تكذيب والعدا وبعثت روك باا باطيل مثل اطعنا سادتنا وكبراهنا واولادنا
 الشادة اعوتنا الشياطين واما وانا في ٢٢ قديمون وقيل المراد به ٢٢ خصما والعدا تخاصم اناس بعضهم بعضا
 فيما داب بينهم في الدنيا ووجه ذكر هذه ٢٢ جزء من الترجمة الشادة الى ان المريض الموت لا يتكلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم وكيف تذكر ذلك وقد خطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله انك ميت لا تكلم
عاشق رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رضىه الذي مات فيه يا عاشق ما ازال
 احد المرطعا والذى اكلت بخبر ماى حق لم في جو في سبب ذلك للطعام وهو الذي سمته اليهودية
 ذين بنت الحارث بن سلام وقيل اخت رجب من شيعان اهل ببيعة قد ضربت في ابايا الذرة وكفوفة
 خيم من حكاية المشاة المسوية وقال لا ودي المراد انه نقص من لمة ذوقه وقال بن النبي لهذا ليس
 بخفي لان نقصان الذوق ليس بالرفهنا وان مستدا وخبر وقيل وان بانع على الطرفية وبنيت على الفغ
 لاضا فتها الى من هو الما لان الضان والمضا فاكه كفى الواحد **وجدت انقطاع ابهرى**
 الابهر يقع الهزة والموصفة وسكونها الهاء والمهتر فتح الهزج والهاء وسكونها الموصفة وهزج
 مستسطر القلب يقل وهو انشايط الذي يعلق به القلب فاذا انقطع مات صاحبه وقيل لها بهر ان هزجها
 من القلب ثم يشغف منها سائر الشرايين وقيل انشروق في السدب متصل بالقلب **من ذلك انما** يقع الهمة
 وضعها الى الذي سمته تلك المرة فيخزوه وغيره ومطابقة للذات للترجمة ظاهره وهذا تعلق قوله
 الزباد والحكم ٢٢ سمع على من طريق عينية بن خالد عن يونس هذا الاسناد قال لا يزال يرقع بحبسه
 عن يونس ويوصله ٢٢ فقد رواه موسى بن عتيبة في الحاد عن الزهري عن ابيه له شاهد يروى
 ايضا اخرجها ابراهيم الحرفي وغيره الحديثها ادهما من طريق يزيد بن رومان والاخر من طريق ابي
 البار والكل موصول من حديث ابي عبد الله قال قلت يا رسول الله ما تشتم نفسك قال في لا تشتم باي
 ٢٢ العقار الذي اكله يخبر دكا نابها بشرين البراء من معروفات فقال وانا لا تشتم بها وهذا
 وان انقطاع ابهرى وودى بن سعد عن شيبه الواقدي باسمه متقدمة وخصه الشاة
 التي سمته له بخبر فقال في خرد لك وعاشي بعد ذلك ثلاث سنين وكان وجهه الذي يقف في حلقه
 ما زالت اجد من الاكلة التي اكلها بخبر عدا حتى كان هذا وان انقطاع ابهرى روى في الظاهر
 وقوف في شيبه النبي قوله عرف في الظاهر من كلام الراوى وكذا قوله وروى شيبه **حدثنا يحيى**
بن كثير قال **حدثنا الليث** بن سعد عن **عقيل** بن **ابن شهاب** عن **عبيد** الله **وعبد** الله **عن** **عبد** الله
بن عباس رضي الله عنهما **عن** **امر** **العقل** **بن** **الحارث** **ابن** **عز** **بن** **المهلبية** **هو** **ابو** **الده** **ابن** **عباس** **رضي** **الله**
عنهما **واخت** **ميمونة** **رضي** **الله** **عنهما** **زوج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **واسمها** **ليابة** **يقال** **لها** **المرأة**
اسلمت **بعد** **ضد** **بجدة** **رضي** **الله** **عنهما** **وكان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **زوجها** **وقيل** **بعدها** **ودوت**
عنه **احاديث** **كثيرة** **قالت** **سمعت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **في** **المغرب** **بالرسالة** **سقا** **ثم** **صلى**
لنا **اهد** **ها** **حتى** **يقضه** **الله** **وقدمت** **الحديث** **في** **الصلوة** **في** **ابا** **العزاة** **في** **المغرب** **وقدمت** **ترجمه** **فيه**
المعجمة **واسم** **حعفر** **بن** **يحيى** **واسم** **ابا** **الاسطى** **بن** **عبد** **بن** **جبير** **بن** **عباس** **رضي** **الله**
عنه **الله** **لكنا** **عن** **ابن** **الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **يد** **في** **من** **٢١** **دا** **ابن** **عباس** **من** **اقامة** **المظفر**
مقام **المضمر** **ومقتضى** **الظاهر** **يقال** **بن** **دنه** **عليها** **لا** **يخفى** **فان** **له** **عبد** **الرحمن** **بن** **عوف** **رضي** **الله**
ان **لنا** **اشارة** **مشله** **فقال** **ان** **من** **حيث** **تقدمت** **البحر** **رضي** **الله** **عنه** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**
عن **هذه** **٢١** **به** **اداء** **نظر** **الله** **والفهم** **فان** **لا** **جل** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اعلم** **ايه**
فان **ما** **اعلم** **سها** **الاما** **تقل** **وقد** **مضو** **لحديث** **في** **خزوة** **الفتح** **في** **باب** **مجدد** **عن** **الترجمة** **بانه** **دونه**
واطول **وقد** **اخرجه** **الترمذي** **بن** **طريق** **شعبة** **المذكور** **بلقظ** **كان** **عن** **رضي** **الله** **عنه** **بشا** **في** **جمع**
انصاب **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقد** **تقدم** **في** **حجة** **الوداع** **حديث** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه**
تزلت **اقامه** **نظر** **الله** **في** **ابا** **الترقي** **في** **حجة** **الوداع** **ومكث** **المطهر** **بن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه**
عنه **من** **وجه** **آخر** **لما** **تزلت** **لخزوة** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سدا** **ما** **كان** **اجتهاد**
فان **لا** **اخرة** **ولطريق** **في** **ابن** **عباس** **من** **حديث** **جابر** **رضي** **الله** **عنه** **لما** **تزلت** **هذه** **المسورة** **قال** **ان** **نبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **جبر** **بشر** **غيب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **جبر** **بشر** **ولا** **اخرة** **خبر** **كنا** **من** **لا** **وطر** **مطابقة** **للحديث**

للزوجة ظاهرة **حدثنا جبران** بكسر الجيملة وتشديد الموحدة هو ابن موسى المرزوي وقد وقع هذا
 الحديث في بعض نسخ البخاري بعد سبعة اعادة **حدثنا عبد الله** هو ابن ابي رزق
قال اخبرنا ابو يوسف هو ابن يزيد **عن ابن شهاب** انه قال اخبرني عروة ان **عائشة رضي الله**
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى اي مرض فنت اعم
 نقل بعضه في يوم ومع ويق خيفت على نفسه بالمعوذات اي بالمعوذتين اللتين في القرآن
 وجمع باعتبار ان اهل الجمع اثنتان او ارادها مع سورة الاخلاص فهو من باب الغلب
 وهذا هو المعتاد او باعتبار ان المراد اكلمات التي يقع التعوذ بهما من الشيطان والارواح
 والآفات **ومسح عنه سببه** والمعنى يتراها ما سحا بجدته عند قراءتها ووقع في رواية مالك
 عن ابن شهاب في فضائل القرآن بلفظ يعر على نفسه بالمعوذات وسبب في الطب في رواية
 من طريق يعقوب بن الزهري انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا اخذ معضه هذه رواية
 الليث عن يعقوب وقد رواه الفضل بن قيس في فضائل القرآن كان اذا اوى الى
 فراشه جمع كفه ثم نعت فيها بقوله هو الله احد وقيل عوذ بربا للفق وقيل عوذت
 الناس فلما **اشتكى وجهه الذي توفي فيه طفت على اذنت** ونزعت دهن من احوال
 القنادير بروي وطفت بالفاء فاذله **اقبت بكسر الكاف على نفسه بالمعوذات التي كان**
يقف وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه وفي رواية ممر وامسح بيد نفسه لربتها
 وفي رواية مالك وامسح بيده رجاء لربتها وقد رواه مسلم من طريق هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة **ورفع الله عنها قلما مرض مرضه** الذي مات فيه جعلت اقبته عليه وامسح
 بيد نفسه لئلا كانت اعظم ركة من يدى وسبب في اخر هذا الباب من طريق ابن ابي
 يدك عن عائشة رضي الله عنها ان ذهبت اعوده فوضع يده على اذنيه وقال في الرقوة لاني
 ولقد قرأت من حديث ابو موسى فاقف وهي تضع صدره وتدعو بالشفاء قلها وتبرك
 اسأل الله الرفيق اعلى ويسبحي الكلام على الرفيق في الحديث لسابع ان شاء الله نعم وتعلمه
 الحديث للزوجة وقوله وجهه الذي توفي فيه **حدثنا قتيبة** اي ابن سعيد قال **حدثنا سفيان**
 هو ابن عيينة وقد وقع في بعض النسخ هكذا **عن سليمان الاحول عن معبد بن جيمان**
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي هذا
 يوم الخميس ويجوز عكسه **وما يوم الخميس** من هذا يستعمل عند اعادة تحفة لامة في الشربة
 والتعبد منه وذاك في اوائلها من هذا الوجه ثم حتى خضب دمه للمص لمسلم
 من طريق طلبة بن مصرف عن معبد بن جبير ثم جعل يسبل دموعه حتى لا يراها على وجهه كانها
 نظام اللؤلؤ وكاء ابن عباس رضي الله عنهما يحتفل بكونه تذكروا في رسول الله صلى الله عليه وآله
 تحفة له لقرن عليه ويجعل ان يكون اضاف الى ذلك باق معتقد من الحديث كان يصل وكتب
 ذلك الكتاب ولهذا طلق في الرواية المشابهة ان ذلك مذبذبة ثم بايع فيها ففعل كل الرزية
 وقد تقدم في كتاب العلم الجواب عن امتنع عن ذلك كمر رضي الله عنه **اشتهت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وجهه وزاد في الجهاد يوم الخميس وهذا يؤيد ان ابتداء مرضه كان قبل
 ذلك ووقع في الرواية الثانية لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم اللام المملة وكس
 الضاد المعجمة اي حضر الموت وفي اطلاق ذلك تحية فانها تأخر بعد ذلك الوجود الاثنين
فقال ابو يونس اي جناب وكذا هو في كتاب العلم **كنت تكسنا بان نصلوا بعده ابدنا**
فتنا دعوا ولا يسبق عندئذ تنانع هو من جملة الحديث المرفوع وثوبه ما في كتاب العلم
 ولا ينبغي عندئذ التنانع ويجعل ان يكون مدرجا من قول ابن عباس رضي الله عنهما في الرواية
 بالكتاب هو تعيين الخليفة بعد وسبب في شيء من ذلك في كتاب الاحكام في باب الاحتلاف
 منه ثم في رواية اخرى لا تصلون بانسك وتقدم في العلم بلفظ لا تصلون اغبروت
 وكذا في الرواية الثانية وتقدم توجيهها **فقال لو امانت انه احمد** استفهامه وقد وجد
 ههنا في جميع الروايات سوى الرواية التي في الجهاد فيها هو غير صحيح ووقع لكه في شيء هناك
 ضاعوا محمد بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد ههنا من قال قال يحيى بن عمار عن ابي جعفر
 يقال محمد بن محمد اذا هذى واهم اذا اخطى وقد نقب بالثبيل منه ان يكون يسكن
 الهاء والروايات كلها انما هي بفتحها وقد تكلم الفاضل في بيان غيره على هذا الوجه
 فاطا لو امكنه القبطي ليعصا حسنا ومخلصه ان قولهم هجر الراجح منه اثبات

همة الاستسما وبمقتضاها على نضل ما من قال وليعظمهم اهل بضم الهاء وسكون الجيم والسكون
 على نفعول فعل مضارعى قال الجبر والتهجد والضم ثم السكون الهذيان والكراديه هنا تقيح
 من كراهه المرض النوى لا ينظم ولا يمتد به بعد مفادته ووقع ذلك من الجحى صلى الله عليه
 وسلم يستحيل لانه معصوم في مقتداه وعرضه لفقوله نعم وما ينطق عن الهوى ولفقوله صلى الله
 عليه وسلم ان لا قول في القصب والرضى **حقا** واذا عرفت ذلك فتقول ان من قال ذلك
 قاله سكران على من توفت في مثال امره باحسان الكتاب والرد اواة كانه قال كيف توفت انظن
 انه كليمه يقول الهذيان في موضه اذا اشتد منه فاحضروا ما طلب فانه لا يقول **المخوف**
 قال هذا الحسن الاحوي قال في جعل ان بعضهم قاله لك عن شك عزله وهو الذي كان في قوله **المخوف**
 بالاسلام ولم يكونوا علمين بان هذا القول لا يبق ان يقال في حقه صلى الله عليه وسلم لانهم
 ظنوا انه مثل غيره من حيث الطبعة البشرية اذ اشتد الوجع على واحد منهم فيكلم من غير
 تقدير وكلامه وهذا قالوا استغفروهم لانهم لم يقموا امره اى اختبروا امره ان شئت منهم
 حتى اتوا عليه الجحى صلى الله عليه وسلم لبقوله ولا ينبغي عند شيطانين ومن جملة ما بينه وبينه
 عليه وهو معنى قوله قد هبوا برودة عليه وهذا الجواب وان رجي العتيق وقال هو الذي
 ينبغي ان يقال في الجواب عن هذا **شكلا** المستصحب وكذا المافظ العسقله في حيث قال
 وعظيمة ترجع ثالثا لاحتمالات التي ذكرها القمطي فمن يبقده ان لا يتكبر بما هو عليه
 مع هذا كما روى العصابة رضي الله عنهم ولو انكروه لنقل ويحتمل ان يكون الذي قاله ان كسر
 منه ذلك عن ذهبت ورجح كما اصاب كثيرا منهم عن عدم توصيل الله عليه وسلم وقاد كغيره
 غير القمطي يحتمل ان يكون قاله لانه اراد ان اشتد وجعه فاطلق الالام واراد المزول لانه
 الهذيان الذي يقع للمريض ينشأ عن شدة وجعه وقيل قاله لارادة سكوت الذين لفظوا
 ورفضوا اصواتهم عنده وكانه قال ان ذلك يوجب ويقضي في العادة اما ذكره ويحتمل ان يكون
 قوله الهذيان ما مبني من الجبر بفتح الهاء وسكون الجيم والمفعول محرف اى الحياة وذكر
 للمفظة الماخض ما لغة لما راى من هراوات الموت **قد هبوا برودة عليه** وروى في رده عنه
 قال المافظ العسقله في حيث ان يكون المراد برودة عن عليه اى يعيدون عليه معانته ويستغفرون
 فيها ويحتمل ان يكون المراد برودة عن القول المذكور وقال ابن التيم قوله من هبوا برودة
 عليه كذا في الاصول يعنى تحذف التوك ثم قال في صوابه برودة يعنى سكون الجمع لصدته
 الجازم والناسب ولكن تلك التوفيد بينهما لغة لبعض العرب **قال** اى يقول الله صلى الله
 عليه وسلم **دعوني** اى تولى **قال** في **ناشئة** **خبر** **مما تدعوني اليه** قال ابن الجوزي يحتمل
 ان يكون المظفر دعونى فالذي عاينه من كلام الله اتم اعذه الى بعد فراق الدنيا خبرا انا فيه
 في الميعة اى الذى انا فيه من المرافعة والشاهد لقاء الله عز وجل وانتم في ذلك ومنه اصل
 من الذي سألوه عنى من المسألة عن المظنة في الكتاب او عديها ويحتمل ان يكون المعرفان امتساك
 من ان كنت لم خبر مما تدعوني اليه من الكتاب وقال المافظ العسقله في حيث يحتمل ان الذى شئت
 عليكم به خبر مما تدعوني اليه من غيرها بل هذا هو الظاهر على الذى قبله كانه ذلك الامر اختيارا
 وامتحانا فهو كما لله عز وجل الله عنه مراده وخوفه لك على غيره انتهى ويستقف عليه في الرواية الثانية
 ان سأل الله نعم **واوصاهم** اى في تلك الحالة **بثلاث** اى بثلاث خصال وهذا يدل على ان المراد
 اراد ان يكلمه لم يكن امر محض لانه لو كان مما امر بتبليغه لم يكن يتركه وبما وقع اخلاصهم وعلانيته
 الله من حاله وبين تبليغه ولبثه اليهم لفظا كما اوصاهم بثلاث متكلمة وقد عاينوا من
 المعلقة اياتهم وحفظوا عنه اشياء لفظا فيحتمل ان يكون مجموعها ما اراد ان يكلمه والله نعم اعلم
قال اى يقول الله صلى الله عليه وسلم **انخرجوا المشركين من جزيرة العرب** وهي من العود الى المراف
 طولا ومنه قوله الى الشام عرضا وقد تقدم ايضا في كتاب الجهاد **واجين** **والوفد** قوله ايجز الجيم
 والراى معناه اعطوا الجائرة وهي العطشة ويقال ان اصل هذا ان ناسا وفدوا على بعض الملوك
 وهو قد خرجوا فصار الجيز وهو ضاروا يعطون الرجل ويطلبون منه زعي الشاة المنقلة متوجها
 شربت عطشة من بعد على الملوك والكراديه ثرة وتستعمل ايضا في اعطاء المشاة على مقدمه نحو
 ذلك وقد ظرف بعضهم وقوله **ان اعطيا** اى في زمان التورم قد صارت محرمه وكانت سببا
 والوضوح واذا وهو من بعد على الملوك **بما كانت اجبرهم** اى بملكه او بغيره منه وكانت سببا

الواحد عشر من صلى الله عليه وسلم اوقية من فضة وهي اربعون دهما وفي بعض الاصول اربعون اوقية
كذلك في بعض النسخ من صلى الله عليه وسلم اوقية من فضة وهي اربعون دهما وفي بعض الاصول اربعون اوقية
اجزوا عليه من حيث الغطاء والمعنى وسكت عن الشائفة اي عن النصلة الشائفة اوقال فضيتها شك
وقيل يجوز ان يكون قال ذلك هو سعيد بن جبير ويحتمل ان يكون سفيان بن عيينة كما صرح به الاموي
وقيل هو الحسن بن علي بن فضال وهو يروي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان سعيد بن جبير طائفة ضديتها وسكت عنها وهذا هو الراجح الاظهر واختلفوا فيها
ما هو قال الداودي لوصية بالقرآن وبه جز ما رواه الحسن وقال المهلب يجهز جيش اسامة وبه
قال ابن بكال وقواه بان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا على ان يكرهوا الله عنه ويقفون جيش
اسامة قال ابن ابي عمير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته وقال القاضي
عياض يحتمل ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قري وشا كما نهايت في الموقف مقرنة
بما رواه الجراح اليهود وقيل يحتمل ان يكون ما وقع وصية النبي صلى الله عنه انها قوله والله والله والله
وما ملكت اراكم والله نعمت اعرفكم رضي الحديث في كتاب العلم في باب كتابة العلم من هذا الوجه
وقيل ايضا في الجهاد في باب جوار الموقر ومما يقتضيه الترجمة في قوله اشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحده حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المعروف بابن ابي عمير قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابياء الغنوي الاقارب حضور الموت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال حضوره وان حضر اذ اذاموت وقال ابن ابي عمير في كتابه المصيبة وهو تصنيف في فوائت رجال
الاولاد ان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الصحابة رضي الله عنهم ولم يرد احد بيتا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو اي اقبلوا اكتب لكم كتابا لا تضلوا به
وروي لاضلون يكون يقع على اختلاف كلمة لان كانت المشاهدة فيترك التون وان كانت في
فيا تون فقال بعضهم هو عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمه الوم وعلمه
القرآن حسنا كما سأله فاختلف هل التبت اي كان فليت جسد من الصحابة رضي الله عنهم
واختصوا منهم بقوله فربما يكتب لكم كتابا لا تضلوا به ومنهم من يقول غيره كقولهم
المعروف واختلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما يفرغوا حتى تذهب هون في ابيهم
قال عبد الله فكان يقول ابن عباس رضي الله عنهما ان الرزية يقع المراد والمراد اي ان يذبح
المصيبة كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغظهم واللفظ يقع الامر والعين المبهمة والطاء المبهمة الصوت والاضاع
ارفعه الرواية ما يشتر ان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان مصعبا على الانتال والمرت من
المنع منهم حيث قالوا رزوا بكت كبر ولما وقع منهم لا خلاف رفعت البركة كما حرت العادة
بذمك عند وقوع السائر والسناء جرد يعني في الصام انه صلى الله عليه وسلم خرج يخبرهم
بليلة القدر في ارضين يفتان فريعت قال المازني ما جاء في الصحابة رضي الله عنهم الاضحية
في هذا الكتاب صريح امر صلى الله عليه وسلم لهم بذلك لان الامور بقا رهنها ما يتقها
من الوجوب وكان ظهر منه صلى الله عليه وسلم قرينة دلت على ان هذا الامر ليس على التخصم
بل على اختيارها فاختلاف اجتهادهم وصحة عن رضي الله عنه على الاستماع لما قاله عنده من القرائن
ما حصل الله عليه وسلم قال ذلك من غير قصد ما زهد وعزمه صلى الله عليه وسلم كان اقا
بالوحى واشارته في جهاد ولذلك تكلم ان كان العزم بالوحى في الواجبات والافاضة الاجتهاد ايضا
قرينة من قال بالرجوع الى اجتهاد في الترميمات وقال المودعي اتفق العلماء على ان
قولهم رضي الله عنه حسنا كتاب الله من قوة فهمه وديمق نظره لانه حتى ان بكت امور
ما يجوز عنها فاستحقوا العقوبة كونها كانت منصوبة واذا ان لا يثبتها باب الاجتهاد
على العلماء وقرينة صلى الله عليه وسلم انما تكلم على رضي الله عنه اشارة الى خصوصه وأشار
بقوله حسنا كتاب الله الى قوله نعم ما فرقتنا في الكتاب من نبي ويحتمل ان يكون قصد التعقيب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما فيه من شدة الكرب وقامت عنده قرينة بان المازني اذ
كتابه ليس مما لا يستحقون عنه ان لو كان من هذا القبيل لم يتركه صلى الله عليه وسلم لاجل اشتد
ولا يبا ومن ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما ان الرزية لئلا يرد على الله كان افضه منه
قلعا وقال الغنطي لم يرد عن رضي الله عنه الغنطي في ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد كتاب

لا تلتفت

بل امتناعه بحول عقله لما رأى ما هو فيه من كرب وحصود الموت خشداً يحمي المناقرون
سبيداً إلى الصلوات فيما يكتبه والى حملته على تلك الحالة التي جرت العادة فيها بوضع بعض ما خلف
الاصقان وكان ذلك سبب قوت عمر رضي الله عنه لا انه بعد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يؤخذ وقوم الغنط عليه حاشاً وكلاً وأما قول ابن بطال عمر رضي الله عنه انه من ابن عباس رضي الله
عنها حيث اتقى بالقرآن ولم يكتب ابن عباس رضي الله عنها به تشفق بأن اطلاق ذلك مع ما تقدم
ليسويحبه فان قول عمر رضي الله عنه حسبنا كتاب الله لو رد به ان يكتبني به عن ابن المسنة بل ما قام
عنده من العربية وحقى ما يقرب على كتابه الكتاب مما تقدمت الاشارة اليه ودلني ان اعتماد
على القرآن لا يثبت عليه شيء مما خشيه قال ذلك وأما ابن عباس رضي الله عنها فلا يقال في
حده انه لم يكتب بالقرآن مع انه جبر القرآن واعلم اننا من تفسيره وتأويله ولكن استعمل ما فاته
من اليأس فاستصعب عليه تكويره او ضمنه استسقاط والله تعالى اعلم ومطابقة الحديث للدرجة
كما نعه فان طريق الحرمة **حد ثنا يسرة** بفتح التحتية والمملة والراء **بنصفون بن رجل**
بفتح الجيم **الذي** بفتح الهمزة وسكون الهمزة نسبة الخشم وهو مالك بن عري بن الحارث
سبحاناً لانه فقه اعظم من الحجة وهي اللطعة وقال ابن السمان لم يجد احد من اهل
يئيب الخشم خلق كثير وهو من اولاده مات ستة وخمسة عشرة او ستة عشرة ومائة وثمانين وقد مر
في غزوة احد قال **حد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو**
رضي الله عنه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي مرض فيه لي في وجهه وكذلك اتى في الشكوة والسكوة
بفتح الهمزة فساؤها من المسارة بنعي وفي اول هذا الحديث من رواية مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كما مضت في علامات النبوة فقلت فاطمة رضي الله عنها عني كانت
مشبهتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاً بائني
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها وفي رواية ابو اودر والتمذدية انشاء
وابن حبان والحاكم من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
احداً احسن بهما ولا احبها ودلا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وعودها
من فاطمة رضي الله عنها وكان ذلك ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قائماً اليها وقامها
واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها ضلكت ذلك ظل مسروق دخلت عليه فاستثمها
ففتلته فبكت ثم دعاها فساها شيء فضحك فساها عن ذلك فقالت **سأرت**
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقص في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سأرت فخرجت
اني اول اهله وبروي اول اهل بيت بيته فضحك واعلم انه قد اختلف الروايات
رواية عروة ورواية مسروق عن عائشة رضي الله عنها على ان الذي سارها به اول فبكت
هو اعلامه ايها فانه ميت من مرضه ذلك واختلفنا فيما سارها به ثانياً فضحك فخرجت
عروة انه اخاره ايها بانها اول اهله لموتها وفي رواية مسروق انه اخاره ايها
انها مستبدة بساد اهل الجنة وجعل كونها اول اهله لموتها مضموناً الى قول وهو الابع
فان في حديث مسروق مشتمل على زادات ليست في حديث عروة وهو من الثقات الصابطين
وبما زاده مسروق قول عائشة رضي الله عنها فقلت ما رايت كما ليوم فرجاً اقرب من فرجك
فسا لها عن ذلك فقال ما كنت لافتي سراً رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فسا لها فقالت اسد الى ان جبرئيل كان يعارضني القران
كل سنة مرة وانما رضي الامام مرتين ولا اراد ان يحضرا جلي وانك اول اهلي لموتها
وقولها ما رايت كما ليوم فرجاً فقدم توجيهه في الكسوف وان التقدير مراد كدح
اليوم فرجاً او ما رايت فرجاً كدح رايته اليوم وقولها كان مشيتها بكبر المسنة
لان المراد المشية وقولها حتى توفي متعلق بخدوف فقد يره فلم تقبل لي شيئاً حتى توفي
وقول مسروق هذا كله ضلال في روايته بعد قوله فضحك فساها عن ذلك
الى اخر ما ترى وفي رواية عائشة بنت طلحة من الزيادة ان عائشة رضي الله عنها
لما رايت بكاءها وضحكها قالت ان كنت لاظن ان هذه المرأة من اعراق النساء فاذا
هي من النساء ويحتمل تعدد القصة ويؤيد الجزم في رواية عروة بان ميت من وجهه ذلك
يخلاق رواية مسروق فيها انه ضل ذلك طريقه استنباطاً فذكره من معارضة القران

وقد يقال لامانة فاة بين الطرفين الا بالزيادة ولا يتسع ان يكون الجارة صلى الله عليه وسلم كونها
اولا هذه لولا ما بر سببا بكانما وتفحصها معا باعتبارين فذكر كل من الراويين ما لم يذكره الاخر
وقد روى انساى من طريق ابي بصير عن عائشة بنت طلحة عنها رضى الله عنها ان سببا سببا موت وسبب التفكك
انها سببة النساء ورواية اخرى عن عائشة بنت طلحة عنها رضى الله عنها ان سبب الموت
وسبب التفكك لها فيها به وعند الطبراني من وجه اخر عن عائشة رضى الله عنها ان سبب الله عليه
وسلم قال عالمة رضى الله عنها ان جبرئيل عليه السلام اخبرني انه ليس امرأة من نساء المسلمين
اعظم رزية منك فلا تكوفي ادق امرأة منهم صبورا وقليديت من اعلام النبوة ان سبب الله
عليه وسلم اخبرني بسبق من وقع بها قال قادم انفقوا على ان فاطمة رضى الله عنها كانت اول
من مات من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد حنيفة من ازواجه وقد مضى الحديث في ابواب النبوة
ودعا بقية الترجمة في قوله في سكوته الذي فضل فيه **حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا عنده** هو لقب
محمد بن جعفر قال **حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم** المذكور انما في الحديث السابق **عن جعفر بن**
عاشرة رضى الله عنها انها قالت كنت سمع ان لا يوت نبي محمد حتى ياتي بالباء المفعول من اتيه **من الدنيا**
والموت ولم يمت عائشة رضى الله عنها في هذه الرواية من كان الذي كانت تضع منه اسنابوت نبي حتى
يخبره وتثبت ذلك في الحديث الذي يليه من طريق اخرى انها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الدعوات فيه واخذته بجمعه نعم الموصلة وتشديد
المعنى بجمع من في احدى القسرين بغيره الصوت فيقلظ فقال نعمت بكسر جيمها ووجع الاكفان
ذلك فيه طرفة وقيل يقال رجل ابعج ولا يقال ابعج وامرأة ابعج **يقول مع الذين اتعت عليهم فانكنت**
انتم خير من ابنا المفعول اي خير من الدنيا والآخرة وفي رواية الزهري فقلت اذا لا يتناها وعرفت
ان من سبب الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعند ابى اسود في المعاني من عنده ان جبرئيل عليه السلام
نزل به في ذلك الحالة فخره ودعا بقية الحديث لترجمة في قوله في هذه الدعوات فيه وهو الحديث
في الخبر **حدثنا مسلم بن ابراهيم بن زكريا القصباني بصري قال حدثنا شعبة عن سعد بن جعفر**
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض الدعوات فيه جعل
يقول في الدعوات على علم ان الجارية رحمة الله اورد هذا الحديث طائفة مختصرة وان لا تخرجه اوردته
منه من طريق اخرى عن جعفر بن زكريا الرواية انما ذلك فانه ساقها من طريق محمد بن عوف واما الرواية
العالية فاخرجه عن مسلم بن ابراهيم كما ترجمه لفظه مغاير للرواية الاخرى حيث قالت عالمة فيها
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الدعوات فيه جعل يقول في الدعوات في هذا القول ليس
في رواية عنده وقال الحافظ المسعودي وقد وقع من طريق احمد بن حنبل عن مسلم بن ابراهيم شيخ
القاضي عنه زيادة بعد قوله الذي فضل فيه اصاحته بحجة فقلنا سمعنا بقولنا لرفق الاعلى
مع الذين اتعت الله عليهم من النبيين قالت فقلنا انه خير وكان البخاري قصير رواية مسلم بن ابراهيم
على موضع الزيادة وهي قوله في الدعوات لعلها ليست في رواية عنده وقد اقتصرا لاسم على ترجمته
رواية عنده دون رواية مسلم واخرجه من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة ولفظه مثل عنده وهذا هو
عند احمد من طريق المطلب بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
ما من نبي يقضى الا يرى انساب ثم يخبر ولا احصاها من حديث ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى واوتيت منافع خيرا ثم ارضى بالخلة ثم طيقت فخرت بين ذلك وبين لقاء ربي والحمة فاخرت
لكا، ربي والحمة وقد عبد الزاقي بن مهلبا ومن دفعه خربت بين ابى جحش ارضى ما يقع على احد من
التعجيل فاخرت التعجيل **تسببه** من غريب الاقنات انه قدمت عائشة رضى الله عنها من قوله صلى الله عليه
وسلم مع الرفق الاعلى انه ختم فظمه فهدا بها رضى الله عنها من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان سببا ختم
الحق بين الدنيا وبين ما تخره فاشا وما يخره ان العبد المراد به هو النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبي
كلا تقدم في مقامه **تسببه** وعند احمد من رواية المطلب بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قال مع الرفق الاعلى
مع الذين اتعت الله عليهم من النبيين قوله دقيقا وفي رواية البريرة بن ابي جحش عن ابيه عند لقاء
وصحبه ابن جحش قال سأل الله الرفق الاعلى **سعد** مع جبرئيل وسببا لئلا اسلم جبرئيل وطاهرا من
الرفق الكمان الذي يحصل المرافقة له مع المذكورين وفي رواية اخرى في الرفق الاعلى وفي رواية عن
عائشة رضى الله عنها بعد هذا قال اللهم اغفر وارحمي للمطفي الرفق وفي رواية ذكر ان عائشة
رضي الله عنها فضل القول في الرفق الاعلى حتى يقضى وقد رواه ابن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها
وقال في الرفق الاعلى وقد كان الاحاديث ترد على من ذكره عن الرفق فغير من الراوي وان الصواب الرفع

الاعلاف

بالشاف والعين الممثلة وهو من ساء اسماؤه وقال الجوهري الرقيق الاعلى الميت وتوابعه ما وقع عند ابن
 اسحق الرقيق في الجنة وقيل بل الرقيق هنا اسم جبرئيل الواحد وما فوقه والمراد ٢٤٠ من المراتب من
 ذكره في الآية وقد حوت بقوله نعم وحسن اولئك رفيقا ونحوه الاثبات بالاولاد الاشارة الى ان
 اهل الجنة يدعونها على قلب رجل واحد شبه عليه السهلي ولکن بعض الغامض ان تحتل ان يدعى بالرفيق
 في الجنة على الله عز وجل لا من اسمائه كما اخرج ابوداود عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود انه قال
 رقيق بيت الرقيق كذا القصر عليه وللديلم عند مسلم عن عائشة رضي الله عنها فقعدت به الى ابي
 قال والرقيق بيت ان يكون صفة ذاته كالكبير او صفة فعله قاله جليلان براديه حنة الهندس
 ويحك ان يراد به الجماعة المذكورة في رواية النسائي ومعنى كونهم رفيقا لقا ومنه على لغة الله
 وادقنا وبمنه بعض قال المفاظ المستقل في هذا الثالث هو المعتمد عليه اقله كما اشرع
 وقد غلط الا وهو في الاول ولا وجه لتفويله من جهة التي نقله وهو قوله مع الرقيق او
 في رقيق لان تاريله على باليق بالله سائغ وقال المظاہي الرقيق الاعلى هو الصالح المبرور وهو
 بعض الرضا وبعض الملائكة وقال كروبا في الظاهر من معهود من قوله نعم وحسن اولئك رفيقا
 اي ادخلى في جملة اهل الجنة من المسلمين والصديقين والشهداء والصلوات ولقد ثبت المتقدم عند
 ذلك قال السهلي المكرة في اختتامه كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد ان كونهن من
 التوحيد والذكر القليل حتى استقامته الرخصة لغيره انه لا يشهد ان يكون الذكر باللسان
 لان بعض الناس قد ينفعه من الرقيق ما لا يرضه اذا كان قلبه عامرا بالذكر انتهى ملخصا
 وقال السهلي ايضا وجبت في بعض كتابه لوارثان اول كلمة تكلم بها صلى الله عليه وسلم وهو
 مستمع عند حلية الله اكبر واخر كلمة تكلم بها كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الرقيق اعلى
 وروى الحاكم من حديث ابن رضى الله عنه ان آخر ما تكلم به جبرئيل في الرقيق الاعلى حتى ما
 نخت به بيك المصطفى صلى الله عليه وسلم بمرته **حدثنا ابواليمان التميمي قال قال ابن عمر**
عقب هو ابن ابي حمزة بن الزهري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صبي يقول انه لا يقضي بيني قد حتى يوقعه
من الجنة ثم يحيي او يحيد شك من الراوي رضي بعض الباء وفق الماء وتشد الباء الاخرة
من الجنة ان يسلم اليه الا ان يملك في امه اوسيه عليه السلام الوداع وقوله او يحيد على
البناء للفقول من التحيد فيقول يحطه على يحيي فيكون شك من الراوي وهو الاقرب لفظا ونحو
ديختم اعطته على يحيي وهو بعيد فلما اشكى وحض الغصن وداسه على فجد عائشة رضي الله
عنها عنى عليه فلما افاق شخص ففغ الماء المجهة تصم يقال شخص يصم اذا فغ عينه وحل
لا يظن محققا بيت ثم قال اللهم في الرقيق الاعلى فضلت ان لا يعجزوا قالوا في
من الحامرة وروى في اختيارنا من ٢٤٠ اختيارا وفي توضيح اذن لا يعجزوا وذا بقع الراوي
لا عماد الفعل على ان وان اعتمد على ما قبلها سقط عملها كما في قولك انا ان اذرتك فترقع
عن عائشة رضي الله عنها لوجه آخر حدثنا محمد قالوا هو ابن يحيى المزهلي في كتابه رجال
الصفيين محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ابو عبد الله المزهلي انبأني
روى عنه البخاري في غير موضع في قريب من ثلاثين موضعا ولم يقل حدثنا محمد بن يحيى
المزهلي مطلقا ويقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله بن شيبه المزهلي
وقال محمد بن خالد بن شيبه المزهلي واسبب في ذلك ان البخاري رحمه الله لما دخلني في
شعب عليه محمد بن يحيى المزهلي في مسألة خلق النقط وكان قد سمع منه فتر بترك الرواية
عنه ولم يصرح باسمه مات بعد البخاري ببسب سنة سبع وخمسين ومائتين وقد سقط
عنه ابن السكن فضا الحديث من رواية البخاري عن عثمان بن بله واسطة وعفان من
شيوخ البخاري قد اخرج عنه بله واسطة قليلا من ذلك ما في كتابنا الحديثنا **عنه**
يقع الممثلة وتشد بد افاءه هو ان يسلم الصغار عن مصفح الممثلة وسكون الممثلة
بن جويرية مصفح جارية البصري بعد في البصريين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستندة
الى صدره وبع عبد الرحمن سواك رطب وفي رواية ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله

وحز عبد الرحمن وفيه جريدة دليمة فنظر اليه فظننت ان له بها حاجة فاخذتها ففقت
 داسها ونفقتها فذقتها انه **يسمن به** اي يسكن به وقال المطا في صله من اسرا في الفتح
 ومنه المسن الذي عرس عليه الحزير **فاسنه** بالموتوخ وقشد بد العال المهلة ايمد
 فموضع الماء **رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح فاحضنا لشواك فقتته** فتح
 القاف وكما ايضا والمجبة ايمضفته والقسم لهم حذ باطراف اللسان قال فقتت المادة
 شعورها فقتت بالفتح اذ امضفته وحكى القاضي عياض ان الاكثر رواه بالصاد المهلة
 اكسرتة او فقتت والقصة من السوالد ما يكسره وحكى ابن المنين دوابة بالفاء
 والصاد المهلة قال الحطاطي ان كان بالصاد المهلة فنكون قولها فقتت تكراكا وان
 كان بالمهلة فلا لانه فغير المعنى كسره لظنوه او لانه المكنون الذي تسوقه عبد الرحمن
 ثم لنته ثم طيبته اي بالماء ويحتمل ان يكون قولها طيبته تاكيدا للثبته وسما في من دوابة
 ذكوان عن عائشة رضي الله عنها نقلت اخذك فادنا براسه ان نفسه فتاوتة فاذخله
 في شقه فاستند عليه فتا وشبه فقلت اليته لك فاومأ براسه ان نعم وفوضت له العمل
 بهم شادة عند الحاجة اليها فحوة فطنة عا شة رضي الله عنهم **وبقتته** بالفاء
 والصاد المهلة **وطيبته ثم ذقتته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستق به فحاربت**
النبي صلى الله عليه وسلم استنقا استنقا احسن منه فحاربت ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايمد لشواك ارفع يدك او اصعبه شكك من الادي **ثم قال**
في رقيق اذ اعلى ثلثة اثم رضي وكانت اي عائشة فقتله عنها فقتله مات بيت
حاشي واذ اقيت الحاشية بالمهلة والقاف هي المقرفة بين الزهرة وجعل العاقون
وقيل المطرفين بين الزهرة والحلو وقيل ما دون الزهرة من الصدر وقيل بجنت المم وقال
ابن فارس ما سئل وقيل ما سئل من الذن والذاقة بالذ الى المهلة والقاف هي حرف
الظهور وقيل ما سئل من الذن من الصدور وقال بويصير الذاقته جمع فاقن وهو جميع اطراف
العين وفي رواية ذكوان عن عائشة رضي الله عنها توفيت في بيتي وفي رواية بن سبيد وقرئ
وان قاله جمع رقيق ورضه عند موته وفي رواية ابن المليك عنها وجمع الله بين رقيق وقبه
في خبر من الدنيا والجمع يقع المهلة وسكون الحاء المهلة هو الصدور هو في الاصل
الربيع والفتح المون وسكون المهلة والمرد به موضع الضرع والربيع المادى فقال هو
ما بين الشد بين والحاصل ان ما بين الحاشية والذاقة وما بين السر والصدور والذاقة صلته
عليه وسلم مات وراسه بين حكمها وصددها صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال فل هذا
يعاد رضي عنها التي التي هذا ان راسه صلى الله عليه وسلم كان على فخذها فالحزير تملأها رضة
لانه محمول على انها رضة من فخذها الصدرة كان قبلها رضة ما الخزيه الحاكم وابن سعد من
طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وراسه في حجر علي رضي الله عنه فالحزير تملأها رضة
ولا يدانه لان في كل طرفي منها شعيرة فلا يلتفت اليه قال بن سعد ذكر من قال انه في حجر
بيان حان في حاد رشا لشيء ايها فضا لوجه التعقب قال بن سعد ذكر من قال انه في حجر
علي رضي الله عنه وساق من حديث جابر رضي الله عنه سالكه لاجرا رثا رضي الله عنه
ما كان انهما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال استندت الى صدره فوضع راسه على منكبي
فقال الصلوة الصلوة فقال كتب كذلك اخر عهد ٢٢ نبيا عليه السلام وفي سنة الافرقي
وحرام بن عثمان وهما متر وكان عثمان الوادعي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي جبه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضة ادعوا الي حتى جذعك على علي بن ابي طالب فقال
اذ مني قال فلم ير مستنقا التي وانه ليكلمني حتى نزل به وتقال في حجره فقتت يا عباس
اد ركني فاق حاله لاجرا لعل من رضي الله عنه وكان جهدا جميعا ان اطمعته وقية
انقطاع مع الوادعي وعبد الله فيه لمن وبه عن ابيه عن علي بن الحسين فقتت وراسه في حجر
علي رضي الله عنه وفيه انقطاع ايضا وعن الوادعي عن الخواري عن ابيه عن الشعبي
مات وراسه في حجر علي بن ابي طالب والقطع وابو الخواري اسمه عبد الرحمن بن عمار بن
المادري ولد في قاعة الكلبين شقة داوية لا يعرف حاله وعن الوادعي عن سليمان بن داود بن الحسين
عن ابيه عن ابن عطاء ٥٥ سالت ابن عباس رضي الله عنهما قال توفي بن سبيد رقيق فقال

انفعا

ابن عباس رضي الله عنهما لقد توفي وان لم يستند الى صدره على رضي الله عنه وهو الذي غسله
واغشى الغسل واقرأ ان يرضيه الواقدي وسليمان لا يعرفه قاله ابو طهقان بلغ الجملة مشتم
المهمله اسمه سعد وهو مشهور بكينته وقتله الشاشي وخرج الحاكم في الاكابر في الماكيل في حجة
الرضي الله عن علي رضي الله عنه اسندته المصدر في نجات نفسه وحجة ضعيف ومن حديث ارسلة
رضي الله عنها قالت علي اخبرهم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث عن عائشة رضي الله عنها
اثبت من هذا ولعلها ارادت ان اخبر الرجال به عهدا ويكفي الجمع بان يكون علي رضي الله عنه اخبرهم
عهدا به وان لم يبق رقه حتى ما يقطن انه مات ثم افاق بعد ان قوبله فاسندته عائشة رضي الله
عنها بعد المصد رها فقصص وقد وقع عند احمد من طريق يزيد بن ابانوس بموجده بين
الف وبعد الثانية المفقودة بون مضمومة ثم واوساكنة ثم سين ممله في اثناء حديث بيتها
ذات يوم على مسكني اذ مال امرسه نحوها حتى سقطت انه يريد من راسي حافة فخرجت من فيه نطقه
باردة فبقيت على فخذة فخرى فاقتمع لها جلدى وطمنت انه غشي عليه فبقيت نورا واما
الحديث للترجمة وفيه شرح في حد ثنا علي بن اسد قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا هشام بن عروة عن عماد بن عمار بن عاصم بن عبد المطلب بن عبد الله بن ابي
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واظقت ابيه
من ٢٢ مصاد فقال اصغت اليه اذ املت سمعك نحوه فلان يموت وهو ميت ان ظهره نطق
المهم اعقبني وارحمي والحقني بالحق ويروي بالحق ٢٢ على وقد تم بحسب ومما بقية
الحديث للترجمة وفيه قول فلان يموت وقد اخبره البخاري في الطب ايضا وخرجه مسلم في فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي في الدعوات والشاشي في الوفاة وفي ابانوس في المعلقة
حدثني الصلت بن محمد قال اخبرنا ابو عوانة بن برفع المهمله اوضح البشكري عن هرون
الوردان هو ابن ابي حميد الوردان بتشديد الراءى ما يكون عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في حبه الذي يقع منه لعن الله
اليهود النخذ واصود انبياءهم ما جد قالت عائشة رضي الله عنها لولا ذلك لاسرد
قرع غرابي حتى اى حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجذب سيدي وقد جلدت في
كتاب الحناء في باب ما يخرج من اخاذ المساجد ومضى الكلدان ومما بقية للترجمة
في قوله في حبه الذي يقع منه حدثنا سعيد بن عمرو مصنف بعض المهمله والقاه والاء
قال حدثني الشياخي ابن سعد قال حدثني عتيق بن ابي شهاب انه قال اخبرني عبد الله بن
بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه وفي رواية عن ابن ابي عمير ان ذلك
كان في بيت يمونة رضي الله عنها وفي رواية يزيد بن ابانوس عن عائشة رضي الله عنها عند
احمد انه صلى الله عليه وسلم قال لئن ائني لا استطعت ان ادور بيوكن فان شئت ما تاذت
في قسيما في بعد قليل من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان كان يقول
ان انا عذرا ابن انا عذرا يريد يوم عائشة رضي الله عنها وكان اول ما بدى مرضه في بيت يمونة
رضي الله عنها استاذن ان اذواجه ان يمرض بضم اوله وفتح الميمه وتشديد الراء على
الساو والمفعول من التمرض وهو تعافى والمرض والنظر وقوله والعتما مخرجه في
قادة له تشديد النون فعل حمى النساء من اذقن وذكر ابن سعد باسناد صحيح عن
الزهري ان فاطمة رضي الله عنها هي اوقضا طبت امهات المؤمنين بذلك فقامت بمن اهد
شقي عليه ٢٢ غلات وفي رواية ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان دخله بينها
كان يوم الاثنين ومات يوم الاثنين الذي يليه مخرج وهو بين رجلين تحضره
في الارض بن عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال لعبد الله فاخرت عبد الله
ان ابن عباس رضي الله عنهما بالذي قالت عائشة رضي الله عنها فقنا لعبد الله رضي
رضي الله عنها هل تدري من الرجل الآخر الذي ستم عائشة قال قلت لا قال ابن
عباس رضي الله عنها هو علي وقد اختلف في اسم الذي كان صلى الله عليه وسلم يتكى عليه
مع العباس رضي الله عنه في هذه الزيادة هو علي رضي الله عنه وقد وقع في رواية مسلم
عن عائشة رضي الله عنها فتخرج بين الفضل وبين العباس ورجل آخر وفي اخرى بريرة
احدها اسامة وشمه البار فطقتي اسامة والفضل وعند ابن حبان في اخرى بريرة

وقوية بضع المزن وسكون الواو ثم حوارة ضبطه ابن مأكولا ماشا والحق الرواية واختلف
على اسم عبد ارامه فجزم سيف في النسخ بان عبد قتيبه ابن سعد من وجه آخر للفصل
وثمان وجعل ابن هزم الروايات على تعدد بنو بنوها بان خروجهم صلى الله عليه وسلم تسليما
فبعضهم من تكاء عليه وهو اول قول من قال بنوا وابسلوة واحدة وقالوا لكريان فان قلت
لم قالت دليلا آخر وما حتمه قلت لان العباس رضي الله عنه كان يلدنم احد حاشيه واما
الحاشية فخرقادة كان على حقه وتارة ابيامة فلعدهم ملازمته لان ذلك لم تذكره الالوة
ولا لتوها حاشاها من ذلكا انتهى ونقعه العيني بان فيه نظير لان عليا رضي الله عنه
كان الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حاله من غيره وكان **عائشة رضي الله عنها**
هو موصول بها ستاد المذكور **تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيته**
واشبهت وجهه قال ابراهيم اي اديقا من الابوة والهاء مدلة من الكثرة احيى في الرواية
اهربوا بالهجرة واذا له **علي بن سبيع** قرب لم **خطل اوكيتهم** على البناء للمفعول واوكيت
جمع الوكاه بكر الواد وهو دباب القرية اي الذي يشبه به راس القرية قبل الحكه فهذا
العدد وان له خاصية في وضع ضرب المشرك والبيد وقد ذكر في اول الباب هذا اوان انقطع
اهري من ذلك اسم وتكلم به بعض من كره سمة سؤا الكلب وزعم ان الامرا الفضل منه
سقا انا هو لضع الائمة التي في ريقه وقد ثبت حديث من تصبغ بسبع مرات من جمعة
لم يبق ذلكا ليوم ستم ولا يحرق ولا يفسد في قراءة الفاتحة على المعاصج مرات وسبع وصح
صحيح مسلم القطان به وجمع اعوذ بجمعة الله وقدمه من شر ما اجد واحاد بسبع مرات ولا يفسد
من قال بعد من بعض كحضراجه اسأل الله العظمة رشا العربيا العظيمة ان يثنيك سبع مرات هذا وفي
من رسل ابي جعفر عند ابن ابي شيبة قال اني اكون غمكا كرها ففرض اولوه انه ان اريد عائشة رضي الله
فانزل رسول الله فدهبنا ايامنا لاختنا عائشة وفي رواية هشام بن عروة عن ابيه عندنا لم ي
كان يقول ابن انا حارصا على بيت عائشة رضي الله عنها فلي كما يروي عن واذا نك له نساؤه ان يرض
في بيتي **علي عهد** اي اوصى الى الناس **فاحلها** في **مخضبتهم** وسكون الحاء وقع الصاد للمؤمنين
واجمع موحدة وهو اشارة لخصفة ثم طفقنا من افعال لغت اية فصبت عليه من تلك **الغبي**
طفق يشيرا الى ابي بكر ان **فصل** ان هذه مفسرة نحو فادعينا اليه ان اصنع الفلك وحمل الصلابة
فاقيم قالت ثم خرج الى الناس **رضي الله عنه** ويرويهم ثم **خطبه** ويروي وخطبه تقدمه وقصبت
الى بكر رضي الله عنه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حوض
فذكر الحديث وقال له فقلت متخذ غدا لا **انفك** ابا بكر الحديث وفيه انه اخرج مجلسه وتكلم
من حديث جندب ان ذلك كان قبل يومه فجلس صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وانه كان بعد ان وقع
عنده اختلاف فيهم ولعظهم كما تقدم فرسبا وقال لهم فموا فلعله وجد بعد ذلك حفة فخرج
واخبر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة هو موقوف لزهري ايضا وهو موصول بالاسناد المذكور
وانما فصله ليثين ما هو عند شيخه عزاب بن عباس وعائشة مكا وعز عائشة فظن ان **عائشة**
رضي الله عنها وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
لمفعول اولها نزل المرضي صلى الله عليه وسلم طفق **طرح** خمسة بفتح اللام البهجة هو ذوب خرا وضو
عمل وقركك اسود مرقع له علمان ولا تسمى خمسة الا ان تكون سوداء معلقة وجمع على نماقص
له على وجهه فاذا **اغشته** يقال اغتم اذا كان باحد بالنفس من شدة الحزن **كسفتها** عز وجهه وهو كذلك
يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا يباعون بها **انفسهم** مساجد محمد رضي الله عنه
وهي حجاب **اهرب** محمد بن عبد الله اي قال لزهريا خبرني عبد الله المذكور في اسناد عائشة
رضي الله عنها قالت لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلكا في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر
رضي الله عنه بامامة الصلوة واما حتى على كفة من اجتهه انه لم يقع في **الحيان** حيث الناس بعز
اي عبد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قام مقامه ابا ايما حتى على ذلكا فلي لعز خمسة الناس
للتا ثم مقامه **واكسنت** ارجا وظن انه من يوم احد مقامه ثم **تقام** الناس به وهو عطف
على قوله انه لم يقع اي وما علمني على ذلكا ايضا الا طفق نيفاه الناس به فان ردت ان **يعدل** ذلك
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه اي ودعا الذي يتعلق بصلوة ابي بكر رضي الله عنه
اي عمر رضي الله عنه ما وصله البخاري في ابواب الامامة فباب هل العلم والفعل احق بالامامة

وانما حديث يوسف في قوله عن قد وصل البخاري في هذا الباب ايضا واصله ايضا في احاديث
 انبياء في ترجمة يوسف عليه السلام وانما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقد وصلنا البخاري في باب
 الامامة في باب اتا حبل الامامه ليؤتم به مع حديث ثائثة رضي الله عنها **حدثنا عبد الله بن يوسف**
 الشيخي قال **خبرنا المشايخ عن سعد قال حدثني ابن ابي عمير عن زيد بن عبد الله بن الهذيل عن ابي بصير**
 وكثير ومائة وقد مر في الصلوة **عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ثائثة رضي الله عنها انها**
قالت ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه بين ساقتي وذا ففتي جذرا فبقيت الحافة والذات عمر في
فيه اكره شدة الموت لاحد الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم سياتي بيان الشدة المذكورة في الحديث
الاني او اخرا باب من رواية ذكر ان عن ثائثة رضي الله عنها ولفظه وبين يديه زكوة او علة بها ماء
يغسل به خلد يديه في الماء فيجمع بهما وجهه يقول لاله يا الله ان الموت سكرات وروى احمد والترمذي
بن طريق القاسم عن ثائثة رضي الله عنها رايتها وعنده قنح فيه ماء وهو يوت فيه خراب في ارفع
ثم يجمع وجهه بالماء ثم يقول الهمة اعطني على سكرات الموت وفي رواية شقيق عن مسروق ما رايت
الوجه على احد استمنه على النبي صلى الله عليه وسلم وسياتي في الطل وتبين في حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ان له سيب ذلك الحرين ولا يصلي من حديث ابن مسعود انما معاشر الانبياء تصنعنا
ابدا كما يصنع لنا ايامهم ومما بقية الحديث للترجمة في قوله ما مات النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
اصفي هو ابن داود هو به وجه ابن ابي عمير في المستخرج وقال الفاضل قال ابن السكن هو اصفي بن مسعود
قال اخبرني ابي بكر بن لوثة وسكونا الشين المجهول **شعبان بن ابي حمزة في الجملة والزاد**
المصنف عن ابيه شعيب انه قال **خبرني عبد الله بن كعب ان النصارى هذه ايقيد ما تقدم في ترجمة**
تبول ان ابي الهريزيم عبد الله ومن اخبرني عبد الرحمن بن عبيد الله ومن عبد الرحمن بن عبد الله والاصفي
لعقوا الذين طامى سمع عبد الله بن كعب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فيه نظر فاذا الاسناد صحيح
وسماع الهريزيم عن عبد الله بن كعب بن ثابت ولم ينفرد به شعيب وقد اخرج في ٢١ سمعي بن طريق صالح
عز بن يرميها بفتح ر ايضا به وقد رواه معمر بن الهريزيم عن ابن كعب بن مالك ولم يسمه اخرج عبد
الرزاق وفيه ٢١ اسناد لطيفة وهو رواية تابعين تابع وصاحبي عن صحابي وكان **كعب بن مالك**
احد المتفقه الذين تيب عليهم وهم الذين قال الله فيهم وعلى اثنته الذين طاموا ٢١ وهو كعب
وهلال بن امية ومراثة بن الربيع وقد مر في بعض ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي
فيه فقال الناس يا الحسن هو كعب علي بن ابي طالب رضي الله عنه واصله يا الحسن حدثت الهرة
للتعريف **كعبا صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صحاح عبد الله بارضا هو اسم فاعل من يزا**
بالهزم يعني اقا من المصنف **فاخذ بيده اي بيده على رضي الله عنه عما بن عبد المطلب فقال له**
انت والله بعد ثلاث ايام وتصيرت فامورا عليك بلاعة وحرمة بين الناس قال المصنف العسقلاني
وهذا من قوة خراصة العباس رضي الله عنه **واني والله لا اذري رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قوله لا اذري فيخرج الهرة يعني اعتقد وبصحتها يعني اظن **سوف يتوفى من وجهه هذا وقد قال العباس**
رضي الله عنه مسندته الى البصرة لقوله بعد ذلك **اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند النبي**
يعني انه حارب ذلك في وجهه الذي منما قوام من بني عبد المطلب وذكر ابن اسحق عن الزهري ان ذلك
كان يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بنا **الرسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له**
فيمن هذا الامر والقدوة ان كان فينا علمنا ذلك وقبيل الشعبي عن ابن مسعود فقال له من
يستحلف فان استحلفت متا فذلك وان كان في غيرنا علمناه **فاوصينا وقبيل الشعبي في ٢١**
واوصينا فحفظنا من بعد من وله من طريق اخرى فقال لي رضي الله عنه وهل يعلم في ذلك الامر
غيرنا قال اظن والله سيكون فقال لي رضي الله عنه **انا والله لو شئت ها رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ففقتاها بفتح النون والعين جملة من الفعل والفاعل والمعول لا يصحها التماس
لعمري او بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي يحقون عليهم بمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايامه وضح بذلك في رواية لابن مسعود وقال العيني وكذا كان لانهم احقوا بمنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايامه وفيه نظر وقال بكرماني في يومئذ ما منعت من هذا الا ما اذري في
بان سكت يحتمل ان فصلنا في الجملة او لا وانما **واني والله لا شأنا رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اي لا اطلب الخلافة منه صلى الله عليه وسلم وراى ابن مسعود في رسل الشقي في اخره قلت

وثوبة بضع المون وسكون الماوش ووجه ضبطه ابن مأكولا وماشا واليهن الرواية واختلف
على اسم عبد ارامه مجذوم سيف في نفعج بان عبد وعنه ابن سعد من وجه آخر للفضل
وقرمان وجعلوا بن هذو روايات على تعد روتوها بان خروجها صلى الله عليه وسلم تسبوا
فتمة ومن تكاد عليه وهو ومن قول من قال بنا وبوا في صلوة واحدة وقالوا لكرمان فقلت
لم قلت دبر آخر وما سمته قلت لان الهاس رضي الله عنه كان يلدنم احد حاشيه واما
المانسة في خرقاة كان على شيه ونارة ايسامة فلعده ملازمته لانك لم تذكره لالعروة
ولا لتوها ما شاها من ذلك انتهى وفتقه العيون بان فيه نظرد لان عليا رضي الله عنه
كان الزهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حاله من غيره **وكانت عائشة رضي الله عنها**
هو موصول في سنة المذكور تحت شان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيته
واشد وجهه كالبرق اي اذ يقبل من الاذية والهاء مبدلة من الحرة اي صغارا وروى
اهريقوا بالبرق واذ له **على من سبع قرب لم حلال اوكيتهن** على لبناء المفعول في وكية
جمع وكية كسر الواو وهو رباط القرية اي الذي يشبه به راس القرية قيل الحكمة فهذا
العدد اذ له خاصية في وضع ضرب المشعر والسجد وتذكر في افعال الباب هذا اوان انقطع
الهدى من ذلك البسمة وتكلم به بعض من تكلم في سنة سؤد الكلب وقرمان الامرا الفضل منه
سقا انا هو لفظ التهمة التي في ريقه وقد ثبت حديث من تصبغ بسبع قمرات من محبة
لم يبق ذلك اليوم ستم ولا يحرق ولا يفسد في قراءة الفاتحة على المصاحب رابسة وسنه صحيح وروى
صحيح مسلم القطب بن بوعب ادوية الله وقدمه من شر ما وجد واما ذر سبع ثرات وللشاشي
من كتابه مريض في حصاره اسأل الله العظمة ريش العري العظيم في يقينك سبع مرات هذا وروى
مسئل الى جعفر عند ابن المشبية قال انا كونك كرها فخرن اوله الله انا يريد عائشة رضي الله
فان رسول الله قد وهبنا ايامنا لاختنا عائشة ورواية هشام من عروة عن ابيه عبد الله
كان يقول ابن انا حارصا على بيت عائشة رضي الله عنها فلك انا ليويسن واذا نك لساؤه ان يرض
في بيتي **علي عهد اى اوصى الى الناس فاطمته** في محض تسليم وسكون الحاد وقع الحاد الجبرين
واجمع موصية وهو ما تارة لخصه ثم طفقنا من افعال المقاربة **قصت عليه من تلك القصة**
طفق شيئا بينا بينه ان ذهلوا ان هذه مفسرة نحو اذ جينا اليه ان امتنع العلك وحمل الصلوة
الى بكر رضي الله عنه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقصه
فذكر الحديث وقال في وقت منقول غدا لا اتخذت بابك للحديث وفيه انه اخرج مجلس عليه وسلم
من حيايت جنود ان ذلك كان قبل موت محمد بن صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وبعده كان بعد ان وقع
عنده اختلاف فيهم ولفظهم كما تقدمت فربا وقال لهم فموا فلعلمه وجد بعد ذلك حقة فيخرج
واخر **عبد الله بن عبد الله بن عتبة** هو مفعول زهر ايضا وهو موصول بالاسم المذكور
وايضا **فضل لبيبتن ما هو عند شيخه** عز ابن عباس وعائشة مكا وعز عائشة فظان **عائشة**
رضي الله عنها وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما تزك رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
للفعل اولما زك المرضي صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تحبصه بفتح الحاء والجمعة هي توب نحو اوصو
معلم وقركك اسود ريق له علم ان ولا تسمى جمعة الا ان تكون سوداء معللة وجمع على نماقص
له على وجهه فاذا اعتته يقال غتم اذا كان باحدا بالقس من شدة الحزن كسفا عز وجهه وهو اذ لك
يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا حورا نبييا منهم مساجد حجة على البناء المعلوم **عز وجهه**
وهو جملة حابة اخرى **عبيد الله** اي قال لزهريا خبرني عبيد الله المذكور في سنة اذ ان عائشة
رضي الله عنها قالت لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر
رضي الله عنه بامامة الصلوة واما حتى في كفة ما جتته **اه** انه لم يقع في حيايت الناس بعز
اي عبد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قام مقامه ابا اي حيايت علي لانك طفي لعز وجهه الناس
للتاثر مقامه واكنت رعايا وطن انه من يوم احد مقامه **اه** شتم الناس به وهو عطف
عليه **اه** لرفع اي وما حيايت في ذلك ايضا الا طفي نيشا اناس به فاوردت ان بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اب بكر رواه اي ودعا الذي يتعلق بصلوة الى بكر رضي الله عنه
لا يجمع الحديث في عمر يومى وان عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اما حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ضد وصله البخاري في ابواب الامامة وطيب هل العلم والفصل احتجاب امامة

فمن الخصال عليه وسلم قال العباس رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه ايسر يدك يا ابيك يا ابيك
الناس فلم يزل يروى عنه عبد الرزاق بن عبيدة قال قال الشعبي لو ان علي رضي الله عنه شانه عنها
كان خيرا له من ماله وولده كالمخاض العسقاء في روضتنا وقربنا لانا انما هم المني بسند جيد
عن ابن ابي عمير قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لعلي بن ابي طالب قال في هذا الحديث ايقظا
وفي غيرها قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول يا ليتني اطعت عثمان قال عبد الرزاق كان معه
يقول لنا ايها ما كان في ثوب رابا فقولوا العباس في ابي ويقول لوكنا اعطاهما عليا فمعه الناس
لكفروا ومعا بقة الحديث للزجعة في قوله في وجهه الذي يوق فيه وقتا خرج به الصادي في الاستاذان
ايضا حدثنا سعيد بن شعيب قال حدثني الثقات ابن سعد قال حدثني عن ابن شهاب الزهري
ان قال حدثني ابن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينهم وبينهم دون الميم في صلاة
المعجزين يوم لا تنف واويك رضي الله عنه بصلى الله قال الماخذ انصلا في فيه انه لم يصل له
ذات يوم واماما اخرج به اليه من طريق محمد بن جعفر عن محمد بن ابي بصير رضي الله عنه اخر صلوة
صلا هاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العوالم الحديث وقتها بابنا صلوة الصبح فلو يصح حديث
الباب ونسبه ان يكون الصوابنا صلوة الظهر في ايامهم جراب بيننا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد كتبت في نسخة ثالثة رضي الله عنها فمقتدا اليهم وهم في صلوة الصلوة ثم تبين
يضحك فكل من اويك رضي الله عنه على عقبه اى اخر ايواداه لم يصل الصلوة ووطن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة قال لا ترضى الله عنه وهم اعرضه المسلمون ان
يفتتوا وقلوبهم اى اطلوا صلواتهم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم باظها بالسر رولا
وخلد فاشاد ابيهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتوا صلواتكم ثم دخل المحج وارضى
المشركى اشارة و زاد ابو ايمان بن شعيب و يوق من يومه ذلك اخرجته المصنف في الصلوة
وذلك ان يلقا الحديث للزجعة ولا سمعوا عن هذا الوصه فلما تولى ابي الناس مقام عمر في المحج
ضال لا سامع احد يقول مات محمد الحديث وهو على شرف الصبح في قوله ووقى من اخذ الل ابي
سكا في رواية يحدسه جز من ابي يحيى با ثمرات حين اشهد الضحى ويجمع بينهما بان الحدوق الاخر
يحيى بن ابي ابي النخول في اول النصف الثاني من النهار شامع وذلك عند الزوال واشهد ابي يحيى
يقع قبل الزوال ويستمر حتى يتحقق زوال الشمس وقد جز موسى بن عقبة عن ابن شهاب بان رسول الله
عليه وسلم مات حين غابت الشمس وكذا في الا في ٢١ سود عن عروة فهذا الؤيد ذلك الجمع وقد رضي الحديث
في كتاب الصلوة في ابراهيم العلم والفضل احق بامامة حدثنا وروى حديث محمد بن محمد بن ابي
مصعب عده هو ابن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عماد وقد قرى الصلوة قال حدثنا يحيى بن يوسف
ابن ابي يحيى الحمدا في ابي يحيى بن محمد بن سعيد ابا بن الحسين بن ابي القاسم ابي ابي قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن ابي شة رضي الله عنه ابلد واسطة لكن في كل من اظهرت ما ليس في الاثر فاطها
ان اظرفين محفوظان ان ابا عروة ذكر ان يقع الذال المجهه وسكون الكاف والواو والنون وكان
من وضع العتراء مات في ذفر الحزة اخره ان تالفة رضي الله عنها كانت تقول ان من نغم الله
بكل النون وضع العين جمع نغمة على يشد الماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قوف في يوم
وفي سبي وبين بخري يقع السين وسكون الحاء والمهملتين ويحكي ضم السين اى التوبة وقال الدردي
السوماني بن ابي ابي يحيى وهو موضع القلادة من القدر وان الله جمع بين ربي وربي عند
الموت دخل في محمد الرحمن اى ابي بكر رضي الله عنها وسيد المشواك وان شدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأته فظفر ابيه وعرفته ان نبيها الشواك فقلت اخره لك فاشاد راسه
ان نفسه فتنا ولته فاستد عليه وقلت انكته لك فاشاد راسه ان نفسه فليسته اى بيته
الشواك فامر بقاء وضم الميم وشد الماء اى امر على لسانه فاستاك به والله يحيى بن ابي ابي
والقاسم بامر بوجهة وبع سائمة وروى مكسورة قال القاضي عياض الاول والى وبين ربي
ذكرة اوغلة منها العن المملة وسكون الهمزة والموجزة المملة من الملهذ في حديث عمر بن محمد بن سعيد
الراوى فيها ما جعل يدخل بعض الاء وكلمة ومن الاء دخل به في الماء فيجمع بها وجهه
يقول لاه ٢١ الله ان تلوت سكرات جمع سكرة وهي الشدة ثم يقسم في جعل يقول في الفرق
الا على فيمن يروا مات برع ومعا بقة الحديث للزجعة فلهزم حدثنا اسمعيل هو ان ابي ابي
المدني قال حدثني سليمان بن ابل قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عروة عن عائشة

عنه

وعند احد من طريق يزيد بن ابي نوس عن عائشة رضي الله عنها متصل بما ذكر في اخر الكلام من على المرث انما
بعد قولها صحتي فورا فاه عمر بن الخطاب بن شعبة فاستاذنا فاذا كنت لها وجوبت الجارية فظنك عليه
فقال وعيشه ثم قال فما ظنك بالبايع قال المبيعة بايعت قال كذلك بل انت رجل صرحت به
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفيق الله المناقذين ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه وحدث
الحجاب فظنك اياه فقال انا لله واقا اليه واجهوت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
استحق عبد الرزاق والطبراني عن طريق بكرمة ان العاص رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه هل عند
احد منكم عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمت ولم يمت حتى حارب وساكم ونع وطلق وترككم على حجة واحدة وهن من موافقات العاص
لصدوق رضي الله عنها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند ابن ابي شيبة ان ابا بكر رضي الله عنه فرجع
رضي الله عنه وهو يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل الله المناقذين فقال
وكافوا الظهور والاستيلاء ودورهم قالوا ايها الرجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت
المترجع الله فقيل انك ميت وانهم ميتون وقالوا جعلنا البش من قبل الخلد ثم اني المبر
ضعد فحمد الله واتى عليه فذكر خطبة فقال **جلد اعرف في عمر بن عجلان قال ان من الله**
ومن كان منك بعيد الله فان الله حي لا يموت قال الله تفت وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين زاد يزيد بن ابي نوس عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله
عنه حمد الله واتى عليه ثم قال ان الله تفت يقول انك ميت وانهم ميتون حتى خرج من لاية ثم دخلوا
وما محمد الا رسول اية وقال فيه قال عمر وانها في كتاب الله ما شعرت انها في كتاب الله وحدث
ابن عمر رضي الله عنهما نحوه وزاد ثم خزل فاستشعر المسلمون واخذت المناقذين بحجابته قال ابن عمر رضي الله
عنها فكانت كانت على وجهها اعطت فكشفت وقالوا ان ابا بكر رضي الله عنه **والله كان اناس**
لم يهولوا ان الله انزل هذه الآية حتى اذا ما ابوك فقلنا ها منه اناس كلهم مما اسمع بشرا
من اناس لم يهولوا فاخرج سعد بن المسيب هو مقول الزهري واخره الخطابي فقال ابن عمر
من قال لك ابوسلمة والزهري وقد خرج عبد الرزاق عن معمر بن الزهري واثر ابن المسيب عن
رضي الله عنه هذا الهمة المزي في الاطراف مع انه على شرطه **ان عمر رضي الله عنه قال الله هو**
ان سمعت ابا بكر تدها فخطرت بضم العين ذكر القاضى اهلكت ورواية بفتح العين اي
دهنت وخطرت ويقال سقطت ورواه يعقوب بن المسيب بالفاء من العرفة هو التراب ورواية
اكثره حتى تقعرت يتقدم التناق على العين قال الحافظ العسقلاني وهو خطأ والصواب الاول
حيما تجتحي بضم اوله وقصد القارئ وتشد يد الاله ارضا تتجلى ومنه قوله تفت حتى اذا قلت
سحبا نقلا ومنه قول ابى بكر رضي الله عنه اتجسمه تظلي واخره رضي يفتي اذا قلت في كتاب الله
ما لا على **رجوى** و**حي اهويت** ورواية اكتبه هي هويت بفتح اوله وتايت اسقطت من هوى هو
هو كما يقع لها من اب ضرب بضم ومنه قوله تفت والخم ان اهوى وما يقتل ان يقع اوله ذكر اوله
فهو معنى حيث من اب علم ولا يتناسب هنا **الاول** بضم حين سمعته **تدها ان النبي صلى الله عليه**
وسلم قدمات هكذا في رواية ٢٢ ذكر في قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم على ابدل من الهاء في قوله
تدها اي تروا لانه عنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات وهو قوله تفت انك ميت وانهم ميتون
كما قال الحافظ العسقلاني واظن هرا ان المراد قوله تعالى وما محمد الا رسول اية وقال الكوفي
فان قلت كيف قال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات وليس في القرآن ذلك قلت تقديره
تدها لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات ولتقريرك لك وفي رواية ابن اسكن خطيب النبي
صلى الله عليه وسلم قدمات وهو واضحة وقبري منها في الوضوح رواية علي بن النبي صلى الله عليه وسلم
قدمات وكذا عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري فحرفت وانا قائم حتى جرت الي ٢٢ رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمات وفي الحديث قوة جاش في بكر رضي الله عنه واخرة على وقوله تفت
تخلك ان العاص حتى رضي الله عنه كما ذكرنا والميرة كما رواه ابن سعد وان لم يكتوفا في الغزاة قال
الاسود وعبره قال انك انك تلو قوله تفت انك ميت وانهم ميتون والناس لا يستنون اياه وكان
اكثر لهما رضي الله عنهم على خلافة لا يوجد منه ان الاقرع بن راس في الاجتهاد قد صيب ويظن
الاكثر فلا يتعين الترجيح باكثر ولا سيما ان ظهوره ان بعضهم قد يعضا وقد يظن الحديث في كتاب
الجنائز في باب الدخول على الميت ومطابقته للترجمة ظاهرة **حي عبد الله بن ابي شيبة** قال

صالح

حد ثنا يحيى بن سعيد هو العطار عن سفيان بن عيينة عن موسى بن ابي عاصم عن عبد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قال اني
 صلى الله عليه وسلم بعد موته وقد تغير في الحديث الذي قبله انه كسفت عن وجهه ثم كتبت عليه
 نقشه وقد رواه يزيد بن ابان بن عثمان انه من قبل راسه قد رافه هبل جهته ثم قال وابنتاه
 ثم دفع راسه قد رافه وقيل جهته ثم قال واصفاه ثم دفع راسه وحده رافه وقيل جهته وقال
 واخلاه ولا ين ابى شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما فوضع فاه على عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فعمل بقلبه ويكفي ويقول ابى واخي طابت حيا وميتا والظلمة اني من حديث جابر رضي الله عنه ان
 ابا بكر رضي الله عنه بكى جهته وله من حديث سالم بن عبيد ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فمسته فها لولا ايا صاحب رسول الله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاله ومطابقة الحديث للترجمة في قوله بعد موته **حد ثنا علي** هو ابن المديني قال **حد ثنا علي**
 هو ابن سعيد القلقان **وراد** اي علي في روايته **قالت عائشة** لدنا ه اي جعلنا في جانب فم رواه
 بعض ائمتنا فهداه هو الله وفاتما ما نصيب في الحديث في حاله الوجود والذي يصيب في الالف
 يعني المعطوف وهو وقع عند الظلمة من حديث العباس رضي الله عنه انه ان ابوا قسطا اي برأ
 فذوه والغرض من قوله وزاد الخ ان عليا وافق عبد الله بن ابي شيبة في روايته عن يحيى بن سعد
 للحديث الذي قبله وذاذ عليه فضة الازود **وهذه** **محمل** **بشير** **البيان** **لا لذة وفي قلت**
 وروى فضة **كراهية** **المريض** **لذة** **واو** قال القاضي صاحب منبهاه بارض اي هذا منه كراهية
 البدوا وقال ابو البقاء هو بن عبد الحميد اخذ في هذا الامتناع كراهية ويحمل التصب
 انه مقبوله اي انها تا كراهيته للذوا ويجوز ان يكون مصدا اي كرهه كراهية البدوي
 قال القاضي عياض المرض اوجه من التصب على المصدا **قلت** **افاق** **قال** **الرازي** **ان** **تدققت**
قلنا وفي رواية قلت **كراهية** **المريض** **لذة** **واو** **افاق** **قال** **الرازي** **ان** **تدققت**
انظر **حالة** **قيل** **اي** **لا** **يبقى** **احد** **الذات** **في** **حضورى** **وحال** **انظر** **كراهية** **لذتهم** **فصالحا** **للعلم**
 وعقوبة لهم لتركهم امتثالهم عن ذلك اما من يشره فظاهرا واما من يراهم فلكونهم
 تركوا عليهم عنهما هم عنه وقال ابن العربي اراد ان لا يوا في يوم القيمة وعيدهم خفة
 فيقولوا في خطب عليه وتعبت بان كان بين العفو وان كان لا يشتم نفسه وقولوا في
 يظهر انه اراد بذلك تأديبهم للاعودة وكان ذلك تأديبا لا خصا ولا امتنا ما قبل
 وانما كره الذم مع انه كان يتداوى لانه تحقق انه يموت في مرضه ومن تحقق ذلك كره له
 المتداوى وفيه نظر ايضا والذي يظهر ان ذلك كان قبل التغيير والتحقيق وانما انكر المتداوى
 لانه غير مسلم لما انه لانه ظنوا انه به ذات الجنب قد اووه بالذمها ولم يكن به ذلك
 كما هو ظاهر في سياق الحديث كما ترى والله تعالى اعلم **ثم** **العباس** **من** **قانه** **لم** **يشهد** **كم** **اي** **خبرته**
 حالة الله فان قيل قال ابن اسحاق في المعاذي ان العباس رضي الله عنه هو الامير بالذوق
 والله لا لذته وكذا افاق قاله من صنع هذا لما قالوا لارسل الله عليك آتيت بان عمك
 المتصون بينهما بان لقال لاساقاة بين الامر وعوم الحضور وقت اللذوا اي وروى الحديث
 المذكور **ابن** **ابى** **ان** **قاه** **هو** **عبد** **الرحمن** **بن** **ابى** **الزناد** **وصله** **محمد** **بن** **سعد** **بن** **محمد** **بن** **الصاح**
 عنه بهذا المستند **عن** **شاه** **عن** **ابيه** **عروة** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **عن** **ابى** **عبيد** **الله** **عليه**
وسلم **ولفظه** **كانت** **تأخذ** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الخاصة** **فاشترت** **به** **فانحى** **عليه** **فلا** **رناه**
فلا **افاق** **قال** **الشمس** **تروى** **ان** **الله** **سقط** **على** **رأس** **الجنب** **ما** **كان** **الله** **يعمل** **لها** **على** **لظن**
 والله لا يبقى احد في البيت الا لذة ولدنا بموتة وهي صائمة وهذا وموتة ام المؤمنين
 رضي الله عنها كانت معهم فلا ت ايضا وانما لصائمة لعم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وروى عبد الرزاق باسناد صحيح عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها
 كانت اول ما اشكى كان في بيت ميمونة رضي الله عنها فاستد مرضه حتى انحى عليه
 وشا ودون في لذة فذوه قليا افاق قال هذا فضل اناء حتى من هنا وانشا الى
 الحبشة وكانت اسماء منهن فضلا واكثر انهم تلك ذات الجنب فقال ما كان الله
 يفتقني به لا يبقين احد في البيت الا لذة قال فلذت ميمونة وانما لصائمة وفي
 رواية ابن ابي الزناد هذه بيان ضعف ما رواه ابو يعلى بسنده عنه ابن لمبعة من وجه
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مات من ذات الجنب ويمكن الجمع

حد رافه اي راسها
 الالستل
 ٥

قوله في جانب فم اي في احد
 شقها
 ٥

بينهما بان ذات الجذب يطلق بازاء من حين كاستاقي في كما يالطبا احدهما ودرهما وربع
في الفداء المستطون والاخر ربع يحقق بين الاختراع فالاول هو المتفق ههنا وقد وقع
في رواية الحاكم في المستدرج له ذات الجذب من شيطان والثنائي هو الذي ثبت ههنا وليس
فيه محذور ولا قول والله تعالى اعلم **مصطفى** بقية الحديث للترجمة ظاهره واعلم انه قد وقع ههنا
في بعض نسخ البخاري باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقط ذلك في بعض النسخ
فاستقته ايضا **حدثنا عبد الله بن محمد** المعروف بالمشدري قال **اخبرنا ابي بصير** عن **ابراهيم**
ابن ابي عمير عن **ابن سوهد** هو ابن يزيد الثقفي عن ابراهيم وهاكوفان قال **لما اتى قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **ان النبي صلى الله عليه وسلم** **او صلى الله عليه وسلم** **او صلى الله عليه وسلم**
في اوصياها من وجه اخر باللفظ ذكره عند عائشة رضي الله عنها الخ وفي رواية الاسعدي
من هذا اوصيه قبل لما نثرت رضي الله عنها انهم يزعمون انه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم **فانك**
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم **واي لسندته** **الصدري** **فانما اظنت**
بصلى الله عليه وسلم وفي رواية الاسعدي **فانك رايت النبي صلى الله عليه وسلم** **واي لسندته**
يشغلونها **فاقتضت** بالخاء المعجمة واخر مثله اي استرعى وما الى حديثه من
الاختلاف وهو المثل والاستراء **فاتما شعرت فكيف اوصى النبي صلى الله عليه وسلم**
في اول اوصياها وصلى الله عليه وسلم وما نقلته للترجمة في قوله **فانك رايت النبي صلى الله عليه وسلم**
الفضل بن دكين قال **حدثنا مالك بن مغول** بكسر الميم وسكون الفين المعجمة **وقد وقع الحديث**
واخره **ان من طمعة** هو بن مهران بلقظ اسم الغافل او المفعول عن التخرين **انك رايت النبي صلى الله عليه وسلم**
عبد الله بن ابي ابي وفي **رضي الله عنها** **اوصى النبي صلى الله عليه وسلم** **فانك رايت النبي صلى الله عليه وسلم**
فان قيل كيف نفى هنا الوصية ثم اثبت بقوله اوصى بها والله اعلم بان الباء زائدة بمعنى
اوصى بها والله اعلم بان ذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاورة فلهذا قاله
بينها او المتفق الوصية بالمال والوكامه والمثبت الوصية بتمامها اي اوصى بها في
تمامها له وصية الامراء الوصية **فكيف كتب علي بن ابي طالب الوصية او امرها** قال
اوصى بها والله والحديث قد مضى في اوصياها ايضا وما نقلته للترجمة من حيث ان
الحديث السابق والمطابق للظاهر في معنى مطايق لذلك الشيء **حدثنا قاسم بن ابي ابي**
اوصى بها هو **سليم بن عبد الله بن ابي ابي** هو عمر بن عبد الله
السيدي عن **عمر بن الخطاب** هو ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم **اوصى بها** **اوصى بها**
لخارذ زوج النبي صلى الله عليه وسلم **قالما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم**
دينا را ولادها ولا عبد ولا امة **بقلته البيضاء** التي كان يركبها **وسلم**
واوصى جعلها لابن السيل صدقة وقد مر الحديث في اوصياها ايضا وما نقلته للترجمة
كس بقية **حدثنا سليمان بن جرير** قال **حدثنا حماد** هو ابن زيد عن ثابت هو ابن سلم
الثنائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال انما نقل النبي صلى الله عليه وسلم** **اوصى بها**
به المرض **جعل يعقها** فالعجل النقل الذي يدل عليه لفظ نقل والضمير المرفوع
في يعقها والتعقل والمنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم والملاذ بالقتل كركب الذي هو
العر الذي ياخذ بالقبض والاشترع **فانك رايت النبي صلى الله عليه وسلم** **اوصى بها**
مبارك بن فضالة عن ثابت عند انسي واكرابها والاول اول قوله ليس علي بن ابي
كرب هو اسدوب والالف القاصية في الهاء هاها وسكت لاجل الوقت ولا يقال
انه نوع من الناحية لان هذا اذ به مباحة ليس فيها ما يشبه بفعل الجاهلة من الكذب
وغيره **قال اي النبي صلى الله عليه وسلم** **ليس علي بن ابي كرب** **عبد ابو** يعني لا يصيب
بعد اليوم نصب ولا وصي يحيد له كريا اذ ذهب الى اذ الكرامة وانعم لم يتم
هذه بدل على انها رضي الله عنها لم ترفع صوتها بذلك ولا كما ذكر صلى الله عليه وسلم
بهاها قال الطحاوي في زعم بعض من لا يعد من اهل العلم ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا كرب على ابيك اليوم ان كرب كان شقيقة لامته لما عزم من رفع الاختلاف
والذين يدعون وهذا ليس بشيء لانه لو كان كذلك لمررتان يتقطع شفقتة على شفته
عومر والواقع انها مائة باقية الى يوم القيمة لانه يبعوث الى من جاء بوجه واعلم

قرع عليه وان الكلام على ظاهرهم وان المراد بان كذب ما كان يجهل من شرع الموت وانه يصيبه مثلما
 اصحابنا من من لا لامر او كذب وكان يصح عليه واحتماله احسن ليقنعنا له الاجراء ايضا قال
 مصاعفة **ظلمنا ما صلى الله عليه وسلم** قالت اي فاطمة رضي الله عنها **يا ابتاه** اصله يا ابي
 والمثناة الفوقية فيه مبدلة من ياء ابي والالف للثنية لهذا الصوت والماء للملكة
اجاب وناذعاه يا ابتاه من حجة الفقه ومن ثاواه كلمة من يقع المصنوع وحده
 الفرد ومن ثاواه اضافي مبتدأ او قوله ما واه جمع اي منزله وحكى يعقوب عن نسخة من الصحاح
 بغيرها على انها حرف جر قال واولى **يا ابتاه الجبريل ينهاه** مضارع على الميت
 ينهاه نعتا ونعتيا بفتح ياء الياء اذا ذاع موته وانجبره واذا اندبه قال للمناظرة العسقلان
 قيل الصواب نهاه يعني بصيغة الماضي جزءه بذلك بسط ابن الجوزي في المرأة قال
 والاول موجه فلامعنى لتقليط الرواة بالظن وتعبه العتيق بقوله من نفس على الرواة
 روه بصيغة المضارع فلم لا يجوز ان يكون ذلك من التشاخ فافهم وذاذ الطبراني
 من طريق غيره والاسم على من طريق سعيد بن سلمان كلاهما عن حماد في هذه الحديث
يا ابتاه من مذممه ما ادناه وسئله كطبراني من طريق معرو لابي ادم من طريق حماد بن سلمة
قيل وفيه **قالت فاطمة رضي الله عنها يا ابي** هذا من رواية الترمذي عن عائمة رضي الله
 عنها حيث قالت **اطابت نفسي ان تصحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرب**
 حياءه كيف طابت انفسكم على حقو القرب عليه صلى الله عليه وسلم مع شره فيصيح له
 اشارت رضي الله عنها بذلك الى عتق سبي ابي ابيهم على ذلك لانه يدل على خلاف ما
 عرفته منهم من رقة فلو لم عليه لشدة محبته له وسكت ابن رضي الله عنه عن الحديث
 لها تاذا ما ورعنا لها ولسان حاله بقوله لم يطبا لفتسا وقولها يدل على ان
 قهرها على صلته امتسا لا لامر وقد قال ابو سعيد فيها اخرجه البخاري بسند جيد
 وما نفتسا ادينا من ذمته حتى انكنا قلوبنا ومثله قد حدث ثابت عن ابن رضي الله
 عنه عند العمري وغيره يريد انهم حردوها فخرت مما عهدها ونصبت من الالة و
 الصفاء والرقعة لقد انما كان يدهم من التقديم والتأخير ويتقادم من الحديث
 جوان التوجه للميت عند احتضاره بمثل قول فاطمة واكراب اياه وانه ليس من الصراحة
 لانه صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك كما هو قولها بعد ان قصروا اليه الى فؤاده
 منه ان تلك الالفاظ اذا كان الميت متصفا بها لا ينع من ذكره بها بعد موته بخلاف ما اذا
 كانت فيه ظاهرا وهو حق المياض بخلافه اولما يتحقق انصافها فيه قبل في المنع
يا ابي **أمر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم** اي عند طلوع روجه الكريم
حدثنا بشير بكبر الخوذة وسكون الميمية بن محمد ابو محمد البخاري المروزي قال **حدثنا**
عبد الله هو ابن المبارك قال قال يونس بن وهبان بن زيد الابرار **قال المزهرى اخبرني** سعيد بن
الحميثيب **في رجل** من اهل العلم اخبرني في جملة رجال منهم عروة بن الزبير كما في كتاب
 المراق او اخبرني في حضوره قال ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول وهو صميم جلة طالمة انه لم يعقبني حتى يري مقدم من لجة شخير
 على ابناء المغول من التحير فلما نزل على اصابا المرض نازلا به والموسى رضي الله عليه
 وسلم من زلابيه وواسه على فخذى حتى عليه على ابناء المغول ثم افاق فأنخص رسول
 من طرف البنت ثم قال اللهم الرقيق الاعلى ما ننصا اى اختار الرقيق اودره وتضمه فبين
 تقصيرا فقلت اذ لا يضارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صميم قالت
 فكانت امر كرامة تكلم بها اللهم الرقيق الاعلى قال للمناظرة العسقلان وكان عائشة رضي
 عنها اشارت الى ما اشارت اليه الراضعة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى على النبي صلى الله عليه
 بالملافة وان يوفى ويؤونه وقد اخرج العيني وغيره والضعفاء في ترجمة حكيم بن جبير
 من طريق ابن جرير بن مزروع عن ابي هريرة عن سلمان رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
 ان الله لم يعش نبيا الا بين له من على يده هل بين لك قال نعم على بن ابي طالب من طريق
 جوير بن عبد الحميد عن اشياخ من قومه عن سلمان رضي الله عنه قلت يا رسول الله من
 وصيك قال اوصيتك بوضع شبي وظيفتي على اهل بيدي وخبير من خلفه بيدي على اهل بيتي
 ومن طريق ابى ديسعة الا يادي عز ابن بيرة عن ابيه رضه لكل بيت وصي وان عتيا وصي

ومن طريق عبد الله بن الصامت عن ابي زرعة رضي الله عنه رضعه انا خاتم النبيين وعلى خاتم الانبياء
 ادرهها وغيرهما ان الخواري في الحوضات **باب وفات النبي صلى الله عليه وسلم** في بعض النسخ باب وفات النبي صلى الله عليه وسلم وروى في
 و ابن كرم حدثنا ابو نعيم الفقيه قال حدثنا **شاشان** هو ابن عبد الرحمن النخعي
 عن يحيى هو ابن ابي كثير صالح **عن ابي سلمة** ابا بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة **عشر سنين**
بين لعلي القرآن **وبالمدية عشر** والذي يفهم من هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم
 توفي بعد تمام العشر واثني عشر سنة لانه العشر الذي في مكة هو العشر الذي انزل
 فيه القرآن ولم ينزل عليه القرآن الا بعد تمامه الا ربعين كما ذكرت عليه الدلائل من الخارج
 فيكون عمره ستين سنة وهذا ايضا يروى عن عائشة رضي الله عنها انه عاش ثلثون
 وستين الا ان جعل على الغاء الكسر كما قيل مثله في حديثنا رضي الله عنه المتقدم في
 صلى الله عليه وسلم من كتابنا السابق واكثر ما قيل في عمره صلى الله عليه وسلم **ولم اجد**
خمس وستون اخرجه مسلم من طريق عمارة بن ابي عمارة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 لاجد بن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا وهو مضاف لحدث الباب
 لان مقتضاها كما عرفت ان يكون عاشر ستين الا ان جعل الزيادة على الالف كما قيل وفي نظر
 لانه يخرج منه اربع وستون فقط وقيل من ثبته كذلك او يكون على قول من قال ان
 صلى الله عليه وسلم لبث وعاش ثلثون وستين واربعمائة وعشرون سنة وعاش ثلثون وستين
 رضي الله عنهما انه مكث بمكة ثلاث عشرة فمات ابن ثلاث وستين واربعمائة وستين
 بن حبان عن عروة عن ابن عباس رضي الله عنهما لبث بمكة ثلاث عشرة وبعث لاربعين
 ومات وهو ابن ثلاث وستين وذلك يوافق قول الجمهور وقيل في رواية اخرى
 صلى الله عليه وسلم وللخصال من مروى عنه من الصحابة رضي الله عنهم ما يتوافق المشهور
 وهو ثلاث وستون جاء عنه المشهور وهو ابن عباس وعائشة والنسب رضي الله عنهم ولم
 يختلف عليا ورواه انه عاش ثلثون وستين واربعمائة وستين وهو بن المسيب والنسب
 وقال احد روايت عندنا ودمج السهلي بين الروايتين المختلفتين المحكيين بوجه آخر
 وهو ان بن قال مكث بمكة ثلاث عشرة سنة عد من اول ما جاء الملك بالنبوة ومروا
 عشر اخذ ما بعد قوة النوحى ومجمع الملك يا ايها المدثر وهو مبني على صحة خبر الشعبي
 الذي نقل من تاريخ الامام احمد في بدء الوحي ولكن وقع في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 عندنا بن سعد ما يتلوه كما مر في الكلام على حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي
 من رواية معمر بن الزهري فيما يتعلق بالزيادة التي ارسلها الزهري ومن الشذوذ
 ما رواه عرو بن شبة انه عاش احدى واثنين وستين لم يبلغ ثلثون وستين وكذا روى
 ابن عساکر من وجه اخر انه عاش اثنين وستين ونصف وهذا يصح على قول من قال ولد
 في رمضان وهذا الشاذ من القول والله تعالى اعلم ومطابقة الحديث للدرجة قد ظهر
 من القليل الذي ذكرناه **حدثنا عبد الله بن يوسف** قال **حدثنا النبي عن عتق بن**
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
توفي وهو ابن ثلاث وستين هذه الرواية عن عائشة رضي الله عنها هي التي عليها الجمهور
 كما ذكرنا **قال ابن شهاب** هذا موصول بالاسناد المدثور **واخرجه سعيد بن المسيب**
مثله اي مثل ما سمر ابن شهاب عن عروة انه عز ثلثون وستين سمع عن سعيد بن المسيب ايضا
 انه عز ثلثون وستين قال الحافظ المستطاب في وقوله مثله يحتمل انه جدته بذلك عن عائشة
 رضي الله عنها او ارسله له والقصد بالمحل المتفق فقط وقد اخرج الامم على من طريق يونس
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قال الحافظ المذكور وقد كتبت
 جوت ان يكون موصول لما شرحته هذا الحديث في اوائل نسخة النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى ظهرت في الاثر كما حوت والله الهادي **باب** كذا الصحيح غير ترجمة وهو كما فعل
 لما مثله وقدرنا مثاله فهذا الكتاب **حدثنا قبيصة** هو ابن عمية قال **حدثنا سفان**
 هو الثوري عن الاعثر هو سليمان بن مهران عن ابراهيم هو النخعي عن الاسود هو بن يزيد
 النخعي وهو لاء كلهم كوثيون **عن عائشة رضي الله عنها** انها قال **حدثني النبي صلى الله عليه**

وسلوا عنه رجوة عند اليهودي بن ثور كما لا يذكر الرواة بخلافه ولم يسمع في غير ما كان
 اياها من اشيرة وقاتمى عن غيره ما عاين اثنين وجوه ايراد هذا الحديث الذي مضى في الرعي
 هنا لا يترك روافدها ولا شاردة الا ان ذلك من احواله صلى الله عليه وسلم **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في غزوة بدر اسامة بن زيد
 حارثة بن ابي ابيح بن ابي لهب بن ابي اسد بن ابي نضلة بن ابي نضلة بن ابي اسد بن ابي نضلة بن ابي
 اسامة رضي الله عنه يوم السبت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم يومين لانه كان يومئذ
 عليه وسلم يوم الاثنين قال ابن اسحق لما كان يوم الاربعاء للمسلمين بقتنا من قريظة بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجهه حنة وصعد فلما اجمع يوم الخميس بعثه لاسامة لانه كان يومئذ بعث رسول الله
 ابتداء ذلك قبل من بعث النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بالاسير والرحمة في احواله وبعثه لاسامة
 رضي الله عنه فقال ابن اسحق رضي الله عنه ان من نعم الله وبه في الموضع مقتل ابيك فاطمته ليل
 قتله وتك على هذا الجيش فاعجابك على اهل ابي وهارضا المشداه ناحية القباء وحرقت عليهم وامر
 الشيبان بن الحارث فان طغرتك الله بهم فاكل الميث فبهم فخرج بلواك جمعوا فاذعه الى يريه بن
 الصبيح الاسدي وعسكر بالريف فمربح احد من المهاجرين ٧٠ ولين والافساد لا انتقل وملك
 الغزوة منهم ابوبكر وعمر وابوعبيدة بن الجراح وسعد وسعيد وقناة بن العنزة وطلحة بن
 رضي الله عنهم ليكنتم فيهم وفي ذلك منهم عياض بن ابي ربيعة والحذومي وهو الذي باشر القول من ربه
 اليهم الصلح في امانته وقالوا يستعمل هذا الفداء على المهاجرين ٧٠ ولين وقد عليه عمر رضي الله
 عنه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا فخرج وقد غصب على راسه عمامة
 وعليه طقعة فقصده المنذر فمذاهل النبي عليه ثم قال ايها الناس في اعادة طغنت من علم بعسكر
 في ايامي اسامة وان طغنت في ايامي اسامة فامارة ابيه من قبله وانطه
 ان كان طغنتك بالامارة وان ابه لعله خلق بالامارة ثم نزل فدخل بيته ودخل يوم السبت
 العشرين من ربيع الاول سنة احد وعشوة قال ابن اسحق لما طغنت في اعادة اسامة لانه ان
 مولى وكان صغيرا بسوق وقل ان قال ذلك المناطون ولما كان يوم الاحد اشتد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجهه فقال لفاذعوا ابنت اسامة فمقتله ابوبكر رضي الله عنه بعد ان استخلف اعدا
 عشرين ليلة الى الجبهة التي امر بها وقتل فاكل ابيه ورجع الجيش الى مكة وقد غموا وروى انه قد
 اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل اسامة من عسكره والنبي صلى الله عليه وسلم مقوم
 فظن ان اسامة راسه فضله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم ورجع اسامة الى عسكره
 ثم دخل يوم الاثنين فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيما وامر اسامة الناس بالرحيل
 فيمما هو يريد ان يركبوا اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
 فاجل اسامة فاجل ربه عروا وبعيدة فاتهموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت
 في وقت من زمانه الشمس يوم الاثنين لاشتبين عمرة ليلة ظلت من ربيع الاول ودخل المسلمون
 الذين عسكروا بالرفد الى المدينة ودخل بيرة بن الحبيب بلوا اسامة معقودا حتى اتيه الى
 باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرده عنه فلما اوبع لاني بكر رضي الله عنه امر اسامة ان
 يمضي الى وجهه وسار عشرين ليلة فشن عليه فمارة فقتل من سرحه وبني من قدم عليه
 وخرق منازلهم وجرهم ونجيتهم وكان اسامة على راسه سحرة وقتل فاكل ابيه ثم قسم
 الغنمة ثم صد المدينة وما اصاب من المسلمين احد وخرج ابوبكر في المهاجرين واهل المدينة
 يتلقونهم وكان اسامة دخل على راسه سحرة واللوا امامه فمعه بيرة بن الحبيب وبلغ
 هرقل وهم جميعا صنع اسامة فمقتله رابطة يكونون بالبيت فلم تنزل هناك حتى قدمت
 البيوت الى الشام في بطلاقة التي بكر وعمر رضي الله عنهما وقد قضى اصحاب القار في هذه الغنمة
 مطولة فهذا المصنف وقد ذكر ان تسمية في كتابه الذي على ابن المطهر ان يكون ابوبكر وعمر
 رضي الله عنهما كانا في بيت اسامة ومسننه من ذكر ما اخرجاه الواقدي باسامة في القار في
 وذكر ابن سعد في اواخر الترجمة النبوية فيما ساد وذكره ابن سعد في اواخر الترجمة النبوية
 فيما ساد وذكره ابن اسحق في السيرة المشهورة والله تعالى اعلم وذكر ابن الجوزي في المختصر انه
 لما جهزه ابوبكر رضي الله عنه بعد ان استخلف سأله ابوبكر رضي الله عنه ان ياذن لعمر رضي الله
 به ٦٠ فاذن له وذكر الواقدي ان عسكرا من طريقه مع ابوبكر وعمر واجبة وسعدا وسعدا
 وسلة بن اسلم وقناة بن العنزة ايضا وعند الواقدي ايضا ان علق ذلك الجيش كان ثمة الاذ

صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة سبع وعشرون غزوة وعن قتادة ان معاذ بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسراياه ثلوث واذا دعون اربع وعشرون نبشا وتسع عشر غزوة وخرج في ثمانينها بنفسه وفي
 رواية عن ابن سني بعونه وسراياه ثمانية وتكون واخرج مسلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان غزاه
 النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال فيها في ثمان قال المفضل المذكور في ثمانينها فاعلم
 فتعريف من التسعين وقد استوعبها محمد بن سعد في الطبقات قال المفضل المذكور في ثمانينها فاعلم
 يعني صاحبها تلويح ان مجموع الغزوات والسراياه مائة قال وهو كما قال والله اعلم وقد تقدم الكلام
 في ذلك في اول المناذيروا وحديثها ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة **حدثنا عبد الله**
بن رباح قال حدثنا اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع ان قال **حدثنا البراء** ابي ابن عازب رضي الله عنهما
قال في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة هذا الاسناد بعينه هو الاسناد الذي
 سبق في كتابنا ابا اسحق روى الحديث هناك عن زيد بن ارقم وهذا عن البراء وكان ابا اسحق كان
 حريصا على معرفة عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال زيد بن ارقم والبراء وغيرهما
 رضي الله عنهم **حدثنا احمد بن الحسن** ابي بن الحسين بن بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء وكسر
 الدال المهملة واخره موصولة الترمذي احدثنا مفضل بن صالح عن ابي اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
 وهو من قران النبي صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل** هلال المروزي الشيباني في صحيحه
 حملا وولد بعدد ومات بها وفتح مشهور زياد وسبوك به كان امام الدنيا وقدره اهل السنة
 مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج له الخبر في هذا الجامع مستندا غير هذا الحديث
 ثم استشهد به قال في النكاح في ابواب ما قبل من النساء قالنا احمد بن حنبل وقالة القاسم بن غلاب
 هل يجعل قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **حدثنا عثمان بن عفان** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسكون الهاء وفتح الميم والمثنى المهملة على وزن جعفر هو ان الحسن بن علي بن فضال
 وقد مر في الصلوة وفي رواية اخرى على من وجه اخرين معتمدين كعنه عن الحسن بن علي بن بريدة
 بضم الميم مصغر بريدة هو عبد الله بن بريدة ولم يخرج الخبر في هذا الجامع الا في **حدثنا**
 ابي عبد الله بن الحسين بن الفضل بن بضم الميم وفتح الصاد المهملة في سبب الصحابي الكبير رضي الله عنه
 انه **قال في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة** كذا وقع في نسخة احمد وكذا
 اخرجه مسلم عن احمد نفسه وقد اخرج مسلم ايضا من وجه اخرين عبد الله بن بريدة عن ابي
 صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال فيها في ثمان وقد تقدم ان هذا الحديث
 الاحاديث الاربعة التي اخرجها مسلم عن شيوخ الخبر في تلك الاحاديث بعينها عن اولئك
 الشيوخ هو اسئلة وروى من هذا المفضل للخبر الذي اكثر من ما في حديث وقد رواها المفضل
 في جزئه معتردا ومطابقة للترجمة ظاهرة **حدثنا** اشعث بن قيس القعزاني عن ابي جابر
 وما في حديثه على خمسة وستين حديثا المعلق منها ستة وسبعون حديثا والبقية موصولة
المكرر منها فيه وفيها مائة اربعة احدى وعشرون حديثا والثاني العريضة وثلاثة وخمسون حديثا
 واهم مسلم في ترتيبها سوى ثمانية وستين حديثا وهو حديث ابن مسعود شهدته من القعدان
 شهدته وحدثني ابن عباس لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بريدة وحدثني علي انا اول من
 يجتمع للصلوة وحدثني البراء شهدته على بريدة وبارز وقاه وهو حديث ابن عميرة فوجهه الى عبد بن نسيه
 وكان بريدة وحدثني محمد بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وحدثني رفاع بن رافع وفضل
 اهل بريدة وحدثني ابن عباس عن ابي جابر اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب يوم بدر وحدثني امرؤ
 في ابي زيد ابدي ربه وحدثني قتادة بن النعمان في الامام ج وحدثني ابي في قتله الهام بن عبد
 بريدة وحدثني الربيع بن معوية في الضرب بالدف وحدثني علي بن كريمة عن ابي بن جعفر وحدثني
 عن خمسة وحدثني عمر بن قدامة بن مظعون وحدثني البراء في قتله ابي اسحق الهودي وحدثني
 عبد الرحمن بن عوف انه ان اطلعاه فقال هل يصعب بن عمير وحدثني زيد بن ثابت حين فتح مكة
 وحدثني في قتله جندب وحدثني ابن عمر في قتله مسيلة وحدثني الهيرة في قتله خبيب بن
 عدي وحدثني بنت الحارث في قتله وحدثني ابن عمر في قصة وحدثني رافع بن خديج في حبس
 وحدثني سليمان بن بصر الان في قتله وهم وحدثني ابن عباس رضي الله عنهما في قتله وحدثني ابي
 في قتله وحدثني جابر بن عبد الله وحدثني القاسم بن ابي اسحق في قتله وحدثني عائشة
 في اولين وحدثني البراء في قتله الحسينية وحدثني مرداس بن هبالة في قتله وحدثني بنت
 خنساء وحدثني عمر بن عبد العزيز في شهود ابيها وحدثني البراء في قتله ما اسرته وحدثني زاهر

في يوم الجمعة وحديث هان بن اوس في التجميد وحديث عائذ بن عمرو في فقه الورث وحديث قتادة في ليلة
 البراءة وحديث سلمة في الفرية يومئذ وحديث اسحق في الطب لسنة وحديث عائشة في تزوير
 وحديث ابن عمر في حذو وحديث ابن عمر في موته وحديث قائد بن الوليد وحديث عمار بن ربيعة في
 الكاح وحديث عروة في قصة العفة مرسل وحديث عبد الله بن ثعلبة في بيع وجهه وحديث
 عروة بن سلمة في الصلوة وحديث حذيفة عن ابيه وحديث ابن ابي اوفى في صفة حنين وحديث ابن عمر
 في قصة بني جذيمة وحديث ابيرة في قصة اليهودي المرند مرسل وحديث البراءة في قصة علي مع اللواتي
 وحديث برة في حبه وحديث عمرو بن عبد الله بن الزبير وحديث عبد الله بن الزبير
 في ودي في حبه وحديث ابيرة في حبه وحديث عمرو بن عبد الله بن الزبير وحديث عبد الله بن الزبير
 مع خباب وحديث قراءة علقمة وحديث عدي مع عمر اسلمت اذ كفروا وحديث ابى بكر في اربع اقوام
 ولهم امرأة وحديث علي مع العباس في الوفاة النبوية وحديث اسحق في حذو حذو
 وحديث بلال في ليلة القدر وكيفية من الاثار عن الصحابة والتابعين
 رضي الله عنهم اجمعين وادعون انما غير ما ذكر في المسند
 فيما له حكم النسخ والله سبحانه وتعالى اعلم
 بالصواب

هذا آخر القطعة الثالثة عشر من شرح صحيح ٢٢ امام البخاري سؤديتها عن خط المصنف ابو محمد
 عبد الله بن محمد المدعي يوسف افندي زاده رحمة الله عليه رحمة واسعة وتلوها القطعة
 التاسعة عشر المتبداة بكتابتها تفسير ان شاء الله تعالى ليشير الله اتمامها واما ما يقعها الى
 آخر الكتاب وجميع الكوريت وكرمه وجليل احسانه بين راقم تلك الحروف وبين رسوله الخ
 سيد الاختيار والاراد محمد المصطفى عليه من الصلوات ان كانها ومن الصلوات اوقافها
 ومن التسليمات اتمامها في دار القرار جنات تجري من تحتها الانهار وان تضرع الى الله تعالى
 ان اذن في الدنيا روضته المنفعة في احسن الاحوال وانتي ان اموت في جوارحه الشريف
 كي انا ل سعادة شعاعته الخاصة كما وعد في حديثه بذلك وصلى الله وسلم عليه وعلى اله
 واصحابه والذين تبعوهم باحسان الى يوم الدين
 والحمد لله رب العالمين

